

ديوان الحسن بن هاني

البحر : بسيط تام (دَعَّ عَنكَ لُؤْمِي فَإِنَّ اللَّوْمَ إِغْرَاءٌ ** وداوني بالتي كانت هي الداء) (صفراء لا تنزل
الأحزان ساحتها ** لو مسها حجر مسته سراء) (من كف ذات جر في ذي ذكر ** لها محبان لوطي
وزنأ) ٤ (قامت بإبريقها ، والليل معتكر ** فلاح من وجهها في البيت لألاء) ٥ (فأرسلت من فم
الإبريق صافية ** كأنما أخذها بالعين إعفاء) ٦ (رقت عن الماء حتى ما يلائمها ** لطافة ، وجفا عن
شكلها الماء) ٧ (فلو مزجت بها نورا لمازجها ** حتى تولد أنوار وأصواء) ٨ (دارت على فتية دان
الزمان لهم ، ** فما يصيبهم إلا بما شاؤوا) ٩ (لتلك أبكي ، ولا أبكي لمنزلة ** كانت تحل بها هند
وأسماء) ١٠ (حاشا لدرّة أن تُبنى الخيام لها ** وأن تزوح عليها الإبل والشاء)

(١/١)

١ (فقل لمن يدعي في العلم فلسفة ** حفظت شيئا ، وغابت عنك أشياء) (لا تحظرا عفوا إن كنت امرأ
حرجا ** فإن خطرته في الدين إزراء)

(٢/١)

البحر : سريع (أثنى على الخمر بالآنها ، ** وسميها أحسن أسمائها) (لا تجعل الماء لها قاهرا ، ** و
لا تسلطها على مائها) (كزحية ، قد عتقت حبة ** حتى مضى أكثر أجزائها) ٤ (فلم يكذ يدرك حمارها
** منها سوى آخر حوبائها) ٥ (دارت ، فأحيت ، غير مذمومة ، ** نفوس حسراها وأنضائها) ٦ (و

الخمُرُ قد يَشْرِبُهَا مَعْشَرٌ ** لَيْسُوا ، إِذَا عُدُّوا ، بِأَكْفَائِهَا (

(٣/١)

البحر : وافر تام (و نَدْمَانٍ يَرَى غَبْنًا عَلَيْهِ ** بَأَنْ يُمَسِي ، وَلَيْسَ لَهُ انْتِشَاءٌ) (إِذَا نَبَّهْتَهُ مِنْ نَوْمِ سُكْرِ ، ** كَفَاهُ مَرَّةً مِنْكَ النَّدَاءُ) (فَلَيْسَ بِقَاتِلٍ لَكَ : إِيهِ دَعْنِي ، ** وَلَا مُسْتَخِيرٍ لَكَ : مَا تَشَاءُ ؟) ٤ (وَلَكِنْ : سَقَّنِي ، وَيَقُولُ أَيْضًا ** عَلَيْكَ الصَّرْفُ إِنْ إِعْيَاكَ مَاءٌ) ٥ (إِذَا مَا أَدْرَكْتَهُ الظُّهُرُ صَلَّى ، ** وَ لَا عَصَرَ عَلَيْهِ وَلَا عِشَاءً) ٦ (يُصَلِّي هَذِهِ فِي وَقْتِ هَذِي ، ** فَكُلَّ صَلَاتِهِ أَبَدًا قِضَاءً) ٧ (وَ ذَاكَ ' مُحَمَّدٌ ' تَقْدِيهِ نَفْسِي ، ** وَ حَقُّ لَهُ ، وَقَلَّ لَهُ الْفِدَاءُ)

(٤/١)

البحر : بسيط تام (لَا يَصْرِفْتَنِكَ ، عَنْ قَصْفِ وَإِصْبَاءٍ ** مَجْمُوعٌ رَأَى . وَلَا تَشْتِيَتْ أَهْوَاءُ) (وَاشْرَبَ سُلَافًا كَعَيْنِ الدَّيْكَ ، صَافِيَةً ، ** مِنْ كَفِّ سَاقِيَةِ كَالرَّيْمِ . حَوْرَاءُ) (صَفْرَاءُ مَا تُرَكَّتْ ، زَرْقَاءُ إِنْ مُرَجَّتْ ، ** تَسْمُو بِحَطِّينَ مِنْ حُسْنٍ ، وَلَا لِأَيِّ) ٤ (تَنْزُو فَوَاقِعُهَا مِنْهَا ، إِذَا مُرَجَّتْ ، ** نَزَوَ الْجِنَادِبِ مِنْ مَرَجٍ وَأَفْيَاءِ) ٥ (لَهَا ذِيُولٌ مِنَ الْعَقِيَانِ تَتَّبِعُهَا ** فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ فِي نَوْرِ وَظَلْمَاءِ) ٦ (لَيْسَتْ إِلَى النَّخْلِ وَالْأَعْنَابِ نِسْبَتُهَا ** لَكِنْ إِلَى الْعَسَلِ الْمَازِيِّ وَالْمَاءِ) ٧ (نِتَاجُ نَحْلِ خَلَايَا غَيْرِ مَقْرِفَةٍ . ** خُصَّتْ بِأَطْيَبِ مُصْطَافٍ وَمِشْتَاءِ) ٨ (تَرَعَى أَزَاهِيرَ غَيْطَانٍ وَأُودِيَةٍ ، ** وَ تَشْرَبُ الصَّفْوَ مِنْ عُذْرِ وَأَحْسَاءِ) ٩ (فُطَسُ الْأَنْوِفِ ، مَقَارِيفُ ، مُشَمَّرَةٌ ، ** حُوصُ الْعِيُونِ ، بَرِيئَاتٌ مِنَ الدَّاءِ) ١٠ (مِنْ مُقَرَّبِ عُشْرَاءِ ، ذَاتِ زَمْرَمَةٍ ، ** وَعَائِدِ مُتَبِعِ مِنْهَا ، وَعُذْرَاءِ)

(٥/١)

١) تَعْدُو ، وَتَرْجِعُ لَيْلًا عَن مَسَارِبِهَا ، ** إِلَى مُلُوكِ ذَوِي عِزٍّ وَأَحْبَاءِ (كَلٌّ بِمَعْقِلِهِ يُمَضِي حُكُومَتَهُ ، ** مِنْ بُرْجِ لَهْوٍ ، إِلَى آفَاقِ سَرَائِ) (لَمْ تَرَعْ بِالسَّهْلِ أَنْوَاعَ الثَّمَارِ ، وَلَا ** مَا أَيْنَعَ الزَّهْرَ مِنْ قَطْرِ وَأَنْدَاءِ) ٤ (زَالَتْ وَرُنَّ بَطَاعَاتِ الْجَمَاعِ ، فَمَا ** يَبِينُ فِي خُدْرِ مِنْهَا وَأَرْجَاءِ) ٥ (حَتَّى إِذَا اصْطَلَّكَ مِنْ بُنْيَانِهَا قُرْصٌ ** أَرُونِيهَا عَسَلًا مِنْ بَعْدِ إِصْدَاءِ) ٦ (وَأَنْ مِنْ شُهِدِهَا وَقْتُ الشَّيَارِ ، فَلَمْ ** تَلْبَثُ بِأَنْ شَيَّرْتَ فِي يَوْمِ أَضْوَاءِ) ٧ (وَ صَفَّقُوها بِمَاءِ النَّيْلِ ، إِذْ بَرَزَتْ ** فِي قَدْرِ قَسِّ كَجُوفِ الْجُبِّ رُوحَاءِ) ٨ (حَتَّى إِذَا نَزَعَ الرُّوَادُ رَغَوْنَهَا ، ** وَ أَقْصَتِ النَّارُ عَنْهَا كُلَّ ضَرَاءِ) ٩ (اسْتَوْدَعُوهَا رَوَاقِيدًا مُرْفَقَةً ، ** مِنْ أَغْبَرٍ قَاتِمٍ مِنْهَا وَغَبْرَاءِ) ١٠ (وَكُمِ أَفْوَئِهَا دَهْرًا عَلَى وَرَقٍ ** مِنْ حَرِّ طِينَةِ أَرْضٍ ، غَيْرِ مَيْثَاءِ)

(٦/١)

٢) حَتَّى إِذَا سَكَنْتَ فِي دَنْهَا ، وَهَدَّتْ ** مِنْ بَعْدِ دُمْدَمَةٍ مِنْهَا وَضُوضَاءِ (جَاءَتْ كَشْمَسٌ ضُحَى فِي يَوْمٍ أَسْعَدَهَا **) (كَأَنَّهَا وَلِسَانُ الْمَاءِ يَفْرَعُهَا ، ** نَارٌ تَأْجِحُ فِي آجَامِ قُصْبَاءِ) ٤ (لَهَا مِنَ الْمَرْجِ فِي كَاسَاتِهَا حَذَقٌ ، ** تَرْتُو إِلَى شَرِبِهَا مِنْ بَعْدِ إِغْضَاءِ) ٥ (كَأَنَّ مَازَجَهَا بِالْمَاءِ طَوَّقَهَا ** ؟ جِلْدَةٌ تُعْبَانِ وَأَفْعَاءِ) ٦ (فَاشْرَبْ ، هُدَيْتَ وَغَنَّ الْقَوْمَ ، مُبْتَدَأًا ** ؟ الْعِيدَانِ وَالتَّاءِ) ٧ (لَوْ كَانَ زَهْدُكَ فِي الدُّنْيَا كَزَهْدِكَ فِي ** وَضَلَّ مَشِيَّتِ بِلَا شَكِّ عَلَى الْمَاءِ)

(٧/١)

البحر : بسيط تام (أما يَسْرُكُ أَنَّ الْأَرْضَ زَهْرَاءُ ** وَ الْخَمْرُ مَمَكْنَتْ ، شَمَطَاءُ عَذْرَاءِ) (مَا فِي قَعُودِكَ عَذْرُ عَنْ مُعْتَقَةٍ ** كَاللَّيْلِ وَالذُّهَى ، وَالْأَمَّ حَضْرَاءِ) (بَادِرٌ ؛ فَإِنَّ جِنَانَ الْكَرْخِ مُونِقَةٌ ** لَمْ تَلْتَقِفْهَا يَدٌ لِلْحَرْبِ عَصْرَاءِ) ٤ (فِيهَا مِنَ الطَّيْرِ أَصْنَافٌ مُشْتَنَّةٌ ** مَا بَيْنَهُنَّ ، وَبَيْنَ النَّطْقِ شَحْنَاءِ) ٥ (إِذَا تَعَنَّيْنَ لَا يُبْقِيَنَّ جَانِحَةً ، ** إِلَّا بِهَا طَرَبٌ يُشْفَى بِهِ الدَّاءُ) ٦ (يَا رَبِّ مَنْزِلَ خَمَارٍ أَطَقْتُ بِهِ ، ** وَ اللَّيْلُ حُلَّتْهُ كَالْقَارِ سَوْدَاءِ) ٧ (فَاقَامَ ذُو وَفْرَةٍ مِنْ بَطْنِ مَضْجَعِهِ ** يَمِيلُ مِنْ سَكْرِهِ ، وَالْعَيْنُ وَسْنَاةٌ) ٨ (فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ ! فِي رَفْقِي ، فَقُلْتُ لَهُ : (بَعْضُ الْكِرَامِ !) وَلِي فِي النَّعْتِ أَسْمَاءُ) ٩ (وَ قُلْتُ : إِنِّي نَحَوْتُ الْخَمْرَ أَخْطَبُهَا ! . . . ** قَالَ : الدَّرَاهِمُ ! . . . هَلْ لِلْمَهْرِ إِنْطَاءُ ؟ !) ١٠ (لَمَّا تَبَيَّنَ أَنِّي غَيْرُ ذِي بَخَلٍ ، ** وَ لَيْسَ لِي شُغْلٌ عَنْهَا

(٨/١)

١ (أتى بها قهوة كالمسك صافية ، ** كدمعة منحتها الخد مرهأ) (ما زال تاجرها يسقي ، وأشربها ، **
وعندنا كاعب بيضاء ، حسناء) (كم قد تغنت ، ولا لوم يلم بنا (دع عنك لومي ؛ فإن اللوم إغراء))

(٩/١)

البحر : بسيط تام (يارب مجلس فتيان سموت له ، ** والليل محتس في ثوب ظلماء) (لشرب صافية
من صدر خابية ** تغشى عيون نداماها بالألاء) (كأن منظرها ، والماء يقرعها ، ** ديباج غانية ، أو رقم
وشاء) ٤ (تستن من مرج ، في كف مصطح ** من خمر عانة ، أو من خمر سورا) ٥ (كأن قرقرة
الإبريق بينهم ** رجع المزامير ، أو ترجيع فأفأ) ٦ (حتى إذا درجت في القوم ، وانتشرت ** همت
عيونهم منها بإعفاء) ٧ (سألت تاجرها : كم ذا لعاصرها ؟ ** فقال : قصر عن هذاك إحصائي) ٨
أنبت أن أبا جدي تحيرها ** من دخر آدم ، أو من دخر حواء) ٩ (ما زال يمطل من ينتاب حانتها **
حتى أتتني وكانت دخر موتائي) ١٠ (و نحن بين بساتين ، فتنفحنا ** ريح البنفسج ، لا نشر الخزاماء)

(١٠/١)

١ (يسعى بها خبث ، في خلقه دمت ، ** يستأثر العين في مستدرج الرائي) (مقرط ، وافر الأزداف ، ذو
غنج ** كأن في راحتيه وسم حناء) (قد كسر الشعر واوات ، ونضده ** فوق الجبين . ورد الصدغ بالفاء
٤ (عيناه تقسم داء في مجاهرها ** ورئما نفعت من صولة الداء) ٥ (إنني لأشرب من عينيه صافية **

صِرْفًا ، وَأَشْرَبُ أُخْرَى مَعِ نَدَامَائِي ٦ (وَلَائِمٍ لَامَنِي جَهْلًا ، فَقُلْتُ لَهُ : ** إِنِّي وَعَيْشِكَ مَشْغُوفٌ بِمَوْلَائِي)

(١١/١)

البحر : بسيط تام (غُصِصْتُ مِنْكَ بِمَا لَا يَدْفَعُ الْمَاءُ ، ** وَصَحَّ هَجْرُكَ حَتَّى مَا بِهِ دَاءٌ) (قد كان يكفيكم ، إن كان عزمكم ** أن تهجروني ، من التصريح إيماءً) (وَ مَا نَسِيتُ مَكَانَ الْأَمْرَيْنِ بَدَأَ ** مِنَ الْوُشَاةِ ، وَلَكِنْ فِي فَمِي مَاءٌ) ٤ (مَا زِلْتُ أَسْمَعُ حَتَّى صَرْتُ ذَاكَ بِمَنْ ** قَامَتْ قِيَامَتُهُ ، وَالنَّاسُ أَحْيَاءُ) ٥ (قد كنتُ ذا اسمٍ ، فقد أصبحتُ يُعْرَفُ لي ، ** مِمَّا أَكَابِدُ فِي حَبِيكَ ، أَسْمَاءُ . .)

(١٢/١)

البحر : سريع (فديتُ مَنْ حَمَلْتُهُ حَاجِسَةً ، ** فَرَدَّنِي مِنْهُ بِفَضْلِ الْحَيَاءِ) (وَ قَالَ : مَا شئتُ فَسَلْ غَيْرَنَا ، ** فَفِي الَّذِي تَطَلَّبُ جَازَ الْإِبَاءِ) (فَقُلْتُ : مَالِي حَاجَةٌ غَيْرَهَا ، ** فَقَالَ : هَامَنِكَ لَقِيْتُ الْبِضْلَاءَ) ٤ (ثم نثي ثوباً على وجهه ، ** قبله من خجل البكاء)

(١٣/١)

البحر : كامل تام (وَ مُتَرَفِّ عَقَلِ الْحَيَاءِ لِسَانَهُ ، ** فَكَلَامُهُ بِالْوَحْيِ وَالْإِيمَاءِ) (لَمَّا نَظَرْتُ إِلَى الْكَرَى فِي عَيْنِهِ ** قَدْ عَقَدَ الْجَفْنَيْنِ بِالْإِغْفَاءِ) (حَرَكْتُهُ بِيَدِي ، وَقُلْتُ لَهُ انْتَبِهْ ** يَا سَيِّدَ الْخُلَطَاءِ وَالتَّدْمَاءِ) ٤ (حَتَّى أُزِيحَ الْهَمَّ عَنْكَ بِشْرِبَةٍ ، ** تَسْمُو بِصَاحِبِهَا إِلَى الْعَلِيَاءِ) ٥ (فَأَجَابَنِي . وَ السَّكْرُ يَخْفِضُ صَوْتَهُ ** وَالصَّبْحُ يَدْفَعُ فِي قَفَا الظُّلْمَاءِ) ٦ (إِنِّي لِأَفْهَمُ مَا تَقُولُ ، وَإِنَّمَا ** رَدَّ التَّعَافِي سَوْرَةَ الصَّهْبَاءِ)

(١٤/١)

البحر : كامل تام (أَكْسِرُ بِمَائِكَ سَوْرَةَ الصَّهْبَاءِ ، ** فَإِذَا رَأَيْتَ خُضُوعَهَا لِلْمَاءِ) (فاحبسْ يديكَ عن التي بقيت بها ** نفسٌ تشاكلُ أنفُسَ الأحياءِ) (صَفْرَاءُ تَسْلُبُكَ الهمومَ إِذَا بدتْ ، ** وَتُعِيرُ قَلْبَكَ حُلَّةَ السَّرَّاءِ)
٤ (كَتَبَ المِرْزَاجُ ، على مُقَدِّمِ تاجِها ، ** سَطْرَيْنِ مِثْلَ كِتَابَةِ العُسْرَاءِ) ٥ (نَمَّتْ على نُذْمَانِها بِنَسِيمِها ** و ضيائِها في اللَّيْلَةِ الظُّلْمَاءِ) ٦ (قد قَلْتُ ، حينَ تَشَوَّفْتُ في كَأْسِها ، ** وَتَضايِقُ كِتْضايِقِ العِذْرَاءِ) ٧ (لا بدَّ من عَضِّ المِراشِفِ فاسْكُنِي ** وَ تَشْبِكِ الأَحْشَاءِ بالأَحْشَاءِ) ٨ (وَمُهْفَهْفِ نَبْهَتُهُ ، لَمَّا هَذَا ، ** وَ تَعَلَّقَتْ عَيْنَاهُ بالإغْفَاءِ) ٩ (وَ شكا إِلَيَّ لسانَهُ من سِكرِهِ ** بِنَدَجْلُجٍ كَنَدَجْلُجِ الفَأْفَاءِ) ١٠ (فَعَفَوْتُ عَنْهُ ؛ وَ في الفُوادِ مِنَ الهَوَى ** كَنَلَهَبِ النيرانِ في الحِلفاءِ)

(١٥/١)

البحر : كامل تام (لا تَبُكِ بَعْدَ تَفَرِّقِ الخِلطاءِ ، ** وَأكْسِرُ بِمَائِكَ سَوْرَةَ الصَّهْبَاءِ) (فَإِذَا رَأَيْتَ خُضُوعَهَا لِمِزاجِها ، ** فَمُرَّنْ يَدَيْكَ بِعَقَّةِ وِحياءِ) (وَمُدَامَةٍ ، سَجَدَ المِلوُكُ لِدَكرِها ، ** جَلَّتْ عَنِ التَّصريحِ بِالأَسْماءِ)
٤ (شَمِطَاءُ ، تَذَكُرُ آدَمًا مَعَ شَيْثِهِ ، ** وَتَخْبِرُ الأَخْبَارَ عَن حَوَاءِ) ٥ (صَاغَ المِرْزَاجُ لَها مِثالَ زَبْرَجِدِ ، ** مُتَأَلِّقِ بِدائِعِ الأَضواءِ) ٦ (. . . . ؟) فينا كالبِجادي حُمْرَةً ، ** وَالكَأْسُ مِنْ ياقُوتَةٍ بِيضاءِ) ٧ (وَ الكوبُ بِضِحاكَ كالعِزالِ مَسبِحا ** عِنْدَ الرُّكُوعِ بِلنْغَةِ الفَأْفَاءِ) ٨ (يَسعَى بِها مِنْ وُلْدِ يافِثَ أَحْزورَ ، ** كَقَضيبِ بانٍ فُوقَ دِعْصِ نِقاءِ) ٩ (وَفَتَى كَأطِوعٍ مَن رَأَيْتَ إِذا انْتَشَى ** غَنَى بِحُسنِ لَباقَةٍ وَحياءِ) ١٠ (عَلِقَ الهَوَى بِحَبائِلِ الشَّعْنا ، ** وَ المِوتُ بِعَضِّ حَبائِلِ الأَهْواءِ)

(١٦/١)

البحر : بسيط تام (بَيْنَ المُدَامِ ، وَبَيْنَ المِماءِ شَحْنا ، ** تَنقَدُ غَيْظًا ، إِذا ما مَسَّها المِماءُ) (حَتى تُرَى في حِوافي الكَأْسِ أَعينُها ** بِيضاءِ وَليس بِها مِنْ عِلَّةِ داءِ) (كَأَنَّها حينَ تَمطُو ، في أَعينِها ، ** مِنَ اللِّطافَةِ في الأوهامِ عَنقاءِ) ٤ (تَبْنِي سِماءَ في أَرْضٍ مُعَلَّقَةٍ ، ** كَأَنَّها عَلِقَتْ ، وَالأَرْضُ بِيضاءِ) ٥ (نُجومُها يَفِقُّ ، في صَحْبِها عَلِقُ ، ** يَقْلِها مِنْ نجومِ الكَأْسِ أهْواءِ) ٦ (جَلَّتْ عَنِ الوَصْفِ ، حَتى ما يَطالِبُها ** وَهَمُّ ،

فَتَخْلُفُهَا فِي الْوَصْفِ أَسْمَاءُ (٧) تَقَسَّمَتْهَا ظَنُونُ الْفِكْرِ ، إِذْ خَفِيَتْ ، ** كَمَا تَقَسَّمَتْ الْأَدْيَانُ آرَاءُ (٨)
مَنْ كَفَّ ذِي عُجْجٍ ، خُلُوْ شَمَائِلُهُ ، ** كَأَنَّهُ عِنْدَ رَأْيِ الْعَيْنِ عَذْرَاءُ (٩) لَهُ بَكِيْتُ ، كَمَا يَبْكِي النَّوْلَى رَجُلٌ **
عَلَى الْمَعَالِمِ وَالْأَطْلَالِ بَكَاءُ (

(١٧/١)

البحر : سَرِيحٌ (أَعْتَلَّ بِالْمَاءِ ، فَأَدْعُوْ بِهِ ، ** لَعَلَّهَا تَنْزِلُ بِالْمَاءِ) (وَ يَعْلَمُ اللَّهُ عَلَى عَرْشِهِ ** مَا طَبَّيَ الْمَاءُ
وَلَا دَائِي) (إِلَّا لِمَا أَلْقَى بِإِنْسَانَةٍ ، ** مُخْتَالَةً فِي نَعْلِ حِنَاءٍ) ٤ (وَوُلِدْتُ فِي حُبِّكَ يَا مُنِيَّتِي ** بِطَالِعٍ لَيْسَ
بِمُعْطَاءٍ) ٥ (هَذَا وَرِيحِي مِنْكُمْ صَرَصَرٌ ، ** تُجِفُّ دُونِي كُلَّ خَضْرَاءٍ)

(١٨/١)

البحر : بَسِيْطٌ تَامٌ (اللَّهُ مُؤَلَّى دَنَايِيرٍ وَمَوْلَانِي ** بَعَيْنِهِ مَصْبُحِي فِيهَا وَمَمْسَائِي) (صَلِيْتُ ، مِنْ حُبِّهَا ، نَارِينَ
وَاحِدَةً ** بَيْنَ الصَّلْوَعِ ، وَأُخْرَى بَيْنَ أَحْشَائِي) (وَ قَدْ حَمَيْتُ لِسَانِي أَنْ أُبَيِّنَ بِهِ ، ** فَمَا يُعْبِرُ عَنِّي غَيْرُ
إِيْمَائِي) ٤ (يَا وَبِحِ أَهْلِيْ أُبْلِي بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ ** عَلَى الْفِرَاشِ ، وَمَا يَدْرُونَ مَا دَائِي) ٥ (لَوْ كَانَ زَهْدُكَ فِي
الدُّنْيَا كَزَهْدِكَ فِي ** وَصَلِي مَشِيَّتِ بِلَا شَكٍّ عَلَى الْمَاءِ)

(١٩/١)

البحر : خَفِيْفٌ تَامٌ (قَدْ سَقَنْتَنِي ، وَالصَّبْحُ قَدْ فَتَّقَ اللَّيَّ ** لَ ، بِكَأْسَيْنِ ، طَبِيَّةٌ حَوْرَاءُ) (عَن بَنَانٍ كَأَنَّهَا
قُضِبُ الْفِضِّ ** قَفَنِيْ أَطْرَافَهَا الْحِنَاءُ) (ذَاتُ حُسْنٍ تُسْجَى بِأَرْدَافِهَا الْأَزْ ** رُ ، وَتُطَوَّى فِي قُمْصِهَا
الْأَحْشَاءُ) ٤ (قَدْ طَوَّى بَطْنَهَا ، عَلَى سَعَةِ الْعَيْنِ ** شِ ، ضَمُورٌ فِي حَقْوِهَا وَأَنْطَوَاءُ)

(٢٠/١)

البحر : وافر تام (بِبَابِ بُنْيَةِ الْوَضَاحِ طَبِيٌّ ، ** على دِيَابَجَتِي خَدَيْهِ مَاءٌ) (كَمَاءِ الدَّنِّ يَسْكُرُ مَنْ رَأَاهُ ، **
فِيخَفْتُ ، وَالْقُلُوبُ لَهُ سِبَاءٌ) (يُعَدَّبُ مَنْ يَشَاءُ بِمُقْلَتَيْهِ ، ** إِذَا رَتْنَا ، وَيَفْعَلُ مَا يَشَاءُ)

(٢١/١)

البحر : وافر تام (مَرَرْتُ بِهَيْثَمِ بْنِ عَدِيِّ يَوْمًا ، مَرَرْتُ بِهَيْثَمِ بْنِ عَدِيِّ يَوْمًا ، ** وَ قَدِمًا كُنْتُ أَمْنَحُهُ الصَّفَاءَ
(فَأَعْرَضَ هَيْثَمٌ لَمَّا رَأَانِي ، ** كَأَنِّي قَدْ هَجَوْتُ الْأَدْعِيَاءَ) (وَقَدْ آلَيْتُ أَنْ أَهْجُو دَعِيًّا ، ** وَ لَوْ بَلَغْتُ
مَرَوِّتَهُ السَّمَاءَ)

(٢٢/١)

البحر : خفيف تام (قَدْ نَضِجْنَا وَنَحْنُ فِي الْخَيْشِ طُرًّا ** أَنْضَجْتَنَا كَوَاكِبُ الْجَوَازِ) (فَأَصِيبُوا لَنَا حُسَيْنًا ،
فَفِيهِ ** عَوْضٌ مِنْ جَلِيدِ بَرْدِ الشِّتَاءِ) (لَوْ تَغْنَى ، وَفُوهُ مَلَانٌ جَمْرًا ** لَمْ يَضِرْهُ لَبْرَدُ ذَلِكَ الْغِنَاءِ)

(٢٣/١)

البحر : طويل (لَقَدْ طَالَ فِي رَسْمِ الدِّيَارِ بُكَائِي ، ** وَ قَدْ طَالَ تَرْدَادِي بِهَا وَعَنَائِي) (كَأَنِّي مُرْبِعٌ فِي الدِّيَارِ
طَرِيدَةٌ ، ** أَرَاهَا أَمَامِي مَرَّةً ، وَوَرَائِي) (فَلَمَّا بَدَأَ لِي الْيَأْسُ عَدَيْتُ نَاقَتِي ** عَنِ الدَّارِ ، وَاسْتَوْلَى عَلَيَّ عَزَائِي
(٤) (إِلَى بَيْتِ حَانَ لَا تَهْرَ كَلَابُهُ ** عَلَيَّ ، وَلَا يُنْكَرُنَ طُولَ ثَوَائِي) (٥) (فَإِنْ تَكُنِ الصَّهْبَاءُ أَوْدَتْ بِتَالِدِي .
** فَلَمْ تَوْقِنِي أَكْرَوْمَتِي وَحِيَائِي) (٦) (فَمَا رِمْتُهُ حَتَّى أَتَى دُونَ مَا حَوْتُ ** يَمِينِي حَتَّى رَيْطَتِي وَجَدَائِي) (٧)
وَكَأْسٍ كَمِصْبَاحِ السَّمَاءِ شَرِبْتُهَا ، ** عَلَى قُبْلَةٍ أَوْ مَوْعِدٍ بِلِقَائِي) (٨) (أَتَتْ دُونَهَا الْأَيَّامُ . حَتَّى كَانَتْهَا **

تَسَاقُطُ نُورٍ مِنْ فُتُوقِ سَمَاءِ) ٩ (ترى ضوءها من ظاهر الكأسِ ساطعاً ** عليك ، وَإِنْ غَطَّيْتَهَا بغطاءٍ) ١٠ (تبارك من ساسِ الأمورِ بعلمه . ** و فضلَ هاروناً على الخلفاءِ)

(٢٤/١)

١ (نعيشُ بخيرٍ ما انطَوَيْنَا على التَّقَى ، ** و ما ساسَ دينانا أبو الأمانِ) (إمامٌ يخافُ اللهَ . حتى كأنه ** يُؤمِّلُ رُؤْيَاهُ صَبَاحَ مَسَاءِ) (أَشْمُ ، طُوأَلِ السَّاعِدِينَ . كأنما ** يُنَاطُ نَجَاداً سَيْفِهِ بلِوَاءِ)

(٢٥/١)

البحر : سريع (يا رَاكِباً أَقْبَلَ مِنْ تَهْمِدِ ! ** كَيْفَ تَرَكْتَ الإِبْلَ وَالشَّاءَ) (و كيف خَلَفْتَ لَدَى قَعْبٍ ، ** حَيْثُ تَرَى التَّنَوَّمَ وَالآءَ) (جَاءَ مِنَ البَدْوِ أَبُو خَالِدٍ ، ** وَلَمْ يَزَلْ بِالمِصْرِ تَنَاءً) ٤ (يَعْرِفُ لِلنَّارِ أَبُو خَالِدٍ ** سَوَى اسْمِهَا فِي النَّاسِ أَسْمَاءُ) ٥ (إِذَا دَعَا الصَّاحِبَ يَهْيَا بِهِ . ** وَيَتَّبِعُ اليَهْيَاءَ يَهْيَاءً) ٦ (لَوْ كُنْتُ مِنْ فَاكِهَةٍ تُشْتَهَى ** لَطَبِيهَا كُنْتُ الغُبَيْرَاءُ) ٧ (لا تَعْبُرُ الحَلْقَ إِلَى داخِلِي . ** حَتَّى نُحَسِّي دُونَهَا المَاءَ)

(٢٦/١)

البحر : رجز تام (لَمَّا غَدَا التَّعَلُّبُ فِي اعْتِدَائِهِ ، لَمَّا غَدَا التَّعَلُّبُ فِي اعْتِدَائِهِ ، ** و الأجلُ المَقْدورُ مِنْ ورائِهِ) (صَبَّ عَلَيْهِ اللهُ مِنْ أَعْدَائِهِ ** سَوَاطِ عِذابٍ ، صَبَّ مِنْ سَمَائِهِ) (مُبَارَكاً يُكثِرُ مِنْ نَعْمَائِهِ ، ** تَرَى لِمَوْلَاهُ عَلَى جِرائِهِ) ٤ (تَحَدَّبَ الشَّيْخُ عَلَى أبنائِهِ ، ** يَكْتَهُ بِاللَّيْلِ فِي غِطَائِهِ) ٥ (يُوسِعُهُ ضَمًّا إِلَى أَحْشَائِهِ ، ** وَإِنْ عَرَى جَلَلٌ فِي رِدايِهِ) ٦ (مِنْ خَشْيَةِ الطَّلِّ وَمِنْ أُنْدائِهِ ، ** يَضُنُّ بِالْأرْذَلِ مِنْ أَطْلانِهِ) ٧ (ضَنَّ أَخِي عُكْلٍ عَلَى عِطائِهِ ، ** يَبِيعُ ، بِاسْمِ اللهِ ، فِي أَشْلانِهِ) ٨ (تَكْبِيرُهُ وَالْحَمْدُ مِنْ دَعائِهِ ، ** حَتَّى إِذَا ما انشامَ فِي مِلايِهِ) ٩ (و صارَ لَحْيَاهُ عَلَى أنسانِهِ ، ** و ليس ينجِيهِ عَلَى دِهانِهِ) ١٠ (تَنَسَّمُ الأرواحِ

في انبرائه ** خضخضَ طَبِيئِهِ على أمعائه)

(٢٧/١)

١ (وَشَدَّ نَابِيَهُ عَلَى عِلْبَائِهِ ** كَدَجَكَ الْقِفْلَ عَلَى أَشْبَائِهِ) (كَأَنَّمَا يَطْلُبُ فِي عِفَائِهِ ، ** دِينَأَ لَهُ لَا بُدَّ مِنْ قَضَائِهِ) (فَفَحَصَ التَّلْعُبُ فِي دِمَائِهِ ، ** يَا لَكَ مِنْ عَادٍ إِلَى حَوْبَائِهِ)

(٢٨/١)

البحر : رجز تام (وَارْفَةَ لِلطَّيْرِ فِي أَرْجَائِهَا ** كَلَعَطِ الْكُتَابِ فِي اسْتِمْلَائِهَا) (أَشْرَفْتُهَا ، وَالشَّمْسُ فِي خِرْسَائِهَا ، ** لَمْ يَبْرُزِ الْمَقْرُورُ لِاسْطِلَائِهَا) (بِشِقَّةٍ ، طَوْلُكَ فِي إِبْقَائِهَا ، ** إِذَا انْتَحَى النَّازِعُ فَتِ انْتِحَائِهِ)
٤ (لَمْ يَرْهَبِ الْفُطُورَ مِنْ سِبَائِهَا ** يَعْزَى ابْنُ عَصْفُورٍ إِلَى بُرَائِهَا) ٥ (حَتَّى تَأْنَاهَا إِلَى انْتِهَائِهَا ، ** وَاسْتَوْسَقَ الْقِشْرُ عَلَى لِحَائِهَا) ٦ (وَشَمَسَتْ فَيَسَّتْ مِنْ مَائِهَا ، ** فَالْحُسْنُ وَالْجُودَةُ مِنْ أَسْمَائِهَا) ٧ (ثُمَّ ابْتَدَرْنَا الطَّيْرَ فِي اعْتِلَائِهَا ، ** بِنَادِقًا تُعْجِبُ لِاسْتَوَائِهَا) ٨ (مِنْ طِينَةٍ لَمْ تَدُنْ مِنْ غَضْرَائِهَا ، ** وَلَمْ يُحَالِطْهَا نَفَا مَيْثَائِهَا) ٩ (لَا تُحَوِّجُ الرَّامِيَ إِلَى انْتِقَائِهَا ، ** فَهِيَ تُرَاقِي الطَّيْرَ فِي ارْتِقَائِهَا) ١٠ (مِثْلَ تَلْطَئِي النَّارِ فِي التَّظَائِهَا ، ** مِنْ سَوْدِ أَعْجَازٍ وَمِنْ رَهَائِهَا)

(٢٩/١)

١ (وَ مِنْ شُرُوقِهَا وَمِنْ صَبْغَائِهَا ، ** كَلَّ حَبْنَطَاةٍ عَلَى اخْبِنَطَائِهَا) (طَرَّاحَةٌ لِلْحَوْتِ مِنْ جَرْبَائِهَا ، ** مَرْتُومَةٌ لِالْخَصْمِ بَطِينِ مَائِهَا) (تَرْفُلُ فِي نَعْلَيْنِ مِنْ أَمْعَائِهَا ، ** يَحِطُّهَا لِلْأَرْضِ مِنْ سَمَائِهَا . . .)

(٣٠/١)

البحر : وافر تام (ولا تأخذُ عن الأعرابِ لهوًا ، ** و تُبلي عهدَ جدَّتِها الخطوبُ) (و خَلَّ لِرَاكِبِ الوُجْناءِ
أرضاً ** تَحُبُّ بها النَّجيبُ والنَّجيبُ) (بلادٌ نَبَتْها عُشْرٌ وطلَّحَ ، ** وأكثرُ صيدِها صَبْعٌ وذيْبُ) ٤ (و لا
تأخذُ عن الأعرابِ لهوًا ، ** و لا عيشاً فَعيشُهُمُ جَدِيبُ) ٥ (دَعِ الألبانَ يَشْرِبُها رِجالٌ ، ** رقيقُ العيشِ
بينَهُمُ غريبُ) ٦ (إذا رابَ الحَلِيبُ فُبُلْ عليه ، ** و لا تُحَرِّجْ فما في ذاكِ حُوبُ) ٧ (فأطِيبُ مِنْهُ صَافِيَةً
شَمُولٌ ، ** يطوفُ بكأسِها ساقِ أديبُ) ٨ (أقامتْ حِقْبَةً في قَعْرِ دَنٍّ ، ** تفورُ ، وما يُحَسُّ لها لهيبُ)
٨ (يسعى بها ، مثل قرنِ الشَّمسِ ، ذو كفلٍ ** يشفي الصَّجِيعَ بذي ظَلَمٍ وتَشْنِيبِ) ٩ (كأنَّ هديرَها في
الدَّنِّ يَحكي ** قِراةَ القَسِّ قابِلُهُ الصَّليبُ)

(٣١/١)

١٠ (تَمُدُّ بها إِلَيْكَ يَدًا غَلامٍ ** أَعَنَّ ، كأنَّهُ رَشاً ريبُ) (غَدَّتْهُ صَنعَةُ الدَّايَاتِ حَتَّى ، ** زَها ، فَزَها بِهِ دَلُّ
و طيبُ) (يَجُرُّ لَكَ العِنانَ ، إذا حَساها ، ** و يفتَحُ عَقْدَ تَكْتِه الدَّيبِ) (و إن جَمَشْتَهُ خَلْبَتِكَ مِنْهُ **
طَرائِفُ تُسْتَحَفَّ لَها القُلوبُ) ٤ (ينوءُ بِرِدْفِهِ ، فإذا تَمَسَّى ** تَشَنَّى ، في غَلائِلِهِ ، فَصِيبُ) ٥ (يكادُ مِنْ
الدَّلالِ ، إذا تَشَنَّى ** عَلَيْكَ ، وَمِنْ تَساقَطِهِ ، يذوبُ) ٦ (و أَحْمَقُ مِنْ مُغَيِّبَةِ تِراءى ** إذا ما اخْتانَ لَحْظَتَها
مِربُ) ٧ (أَعادِلْتَنِي أَفْصُرِي عَنِ بَعْضِ لُومِي ، ** فِراجي تَوْبتي عِندي يَحِيبُ) ٨ (تَعَيِّين الدَّنُوبَ ، وأَيُّ حُرِّ
، ** مِنَ الفِتيانِ ، لَيْسَ لَهُ ذَنوبُ) ٩ (فهِذا العِيشُ لا خِيمَ البِوادِي ، ** و هِذا العِيشُ لا اللَّبنَ الحَلِيبُ)

(٣٢/١)

٢٠ (فَأَيُّنَ البَدُوِّ مِنْ إِيوانِ كِسْرِي ، ** وَأَيُّنَ مِنَ المِيايِدِينِ الرُّزُوبُ ؟) (غَرِرتِ بَتَوْبتي ، وَلَجَجْتِ فِيها ، **
فَشَقَّتِي اليَوْمَ جِيبِكَ لا أَتُوبُ)

(٣٣/١)

البحر : بسيط تام (ساع بكأس إلى ناشٍ على طَرَبٍ ، ** كلاهما عَجَبٌ في مَنْظَرٍ عَجَبٍ) (قامت تُرِينِي
وأمرُ اللَّيْلِ مجتمَعٌ ** صُبْحًا تَوَلَّدَ بين الماءِ والعنَبِ) (كَأَنَّ صُغْرَى ، وَكُبْرَى من فَوَاقِعِهَا ** حصاءُ دُرٍّ
على أرضٍ من الذَّهَبِ) ٤ (كَأَنَّ تُرْكَأً صُفُوفاً في جَوَانِبِهَا ، ** ثَوَاتِرُ الرُّمِيِّ بِالنُّشَابِ من كَثَبٍ) ٥ (من كَفَّ
سَاقِيَةً ، نَاهِيكَ سَاقِيَةً ، ** في حُسْنِ قَدٍّ ، وفي ظَرْفٍ ، وفي أدبٍ) ٦ (كانت لربِّ قِيَانٍ ذِي مُغَالِبَةٍ **
بِالكَشْحِ مُحْتَرِفٍ ، بِالكَشْحِ مَكْتَسِبٍ) ٧ (فقد رأت ووعتُ عنهنَّ ، واختلَفْتُ ** ما بينهنَّ ، ومن يهَوِّينَ
بِالْكُتْبِ) ٨ (حتى إذا ما غلى ماءُ الشَّبَابِهَا ** و أفعمتُ في تمامِ الجسمِ والقَصَبِ) ٩ (و جُمِشَتْ
بخفيِّ اللحظِ ، فأنجشمتُ ، ** و جرَّتِ الوعدَ بين الصدقِ والكذبِ) ١٠ (تمَّتْ ، فلم يرَ إنساناً لها شَبِهَاً ،
** فيمن برى الله من عَجْمٍ ومن عربٍ)

(٣٤/١)

١ (تلك التي لو خَلَّتْ من عَيْنِ قِيَمِهَا ، ** لم أقضِ منها ولا من حبِّها أربي)

(٣٥/١)

البحر : طويل (أعادِلَ أعتَبْتُ الإمامَ ، وأعتَبَا ، ** و أعرِئْتُ عمًا في الضميرِ ، وأعرِبا) (وقلتُ لساقينا :
أجزها ، فلم يكنُ ** ليأبى أميرُ المؤمنينَ وأشربا) (فَجَوَّزَهَا عَنِّي عَقَاراً تَرَى لَهَا ** إلى الشَّرَفِ الأعلى
شُعاعاً مُطَنَّباً) ٤ (إذا عَبَّ فيها شاربُ القَوْمِ خِلْتَهُ ** يقبلُ ، في داجٍ من الليلِ ، كوكبا) ٥ (تَرَى حَيْثُما
كانت من البيتِ مَشْرِقاً ، ** وما لم تكنْ فيه من البيتِ مَغْرِباً) ٦ (يدورُ بها ساقٍ أَعْنُ تَرَى لَهُ ** على
مُسْتَدَارِ الأذُنِ صُدْغاً مُعَقْرِباً) ٧ (سقاهاهمُ ، ومَنانِي بعَيْنِيهِ مُنِيَةً ، ** فكانت إلى قلبي ألدَّ ، وأطيب)

(٣٦/١)

البحر : بسيط تام (يا خاطب القهوة الصَّهَاءِ ، يا مَهْرَهَا ** بِالرَّطْلِ يأخذ منها مِلاَهُ ذهباً) (قَصَّرَتِ بِالرَّاحِ ، فَاخَذَرُ أَنْ تُسَمِّعَهَا ** فَيَحْلِفَ الكَرْمُ أَنْ لَا يَحْمِلَ العَنَبَ) (إِنِّي بَدَلْتُ لَهَا ، لَمَّا بَصُرْتُ بِهَا ، ** صَاعاً مِنَ الدَّرِّ وَالْيَاقُوتِ مَا تُقْبَا) ٤ (فَاسْتَوْحِشْتُ ، وَبَكَتُ فِي الدَّنِّ قَائِلَةً : ** يَا أُمُّ وَيْحِكِ ، أَخَشَى النَّارَ وَاللَّهْبَ) ٥ (فَقُلْتُ : لَا تَحْذَرِيهِ عِنْدَنَا أَبَدًا ** قَالَتْ (وَلَا الشَّمْسَ ؟) قُلْتُ (الحَرَّ قَدْ ذَهَبَا) ٦) قَالَتْ (فَمَنْ خَاطَبِي هَذَا ؟) فَقُلْتُ (أَنَا) قَالَتْ (فَبْعَلِي ؟) قُلْتُ (المَاءُ إِنْ عَذْبَا) ٧) قَالَتْ : لِقَاحِي فَقُلْتُ : الثَّلْجُ أَبْرَدُهُ ** قَالَتْ (فَبَيْتِي ، فَمَا أَسْتَحْسِنُ الخَشْبَا) ٨) قُلْتُ القِنَانِي وَالْأَقْدَاحُ ، وَلَدَهَا ** فَرَعُونَ قَالَتْ : لَقَدْ هَيَّجَتْ لِي طَرْبَا) ٩ (لَا تَمَكِّنِي مِنَ العَرَبِيدِ ، يَشْرِينِي ، ** وَلَا اللَّيْمِ الَّذِي إِنْ شَمَنِي قَطْبَا)

(٣٧/١)

١٠ (وَلَا المَجُوسِ ، فَإِنَّ النَّارَ رَبُّهُمْ ، ** وَلَا الْيَهُودِ ، وَلَا مَنْ يَعْبُدُ الصُّلْبَا) (وَلَا السَّفَالِ الَّذِي لَا يَسْتَفِيقُ ، وَلَا ** غَرَّ الشَّبَابِ ، وَلَا مَنْ يَجْهَلُ الأَدَبَ) (وَلَا الأَرَاذِلِ ، إِلَّا مَنْ يَوْقُرُنِي ** مِنْ السُّقَاةِ لَكِنْ أَسْقِنِي العَرَبَا) (يَا قَهْوَةَ حُرِّمْتُ إِلَّا عَلَى رَجُلٍ ** أَثْرَى ، فَاتْلَفَ فِيهَا المَالَ وَالتَّشْبَ)

(٣٨/١)

البحر : بسيط تام (مَنْ ذَا يُسَاعِدُنِي فِي القِصْفِ وَالتَّرْبِ ** عَلَى اصْطِبَاحِ بَمَاءِ المَزَنِ وَالْعَنَبِ) (حَمْرَاءُ ، صَفْرَاءُ عِنْدَ المَزْجِ ، تَحْسِبُهَا ** كَالدَّرِّ طَوْقَهَا نَظْمٌ مِنَ الحَبِّ) (مَنْ ذَاقَهَا مَرَّةً لَمْ يَنْسَهَا أَبَدًا ، ** حَتَّى يُعَيَّبَ فِي الأَكْفَانِ وَالتَّرْبِ) ٤ (فَسَلَّ هَمَّكَ بِالنَّدِمَانِ فِي دَعَاةٍ ، ** وَبِالعُقَارِ ؛ فَهَذَا أَهْنَأُ الأَرْبِ) ٥ (وَ جَانِبِ الشَّحِّ إِنَّ الشَّحَّ دَاعِيَةٌ ** إِلَى البَلِيَّاتِ وَالْأَحْزَانِ وَالكُرْبِ)

(٣٩/١)

البحر : طويل (سقاني أبو بشرٍ من الرَّاحِ شَرِبَهُ ** لَهَا لَذَّةٌ ما دُقْتُهَا لِشَرَابِ) (و ما طبخوها ، غيرَ أنَّ غلامَهُ ** مشى في نواحي كَرَمِها بِشَهابِ)

(٤٠/١)

البحر : مديد تام (عَدَّ عَن رَسَمِ ، وعن كُثْبِ ، ** وَالهُ عنه بَابنة العنْبِ) (بالتي إن جئتُ أَخْطَبُها ** خُلَيْتُ حَلِيًّا من الدَّهَبِ) (خُلِقْتُ لِلْهَمِّ قَاهِرَةً ، ** وعدوُّ المَالِ والنَّسَبِ) ٤ (لم يدقها قَطُّ راشفها ** فنحلا من لاعجِ الطَّرِبِ) ٥ (لا تَشْنُها بالتي كَرِهَتْ ، ** فهي تَأبَى دَعْوَةَ النَّسَبِ)

(٤١/١)

البحر : بسيط تام (الوردُ يَضْحَكُ ، والأوتارُ تصطخبُ ، ** و النَّايُ يندبُ أحياناً ، وينتحبُ) (و القومُ إِخوانٌ صَدِيقِ بينهم نَسَبٌ ** من المودَّةِ ما يرقى له نَسَبٌ) (تراضعوا دِرَّةَ الصَّهْبَاءِ بينهم ، ** وأوجبوا لنديم الكأسِ ما يجبُ) ٤ (لا يحفظونَ على السَّكرانِ زَلَّتَهُ ، ** و لا يُرِيكَ من أخلاقهم رِيْبُ)

(٤٢/١)

البحر : منسرح (إصدعُ نَجِيَّ الهمومِ بالطَّرِبِ ، ** و انعمْ على الدَّهرِ بَابنة العنْبِ) (واستقبلِ العَيْشَ في غَضارَتِهِ ، ** لا تَقْفُو منه آثارَ مُعْتَقِبِ) (من قَهْوَةِ زانِها تَقَادُمُها ، ** ففهي عَجوزٌ ، تَعْلُو على الحُقْبِ) ٤ (دَهْرِيَّةٌ قد مَضَتْ شَيْبَتُها ، ** و استنشقتُها سِوَالفُ الحِقْبِ) ٥ (كَأَنَّها في زجاجها قِبْسٌ ، ** يذُكُو بلا سِوَرَةٍ ، ولا لَهَبِ) ٦ (ففهي بغيرِ المزاجِ من شَرِّ ، ** و هي إذا صَفَّقَتْ من الذَّهَبِ) ٧ (إذا جرى الماءُ في جوانبِها ** هَيَّجَ منها كِوامِنَ الشَّعْبِ) ٨ (فاضْطَرَبَتْ تحتَهُ تُزاجِمُهُ ، ** ثُمَّ تَناهَتْ تَفْتُرُ عن حَبِيبِ) ٩ (يا حُسْنِها من بَنانِ ذِي خَنْثِ ، ** تَدْعوكَ أَجفانُهُ إلى الرِّيبِ) ١٠ (فاذا كَرَّ صباحُ العُقارِ ، واسمُ به ** لا

(٤٣/١)

١ (أحسنُ من موقفٍ بمُعتركٍ ، ** و ركضِ خيلٍ على هَلا وهبِ) (صَيَحَهُ ساقٍ بحابسٍ قَدحاً ، ** و صبرُ مستكرهِ لمنتحبِ) (وردفُ طيبي ، إذا امتطيتَ به ، ** أعطاكَ بين التَّقريبِ والخببِ) ٤ (يصلحُ للسيفِ والقباءِ ، كما ** يصلحُ للبارقينِ والسُحُبِ) ٥ (حلَّ على وجهه الجمالُ كما ** حلَّ يزيدُ معالي الرُتبِ)

(٤٤/١)

البحر : منسرح (يا بشرُ مالي والسيفِ والحربِ ، ** و إنَّ نجمي للهو والطربِ) (فلا تيقُ بي ، فإنني رجلٌ ** أكنعُ عند اللقاءِ والطلبِ) (و إن رأيتُ الشراةَ قد طلَعوا ، ** ألجمتُ مُهري من جانبِ الذنبِ) ٤ (و لستُ أدري ما الساعدانِ ، ولا ال ** تُرسُ ، وما بيضةُ من اللبِ) ٥ (همي ، إذا ما حروبهم غلبتُ ، ** أيَّ الطريقتينِ لي إلى الهربِ) ٦ (لو كان قصفُ ، وشربُ صافيةً ، ** مع كلِّ خوذٍ تختالُ في السُلبِ) ٧ (والتومُ عند الفتاةِ أرشفتُها ، ** وجدتني ثمَّ فارسَ العربِ !)

(٤٥/١)

البحر : وافر تام (ومقرورٍ مزجتُ له شمولاً ** بماءٍ والدجى صعبُ الجنابِ) (فلما أن رفعتُ يدي ، فلاحتُ ** بوارقَ نورها بعد اضطرابِ) (تزاحفَ ، ثمَّ مدَّ يديه يرجو ** وقاءً ، حين جارتُ بالتهابِ) ٤ (فأبصرَ في أناملِهِ أحمراراً ، ** و ليسَ له لظى حرِّ الشهابِ) ٥ (فقلتُ له : رويدك إنَّ هذا ** سنا الصهباءِ من تحتِ النقابِ) ٦ (فسلسلها ، فسوفَ ترى سروراً ، ** فإنَّ اللَّيْلَ مستورُ الجنابِ) ٧ (فردَّدَ طرفهَ كيما يراها ، ** فكلَّ الطَّرَفَ من دونِ الحجابِ) ٨ (و مختلشسِ القلوبِ بطرفِ ريمِ ، ** و جيدَ مهارةِ بُرِّ

ذي هضابٍ (٩) إذا امْتَحَنَتْ محاسنَهُ ، فأبَدَتْ ** غرائبَ حُسْنِهِ من كلِّ بابٍ (١٠) تقاصرتِ العيونُ له ،
وأغفَتْ ** عن اللَّحظَاتِ خاضعةَ الرِّقابِ (

(٤٦/١)

١) له لقبٌ يليقُ بناطقيهِ ** بديعٌ ، ليس يُعْجَمُ في الكتابِ (يقالُ له : المَعْلَلُ ، وهو عندي ** كما قالوا ،
وذاك من الصَّوابِ) (يعللنا بصافيةٍ ووجهٍ ، ** كبدِرٍ لاخٍ من خللِ السحابِ)

(٤٧/١)

البحر : وافر تام (و عاري النَّفسِ من حللِ العُيوبِ ، ** غدا في ثوبِ فتانٍ رَيبِ) (تفرَّدَ بالجمالِ ، وقال
: هذا ** من الدُّنيا ولذتها نصيبي) (برضاءُ الله حينَ برا هلالاً ، ** و خَفَّفَ عنه منقطعَ القضيبِ) ٤)
فيهتزُّ الهلالُ على قضيبٍ ، ** و يهتزُّ القضيبُ على كَثيبٍ)

(٤٨/١)

البحر : مجزوء الرمل (يا قَضيباً في كَثيبٍ ، ** تَمَّ في حسنٍ وطيبٍ) (يا قَريبَ الدَّارِ ما وَصَّ ** لُكَّ مَنِّي
بِقَريبٍ) (يا حبيبي ، بأبي ، أنْ ** سَيِّتِي كلَّ حبيبٍ) ٤) (لشقائي صاعكُ اللَّ ** هُ حبيباً للقلوبِ)

(٤٩/١)

البحر : خفيف تام (رُبَّ لَيْلٍ قَطَعْتُهُ بِانْتِحَابٍ ، ** رُبَّ دَمَعٍ هَرَفْتُهُ فِي التُّرَابِ) (رُبَّ ثَوْبٍ نَزَعْتُهُ بَعْصِيرِ الدِّمِّ
** مَعَ بَدَلْتُ غَيْرِهِ مِنْ ثِيَابِي) (لَمْ يَجْفَ الْمَنْزُوعُ عَنِّي حَتَّى ** بَلَّتِ الْعَيْنُ ذَا لَطْوِلٍ انْتِحَابِي) ٤ (رَبِّ سَلِّمْ
قَدْ صَارَ لِي فِيكَ حَزْبًا ، ** رَبِّ نَفْسٍ كَلَّفْتُمُوهَا عِتَابِي) ٥ (إِنَّمَا يَعْرِفُ الصَّبَابَةَ مَنْ بَا ** تَ عَلَى فُرْقَةٍ مِنْ
الأحبابِ) ٦ (أَبْعَدَ اللَّهُ يَا سُلَيْمَانُ قَلْبِي ، ** هُوَ أَيْضًا يَهْوَى بِغَيْرِ حِسَابِ) ٧ (قُلْ لَهُ : ذُقْ وَلَوْ عَلِمْتَ
بأمري ** لَمْ تَكُنْ بَدَلْ قَطِيعَةً بِتَصَابِ) ٨ (أَخْلَقَ الْحُبُّ لَانْقِطَاعِ التَّصَابِي ، ** وَتَدَسُّ الرُّشَا إِلَى الْكِتَابِ) ٩
(فَإِذَا صَارَ صَكَ رِقِّكَ فِيهِمْ ، ** خَتَمُوهُ بِخَاتَمِ الأَوْصَابِ)

(٥٠/١)

البحر : منسرح (سَأَلْتُهَا قُبْلَةً ، فَفَزْتُ بِهَا ** بَعْدَ امْتِنَاعٍ وَشِدَّةِ التَّعَبِ) (فُقُلْتُ : بِاللَّهِ يَا مُعَذِّبَتِي **
جودي بأخرى أقضي بها أربي) (فابْتَسَمْتَ ، ثُمَّ أَرْسَلْتَ مَثَلًا ** يَعْرِفُهُ الْعُجْمُ لَيْسَ بِالْكَذِبِ :) ٤ (لَا
تُعْطِينَ الصَّبِيَّ وَاحِدَةً ، ** يَطْلُبُ أُخْرَى بِأَعْنَفِ الطَّلَبِ !)

(٥١/١)

البحر : مجزوء الوافر (كَمَا لَا يَنْقُضِي الأَرْبُ ، ** كَذَا لَا يَفْتُرُ الطَّلَبُ) (خَلْتُ مِنْ حَاجَتِي الدُّنْيَا ، **
فَلَيْسَ لَوْصَلِهَا سَبَبُ) (تَفَانَتْ دُونَهَا الأَطْمَاعُ ** حَالَتْ دُونَهَا الحُجُبُ) ٤ (رَأَيْتَ البَائِسِينَ سِوَا ** يَ قَدْ
يَسُوا ، وَمَا طَلَبُوا) ٥ (وَلَمْ يُبْقِ الهَوَى إِلَّا ** التَّمَنِّي ، وَهُوَ مُحْتَسَبُ)

(٥٢/١)

البحر : وافر تام (إِذَا غَادَيْتَنِي بِصَبُوحِ عَدْلِ ، ** فَشُوبِيهِ بِتَسْمِيَةِ الحَبِيبِ) (فَإِنِّي لَا أَعِدُّ العَدْلَ فِيهِ **
عَلَيْكَ ، إِذَا فَعَلْتَ ، مِنْ الذُّنُوبِ) (وَمَا أَنَا إِنْ عَمِرْتُ أَرَى جِنَانًا ، ** وَإِنْ بَخَلْتُ بِخَلْتُ ، بِمَجُوسِ)

نصيب (٤) مقنعة بثوب الحسن ترعى ** بغير تكلف ثمر القلوب (

(٥٣/١)

البحر : سريع (و فاتن بالنظر الرطب ** يضحك عن ذي أشر عذب) (خاليتها في مجلس لم يكن **
ثالثنا فيه سوى الرب) (فقال لي ، والكف في كفه ** بعد التجني منه ، والعنب :) ٤ (تحبني ؟ ! قلت
محبياً له : ** وفوق ما ترجو من الحب) ٥ (قال : فتصبو ؟ ! قلت : يا سيدي ، ** وأي شيء فيك لا
يُصبي ؟ !) ٦ (قال : اتقي الله ، ودع ذا الهوى ! ** فقلت : إن طأوعني قلبي !)

(٥٤/١)

البحر : هزج (لقد أصبحت ذا كرب ، ** من المولع بالعنب) (و قد قاسيت من حبي ** هـ أمراً ليس
بالعنب) (جفاني ، وتناساني ** بعيد الرسل والكُتب) ٤ (و من غاب عن العين ، ** فقد غاب عن
القلب)

(٥٥/١)

البحر : وافر تام (رسولي قال : أوصلت الكتابا ، ** ولكن ليس يعطون الجوابا) (فقلت : أليس قد قرأوا
كتابي ؟ ** فقال : بلى ، فقلت : الآن طابا) (فأرجو أن يكونوا هم جوابي ، ** بلا شك ، إذا قرأوا
الكتاب) ٤ (اجد لك المني يا قلب كيلا ** تموت علي غمًا واكتابا)

(٥٦/١)

البحر : مخلع البسيط (أَصْبَحَ قَلْبِي بِهِ نُدُوبٌ ، ** أُنْدَبُهُ الشَّادُنُ الرَّيْبُ) (تماديا منه في التصابي ، **
وقد علا رأسي المشيبُ) (أَطْنِي ذَائِقًا حِمَامِي ، ** وَأَنَّ إِلْمَامَهُ قَرِيبُ) ٤ (إِذَا فُؤَادٌ شَجَاهُ حُبُّ ، **
فَقَلْمًا يَنْفَعُ الطَّيْبُ)

(٥٧/١)

البحر : مجتث (مَلَأَتْ قَلْبِي نُدُوبًا ** فَصِرْتُ صَبًّا كَثِيْبًا) (عَلِمَتْ دَمْعِي سَكْبًا ، ** وَ مَقْلَتِي نَحِيْبًا) (ما
مَسَّكَ الطَّيْبُ ، إِلَّا ** أَهْدَيْتِ لِلطَّيْبِ طَيْبًا) ٤ (عَدَدْتِ أَحْسَنَ مَا فِيَّ ** يَّ ، يَا ظَلُومُ ، ذُنُوبًا) ٥
أَقَمْتِ دَمْعِي عَلَى مَا ** يَطْوِي الضَّمِيرُ رَقِيْبًا) ٦ (وَتَضْحَكِينَ ، فَأُبْكِي ** طَلَاقَةً وَقُطُوبًا) ٧ (أَلْقَيْتِ مَا
بَيْنَ طَرْفِي ** وَبَيْنَ قَلْبِي حُرُوبًا) ٨ (بَيْنَ الْجَوَانِحِ نَارٌ ** تَدْعُو الْغَزَالَ الرَّيْبَا) ٩ (فَلَا يَرُدُّ جَوَابِي ، ** وَ
لَا يُحِلُّ قَرِيْبًا) ١٠ (جِنَانُ يَا نُورَ عَيْنِي ** نَهَكَتِ جَسْمِي خُطُوبًا)

(٥٨/١)

١ (إِنْ غَبَتْ عَنِّي فَقَلْبِي ** يُوَدُّ أَلَا يَغِيْبَا)

(٥٩/١)

البحر : خفيف تام (نَالَ مَنِّي الْهُوَى مَنَالًا عَجِيْبًا ، ** وَتَشَكَّيْتُ عَادِلِي وَالرَّقِيْبَا) (شَبْتُ طِفْلًا ، وَلَمْ يَحْنِ
لِي مَشِيْبٌ ، ** غَيْرَ أَنْ الْهُوَى رَأَى أَنْ أَشِيْبَا) (أَسْعِدِينِي عَلَى الزَّمَانِ عَرِيْبٌ ، ** إِنَّمَا يُسْعِدُ الْغَرِيْبُ الْغَرِيْبَا
٤ (وَإِذَا جِئْتَهَا سَمَعْتُ غِنَاءً ** مُرْجِعًا لِلْفُؤَادِ مَنِّي نَصِيْبَا)

(٦٠/١)

البحر : سريع (تخرجُ إِمَّا سَفَرْتُ حَاسِراً ** تُدِلُّ بِالْحُسْنِ وَلَا تَنْتَقِبُ) (سِيرَنِي عَبْدًا لَهَا مَدْعِنًا ** حَبِي لَهَا ، وَالْحَبُّ شَيْءٌ عَجَبٌ) (لَوْ وَعَدْتَنِي مُوعِدًا صَادِقًا ، ** أَوْ كَاذِبًا بِالْجِدِّ أَوْ بِاللَّعْبِ) ٤ (ظَنَنْتُ أَنِّي نَلْتُ مَا لَمْ يَنْلِ ** ذُو صَبُوءٍ فِي الْعُجْمِ أَوْ فِي الْعَرَبِ)

(٦١/١)

البحر : مديد تام (مَا هُوَ إِلَّا لَهُ سَبَبٌ ** يَتِيدي مِنْهُ وَيَنْشَعِبُ) (فَتَنَّتْ قَلْبِي مَحَبَّةً ، ** وَ جَهَهَا بِالْحَسَنِ مَنْتَقِبُ) (حَلِيَّتُ ، وَالْحَسَنُ تَأْخُذُهُ ** تَنْتَقِي مِنْهُ وَتَنْتَجِبُ) ٤ (فَكَتَسْتُ مِنْهُ طَرَائِفُهُ ، ** وَ اسْتَزَادْتُ فَضْلَ مَا تَهَبُ) ٥ (فَهِيَ لَوْ صَيَّرَتْ فِيهِ لَهَا ** عَوْدَةً لَمْ يَشْهَأْ أَرْبُ) ٦ (صَارَ جِدًّا مَا مَزَحْتُ بِهِ ، ** رَبُّ جَدِّ جَرَّهُ اللَّعْبُ)

(٦٢/١)

البحر : مجتث (مِنْ سَبَنِي مِنْ ثَقِيْفٍ ** فَإِنِّي لَنْ أُسَبَّهُ) (أْبَحْتُ عَرُضِي ثَقِيْفًا ** وَلَطَمْتُ خَدَيَّ وَضَرَبْتُهُ) (وَكَيْفَ يُنْكَرُ هَذَا ، ** وَ فِيهِمْ لِي أَحِبَّةٌ) ٤ (لِأَوْسَعَنْ بِحِلْمِي ، ** عَبْدَ الْحَبِيْبِ وَكَلْبَهُ) ٥ (وَ لَا أَكُنْ كَمَنْ لَمْ ** يُوسِعْ لِمَوْلَاهُ قَلْبَهُ) ٦ (فَفَقَامَ يَدْعُو عَلَيْهِ ، ** وَيَجْعَلُ اللَّهُ حَسْبَهُ)

(٦٣/١)

البحر : سريع (إِنِّي لِصَافِي الرِّاحِ شَرَابٌ ، ** وَ لِلطَّبَاءِ العِيدِ رِكَابُ) (وَ إِنَّمَا رُوحِي كُلُّ امْرِئٍ ، ** مَنْزِلُهُ الْجَنَاتُ وَالغَابُ) (فَاشْرَبْ عَلَيَّ وَجْهَ هَضِيمِ الحِشْمَا ، ** أَيْنَعُ فِي خَدَيْهِ عُنَابُ) ٤ (كَأَنَّمَا هَارُوتُ فِي

طَرْفَهُ ، ** بالسَّخْرِ فِي عَيْنِهِ جَلَّابٌ) ٥ (مَطِيَّةُ الْكَاسِ بَنَانٌ لَهُ ، ** أَصْبَحَ فِيهِ الْخُسْنُ يَنْسَابُ)

(٦٤/١)

البحر : بسيط تام (الجسمُ منِّي سقيمٌ شَفَهُ النَّصْبُ ، ** وَالْقَلْبُ ذُو لَوْعَةٍ كَالنَّارِ تَلْتَهَبُ) (إِنِّي هَوَيْتُ حَبِيبًا لَسْتُ أَذْكَرُهُ ، ** إِلَّا تَبَادَرَ مَاءُ الْعَيْنِ يَنْسَكِبُ) (الْبَدْرُ صَوْرَتُهُ ، وَالشَّمْسُ جَبْهَتُهُ ، ** وَ الْغَزَالَةُ مِنْهُ الْعَيْنُ وَاللَّبَبُ) ٤ (مَزَّتْ يَتَمَشَّى نَحْوَ بَيْعَتِهِ ، ** إِلَهَةُ الْإِبْنِ فِيمَا قَالَ وَالصُّلْبُ) ٥ (يَا لَيْتَنِي الْقَسَّ أَوْ مَطْرَانُ بَيْعَتِهِ ، ** أَوْ لَيْتَنِي عِنْدَهُ الْإِنْجِيلُ وَالْكِتَابُ) ٦ (أَوْ لَيْتَنِي كُنْتُ قُرْبَانًا يَقْرَبُهُ ، ** أَوْ كَأْسَ خَمْرَتِهِ ، أَوْ لَيْتَنِي الْحَبُّ) ٧ (كَيْمَا أَفُوزُ بِقُرْبٍ مِنْهُ يَنْفَعَنِي ، ** وَيَنْجَلِي سَقَمِي وَالْبَثَّ وَالْكَرْبُ)

(٦٥/١)

البحر : سريع (ما غَضِي مِنْ شَتْمِ أَحِبَابِي ** أَعْظَمُ مِنْ شَتْمِهِمْ مَا بِي ! ؟) (لَوْ قَسَنْتَ بِالشَّتْمِ بِلَاثِي بِهِمْ ، ** زَادَ ، فَأُنْفِي حُسْبَ حُسَابِي) (يَا رَحِمَ اللَّهِ الَّذِي مَسَّنِي ** مِنْكَ ، بِأَوْجَاعٍ وَأَوْصَابِ) ٤ (إِرْتِي وَخُودِي لَفْتِي مُدْنَفٍ ، ** أَصْبَحَ فِي هَمٍّ وَتَعْدَابِ) ٥ (مَشْتَهَرًا يَنْشُرُ أَسْرَارَهُ ، ** فِي كُلِّ يَوْمٍ ، أَلْفُ مَغْتَابِ)

(٦٦/١)

البحر : خفيف تام (إِنَّ لِي حَرَمَةً فَلَوْ رُعِيَتْ لِي ، ** لَا جَوَارٌ ، وَلَا أَثُولُ قَرَابَهُ) (غَيْرَ أَنِّي سَمِيَّ وَجْهَكَ لَمْ أَحْ ** رَمُهُ فِي اللَّفْظِ وَالْهَجَا وَالْكِتَابَةِ) (فَإِذَا مَا دُعِيْتُ غَيْرَ مُكْتَى ** لَمْ أَقْصِرْ حَفْظًا لَهُ فِي الْإِجَابَةِ) ٤ (أَكْتُبِي وَانظُرِي إِلَى شَبهِ الْأَحْ ** زُفِ ثُمَّ اجْمَعِيهِمَا فِي الْحَسَابَةِ) ٥ (تَجْدِي اسْمِي عَلَى اسْمِ وَجْهِكَ مَا غَا ** دَرٌ هَذَا مِنْ ذَاكَ عَيْنَ الْإِصَابَةِ)

(٦٧/١)

البحر : طويل (تمنأه طيفي في الكرى ، فتعتبا ، ** وقبَلْتُ يوماً ظلَّهُ ، فَتَغَيَّبَا) (و قالوا له : إني مررتُ
ببابه ، ** لأسرق منه نظرةً فتحجَّبا) (و لو مرَّ نَفْحُ الرِّيحِ من خَلْفِ أذُنِهِ ، ** بِذِكْرِي لسبَّ الرِّيحِ ، ثم
تغصَّبا) ٤ (و ما زاده عندي قبيحُ فعاله ، ** ولا السَّبُّ والإِعْرَاضُ إِلَّا تحبُّبا)

(٦٨/١)

البحر : سريع (إني لما سُئمتَ لركَّابُ ، ** وللذي تمزجُ شرَّابُ) (لا عائفاً شيئاً ولو شيبَ لي ** من يدك
العلقمُ والصابُ) (ما حطَّك الواشون عن رتبةٍ ** عندي ، ولا ضرك مغتابُ) ٤ (كأنما أثنوا ، ولم يشعروا
، ** عليك عندي بالذي عابوا) ٥ (و أنت لي أيضاً كذا قُدوةٌ ، ** لسنتُ بشيءٍ منك أرتابُ) ٦ (فكيف
يُعِيننا التلاقي ، وما ** يَعدُّنا شوقٌ وأطرابُ) ٧ (كأنما أنتَ ، وإن لم تكنُ ** تكذبُ في الميعاد ، كذابُ
٨ (إن جننتُ لم تأتِ ، وإن لم أجيءَ ** جئتَ ، فهذا منك لي دابُ)

(٦٩/١)

البحر : سريع (أرسَلْ مَنْ أهوى رسولاً له ** إليّ ، والنسوبُ محبوبُ) (فقلتُ : أهلاً بك من مرسلٍ **
ومن حبيبٍ زانه الطيبُ) (جَمَّشْتَه في كلمةٍ ، فأنشئَ ** وقال : هذا منك تجريبُ) ٤ (مثلك لا يعشقُ
مثلي ، وقد ** هامتُ به بيضاء رُعبوبُ) ٥ (و جاءتِ الرِّسْلُ بأن آتنا ، ** فجئتُها والقلبُ مرعوبُ) ٦ (
قالت : تعشقتَ رسولي ، لقد ** بدت لنا منك الأعاجيبُ !)

(٧٠/١)

البحر : وافر تام (سأعطيك الرضا ، وأموتُ غمًّا ، ** وأسكتُ لا أغمك بالعتابِ) (عهدتُك مرّةً تنوين
وَصَلِي ، ** وأنتِ اليَوْمَ تهوينِ اجتنابي) (وعَيْرِك الزّمانُ ، وكلُّ شيءٍ ** يصيرُ إلهَ التّغيرِ والذهابِ) ٤ (
فإنْ كانَ الصّوابُ لَدَيْكَ هَجْرِي ، ** فَعَمَّاكَ الإلهُ عَنِ الصّوابِ)

(٧١/١)

البحر : وافر تام (شبيهةً بالقضيبِ وبالكتيبِ ، ** غريبُ الحسنِ في قَدِّ غريبِ) (بُعيدُ إنْ نظرتَ إليه يوماً ،
** رجعتَ ، وأنتِ ذو أجلٍ قريبِ) (ترى للصّمتِ والحركاتِ منه ** سهاماً لا تُردُّ عن القلوبِ) ٤ (فيا
مَنْ صيغَ من حُسنٍ وطيبِ ، ** وجلّ عن المُساكِلِ والضّريبِ) ٥ (أصبني منك يا أُملي بذنبٍ ** تتيههُ على
الذنوبِ به ذنوبي)

(٧٢/١)

البحر : سريع (في الحبِّ رُوَعاتٌ وتعذيبُ ، ** وفيه ، ياقومُ ، الأعاجيبُ) (من لم يذُق حُبًّا ، فإنّي امرؤُ
** عندي من الحبِّ تجاريبُ) (علامةُ العاشقِ في وجهه ؛ ** هذا أسيرُ الحبِّ مكتوبُ) ٤ (وللهُوى في
صيودُ على ** مدرّجةُ العشاقِ منصوبُ) ٥ (حتى إذا مرَّ محبّ به ، ** وألحِينُ للإنسانِ مجلوبُ) ٦ (
قال له ، والعينُ طمّاحةٌ ** يلهو به ، والصبرُ مغلوبُ :) ٧ (ليس له عيبٌ سوى طيبه ، ** وا بآبي مَنْ عييه
الطيبُ) ٨ (يسبُّ عرّضي ، وأقي عرّضه ، ** كذلك المحبوبُ مسوبُ)

(٧٣/١)

البحر : سريع (أفشيتَ سرّي ، وتناسيتني ، أضرمتَ نارَ الحبِّ في قلبي ** ثمّ تبرأتَ من الدّنبِ) (حتى
إذا لَججتُ بحرَ الهوى ، ** وطمّتِ الأمواجُ في قلبي) (أفشيتَ سرّي ، وتناسيتني ، ** ما هكذا

الإِنصافُ يا حيي (٤) هَبْنِي لا أَسطِيعُ دَفْعَ الهوى ** عَنِّي ، أما تخشى من الرَّبِّ ؟ !)

(٧٤/١)

البحر : بسيط تام (قال الوُشاهُ : بدتُ في الخدِّ لِحَيْتِهِ ، ** فقلتُ : لا تكثروا ماذاكَ عائِبُهُ) (الحسنُ منه على ما كنتُ أعهدهُ ، ** والشَّعْرُ حَزَزَ له مَمَّنْ يُطالبُهُ) (أبهى وأكثرُ ما كانتُ محاسِنُهُ ** أن زال عارضُهُ ، واخضَرَ شارِبُهُ) ٤ (و صارَ من كان يلحى في مودَّتِهِ ، ** إن سِيلَ عَنِّي وعنهم قال : صاحِبُهُ)

(٧٥/١)

البحر : كامل تام (يا كاتباً كَتَبَ الغداةَ سُبَيْي ، ** من ذا يُطِيقُ براعةَ الكُتَّابِ) (لم يَرْضَ بالإعجام حينَ كَتَبْتُهُ ، ** حتَّى شكَلْتُ عليه بالإعرابِ) (أخشيتُ سوءَ الفهمِ حينَ فعلتُ ذا ؟ ** أم لم تَثِقُ بي في قِراةِ كتابي) ٤ (لو كنتَ قطعْتَ الحروفَ فهمتها ** من غيرِ وصلِكهنَّ بالأسبابِ) ٥ (فأرذتُ إِفهامي ، فقد أفهمتني ، ** وصدقتُ فيما قُلتَ غيرَ مُحابِي)

(٧٦/١)

البحر : مجزوء الخفيف (إنَّما همَّتني غِزا ** لُ ، وصهباءُ كالذَّهبِ) (إنما العيشُ يا أخي ، ** حبُّ خِشْفٍ من العربِ) (فإذا ما جمعتُهُ ، ** فهو الدِّين والحسبُ) ٤ (ثمَّ إنَّ كان مطرِباً ، ** فهو العيشُ والأربُ) ٥ (كلٌّ من قال غيرَ ذا ** فاصفعوه ؛ فقد كذبُ !)

(٧٧/١)

البحر : مجزوء الرجز (يا من لعينِ سرِّيه ** تَفْعَلُ فِعْلَ الطَّرِيبِ) (و من لنفسٍ في الهوى ، ** تدور دور
العربة) (أنحلني الحب ، فأص ** بَحْتُ شبيهه القصبه) ٤ (لا خيرَ في الصَّبِّ إذا ** كان غليظَ الرقبه)
٥ (أحببتُ ريماً غنجاً ، ** ذا وِجْنِه مذهبَه) ٦ (فلستُ أنسى قوله ** من غمزِ كفي : يا أبه) ٧ (داحه
! يا نفسي الفدى ** و غزالِ الكتبه) ٨ (تركتني مُشتهراً ** أشهرَ من مخشَلَبَه) ٩ (فليس حظي قبله **
منك شراءً ، أو هبه) ١٠ (ولائمِ قلت له : ** لا تُكثِرَنَّ الجلبه)

(٧٨/١)

١ (إن الذي أحببتُه ، ** له بحبي الغلبه)

(٧٩/١)

البحر : مخلع البسيط (يا قلبُ يا خائنَ الحبيب ، ** ما انت إلا من القلوبِ) (قره عيني ، وبرد عيشي
** بان ، وريحانتي وطيب) (ولم تُفطع ، ولم تُصمّن ** أثوابك البيضَ في الجنوبِ) ٤ (غدرت لا شك
بالحبيب ، ** أحلفُ بالسامعِ المجيبِ) ٥ (فقال : ذنبُ عزاي عنه ؟ ! ** فقلتُ : من أعظم الذنوبِ)
٦ (أو يُقرنُ القلبُ بالوجيبِ ، ** و تُغمزُ الأذنُ بالنحيبِ) ٧ (وترسلُ العينُ ماقيها ، ** بالفيضِ من
مائها السكوبِ) ٨ (فتم أدري ، أشر قلب ، ** أنك تأسى على الحبيب)

(٨٠/١)

البحر : بسيط تام (خرجتُ للهوِ بالبستانِ عنك ، فما ** لهوتُ بل عكف البستانُ يلهو بي) (لم يحلو
في نظري من نوره زهر ، ** إلا حكاك بخسن منه ، أو طيب) (إذا روائحهُ هاجت فوائحه ** من جانبِ

طَيْبُهُ نَحْوِي وَمَجْلُوبٌ) ٤ (ضَلَلْتُ بَيْنَ فَوَادٍ لَا سَكُونَ لَهُ ، ** و بَيْنَ دَمْعَيْنِ مَسْفُوحٍ وَمَسْكُوبٍ)

(٨١/١)

البحر : خفيف تام (بأبي أنت لي شفاءً ، وداءً ، مَرْحَبًا يَا سَمِيَّ مِنْ كَلَمِ اللَّيْلِ ** هُ ، وَأَدْنَى مَكَانِهِ تَقْرِيبًا) (وشبيهه الَّذِي تَلَبَّثَ فِي السَّجِّ ** نِ سَنِئًا ، وَكَانَ بَرًّا نَجِيًّا) (وَابْنَ قَارِي الْقُرْآنِ غَضًّا كَمَا أَنْ ** زَلَّ ، قَدْ سَمِتَ قَلْبِي التَّعْدِيًّا) ٤ (لَكَ وَجْهٌ مَحَاسِنُ الْخَلْقِ فِيهِ ** مِثَالَاتٌ تَدْعُو إِلَيْهِ الْقُلُوبَا) ٥ (فَإِذَا مَا رَأَيْتَكَ عَيْنٌ رَأَتْ ، سَا ** عَةً تَرْنُو إِلَيْكَ ، حُسْنًا غَرِيبًا) ٦ (يَا حَبِيْبًا شَكُوْتُ مَا بِي إِلَيْهِ ، ** فَحَكَى حِينَ صَدَّ ظَنِّيًّا رَيْبٍ) ٧ (وَتَشَنَّى مُوَلِيًّا كَهَلَالٍ ، ** فَوْقَ غَصْنٍ يَجْرُ دِعْصًا كَثِيْبًا) ٨ (بِأَبِي أَنْتَ لِي شِفَاءً ، وَدَاءً ، ** وَ طَيْبٌ ، إِذَا عُدِمْتُ الطَّيْبَا)

(٨٢/١)

البحر : بسيط تام (فِدَيْتُ مِنْ تَمَّ فِيهِ الظَّرْفُ وَالْأَدْبُ ، ** وَمِنْ يَتِيءُ إِذَا مَا مَسَّهُ الطَّرْبُ) (مَا طَارَ طَرْفِي إِلَى تَحْصِيلِ صُورَتِهِ ، ** إِلَّا تَدَاخَلَنِي مِنْ حُسْنِهَا عَجَبٌ) (وَرَدْفُهُ فِي قَضِيْبٍ فَوْقَهُ قَمَرٌ ، ** مِنْ نُورِ خَدْيِهِ مَاءُ الْحُسْنِ يَنْسَكِبُ) ٤ (نَفْسِي فِدَاؤُكَ يَا مَنَلَا أَبُوحُ بِهِ ، ** عَلِقْتَ مِنِّي بِحَبْلِ لَيْسَ يَنْقَضُبُ) ٥ (كَمْ سَاعَةً مِنْكَ خَطَّتْهَا مَلَائِكَةٌ ، ** أَزْهُو عَلَى النَّاسِ بِالذَّنْبِ الَّذِي كَتَبُوا)

(٨٣/١)

البحر : سريع (يَا مَنْ لَهُ فِي عَيْنِهِ عَقْرُبُ ، ** فَكُلُّ مَنْ مَرَّ بِهَا تَضْرِبُ) (وَ مَنْ لَهُ شَمْسٌ عَلَى خَدِّهِ ، ** طَالِعَةٌ بِالسَّعْدِ مَا تَغْرُبُ) (يَا بَكْرُ مَنْ سَمِيَّتُهُ سَيْدِي ، ** مَلَحْتَ لِي جِسْمًا فَمَا تَعْدُبُ) ٤ (وَصَارَ إِعْرَاضًا

بشاشاتكم ، **وماتَ ذاك السَّهْلُ والمرحَبُ)

(١٤/١)

البحر : مجزوء الرمل (قل لذي الطَّرْفِ الخَلُوبِ ، **ولذي الوجهِ العَضُوبِ) (و لمن يثني إليه ال **
حسنُ أعناقِ القلوبِ) (يا قضيْبَ البانِ يهتَزُّ ** على ضِعْسِ كَثيبِ) ٤ (قد رضينا بسلامِ ، ** أو كلامٍ من
قريبِ) ٥ (فبروحِ القُدسِ عيسى ، ** وبتعظيمِ الصَّليبِ) ٦ (ففَ إذا جئتَ إلينا ، ** ثمَّ سلِّمَ يا حبيبي !
(. .

(١٥/١)

البحر : مجتث (عَزَّوا أخلايَ قلبي ، ** فقد أُصِبتُ بلُبي) (الحمدُ لله ربِّي ، ** ماذا لقيتُ ، فحسي)
ما لي على الحبِّ عتْبُ ، ** أنا وقعتُ بذنبي) ٤ (لقد دعاني وصحبي ، ** فجئتُ من بين صحبي) ٥
يا حِبِّ مَلَكْتَ رِقِي ** من لا يُسرُّ بقربي) ٦ (ومنْ يعدُّبُ روحي ، ** بكلِّ نوعٍ وضربٍ) ٧ (فكم
عصبتُ برأسي ، ** وكم عرَّكتُ بجنبي) ٨ (** إلا على ظَهْرِ صَعْبِ) ٩ (يا قاتلي أنتَ واللَّ ** هِ في
الحكومةِ تربي) ١٠ (أتيتُ حَبِّي ، وحبِّي ** بكَرِّ بخاتمِ ربِّي)

(١٦/١)

١ (فكنْتُ أوَّلَ حَيٍّ ** افتضَّ عذرةَ حَبِّي) (و ليسَ لي منكُ إلاَّ ** كزْبُ على إثرِ كزْبِ) (تبيعُ وصلي
بهجري ، ** وعَفُو سَلْمِي بحربي) ٤ (أنا الفِداءُ لظُبي ** مُفْتَرِ اللَّحْظِ ، رَطْبِ) ٥ (ولستُ أُحْمَلُ مِنْهُ **
حُبِّي ، ولكن يُعَبِّي) ٦ (لو شاءَ قال ، ولكنَّ ** فيه حَيًّا وتَأبِّي) ٧ (ما جازَ هذا إلينا الأَّ ** قوامِ إلاَّ لِحَبِّي

٨ (أبا علي بن نصرٍ ** وليسَ حقَّ كِذْبٍ) ٩ (لم تَمْشِ رِجْلِي لشيءٍ ، ** حتى مشى فيه قلبي ! . . .)

(٨٧/١)

البحر : متقارب تام (أحبَّ الشَّمال ، إذا أقبلت ، ** لأن قيل مرَّت بدار الحبيب) (ولا شكَّ أن كذا فعله ، ** إذا ما تَلَقَّتْهُ رِيحُ الجَنُوبِ) (غناءً قليلًا ، وحرزٌ طويلًا ، ** تلقي الرياحِ لما في القلوبِ !)

(٨٨/١)

البحر : مجزوء الوافر (فَوَا عَقْلَاهُ قَدِ ذَهَبَا ، ** وَوَاجِسْمَاهُ قَدِ عَطِبَا) (أَحَقُّ الصَّارِحِينَ أَنَا ** بواحرَبَا وواسلَبَا) (أميرٌ لي ؛ رأيتُ لَهُ ** بفيه حلاوةً عَجَبًا) ٤ (كَأَنَّ عِدْوَهُ : نَعَم ، ** فَإِنَّ هُوَ قَالَهَا قَطْبًا) ٥ (وليسَ بمانعي هذا ** كَ من إدماني الطَّلْبَا) ٦ (إذا ما مَرَّ مُلْتَفِتًا ** رأني خلفه ذَنبًا) ٧ (بجسمي سوف أتبعُهُ ، ** و قلبي حيثما ذهب)

(٨٩/١)

البحر : مجتث (حمدانُ ما لكَ تغضَبُ ** عليَّ في غيرِ مَغْضَبٍ) (إن كنتُ تبتُ إلى الـ ** هـ جِئْتَنِي تَتَجَنَّبُ) (و قد حلفتُ يميناً ** مبرورةً لا تُكذِّبُ) ٤ (برَبِّ زَمَزَمَ والحَوْ ** ضِ والصِّفا والمُحْصَبُ) ٥ (أن لا أنالَ غلاماً ** رَحِصَ البنانِ مُخْضَبُ) ٦ (فتنقُ بذلكَ مني ** يا بنَ الكريمِ المرْكَبُ) ٧ (فالبحرُ أصبحَ همِّي ، ** والبحرُ أشهَى ، وأطيبُ) ٨ (وقد تألَّيتُ أن لا ** في البرِّما عشتُ أركبُ) ٩ (يا فرعَ ليثِ بنِ بكرٍ ** ذوي الفَعَالِ المَهْدَبُ) ١٠ (أهلِ السَّماحَةِ والمَجِّ ** دِ والمآثرِ واقْلِبُ)

(٩٠/١)

البحر : مجزوء الكامل (عَيْنِي ! أَلَوْمُكَ لَا أَلُو ** مُ الْقَلْبِ ، لَا ذَنْبٌ لِقَلْبِي) (أَنْتِ الَّتِي قَدْ سَمَّيْتِهِ ** بَبْلِيَّةٍ
وَضَنًّا وَكَرْبٍ) (وَسَقَيْتِهِ مِنْ دَمْعِكَ الْ ** سَقَاكَ سَكْبًا بَعْدَ سَكْبٍ) ٤ (فَمَا الْهُوَى فِيهِ وَشَبَّ ، ** وَ صَارَ
مَأْلَفَ كُلِّ حَبِّ) ٥ (وَبَلِي عَلَى الرَّيْمِ الْعَرِيِّ ** رِ الشَّادِنِ الْأَحْوَى الْأَقْبِ) ٦ (تَتْرَى لَدِي ذَنْبُهُ ، **
وَيَجَلَّ فِي عَيْنِيهِ ذَنْبِي) ٧ (إِنْ زَارَ رَحْبَنَا ، وَإِنْ ** زُرْنَا لَمْ نَحْلُلْ بِرَحْبٍ) ٨ (وَ إِذَا كَتَبْتُ إِلَيْهِ أَشْ ** كُو
لَمْ يَجِدْ بِجَوَابِ كَتْبِي)

(٩١/١)

البحر : مجزوء الرمل (لَا أُعِيرُ الدَّهْرَ سَمْعِي ، ** لِيَعْبُوا لِي حَيِّبَا) (لَا ، وَلَا أَدْحُرُ عِنْدِي ** لِلْأَجْلَاءِ
الْعُيُوبَا) (فَإِذَا مَا كَانَ كَوْنٌ ** قَمْتُ بِالْغَيْبِ خَطِيئًا) ٤ (أَحْفَظُ الْإِخْوَانَ كَيْمَا ** يَحْفَظُ مِنِّي الْمَغِيبُ)

(٩٢/١)

البحر : بسيط تام (يَا بَنَ الرَّبِيرِ أَلَمْ تَسْمَعْ لِيذَا الْعَجَبِ ، ** لَمْ أَقْضِ مِنْهُ ، وَلَا مِنْ حُبِّهِ أَرَبِي) (ذَاكَ الَّذِي
كَنتُ فِي نَفْسِي أَظُنُّ بِهِ ** خَيْرًا ، وَأَرْفَعُهُ عَنِ سُورَةِ الْكَذِبِ) (أَضْحَى تَجَنَّبَ حَتَّى لَسْتُ أَعْرِفُهُ ، ** وَمَا
اكتسبتُ بحبي جُرمَ مجتنبِ) ٤ (فقل له : ذهب الإحسانُ يأسكني ، ** هبني أسأتُ ؛ فأين العفوُ يا أبأي
؟) ٥ (فقد كنتُ أحسبني أرقى بمنزلةٍ ، ** لَا يُسْتَهَانُ بِهَا فِي الْجَدِّ وَاللَّعِبِ) ٦ (حتى أتى منك ما قد
كنتظتُ أحذرهُ ** يردي إليَّ فأرداني ، ونكَلْ بي) ٧ (حتى متى يُشمتُ الهجرانُ حاسدنا ؟ ** في كلِّ يومٍ
لنا نوع من الصَّخبِ) ٨ (أما تنزهنا عن ذا خلائقنا ؟ ** أما كبرنا عن الهجرانِ والغضبِ ؟) ٩ (والله لولا
الحيا ممَّن يُفندني ، ** لما نسبتك ذا علمٍ وذا أدبٍ)

(٩٣/١)

البحر : محث (إِنَّ الْبَلِيَّةَ سَدَّتْ ** عَلَيَّ طُرُقَ الْمَذَاهِبِ) (إِذْ أَبْصَرْتُ عَيْنُ قَلْبِي ** لِحَيْنِهِ الْمُتَقَارِبِ) (طَبِيباً يَمِيلُ النَّصَابِي ** عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ) ٤ (لَهُ مِشَارِقُ حَسَنِ ، ** لَيْسَتْ لَهُنَّ مِغَارِبُ !)

(٩٤/١)

البحر : وافر تام (أَعَادَلْ قَدْ كَبِرْتُ عَنِ الْعَتَابِ ، ** وَ بَانَ الْأَطْيَابِ مَعَ الشَّبَابِ) (أَعَادَلْ عَنْكَ مَعْتَبِي وَلَوْمِي ، ** فَمَثَلِي لَا يَقَرُّعُ بِالْعَتَابِ) (أَعَادَلْ لَيْسَ إِطْرَاقِي لَعِيَّ ، ** وَهَلْ مِثْلِي يَكِلُّ عَنِ الْجَوَابِ ؟ !) ٤ (وَ لَكِنِّي فَتَى أَفْنَيْتُ عَمْرِي ** بِأَطْيَبِ مَا يَكُونُ مِنَ الشَّرَابِ) ٥ (وَمَقْدُودٌ كَقَدَّ السَّيْفِ ، رَخِصِ ، ** كَأَنَّ بَخْدَهُ لَمَعَ السَّرَابِ) ٦ (صَفَفْتُ عَلَى يَدَيْهِ ثُمَّ بَتْنَا ** جَمِيعاً عَارِيَيْنِ مِنَ الثِّيَابِ) ٧ (فَكَلْتُ الظَّرْفَ وَالْآدَابَ إِنْ لَمْ ** أَوْقِنُ لِي حِجَّةً يَوْمَ الْحِسَابِ)

(٩٥/١)

البحر : كامل تام (وَتَقُولُ طَوْرًا : ذَا فَتَى غَزَلُ مَنْ غَائِبٌ فِي الْحَبِّ لَمْ يَوِّبِ ** لَا شَيْءَ يَرْقُبُهُ سِوَى الْعَطْبِ) (مِنْ حَبِّ شَاطِرَةٍ رَمَتْ غَرَضًا ** قَلْبِي ، فَمَنْ ذَا قَالَ لَمْ تَصِبِ ؟ !) (الْبَدْرُ أَشْبَهُ مَا رَأَيْتُ بِهَا ** حِينَ اسْتَوَى ، وَبَدَا مِنَ الْحَجْبِ) ٤ (وَابْنُ الرَّشَاءِ لَمْ يُحْطِهَا شَبَهًا ** بِالْحَيْدِ وَالْعَيْنَيْنِ وَاللَّبِّبِ) ٥ (وَ إِذَا تَسْرَبَلَا غَيْرَهَا ، اشْتَمَلَتْ ** وَرَدُّ الْحَوَاشِي ، مُسْبِلَ الذَّنْبِ) ٦ (فَتَقُولُ طَوْرًا : ذَا فَتَى هَتَفَتْ ** نَفْسُ النَّصِيحِ بِهِ ، فَلَمْ يُجِبِ) ٧ (وَدُّ لِعَصْبَةِ رِيَّةٍ ، مُجْنٍ ، ** أَعْدَى لِمَنْ عَادُوا مِنَ الْجَرَبِ) ٨ (شُنْعُ الْأَسَامِيِّ ، مُسْبِلِي أُرْرٍ ، ** حُمْرٍ تَمَسُّ الْأَرْضَ بِالْهَدْبِ) ٩ (مَتَعَطِّفِينَ عَلَى خَنَاجِرِهِمْ ، ** سُلْبٍ لَشُرْبِهِمْ مِنَ الْقِرْبِ) ١٠ (وَ إِذَا هُمْ لِحَدِيثِهِمْ جَلَسُوا ، ** عَطَفُوا أَكْفَهُمْ عَلَى الرِّكْبِ)

(٩٦/١)

١ (و تقول طوراً : ذا فتى غَزَلٌ ** بادي الدَّمَائَةِ ، كاملُ الأَدبِ) (صَبَّ إلى حَوْرَاءَ يَمْنَعُهُ ** منها الحيا ، وصيانَةُ الحسبِ) (فكلاهما صَبَّ بِصاحبه ** لو يستطيع لطار من طربِ) ٤ (فتواعد يوماً ، وشأنهما ** ألاَّ يشُوبا الوعدَ بالكذبِ) ٥ (فغدتُ كواسطَةَ الرِّياضِ إلى ** موعُودَةٍ تَمْشي على رُفْبِ) ٦ (و غدا مُطَرِّفَةٌ أناملُهُ ** حلو الشَّمائلِ ، فاخر السَّلْبِ) ٧ (من لم يُصَبِّ في الناسِ يُومئذٍ ** من ريحه إذ مرَّ لم يَطْبِ) ٨ (لا ، بل لها خُلُقٌ مُنِيْتُ به ، ** ومَلاحَةٌ عَجَبٌ من العَجَبِ) ٩ (فالْمُستعانُ اللهُ في طلبي ** من لستُ أدركُهُ عن الطَّلَبِ) ١٠ (ما لامني الإنسانُ أعشقه ** حتى يعيرَهُ المعيرُ بي)

(٩٧/١)

البحر : مجزوء الرمل (أيها القادمُ من بصرٍ ** رتنا أهلاً ورحباً) (مُذْ متى عهدُكَ بالِّ ** هـ بحمدانِ بنِ رَحْبَا) (كان في ما كنتُ ودَّعٌ ** تُ وقد يَمَمْتُ رُكْبَا) ٤ (فلئن كان كذا صا ** فحثُ رخصِ الكفِّ رطباً) ٥ (و لقد صُبَّ على أَع ** لاهُ ماءُ الحسنِ صَبَا) ٦ (صُبَّ حتى قالتِ الوجُّ ** نُهُ وَاللَّبَّةُ حَسْبَةُ !) ٧ (أصدرُّ إن واجهَ العيُّ ** ن ، وإن ولى أَكْبَا) ٨ (فترى الأردافَ يجذبُ ** نا عنانَ الخضرِ جذبا)

(٩٨/١)

البحر : مديد تام (يا بني حمالةِ الحطبِ ! ** حربي من ظبيكُم حربي !) (حرباً في القلبِ برَّحِ بي ، ** أَلْهَبَتْهُ مَقْلَةُ اللَّهَبِ) (قد رَمَتْ أَلْحاظُهُ كِبدي ** بِسَهَامٍ لِلرَّذَى صُبِ) ٤ (لم يجر في البيتِ منه ، وقد ** عذتُ بالأركانِ وَالْحُجْبِ) ٥ (صيغَ هذا الناسُ من حمَا ، ** وبرأه اللهُ من ذَهَبِ) ٦ (كيف من لم يثبهِ حَرَجٌ ** دون قتلي عَفَّ عن سَلبي ؟ !)

(٩٩/١)

البحر : منسرح (قل للمسمي باسم الذي قام يد ** عُو الله لَمَا تَجَمَّعُوا عُصَبًا) (و المُكْتَنِي باسم خاتم الأنبياء ** ء المرسلين الذي أتى العربيا) (وابن المُسَمِّي باسم الذي يَطْفُرُ ال ** طَالِبُ إن ناله بما طلب)
٤ (كنتُ لِحُرِّ الأخلاقِ أَمَّا ، إذا ** ما نُصَّ يوماً لنسبةٍ ، وأبَا) ٥ (فما الَّذِي ، يا فُديتِ ، غَيْرَ أو ** بَدَلْ ، أو غَالِ ذلك التَّسَبُّ) ٦ (مهلاً ! فقد خَفْتُ أن يَشِينَكَ نِسْ ** يَأْنُكَ عند التَّعَصُّبِ الأَدْبَا)

(١٠٠/١)

البحر : سريع (أشابَ رأسي قبل أترابي ** حَبِي لمن حُبِّيهِ أزرَ بي) (عِلَقْتُ من حِين ، ومن شِقْوَتِي ، **
أَخَا مُرَاحٍ يَتَمَرِّي بي) (لابسِ سِيما قائلِ صادقٍ ، ** مَخْبُورُهُ مَخْبُورُ كَذَابِ) ٤ (تخبرني عن قلبه كُتْبُهُ :
** إنَّ به أعظمَ ممَّا بي) ٥ (حتى كَأَنِّي واجدٌ حِسَّهُ ، ** أو مَسَّهُ من دون أطرابي)

(١٠١/١)

البحر : طويل (تشبَّبتِ الخضراءُ بعدَ مَشِيبيها ، ** ولم تَكْ إلَّا بالأَمِينِ تَشَبَّبِ) (رددتَ عليها ما مَضَى من شبابها ، ** وجددتَ منها منظرًا كاد يخرِبُ) (لئن كان من هارونَ فيك مَشابَهُ ، ** لأنتَ إلى المنصورِ بالشبهِ أقرَّبُ) ٤ (لأنَّكَ ، إن جدَّكَ عُدَّا فَإِنَّمَا ** تصيرُ إلى المنصورِ من حيثُ تُنْسَبُ) ٥ (نراك ابنَهُ من جانبيهِ كليهما ، ** فمن جانبِ جدِّ ، ومن جانبِ أبِّ) ٦ (إمامٌ عليه هيبَةٌ ومحبَّةٌ ، ** ألا حَبِّدا ذاك المَهيبِ المَحَبِّبُ)

(١٠٢/١)

البحر : خفيف تام (سَخَّرَ اللهُ للأَمِينِ مطايا ** لم تسخَّرَ لصاحبِ المحرابِ) (فإذا ما رِكابُهُ سَرَنَ بَرًّا ، **
سار في الماءِ راكباً ليثَ غابِ) (أسداً باسطاً ذارعيه يغدو ** أهرتَ الشَّدقِ ، كالحِ الأنيابِ) ٤ (لا يُعانيهِ

باللجام ، ولا السؤ ** ط ، ولا غمز رجله في الركاب (٥) عجب الناس إذا رأوه على سو ** رة ليث يمر
مر السحاب (٦) سبحوا إذا رأوك سرّت عليه ، ** كيف لو أبصروك فوق العقاب (٧) ذات زور ،
ومنسّر وجناحي ** ن ، تشقّ العباب بعد العباب (٨) تسبق الطير في السماء ، إذا ما اس ** تعجلوها
بجينة وذهاب (٩) بارك الله للأمين ، وأبق ** ه ، وأبقى له رداء الشباب (١٠) ملك تقصّر المدائح عنه ،
** هاشمي ، موفّق للصواب)

(١٠٣/١)

البحر : طويل (لقد قام خير الناس من بعد خيرهم ، ** فليس على الأيام والدهر معتب) (فأضحى أمير
المؤمنين محمد ، ** و ما بعده للطالب الخير مطلب) (فلا زالت الآفات عنك بمغزل ، ** و لازلت
تحلو في القلوب ، وتعذب) ٤ (لك الطينة البيضاء من آل هاشم ، ** و أنت وإن طابوا أعف وأطيب)

(١٠٤/١)

البحر : خفيف تام (لا أخط الحرام طوعاً عن المح ** ذوف دون ابن خالد الوهاب) (فإذا ما وردت بحر
أبي الفض ** ل نفضت التحوس عن أنوابي) (صورة المشتري لدى بيت نور ا ** لليل ، والشمس أنت
عند النصاب) ٤ (ليس راويس ، حين سار أمام ال ** حوت ، والبدر ، إذ هوى لانصبا) ٥ (منك
أسخى بما تشخ به الآن ** فس ، عند انتقاص درّ الحلاب) ٦ (لا ، وبهراستقل سماء ال ** غرب ،
والليل زائد في الحساب) ٧ (منك أمضى لدى الحروب ، ولا أه ** ول في العين عند ضرب الرقاب)

(١٠٥/١)

البحر : بسيط تام (قل للأمين جزاك الله صالحاً ** لا تجمع الدهر بين السخل والذيب) (السخل يعلم
أن الذئب آكله ؛ ** والذيب يعلم ما بالسخل من طيب)

(١٠٦/١)

البحر : منسرح (لستُ بدارٍ عفتٌ وغيرها ** ضربانٍ من قطرها وحاصبها) (ولا لأي الطلول أنذبها ، **
للريح والرُقش من قرانيتها) (و لا نطيلُ البكا إذا شطتِ التي ** ؤ ، واستعبرتُ لذهابها) ٤ (بل نحن
أربابُ ناعيطٍ ، ولنا ** صنعاءُ ، والمسكُ من محاربها) ٥ (و كان منا الضحاكُ يعبدهُ ال ** خائلُ ،
والوحشُ من مساربها) ٦ (ودانٌ أذواؤنا البريةُ من ** معتزها رغبةً وراهبها) ٧ (ونحنُ إذ فارسٌ تُدافعُ بهُ
** رامٌ قسطنطيناً على مرازبها) ٨ (بالخيَلِ شعثاً على لواحِقِ كالسِّي ** يدانُ تُعطي مدى مذهبها) ٩ (
بالسود من حميرٍ ومن سلفٍ ** أرغن والشَّم من مناسبها) ١٠ (و يومَ ساتيداما ضربنا بني الأَص ** قَر ،
والموتُ في كتابها)

(١٠٧/١)

١ (إذ لاذَ بزواؤِ يومِ ذاكِ بنا ** والحربُ تمرِي بكفِّ حالبها) (يذودُ عنه بني قبيصةَ بالخِ ** طيِّ والبيضُ
من قواضبها) (حتى دَفَعنا إليه مملَكَةً ** ينحسرُ الطَّرْفُ عن مواكبها) ٤ (و فاضَ قابوسُ في سلاسلنا ،
** سنينَ سبعاً ، وقتٌ لحاسبها) ٥ (ونحنُ حُزنا من غيرِ ما كَنبِ ، ** بناتِ أشرافهم لغاصبها) ٦ (من كلِّ
مَسبِيَةٍ إذا عثرتُ ** قالتُ لَعاً متعَةً لكاسبها) ٧ (تعساً لمن ضيعَ المحارمَ يومَ ** الرُوعِ يجتاحُ من صواحِبها
) ٨ (و فرَّ من خشيةِ الطَّعانِ وأنَّ ** يلقي المنايا بكفِّ جالبها) ٩ (فافخرَ بقحطانَ غيرَ مكتئبٍ ، **
فحاتمُ الجودِ من مناقبها) ١٠ (ولا ترى فارساً كفارسبها ، ** إذ زالتِ الهامُ عن مناقبها)

(١٠٨/١)

٢ (عَمَّرَ و وقَيْسٌ والأشترانِ وَرَيَّ * ذُ الخَيْلِ أَسْدٌ لَدَى مَلاعِبِها) (بل مَلْ إلى الصَّيْدِ من أشاعِثِها * * و
السَّادَةِ العُرِّ من مَهالبِها) (و الحَيِّ غَسَّانُ والأولى أودعوا * * المُلْكُ ، وحازُوا عِرْنِينَ ناصِبِها) ٤ (وَحَمِيرٌ
تَنطِقُ الرِّجالُ بما اختا * * رَتٌ من الفَضْلِ في مَراتِبِها) ٥ (أَحَبُّ قَريشاً لِحَبِّ أَحمدِها ، * * واعرِفْ لها
الجَزَلُ من مواهِبِها) ٦ (إنَّ قَريشاً ، إذا هي انتسبت * * كان لها الشَّطْرُ من مُناسِبِها) ٧ (فأَمَّ مَهدِيَّ هاشِمِ
أَمَّ موسى * * الخَيرِ مَنَّا ، فافخر وسامِ بها) ٨ (إن فَاخَرْتنا فلا أَفْخارَ لها ، * * إلاَّ التَّجارُتُ من مَكاَسِبِها
(٩ (واهجُ نزاراً وافرِ جِلدَتِها ، * * وَهَتَّكَ السَترَ عن مَثالِها) ١٠ (أَمَّا تَمِيمٌ ، فغَيرِ داحِضَةً * * ما سَلَّشَلَّ
العَبْدُ في شَواريبِها)

(١٠٩/١)

٣ (أَوَّلُ مَجْدٍ لها وآخِرُهُ ، * * إن ذُكِرَ المَجْدُ ، قَوْسُ حاجِبِها) (و بَسَّ فخرِ الكَريمِ من قَصَبِ ال * *
شَوْحَطِ صَفراءِ في مَعالِبِها) (و قَيسُ عَيلاناً لا أريدُ لها * * من المُخازي سَوى مَحابِربِها) ٤ (و إنَّ أَكلَ الأ .
. . موبِقِها ، * * وَمُطَلِّقٌ من لِسانِ عائِبِها) ٥ (و لم تَعَفْ كَلِبِها بنو أَسَدٍ * * عبيدٌ عَيرانَةَ ، وراكِبِها) ٦ (و ما
لِبَكرِ بَنِ وائِلِ عِصَمَ ، * * إلاَّ بِحَمَقائِها وكاذِبِها) ٧ (و تَغَلَّبُ تُندُبُ الطَّلُولِ ، ولم * * تَنأزُ قَتِيباً على ذَنابِها
(٨ (نيلتُ بأَدنى المَهورِ أختِهم ، * * قَسراً ، ولم يَدَمَ أنْفُ خاطِبِها)

(١١٠/١)

البحر : طَويل (منحتكمُ يا أَهلَ مَصرَ نَصيحَتِي ، * * أَلَا فَخُذُوا من ناصِحِ بَنَصِيبِ) (ولا تَشبوا وَثبَ السَفاهِ
، فَتَركبوا * * على حَدِّ حامِي الظَهرِ غيرِ رَكوِبِ) (فَإِنَّ يَكُ فيكمُ إِفْكَ فَرعونَ باقِياً ، * * فَإِنَّ عَصا موسى
بَكَفَ خَصِيبِ) ٤ (رماكمُ أَميرُ المُؤمِنينَ بِحِيةٍ ، * * أَكولِ لِحَيَّاتِ البِلادِ شَروبِ)

(١١١/١)

البحر : كامل تام (تلقى المراتب للحسين ذليلاً ، ** وإذا سواه يرؤمها تتعصب) (أعطيت أثمان المحامد أهلها ، ** وكسبت صفوتها ونعم المكسب) (إن الإمام إذا اجتباك بسرّه ، ** لمسدّد فيما أتى ، ومصوّب) ٤ (لم يبل مثلك عفة فيما بلا ، ** و حرامه في كل أمر يحزب) ٥ (و خلطت خوفك للإله بخوفه ، ** فعلمت ما تأتي ، وما تتجنب) ٦ (أبلغ ، هديت ، إلى الإمام رسالته ** عني بأنّي بعدها أستعتب) ٧ (و شهادتي أنّي حليف عبادة ، ** فابلوا على الأيام ذاك ، وجرّبوا)

(١١٢/١)

البحر : مجزوء الرمل (لارعى الله ابن روح ، ** وسخ اسمي بلعابه) (أسقم اسمي ريح فيه ، ** فأظنّ اسمي لما به) (فاطلبوا لي اسماً سواه ** و أجّدوا في طلابه)

(١١٣/١)

البحر : سريع (أصبحت محتاجاً إلى ضربي ، ** إذ أطلب الرزق إلى كلب) (إلى امرئ يطعن في دينه ، ** يورق منه خشب الصلب)

(١١٤/١)

البحر : وافر تام (أمير المؤمنين ، وأنت عفوّ ، أمير المؤمنين ، وأنت عفوّ ، ** و مالك في الخلائق من ضريب) (علام ، وأنت ذو حزم ورأي ، ** تصير أمر مصر إلى الخصب) (فتى ما دان للرحمان ديناً ، ** وما إن زال يسجد للصليب)

(١١٥/١)

البحر : بسيط تام (الحمدُ لله هذا أعجبُ العَجَبِ ، ** الهيثمُ بنُ عديٍّ صارَ في العَرَبِ) (يا هيثمُ بنِ عديٍّ لستَ للعَرَبِ ، ** و لستَ من طيءٍ إلا على شَعْبِ) (إذا نَسَبْتَ عديًّا في بني ثَعَلِ ، ** فقدمَ الدَّالَّ قبلَ العَيْنِ في النَّسَبِ) ٤ (كَأَنِّي بكَ فَوْقَ الجَسْرِ مَنْتَصِبًا ** على جوادٍ قَريبٍ مِنكَ في الحَسَبِ) ٥ (حتى نراكَ وقد دَرَعَتَهُ قُمْصًا ** من الصَّدِيدِ مَكَانَ اللَّيْفِ وَالكَرْبِ) ٦ (اللهُ أَنْتَ ، فما قُربى تَهْمُ بها ، ** إلا اجتليتَ لها الأَنسابَ من كَثَبِ) ٧ (فلا تَزَالُ أَخَا حِلٍّ ومَرْتَحِلٍ ** غلى الموالِي ، وأحيانًا إلى العَرَبِ)

(١١٦/١)

البحر : - (ألا يا حادئاً فيه ** لمن يتعجبُ العَجَبُ) (لأَسْماءِ يُسَمِّيَهُنَّ ** أشجعُ حينَ يَنسَبُ) (تعلمها وإخوته ، ** فكلُّهُمُ بها دَرَبُ) ٤ (فيا لكِ عَصْبَةً إنَّ حَدَّ ** ثوا عن أصلهم كَذَبوا) ٥ (وهم ما لم تنقر عن ** أرومِ أصولهم عَرَبُ) ٦ (لهم في بيتهم نَسَبٌ ، ** و في وسط المِلا نَسَبُ) ٧ (كما لم تخفَ سافرةً ، ** و تُنكرُ حينَ تَنقِبُ)

(١١٧/١)

البحر : طويل (لقد غزني من جعفرٍ حُسْنُ بابِهِ ، ** و لم أدر أنَّ اللُّومَ حَشُو إهابِهِ) (فلستُ ، وإن أخطأتُ في مدح جعفرٍ ، ** بأوَّلِ إنسانٍ خَري في ثِيابِهِ)

(١١٨/١)

البحر : سريع (سيروا إلى أبعـد مُنتاب ، ** قد ظهر الدّجالُ بالزّاب) (هذا ابن نبيّحتٍ له إمرةٌ ، **
صاحبُ كتابٍ وحجاب)

(١١٩/١)

البحر : رجز تام (باتَ عليّ ، وأباتَ صحبهُ ** في سوءةٍ أكثر منها عتبه) (بشادِنٍ لا يسأمونَ قربةً ، **
قد جمعوا آذانهُ وعقبهُ) (لم يخشَ في شهرِ الصّيامِ ربّه ، ** يا ربنا لا تغفِرْ ذنبهُ)

(١٢٠/١)

البحر : طويل (ألا حيّ أطلالاً بسِيحانَ ، فالعذبِ ** إلى بُرعِ ، فالبئرِ بئرِ أبي زُعْبِ) (تمرّ بها عُفْرُ الطّباءِ
كأنّها ** أخاريدُ من رومٍ يقسمنَ في نهبِ) (عليها من السّرحاءِ ظلٌّ كأنّه ** هذاليلُ ليلٍ غيرِ منصِرمِ التّحِبِ
(٤) (تلاعبُ أبكارِ الغمامِ ، وتنتمي ** إلى كلِّ زُعْلوقِ ، وخالفهٍ صعبِ) (٥) (منازلُ كانتُ من جُدامِ
وفرتني ** و تزبهما هندُ ، فأبرحتُ من تِربِ) (٦) (غذا مات تميمي أتاك مفاخرأ ** فقل عدّ عن ذا كيف
أكلك للصبّ) (٧) (تفاخرُ أبناءِ الملوكِ سفاهةً ، ** و بولك يجري فوق ساقك والكعبِ) (٨) (إذا ابتدرَ
النّاسُ الفعّالَ فخذ عصا ** و دعدعُ بمِعزى يا بن طالقة الدّربِ) (٩) (فحنن ملكنا الأرضَ شرقاً ومغرباً ، **
و شيخك ماءً في التّرائبِ والصلبِ) (١٠) (فلما أبى إلاّ افتنخاراً بحاجِبِ ** هتمتُ ثنّاياهُ بجندلةِ الشّعْبِ)

(١٢١/١)

١ (تفاخرُنا جهلاً بطئرِ نبيّنا ، ** ألا إنّما وَجْههُ التميمي من هَضْبِ) (أمّا بنو دودانَ ، والحيّ كاهلُ ، ** فمن
جلدةٍ بين الحزيمينِ والعجبِ) (فخرّتم سفاهاً أن غدرتمُ برئكمُ ، ** فمهلاً بني اللّكناةِ في كَبّةِ الحزْبِ) (٤)
فأنتم غطّاريسُ الخميسِ ، إذا غزا ، ** غداؤكمُ تلك الأخطيطُ في التّربِ) (٥) (وكنتم على استِ الدّهْرِ لا

تكرونه** عبيد البهليل السباط بني وهب (٦) ويوم الصفا أسلمتم رهط حاجب ،** فأنتم من الكنفان
أوضع في الوثب (٧) و آب أبوكم قد اجر لسانه ،** يمخ على عشونه علق الحلب (٨) و ضيعتم في
العامرين نكيركم ،** وقد لحبوا منه السنم عن الصلب (٩) فأوجعتم بالسّمهري ؛ فذقتم** مراتها مثل
العلاقم في العب (١٠) فأصبح رأس الفقسي كأنما** تحطفه أفنى ، أبو أفرخ زغب (

(١٢٢/١)

٢) وأنتم شمتم بائن دارة سالم ،** فجازتكم الأيام نكبا على نكب (منعتم أخاكم عقبه وهو رامض ،**
وحلائموه أن يذوق من العذب) فمتتم بأيديكم ، فلا مات غيركم ،** و غنى بكم أبناء دارة في الشرب
(٤) فإن تك منكم شعرة ابنة معكده** فشعرة من شعر العجان أو الأسب (

(١٢٣/١)

البحر : كامل تام (خبز الخصب معلق بالكوكب** يحمي بكل مثقف ومشطب) (جعل الطعام على
السحاب محرما** قوتا ، وحلله لمن لم يسغب) (فإذا هم رأوا الرغيف تطربوا** طرب الصيام إلى أذان
المغرب)

(١٢٤/١)

البحر : طويل (رغيف سعيد عنده عدل نفيه** يقلبه طورا ، وطورا يلاعبه) (و يخرجهُ من كمه ، فيشمه ،
** ويجلسه في حجره ويخاطبه) (وإن جاءه المسكين يطلب فضله ،** فقد ثكلته أمه وأقاربه) ٤ (يكر
عليه السوط من كل جانب ،** وتكسر رجلاه ، وينتف شاربه)

(١٢٥/١)

البحر : مجزوء الرمل (قد علا الديوانَ كَابَهُ ** مذ تولاةُ ابنُ سَابَهُ) (يا غرابِ البينِ في الشؤِ ** م ،
وميزابِ الجنابِ) (يا كتاباً بطلاقِ ، ** يا عزاءً بمصابه) ٤ (يا مثلاً من هموم ، ** يا تباريحَ كَابَهُ) ٥ (يا
رغيفاً ردهَ البقا ** لُ ييساً وصلابه) ٦ (ما على وجهِ به قا ** بِلتني اليومَ مهابه) ٧ (كاتبٌ أيضاً ، ومَرَّ **
على رأسِ الكتابه !)

(١٢٦/١)

البحر : كامل تام (نفسُ الخصبِ جميعه كِذْبُ ، ** و حديثه لجلسه كِزْبُ) (تبكي الثيابُ عليه مُعَوْلَةٌ
** أن قد يَجُرُّ ذبولها كلبُ)

(١٢٧/١)

البحر : مجزوء الكامل (فاضتُ دموعكُ ساكبه ، ** جَزَعاً لمصرعِ والبه) (قامتُ بموتِ أبي أسا ** مة ،
في الزقاق ، الناديه) (قامتُ تُبْتُ من المكا ** رم غيرَ قيلِ الكاذبه) ٤ (فُجِعَتْ بنو أسدِ به ، ** وبنو
نِزارِ قاطبه) ٥ (بلسانها ، وزعيمها ، **) ٦ (لا تَبْعَدَنَّ أبا أسا ** مة ؛ فالمنيَّةُ واجبه) ٧ (كلُّ امريءِ
تغتاله ** منها سهامُ صائبه) ٨ (كُتِبَ الفناءُ على العبا ** د ، فكلُّ نفسٍ ذاهبه) ٩ (كَمَ من أخٍ لكِ قد
ترك ** ت همومه بكِ ناصبه) ١٠ (قد كانَ يعظُمُ قبلَ مؤ ** تك أن تنوبَ النائبه !)

(١٢٨/١)

البحر : طويل (لعمرُك ما أَبْقَى لنا الموتُ باقياً ، ** نَقَرَّ به عيناَ غداةَ نَوْوبٍ) (كأني وترتُ الموتَ بائِنِ
أفادهُ ، ** على حينَ حانتُ كِبْرَةٌ ومشيِبُ)

(١٢٩/١)

البحر : بسيط تام (إني عَجِبْتُ ، وفي الأيامِ مُعْتَبِرٌ ، ** والدَّهْرُ يأتي بألوانِ الأعاجيبِ) (من صاحبِ كان
دينائي وآخرتي ، ** عدا عليَّ جهاراً عدوةَ الدَّيبِ) (من غيرِ ذنبٍ ولا شيءٍ فُرِفْتُ بهِ ** أبدي خبيثتهُ ظلماً
، وأغري بي) ٤ (يا واحدي من جميعِ الناسِ كلِّهمُ ، ** ماذا أرَدتَ إلي سبي وتأنيبي) ٥ (قد كان لي
مَثَلٌ لو كنتُ أعقلُهُ ** من قولِ غالبٍ لفظٍ غيرِ مغلوبٍ) ٦ (' لا تحمدنَّ امرأً حتى تجرِّبَهُ ، ** ولا تَدَمَّنَهُ
من غيرِ تجريبِ)

(١٣٠/١)

البحر : سريع (إن دَامَ إفلاسي على ما أرى ، ** هجرتُ إخواني وأصحابي) (وبعثُ أنوابي ، وإن بعثها **
بقيتُ بين الدَّارِ والبابِ)

(١٣١/١)

البحر : مديد تام (ربُّما أغدو معي كَلْبِي ، ** طالباً للصَّيدِ في صحبي) (فَسَمَوْنَا للحزيرِ به ، ** فدفعناهُ
على أظبِ) (فاستدْرَتهُ ، فدرَّ لها ، ** يَلِطُمُ الرَّفِيقين بالتُّربِ) ٤ (فادْرأها ، وهي لاهيةٌ ، ** في جَمِيمِ
الحاذِ والغَرَبِ) ٥ (ففرى جُماعهنَّ كما ** قد مخلولان من عُصْبِ) ٦ (غيرِ يَعْفورِ أهَابِ بهِ ، ** جاب
دقيهُ عن القلبِ) ٧ (ضَمَّ لحييهِ بمخطمِهِ ، ** ضَمَّكَ الكسرين بالشَّعبِ) ٨ (وانتهى للباهياتِ كما **
كسرتُ فتخاءً من لهبِ) ٩ (ظلَّ بالوعساءِ يُبغضُهُ ، ** أزماً منه على الصُّلبِ) ١٠ (تلك لذاتي ، وكنْتُ

فتى ، ** لم أقل من لذة حسبي !)

(١٣٢/١)

البحر : مجزوء الكامل (سبحانَ علامِ الغيوبِ ** عَجَباً لِتَصْرِيفِ الخُطُوبِ) (** وَتَجَنِّي تَمَرِ القُلُوبِ) (حتى متى ، يا نفسُ ، تَعِ ** تَرَيْنَ بِالأمَلِ الكذُوبِ) (٤ (يا نَفْسُ تُوبِي قَبْلَ أَنْ ** لا تَسْتَطِيعِي أَنْ تُتُوبِي) (٥ (تَعْرِ فُرُوعُ الأنسِ بي ، ** رَحْمَنُ إِقَارِ الذنُوبِ) (٦ (أَمَا الحِوَادِثُ فَالرِّيا ** حُ بِهِنَ دائِ) (٧ (و المِوْتُ شرَعٌ واحِدٌ ، ** و الخَلْقُ مِخْتَلِفُو الضُرُوبِ) (٨ (والسَّعْيُ فِي طَلَبِ التُّقَى ، ** من خَيْرِ مِكْسَبَةِ الكَسُوبِ) (٩ (و المِوْتُ خَلْقٌ واحِدٌ ، **)

(١٣٣/١)

البحر : رجز تام (يارُبِّ بَيْتِ بفضاءِ سَبَسَبِ ، ** بعيدِ بَيْنِ السَّمَكِ و المِطَنِّبِ) (لِفَتِيَةٍ قَد بَكَرُوا بِأَكْلِبِ ، ** قَد أدَّبُوهَا أَحسَنَ التَّأدِّبِ) (من كَلِّ أَدْفَى مِيسانِ المِناكِبِ ، ** يَشُبُّ فِي القُودِ شِوَبَ المُقَرَّبِ) (٤ (يُلِحِّقُ أذُنِيهِ بِحَدِّ المِخْلَبِ ، ** فَمَا تَنِي وَشِيقَةَ من أَرنبِ) (٥ (عِندَهُمُ أوتَيْسُ وُبلٍ عَلَهَبِ ، ** و فِروَةِ مِسلُوبَةٍ من ثَعَلِبِ) (٦ (مِقلُوبَةِ الجِلْدَةِ أو لَم تُقَلِّبِ ، ** وَعِيرُ عانَاتِ وَاَمَّ تَوَلِّبِ)

(١٣٤/١)

البحر : رجز تام (لَمَّا رَأَيْتُ اللَّيْلَ مُنْشَقَّ الحُجُبِ ، ** عَن سائِلِ العُرَّةِ مِنهوَرِ التُّثْبِ) (نازِلَتْ عَصَمِ الوَحشِ عَنَا من كَثَبِ ، ** من كَلِّ أَحوى اللُّونِ مِبيضِ الذنُبِ) (يَهْتَرُ عِندَ الشَّدِّ بِلِ و المِناجِدِّبِ ، ** هَزَاكَ بِالكَفِّ حُساماً ذَا شُطَبِ) (٤ (كَأَنَّمَا يَطْرَفُ من بَيْنِ الهُدْبِ ، ** بِجِمرَتِي نَارٍ بِكَفِّ مِحتَطِبِ) (٥ (ما كانَ إِلا جِوَلَةَ الأروى الشَّعِبِ ، ** ووُثْبَةَ التَّيْسِ بِأقْراحِ الحِذْبِ) (٦ (حَتَّى انشَى مِختَضِباً ، و ما حُضِبَ ** من

(١٣٥/١)

البحر : طويل (ألا إِنَّمَا الدُّنْيَا عَرُوسٌ ، وَأَهْلُهَا ** أَخُو دَعَةٍ فِيهَا ، وَآخِرُ لَاعِبٍ) (وذو ذِلَّةٍ فَقْرًا ، وَآخِرُ
بالغنى ** عَزِيزٌ ، وَمَكْطُوظُ الفُؤَادِ ، وَسَاغِبٌ) (و بالتَّاسِ كَانَ التَّاسُ قَدِمًا ، وَلَمْ يَزَلْ ** مِنَ التَّاسِ مَرْغُوبٌ
إِلَيْهِ وَرَاغِبٌ)

(١٣٦/١)

البحر : رجز تام (قَدْ أَغْتَدِي ، وَاللَّيْلُ فِي إِهَابِهِ ، ** أَدْعُجُ مَا جُرَّدَ مِنْ خِضَابِهِ) (مُدْتَرٌّ لَمْ يَبْدُ مِنْ حِجَابِهِ
، ** كَالْحَبَشِيِّ أَنْسَلَ مِنْ ثِيَابِهِ) (بهيكل قوبل في أنسابه ، ** مَرَدَّدُ الأَعْوَجِ فِي أَصْلَابِهِ) ٤ (يَهْدِيهِ مِثْلُ
العقو في انتصابه ، ** وكاهلٍ وَعُنُقٍ يَأْبَى بِهِ) ٥ (يَصَافِحُ اللَّدَانَ مِنْ أَضْرَابِهِ ، ** بَوْقِحٍ يَقِيهِ فِي أَنْسَابِهِ) ٦
(نشا المطاريد ، وَحَدَّ نَابِهِ ، ** عَنَّا لَنَا كَالرَّأْلِ لَا نَرَى بِهِ) ٧ (دُو حُوَّةٍ أَفْرِدَ عَنْ أَصْحَابِهِ ، ** يَفْرِي مِثْلَ
الأرض مع سهابه) ٨ (أَطَاعَهُ الحُوذَانُ فِي إِسْرَابِهِ ، ** فَقَدْ رَمَاهُ النَّحْضُ فِي أَقْرَابِهِ) ٩ (وَ الطَّرْفُ قَدْ زَمَلَ
فِي ثِيَابِهِ ، ** قَائِدُهُ مِنْ أَرْنٍ يَشْقَى بِهِ) ١٠ (قَلْنَا لَهُ عَرَّهَ مِنْ أَصْلَابِهِ ، ** فَلَاحَ كَالْحَاجِبِ مِنْ سَحَابِهِ)

(١٣٧/١)

١ (أَوْ كَالصَّنِيعِ اسْتُلَّ مِنْ قِرَابِهِ ، ** فَسَدَدَ الطَّرْقَ وَمَا هَاهَا بِهِ) (فَاَنْصَاعَ كَالأَجْدَلِ فِي انْصَابِهِ ، ** أَوْ
كَالْحَرِيقِ فِي هَشِيمِ غَابِهِ) (مَلْتَهَبًا يَسْتَنُّ فِي التَّهَابِهِ ، ** كَأَنَّمَا البِيدَاءُ مِنْ نَهَابِهِ) ٤ (فَحَازَهُ بِالرَّمْحِ فِي
أَعْجَابِهِ ، ** شَكَّ الفَتَاةَ الدَّرَّ فِي أَحْزَابِهِ)

(١٣٨/١)

البحر : رجز تام (لَمَّا تَبَدَّى الصَّبْحُ مِنْ حِجَابِهِ لَمَّا تَبَدَّى الصَّبْحُ مِنْ حِجَابِهِ ** كَطَلْعَةِ الْأَشْمَطِ مِنْ جِلْبَابِهِ)
(وانعدل الليل إلى مآبه ** كالحبشي افتتر عن أنيابه) (هَجْنَا بِكَلْبٍ طَالَمَا هَجْنَا بِهِ ** يَنْتَسِفُ الْمَقْوَدَ مِنْ
كَلَابِهِ) ٤ (مِنْ صَرَخٍ يَغْلُو ، إِذَا اغْلُولِي بِهِ ، ** وَمِيعَةٌ تَغْلِبُ مِنْ شِبَابِهِ) ٥ (كَأَنَّ مَتْنِيهِ لَدَى انْسِلَابِهِ **
مَتْنَا شُجَاعٍ لَحَّ فِي انْسِيَابِهِ) ٦ (كَأَنَّمَا الْأَطْفُورُ فِي قِنَابِهِ ** مُوسَى صَنَاعٍ رُدَّ فِي نَصَابِهِ) ٧ (تَرَاهُ فِي
الْحُضْرِ ، إِذَا هَاهَا بِهِ ، ** يَكَادُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ إِهَابِهِ) ٨ (شَدَّاءَ بَيْطِنِ الْقَاعِ مِنْ أَلْهَى بِهِ ** يَتْرِكُ وَجْهَ الْأَرْضِ
فِي إِهَابِهِ) ٩ (كَأَنَّ نَشْوَانَ تَوَكَّلْنَا بِهِ ** يَعْفُو عَلَيَّ مَا جَرَّ مِنْ ثِيَابِهِ) ١٠ (إِلَّا الَّذِي أَثَّرَ مِنْ هُدَابِهِ ** تَرَى
سَوَامَ الْوَحْشِ تَحْتَوِي بِهِ)

(١٣٩/١)

البحر : رجز تام (يَا رَبَّ غَيْثِ آمَنِ السُّرُوبِ ، ** خُبَارِيَاتِ جَلْهَتِي مَلْحُوبِ) (فَالْقَطْبِيَّاتِ إِلَى الدَّنُوبِ ،
** يَرْفُلْنَ فِي رَانِسِ قُشُوبِ) (مِنْ حَبْرٍ عُولِينَ بِالْتَهْدِيبِ ، ** مَهَنَ أَمْثَالُ النَّصَارَى الشَّيْبِ) ٤ (فِي يَوْمِ
عِيدِ مَبْرَزِ الصَّالِبِ ، ** ذَعْرُثُهَا بِمَهْلَبِ الشُّوْبِ) ٥ (مُفَهَّمٌ إِهَابَةَ الْمُهَيْبِ ، ** وَكَلِمَاتِ كُلِّ مُسْتَجِيبِ)
٦ (أَفْنَى إِلَى سَائِسَةِ جَنِيْبِ ، ** وَ قَدْ جَرَى مِنْهُ عَلَى تَأْدِيبِ) ٧ (يُوْفِي عَلَى قَفَاذِهِ الْمَجُوبِ ، ** مِنْهُ
بِكَفِّ سَبْطَةِ التَّرْحِيبِ) ٨ (كَأَنَّهَا بَرَاتِنٌ مِنْ ذِيبِ ، ** يَضْبِثُهُنَّ فِي ثَرَى مَصُوبِ) ٩ (إِلَى وَظِيفِ فَائِقِ
الظُّنُوبِ ، ** وَ جَوْجُوٍّ مِثْلَ مَدَاكِ الطَّيْبِ) ١٠ (تَحْتَ جَنَاحِ مُوجِدِ التَّنْكِيبِ ، ** ذِي قَصَبٍ مُسْتَوْفِرِ
الْكُعُوبِ)

(١٤٠/١)

١ (وَخَفِ الظَّهَارِ عَصَلِ الْأَنْبُوبِ ** آنَسَ بَيْنَ صَرْدَحٍ وَلُوبِ) (بِمَقْلَةٍ قَلِيلَةِ التَّكْذِيبِ ، ** طَرَاخَةَ خَلْفَ لَقَى
الْغُيُوبِ) (فَانْقَضَ مِثْلَ الْحَجَرِ الْمُنْدُوبِ ، ** مِنْكَفَّتْ تَكَفَّتَ الْجَنِيْبِ) ٤ (فِي الشَّطْرِ مِنْ حِمْلَاقِهِ الْمَقْلُوبِ)

** على رِفْلٍ بِالضُّحَى صُغُوبٍ (٥) بذي نُواسٍ مَرْهَفِ الكَلُوبِ ** غادرَ في جُوشوشِه المَثقُوبِ (٦) جَيَّاشَةً تذهبُ في أسلوبٍ ، ** بصائِكٍ من علقٍ صَبِيبٍ (٧) فاصطادَ قبلَ ساعَةِ التَّأويبِ ، ** خمسينَ في حسابِه المحسوبِ (٨) فالقومُ من مقتدرٍ مصيبٍ ، ** ومُعجَلِ النشلِ عن التَّضْهِيبِ (

(١٤١/١)

البحر : رجز تام (يا بُوسَ كلبِي سيِّدِ الكلابِ ، ** قد كانَ أغناني عن العُقَابِ) (و كان قد أجزى عن القِصَابِ ، ** وعن شِراءِ الجَلَبِ الجَلَّابِ) (يا عَيْنُ جودي لي على حِلابٍ ! ** مَن للظِّباءِ الغُفْرِ والذَّنابِ (٤) (و كلَّ صَقْرٍ طالعٍ وثَّابٍ ، ** يختطفُ القُطَّانَ في الروابي) (٥) كالبرقِ بين التَّجمِ والسَّحابِ ، ** كم من غزالٍ لاحقٍ الأقرابِ (٦) (ذي جِيئَةٍ ، صَعَبٍ وذِي ذهابٍ ، ** أشبعني منه من الكِتابِ) (٧) خرجتُ ، والدنيا إلى تَبابٍ ، ** به ، وكانَ عَدَّتِي ونابي) (٨) أَصْفَرُ قد خَرَجَ بالمِلابِ ، ** كأنما يُدْهَنُ بالزَّرِيابِ (٩) (فبينما نحنُ به في الغابِ ، ** إذ برزتْ كالحِجَّةِ الأنيابِ) (١٠) رَفْشاءُ جَرْداءٍ من الشيابِ ، ** كأنما تُبْصِرُ من نِقابِ (

(١٤٢/١)

١ (فَعَلَقْتُ عُرْقُوبَهُ بِنابٍ ، ** لم تَرَعِ لي حَقًّا ، ولم تُحابِ) (فخر وانصاعتُ بلا ارتيابِ ، ** كأنما تَنْفُخُ من جِرابِ) (لأبْتُ إنْ أبَّتِ بلا عِقابِ ، ** حتى تذوقِي أوجَعَ العذابِ)

(١٤٣/١)

البحر : رجز تام (ياربُّ خَرِقِ نازِحِ حديدِ ، ** أخضَلُهُ السَّحابُ بالصَّبِيبِ) (غزوتُهُ بِمُخَطَفِ وثوبٍ ، ** مضَمَّرِ الكَشْحينِ كاليعسوبِ) (مَصَدَّرٍ ، ملائِمِ العُرْقُوبِ ، ** كأنما يُفَعَّرُ عن قليبِ) (٤) (أو عن وِجارِ

صَبْعٌ أَوْ ذَيْبٌ ، ** يعلو الإكامَ في عرى الكثيبِ) ٥ (وتارةً ينحطُّ في الغُيوبِ ، ** كعُومِ سُنَنِ البحرِ في الجنوبِ) ٦ (رأى طبياً دُغَرَ القلوبِ ، ** نائيةً عن نظر المهيبِ) ٧ (فاعتاقها بالشدِّ ذي اللهبِ ** كأنه في شدَّةِ الهُبوبِ) ٨ (تهوي به خافيتا رِقوبِ ، ** معتمداً لئيسها المهيبِ) ٩ (فصكَّه بزوره الرِّحيبِ ** صكَّاً هوى منه إلى شُعبِ) ١٠ (فقضَّضَ العَجَبَ إلى الطُّنبوبِ ، ** وانتَهَسَ الأرفاغَ بالتُّيوبِ)

(١٤٤/١)

١ (يهوي به صكَّاً على الجنوبِ ** ككائنٍ أمكن من مَطلوبِ) (يالك من ذي حيلةٍ كسوبِ **)

(١٤٥/١)

البحر : سريع (رُبْعُ البلى أخرسٌ ، عَمِيْتُ ، ** مستَلَبُ المنطقِ ، سَكَيْتُ) (أعره حيرته عاشقٌ ، ** رأى حبیباً ، فهو مبهوتٌ) (ولا عجيبٌ إن جفت دِمْنَةٌ ** عن مُستَهامِ نومهُ قوتٌ) ٤ (و قهوةٍ كالمسكِ مشمولَةٍ ** منزلها الأنبار أو هيتٌ) ٥ (كأنها الشمس ، إذا صُفِّقَتْ ** مسكنها الكبشُ ، أو الحوتُ) ٦ (أو دائرةً البدرِ ، إذا ما استوى ، ** و تمَّ اللعدَّ المواقيتُ) ٧ (كأنها هذاك في حسنه ، ** أو وجهه عَبَّاسِ ، إذا شيتُ) ٨ (بل وجه عَبَّاسٍ له حسنه ** لأتته دُرٌّ وياقوتُ)

(١٤٦/١)

البحر : بسيط تام (لا أستزيدُ حَبِيبِي من مُواتاتي ** وإن عُنُقْتُ عليه في الشكاياتِ) (هو المُواصلُ لي لكن يُغصني ** بطولِ فترةٍ ما بينَ الزياراتِ) (قالوا : طَفَرَتْ بمن تهوى ، فقلتُ لهم : ** الآنَ أكثرُ ما كانت صَبَاباتي) ٤ (لا عذَرَ للصبِّ أن تهوى جوانحه ، ** و قد تطصَّعَمَ فوهُ بالمُواتاةِ) ٥ (وداهري سما في فِرْعِ مَكْرَمَةٍ ** من معشرٍ خُلِقوا في الجودِ غاياتِ) ٦ (ناديتُهُ بعدما مالَ النجومُ ، وقد ** صاحَ الدجاجُ

بُشْرِى الصَّبْحِ مَرَاتٍ (٧) فَقَلْتُ ، وَاللَّيْلُ يَجْلُوهُ الصَّبَاحُ كَمَا ** يَجْلُو التَّبَسُّمُ عَنْ غَرِّ الشَّيَاتِ (٨) يَا
أَحْمَدُ الْمُرْتَجَى فِي كُلِّ نَائِيَةٍ ** قَمِ سَيْدِي نَعْصِ جَبَّارَ السَّمَوَاتِ (٩) وَهَاكُمَا قَهْوَةٌ صَهْبَاءٌ ، صَافِيَةٌ **
مَنْسُوبَةٌ لِقُرَى هَيْتٍ وَعَاتِنَاتٍ (١٠) أُلْزُهُ بِحُمَيَّاهَا ، وَأُزْجِرُهُ ** بِاللَّيْنِ طَوْرًا ، وَبِالتَّشْدِيدِ تَارَاتٍ (

(١٤٧/١)

١) حَتَّى تَعْنَى ، وَمَا تَمَّ الثَّلَاثُ لَهُ ** حُلُوَ الشَّمَائِلِ ، مَحْمُودَ السَّجِيَّاتِ (' يَالَيْتَ حَظِّي مِنْ مَالِي وَمِنْ
وَلَدِي ** أَنْذِي أَجَالِسَ لُبْنَى بِالْعَشِيَّاتِ ! ')

(١٤٨/١)

الْبَحْرِ : رَجَزُ تَامٍ (يَا أَيُّهَا الْعَاذِلُ دَعِ مَلْحَاتِ ** وَ الْوَصْفَ لِلْمُؤَمَّةِ وَالْفَلَاةِ) (دَرَاةٌ ، وَغَيْرَ دَرَاةٍ **
وَلَاقَهَا بِأَصْدِقِ النَّيَاتِ) (حَتَّى تَلَاقِي رَبَّ شَاصِيَّاتِ ** مَحْتَطَبَاتٍ لَا مَخْضَرَاتٍ) ٤ (بَنَاتُ كَسْرَى خَيْرٌ مَا
بَنَاتِ ** جُلْبِنٌ مِنْ هَيْتٍ وَمِنْ عَانَاتٍ) ٥ (مُحْتَجَبَاتٍ غَيْرِ بَادِيَاتِ ** إِلَّا بَأَنْ يُجْلِبْنَ بِالطَّاسَاتِ) ٦)
لِلخَاطِبِ الْمُبْتَكِرِ الْمَوَاتِي ** فَسَمَّهَا بِالشَّيْخِ لَا الْفَتَاةِ) ٧ (ثُمَّ اقْتَعِدْهَا بِأَكْرَ الْعَدَاةِ ** فَاسْتَلَّ مِنْهَا مُهَجَ
الْحَيَاةِ) ٨ (عَنْ عُقْدٍ أَوْفَتْ لَدِي مِيقَاتِ ** إِلَى أَبَارِيقَ ، مُقَدَّمَاتِ) ٩ (يُصْغِينَ لِلْكُؤُوسِ رَاكِعَاتِ ** فَهِيَ
إِذَا شَجَّتْ عَلَى الْعِلَّاتِ) ١٠ (بِيَارِدِ الْمَاءِ مِنَ الْفُرَاتِ ** تَخَالُ فِيهَا أَلْسُنَ الْحَيَاتِ)

(١٤٩/١)

١) أَوْ وَقَدْ نِيرَانٍ عَلَى الْحَافَاتِ ** أَفْدِيكَ خَذَهَا مِنْ يَدِي ، وَهَاتِ (عَدَّبَنِي حُبَّ غَلَامِيَّاتِ ** ذَوَاتِ
أَصْدَاغٍ مُعْفَرَبَاتِ) (نَقُومَاتِ الْقَدِّ ، مَهْضُومَاتِ ** يَمْشِينَ فِي قُمْصٍ مُزْرَرَاتِ) ٤ (يَصْلُحْنَ لِلْأَطَّةِ وَالرُّنَاةِ **

أَكْنِي بَوْصِفِهِنَّ عَنْ مَوْلَاتِي (٥) تَلِكَ الَّتِي فِي يَدِهَا حَيَاتِي ** (

(١٥٠/١)

البحر : بسيط تام (سُقِيًّا لِلْبُنَى ، وَلَا سُقِيًّا لَعْنَاتِ سُقِيًّا لِلْبُنَى ، وَلَا سُقِيًّا لَعْنَاتِ ** سُقِيًّا لِقَطْرَيْهِ ذَاتِ
اللِّدَاذَاتِ) (وَإِنَّ فِيهَا بَنَاتِ الْكُرْمِ مَا تَرَكْتُ ** مِنْهَا اللَّيَالِي سِوَى تَلِكِ الْحُشَّاشَاتِ) (كَأَنَّهَا دَمْعَةٌ فِي عَيْنِ
غَانِيَةٍ ** مَرْهَاءَ ، رَفَرَقَهَا ذَكْرُ الْمَصِيبَاتِ) ٤ (تَنْزُو إِذَا مَسَّهَا قَرْعُ الْمِرَاجِ كَمَا ** تَنْزُو الْجِنَادُ ذَكْرُ أَوْقَاتِ
الظَّهِيرَاتِ) ٥ (وَتَكْتَسِي لَوْلَاتٍ مِنْ تَعَطُّفِهَا ** عِنْدَ الْمِرَاجِ شَبِيهَاتِ بَوَاوَاتِ)

(١٥١/١)

البحر : وافر تام (لَنَا خَمْرٌ ، وَلَيْسَ بِخَمْرٍ مَخْلٍ ، ** وَ لَكِنْ مِنْ نَتَاجِ الْبَاسِقَاتِ) (كَرَائِمٌ فِي السَّمَاءِ ،
زَهِينٌ طَوَلًا ** فَفَاتَ ثَمَارُهَا أَيْدِي الْجُنَاةِ) (قَلَانِصُ فِي الرُّؤُوسِ لَهَا ضُرُوعٌ ** تَدِرُّ عَلَى أَكْفِ الْحَالِيَاتِ) ٤
(صَحَائِحٌ لَا تُعَدُّ ، وَلَا نَرَاهَا ** عِجَافًا فِي السِّنِينَ الْمَاجِلَاتِ) ٥ (مَسَارِحُهَا الْمَدَارُ ، فَبَطْنُ جَوْحِي ** إِلَى
شَطِّ الْأُبْلَةِ فَالْفُرَاتِ) ٦ (تَرَاثًا عَنْ أَوَائِلِ أَوْلِينَا ** بَنِي الْأَحْرَارِ ، أَهْلِ الْمَكْرَمَاتِ) ٧ (تَدْبُّ بِهَا يَدُ
الْمَعْرُوفِ عَنَّا ** وَتَصْبِرُ لِلْحَقُوقِ اللَّأَزْمَاتِ) ٨ (فَحِينَ بَدَأَ لَكَ السَّرَطَانُ يَتَلَوُّ ** كَوَاكِبَ كَالنَّعَاجِ الرَّاتِعَاتِ)
٩ (بَدَأَ بَيْنَ الدَّوَابِّ فِي ذُرَاهَا ** نَبَاتٌ كَالْأَكْفِ الطَّالِعَاتِ) ١٠ (فَشُقِّقَتِ الْأَكْفُ ، فَخَلَّتْ فِيهَا ** لِأَلَىءَ
فِي السَّلُوكِ مُنْظَمَاتِ)

(١٥٢/١)

١ (وَ مَا زَالَ الزَّمَانُ بِحَافَتَيْهَا ** وَ تَقْلِيْبُ الرِّيَّاحِ اللَّافِحَاتِ) (فَعَادَ زُمْرَدًا ، وَ اخْضَرَ حَتَّى ** تَخَالَ بِهِ
الْكِبَاشَ النَّاطِحَاتِ) (فَلَمَّا لَاحَ لِلسَّارِي سَهِيلٌ ، ** فُبَيْلِ الصَّبْحِ مِنْ وَقْتِ الْعَدَاةِ) ٤ (بَدَأَ الْيَاقُوتُ ،

وانتسبت إليه ** بحُمُرٍ ، أو بصُفْرِ فاقعاتٍ (٥) فلما عاد آخرها خبيصاً ، ** بعثتُ جناتها بمعققاتٍ (٦)
فضمّنَ صَفُو ما يجنونَ منها ** خوابي ، كالرجالِ ، مُقَيَّراتٍ (٧) وقلتُ : استعجلوا ، فاستعجلوها **
بِضَرْبِ السَّيَاطِ مُحَدَّرَجَاتٍ (٨) ذوائبُ أمها جعلتُ سيّاطاً ** تحتُ ، فما تناهى ضارباتٍ (٩) فولدتِ
السَّيَاطُ لها هديراً ** كترجيعِ الفُحُولِ الهائجاتِ (١٠) فلما قيلَ قد بلغتُ ، ولما ، ** وتوشكُ أن تَقَرَّ ، وأن
تُؤاتي)

(١٥٣/١)

٢) نَسَجْتُ لها عمائمَ من ترابٍ ** و ماءٍ ، محكّماتٍ مُوثَقاتٍ (سترتُ الجوّ خوفاً من أذاهُ ** فباتت من
أذاهُ آمِناتٍ) (فلما قيلَ قد بلغتُ كشفنا ال ** عمائمَ عن وجوهِ مشرقاتٍ) ٤ (حساها كلُّ أروغ ، شَيْطِمِي
** كريمِ الجَدِّ ، محمودِ مُؤاتٍ) ٥ (تحيةً بينهم (تفديكِ روحي !) وى خر قولهم ' أفديك ! هات . . ')

(١٥٤/١)

البحر : معجث (يا نفسُ كيفَ لَطُفْتَ ** للصَّبْرِ حتى صَبِرْتَ ؟ !) (ألسنتِ صاحِبتي يُو ** مَ ودَّعوني
ألسنتِ ؟ !) (يا نفسُ ليتكِ مِنِّي ** يومَ الفِراقِ سَقَطتِ) ٤ (وَيَلِ الفُؤادِ المُعنى ** من الفِراقِ المُشيتِ)
٥ (أستودعُ اللهَ ريماً ، ** فارقتُهُ مندُ سَتِّ) ٦ (وذاتِ نصحِ أتنني ** تُفَجِّرُ الماءَ تحتي) ٧ (تقولُ :
ويحك دَعها ، ** لساعةٍ ولوَقَتِ) ٨ (تَجني بِذلكِ وُدِّي ، ** فما جنتُ غيرَ مَقَتِ) ٩ (فقلتُ نفسي
وأهلي ** لها الفداء ، وأنتِ) ١٠ (يا عَيْنُ ما لَكَ لَمّا ** ورطتِ قلبي سَكنتِ)

(١٥٥/١)

١ (و ما استعنتك إلا ** أبرقت لي ورعدت) (فكنت مثل اليهودي ** فغله ما حرمت) (اختجت يوماً إليه ، ** فقال : ذا يوم سبت !)

(١٥٦/١)

البحر : مخلع البسيط (نالي على الحب من ثبات ، ** إن كان مولاي لا يواتي) (كيف مواتاه من عليه ** أهون من ذرة حياتي) (إن قلت كذبت ، أو شكوت ** هانت على نفسه شكاتي) ٤ (يا عبد أصبحت ، فاعلميني ، ** غير حريص على وفاتي) ٥ (إن قلت مت ، مت في مكاني ، ** أو قلت عش عش من مماتي) ٦ (عاقبتني ظالماً بذنب ، ** فسر من سر من عُداتي) ٧ (إني على ما ارتكبت متي ** أدعو لك الله في صلاتي) ٨ (ويلي على شادين سباني ، ** أهون من ذرة حياتي) ٩ (نصفين نصف نقاً ، ونصف ** أحلى استواء من القنائة)

(١٥٧/١)

البحر : سريع (ياذا الذي يخطر في مشيته ، ** قد صف الشعر على جبهته) (وسرح المئزر من خلفه ، ** و دقق البان على وفرته) (قلبي ، على ما كان من شقوته ، ** صب بمن يهوى على جفوته) ٤ (يخلق السخطة لي ظالماً ، ** أحوج ما كنت إلى رحمة) ٥ (أكلما جدد لي موعداً ، ** أخلفه التنغيص من علبته) ٦ (أضمر في البعد عتاباً له ، ** فإن دنا أنسيت من هيئته) ٧ (مبتل ، تشيه أعطافه ** أميس خلق الله في خطرتة) ٨ (مهفهف ترتج أزدافه ، ** يتيه بالحسن على جيرته) ٩ (يحار رجع الطرف في وجهه ، ** و صورة الشمس على صورته) ١٠ (ينتسب الحسن إلى حسنه ، ** و الطيب يحتاج إلى نكهته)

(١٥٨/١)

١ (وَلَيْلَةَ قَصَرَ فِي طُولِهَا ** بِالكَرْخِ ، أَنْ مُتَّعْتُ مِنْ رُؤْيَتِهِ) (فِي مَجْلِسٍ يَضْحَطُ تُفَاحَهُ ** بَيْنَ الرِّيَاحِينَ إِلَى خُضْرَتِهِ) (مَا إِنْ يَرَى خَلُوتَنَا ثَالِثٌ ، ** إِلَّا الَّذِي نَشْرَبُ مِنْ خَمْرَتِهِ) ٤ (خَمْرَتُهُ فِي الْكَأْسِ مَمْرُوجَةٌ ، ** كَالذَّهَبِ الْجَارِيِ عَلَى فِصْتِهِ) ٥ (فَتَارَةً أَشْرَبُ مِنْ رِبْقِهِ ، ** وَتَارَةً أَشْرَبُ مِنْ فِضْلَتِهِ) ٦ (وَكُلَّمَا عَصَّضَ تُفَاحَهُ ، ** قَبِلْتُ مَا يَفْضُلُ مِنْ عَصْتِهِ) ٧ (حَتَّى إِذَا أَلْقَى قِنَاعَ الْحَيَا ، ** وَدَارَ كَسْرُ النَّوْمِ فِي مَقْلَتِهِ) ٨ (سَرَتْ حُمَيَّا الْكَأْسِ فِي رَأْسِهِ ، ** وَذَبَّتِ الْخَمْرَةُ فِي وَجْنَتِهِ) ٩ (فَصَارَ لَا يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ ، ** وَكَانَ لَا يَأْذُنُ فِي قُبْلَتِهِ) ١٠ (دَبَّ لَهُ إِبْلِيسُ ، فَاقْتَادَهُ ** وَ الشَّيْخُ نَفَاغٌ عَلَى لَعْنَتِهِ)

(١٥٩/١)

٢ (عَجِبْتُ مِنْ إِبْلِيسَ فِي تَبْهِهِ ** وَخُبْتُ مَا أَظْهَرَ مِنْ نَيْتِهِ) (تَاهَ عَلَى آدَمَ فِي سَجْدَةٍ ، ** وَصَارَ قَوَادًا لِدُرَيْتِهِ)

(١٦٠/١)

البحر : مجتث (ما لي وللعاذلاتِ ** زَوْقَنَ لِي تُرْهَاتِ) (سَعِينِ مِنْ كُلِّ فِجٍّ ** يَلْمَنَ فِيَّ مَوْلَاتِي) (يَأْمُرُنِي أَنْ أَحْلِيَّ ** مِنْ رَاحَتِي حَيَاتِي) ٤ (وَذَآكَ مَا لَا أَرَاهُ ** يَكُونُ حَتَّى الْمَمَاتِ) ٥ (وَ اللَّهُ مُنْزِلُ طَه ** وَ الطُّورِ وَالدَّارِيَاتِ) ٦ (الرِّ ، صِ ، وَ قِ ** وَ الحَشْرِ وَالمَرْسَلَاتِ) ٧ (وَرَبِّ هُوْدٍ وَنُونٍ ** وَالتَّوْرِ وَالنَّازِعَاتِ) ٨ (لَا رَمْتُ هَجْرَكَ حَبِي ** حَتَّى وَإِنْ لَمْ تُوَاتِي) ٩ (يَا وَيْلَتَا أَيُّ شَيْءٍ ** بَيْنَ الْحَشَا وَاللَّهَاءِ) ١٠ (مِنْ لَوْعَةٍ لَيْسَ تُطْفِي ** نَطِيرُ فِي جَانِحَاتِي)

(١٦١/١)

١ (أنا المُعَنَى ، ومن لي ** يرثي لطولِ شكاتي) (الظَّاهِرُ العِبرَاتِ ، ** البَاطِنُ الزَّفَرَاتِ) (مُنِيتُ بِالمُتَحَرِّي
** في كلِّ أمرِمَسَاتِي) ٤ (يا سائلي عن بلائي ، ** انظر إلى لِحظاتي) ٥ (بَانَ الهَوَى في سكونِ الِ **
مُحِبِّ وَالْحَرَكَاتِ) ٦ (حلفتُ بالزَّاقِصَاتِ ** في لُجَّةِ الفلواتِ) ٧ (و مُنِشِنِ بالهدايا ، ** يُطَعَنُ في اللَّبَّاتِ
) ٨ (وما تَوَافَى بِجَمْعٍ ، ** والشَّعْبُ في عَرَفَاتِ) ٩ (لو سَمَّتِي قبضِ رُوحِي ** لَشئتُ حقاً وفاتي) ١٠ (
وَيَلَاهُ مِنْ نَارِ شَوْقٍ ** تَرْقَى إِلَى اللِّهَوَاتِ)

(١٦٢/١)

٢ (فَأَجْرَتِ العَيْنِ دَمْعاً ** تَفِيضُ فيضَ الفُرَاتِ) (و صاحبِ كان لي في ** هَوَايَ ذَا تُهْمَاتِ) (لم يَطَّلِعْ
طلع شاني ، ** إِلَّا اتَّهَمَ هَنَاتِي) ٤ (فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَمْسِي ** نَسِيحُ في الطَّرُقَاتِ) ٥ (إِذْ قِيلَ شَمْسُ نَهَارٍ **
في أَرْبَعِ عَطِرَاتِ) ٦ (فقلْتُ شَمْسُ وِربِي ، ** قد أَجَلتِ الظُّلُمَاتِ) ٧ (و أنزفت ماء عيني ، ** و
أصعدت زفراتي) ٨ (فالحبُّ فيه هِنَاةٌ ، ** موصولَةٌ بهِنَاةٍ) ٩ (يعقُبَن طُوراً سروراً ، ** وتارةً حَسْرَاتِ)

(١٦٣/١)

البحر : مجتث (يا لاعباً بحياتي ، ** وهاجراً ما يُؤَاتِي) (و زاهدا في وِصالي ، ** ومُشمِئاً بي عُدَاتِي) (
و حامِلِ القَلْبِ مَنِيَّ ** على سِنَانِ قِنَاةٍ) ٤ (ومُسكِنِ الرُّوحِ ظِلْماً ** حَبَسَ الهَوَى من لهاتي) ٥ (هذا
كتابي إليكم ** مِدَادُهُ عِبْرَاتِي) ٦ (لو أَنَّ لي مِنْكَ نَصْفاً ** أو قابلاً لبراتي) ٧ (ما باتَ قلبي رهيناً ، **
لأنجمِ طالعاتِ) ٨ (يا بدعةً في مثالٍ ، ** لا مُدْرِكَا بالِصِّفَاتِ) ٩ (فالوَجْهُ بَدْرٌ تَمَامٍ ، ** بعينِ ظَنِي فَلَاةِ
) ١٠ (مفرِّدٌ بنعيمٍ ** من الطَّبَّاءِ اللُّوَاتِي)

(١٦٤/١)

١ (تروُدُ بينَ ظِبَاءٍ ** مصائِفٍ ومشاتِي) (والجيدُ جيدُ غزالٍ ، ** والغنجُ غنجُ فتاةٍ) (مدكَّرٌ حينَ يندو ، **
مُؤنَّثُ الحلواتِ) (من فوقِ حَدِّ أسيلٍ ** يُضيءُ في الظلماتِ) ٥ (وشارِبٍ يتلالا ، ** حينَ ابتدا في
النَّبَاتِ) ٦ (ذاكَ الذي لا أُسمِّي ** من هَيْبَتِي لِثِقَاتِي) ٧ (لكن إذا عيلَ صبري ** ذكرتهُ في هجاتي :) ٨
(عينٌ ولاَمٌ وميمٌ ** مليحةُ النِّغماتِ)

(١٦٥/١)

البحر : معزوء الوافر (تَحَدَّرَ ماءٌ مُقلتهِ ** فخرَقَ وَرْدَ وَجنتِهِ) (لَأَنِّي رُمْتُ قُبَلتهُ ** على ميقاتِ غَفَلتهِ)
فلَمَّا وسَدتهُ الكأُ ** سَ حَلَّ رِباطَ جُبتِهِ) ٤ (فويلي منه حينَ يفيي ** قُ من غمراتِ سكرتِهِ) ٥ (أراه
سوفَ يقتلني ، ** ببعضِ سيوفِ مُقلتهِ) ٦ (ولا سيما ، وقد عَيَّرَ ** تَ عَقَدَ رِباطِ تَكتهِ)

(١٦٦/١)

البحر : متقارب تام (شهدْتُ البِطاقِي في مجلسٍ ** و كانَ إليّ بغيضاً مقيتاً) (فقال : افتَرِحْ بعضَ ما
تشتهي ، ** فقلتُ افتَرِحْتُ عليكَ السكوتا !)

(١٦٧/١)

البحر : رجز تام (قد اغتدي ، والطيرُ في مَنواتِها ، ** لم تُعربِ الأفواهُ عن لُغاتِها) (بأكلِ تمرٍ في
قداتِها ، ** تعدَّ عَيْنَ الوَحشِ من أقواتِها) (قد لَوَحَ التقديحُ وارياتِها ، ** وأشفقَ القانِصُ من خقاتِها) ٤
من شدةِ التلويحِ ، وافتياتِها ، ** وقلتُ قد أحكمتها فهاتِها) ٥ (وارفَعُ لنا نسبةَ أمهاتِها ، ** فجاءَ يزجِها
على شياتِها) ٦ (شَمُّ العراقِيبِ ، مؤنَّفاتِها ، ** مفروشةُ الأيدي ، شَرَنباتِها) ٧ (سُوداً وصفراً ،
واخلنجياتِها ، ** مشرفةُ الأكتافِ موفداتِها) ٨ (غرَّ الوجوهُ ، ومحجلاتِها ، ** كأنَّ أقماراً على لَباتِها) ٩

(ترى على أفخاذها سماتها ، ** مُنَدَّبَاتٍ ومَحْمِيَّاتِها) ٥ (مُسَمِّيَّاتٍ ، ومُلَقَّبَاتِها ، ** قوَدَ الخراطيم ،
مخرطَمَاتِها)

(١٦٨/١)

١ (دُلَّ المآخِيرِ ، عَمَلَسَاتِها ، ** تسمع في الآثار من وحاتها) (من نَهِم الحِرصِ ، ومن خواتِها ، ** لِتَفْئًا
الأرنبِ عن حياتِها) (إنَّ حياةَ الكلبِ في وفاتِها ، ** حتى ترى القَدْرَ على ميقاتِها !) ٤ (كثيرةَ الصَّيفانِ مِنْ
عُفَاتِها ، ** تقذفُ جَآلاها بجوزِ شاتِها) ٥ (ترمي بغيرِ صائبِ صلاتِها ! ** مِنْ التَّظَاءِ النَّارِ في لَهَاتِها)

(١٦٩/١)

البحر : بسيط تام (وفتية كنجوم الليل أوجههم ، ** من كَلَّ أَعْيَدَ للغماءِ فَرَجِ) (أنضَاءِ كأسٍ ، إذا ما
الليلُ جنَّهمُ ** ساقَتَهُمُ نحوها سَوْفًا يازعاجِ) (طَرَفْتُ صاحبَ حانوتٍ بهم سَحْرًا ، ** واللَّيْلُ مُنْسَدِلٌ
الظلماءِ كالسَّاجِ) ٤ (لَمَّا قرَعْتُ عليه البابَ ، أوجَلَهُ ، ** وقالَ ، بينَ مُسِرِّ الخوفِ والرَّاجي :) ٥ (' من
ذا ؟ ' فقلتُ : ' فتى نادتهُ لدَّتهُ ** فليسَ عنها إلى شيءٍ بمُنْعَاجِ) ٦ (افتحْ ! ' فقَهَقَهُ من قولِي وقالَ :
لقد ** هيَّجَتَ خوفي لأمرٍ فيه ابهَاجي) ٧ (ومَرَّ ذَا فَرَحٍ ، يَسْعَى بِمِسْرَجَةٍ ، ** فاستَلَّ عذراءَ لم تبرزُ
إبهاجي) ٨ (مَصُونَةٌ حجَبوها في مُخَدَّرِها ** عن العيونِ لكسرى صاحبِ النَّجِ) ٩ (يُديرها خنثٌ في
لهوه ، دَمِثٌ ** من نسلِ آذنين ، ذو فُرْطٍ ودَوَاجِ) ١٠ (يُرْهِى علينا بأنَّ اللَّيْلَ طُرْتُهُ ، ** و الشمسَ غُرْتُهُ ،
واللونُ للعاجِ)

(١٧٠/١)

١ (و الدهر ليس بلاقٍ شِعْبٍ مُنْتَضِمٍ ** إلا رَمَاهُ بِنَفْرِيْقٍ وإزعاج)

(١٧١/١)

البحر : وافر تام (وِخْمَارٍ أَنْخَتْ إِلَيْهِ رَحْلِي ، ** إِنْخَاةَ قَاطِنٍ ، وَاللَّيْلُ دَاجِ) (فقلتُ له : اسقني صِهْبَاءَ صِرْفًا ** إِذَا مُرِجَتْ تَوَقَّدَ كَالسَّرَاجِ) (فقال : فَإِنَّ عِنْدِي بِنْتٌ عَشْرٍ ، ** فقلتُ لَهُ مَقَالَةً مَن يُنَاجِي :) ٤ (أذْقِيهَا لِأَعْلَمَ ذَاكَ مِنْهَا ، ** فَأَبْرَزَ قَهْوَةً ذَاتَ ارْتِجَاجِ) ٥ (كَأَنَّ بَنَانَ مُمْسِكِهَا أُشِيْمَتْ ** خِضَابًا حِينَ تَلْمَعُ فِي الرَّجَاجِ) ٦ (فقلتُ : صَدَقْتَ يَا خِمَارُ ، هَذَا ** شَرَابٌ قَدْ يَطْوُلُ إِلَيْهِ حَاجِي) ٧ (فَمَالَ إِلَيَّ حِينَ رَأَى سُرُورِي ** بِهَا . وَاللَّيْلُ مَرْتَكِبُ الرَّتَاجِ) ٨ (فَمَا هَجَمَ الصَّبَاحُ عَلَيَّ حَتَّى ** رَأَيْتُ الْأَرْضَ دَائِرَةً الْفَجَاجِ)

(١٧٢/١)

البحر : وافر تام (أَقُولُ ، وَقَدْ رَأَتْ بِالْوَجْهِ مِنِّي ، ** مُجَاجًا ، يَا مُحَسِّنَةَ الْمُجَاجِ) (وَيَا أَخْلِي ، وَأَشْهِي النَّاسِ طُرًّا ** وَإِنْ شُبِّهَتْ ظُلْمًا بِالسَّمَاكِ) (صليني ، يَا فَدْتِكِ النَّفْسُ مِنِّي ، ** وَخَلِي ذَا التَّعَمَّقِ فِي اللَّجَاجِ) ٤ (وَحَيِّي ، يَا فَدَيْتِكَ مِنْ بَعِيدٍ ، ** فَإِنِّي لَسْتُ فِي دَارِ الْخَرِّ ؟ .) ٥ (سَنَكْلُفُ مَا هَوَيْتِ بِكَلِّ شَيْءٍ ، ** وَإِنْ أَكَلَفْتِنَا لَبْنَ الدَّجَاجِ)

(١٧٣/١)

البحر : بسيط تام (كَمْ لَيْلَةٌ ذَاتِ أَبْرَاجٍ وَأَرْوَاقَةٍ ، ** كَالْيَمِّ ، تَقْدِفُ أَمْوَاجًا بِأَمْوَاجِ) (سَمَرْتَهَا بَرَشًا كَالْغُصْنِ ، يَجْدِبُهُ ** دِعْصُ النِّقَا فِي بِيَاضٍ مِنْهُ رَجْرَاجِ) (وَسُنَانٌ ، فِي فَمِهِ سِمَطَانٍ مِنْ بَرْدٍ **) ٤ (كَأَنَّمَا وَجْهُهُ ، وَالشَّعْرُ مُلْبِسُهُ ، ** بَدْرٌ تَنْفَسَ فِي ذِي ظُلْمَةٍ دَاجِ) ٥ (أَخَذْتُ غِرَّتَهُ ، وَالسُّكْرُ يُوْهَمُهُ ** أَنْ قَدْ نَجَا ، وَهُوَ

مَنِّي غير ما ن . . .) ٦ (فظَلَّ يَسْقِي بِمَاءِ الْوَرْدِ مِنْ أَسْفِ ** وَزِدًا ، وَيَلْطِمُ دِيبَاجًا بِدِيبَاجِ) ٧ (وَظَلْتُ
مِنْ حَسَنَاتِ الدَّهْرِ فِي مَهَلٍ ، ** حَتَّى أَبَانَتْ عَيُونَ الصَّبْحِ إِزْعَاجِي)

(١٧٤/١)

البحر : بسيط تام (سَمَاءُ مَوْلَاهُ لَأَسْتَمْلِحَهُ السَّمِجَا ، ** فَاخْتَالَ عُجْبًا لَمَّا سَمَّاهُ وَابْتَهَجَا) (ظَنِّي كَأَنَّ
الشَّرِيًّا فَوْقَ جَبْهَتِهِ ، ** وَالْمُشْتَرِي فِي بِيوتِ السَّعْدِ ، وَالسُّرْجَا) (مُحَكِّمُ الطَّرْفِ يُدْمِي سَيْفُ نَازِرِهِ ، ** غِذَا
نَحَاهُ لِقَلْبٍ قَالَ لَا حَرْجَا) ٤ (مَا زَالَ يُعْمَلُهُ فِي النَّاسِ شَاهِرُهُ ، ** حَتَّى يُبَاعِدَ عَنْ أَوْطَانِهَا الْمُهْجَا) ٥ (لَا
فَرَجَ اللَّهُ عَنِّي إِنْ مَدَدْتُ يَدِي ** إِلَيْهِ أَسْأَلُهُ مِنْ حُبِّكَ الْفَرْجَا) ٦ (وَلَا طَعِمْتُ بَكَ السُّلْوَانَ ، يَا أَمْلِي ، **
وَ حَلَّ حُبُّكَ فِي قَلْبِي وَمَا خَرَجَا)

(١٧٥/١)

البحر : خفيف تام (وَعُقَارٍ كَأَنَّمَا نَتَعَاطَى ** فِي كُؤُوسِ اللَّحِينِ مِنْهَا سِرَاجَا) (خَنْدَرِيْسٌ ، كَأَنَّهَا كَلَّ طَيْبٍ ،
** زَوْجُوهَا ، وَليْسَ تَهْوَى الزَّوْجَا) (فَرَمَتْ أَوْجُهُ التَّدَامِي بَنَبَلٍ ، ** لَيْسَ يُدْمِي ، وَليْسَ يُدْمِي شِجَاجَا) ٤
(مَرْجَ الكَأْسِ لِي غَزَالٌ ، أَدِيبٌ ** هَاشِمِيٌّ ، أَصَابَ فِيهَا الْمَزَاجَا) ٥ (فَتَحَسَّيْتُهَا ، وَنَاولْتُ ظَبِيًّا ** فَاتَرَ
الطَّرْفِ ، سَاحِرًا ، مَغْنَاجَا) ٦ (قَالَ لِي ، وَالْمُدَامُ تَأْخُذُ فِيهِ : ** يَا أَمِيرِي إِنْ كُنْتَ بِي مِلْهَاجَا) ٧ (فَقُمِ
الآنَ طَانِعًا ! قُلْتُ : عُنْجُ بِي ** يَا مَلِيكِي إِلَى الْفِرَاشِ ، فَعَاجَا) ٨ (فَحَلَلْنَا هِنَاكَ تَكَّتْ خَرٌّ ، ** وَ حَسَرْنَا
قَبَاءَهُ الدِّيَبَاجَا) ٩ (ثُمَّ أَرْسَلْتُ بَارَ صِدْقٍ ، نَشِيطًا ** يَقْتُلُ الْوَزَّ ثَمَّ ، وَالذَّرَاجَا)

(١٧٦/١)

البحر : مجزوء الخفيف (جَفُنْ عَيْنِي قَد كَادَ يَسُنُّ ** قُطُّ مَنْ طَوَّلَ مَا اخْتَلَجَ) (وَفُوَادِي مِنْ حَرِّ حُبِّ ** كِ
والهجرِ قَدْ نَضَجَ) (خَبِيرِنِي ، فَدَتِكَ نَفِّ ** سِي وَأَهْلِي ، مَتَى الْفَرَجُ ؟) ٤ (كَانَ مِيعَادُنَا حُرُوءٌ ** جَ زِيَادِ
، وَقَدْ حَرَجَ) ٥ (أَنْتِ مِنْ قَتْلِ عَائِدٍ ** بِكِ فِي أَصْبَقِ الْحَرْجِ)

(١٧٧/١)

البحر : سريع (قَد رَكِبَ الدُّلْفَيْنِ بَدْرُ الدَّجِي ، قَد رَكِبَ الدُّلْفَيْنِ بَدْرُ الدَّجِي ، ** مُقْتَحِمًا لِلْمَاءِ قَد لَجَجَا)
(فَأَشْرَقَتْ دِجْلَةٌ مِنْ نَوْرِهِ ، ** وَأَسْفَرَ الشَّطَّانِ ، وَاسْتَبَهَجَا) (لَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهُ مَرْكَبًا ، ** أَحْسَنَ إِنْ سَارَ ،
وَإِنْ عَرَجَا) ٤ (إِذَا اسْتَحْتَبْتَهُ مَجَادِفُهُ ، ** أَعْتَقَ فَوْقَ الْمَاءِ ، أَوْ هَمَلَجَا) ٥ (خَصَّ بِهِ اللَّهُ الْأَمِينَ ، الَّذِي
** أَضْحَى بِنَاجِ الْمُلْكِ قَد تُوَجَّأ)

(١٧٨/١)

البحر : خفيف تام (عَادِلِي فِي الْمَدَامِ غَيْرُ نَصِيحٍ ، ** لَا تَلْمَنِي عَلَى شَقِيقَةِ رُوحِي) (لَا تَلْمَنِي عَلَى التِي
فَسَنُنِي ، ** وَارْتَنِي الْقَبِيحَ غَيْرَ قَبِيحٍ) (فَهَوَّةٌ تَتْرُكُ الصَّحِيحَ سَقِيمًا ، ** وَتُعِيرُ السَّقِيمَ ثَوْبَ الصَّحِيحِ) ٤
(إِنْ بَدَلِي لَهَا لَبْدُ جَوَادٍ ، ** وَاقْتَنَائِي لَهَا اقْتِنَاءُ شَحِيحٍ)

(١٧٩/١)

البحر : كامل تام (يَا صَاحِبِيَّ عَصَيْتُ مُصْطَبِحَا ، ** وَغَدَوْتُ لِلذَّاتِ مُطْرِحَا) (فَتَزَوَّدَا مِنِّي مُحَادَثَةً ، **
حَذَرُ الْعَصَا لَمْ يُبْقِ لِي مَرَحًا) (إِنَّ الْإِمَامَ لَهُ عَلِيٌّ يَدٌ ، ** فَتَرَقَّبَا بِمَسْهَدِ صُبْحَا) ٤ (لَا تَجْمَعَا بِي شَمْلَ
ذِي طَرَبٍ ** قَد بَاكَرَ الْإِبْرِيْقَ وَالْقَدْحَا) ٥ (فَلَيْتُنَّ وَفُزْتُ عَلَى مَلَامَتِهِ ** لَقَدْ ابْتَدَلْتُ اللَّهُوَّ مَا صَلَحَا) ٦
وَوَصَلْتُ أَسْبَابِي بِمُخْتَلَقٍ ** رَخِصَ الْبِنَانِ ، مَخْضَبٍ بِلِحَا) ٧ (يُزْنِي الْعَيُونَ بِحَشْنِ مُقْلَتِهِ ، ** بِيَرُوحٍ

منكوحاً وما نكحاً (٨) يحثو اللّهُى لك من محاسنه ، ** فإذا سنحت لوصله برحاً (٩) ومدامة سجد
الملوك لها ، ** باكرتها ، والديك قد صدحا (١٠) صرفٍ ، إذا استنبطت سورتها ، ** أدت إلى معقولك
الفرحاً)

(١٨٠/١)

١ (وكان فيها من جنادبها ** فرساً إذا سكتته رمحا) (و تنوفةٍ يجري السرابُ بها ** شارفتها والظلّ قد
مصحاً) (ببؤيزل تزداد جرأته ** أضماً إذا مالئته رشحاً) ٤ (ولقد ذعرت الوحش يحملني ** متقارب
التقريب قد قرحاً) ٥ (عتد يطير إذا هتفت به ** فإذا رضيت بعفوه سبّحاً) ٦ (و هب الصريح له سناكه
** وأعاره التحجيل والقرحاً) ٧ (يثنى العجاج على مفارقه ** بمقعب التقريب قد قرحاً) ٨ (و لقد حزنت
فلم أمت حزناً ** و لقد فرحت فلم أمت فرحاً)

(١٨١/١)

البحر : وافر تام (جريت مع الصبا طلق الجموح ، ** وهان علي مأثور القبيح) (وجدت ألد عارية الليالي
** قران التغم بالوتر الفصيح) (و مُسمعة ، إذا ما شئت غنت : ** متى كان الخيام بذي طلوح) ٤ (
تمتع من شباب ليس يبقى ، ** وصل بعري الغبوق عرى الصبوح) ٥ (و خذها من مشعشة كميت ، **
تُنزل درة الرجل الشحيح) ٦ (تخيرها لكسرى رائداه ، ** لها حظان من لؤن وريح) ٧ (ألم ترني أبحت
الراح عرضي ، ** وعضّ مرشيف الطبي المليح)

(١٨٢/١)

البحر : منسرح (لَسْتُ أرى لَذَّةً ، ولا فرحاً ، ** ولا نجاحاً ، حتى أرى القَدْحَا) (نعمَ سلاحُ الفتى المُدَامُ
، إذا ** ساوَرَهُ الهمُّ ، أم به جَمَحَا) (و الخمرُ شيءٌ ، لو أَنها جُعِلتْ ** مُفْتاحَ قُفْلِ البَحِيلِ لا نَفْتَحَا) ٤)
لا عَيْشَ إِلاّ المُدَامُ أَشْرَبها ، ** مُغْتَبِقاً تارَةً ، ومصطَبِحاً) ٥ (يا صاحِ لا أَتركُ المِدامَ ، ولا ** أَقبلُ في
الحبِّ قولَ من نَصَحَا)

(١٨٣/١)

البحر : بسيط تام (وفتية نازَعوا ، والليلُ مُعْتَكِرٌ ، ** بَرَقاً تَلوَحُ به أَيِدُ وأقداحُ) (أذكى سراجاً ، وساقى
القومِ يَمزُجُها ** فلاحَ في البيتِ كالمصباحِ مُصْبِحاً) (كِدْنَا على علمنا ، للشكِّ نَسألُهُ ** أراخنا نارنا ، أم
نارنا الراحُ ؟)

(١٨٤/١)

البحر : سريع (تَفْتِيرُ عَيْنِكَ دليلاً على ** أَنكَ تشكو سَهَرَ البَارِحَةِ) (عليكَ وَجَهٌ سَيِّءٌ حالُهُ ، ** من
ليلةٍ بَتَّ بها صالحُهُ) (رائحةُ الخمرِ ، ولدَاتُها ، ** و الخمرُ لا تخفَى لها رائحةُ) ٤ (وغادةٌ هاروتُ في
طرفها ** و الشمسُ في قَرَقَرِها جانحةُ) ٥ (تستقدُّ العودَ بأطرافها ، ** ونعمةٌ في كبدِي قادحةُ)

(١٨٥/١)

البحر : منسرح (يا إخوتي ذا الصَّبَاخِ ، فاصطَبِحوا ** فقد تَغَنَّتْ أَطِيرُهُ الفُصْحُ) (هُبُوا خُدوها ، فقد
شكنا إلى ال ** إِبْرِيْقِ من طولِ نومنا القَدْحُ) (صِرْفاً ، إذا شَجَّها المِزاجُ بأيُّ ** دي شاربِها تولدَ الفِرْحُ)
٤ (حتى تُرِيكَ الحليمُ ذا طَرَبِ ، ** يهزُهُ في مكانه المَرخُ) ٥ (وعاطِها أَحْمداً تُعاطِ فَتِي ** تقصُرُ عن

وَصَفِّ حَسَنِهِ الْمِدْحُ (٦) يَشُوقُنِي وَجْهَهُ إِلَيْهَا كَمَا ** يَدْعُوكَ حَتَّى تُفْهَقَهُ الْمُلْحُ (

(١٨٦/١)

البحر : بسيط تام (ومائل الرأس نشوان ، شدوت له : ** ودع لميس وداع الصارم الأحي) (فعالج النفس كي يحيا ليفهمه ، ** وقال : أحسنت قولاً غير إفصاح) (فكاد ، أو لم يكذ أن يستفيق له ، ** و النفس في بحر سكر عب ، طفاح) ٤ (فقلت للعلاج : عللني ، فرب فتى ** عللته ؛ فانثنى من نشوة الراح) ٥ (من بنت كرم ، لها في الكأس رائحة ** تحكي لمن نال منها ربح ثفاح) ٦ (نفتض بكرة عجوزاً ، زانها كبر ** في زي جارية في اللهو ، ملحاح) ٧ (حتى إذا الليل غطى الصبح مجوله ، ** كمطلع وجهه من بين أشباح) ٨ (نبهت ندماني الموفي بدمته ، ** من بعد إتعاب كاسات وأقداح) ٩ (فقال : هات اسقني ، واشرب وغن لنا : ** يادار شعناء بالقاعين ، فاساح) ١٠ (فما حساً ثانياً ، أو بعض ثالثة ، ** حتى استدار ، ورد الراح بالراح)

(١٨٧/١)

البحر : بسيط تام (دع البساتين من ورد ، وثفاح ، ** واعدل ، هديت ، إلى ذات الأكيراح) (اعدل إلى نفر ، دقت شخوصهم ** من العباد ، إلا نضو أشباح) (يكرزون نواقيساً مرجعة ** على الزبور ، يامساء ، وإصباح) ٤ (تنأى بسمعك عن صوت تكزهم ** فلست تسمع فيه صوت فلاح) ٥ (إلا الدراسة للإنجيل ، من كُتب ، ** ذكر المسيح بإبلاج وإفصاح) ٦ (يا طيبهم ، وعتيق الراح تحفتهم ** بكل نوع من الطاسات رحاح) ٧ (يسقيها مدمج الخصرين ، ذو هيف ، ** أخو مدارع صوف فوق أمساح)

(١٨٨/١)

البحر : وافر تام (تُعَاتِنِي عَلَى شُرْبِ اصْطِباح ، ** و وَصَلَ اللَّيْلُ مِنْ فَلَقِ الصَّبَاحِ) (و ما عَلِمْتَ بِأَنِّي أُرِيحِي ، ** أَحَبَّ مِنَ النَّدَامَى ذَا ارْتِياحِ) (فَرَبَّ صَحَابَةٍ بِيضٍ ، كِرَامٍ ، ** بِهَالِيلٍ ، غَطَارِفَةٍ ، صِبَاحِ) ٤ (صَرَفْتُ مَطِيهَمَ حَيْرَى ، طِلَاحًا ، ** وَقَدْ سُدَّتْ أَسَالِيبُ الرِّيَاحِ) ٥ (وَقَامَ الظِّلُّ فَوْقَ شِرَاكِ نَعْلِ ، ** مَقَامَ الرِّيشِ فِي ثِنْيِ الجَنَاحِ) ٦ (إِلَى حَانَاتِ خَمْرٍ فِي كُرُومٍ ** مُعَرَّشَةٍ ، مُعَرَّجَةِ التَّوَاخِي) ٧ (فَأَقْبَلَ رَبُّهَا يَسْعَى إِلَيْنَا ** يُهْتَىءُ بِالْفَلَّاحِ ، وَبِالتَّجَاحِ) ٨ (فَقُلْتُ : الخَمْرَ قَالَ : نَعَمْ وَإِنِّي ** بِهَا لِبَنِي الكِرَامِ لَذُو سَمَاحِ) ٩ (فَجَاءَ بِهَا تَخُبُّ كَمَا مِئْزِنٍ ، ** وَأَنْشَأَ مُنْشِدًا شِعْرَ اقْتِرَاحِ :) ١٠ (أَنْصَحُوا أُمَّ فُؤَادِكَ غَيْرَ صَاحٍ ، ** عَشِيَّةً هَمَّ صَحْبِكَ بِالرَّوَااحِ)

(١٨٩/١)

١ (فَبْتُ لَدَى دَسَاكِرِهِ عَرُوسًا ** بَعْدَ رَأْوَيْنِ مِنْ مَاءِ وِرَاحِ) (وَدَارَ بِكَأْسِنَا رَشَاءَ رَخِيمٍ ، ** لَطِيفُ الكَشْحِ ، مَهْضُومُ الوِشَاحِ) (وَقَالَ : أَتَبْرَحُونَ غَدًا ؟ فَقُلْنَا : ** وَكَيْفَ نَطِيقُ بَعْدَكَ مِنْ رَوَاحِ) ٤ (فَخَاتَلْنَا ؛ فَأَسْكَرْنَا ، فَنَمْنَا ** إِلَى أَنْ هَمَّ دَيْكٌ بِالصَّبَاحِ) ٥ (فَقُمْتُ إِلَيْهِ أَرْفُلٌ مُسْتَقِيمًا ** وَقَدْ هَيَّأْتُ كَبْشِي لِلنَّطَاحِ) ٦ (فَلَمَّا أَنْ رَكَزْتُ الرَّمْعَ فِيهِ ** تَنَبَّهَ كَالرَّقِيدِ مِنَ الجِرَاحِ) ٧ (فَقُلْتُ لَهُ : بِحَقِّ أَيْبِكَ سَهْلٌ ** فَلَا تُخَوِّجْ إِلَى سَفْحِ التَّلَاحِي) ٨ (فَقَالَ : لَقَدْ ظَفِرْتُ فَنَلَّ هَنِئًا ** بِاسْعَافٍ ، وَبَدَلٍ مُسْتَبَاحِ) ٩ (فَلَمَّا أَنْ وَضَعْتُ عَلَيْهِ رَحْلِي ** تَبَدَّى مُنْشِدًا شِعْرَ امْتِدَاحِ :) ١٠ (أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ المَطَايَا ** وَ أُنْدَى العَالَمِينَ بَطُونَ رَاحِ)

(١٩٠/١)

البحر : بسيط تام (قَفْ لَا تَخْلُجَلْ عَنِ الرِّيْحَانِ وَالرَّاحِ ** وَعَنْ تَرَنِّمِ أَوْتَارِ بِإِفْصَاحِ) (مِنْ كَفِّ سَاقِيهِ ، يَسْتَلُّ نَاطِرُهَا ** لِدِقَّةِ الفَهْمِ مَا أَوْحَى بِهِ الوَاحِي) (وَ يَا تَعَالَى عُقَارَا ، قَرَقَفَا ، رَقِصْتُ ** عِنْدَ المِرْجَاحِ بِطَاسَاتٍ وَأَقْدَاحِ) ٤ (تُبْدِي الشَّمُوسُ ، إِذَا مَا المَاءُ خَالَطَهَا ، ** شُعَاعَ نَوْرِ كَلْمَحِ البَرِقِ لِمَاحِ)

(١٩١/١)

البحر : منسرح (يا حَبْدًا لَيْلَةً نَعِمْتُ بِهَا ** أَشْرَبُ فَضْلَ الْحَبِيبِ فِي الْقَدْحِ) (سَأَلْتَهُ قُبْلَةً فَجَادَ بِهَا ، **
فَلَمْ أُصَدِّقْ بِهَا مِنَ الْفَرَحِ)

(١٩٢/١)

البحر : بسيط تام (أَمَّا الْمِكَّاسُ فَشَيْءٌ لَسْتُ أَعْرِفُهُ ، ** وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ، فِي فِعْلِ وَلَا رَاحِ) (هَاتِيكَ أَنْفِي
بِهَا هَمِّي ، وَذَا أَمَلِي ، ** فَلَسْتُ عَنْ ذَا وَلَا عَنْ تِلْكَ بِالصَّاحِي)

(١٩٣/١)

البحر : بسيط تام (كَأَنَّمَا وَجْهُهُ وَالْكَأْسُ إِذْ قُرِبَتْ ** مِنْ فِيهِ بَدْرٌ تَدَلَّى مِنْهُ مِصْبَاحُ) (مُدَجِّجٌ بِسِلَاحِ
الْحُبِّ ، يَحْمِلُهُ ، ** طَرْفُ الْجَمَالِ بِسَيْفِ الطَّرْفِ طَمَاحُ) (فَالْسَيْفُ مَضْحَكُهُ ، وَالْقَوْسُ حَاجِبُهُ ، ** وَ
السَّهْمُ عَيْنَاهُ ، وَالْأَهْدَابُ أَرْمَاحُ)

(١٩٤/١)

البحر : مجزوء الرمل (بَاكِرِ الْيَوْمِ الصَّبُوحَا ، ** وَاعْصِي فِي الْخَمْرِ النَّصُوحَا) (وَاسْقِنِيهَا مِنْ عُقَارٍ **
عَهَدْتُ فِي الْفُلْكِ نَوْحَا) (قَهْوَةٌ تُقْرَنُ فِي جِسْنٍ ** مَكَ مَعَ رُوحِكَ رُوحَا) ٤ (فَإِذَا صَادَفَتْ مِنْهَا ** نَفْحَةً
خَلَّتْ نَصُوحَا) ٥ (ثُمَّ لَا يَرْكَبُ مِنْهَا ** مَرْكَبًا إِلَّا جَمُوحَا)

(١٩٥/١)

البحر : بسيط تام (لا تَحْفَلَنَّ بِقَوْلِ الزَّاجِرِ اللَّاحِي ، ** واشْرَبْ عَلَى الْوَرْدِ مِنْ مَشْمُولَةِ الرَّاحِ) (صَهْبَاءُ ، صَافِيَةٌ تُجَدِّدُكَ نَكْهَتُهَا ** تَنْفُسَ الْمَسْكَ ، مَلْطُوخًا بِتَفَاحِ) (حَتَّى إِذَا سُلِّسَلَتْ فِي قَعْرِ بَاطِيَةٍ ، ** أَغْنَاكَ لِأَلَاؤِهَا عَنْ ضَوْءِ مَصْبَاحِ) ٤ (مَازَلْتُ أُسْقِي حَبِيْبِي ، ثُمَّ أَلْتُمُهُ ** وَاللَّيْلُ مُلْتَحِفٌ فِي ثَوْبِ أَمْسَاحِ) ٥ (حَتَّى تَغْتَيَّ ، وَقَدْ مَالَتْ سَوَالِفُهُ : ** يَادِيرُ حَنْدَةً مِنْ ذَاتِ الْأَكْبِرَاحِ)

(١٩٦/١)

البحر : بسيط تام (مَا زِلْتُ أُسْتَلُّ رُوحَ الدَّنِّ فِي لَطْفِ ، ** وَأُسْتَقِي دَمَهُ مِنْ جَوْفِ مَجْرُوحِ) (حَتَّى انْتَشَيْتُ وَلِي رُوحَانِ فِي جَسَدِ ، ** وَالِدَنْ مَنْطَرِحُ جَسْمًا بِلَا رُوحِ)

(١٩٧/١)

البحر : وافر تام (فَاسْقِيهِ إِلَى أَنْ مَاتَ سُكْرًا ، شَرِبْتُ الْفَتَكَ بِالثَمَنِ الرَّبِيحِ ، ** وَبَعْتُ النَّسْكَ بِالْقَصْفِ النَّجِيحِ) (وَأَمَكْنْتُ الْمَجَانَةَ مِنْ قِيَادِي ، ** وَلَسْتُ مِنَ الْمَجُونِ بِمُسْتَرِيحِ) (وَرَبِّ مَخْضَبِ الْأَطْرَافِ ، رَخِصِ ، ** مَلِيحِ الدَّلِّ ، ذِي وَجْهِ صَبِيحِ) ٤ (ظَفِرْتُ بِهِ ، وَنَجْمُ الصَّبْحِ بَادٍ ، ** عِبَادِيًّا عَلَى دِينِ الْمَسِيحِ) ٥ (فَسَرَّ بَطْلَعَتِي لَمَّا رَأَيْتَنِي ، ** وَأَيَّقَنَ أَنَّنِي غَيْرُ الشَّحِيحِ) ٦ (وَقَامَ بِمَبْرَلٍ ، فَافْتَضَّ بَكْرًا ** عَجُوزًا قَدْ تَجَلَّ عَنْ الْمَدِيحِ) ٧ (رَأَتْ نُوحًا ، وَقَدْ شَمِطَتْ وَشَابَتْ ، ** وَقَدْ شَهِدَتْ قُرُونًا قَبْلَ نُوحِ) ٨ (فَاسْقِيهِ إِلَى أَنْ مَاتَ سُكْرًا ، ** وَلَمْ يُدْفَنْ ، وَعَيْشِكَ ، فِي ضَرِيحِ !)

(١٩٨/١)

البحر : بسيط تام (يا دَيْرَ حِنَّةٍ مِنْ ذَاتِ الْأَكْبِرِاحِ ** مِنْ يَصْحُ عَنْكَ ؛ فَإِنِّي لَسْتُ بِالصَّاحِي) (رَأَيْتُ فِيكَ
ظِبَاءً لَا قُرُونَ لَهَا ** يَلْعَنُ مِنَّا بِالْبَابِ ، وَأُرْوِاحِ) (يَعْتَادُهُ كُلَّ مَحْفُوفٍ مَفَارِقُهُ ** مِنْ الدَّهَانِ ، عَلَيْهِ سَحْقُ
أَمْسَاحِ) ٤ (فِي عُصْبَةٍ لَمْ يَدَعْ مِنْهُمْ تَخَوَّفَهُمْ ** وَفُوعَ مَا حَذَرُوهُ ؛ غَيْرَ أَشْبَاحِ) ٥ (لَا يَدْلِفُونَ إِلَى مَاءِ
بَأْنِيَةٍ ** إِلَّا اعْتِرَافًا مِنَ الْعُدْرَانِ بِالرَّاحِ !)

(١٩٩/١)

البحر : سريع (قَلْتُ لَدَنَّ شُجَّ أَوْدَاجُهُ : ** لَيْتَ دَمِي دُونَكَ مَسْفُوحٌ) (وَكُنْتُ مِنْهُ بَدَلًا صَالِحًا ** فِي
مُهْجَتِي تَحْيَا بِكَ الرُّوحُ)

(٢٠٠/١)

البحر : منسرح (هَاتِ مِنَ الرَّاحِ ؛ فَاسْقِنِي الرَّاحَا ، ** أَمَا تَرَى الدَيْكَ كَيْفَ قَدْ صَاحَا) (وَأَذْبَرَ اللَّيْلُ فِي
مُعْسَكِرِهِ ، ** مُنْصَرِفًا ، وَالصَّبَاحُ قَدْ لَاحَا) (فَاسْتَعْمَلِ الْكَاسَ ، وَاسْقِنِي بَكْرًا ، ** إِنِّي إِلَيْهَا أَصْبَحُنْ مُرْتَاخَا
(٤) (كَأَسَا دِهَاقًا ، صِرْفًا ؛ كَأَنَّ بِهَا ** إِلَى فَمِ الشَّارِبِينَ مُصْبَاحَا) ٥ (نُؤْتَى بِهَا كَالْخَلُوقِ فِي قَدَحِ ، **
خَالِطِ رِيحِ الْخَلُوقِ تُفَاحَا) ٦ (مِنْ كَفِّ قَبْطِيَّةٍ مُزْنَرَةٍ ، ** نَجْعَلُهَا لِلصَّبُوحِ مَفْتَاحَا) ٧ (تَقُولُ لِلْقَوْمِ مِنْ
مَجَانَّتِهَا ** بِاللَّهِ لَا تَحْبَسَنَّ الْأَقْدَاحَا)

(٢٠١/١)

البحر : سريع (وَفَهْوَةَ بَاكَرْتُهَا سُحْرَةً ، ** وَالصَّبْحُ قَدْ أَسْفَرَ فِي لُوحِهِ) (حَمْرَاءُ تَصْفَرُّ ، إِذَا شُعْشَعْتُ ، **
أَلْطَفُ فِي الشَّارِبِ مِنْ رُوحِهِ) (شَيْعَ رِيحِ الْوَرْدِ أَرَوَاخِهَا ، ** وَرِيحُهَا أَطْيَبُ مِنْ رِيحِهِ)

(٢٠٢/١)

البحر : بسيط تام (ولى الصيام ، وجاء الفطر بالفرح ، ** وأبَدَتِ الكأسُ ألواناً من المَلحِ) (وزاركَ اللّهُو
في إبانِ دَوْلَتِهِ ** مُجَدِّدَ اللّهُو ، بين العودِ والقَدحِ) (فليسَ يُسْمَعُ إلا صوتُ غانيةٍ ** مجهودَةٍ ، جدَّدتْ
صوتاً لمقترحِ) ٤ (و الخمرُ قد برزتْ في ثوبِ زيتها ، ** فالناسُ ما بين مخمورٍ ، ومصطبحِ)

(٢٠٣/١)

البحر : رمل تام (طربَ الشيخُ فغنى ، واصطبحَ ** من عفارٍ تُنهبُ الهمَّ الفَرخِ) (أخذتْ من كلِّ شيءٍ
لونها ، ** فهي في ناجودها قوسُ فَرخِ) (شيخٌ لذاتٍ ، نقيٌّ عِرْضُهُ ، ** تحسُنُ الأشعارُ فيه ، والمِدْحِ) ٤
(لا تراهُ الدَّهرُ إلا ثملاً ، ** بينَ إبريقٍ ، وزِقٍ ، وقَدْحِ)

(٢٠٤/١)

البحر : مجزوء الرمل (ألهُ بالبيضِ المِلاحِ ، ** و بَقِينَاتٍ ، و راحِ) (لا يصدنك لاجٍ ، ** هو عن سكرِكَ
صاحِ) (ليسَ للهمِّ دواءٌ ** كاعتِباقي ، واصطباحِ) ٤ (فلعمري ما يُداوى ال ** همَّ بالماءِ القراحِ)

(٢٠٥/١)

البحر : بسيط تام (وقهوةٌ مرّةٌ باكرتُ صبحتها ، ** وضواها نائبٌ عن ضوِّ مصباحِ) (حمراءُ ، علقها
بالماءِ شاربها ، ** تُفتَضُّ عُذْرَتُها في بطنِ رحراحِ) (و يُنْبِتُ الماءُ في حافاتِها حَببًا ، ** كالقطرِ يثبُتُ في
حافاتِ ضحْضاحِ) ٤ (تنفستُ في وجوهِ القومِ ضاحكةً ** تنفَسَ المِسكِ في تغليجِ تَفاحِ)

(٢٠٦/١)

البحر : مجزوء الرمل (أخي لي ، يا صَاحِ ، رُوحِي ** بَغِيوقِ ، وصَبُوحِ) (واسقني حتى تراني ** رادعاً رَدَعِ
الجموحِ) (قهوةً ، صَهَاءً ، بَكَراً ** غُرستُ أزمانَ نوحِ) ٤ (تَطْرُدُ الهَمَّ ، وبرتا ** حُ لها قلبُ الشحِيحِ)
٥ (تلكَ ، لا أعدَمَنيها اللِّ ** هُ ، أنسي ، عدلُ رُوحِي) ٦ (يَجْنَحُ القَلْبُ إليها ** في الهوى أيَّ جُنوحِ)
٧ (عطفتُ نفسي عليها ** بهوى غيرِ نَزُوحِ . . .)

(٢٠٧/١)

البحر : مجزوء الكامل (وأخي حِفاظِ ماجِدِ ** حلُوِ الشَمائِلِ ، غيرِ لَاحِ) (ناديتُهُ ، والليلُ قدَّ ** أودى
بِسُلطانِ الصَّبَاحِ) (يا صَاحِ أشكو حُلوةَ العَني ** نَينِ جائِلَةَ الوِشاحِ) ٤ (فيها افْتَحْتُ ، وحبِّها ** في
الناسِ يسعى بافتِضاحي) ٥ (ولها ولا ذُنْبُ لها ** لَحْظُ كأطرافِ الرِّماحِ) ٦ (في القَلْبِ يَجْرَحُ دائِماً ن
** فالقَلْبُ مجزُوعِ النواحي) (٧ (أجنانُ جاريةِ المَهْدِ ** بِ ، بالفَضائلِ والسِّماحِ) ٨ (مالي ، ولم أكَ
بأذلاً ** ودأً ، ولا فيكم سَماحي) ٩ (فَبَحَلتِ أَنْتِ ولَيْسَ أهَّ ** لِكِ مِنْ قِبيلكِ بالشحاحِ)

(٢٠٨/١)

البحر : طويل (وأبيضَ مثلُ البدرِ دارَةُ وَجِهِهِ ، ** لَهُ كَفَلُ رابٍ بهِ يترَجِّحُ) (أغنُّ حُماميَّ ؛ لما أنتَ طالِبُ
** من اللهُوِ فيه والذاذاةِ يَصْلُحُ) (تَقَنَّنَني لَمَّا بدا لي سَاحِاً ** كما مرَّ ظنِّي بالمَفارَزةِ يَسْنُحُ) ٤)
فأمكصنني طوعاً عنانَ قيادِهِ ** فقد حِلْتُ ظنِّياً ، واقفاً ليس يبرِخُ) ٥ (فقلْتُ له : زُرني ، فدَبَّتْكَ ، زُورَةً ،
** أفرُّ بها ما شئتُ عيناً وأفرِخُ) ٦ (فقال ، بوجهِ مُشرقٍ مُتَبَسِّمِ ، ** وقد كدتُ أقضي للهوى : أنتَ
تَمزِخُ) ٧ (تقدِّمُ لنا ، لا يعرفُ الناسُ حالنا ؛ ** وأقبلَ في تَخَطُّرِهِ يترنِّحُ) ٨ (فَجِئْتُ إلى صَحبِي بظنِّي
مُفتِّقِ ، ** فلما تراءوا ضوؤَ خديهِ سَبَّحُوا) ٩ (فقلْتُ لَهُمْ : لا تُعْجِلُوهُ ، فإنما ** علامتنا عندَ الفراغِ

(٢٠٩/١)

البحر : كامل تام (إِذْهَبْ ! نَجُوتَ مِنَ الْهَجَاءِ وَلَدِّعِهِ ، ** وَ أَمَا وَلِثَغَةِ رَحْمَةِ بْنِ نَجَاحِ) (لَوْلَا فُتُورٌ فِي
كَلَامِكَ يُشْتَهَى ، ** وَ تَرَفَّقِي بِكَ ، بَعْدُ ، وَاسْتِمْلَاحِي) (وَتَكْسُرُ فِي مُقْلَتَيْكَ هُوَ الَّذِي ** عَطَفَ الْفُؤَادَ
عَلَيْكَ بَعْدَ جِمَاحِ) ٤ (لَعَلِمْتَ أَنَّكَ لَا تُمَازِحُ شَاعِرًا ، ** فِي سَاعَةٍ لَيْسَتْ بِحِينِ مُزَاحِ !)

(٢١٠/١)

البحر : بسيط تام (لَمْ أَشْرِكِ النَّاسَ يَوْمَ الْعِيدِ فِي الْفَرَحِ ، ** وَلَا هُمْ شَرِكُونِي فِي جَوَى التَّرَحِ) (غَدُوا
بِزِينَتِهِمْ فِيهِ ، وَخَلَفَنِي ** أَلَا تُرَوِّحَ لِي مِنْ قَلْبِي الْقَرِيحِ) (لَمْ أَنَانِي تَجْرِيمُ الْحَبِيبِ لَهُمْ ** عَلَيَّ لَمْ أَبْتَكِرْ فِيهِ
، وَلَمْ أُحِ) ٤ (وَلَمْ أَطَاوَعُ فَمَا فِيهِ عَلَيَّ ضَحِكِ ، ** وَلَا مَدَدْتُ يَدِي فِيهِ إِلَى قَدْحِ)

(٢١١/١)

البحر : بسيط تام (قَدْ عَدَبَ الْحَبُّ هَذَا الْقَلْبَ مَا صَلُحَا ، ** فَلَا تَعُدَّنْ ذَنْبًا أَنْ يُقَالَ صَحَا) (أَبْقَيْتَ فِي
لِتَقْوَى اللَّهِ بَاقِيَةً ، ** وَ لَمْ أَكُنْ كَحَرِيصٍ لَمْ يَدْعُ مَرَحًا) (وَحَاجَةٌ لَمْ تَكُنْ كَالْحَاجِ وَاحِدَةً ** كَلَّفَتْهَا الْعَزْمَ ،
وَالْعَيْرَانَةَ السُّرْحَا) ٤ (يَكُونُ جَهْدُ الْمَطَايَا عَفْوَ سِيرَتِهَا ** إِذَا نَسَائِجُهَا كَانَتْ لَهَا وَشُحَا) ٥ (نَرْمِي بِهِ كُلَّ
لَيْلٍ كَانَ كَلْكَلُهُ ** مِثْلَ الْفَلَاةِ ، إِذَا مَا فَوْقَهَا جَنَحَا) ٦ (حَتَّى تَبَيَّنَ فِي أَثْنَاءِ نُقْبَتِهِ ** وَرَدَ السَّرَاةِ تَرَى فِي
لُونِهِ مِلْحَا) ٧ (وَ هُنَّ يَلْحَقْنَ بِالْمَعْرَاءِ مُجْمِرَةً ** خُشْمَ الْأَنْوْفِ نَرَى فِي خَطْوِهَا رَوْحَا) ٨ (يَطْءُ اللَّبْنَ بِالْقَوْمِ
حَاجَاتٍ نَضَمْنَهَا ** بَدْرٌ بِكُلِّ لِسَانٍ يَلْبَسُ الْمِدْحَا) ٩ (كَأَنَّ فَيْضَ يَدِيهِ ، قَبْلَ تَسْأَلُهُ ن ** بَابُ السَّمَاءِ ،

إذا ما بالبحيا أنفتحا) ٥ (لقد نزلنا أبا العباس منزلةً ** ما إن ترى خلفها الأبصار مُطرحا)

(٢١٢/١)

١ (وگلت بالدهر عينا غير غافلة ، ** من جودك كأسو كلما جرحا) (أنت الذي تأخذ الأيدي يحجزته ،
** إذا الزمان على أولاده كالحا) (كما الربيع كفى أيام نكبتهم ** صدع الأمور ، وأدنى ود من نرحا) ٤)
تنط دون الرجال الأقربين به ، ** فربي رؤوم ، وجيب طالما نصحا) ٥ (كان الموادع شأو الفضل مستترا ،
** حتى إذا رام تلك الخطاة افتضحا) ٦ (من للجداع ، إذا الميدان ماطلها ، ** بشأو مطلع الغايات قد
فرحا) ٧ (من لا يصعصع منه البؤس أنملة ، ** ولا يصعد أطراف الربى فرحا)

(٢١٣/١)

البحر : طويل (لقد نسلت رزين من استها ، ** عليها ، سيما في العيون تلوخ) (فعشواء مضليل ،
وأعشى مضلل ** وأعور دجال عليه فبوح) (سيقى بقاء الدهر ما قلت فيكم ، ** وأما الذي قد قلموه ،
فريخ)

(٢١٤/١)

البحر : هزج (أيا من وجهه الداخ ، ** وفي منزره الماخ) (ومن سقيا ثناياه ، ** إذا استسقيته ، الراخ)
و يا من هو تفاع ، ** إذا لم يك تفاع) ٤ (أما لي منك يا ظال ** - م إلا الآء والآخ) ٥ (و لحظ
صائب الأسه ** - م للمهجة جراح) ٦ (أما حان ، بلى قد حا ** ن ؛ لو أنك تتراخ) ٧ (و لكك
إنسان ، ** بما أكره ، مزاح !)

(٢١٥/١)

البحر : بسيط تام (دَغْ مَنْ يُقَارِضُ أَقْداحاً بِأَقْداحِ ، ** ليس المروءةُ سقيَ الرِّاحِ بِالرِّاحِ) (عَهْدِي بِقَوْمِ ،
إِذا ما حلَّ زائرُهُمْ ** تَبادَرُوا لِقَرى الصِّيفانِ ، سُمّاحِ) (عاشوا بِأَسِيفِهِمْ ، فَتَكَأَ بلا مَنِّ ، ** من الأراذِلِ ،
أو ماتوا بِأرْماحِ)

(٢١٦/١)

البحر : مجزوء الرمل (غَرَدَ الدَّيْكَ الصَّدوُحُ ** فاسقني ! طابَ الصَّبوُحُ) (واسقني حتى تراني ** حسنا
عندي القبيحُ) (فَهَوَةٌ تَذُكُرُ نُوحاً ** حينَ شادَ الفُلْكَ نُوحُ) ٤ (نحنُ نُخْفِئُها ، وبأبى ** طيبُ رِيحِ فَتفوحُ
) ٥ (فكأنَّ القومَ نُهْيى ، ** بينهمُ مسكٌ ذَبِيحُ) ٦ (أنا في دُنْيا من العَبِّ ** اسِ أَعْدُو وأروُحُ) ٧
هاشمي ، عبدلي ، ** عنده يغلو المديحُ) ٨ (علَمَ الجودِ ، كِتابٌ ** بينَ عينيهِ يلوُحُ) ٩ (كلَّ جودِ يا
أميري ، ** ما خَلا جودَكَ ، رِيحُ) ١٠ (إنَّما أنتَ عطايا ** أبداً لا تَسْتريحُ)

(٢١٧/١)

١ (بَحَّ صوتُ المالِ ممَّا ** منكَ يشكُّو ، وبصيحُ) (ما لهذا آخِذٌ فو ** قَ يديه أو نصيحُ) (جُدَّتْ
بالأموالِ ، حتى ** قيلَ ما هذا صحيحُ) ٤ (صَوَّرَ الجودُ مثالاً ، ** فلهُ العَبَّاسُ رُوُحُ) ٥ (فهوُ بالمالِ جوادٌ
، ** وهوُ بالعَرَضِ شَحيحُ)

(٢١٨/١)

البحر : محث (الموت منا قريب ، ** و ليس عنا بناخ) (في كل يوم نعي ، ** تصيحُ منه الصوائخ)
تَشجى القلوب ، وتبكي ** مؤلولات النواخ) ٤ (حتى متى أنت تلهو ** في غفلة ، وتمازخ ؟) ٥ (و
الموت في كل يوم ** في زند عيشك قاذخ) ٦ (فاعمل ليوم عبوس ، ** من شدة الهول كالخ) ٧ (و لا
يغرّنك دنيا ، ** نعيمها عنك نازخ) ٨ (و بَعْضُهَا لَكَ زَيْنٌ ، ** و حُبُّهَا لَكَ فاضِحٌ !)

(٢١٩/١)

البحر : بسيط تام (دم المكارم بالفسطاط مسفوح ، ** والجوذ قد ضاع فيها ، وهو مطروح) (يا أهل
مصر لقد غبتُم بأجمعكم ، ** لما حوى قصب السبق المساميح) (أموالكم جمّة ، والبخل عارضها ، **
والنيل مع جوده فيه التماسيح) ٤ (لولا ندى ابن جوي أحمد نطقت ** مني المفاصل فيكم والجواريح)

(٢٢٠/١)

البحر : سريع (أية نار قدح القادخ ، ** و أي جد بلغ المازخ) (لله درّ الشيب من واعظ ، ** وناصح لو
سُمع الناصح) (يابى الفتى إلا اتباع الهوى ، ** ومنهج الحق له واضح) ٤ (فاسم بعينيك إلى نسوة ،
** مهورهنّ العمل الصالح) ٥ (لا يجتلي الحوراء من خدرها ** إلا امرؤ ميزانه راجح) ٦ (من اتقى الله ،
فذاك الذي ** سيق إليه المتجر الزايخ) ٧ (شمّر ، فما في الدين أغلوطة ، ** و رُح لما أنت له رائح)

(٢٢١/١)

البحر : رجز تام (قد أعتدي في فلق الإصباح ، ** بمطعم يوجز في سراح) (مؤيد بالنصر والتجاح ، **
غدته أطار من اللقاح) (فهو كمش ، ذرب السلاح ، ** لا يسأم الدهر من الصباح) ٤ (منجد ، يأسر
للصباح ، ** ما البرق في ذي عارض لَمَاح ؟) ٥ (ولا انقضاض الكوكب المنصاح ، ** ولا انبتات

الحوابِ المنداحِ (٦) حينَ دنا من راحةِ المشاحِ ، ** أجدُّ في السُرعةِ من سرياحِ (٧) يكادُ عندَ ثَمَلِ
المِراحِ ** يطيرُ في الجوّ بلا جناحِ (٨) إذا سما الخايِلُ للأشباحِ ، ** يفتَرُ عن مثلِ شِبا الرّماحِ (٩)
فكم وكم ذي جدّةِ لياحِ ، ** ونازِبِ أعرَفَ ذي طَماحِ (١٠) غادرهُ مُصرَجُ الصُّفاحِ **)

(٢٢٢/١)

البحر : رجز تام (لاصيدَ إلا بالصقورِ اللُمحِ ** كلُّ قَطايمٍ بعيدِ المطرَحِ) (يجلو حجاجي مقلّةٍ لم تجرَحِ
، ** لم تَعُدّه باللبنِ المُضَيحِ) (أمّ ، ولم يولدُ بسهلِ الأبطحِ ، ** إلا يشرافِ الجبالِ الطُمحِ) (٤) أحصُ
أطرافِ القدامى وحوحِ ** أبرشُ ما بينَ القرا والمذبحِ) (٥) يلوي بخزانِ الصّحارى الجمّحِ ** يُحى لها بعد
الطماحِ الأطمحِ) (٦) يسلكها بنيزكٍ مُذرّحِ ، ** و منسِرٍ أفنى كأنفِ المجدحِ) (٧) وهي رواقٍ بالبساطِ
الأفيحِ ، ** و متيحاتٍ للحاقِ مُتَيحِ) (٨) فاصطادَ قبلَ التّعبِ المُبرّحِ ، ** وقبلِ أوبِ العازبِ المروّحِ) (٩
(خمسينَ مثلَ العنزِ المشدّحِ ، ** ما بينَ مذبوحٍ وما لم يُذبحِ)

(٢٢٣/١)

البحر : مجزوء الكامل (يا مادحِ القومِ اللنا ** م ، وطالباً رَفَدَ الشّحاحِ) (أشغلُ قريصك بالتسي ** ب ،
وبالفكاهةِ والمُزاحِ) (حدّثتُ وجوهٌ ليسَ تا ** لمُ غيرِ أطرافِ الرّماحِ) (٤) وأكفُ قومٍ ليسَ يُنَّ ** بطُ
ماءها إلا المساحي) (٥) ما شئتُ من مالٍ جَميٍّ ، ** ياوي لي عَرَضِ مُباحِ)

(٢٢٤/١)

البحر : رجز تام (قدّ أعتدي بزرقِ صبيحِ ** محضٍ لِمَن يَنسِبُهُ صريحِ) (صلّتِ الحدودِ ، واضحِ مليحِ ،
** و ليس ما يُعَمَّرُ كالصّحيحِ) (بكفِّ ضنّانٍ به شحيحِ ، ** ممّا اشترى بالثمنِ الرّيحِ) (٤) فلم يزلْ

بالتَّهْمِ والتَّقْدِيحِ ، ** وَرَشَّهُ بِالمَاءِ والتَّلْوِيحِ (٥) حَتَّى انطَوَى إِلَّا جَنَانَ الرُّوحِ ** و عرف الصوت ووحى
الموحي (٦) فكم وكم من طُولِ طَمُوحِ ، ** لم ينجِهْ طُمُوزُهُ في اللُّوحِ (٧) من فَلَاتٍ صِلَاتٍ شَيْحِ ، **
تُرْجَلُهُ الرِّيحُ بكفِّ الرِّيحِ (٨) و ضَرْبِيَّةٌ بِنَيْزِكٍ مُذْرُوحِ ، ** فاصطاد قبل الأين والتبريحِ (٩) خمسين
مُسْتَحْيِيٌّ إِلَى مَذْبُوحِ **)

(٢٢٥/١)

البحر : بسيط تام (لا تَبَكِّ لَيْلِي ، ولا تَطْرَبُ إِلَى هِنْدِ ، ** واشْرَبْ عَلَى الوَرْدِ من حمراء كالوَرْدِ) (كَأْساً
إِذَا انْحَدَرَتْ فِي حَلْقِ شَارِبِهَا ، ** أَجْدَتْهُ حُمْرَتُهَا فِي العَيْنِ وَالْحَدِّ) (فَالْخَمْرُ ياقوتَةٌ ، وَالكَأْسُ لُؤْلُؤَةٌ ** من
كَفِّ جَارِيَةٍ مَمَشُوقَةٍ القَدِّ) ٤ (تَسْقِيكَ من عَيْنِهَا خَمِراً ، ومن يدها ** خَمِراً ، فما لك من سُكْرِينَ من بُدِّ)
٥ (لي نشوتان ، وللتدمانِ واحدةٌ ، ** شيءٌ خُصِصْتُ بِهِ من بَيْنِهِمْ وحدي)

(٢٢٦/١)

البحر : بسيط تام (عاج الشقي على دارٍ يُسائِلُهَا ، ** وَعُجْتُ أَسْأَلُ عن خَمَارَةِ البَلَدِ) (لا يُرْقِيءُ اللهُ
عَيْنِي من بكي حَجْراً ** ولا شَفَى وَجْدٌ من يصبو إلى وَتَدِ) (قالوا ذَكَرْتَ دِيَارَ الحَيِّ من أَسَدٍ ** لا ذَرَّ دَرَكٌ
قَلَّ لي من بَنو أَسَدِ) ٤ (و من تَمِيمٍ ، ومن قَيْسٍ وإِخْوَتِهِمْ ، ** ليس الأعرابُ عندَ اللهِ من أَحَدِ) ٥ (دَعِ
ذَا عَدِمْتِكَ ، واشْرَبْهَا مَتَعَتَّقَةً ** صَفْرَاءَ تُعِيقُ بَيْنَ المَاءِ والزَّبَدِ) ٦ (من كَفِّ مُخْتَصِرِ النَّارِ ، مُعْتَدِلٍ **
كَغُضَنِ بَانٍ تَشْتِي ، غيرِ ذِي أَوْدِ) ٧ (لَمَّا رَأَى أبوهُ قَدِ قَعَدْتُ لَهُ ** حَيًّا ، وأُيقِنَ أَنِي مُتَلِفٌ صَفْدِي) ٨ (
فِجَاءَني بِسُلافٍ لا يَحْفَ لَهَا ** ولا يَمْلِكُهَا إِلَّا يَدًا بَيِّدِ) ٩ (اسْمَحْ وَجُدْ بالذي تحوي يَدَاكَ لَهَا ، **
لا تَدْخُرِ اليَوْمَ شَيْئاً خَوْفَ فَفْرِ غَدِ) ١٠ (كم بَيْنَ من يَشْتَرِي خَمِراً يَلْدُ بِهَا ** وبين باكَ على نَوْيِ ، ومُنْتَصِدِ)

(٢٢٧/١)

١ (يا عاذلي قد أتتني منك بادرةٌ ، ** فَإِنْ تَعَمَّدَهَا عَفْوِي فَلَا تُعَدِّ) (لو كان لؤمك نصحاً كنت أقبله ، **
لكن لؤمك محمولٌ على الحسد)

(٢٢٨/١)

البحر : منسرح (سَقِيًّا لِعَيْرِ الْعَلْيَاءِ وَالسَّنَدِ ** و غير أطلالٍ مَيِّ بالجرَدِ) (وباصييبِ السَّحَابِ إِنْ كُنْتُ قَدْ
** جُزْتُ اللَّوَى مَرَّةً فَلَا تُعَدِّ) (لا تَسْقِينِ بُلْدَةً ، إِذَا عُدَّتِ أَلْ ** بلدانُ كانت زيادةَ الكبدِ) ٤ (إِنْ أَتَحَرَّزُ
من الغُرابِ بها ، ** يَكُنْ مَفْرِيٍّ مِنْهُ إِلَى الصُّرْدِ) ٥ (بَحِيثٌ لَا تَجْلُبُ الْفِجَاجُ إِلَى ** أُذُنَيْكَ إِلَّا تَصَائِحِ
التَّقْدِ) ٦ (أَحْسَنُ عِنْدِي مِنْ انْكِابِكَ بَالٌ ** فَهَرِ مَلِحًا بِهِ عَلَى وَتَدِ) ٧ (وَقُوفٌ رِيحَانَةٌ عَلَى أُذُنٍ ، **
وسيرُ كأسٍ إِلَى فَمِ بَيْدِ) ٨ (يَسْقِيكُهَا مِنْ بَنِي الْعِبَادِ رَشَاءً ** مَنْتَسِبٌ عَيْدِهِ إِلَى الْأَحَدِ) ٩ (إِذَا بَنَى الْمَاءُ
فَوْقَهَا حَبِيًّا ، ** صَلَبَ فَوْقَ الْجَبِينِ بِالرَّبْدِ) ١٠ (أَشْرَبُ مِنْ كَفِّهِ شَمُولًا ، وَمَنْ ** فِيهِ رُضَابًا يَجْرِي عَلَى بَرْدِ)

(٢٢٩/١)

١ (فَذَاكَ أَشْهَى مِنَ الْبِكَاءِ عَلَى أَلِ ** رَيْعِ ، وَأَنْمَى فِي الرُّوحِ وَالْجَسَدِ) (لَا سِيَّما إِنْ شَدَاكَ ذُو نُطْفِي : **
' يا دارُ أَقوتِ بِالتَّفِّ مِنْ جُدِّ ')

(٢٣٠/١)

البحر : مجزوء الرمل (اسْقِنِيهَا بِسِوَادِ ** قَبْلَ تَغْرِيدِ الْمَنَادِي) (مِنْ كُؤِمَتِ بَلِغَتْ فِي أَلِ ** دَنْ أَقْصَى
مُسْتَرَادِ) (رَضَعْتُ وَالذَّهْرَ ثَدْيًا ** وَتَلَّتُهُ فِي الْوِلَادِ) ٤ (فَهِيَ فِيهَا كُلِّ مَا يَبِ ** لُغٌ مَقْرُوحُ الْفُؤَادِ) ٥
سُمْتُهَا عِنْدَ يَهُودِ ** يِّي حَصِيْبِ الْمُسْتَرَادِ) ٦ (فَشَرِبْنَا شُرْبَ قَوْمٍ ** عَطَشُوا مِنْ عَهْدِ عَادِ) ٧ (بَيْنَ أَفْيَاءِ
عَرِيْشٍ ** عَمْدُوهُ بِعِمَادِ) ٨ (وَدِنَانِ مُسْنَدَاتٍ ** مُعْلَمَاتٍ بِمِدَادِ) ٩ (أَنْقَدُوهُنَّ بَطْعِنٍ ** مِثْلَ أَفْوهِ الْمَرَادِ)

٥ (ثم لما مزجوها ، ** وثبت وثب الجراد)

(٢٣١/١)

١ (ثم لما شربوها ، ** أخذت أخذ الرقاد)

(٢٣٢/١)

البحر : بسيط تام (يا طيبنا بقصور الفص ، مشرفة ** فيها الدساكر ، والأنهل تطرد) (لما أخذنا بها الصهباء ، صافية ، ** كأنها النار وسط الكأس تتقد) (جاءتك من بيت خمار بطيتها ** صفراء ، مثل شعاع الشمس ، ترتعد) ٤ (فقام كاغصن قد شدت مناطقه ** ظني يكاد من التهيف ينعقد) ٥ (فاستلها من فم الإبريق ، فانبعثت ** مثل اللسان جرى واستمسك الجسد) ٦ (والكأس يضحك في تيجانها الزبد ** والليل يجمعنا ، حتى بدا الأحد) ٧ (حتى بدت غرة الإثنين واضحة ، ** والسعد معترض ، والطاق الأسد) ٨ (وفي الثلاثاء أعملنا المطي بها ، ** صهباء ، ما قرعتها بالمزاج يد) ٩ (والأربعاء كسرنا حد سورتها **) ١٠ (ثم الحميس وصلناه بليته ** قصفاً ، وتم لنا بالجمعة العدد)

(٢٣٣/١)

١ (يا حسنا ! وبحار القصف نغمنا ** في لجة الليل ، والأوتار تغرد) (في مجلس حوله الأشجار مخدفة ، ** وفي جوانبه الأنهار تطرد) (لا نستخف بساقينا لعزته ، ** ولا يرد عليه حكمه أحد) ٤ (عند الأمير أبي عيسى الذي كملت ** أخلاقه ، فهي كالأوراق تنتقد)

(٢٣٤/١)

البحر : وافر تام (و نَدَمَانِ تَرَادَفَهُ حُمْتَارٌ ، ** فَأَوْرَثَ فِي أَنَامِلِهِ ارْتِعَادًا) (فَلَيْسَ بِمُسْتَقِيلٍ الْكَأْسِ ، مَالِمٌ **
تَكُنُّ يُسْرَاهُ لِلْيَمْنَى عِمَادًا) (رَفَعْتُ لَهُ يَدِي وَهَنًا بِكَأْسٍ ** بِهَا مِنْهَا تَزِيدُ ، فَاسْتَعَادًا) ٤ (وَقَالَ : ' أَلَسْتُ
مَتَّبِعُهَا بِأُخْرَى ** تَوْقُرُنِي ، فَإِنِّي إِزْدِيَادًا ') ٥ (فَقُلْتُ : ' بَلَى ! وَبِأُخْرِيَّاتٍ ** عَلَى أَنِّي سَأَجْعَلُهَا جِيَادًا)
٦ (فَذَلِكَ دَابُّهُ لَيْلِي ، وَدَائِي ، ** إِذَا مَا زِدْتُهُ مِنْهَا اسْتَزَادًا) ٧ (إِلَى أَنْ خَرَّ ، مَا يَدْرِي أَرُضًا ** تَوْسَدَ
عِنْدَ ذَلِكَ أُمَّ وَسَادًا)

(٢٣٥/١)

البحر : كامل تام (بَاكِرٌ صَبُوحَكَ ، فَهَوَ خَيْرٌ عَتَادٍ ، ** وَاخْلَعُ قِيَادَكَ ، قَدْ خَلَعْتُ قِيَادِي) (لَا تَنْسَ لِي
يَوْمَ الْعُرُوبَةِ وَقَعَةً ** تُودِي بِصَاحِبِهَا بَغِيرِ فَسَادٍ) (يَوْمًا شَرِبْتُ ، وَأَنْتَ فِي قَطْرَبَلٍ ** خَمْرًا ، تَفُوقُ إِرَادَةَ
الْمُرْتَادِ) ٤ (لَمَّا وَرَدْنَاهَا نُلِمَ بِشَيْخِهَا ** عَلَجٌ ، يَحْدُثُ عَنْ مَصَانِعِ عَادٍ) ٥ (قَلْنَا : السَّلَامُ عَلَيْكَ ! قَالَ
: عَلَيْكُمْ ** مَنِّي سَلَامٌ تَحِيَّةً ، وَوَدَادٍ) ٦ (مَا رُمْتُمْ ؟ قَلْنَا : الْمُدَامَ ! فَقَالَ : قَدْ ** وَقَفْتُمْ ، يَا إِخْوَتِي ،
لِرِشَادٍ) ٧ (عِنْدِي مُدَامٌ قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا ، ** عُصِرَتْ ، وَلَمْ يَشْعُرْ بِهَا أَجْدَادِي) ٨ (فَأَكِيلُ ؟ قَلْنَا : بَعْدَ
خَيْرٍ ، إِنَّا ** لَا نَشْتَرِي سَمَكًا بِبَطْنِ الْوَادِي) ٩ (جِئْنَا بِهَا ! فَآتَى بِكَأْسٍ أَشْرَقَتْ ** مِنْهَا الدَّجَى ، وَأَضَاءَ
كَلَّ سَوْدِ) ١٠ (فَأَدَارَهَا عَدَدًا ثَلَاثًا ، فَانْتَشَتْ ** مِنْهَا النَّفُوسُ ، وَلَيْسَ مِنْهَا صَادٍ)

(٢٣٦/١)

١ (حَتَّى إِذَا أَخَذْتُ بَوْجِنَةَ صَاحِبِي ** وَفَوَادِهِ ، وَبَوْجِنَتِي وَفَوَادِي) (لَمْ يَرْضَ إِبْلِيسُ الظَّرِيفُ فَعَالَنَا ** حَتَّى
أَعَانَ فَسَادَنَا بِفَسَادٍ !)

(٢٣٧/١)

البحر : بسيط تام (قد أَسْحَبُ الرِّقَّ يَأْبَانِي وَأُكْرِهُهُ ، ** حتى له في أديم الأرض أُخْدودُ) (إنَّ الملاهي
أصنافٌ يُشَيِّدُهَا ** نايٌ ، به المِزْهَرُ العَرِيدُ مَعْقودُ) (لا أَرْحَلُ الرِّاحَ ، إلا أن يكونَ لها ** حادٍ بِمُنْتَحَلِ
الأشعارِ ، غَرِيدُ) ٤ (ولا أُلَاطِمُ دونَ الخمرِ تاجرَها ، ** لأنَّ ظَنِّي أن لم يَضْعُلْ موجودُ) ٥ (فاستنطقِ
العودَ ، قد طال السكوت به ، ** لا ينطقُ اللهُو حتى ينطقَ العودُ) ٦ (و فَضْلُهُ عند أهلِ الظرفِ كلِّهمُ ،
** فضلُ البرامِكِ أن علاهمُ الجودُ)

(٢٣٨/١)

البحر : سريع (الخمرُ تُفَاحُ جَرَى ذائِباً ؛ ** كذالكِ التَّفَاحُ خمرٌ جَمَدُ) (فاشربْ على جامدٍ ذا ذُوبَ ذا ،
** ولا تدعْ لَذَّةَ يومِ لَغْدُ)

(٢٣٩/١)

البحر : مجتث (وعودُ كَرْمَةٍ كَرِخٍ ** زَوَّجْتُهَا ماءً وادٍ) (فَلَمْ يَزَلْ يَضَعْتَلِيهَا ، ** بِمُسْتَقِيَاتِ العَوَادِي)
حتى إذا استَهَلَّتْ بِسُئودٍ ** مسةً دَاتِ جَعَادِ) ٤ (فمُهَدَّتْ في دِنَانِ ، ** سَقِيّاً لها من مِهَادِ) ٥ (حتّى
إذا مرَّ دَهْرٌ ** لها أتاها عِبَادِي) ٦ (وقد تناهتُ ، وصارتُ ** كمثلِ قَبْسِ الرِّزَادِ) ٧ (فجاءها مُسْتَعْدّاً **
كالحارث بن عبادِ) ٨ (قد لَفَفَ الكَمِّ منه ** كنازِعِ للقتادِ) ٩ (فسَلَّ منها بَرالاً ، ** فسالَ مثلُ الفِصَادِ
) ١٠ (إلى قَنانٍ تالِلا ** مُدْمَلِجَاتِ القِلَادِ)

(٢٤٠/١)

١ (فأذهلتني عَقْلِي ، ** و استأثرتُ بِقَوَادِي) (واخترتُ إِخْوَةَ صِدْقٍ ** من خيرِ هذِي العِبَادِ) (شريفُ ابنِ
شريفٍ ؛ ** جوادُ ابنِ جوادِ) ٤ (والهوا نهاراً وليلاً ** إلى نداءِ المُنادِي) ٥ (و نَفَرُوا اللَّيْلَ عنكمُ ** بلدَّةِ

وسَهَادٍ) ٦ (فقلتُ : لذوا ! بنفسِي ** أفديكمُ وفؤادي) ٩ (و ناقلوا الكأسَ ظبياً ** ما يرتعي في البوادي
(لکن بديوان يحيى ** بفيه لطحُ مِدَادٍ) (تحالُهُ ذا رُقَادٍ ، ** وما به من رُقَادٍ) (ما زال يسقي ويُسقى ،
** حتى انثنى للمُرَادِ)

(٢٤١/١)

٢) (وانسابَ نحوي يُعني ** مُطرباً وبنادي :) ٤ (سقيت صوبَ الغواذي ** يا منزلاً لسعادِ)

(٢٤٢/١)

البحر : منسرح (لا تبكِ رسماً بجانبِ السندِ ، ** ولا تجدُ بالدموعِ للجرَدِ) (و لا تُعرجِ على مُعطَلتةٍ **
ولا أثافِ خلتُ ، ولا وتدِ) (واملِ إلى مجلسِ على شرفِ ** بالكرخِ بين الحديقِ ، معتمدِ) ٤ (ممهدِ
صُفقتُ نمارقُهُ ، ** في ظلِّ كرمِ معرَشِ ، خَصِدِ) ٥ (قد لحفتك الغصونُ أُرديَّةً ، ** فيومك الغصنَ بالنعيمِ
نَدِي) ٦ (ثم اصطبغ من أميرةٍ حُجبتِ ، ** عن كل عينِ ، بالصونِ والرصدِ) ٧ (لم يرها خاطبُ ،
فيمنعها ، ** ولا دَعاهُ لها أخو فندِ) ٨ (محجوبةً ، في مقيلِ حوبتها ، ** تسعينَ عاماً محسوبةَ العددِ) ٩
(لم تعرف الشمسُ أنها خلقتُ ، ** ولا اختلافُ الحُرورِ والصردِ) ١٠ (بين فسيلِ يحققها خضيلِ ، ** وبين
آسٍ بالرّي منفردِ)

(٢٤٣/١)

١) (في كلِّ يومٍ يظلّ قيّمها ** مكبلاً ، كالأسيرِ ، في صفدِ) (مُرْمزماً حولها ، ومُرْتبماً ، ** يوجو بصونٍ لها
غنى الأبدِ) (حتى بدلنا بعقرها مائه ، ** صفراءَ تبدو بكفّ منتقدِ)

(٢٤٤/١)

البحر : كامل تام (زُدَا عَلَيَّ الْكَأْسَ ، إِنَّكَمَا ** لَا تُدْرِيَانِ الْكَأْسَ مَا تُجْدِي) (خَوْفُثْمَانِي اللَّهُ رَبُّكُمَا ، **
وَكَخِيفَتِيهِ رَجَاؤُهُ عِنْدِي) (لَا تَعُدُّلَا فِي الرَّاحِ ، إِنَّكَمَا ** فِي غَفْلَةٍ عَنِ كُنْهِ مَا تُسْدي) ٤ (لو نَلْتُمَا مَا نَلْتُمْ
كَت مُزَجَتْ ** إِلَّا بدمِعِكُمَا مِنَ الْوَجْدِ) ٥ (هَاتَا بِمِثْلِ الرَّاحِ مَعْرِفَةً ، ** بِلَطَافَةِ التَّأْلِيفِ وَالْوَدِّ) ٦ (مَا مِثْلُ
نُعْمَاهَا ، إِذَا اشْتَمَلْتُ ، ** إِلَّا اشْتِمَالُ فِيمَ عَلَى خَدِّ) ٧ (إِنْ كُنْتُمَا لَا تَشْرَبَانِ مَعِي ** خَوْفَ الْعِقَابِ شَرِبْتُهَا
وَحْدِي)

(٢٤٥/١)

البحر : كامل تام (اغْدُلْ عَنِ الطَّلَلِ الْمُحِيلِ ، وَعَنْ هَوَى ** نَعْتِ الدِّيَارِ ، وَوَصْفِ قَدْحِ الْأَزْنَدِ) (وَ دَعِ
الْعَرِيبَ ، وَخَلَّهَا مَعَ بُؤْسِهَا ، ** لِمَحَارِفِ أَلْفِ الشَّقَاءِ ، مُزْنَدِ) (وَ أَفْصِدْ إِلَى شَطِّ الْفُرَاتِ ، وَعَاطِنِي **
قَبْلَ الصَّبَاحِ ، وَعَاصِ كُلِّ مَفْنَدِ) ٤ (صَفْرَاءَ ، تَحْكِي التَّبْرَ ، فِي حَافَاتِهَا ** عَقْدُ الْحَبَابِ كُلُّوْلُوْ مُتَبَدِّدِ) ٥
(فَلَأَشْرَبَنَّ بِطَارِفِ وَبِتَالِدِ ** بِنْتِ الْكُرُومِ بَرِغَمِ أَنْفِ الْحُسَدِ) ٦ (كَرَّخِيَّةً كَصَفَاءِ وَجْهِ مَشُوقَةٍ ** مَرْهَاءَ ،
تَرْغُبُ عَنِ سَوَادِ الْإِثْمَدِ) ٧ (حَنَّتْ مَكَاتِمَةً ؛ فَبَيْنَ جَفُونِهَا ** رَفْرَاقُ دَمْعِ فَاضٍ أَوْ فَكَأْنُ قَدِّ) ٨ (وَ
تَخَافُ تَخْدُرُهُ فَتَرْفَعُ جَفْنَهَا ، ** فَالْدَمْعُ بَيْنَ تَحَدَّرٍ وَتَصَعَّدِ)

(٢٤٦/١)

البحر : رمل تام (وَإِذَا رَامَ نَدِيمٌ عَزْبَدَهُ ** فَافْرَعَنَّ بِالصَّرْفِ مِنْهُ كَبَدَهُ) (كَرَّرِ الْخَمْرَ عَلَيْهِ بِحَتَّةً ** كَيْ تَقِيمَ
الْخَمْرُ مِنْهُ أَوْدَهُ) (ثُمَّ وَسَدَهُ إِذَا مَا غَلَبَتْ ** سَوْرَةُ الرَّاحِ عَلَيْهِ عَضْدَهُ) ٤ (خَلَّتَا سَوْءَ تَشِينَانِ الْفَتَى **
حَيْثُ مَا كَانَ : الْخَنَا وَالْعَرْبَدَهُ) ٥ (وَشَيَاطِينُ مِنَ الْإِنْسِ هُمْ ** أَحْدَثُوا الْقَتْلَ ، غَوَاةً ، مَرْدَهُ) ٦ (قَدْ
سَقَيْتُ الْخَمْرَ حَتَّى ثَمَلُوا ** لَيْلَةَ ذَاتِ رِيَّاحِ صَرْدَهُ)

(٢٤٧/١)

البحر : هزج (إذا شاقَكَ نَافُوسٌ ** و شَجُو النَّايِ ، والعودُ) (وعوديتَ بِرِيقِ الحَمِّ ** رِ مجتته العناقيدُ)
تَطَرَّبْتَ إلى الإلفِ ** فقالوا : أنتَ عَرَبِيٌّ (٤ (و هل عَرَبَدَ مَكْرُوبٌ ، ** قَرِيحِ القَلْبِ مَعْمُودٌ ؟)

(٢٤٨/١)

البحر : منسرح (رَبُّ غَزَالٍ كَانَتْهُ قَمَرٌ ** لآح ، فجلَى الدجونَ في البلدِ) (سألتُهُ الوصلَ كيَ يجودَ بهِ ، **
فَضَنَ عَنِّي بهِ ، ولم يَجِدْ) (فقلْتُ للظني في صُعوْبَتِهِ : ** يا طيِّبَ الروحِ ، طيِّبَ الجسدِ) ٤ (كم من أخٍ
جَادَ بالوِصالِ ، فما ** أُحِبُّ مَنْ وَصَلْنَا ولم يَلِدِ !) ٥ (فقال : هَيَّاهُ ذَا تُرْقُقَنِي ، ** ولن يَرِقَّ الغَزَالُ
للأسدِ) ٦ (فقلْتُ : دَعْنَا ، وَفمُ لِنأخُذَهَا ** مِمَّا تُزِفُّ العُلُوجُ بالعُمُدِ) ٧ (من بِنْتِ كَرَمٍ ، إذا تُصَفَّقُهَا **
بماءٍ مُزِنٍ رَمْتِكَ بالزَبَدِ) ٨ (حتى إذا ما أتى صَدْرَتُ بهِ ** عن كلِّ وَاشٍ ، وعن ذَوِي الحسدِ) ٩ (أوجزته
القَرْقَفَ العُقَارَ فَمَا ** نتهيتُ حتى اتكى على العَصْدِ) ١٠ (ففُمتُ حتى حَلَلْتُ مِزْرَهُ ** منه ، وسويتُ
فَخذَهُ بيدي)

(٢٤٩/١)

١ (ثمَّ اعْتَنَقْنَا ، وظَلَّتْ أَلْثُمُهُ ** وَغَرَّهُ مثلاً ساقطِ البردِ) (فقامَ لَمَّا انجَلَتْ عَمَائِنُهُ ** حَلِيفَ حُزْنٍ ، مولع
الكمدي)

(٢٥٠/١)

البحر : كامل تام (دَعَتِ الهمومَ إلى شغافِ فُوادي ، ** وحمّت جوانبَ مُقلتي رُقادي) (وُرُقٌ بتفجقة تنوخ أليفها ** غَلَسَ الدُّجَنَةَ في ذُرَى الأعوادِ) (ولقد أزيحُ الهمَّ حينَ ينوبني ، ** والشوقُ يقدحُ في الحشا بزنادِ) (٤) (بمُدامةٍ ورثَ الزَّمانُ لُبابها ، ** عن ذي الأوائلِ من أكابرِ عادِ) (٥) (زادتُ على طولِ التقادُمِ عَزَّةً ، ** ودعتُ لآخرِ عهدِها بِنَفادِ) (٦) (حتى تَطَلَّعَها الزَّمانُ ، وقد فَرتُ ** حُجَبَ الدَّنانِ بناصِرِ حدادِ) (٧) (فكأنما صَبَّغَ التقادُمُ ثوبها ، ** والكأسُ في عَرَسِ المُدامِ ، بجادِ) (٨) (تسعى إليَّ بكأسِها كَرَحِيَّةً ، ** يختصِّها نَدَمائِها بُوَدادِ) (٩) (ناطتُ بعاتِقِها الوِشاحَ ؛ كما ترى ** بَطَلاً يُحاولُ نَجدةً بِبِجادِ) (١٠) (فَراَتُ عقودُ الرِّاحِ دُرَّ وشاحِها ، ** فحكينَهُنَّ ، وهنَّ غيرُ جَمادِ)

(٢٥١/١)

١ (فتالاً التورانِ نورٌ ساطِعٌ ، ** ومنظَّمٌ أَرَجَّ على الأجيادِ) (و مُرِنَةٌ جمعتُ إلى نَدَمائِها ** بِدَعِ السَّرورِ يُقدُنُ كلَّ مقادِ) (لَمَّا تَعَنَّتْ ، والسَرورُ يحثُّها : ** رَحَلُ الخليطِ جِمالَهُم بِسوادِ)

(٢٥٢/١)

البحر : طويل (أدْرِها على التَّدمانِ نوحِيَّةَ العَهدِ ، ** وهاتِ لعلِّي أن أسكُنَ من وجدي) (لُبابُ مُدامِ أُغْفَلتُ بِمُسكِنةٍ ** من الأرضِ ، أو كانتِ حبيسا على عَمَدِ) (تحيَّرتِ الأوهامُ دونَ صِفاتِها ، ** وجلَّتْ صِفاتُ عن شبيهِ ، وعن نَدِّ) (٤) (أتتِ دونَها الأيامُ ، إلا بَقِيَّةً ، ** تدقُّ للُطفِ أن تُضافَ إلى حدِّ) (٥) (أشمساَ أعزَّتِ الكأسَ أم هي لمعةٌ ** من البرقِ ، أم أقرلتُ بالكوكبِ السعدِ ؟) (٦) (فقال : مُدامُ خِلطُ ماءِ سَحابَةٍ ** قريئةُ أم الدهرِ ؛ تَرَبِّينِ في المَهدِ) (٧) (مددتُ لها الأَجفانَ من خَوْفِ نورِها ** على بَصَرٍ قد كاد حينَ بدتُ يُودي) (٨) (ألا أدنِها تَناءَ الهمومِ لُقربِها ، ** فتَنقُلُها من دارِ قُربٍ إلى بُعدِ) (٩) (فناولني فوق المُنَى من يمينِهِ ** مريضَ جفونِ العينِ ، معتدلاً القَدِّ) (١٠) (مطيَّةُ فُساقِ ، وقبلُهُ ماجنِ ** أليفُ سَماعِ لا نَزورِ ، ولا مُكدي)

(٢٥٣/١)

البحر : طويل (وقائلة لي : كيف كنت تُريدُ ؟ ** فقلتُ لها : أن لا يكونَ حسودُ) (لقد عاجلتُ قلبي
جنانُ بهجرها ، ** و قد كان يكفيني بذاك وعيدُ) (لعلَّ جناناً ساءها أن أُحبها ، ** فقل لجنانٍ : ثابتُ
ويزيدُ) ٤ (فسُخطك في هذا على النفس هينُ ، ** ولكنهُ فيما سواه شديدُ) ٥ (رأيتُ دنو الدارِ ليسَ
بنافع ، ** إذا كان ما بينَ القلوبِ بعيدُ)

(٢٥٤/١)

البحر : متقارب تام (تناوَمْتُ جُهدِي ، فلم أَرُقُدُ ، ** ونامَ الخَلِيَّ ولم يَسْهَدِ) (أَقْلَبُ طَرْفًا كَلِيلَ اللَّحَاطِ ،
** وإن قَرَّ عن جَسَدٍ مُقْصَدِ) (و أَنهَضُ في طَرَباتٍ تَهيجُ ، ** وَأَلْزِمُ طَورًا فُؤادِي يَدِي)

(٢٥٥/١)

البحر : طويل (نهازكُ ، من حُسنٍ ، وليلُكُ واحدُ ، ** فذا أنتَ حيرانُ ، وذا أنتَ ساهدُ) (وفيها ، رعاكُ
الله ، عنكَ تَناقُلُ ، ** وما ذاكُ إلاَّ أَنها فيكَ زَاهِدُ) (وأنتَ الفَتَى في مثلِ وَصْلِ حِبالِهِ ** أقولُ ، وفي
الأمثالِ للهَمَّ طارِدُ) ٤ (ألا ربَّ مشغُوفٍ بنا لا ينالُهُ ، ** و آخرُ قد نَشَقَى بِهِ يَتباعِدُ !)

(٢٥٦/١)

البحر : كامل تام (يا تارِكي جَسَدًا بغيرِ فُؤادِ ، ** أسرَفْتَ في هجري ، وف إبعادي) (إن كان يَمْنَعُكَ
الرِّيارَةَ أعينُ ، ** فادْخُلْ عليَّ بعلَّةِ العُوادِ) (إنَّ القُلُوبَ معَ العيونِ ، إذا جَنَتْ ** جاءَتْ بليثُها على

الأجسادِ) ٤ (أشكو إليك جفاءً أهلك ، إنهم ** ضربوا عليّ الأرض بالأسدادِ)

(٢٥٧/١)

البحر : هزج (إذا ما وطيءَ الأمرُ ** ذُ للعلمِ حصَى المسجدِ) (فقد حلّ لنا عقداً ** من التّكّةِ تستعقدُ)
(فإن كان عرّوضيّاً ، ** فقولوا : سجداً الهدهدُ) ٤ (وإن أعجبهُ النحو ، ** فهذاك لنا أجودُ) ٥ (و إن
مالَ إلى الفقه ، ** فللفقه له أفسدُ) ٦ (و إن كان كلامياً ، ** فحرك طرفَ المقوّدُ) ٧ (وميّلهُ إلى الجِدِّ
، ** ففيه قُربُ من يبعُدُ) ٨ (ونلّه كيفما شئتَ اقْ ** تضاباً ، وعلى مؤعدُ) ٩ (فيا من وطيءَ المسحِ
** د من ذي بهجةٍ أعيدُ)

(٢٥٨/١)

البحر : مجتث (أيا مُلينَ الحديدِ ** لعبدهِ داودِ) (ألنْ فؤادَ جنانٍ ** لعاشقٍ مَعمودِ) (قد صارتِ النفسُ
منهُ ** بينَ الحشا والوريدِ) ٤ (جنانُ جودي ، وإن عَزَّ ** كِ الهوى أن تجودي) ٥ (ألا أفتليني . ففي
ذا ** كِ راحةً للعميدِ) ٦ (أما رحمتِ اشتياقي ، ** أما رحمتِ سُهودي) ٧ (أما رأيتِ بُكائي ** في كلِّ
يومٍ جديدِ) ٨ (فقربني لمحبِّ ** محضَ الودادِ ، وجودي) ٩ (صبِّ ، حريضٍ ، مهيضٍ ، ** ناءٍ ، طريدِ
، شريدِ) ١٠ (حرّان ، يدعو بليلٍ : ** يا للوحيدِ الفريدِ)

(٢٥٩/١)

١ (قومي ، فقد كان منكم ، ** فديتِ ، طولَ الرّفودِ) (فأنجز لي وَعدي ، ** وأقصري من وَعيدي)
فقد وَعَدتِ مَواعي ** د كالسرابِ بيبِدِ)

(٢٦٠/١)

البحر : كامل تام (كَتَبْتُ عَلَى فِصِّ لِحَاتِمِهَا : ** مَن مَلَ مَحْبُوبًا ، فَلَا رَقْدًا) (فَكَتَبْتُ فِي فِصِّ لَيْلُغِهَا :
** مَن نَامَ لَمْ يَقْعِلْ كَمَنْ سَهَدَا) (فَمَحْتَهُ ، وَكَتَبْتُ لَيْلُغِي : ** لَا نَامَ مَن يَهْوَى وَلَا هَجْدًا) ٤ (فَمَحْوُتُهُ
ثم اكتبْتُ : أنا ، ** والله ، أَوْلُ مَيِّتٍ كَمَدَا) ٥ (فَمَحْتَهُ ، وَكَتَبْتُ تُعَارِضُنِي : ** والله ! لَا كَلِمَتُهُ أَبَدًا)

(٢٦١/١)

البحر : طويل (وَقَصْرِيَّةٌ أَبْصَرْتُهَا ، فَهَوَيْتُهَا ، ** هَوَى عُرْوَةَ الْعَذْرَى وَالْعَاشِقِ النَّجْدِي) (فَلَمَّا تَمَادَى
هَجْرُهَا ، قَلْتُ : وَاصِلِي ، ** فَقَالَتْ : بِهَذَا الْوَجْهَ تَزْجُو الْهَوَى عِنْدِي ؟) (فَقَلْتُ لَهَا : لَوْ كَانَ فِي السُّوقِ
أُوجُهُ ** تُبَاعُ بِنَقْدٍ حَاضِرٍ ، وَسَوَى نَقْدٍ) ٤ (لَعَبْرَتْ وَجْهِي ، وَاشْتَرَيْتُ مَكَانَهُ ، ** لَعَلَّكَ أَنْ تَهْوِي وَصَالِي
مِن بَعْدِ) ٥ (وَ إِنْ ذَا قُبِحَ ، فَإِنِّي شَاعِرٌ ، ** فَقَالَتْ : وَلَوْ أَصْبَحْتَ نَابِغَةَ الْجَعْدِي)

(٢٦٢/١)

البحر : مجزوء الرمل (إِنِّي أَبْصَرْتُ شَخْصًا ** قَدْ بَدَا مِنْهُ صُدُودٌ) (جَالَسَا فَوْقَ مُصَلَّى ، ** وَ حَوَالِيهِ
عَبِيدٌ) (فَرَمَى بِالطَّرْفِ نَحْوِي ، ** وَهُوَ بِالطَّرْفِ يَصِيدُ) ٤ (ذَاكَ فِي مَكْتَبِ حَفْصٍ ، ** إِنْ حَفْصَتَا لَسَعِيدُ
٥ (قَالَ حَفْصٌ : إِجْلِدُوهُ ، ** إِنَّهُ عِنْدِي بَلِيدٌ) ٦ (لَمْ يَزَلْ مَذْكَانَ فِي الدَّرِّ ** سِ عَنِ الدَّرْسِ يَجِيدُ)
٧ (كُشِفَتْ عَنْهُ خُزُورٌ ، ** وَعَنِ الْخَزْرِ بَرُودٌ) ٨ (ثُمَّ هَالُوهُ بِسَيْرٍ ** لَيْنٍ ، مَا فِيهِ عَوْدٌ) ٩ (عِنْدَهَا صَاحٌ
حَبِيبِي : ** يَا مُعَلِّمَ لَا أَعُودُ !) ١٠ (قَلْتُ : يَا حَفْصَ اعْفَ عَنْهُ ، ** إِنَّهُ سَوْفَ يُجِيدُ)

(٢٦٣/١)

البحر : سريع (وَفَاتِنِ الْأُلْحَاظِ وَالْخَدِّ ، ** مَعْتَدِلِ الْقَامَةِ وَالْقَدِّ) (قال ، وعيني منه في خده ** راتعة في
جَنَّةِ الْخُلْدِ :) (طَرْفُكَ زَانٍ ! قَلْتُ دَ مَعِيَ إِذْنٌ ** يَجْلِدُهُ أَكْثَرَ مِنْ حَدِّ)

(٢٦٤/١)

البحر : طويل (أَلَا إِنَّ مَنْ أَهْوَاهُ صَنَّ بُودِهِ ، أَلَا إِنَّ مَنْ أَهْوَاهُ صَنَّ بُودِهِ ، ** وَأَعْقَبَنِي مِنْ بَعْدِ ذَاكَ بَصَدِّهِ) (
فَوَاحِزَنَا بَعْدَ الْمَوَدَّةِ ، إِنَّهُ ** لَيَبْخُلُ عَنِّي بِالسَّلَامِ وَرَدِّهِ) (دَعَانِي إِلَيْهِ حُسْنُهُ ، وَجَمَالُهُ ، ** وَسِحْرُ بَعَيْنَيْهِ ،
وَخَالَ بِنَحْدِهِ) ٤ (كَأَنَّ فِرْنِدَ الْمُرْهَفَاتِ بِنَحْدِهِ ، ** وَ يَخْتَالُ مَاءَ الْوَرْدِ تَحْتَ فِرْنِدِهِ) ٥ (فَلَمْ أَرِ مَثْلِي صَارَ
عَبْدًا لِمَثْلِهِ ، ** وَ لَا مِثْلَهُ يَوْمًا أَضْرَّ بَعْبِدِهِ !)

(٢٦٥/١)

البحر : مجتث (بَاتَتْ بِطَرْفِ مُسْهَدٍ ** مَطْمُومَةٌ تَتَمَرَّدُ) (لَهَا مِنَ الظَّرْفِ وَالْحُسْنِ ** نُ زَائِدٌ يَتَجَدَّدُ) (
فَكَلَّ حَسَنٍ بَدِيعٍ ** مِنْ حَسْنِهَا يَتَوْلَدُ) ٤ (فِي الْقَلْبِ مَنِّي عَلَيْهَا ** حَرَارَةٌ تَتَوَقَّدُ) ٥ (تَعُودُ بِالْوَصْلِ طَوْرًا
، ** وَ الْعُودُ بِالْوَصْلِ أَحْمَدُ) ٦ (حَتَّى ، إِذَا أَطْمَعْتَنِي ** تَأْتِي عَلَيَّ وَتَجْحَدُ) ٧ (فَمَتَا لِقَلْبِي مِنْهَا ** إِلَّا
الْعَنَا وَالتَّرَدُّ) ٨ (أَبْغِي دُنُوًّا إِلَيْهَا ** بِالْجَهْدِ مَنِّي ، فَتَبْعُدْ)

(٢٦٦/١)

البحر : - (إِذَا مَا عَادِلِي سَمَا ** كِ قَلْتُ أَعُدُّ ، كَتَذَا أَعِدُّ) (وَشِبُّ لِي بِاسْمِهَا عَدْلِي ** وَزِدْنِي ، ثُمَّ زِدْ
وَزِدِ) (نَهَارِي كُلُّهُ ، وَغَدًا ، ** وَ بَعْدَ غَدٍ ، وَبَعْدَ غَدٍ)

(٢٦٧/١)

البحر : طويل (أَمْرِبَعْنَا بِالشَّطِّ لَا لِعِبِّ الْبَلَى ** برْبِعِكِ مَا نَاحَتْ حَمَامَةٌ وَاِدِ) (خَلَعْتُ عِدَارِي فِيكَ يَوْمًا
وليلةً ، ** وشرّدْ شُرْبُ الرّاحِ فِيكَ رُقَادِي) (و مَتَّحِدِ لِيْنَ التّصَارِي عِبَادَةٌ ، ** يرى أَنَّهُ فِيهِ مُصَائِبُ رَشَادِ)
٤ (أَدُكْرُ طَرْفًا ، بِالصَّدُودِ تَقَطَّعَتْ ** قَلُوبٌ إِلَيْهِ بِالْوِصَالِ صَوَادِ) ٥ (وَأَدُكْرُ طَرْفًا ، بِالْوِصَالِ سَخَتْ لَهُ
** قَلُوبٌ تَدَاعَتْ مِنْ وَثَاقِ صِفَادِ) ٦ (و صَفْرَاءَ طُولِ الدَّهْرِ فِيهَا يَزِيدُهَا ، ** إِذَا شَجَّهَا هَوْنًا بِمَاءِ عَوَادِ)
٧ (كَأَنَّ الَّذِي تُبْدِيهِ عِنْدَ نِكَاحِهَا ، ** و مَا قَبْلَهُ مِنْهَا ، عِيُونُ جَرَادِ)

(٢٦٨/١)

البحر : طويل (تَصَبَّحْتُ فِي وَعْدٍ ، وَبْتُ عَلَى وَعْدٍ ** لَمَنْ زَارَنِي بَعْدَ التَّجَنُّبِ وَالصَّدِّ) (فَجَاءَ بُعَيْدَ الظُّهْرِ
لِلْغَدِ مَوْفِيًا ، ** وَبْتُ عَلَى مَهْدٍ ، وَبَاتَ عَلَى مَهْدٍ) (و مَا زَالَ يَسْقِينَا ، وَيَشْرَبُ لَيْلَنَا ، ** فَعَيْنٌ عَلَى عَيْنٍ ،
وَخَدٌّ عَلَى خَدٍّ) ٤ (فَبِتْنَا مِنَ السَّكْرِ الشَّدِيدِ كَأَنَّا ** قَتِيلَانِ لُقَافِ الرِّيَّاحِينَ وَالْوُرْدِ)

(٢٦٩/١)

البحر : سريع (يَا فَرْحَةً جَاءَتْ مَعَ الْعِيدِ ، ** وَفَى الَّذِي أَهْوَى بِمُوعُودِ) (جَاءَ مِنَ الْأَعْيُنِ مُسْتَخْفِيًا ، **
مِنْ بَعْدِ إِخْلَافٍ وَتَنْكِيدِ) (حَتَّى إِذَا الرّاحُ جَرَتْ بَيْنَنَا ، ** أَمِنْتُ مِنْ خُلْفٍ وَتَزْدِيدِ) ٤ (ظَلَّ وَلِيُّ الْعَهْدِ فِي
خُطْبَةٍ ، ** وَظَلْتُ بَيْنَ الرّاحِ وَالْعُودِ) ٥ (صَارَ مُصَلًّا أَبَارِيقَنَا ، ** وَنَحْرُنَا بِنْتِ الْعِنَاقِيدِ) ٦ (لِلنَّاسِ عِيدٌ
عَمَّهُمْ وَاحِدٌ ، ** وَصَارَ لِي عِيدَانِ فِي عِيدِ)

(٢٧٠/١)

البحر : رمل تام (يا قَرِيبَ الدارِ مِنْ داري ، وقد ** زادَ في البُعْدِ على مَنْ بَعُدَا) (قد شهدتُ العبدَ ، فاستسمجتُهُ ، ** ذاك أن لم تكُ فيمَن شَهِدا) (حَوْلِي النَّاسُ كَأَنِّي لا أَرى ** مِنْهُمُ ، إذ غَبَتَ عني ، أحداً)

(٢٧١/١)

البحر : مجزوء الوافر (أَمَا وَنَجِيبَةَ يَهْوِي ** عليها رَاكِبٌ فَرِدُ) (مُظَلَّلٌ مَحَجِرَ العَيْنِي ** نِ ، جيبُ قميصِهِ قَدَدُ) (إذا ما جَاوَزْتَ جَدَدًا ، ** فلاحَ لعينه جَدَدُ) ٤ (حَكَّتْ أُمُّ الرِّئَالِ ، إذا ** رماها الوابلُ البرْدُ) ٥ (تَوَمَّ بِقَفْرَةٍ بَيَضًا ** لها في جوفِهِ ولدُ) ٦ (وحرمة كَفِّ مَمْتَرِجٍ ** شَمولاً ، ضَوْوُها يَقْدُ) ٧ (فلَمَّا أن تَقَارَنَ فَوَّ ** فَهَا ، كَاللُّؤْلُؤِ ، الزَّيْدُ) ٨ (سقاها ما جَدًا ، مَحْضًا ** نَمْتَهُ جحاجِحُ نُجْدُ) ٩ (لَصَحْنُ المَسْجِدِ المَعْمُو ** ر ، فالرَّحباتُ ، فالسِنْدُ) ١٠ (فما ضَمَّتْ سَقائِفُهُ ** فطودُ إزائه الوَجْدُ)

(٢٧٢/١)

١ (فدورُ بني أبي سُفيا ** نَ حيثُ تَبَحَّجَ العَدْدُ) (فحيثُ اسْتَوَظَنَ البِكرَا ** ثُ ، فالدورُ التي امْتهدوا) (فدورُ محاربٍ حيثُ اسنُ ** تَمَرَّ السَّيْلُ يَطْرُدُ) ٤ (إلى دورٍ يحلّ بها ا ** لألى قلبي بهم كِمْدُ) ٥ (أَلدُّ لعينِ مَكْتَحِلِ ، ** أطافَ بعينه رَمَدُ) ٦ (من الموماةِ غاداها ** وَرَاوَحَ أهلها التَّقْدُ) ٧ (و كلِّ مَرِيئِلٍ مِيتاً ** يثني جِيدَهُ العَبْدُ) ٨ (عَرَضِي إِذا ما افترَّ ** مَبْتَسِماً بدا بَرْدُ) ٩ (إذا قمنا نَصَلِي لم ** يَفَرِّقُ بَيْننا أَحَدُ) ١٠ (أَحْرَكُهُ ، إذا قاموا ، ** و أَلْمَسَهُ ، إذا قعدوا)

(٢٧٣/١)

٢ (وليس خليفَةُ الرَّحْمِ ** نِ يَعِدُنِي ، إِذَا سَجَدُوا) (وَايْنَ الْمِرْيَدُ الْوَحْشِيِّ ** مِنْ ذَا النَّعْتِ ، فَالْجَلْدُ)
مُخَنَّدَقَه ، وَقَدْ كَانَ الْ ** مُصَلِّي الْفَرْدِ ، فَالْتَصَّدُ) ٤ (فَسَوْقُ الْإِبِلِ ، حَيْثُ تَسَا ** قُ فِيهِ الْخَيْلُ تَطْرُدُ) ٥
(مَحَلٌّ لَيْسَ يَعْدُمُنِي ** بِهِ ذُو عَمَّةٍ جَحْدُ) ٦ (مِنَ الْأَعْرَابِ قَدْ مَحَشَتْ ** ضَوَاحِي جِلْدِهِ التُّجْدُ) ٧ (إِذَا
مَا قَلْتُ كَيْفَ الْعِي ** شُ قَالَ شَرَنْبُتٌ نَكِدُ) ٨ (مَعَاذَ اللَّهِ مَا اسْتَوِيَا ** وَإِنْ آوَاهُمَا بَلَدُ)

(٢٧٤/١)

البحر : وافر تام (قَرِيبُ الدَّارِ ، مَطْلَبُهُ بَعِيدٌ ، ** يَرَى نَظْرِي ، فَيَعْلَمُ مَا أُرِيدُ) (أَقُولُ لَهُ ، وَقَدْ أَخْلَتَهُ عَيْنٌ
** مِنَ الرَّقَبَاءِ نَاطِرُهَا حَدِيدٌ :) (اَتَمْنَعُ رَيْفَكَ الْمَعْسُولَ عَنِّي ، ** وَ أَنْتَ عَلَى الْجِدَارِ بِهِ تَجُودُ ؟ !) ٤
فَرَنْقَ مُغْضَبًا لِحِطَاتِ عَيْنٍ ** عَلَيْهِ بَغِيرَ قَوَادٍ تَقُودُ) ٥ (وَكَأذَ يَقُولُ شَيْئًا ، غَيْرَ أَنِّي ** سَبَقْتُ إِلَى الْيَمِينِ بِلَا
أَعُودُ !) ٦ (فَقَالَ : لَوْ اقْتَصَرْتَ عَلَيْهِ جُدْنَا ، ** وَلَكِنْ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَرِيدُ !)

(٢٧٥/١)

البحر : مجزوء الكامل (يَا مَنْ بِمُقْلَبِهِ يَصِيدُ ، ** وَعَنْ الصِّيَادَةِ لَا يَحِيدُ) (بِاللَّهِ ! فِي حَقِّ الْهَوَى ** أَنْ لَا
تُصَادَ ، وَقَدْ تَصِيدُ) (تَسْبِي الْقُلُوبَ بِمَقْلَةٍ ، ** أَلْحَاطُهَا فِيهَا شَهْوُدُ)

(٢٧٦/١)

البحر : هزج (أَمِيرِي حَالٌ عَنْ عَهْدِي ، ** وَمَا دَامَ عَلَى وَدِّي) (وَخِلَانِي فِي النَّارِ ، ** وَفِي السُّحْقِ ،
وَفِي الْبُعْدِ) (غَزَالٌ لَمْ يَحْزُ هَذَا ** لِخُلُقِي غَيْرِهِ عِنْدِي) ٤ (إِذَا مَا قَلْتُ يَا مَوْلَا ** ي ، يَوْمًا قَالَ يَا عَبْدِي
(!)

(٢٧٧/١)

البحر : مجزوء الكامل (غادِ الهوى بالكأسِ بَرْدًا ، ** و أطفِ إمارةً من تبدي) (واشربْ بكفِّي شادنِ **
جازَ المني هيتفاً وقدّ) (ظبيّ ، كأنّ الله ألّ ** بسَهُ قُشورِ الدرِّ جِلدا) ٤ (وترى على وجناتِهِ ، ** في أيّ
حينٍ شئت ، ورّدا)

(٢٧٨/١)

البحر : خفيف تام (بسُجودِ القسيسِ ، يومَ السجودِ ، ** و الصليبِ المعظمِ المعمودِ) (والأناجيلِ
والمزاميرِ والمسِّ ** راج في كفِّ عابدٍ معبودِ) (وبنافوسِ بيعةِ اللحمِ حقاً ، ** وبأقفالها وبالإقليدِ) ٤ (و
بما في بيوتها من رُحامٍ ، ** و بما تحت سقّفها من عمودِ) ٥ (وبذبحِ الذي ذكرتم بأنّ الله لم يُشيت
اسمَهُ في العبيدِ) ٦ (بالجمالِ البديعِ ! إلا رثيتُم ** لشحِّ مثنخٍ يخوفِ الوعيدِ !)

(٢٧٩/١)

البحر : كامل تام (قال الطيبُ ، وقد تأملَ سحتني : ** إنّ الذي أضناكَ فيكَ لَبادِ) (و زوالُ ما بك ليس
فيه مريّةٌ ، ** إن عادكَ اللهبيّ في العوادِ)

(٢٨٠/١)

البحر : منسرح (إنّي لَصَبٌّ ، ولا أقولُ بمنّ ** أخافُ من لا يخافُ من أحدِ) (إذا تفكّرتُ في هواي له
** مسستُ رأسي هل طارَ عن جسدي ؟) (إنّي على ما ذكرتُ من فرّقِ ، ** لا آملُ أن أنالهُ بيدي)

(٢٨١/١)

البحر : مجزوء الرمل (رَفَعَ الصَّوْتِ ، فنادى : ** يا أبا عيسى الجوادا) (كُنْ عِمَاداً يا ابْنَ من كا ** نَ
غِيَاثاً وعمادا) (وتَدَارِكُ جَسَداً قَدَ ** ماتَ ، أو قد قيل كادا) ٤ (قلْ لَهُ إنْ قالَ تا ** بَ ؟ ! نعمَ تابَ
وزادا) ٥ (واضْمَنِ التَّوْبَةَ عَمَّنْ ** كَلِّمًا أطراكَ عادا)

(٢٨٢/١)

البحر : طويل (إذا كان رَبُّبُ الدَّهْرِ غَالِ إمامنا ، ** فلمْ يُخْطِهُ لَمَّا رَمَاهُ ، فأقصدنا) (فإنَّ الذي كُنَّا نُؤمَلُ
بعده ، ** ونذخرُهُ لِلنَّائِبَاتِ مُحَمَّدًا) (إمامٌ هُدَى عَمَّ الأَنامَ بَعْدَهِ ، ** وجارَ على الأموالِ في الحَكَمِ
واعتدى) ٤ (فأبقاهُ رَبُّ الناسِ ما حَنَّ والهُ ، ** وما فَرَفَرَ القُمْرِيُّ يوماً وَغَرَّدَ ا)

(٢٨٣/١)

البحر : مجتث (أقول ، والغَيْثُ دانٍ ** يكادُ يُدْفَعُ باليَدِ :) (يا غَيْثُ أبرِقْ وأزعدْ ** محمَّدُ منك أجودُ)
(على الأَمِينِ يَمِينٌ ، ** باللهُ ، ربِّ محمَّدُ) ٤ (أنْ لا يقولَ لِرَاجٍ ** رجاهُ : لا ، عن تَعَمُّدُ)

(٢٨٤/١)

البحر : سريع (ونرْجِسُ قَدَ حُفِّ بالوَرْدِ ، ** في خَدِّ من قد لَجَّ في البُعْدِ) (راوَدُّهُ عن نَفْسِهِ خالِياً ، **
فقالَ ، يلقاني بالرَّدِ :) (أما تراني قد بدتُ لِحيتي ! ** كُفِّ ، وخُذْ في طَلَبِ المُرْدِ) ٤ (فقلتُ : هذا
نَرَجِسُ طالِعِ ، ** وَرَدَّ في العارِضِ والخَدِّ) ٥ (فليس جِيَّ ، صاحِ ، إلا الذي ** قد جاوز الخمسين في
العَدِّ) ٦ (أسألهُ كم لك من نُسوةٍ ، ** وكم صبيِّ لك في المَهْدِ) ٧ (فذاك من شأني ، ومن لذتي **

حتى أوارى في ثرى لحدي)

(٢٨٥/١)

البحر : هزج (حلفتُ اليوم بالطُّنبو ** ر ، والكعيبين ، والتَّرد) (و بالشَّربِ من الرَّاحِ ** على النَّسرِينِ ،
والوردِ) (وصيِّدِ البازِ والشَّاءِ ** هين ، والأكلبِ والفهدِ) ٤ (لقدْ أجهَدتْ يا مولا ** يِ قلبي ، أيما جهْدِ
(٥ (ولكنْ لم أجدْ بُدًّا ** مِنْ أَنْ أُجزِيكُم ودِّي)

(٢٨٦/١)

البحر : وافر تام (صبَّبتُ على الأميرِ ثيابَ مدحي ، ** فكلُّ قال : أحسن ! واستجادا) (ولولا فضلُهُ ما
جاد شعري ، ** و لا ملكَ الشَّاءِ منِّي القيَّادا) (و قالوا : قد أجدتْ ، فقلتُ : إنِّي ** رأيتُ الأمرَ أمكنني
فَرَادَا)

(٢٨٧/١)

البحر : سريع (قولاً لهارونَ إمامَ الهدى ** عند احتفالِ المجلسِ الحاشدِ) (نصيحةُ الفضلِ ، وإشفاقُهُ **
أخلى له وجهك من حاسدِ) (بصادقِ الطَّاعةِ ، ديَّانها ، ** وواحدِ الغائبِ والشَّاهدِ) ٤ (أنتِ على ما بكِ
من قُدرةٍ ، ** فلستَ مثلَ الفضلِ بالواجدِ) ٥ (أوجدُهُ اللهُ ، فما مثلهُ ** لطالِبِ ذاكِ ، ولا ناشدِ) ٦
وليسَ اللهُ بمسْتَنكِرٍ ** أن يجمعَ العالمَ في واحدِ (١)

(-١)

(٢٨٨/١)

البحر : وافر تام (وإن تصفح ، فإحسانٌ جديدٌ أقلني ، قد ندمتُ على ذُنوبي ** وبالإقرار عُدتُ من
الجُحودِ) (و إن تصفح ، فإحسانٌ جديدٌ ** سبقتُ به إلى شكرٍ جديدِ)

(٢٨٩/١)

البحر : وافر تام (وقيتَ بي الردى زديني قيودا ، ** وثنّ عليّ سوطاً ، أو عموداً) (ووكلَ بي ، وبالأبوابِ
دونِي ، ** من الرقباءِ شيطاناً مريداً) (وأغفِ مسامعي من صوتِ رجسٍ ** ثقيلٍ شخْصُهُ يُدعى : سعيداً)
٤ (فقد تركَ الحديدَ عليّ ريشاً ** وأوقَرَ بُغْضَهُ قلبي حديداً)

(٢٩٠/١)

البحر : طويل (أربَعُ البلى ! إنَّ الخشوعَ لَبَادٌ ** عليك ، وإنِّي لم أخنكَ وذادي) (** رهينة أرواح ،
وصوبِ غوادي) (و لا أدراً الصّراءَ عنكَ بحيلةٍ ** فما أنا منها قائلٌ لسعادِ) ٤ (و إن كنتَ مهجورَ الفنا
فبما رمتُ ** يدُ الدهرِ عن قوسِ المنونِ فوادي) ٥ (و إن كنتَ قد بدلتَ بؤسي بنعمة ، ** فقد بدلتُ
عيني قدي برفادِ) ٧ (من الرّيح ما قامت ، وإن هي أعصفتُ ** نهوُزُ برأسِ كالعلاءِ وهادي) ٨ (فكم
حطمتُ من جندلٍ بمغازةٍ ، ** وخاضتُ كتيّارِ الفراتِ بوادِ) ٩ (وما ذاكُ في جنبِ الأميرِ وزوره ، **
ليعدلَ من عنسي مدبّ فُرادِ) ١٠ (رأيتُ لفضلِ في السماحةِ همّةً ، ** أطالتُ لعمري غيظَ كلِّ جوادِ) (فتى
لا تلوكِ الخمرُ شحمةً ماله ، ** و لكن أيادٍ عودٌ وبوادِ)

(٢٩١/١)

١ (ترى الناس أفواجاً إلى باب داره ، ** كأنهم رجلاً ذبى وجراد) (فيومٌ لإلحاق الفقير بذي الغنى ، **
ويومٌ رقابٍ بوكرتٍ لحصادٍ) ٤ (أطلت عطايه نزاراً ، وأشرفت ** على حميرٍ في دارها ومُرادٍ) ٥ (وكنا ،
إذا ما الحائنُ الجَدَّ غره ** سنى برق غاوٍ ، أو ضجيجُ رعادٍ) ٦ (تردى له الفضلُ بن يحيى بن خالدٍ **
بماضي الطُّبى يزهاه طولُ نجادٍ) ٧ (أمامَ خميسٍ أَرْجوانٍ كأنه **) ٨ (فما هو إلا الدهرُ يأتي بصرفه ، **
على كلِّ مَنْ يَشقى به ويُعادي) ٩ (سلامٌ على الدنيا ، إذا ما فُقدتُمْ ، ** بني برمكٍ من رائجين وغانٍ) ١٠ (
بفضلِ بن يحيى أشرفتْ سُبُلُ الهدى ** و أمنَ ربِّي خوفَ كلِّ بلادٍ) (فدونكها يا فضلُ مني كريمةً ، ** ثنتُ
لك عطفاً بعد عزِّ قيادٍ)

(٢٩٢/١)

٢ (خليليةٌ في وزنها فُطريةٌ ، ** نظائرها عند الملوكِ عتادي) (وما صرَّها أن لا تُعدَّ لجرولٍ ، ** ولا المُزني
كعبٍ ، ولا لزيادٍ)

(٢٩٣/١)

البحر : خفيف تام (قل لمن ساد ثم ساد أبوه ** قبله ، ثم قبل ذلك جدّه) (وأبو جدّه ، فساد إلى أن
** يتلاقى نزاره ومعده) (ثم آباؤه إلى المبتدى من ** آدم لا أب وأمّ تعدّه) ٤ (يا ابنَ بُجوحَةِ البطاح ،
عُبيد ا ** لله ، غوثاً من مستغيثٍ يودّه) ٥ (فاهتبلِ عندي النصيحةَ واذخرْ ** ني لِقولِ أجيده وأجدّه) ٦
(و استزدني إلى مكارمك العُ ** ر ومجدٍ إليك خيم مجده) ٧ (عبدريُّ إذا انتمى ، أبطحي ** تالداً
نسجُه ، عتيقُ فرنده)

(٢٩٤/١)

البحر : محث (طاب الهوى لعميده ** لولا اعتراض صودده) (وقادني حُب ريم ** مهفهف الكشح
روده) (كالبدر ليلة عشر ** وأربع لسعوده) ٤ (بدا يدل علينا ، ** بمتقلتيه وجيده) ٥ (فاصطادني
لحمامي ** تخطاره في بروده) ٦ (ففمت نضب عدو ** قاسي الفؤاد ، كنوده) ٧ (لا أستطيع فراراً **
من برفه ورعوده) ٨ (وعسكر الحب حولي ** بخيله وجنوده) ٩ (فإن عدلت يمينا ** خشيت وقع
وعوده) ١٠ (وإن شمالاً ، فموت ، ** لا بد لي من وروده)

(٢٩٥/١)

١ (وإن رجعت ورائي ، ** خشيت زار أسوده) (ونضب عيني طود ، ** فكيف لي بصعوده) (وتحت
رجلي بحر ** يجري الهوى بمدوده) ٤ (وفوق رأسي كمي ، ** مفتح في حديده) ٥ (ليمن موسى
وجوده) ٦ (** جدار ماضي حديده) ٧ (ولي خشوع المصلي ** في ديره يوم عيده) ٨ (كأنني مستهائم
** ضل الطريق بيده) ٩ (لو لاح لي منه نهج ، ** ركبت نهج صعيده) ١٠ (فالويل لي كيف أنجو ** من
حمر موت وسوده)

(٢٩٦/١)

٢ (لا شيء إلا اشتغالي **) (فكم شديد به قد ** دفعت خوف شديد) (لا مرة بعد أخرى ، ** أكل عن
تغديده) ٤ (أيام أنف حسودي ** دام ، وأنف حسوده) ٥ (غنى السماح بموسى ** في هزجه ونشيدته) ٦
(وكيف يهزج إلا ** يالفه وعقيده)

(٢٩٧/١)

البحر : سريع (لي صاحبٌ أثقلُ من أحدٍ ، ** قرينه ما عاشَ في جهِدٍ) (علامة البغضِ على وجهه ، **
بينتُ مذ حلَّ في المهْدِ) (لو دخلَ النَّارَ طَفَى حرّاًها ، ** فماتَ من فيها من البردِ)

(٢٩٨/١)

البحر : خفيف تام (لا تُعوجا على رُسومِ ديارٍ ** دراساتٍ بذِي النقا أو بُعيدا) (قد غَنينا بهنَّ عصراً طويلاً
، ** وأصَبنا بهنَّ ملهً وصيِّداً) (يا ابنةَ القومِ لا تراعي برئِبِ ، ** واسلمي رَحْصَةَ الأناملِ رُوْدًا) ٤ (لا
تخافي عليَّ صَرَفَ اللَّيالي ، ** إنَّ بيَني وبينهنَّ عُبيداً) ٥ (إنَّ بحيني وبينهنَّ أبا عمِّ ** رٍ وكفاني عزّاً
وكهفاً وطوْدَ)

(٢٩٩/١)

البحر : هزج (أيا مَنْ كُنْتُ بالبَصْرِ ** قَ أَصْفِي لَهُمُ الوُدَّ) (وَمَنْ كانوا موالِيَّ ، ** و مَنْ كُنْتُ لَهُمُ عُبْدًا)
(و من قد كُنْتُ أَرعاهُ ، ** و إنَّ مَلَّ ، و إنَّ صَدَّ) ٤ (شربنا ماءً بَعْدادٍ ، ** فَأَنسَأناكُمْ جَدًّا) ٥ (تبدَّلنا
بها حُوراً ** لألحانِ الغِناءِ إذا) ٦ (وأبْهَى مِنْكُمْ شِكْلاً ، ** وأحلى مِنْكُمْ قَدًّا) ٧ (فلا تَزْعُوا لنا عَهْدًا ،
** فما نَزْعِي لَكُمْ عَهْدًا) ٨ (ولَمَّا لم يَكُنْ بُدُّ ** وجدنا مِنْكُمْ بُدًّا) ٩ (و لا تَشْكُوا لنا فُقْدًا ، ** فما
نَشْكُوا لَكُمْ فُقْدًا) ١٠ (كِلانًا واجِدٌ في النِّا ** سِ مَمَّنْ ملَّةُ نِدًّا)

(٣٠٠/١)

١ (قطعنا حبلكم عنمداً ، ** كما أَعْرَضْتُمْ صَدًّا) (قطعنا بَرْدكم بالِحِ ** رٌ حتى قطعَ البردًا) (كما يهزُمُ
القربُ ** إذا ما عاينَ البغدا)

(٣٠١/١)

البحر : متقارب تام (ودارٍ تُؤدَّبُ فيها البُرَاهُ ، ** و يمتحنُ الفَهْدُ والفَهْدَةُ) (وصلتُ عَراها إلى بِلْدَةٍ **
بها نحرَ الدَّابِحِ البِلْدَةُ) (إذا اغتَمَّها قَرْمُ المُعْتَفِينِ ** طُروقاً ، غدا رَاهِمَ المِعْدَةِ) ٤ (وليُّ قفاً بَعْدَ وَسْمِيهِ
، ** فَهْمُكَ مِنْ كَمَاةٍ مَعْدَهُ) ٥ (وصيدٌ بأسْفَعِ شاكي السِّلَاحِ ** سَريعِ الإِغَارَةِ ، والشَّدَّةُ) ٦ (وَزِينٌ ، إذا
وَرَنْتَهُ الأَكْفَ ، ** مُنْتَصِبُ الرُّورِ والقَعْدَةِ) ٧ (فقلنا لِسايسِهِ : ما ترى ؟ ** خفيفِ الخَمِيصَةِ واللَّبْدَةِ) ٨
(يَقلِبُ طرفاً طحورَ الأذى ، ** يضيءُ بِمُقلَتِهِ خَدَهُ) ٩ (بذى شَبَةِ ، أعرفِ الحَوَصِلاءِ ، ** كأنك رَدِيئُهُ
بُرْدَهُ) ١٠ (فلما استحالَ رأى تِسْعَةً ** رِتاغاً ، وواحدةً فَرْدَهُ)

(٣٠٢/١)

١ (فكفكفَ مُنتصبِ المنكبين ، ** لفرطِ الشَّهامةِ والنَّجْدَةِ) (فشكَّ المَرَمَرِ ، أو فَدَهُ ** ليفعلَ داهيةً إِدَهُ
(فأنحى له في صَمِيمِ القَدالِ ، **) ٤ (و تَنى لألأفها الغابراتِ ، ** فكمَلَ عَشراً بها العِدَّةُ) ٥ (قفوا
مَعشَرَ الرّاحلينَ اسمعوا ، ** أنبئكمُ عن بَنِي كِنْدَةَ) ٦ (وردنا على هاشمِ مِصرُهُ ، ** فبارتَ تجارتنا عِنْدَهُ) ٧
(و ألهاهُ ذو كَفَلٍ ناشيءٌ ، ** شديدُ الفَقارَةِ والبِلْدَةِ) ٨ (سَبَطُرٌ يَميدُ ، إذا ما مَشى ** تَرى بَيْنَ رِجْلَيْهِ
كالصَّعْدَةِ) ٩ (يَجوبُ به اللَّيْلُ ذا بَطْنَةٍ ، ** شَدَاكَ عليه من الحِدَّةِ) ١٠ (رأيتُكَ عند حُصُورِ الخِوانِ ، **
شَتديداً على العَبْتِدِ والعَبْدَةِ)

(٣٠٣/١)

٢ (وَتحتدَّ حَتَّى يَخافَ الجَلِيسُ ** شَدَاكطِضِ عليه من الحِدَّةِ) (وتختُمُ ذاكَ بِفَخْرِ عليه ، ** بِكِنْدَةَ ،
فاسلُحْ على كِنْدَةَ) (فَإِنَّ حُدَيْجاً لَهُ هِجْرَةٌ ، ** و لكنَّها زَمَنَ الرَّدَّةِ) ٤ (و ما كانَ إيمانُكمُ بالرَّسولِ **
صوى قَتلتُكمُ صَهْرَهُ بَعْدَهُ) ٥ (تَعُدُّونَها في مِسايعِكمُ ، ** كَعَدَّ الأهلَةَ مَعْتَدَهُ) ٦ (وما كانَ قاتِلُهُ في الرِّجالِ

** بِحَمَلٍ لَطُهِرٍ وَ لَا رُشْدَهُ (٧) فَلَوْ شَهِدْتُهُ قَرِيْشُ الْبَطَاحِ ، ** لَمَا مَحَشَتْ نَارَكُمْ جِلْدَهُ (

(٣٠٤/١)

البحر : وافر تام (أَتَشْتُمُ خَيْرَ ذِي حَكَمٍ بِنِ سَعْدٍ ، ** لَقَدْ لَاقَيْتَ دَاهِيَةً نَادَا) (سَبَبْتُ ابْنَ الْحَدِيحِ ، فَسَبَّ ظَلِيَّ ، ** لَعَمْرُ أَبِيكَ لَا اسْتَوْفَى وَزَادَا) (وَ لَوْ فِي غَيْرِ مَضْرٍ سَبَبْتُ ظَلِيَّ ** لَقَلْتُ : ابْنُ الْخَبِيْثَةِ كُنْ رَمَادًا)

(٣٠٥/١)

البحر : بسيط تام (يَا هَاشِمُ بِنِ حُدَيْجٍ لَيْسَ فَنَحْرِكُمْ ** بِقَتْلِ رَسُولِ اللَّهِ بِالسَّدَادِ) (أَدْرَجْتُمْ فِي إِهَابِ الْعَيْرِ جُثَّتَهُ ، ** فَبَيْسَ مَا قَدَّمْتَ أَيْدِيَكُمْ لَعْدِ) (إِنْ تَقْتُلُوا ابْنَ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَدْ قَتَلْتَ ** جُحْرًا بَدَارَةً مَلْحُوبٍ بَنُو أَسَدٍ) ٤ (وَطَرَدُوكُمْ إِلَى الْأَجْبَالِ مِنْ أَجْبَا ، ** طَرَدَ التَّعَامِ إِذَا مَا تَاهَ فِي الْبَلَدِ) ٥ (وَ قَدْ أَصَابَ شَرَاخِيْلًا أَبُو حَنْشٍ ، ** يَوْمَ الْكِلَابِ ، فَمَا دَافَعْتُمْ بِيَدِ) ٦ (وَ يَوْمَ قَلْتُمْ لَزِيْدٍ ، وَهُوَ يَقْتُلُكُمْ ** قَتَلَ الْكِلَابِ : لَقَدْ أَبْرَحْتَ مِنْ وِلْدِ) ٧ (وَ كَلَّ كَنْدِيَّةً قَالَتْ نَجَارْتَهَا ، ** وَالدمْعُ يَنْهَلُ مِنْ مِثْنَى وَمِنْ وَحْدِ :) ٨ (أَلْهَى امْرَأَ الْقَيْسِ تَشْبِيْبُ بَغَانِيَّةٍ ** عَنْ ثَارِهِ ، وَصِفَاتُ النَّوْيِ وَالْوَتْدِ)

(٣٠٦/١)

البحر : مخلع البسيط (كُلُّ بَنِي بَرْمَكٍ كَرِيْمٌ ، ** اسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، غَيْرَ وَاحِدٍ) (خُولِفَ فِي خِلْعَةٍ ، فَوَافَى ** يَمِزْجُ مِنْ صَالِحٍ بِفَاسِدٍ)

(٣٠٧/١)

البحر : طويل (إذا أنتَ زوّجتَ الكريمةَ كُفُوها ، ** فزوّجَ خميساً راحةَ ابنةِ ساعدٍ) (تعفُّه ما دام في الحبسِ ثاوياً ، ** وما حالفتُهُ مصمّاتُ الحدائدِ) (فإن جرتِ الأقدار يوماً بفرقةٍ ، ** تبدّل منها كلّ عذراءٍ ناهدٍ) ٤ (و قل بالرّفا ما نلتَ من وصلِ حرّةٍ ، ** لها ساحةٌ حُفّتَ بخمسٍ ولائدٍ)

(٣٠٨/١)

البحر : كامل تام (شغلتُ خدائشاً عن مساعي مخلدٍ ، ** خَمَرٌ تَوَقَّدُ في صحافِ العسجدِ) (فليُصَبَحَنَّ من الدرّاهمِ مُفلساً ، ** وليُمسِسَنَّ من الندى صِفَرَ اليدِ) (قد شرّدتُ أموالهُ فضحائهُ ، ** ومقالهُ لنديمه ، هاتِ انشيدٍ) ٤ (' قُلْ لِلْمِلْحَةِ في الخمارِ الأسودِ : ** ماذا فعلتِ براهبٍ مُتَعَبِدٍ) ٥ (قد كان شَمَرٌ للصلاةِ إزارهُ ، ** حتى وقفتِ لَهُ بابِ المسجدِ) ٦ (و الخمرُ شاغلَةٌ ، إذا ما عُوقِرَتْ ، ** يا ابن الزبيرِ ، عن الندى والسوددِ) ٧ (ما يُثبِتُ الإخوانَ حليّةً وجهه ، ** ممّا يغيبُ ، فلا يُرى في مشهدٍ) ٨ (هذا ، وليس من الخمارِ بعارِفٍ ** سَمَتَ الطّريقِ إلى مُصَلّى المسجدِ)

(٣٠٩/١)

البحر : مجزوء الكامل (الحمدُ لله العليّ ، ** و مَنْ له تزكو المحامدُ) (أيسّيتي رجلٌ عليّ ** همن الخزانة أَلْفُ شاهدٍ) (هذا أبو الهنديّ في ** همشابهٍ من غيرِ واحدٍ) ٤ (ماذا أقولُ لمنْ له ** في كلِّ عضوٍ منه والدُ ! ؟)

(٣١٠/١)

البحر : طويل (وأخوس ، دلاج علي ، ورائح ** رجاء نوال ؛ لو يُعانُ بجُود) (وإني وإياه لقرنان ، نصطلي
** من المَطلِ ناراً غير ذاتِ حُمود) (قطبتُ له وجهاً قَطوباً عن التدى ، ** و أياستهُ من نائلِ بوعيدِ) ٤
فإن كنتَ لا عن سوءِ فعلك مقلعاً ، ** فدونك فاستظهُز بنعلِ حديدِ) ٥ (فعندي مَطلٌ ، لا يُطيرُ غرابهُ **
مُطيرٌ ، ولا يُدعى لَهُ بوليدِ)

(٣١١/١)

البحر : رجز تام (أنعتُ كلباً أهله من كده ** قد سعدتُ جدودهم بجده) (وكلّ خيرٍ عندهم من عنده ،
** يظلّ مولاه له كعبده) (بيتُ أدنى صاحب من مهده ، ** وإن عري جلاله بيزده) ٤ (ذا غرة / مُحجلاً
بزيده ، ** تلذ منه العينُ حسنَ قده) ٥ (تأخيرِ شدقيه ، وطولَ خده ، ** تلقى الطباءُ عنتاً من طرده) ٦
يشربُ كأسَ شدها بشده ، ** يصيدها عشرينَ في مُرقه) ٧ (يا لك من كلبٍ نسيحٍ وحده **)

(٣١٢/١)

البحر : رجز تام (أنعتُ ديكاً من ديوك الهندي ، ** كريم عمّ وكريم جدّ !) (لِنسبَةٍ لِنسَتِ إلى معدّ ، ** ولا
قُضاعيّ ولا في الأزدي) (مفتحِ الريش ، شديد الزند ، ** صخيم المخاليب ، عظيم العصدِ) ٤ (حتى إذا
الديك ارتأى من بعد ، ** و نجمه في التحسِ لا في السعدِ) ٥ (يقشه بالكدّ بعد الكدّ ، ** وتعِبِ مُوصِلِ
بجهدِ) ٥ (رأيتُهُ كالفارسِ المُعدّ ، ** يخطرُ خطراً مثلَ خطِرِ الأسدِ) ٦ (حتى ترى الديك له كالقيد ، **
مفكراً يعظمه بالسجدِ) ٧ (يالك من ديكِ زبي في المهدي ! **)

(٣١٣/١)

البحر : رجز تام (لَمَّا طَوَى اللَّيْلُ حَوَاشِي بُرْدِهِ ، ** عَن وَاصِحِ اللَّوْنِ نَقِيٍّ وَرَدِهِ) (نَادَيْتُ فَهَادِي بَرْدَ فَهْدِهِ
، ** نَدَاءً مِنْ جَادَ لَهُ بُؤْدُهُ) (فَجَاءَ يُرْجِيهِ عَلَى سَمْنِدِهِ ، ** أَصْفَرَ أَحْوَى بَيْنَ بَيْنٍ وَرَدِهِ) ٤ (وَاحِدًا قَدْ فِي
اِكْمَالِ قَدِّهِ ، ** قَلْتُ ارْتَدِفُهُ ، فَانْتَنِي لَزْنِدِهِ) ٥ (مَا كَانَ إِلَّا نَظْرَةً مِنْ بَعْدِهِ ، ** وَنَظْرَةً أُخْرَى بِأَدْنَى جَهْدِهِ
(٦ (حَتَّى أَرَانَا الْعَيْنَ دُونَ وَرْدِهِ ، ** مُطَرِّدًا يَحْسُو بِشُفْرِي عِدِّهِ) ٧ (فَانصَاعَ مُرْقَدًا أَعْلَى مَرْقَدِهِ ، ** كَأَنَّهُ
حِينَ انْفَرَى فِي شِدِّهِ) ٨ (وَامْتَدَّ لِلنَّاطِرِ فِي مَرْتَدِهِ ، ** كَوَكْبَ عَفْرِيتِ هَوَى لِعِدِّهِ) ٩ (كَمَا انطَوَى الْعَاقِدُ
مِنْ ذِي عَقْدِهِ ، ** خَمْسِينَ عَامًا بِيَدِي مُعْتَدِهِ) ١٠ (حَتَّى احْتَوَى الْعَيْنَ ، وَلَمَّا يُرْدِهِ ، ** فَنَحْنُ أَضْيَافُ
حُسَامَى غَمْدِهِ !)

(٣١٤/١)

البحر : رجز تام (أَنْعَتُ دِيكَأً مِنْ دُيُوكِ الْهِنْدِ ، ** أَحْسَنَ مِنْ طَاوُوسِ قِصْرِ الْمَهْدِيِّ) (أَشْجَعَ مِنْ عَادِي
عَرِينِ الْأَسَدِ ، ** تَرَى الدَّجَاجَ حَوْلَهُ كَالْجُنْدِ) (يُفَعِّينَ مِنْهُ خَيْفَةً لِلسَّفْدِ ، ** لَهُ سِقَاعٌ كَدَوِي الرَّعْدِ) ٤
مَنْقَارُهُ كَالْمَعْوَلِ الْمُحَدِّ ، ** يَفْهَرُ مَا نَاقَرَهُ بِالنَّقْدِ) ٥ (عَيْنَاهُ مِنْهُ فِي الْقَفَا وَالْحَدِّ ، ** ذُو هَامَةٍ وَعُنُقٍ كَالْوَرْدِ
(٦ (وَجِلْدَةٌ تُشْبِهُ وَشِي الْبُرْدِ ** ظَاهِرُهَا زِفٌّ شَدِيدُ الْوَقْدِ) ٧ (كَأَنَّهُ الْهُدَابُ فِي الْفِرْنِدِ ، ** مُضَمَّرُ الْخَلْقِ
عَمِيمُ الْقَدِّ) ٨ (لَهُ اعْتِدَالٌ وَانْتِصَابٌ قَدِّ ، ** مَحْدُودُ بَطْنِ الْكَرِيمِ الْجَدِّ) ٩ (مُفَحَّحُ الرَّجْلَيْنِ عِنْدَ
النَّجْدِ ، ** ثُمَّ وَظِيفَانُ لَهُ مِنْ بَعْدِ) ١٠ (وَشَوْكَتَانِ خُصَّتَا بِالْحَدِّ ، ** كَأَنَّمَا كَفَّاهُ عِنْدَ الْوَحْدِ)

(٣١٥/١)

١ (فِي خَطْوِهِ كَالْمَسْلِكِ الْمَرْتَدِّ ، ** فَالْقِرْنُ دَوْمًا عِنْدَهُ يُعَدِّي) (كَمْ طَائِرٍ أَرْدَى وَكَمْ يُبْرَدِي ** بِالْجَمْرِ
وَالْقَفْرِ وَصَفْقِ الْجِلْدِ) (كَدَا لَهُ بِالْخَطْرِ أَيَّ كَدِّ ، ** كَمَا يُسَدِّي الْحَائِكُ الْمَسْدِي) ٤ (إِنْ وَقَفَ الدَّيْكَ تُنِي
بِالشَّدِّ ، ** وَالْوَثْبُ مِنْهُ مِثْلُ وَثْبِ الْفَهْدِ) ٥ (لَيْسَ لَهُ مِنْ غَلَبٍ مِنْ بُدِّ ، ** فَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلِيَّ الْحَمْدِ ! !)

(٣١٦/١)

البحر : رجز تام (قد أُغْتَدِي ، والليل أَحْوَى السُّدِّ ، ** و الصُّبْحُ فِي الظُّلْمَاءِ ذُو تَقَدِّي) (مثل اهتزاز العَصْبِ ذِي الفِرْنِدِ ، ** بأَهْرَتِ الشُّدْقَيْنِ ، مُرْمَدِّ) (أُرْبَرِ ، مَضْبُورِ القَرَا ، عَلَكَدِّ ، ** طاوِي الحِشَا فِي طِيِّ جِسْمِ مَعَدِّ) ٤ (كَرِهَ الرِّوَا ، جَمَّ غُضُونِ الحَدِّ ، ** ذَلَامِرِ ، ذِي نَكْفِ مَسْوَدِّ) ٥ (شَرْنَيْتِ أَغْلَبِ ، مُضْمَعَدِّ **) ٦ (** للشَّيْحِ الحَائِلِ ، مُسْتَعَدِّ) ٧ (عَايِنَ بَعْدَ النَّظْرِ المَمْتَدِّ ** سِرْبِينَ عَنَّا بِجَبِينِ صَلْدِ) ٨ (فَاَنْقَضَ يَأْدُو غَيْرَ مُجْرَهَدِّ ، ** فِي لَهَبِ عَنهُ ، وَحْتَلِ إِدِّ) ٩ (مِثْلِ انْسِيَابِ الحَيَّةِ العَرْبَدِّ ، ** بِكُلِّ نَشْرِ ، وَبِكُلِّ وَهْدِ) ١٠ (حَتَّى إِذَا كَانَ كَهَا فِي القُصْدِ ، ** صَعَصَعَهَا بِالصَّحْصَحَانِ الجُرْدِ)

(٣١٧/١)

١ (وَعَاثَ فِيهَا بِفَرِيغِ الشَّدِّ ** بَعْدَ شَرِيحِي طَمَعٍ وَحَرْدِ) (لَا خَيْرَ فِي الصَّيْدِ بِغَيْرِ فَهْدِ **)

(٣١٨/١)

البحر : طويل (فَقُلْ مِثْلَ مَا قَالَتْ بُثَيْنَةُ إِذْ شَكَا ** جَمِيلٌ إِلَيْهَا الحَبِّ وَهُوَ شَدِيدٌ) (إِذَا قُلْتُ : مَا بِي يَا بُثَيْنَةُ قَاتِلِي ** مِنْ الحَبِّ ، قَالَتْ : ثَابِتٌ وَيزِيدُ)

(٣١٩/١)

البحر : كامل تام (أَفْنَيْتَ عُمْرَكَ ، وَالدَّنُوبُ تَزِيدُ ، ** وَالكَاتِبُ المَحْصِي عَلَيْكَ شَهِيدٌ) (كَمْ قُلْتَ لَسْتُ بِعَائِدٍ فِي سَوْءَةٍ ، ** وَنَدَّرْتَ فِيهَا ثُمَّ صَرْتَ تَعُودُ) (حَتَّى مَتَى لَا تَرَعُوي عَنِ لَدَّةِ ، ** وَحِسَابُهَا يَوْمَ الحِسَابِ شَدِيدٌ) ٤ (وَكَأَنِّي بِكَ قَدْ أَتَيْتُكَ مَنِيَّةً ، ** لَا شَكَّ أَنَّ سَبِيلَهَا مَوْزُودٌ)

(٣٢٠/١)

البحر : منسرح (إنَّ معَ اليَوْمِ ، فاعْلَمَنَّ ، غداً ** فانظُرْ بما ينقضي مجيءُ غَدِهِ) (ما ارتدَّ طَرْفُ امرئٍ
بلدَّته ، ** إلاَّ وشيءٌ يموتُ من جسده)

(٣٢١/١)

البحر : بسيط تام (و قائلٍ : هل تريدُ الحجَّ ؟ قلتُ له : ** نعم ، إذا فَنَيْتَ لذاتِ بغدادِ) (أما وَقَطْرُئِلٌ
منها بحيثُ أرى ** فقبَةُ الفِرْكَ من أكنافِ كِلْوَادِ) (فالصَّالِحِيَّةُ ، فالكرْحُ التي جمعتُ ** شُدَاذا بَعْدَادَ ،
ماهم لي بشُدَاذِ) ٤ (فكيف بالحجِّ لي ما دمتُ مُنْعَمِساً ** في بيتِ قَوَادِةٍ أو بيتِ نَبَاذِ) ٥ (وهبكَ من
قَصْفِ بَعْدَادِ تَحْلَصُنِي ، ** كيف التَّحْلَصُ لي من طيزنابادِ)

(٣٢٢/١)

البحر : بسيط تام (اشْرَبْ على الوَرْدِ في نَيْسَانَ ، مُصْطَبِحاً ** من حَمْرِ قُطْرُئِلِ حمراءَ كَالْكَادِي) (واخْلَعْ
عذارِكَ ؛ لا تأتي بصَالِحَةٍ ** ما دمتُ مستوطناً أكنافَ بَعْدَادِ) (نَعَمْ شَبَابِكَ بالخمرِ العتيقِ ، ولا ** تَشْرَبْ
كما يشْرَبُ الغمارُ من مادي) ٤ (صلْ من صَفَتْ لكَ في الدنْيا مودَّتُهُ ** و لا تصِلْ بإخاءِ حَبَلِ جَدَاذِ) ٥
(يعودُ باللهِ إنَّ أصْبَحْتَ ذا عَدَمٍ ، ** وليس منك إذا تُثْري بمُعْتَاذِ)

(٣٢٣/١)

البحر : كامل تام (أَلْفَ المُدَامَةِ ، فالرِّمَانُ قَصِيرُ ، ** صافٍ عَلَيْهِ ، وما به تَكْدِيرُ) (وَلَهُ بِدَوْرِ الكأسِ كُلِّ
عَشِيَّةٍ ** حالان ، موتٌ تارةً ، ونُشُورُ) (كأسٌ من الرِّاحِ العتيقِ ، بريحِهَا ** قَبْلَ المَدَاقَةِ في الرُّؤوسِ تَسُورُ

٤ (صَفْرَاءَ ، حَمْرَاءَ التَّرَائِبِ ، رَأْسُهَا ** فِيهِ لَمَّا نَسَجَ الْمِرْزَاجُ فَتَبِيرُ)

(٣٢٤/١)

البحر : طويل (أَلَا فَاسَقِنِي خَمْرًا ، وَقُلْ لِي : هِيَ الْخَمْرُ ، ** وَلَا تَسْقِنِي سِرًّا إِذَا أَمَكْنَ الْجَهْرُ) (فما العيشُ إِلَّا سَكْرَةٌ بَعْدَ سَكْرَةٍ ، ** فَإِنْ طَالَ هَذَا عِنْدَهُ قَصُرَ الدَّهْرُ) (و مَا الْعَبْنُ إِلَّا أَنْ تَرَانِي صَاحِبِيَا ** وَ مَا الْغَنَمُ إِلَّا أَنْ يُتَعَتَّعِنِي السُّكْرُ) ٤ (فَبُخِّ بِاسْمٍ مِنْ تَهْوَى ، وَدَعْنِي مِنَ الْكِنَى ** فَلَا خَيْرَ فِي اللَّذَاتِ مِنْ دُونِهَا سِتْرٌ) ٥ (وَلَا خَيْرَ فِي فِتْنِكَ بِدُونِ مَجَانَةٍ ؛ ** وَلَا فِي مَجُونٍ لَيْسَ يَتَّبِعُهُ كَفْرٌ) ٦ (بِكَلِّ أَخِي فِتْنِكَ كَأَنَّ جَبِينَهُ ** هِلَالٌ ، وَقَدْ حَفَّتْ بِهِ الْأَنْجُمُ الرَّهْرُ) ٧ (وَ حَمَارَةٌ نَبَّهْتُهَا بَعْدَ هَجَعَةٍ ، ** وَ قَدْ غَابَتْ الْجَوَازِءُ ، وَارْتَفَعَ النَّسْرُ) ٨ (فَقَالَتْ : مِنْ الطَّرَاقِ ؟ قُلْنَا : عَصَابَةٌ ** خَفَافُ الْأَدَاوَى يُبْتَغَى لَهُمْ خَمْرٌ) ٩ (وَلَا بَدَأَ أَنْ يَزْنُوا ، فَقَالَتْ : أَوْ الْفِدَا ** بِأَبْلَجِ كَالدِّينَارِ فِي طَرْفِهِ فَتْرٌ) ١٠ (فَقُلْنَا لَهَا : هَاتِيهِ ، مَا إِنْ لَمِثَلْنَا ** فِدِينَاكَ بِالْأَهْلِيْنَ عَنْ مِثْلِ ذَا صَبِيرٍ)

(٣٢٥/١)

١ (فَجَاءَتْ بِه كَالْبَدْرِ لَيْلَةً تَمَّهُ ، ** تَخَالُ بِه سَحْرًا ، وَلَيْسَ بِه سَحْرٌ) (فُقَمْنَا إِلَيْهِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ ، ** فَكَانَ بِه مِنْ صَوْمِ غُرْبَتِنَا الْفِطْرُ) (فَبِتْنَا يَرَانَا اللَّهُ شَرَّ عِصَابَةٍ ، ** نُحَرِّرُ أَدْيَالَ الْفُسُوقِ وَلَا فَخْرٌ)

(٣٢٦/١)

البحر : طويل (وَفِيَانِ صِدْقٍ قَدْ صَرَفْتُ مَطِيَّهُمْ ** إِلَى بَيْتِ خَمَارٍ نَزَلْنَا بِه طُهْرًا) (فَلَمَّا حَكَى الرُّنَارُ : أَنْ لَيْسَ مُسْلِمًا ، ** ظَنَّنَا بِه خَيْرًا ؛ فَظَنَّ بِنَا شَرًّا) (فَقُلْنَا : عَلَى دِينِ الْمَسِيحِ بْنِ مَرْيَمَ ؟ ** فَأَعْرَضَ مُزَوَّرًا ، وَقَالَ لَنَا هُجْرًا) ٤ (وَ لَكِنَّ يَهُودِيَّ ، يُحِبُّكَ ظَاهِرًا ، ** وَيُضْمِرُ فِي الْمَكُونِ مِنْهُ لَكَ الْخِتْرَا) ٥ (فَقُلْنَا لَهُ

ما الاسم؟ قال : سَمَوَالٌ ، ** على أُنْذِي أُكْنِي بَعْمَرٍ وَلَا عَمْرًا (٦) (و ما شَرَفْتَنِي كُنْيَةً عَرَبِيَّةً ، ** و لا
أَكْسَبْتَنِي لا سِنَاءً وَلَا فَخْرًا) (٧) (و لَكُنْهَا خَفَّتْ ، وَقَلَّتْ حُرُوفُهَا ، ** و لَيْسَتْ كَأَخْرَى إِنَّمَا خُلِقَتْ وَقَفْرًا)
٨ (فقلنا لَهُ عَجْبًا بظَرْفِ لِسَانِهِ : ** أَجَدْتُ ، أبا عمرو ، فجَوَّدَ لنا الخمرًا) (٩) (فأدْبَرَ كالمزورِّ ، يقسم
طَرْفَهُ : ** لأرْجِلنا شَطْرًا ، وَأَوْجِهنا شَطْرًا) (١٠) (و قال : لَعَمْرِي لو أَحَطُّمُ بأمرنا ** لِلْمَنَاكُم ، لكن
سنوسِعْكُمْ عذرا)

(٣٢٧/١)

١ (فجاءَ بها زَيْتِيَّةً ، ذَهَبِيَّةً ، ** فلم نستطِعْ دون السَّجودِ لها صَبْرًا) (خرجنا ، على أَنَّ الْمُقَامَ ثَلَاثَةٌ ، **
فطابتْ لنا حتى أقمنا بها شهرا) (عَصَابَةٌ سُوءٌ لا يرى الدهرُ مثلَهم ، ** و إِنْ كُنْتُ مِنْهُمْ لا برياً ، ولا صِفْراً
(٤) (إذا ما دَنَا وَفَتْ الصَّلَاةَ رَأَيْتَهُمْ ** يَحْتَوْنَهَا ، حتى تَفَوْتَهُمْ سَكْرًا)

(٣٢٨/١)

البحر : مجزوء الرمل (دَعِ لِبَاكِهَا الدِّيَارَا ، ** وَأَنْفِ بِالْخَمْرِ الخُمَارَا) (وَأَشْرَبْنَاهَا مِنْ كَمِيَّتِ ** تَدَعِ اللَّيْلَ
نَهَارًا) (بِنْتُ عَشْرِ لَمْ تُعَايِنِ ** غَيْرَ نارِ الشَّمْسِ نارًا) (٤) (لَمْ تَنْزَلْ فِي قَعْرِ دَنِّ ، ** مُشْعَرٍ زَفْتًا وَقَارًا) (٥
(ثمَّ شُجَّتْ ، فَأَدَارَتْ ** فَوْقَهَا طَوْقًا ، فَدارا) (٦) (كَأَقْتِرَانِ الدَّرِّ بِالذُّ ** رٍ صِغَارًا وَكِبَارًا) (٧) (فإذا ما
اعْتَرَضْتَهُ ال ** عَيْنُ مِنْ حَيْثُ اسْتَدَارَا) (٨) (خَلَّتُهُ فِي جَبَّاتِ ال ** كَأْسِ وَأَوَاتِ صِغَارًا) (٩) (مِنْ يَدِي
ساقِ ظَرِيفٍ ، ** كَسَى الحُسْنَ شِعَارًا) (١٠) (يَقْتَرِي القَوْمَ بِكَأْسٍ ** تَلْبِسُ الخَمْرَ إِزارًا)

(٣٢٩/١)

١ (فإذا ما سَلَسَلُوها ، ** أَخَذَتِ الْعَيْنَ احْمِرَارًا) (و مُعَنَّ كَلِمًا شَيْئٌ ** تٌ تَغْنَى وَأَشَارًا) (رَفَعَ الصَّوْتِ
بصَوْتٍ ** هاجَ لِلْقَلْبِ ادَّكَارًا) ٤ ((صَاحَ هَلْ أَبْصُرْتَ بِالْخِي ** تَيْنِ مِنْ أَسْمَاءِ نَارًا))

(٣٣٠/١)

البحر : طويل (بكيْتُ ، وما أبكي على دَمِنِ قَفْرِ ، ** و ما بيَ عَشِقِ ، فأبكي من الهجرِ) (و لَكُنْ حديث
جاءنا عن نبينا ، ** فذاك الذي أجرى دُموعي على النحرِ) (بتحريمِ شُرْبِ الخمرِ ، والتَّهْيِ جاءنا ، **
فلما نَهَى عنها بكيْتُ على الخمرِ) ٤ (فأشربها صِرْفًا ، وأَعْلَمُ أَنِّي ** أُعَزَّرُ فيها بالثمانين في ظهري)

(٣٣١/١)

البحر : طويل (أعزَّ شعرك الأطلالَ والدمنَ القفرا ، ** فقد طالَ ما أزرى به نعتك الخمرِ) (دعاني إلى
نَعْتِ الطَّلُولِ مُسَلِّطٌ ، ** تضيقُ ذراعي أن أجوزَ له أمرا) (فسمِعَ أميرَ المؤمنينَ ، وطاعةٌ ** و إن كنتَ قد
جشمتني مركبا وعرا)

(٣٣٢/١)

البحر : مخلع البسيط (أعطتكَ رِيحانَهَا العُقَارُ ، ** و كانَ من لَيْلِكَ انْسِفَارُ) (فانعمَ بها قبلَ رائعاتٍ **
لا خمَرَ فيها ، ولا خُمَارُ) (و وقِرِ الكأسَ عن سفِيهِ ، ** فإنَّ آيِنِها الوقارُ) ٤ (تُخَيَّرْتُ ، والنجومُ وَقَفُ
** لم يَتِمَّكُنْ بِها المَدَارُ) ٥ (فلمَ تَزَلْ تَأْكُلُ اللَّيالي ** جُثمانَها ما بها انتصارُ) ٦ (حتى إذا ماتَ كلَّ ذامٍ
، ** و خُلِّصَ السرِّ والتَّجارُ) ٧ (عادتُ إلى جَوْهَرٍ لَطيفٍ ، ** عِيانُ موجودِهِ صِمَارُ) ٨ (كأنَّ في كأسِها
سَرابًا ، ** تُخِيلُهُ المَهْمَةُ القِفَارُ) ٩ (كأنَّها ذاكَ ، حينَ تَزْهَى ، ** لو لم يَشُبْ لَوْنُها اصْفَرارُ) ١٠ (لا ينزِلُ

الليلُ حيثُ حَلَّتْ ، ** فَالَيْلُ شُرَابِهَا نَهَارُ)

(٣٣٣/١)

١ (حتى لو اسْتُوْدِعَتْ سِرَاراً ** لم يخْفَ في ضَوْئِهَا السَّرَارُ) (ما أسكرتني الشَّمْوُ ، لكنَّ ** مديِرُ طرفٍ به اخوَرَارُ)

(٣٣٤/١)

البحر : مجزوء الرمل (داوِ يَحْيَى من خُمَارِهِ ** بَابِنَةِ الدَّنِّ ، وقَارِهِ) (من شرَابِ خُسْرَوِيٍّ ، ** ما تَعَنَّوْا باعتِصَارِهِ) (طَبِخْتُهُ الشَّمْسُ لَمَّا ** بَخَلَ العَلِجُ بنارِهِ) ٤ (فَاتَى الدَّهْرُ عَلَيْهِ ** غَيْرَ شَيْءٍ في قَرَارِهِ) ٥ (فَجَلَّتْ عن شِهَابٍ ، ** يترَامَى بِشَرَارِهِ) ٦ (رَكَدَ الدَّهْرُ عَلَيْهِ ، ** فَكَفَى ضَوْءَ نَهَارِهِ) ٧ (وَنديمي كُلِّ خَرَقٍ ، ** زَانَهُ عَتَقُ نِجَارِهِ) ٨ (وَ غزالٍ تَشْرَهُ النَّفْ ** سُنْ إلى حَلِّ إِزَارِهِ) ٩ (بَسَطْتُهُ سَوْرَةَ الرَّا ** ح لنا بعد ازوَرَارِهِ) ١٠ (فَأَطَفْنَا بِنَوَاحِي ** هـ ، ولم نَعْرِضْ لِدارِهِ)

(٣٣٥/١)

البحر : طویل (أدرها علينا مَزَّةً بَابِلِيَّةً ، ** تَحْيِرَهَا الجاني على عهدِ قيصرا) (عَقَارُ أبوها الماءُ ، والكرمُ أُمُّها ، ** وفي كَاسِها تحكي المَلَأَ المَرَعْفَرَا) (فما الطَيْشُ إِلَّا أن تراني صاحياً ، ** و ما العيشُ إِلَّا أن أَلدَّ ، فأسكرا)

(٣٣٦/١)

البحر : وافر تام (و خَمَارٍ حَطَطْتُ إِلَيْهِ ، لَيْلًا ، ** قلائصَ قد ونبينَ من السَّفَارِ) (فجمجمَ والكرى في مُفْلَتِيهِ ، ** كمخمورٍ شكًا أَلَمَ الخُمَارِ) (أَيْنَ لي كيفَ صِرْتَ إلى حريمي ، ** و نَجْمُ اللَّيْلِ مَكْتَحِلٌ بَقَارِ)
٤ (فقلتُ له : تَرَفَّقُ بي فَإِنِّي ** رأيتُ الصَّبْحَ من خللِ الديارِ) ٥ (فكانَ جوابُهُ أن قالَ : صُبْحُ ! ** و لا صُبْحُ سوى ضوءِ العُقَارِ !) ٦ (وقامَ إلى العُقَارِ ، فَسَدَّ فَاها ** فعادَ اللَّيْلُ مَسْوَدَ الإزارِ) ٧ (فَحَلَّ بِزَالِهَا في قَعْرِ كَأْسِ ، ** محفَّرةَ الجوانِبِ والقَرَارِ) ٨ (مصوِّرةَ بصوِّرةِ جندِ كَسْرَى ، ** وكسْرَى في قَرَارِ الطَّرَجَهَارِ) ٩ (وِجْلُ الجندِ تحتَ رِكابِ كَسْرَى ، ** بأعمدة ، وأقبيَّةِ قِصارِ)

(٣٣٧/١)

البحر : سريع (آذَنكَ النَّافُوسُ بِالْفَجْرِ ، ** و غَرَدَ الرَّاهِبُ في العُمْرِ) (و حنَّ مخمورٌ إلى خَمْرَةٍ ، ** و جاءكَ العَيْثُ على قَدْرِ) (واطَّرَدَتْ عيناكَ في رَوْضَةٍ ، ** تَضْحَكُ عن خُضْرٍ وعن صُفْرِ) ٤ (فعاطِ نَدْمَانِكَ من خَمْرَةٍ ، ** مِرْاجِها من مُعْرِقِ القَطْرِ) ٥ (على خُزَامَها ، وحوذانِها ** ومشكِلٍ من حُللِ الزَّهْرِ)
٦ (في مَسْرَحٍ تَرْتَعُ أَكْنافُهُ ** شوادِنُ من بَقْرِ زُهْرِ) ٧ (يا حَبْدَا الصُّبْحَةَ في العُمْرِ ، ** وحبْدَا نَيْسانُ من شَهْرِ) ٨ (يا عاقِدَ الرُّنارِ في الخَصْرِ ، ** بحرْمَةَ الحانَةِ والفُهْرِ) ٩ (لا تَسْقِنِي ، إن كُنْتَ بي عالِمًا ، ** إلاّ التي أضْمَرْتُ في صَدْرِي) ١٠ (هاتِ التي تعرِفُ وَجدي بها ، ** وَاكُنْ بما شِئْتَ عن الخَمْرِ !)

(٣٣٨/١)

البحر : سريع (الشُّرْبُ في ظِلَّةِ خَمَارِ ، ** عندي من اللَّدَاتِ يا جاري) (لا سيمًا عندَ يهودِيَّةٍ ** حَوْرَاءَ ، مثل القمرِ السَّاري) (تَسْقِيكَ من كَفِّ لها رَطْبَةٍ ، ** كأنَّها فَلَقَةُ جُمَارِ) ٤ (حتى إذا السَّكْرُ تَمَشَّى بها ، ** صارَ لها صَوْلَةٌ جَبَّارِ)

(٣٣٩/١)

البحر : طويل (غدوتُ ، وما يشجي فوادي خَوادشٌ ** و ما وطّري إلا الغوايئة والخمرُ) (معتقةٌ ، حمراءُ ،
وقدتها جمرٌ ، ** ونكهتها مسكٌ ، وطلعتها تبرٌ) (حططنا على خمّارها ، جُنحَ ليلةٍ ، ** فلاحَ لنا فجرٌ ،
ولم يطلعِ الفجرُ) ٤ (و أبرزَ بكرةً مزةً الطعم ، قرففاً ** صنيعةً دهقانٍ ، تراخى له العُمُرُ) ٥ (فقال :
عروسٌ كان كسرى ربيها ، ** معتقةٌ ، من دونها البابُ والسُّترُ) ٦ (فقلتُ : أدلُّ منها العنان ، فإنني **
لها كُفءٌ صدقٌ ، ليس من شيمي العسرُ) ٧ (فعاءَ بها شَعْناءَ ، مشدودةً القرا ، ** على رأسها تاجٌ ،
ملاحظها عُفْرُ) ٨ (فلما توجّى خصرها فاحَ ريحها ** فقلتُ : إذا عطّرَ ؟ فقال : هو العطرُ) ٩ (وأرسلتها
في الكأسِ راحاً كريماً ، ** تعطرُ بالريحانِ ، أحكمها الدهرُ) ١٠ (كأن الزجاجَ البيضَ منها عرائسُ ، **
عليهن بين الشربِ أُرديّةُ حُمُرُ)

(٣٤٠/١)

١ (إذا قُهرتَ بالماءِ ، راقِ شعاعها ** عيونَ الندامى ، واستمرّ بها الأمرُ) (وضاء من الحلي المضاعفِ
فوقها ** بدورٌ ، ومرجانٌ تألفهُ الشندرُ) (كأنَّ نجومَ الليلِ فيها رواكدٌ ؛ ** أقمن على التأليفِ ، أنسها البدرُ
) ٤ (وصلتُ بها يوماً بليلٍ وصلتهُ ** بأولِ يومٍ ، كان آخرهُ السُّكرُ) ٥ (وظبّي ، خلوبِ اللفظِ ، خلوي لوجهي
، ** وأمكنَ منه ما تحيطُ به الأزرُ) ٦ (فقمْتُ إليه ، والكرى كحل عينيه ، ** فقبَلتُهُ ، والصَّبَ ليس لهُ
صبرُ) ٧ (وقبَلتُهُ ظهراً لبطنٍ ، وتارةً ** يكون بساطُ الأرضِ بالبطنِ الظهرُ) ٨ (إلى أن تجلّي نومه عن
جفونه ، ** وقال : كسبتَ الذنبَ ! قلتُ : لي العُدْرُ) ٩ (فأعرضَ مزوراً ، فكان بوجهه ** تفقؤَ رمانٍ ،
وقد بردَ الصدرُ) ١٠ (فما زلتُ أرقيه ، وألثمُ خدّه ** إلى أن تغنّي راضياً وله الشُّكرُ :)

(٣٤١/١)

البحر : كامل تام (عتبتُ عليكِ محاسنُ الخمرِ ، ** أم غيرتكَ نوابُ الدهرِ ؟) (فصرفتَ وجهك عن
معتقةٍ ، ** تفتّر عن درّ وعن شدرِ) (يسعى بها ذو غنةٍ غنجٌ ، ** متكحلُ اللحظاتِ بالسَّحرِ) ٤ (و
نسيتُ قولك ، حينَ تمزجها ، ** فتريك مثلَ كواكبِ النَّسرِ) ٥ (لا تحسبنَ عُقارَ خابيةٍ ** و الهَمَّ

(٣٤٢/١)

البحر : مجزوء الرمل (قلتُ لَمَّا وَضَحَ الصَّبُّ ** حُ ؛ فَأَوْرَى وَاسْتَنَارَا) (وتولَّى تابِعُ النَّجِّ ** م إلى الأفقِ
فغارًا) (و رأيتُ الدَّيْكَ قد صا ** ح لدى الصَّبْحِ مِرَارًا) ٤ (لأبي بشرٍ خليلي ** أينما ولى ، وسارا) ٥
(هذه الخمرُ ! جهاراً ** فاشْرَبْنَهَا ، لا سِرَارًا) ٦ (لا كَمَنْ يَكْنِي عن الأمِّ ** إذا ما خافَ عازراً) ٧
واشْرَبْنَهَا مُزَّةً ، تَذُّ ** هَبْ بالهمِّ ، عُقاراً) ٨ (تتركُ المرءَ إذا ما ** ذاقها يُرْخي الإزارا) ٩ (ويرى الجمعةُ
كالسَّبِّ ** تِ ، وكالليلِ النهارا) ١٠ (واتركنُ من لأمَ فيها ، ** وأبى إلا نَفاراً)

(٣٤٣/١)

١ (يشربُ الماءَ مكانَ ال ** رَاحِ رَغْمًا وَصِغَارًا) (وَاصْرِفْنَهَا عن أبي أيِّ ** وب ، إذ تاهَ فَخَارًا) (باعَ راحاً
بنييذ ، ** هكذا بيِعاً خَساراً) ٤ (مِثْلُ مُبْتاعٍ بطَرْفٍ ** سبقَ الخيلِ حِمَارًا)

(٣٤٤/١)

البحر : طويل (وَأَحْوَرَ ، ذَمِيٌّ ، طَرَقْتُ فِئَاءَ هُ ، ** بفتيانِ صَدَق ، ما تَرَى منهمُ نُكْرًا) (فلَمَّا قرَعْنَا بابَهُ
هَبَّ خائفاً ، ** و بادَرَ نحوَ البابِ ، ممتلئاً دُعْرًا) (وقال : مِنَ الطُّرَاقِ لَيْلا فِئاءَنا ؟ ** فقلتُ له : افْئَحْ !
فتيةً طلبوا خمرًا) ٤ (فأطْلَقَ عن أبوابِهِ غيرَ هائبٍ ، ** وأطْلَعَ من أزرارِهِ قمرًا بَدْرًا) ٥ (ومَرَّ أمامَ القومِ ،
يسْحُبُ ذَيْلَهُ ** يجاذِبُ منه الرِّدْفُ في مشيه الخَصْرًا) ٦ (فقلتُ له : ما الاسمُ حُيِّتَ ؟ قال لي : **
دعاني أبي سابا ولقبني شَمْرًا) ٧ (فكِدْنَا جميعاً من حلاوةِ لَفْظِهِ ** نَجَنَ ، ولم نَسْطِعْ لمنطقِهِ صَبْرًا) ٨
فقلتُ له : جَنَّاتُكَ نَبْتاعُ قَهْوَةٍ ** معْتَقَةٌ ، قد أنْقَدتْ ، قِدْماً ، دَهْرًا) ٩ (فقال : اربعوا عندي التي تطلبونها

، ** قد اَحْتَجَبَتْ فِي خِدْرِهَا حِقْبًا عَشْرًا) ٥ (فقلتُ : فماذا مَهْرُها ؟ قال : مَهْرُها ** إليك ، فسُقنا نَحْوَه
خَمْسَةً صُفْرًا)

(٣٤٥/١)

١ (فقلتُ له : خُذها ، وهاتِ نُعَاطِها ، ** فقامَ إليها قد تَمَلَّى بنا بِشْرًا) (فَشَكَ بِاشْفاءٍ لَهُ بَطْنَ مُسْنَدٍ ، **
فسالتُ تحاكي في تَلالُوها البَدْرًا) (وجاءَ بها ، واللَّيْلُ مُلَقِي سُدولَهُ ، ** مُدِلًّا بَأْنَ وافي ، محيطًا بها خُبْرًا
(٤) رَيْبِيَةُ خِدْرٍ راضِها الخِدْرُ أَعْصُرًا ** فكانتُ له قَلْبًا ، وكان لها صَدْرًا) ٥ (إذا أَخَذتِها الكَأْسُ كادتُ
بريحِها ** تخالُ بها عِطْرًا وما إن تَرى عِطْرًا) ٦ (وما زالَ يَسْتَقِينا ، ويشْرَبُ دائِبًا ** إلى أن تَغْى حين مالتُ
به سُكْرًا) ٧ () (فما ظَبِيَّةٌ تَرعى مَساقِطَ روضةٍ ** كسا الواكِفُ الغادي لها وَرَقًا خُضْرًا) ٨ (بأحْسَنَ منه
منظَرًا زانٍ مخبِرًا ، ** بل الظَّبْيُ مِنْهُ شابَهَ الجِيدِ والنَحْرًا) ٩ (فيا حُسْنَهُ لِحنا بَدَا من لسانِهِ ، ** ويا حسنَهُ
لِحظًا ! ويا حسنَهُ ثغرا !) ١٠ (ونام ، وما يدري أَرْضٌ وسادُهُ ، ** توسَدَ سُكْرًا ، أم وسادًا رأى جَهْرًا)

(٣٤٦/١)

٢ (فقمنا إليه حينَ نامَ ، وأرْعَدتُ ** فَرائِصُهُ تجري بِمِيدانِهِ ضمرا) (فلَمّا رأى أن ليس عن ذاك مَخْلَصٌ ،
** ووافقَهُ لِينُ أَجادَ لنا العِصرا)

(٣٤٧/١)

البحر : طویل (نَدامايَ طوَلَ الدهرِ خُرْسٌ عن الخنا ** وعُمِّي عن العوراءِ نَزْةٌ عن الكِبرِ) (إذا نَزَفوا زَقًّا
أَقَمْتُ مكانَهُ ** من الشَّاصِياتِ السودِ محزوزةَ الظَّهرِ) (تُكِنُّ رَحيقًا من مدامَةِ عانة ، ** إذا هي فاحتُ
أَجَلتِ الهَمُّ عن صَدري) ٤ (ويُبدي لنا من جَوْفِها مَسَّ مَرْجِها ** كَألسنَةِ الحياتِ تَبْدو من الدَعْرِ) ٥ (

لدينا أباريقٌ ، كأنّ رقابها ** رقاب كراكيّ نظرنَ إلى صقرٍ (٦) مُنصَّبةٌ قدّ قَدَمَتها سقَاتنا ** وريحاننا شمُّ
الخدودِ إلى النَّحرِ)

(٣٤٨/١)

البحر : طويل (غدوتُ على اللدّاتِ مُنْهتِكِ السّترِ ، ** وأفضتُ بناثُ السّرِّ إلى الجَهْرِ) (وهانَ عليّ
النّاسُ ، فيما أريدُهُ ** بما جئتُ ، فا ستغنيتُ عن طلب العدرِ) (رأيتُ الليالي مُرْصِداً لِمُدَّتِي ، **
فبادرتُ لِدّاتي مُبادرةَ الدّهرِ) ٤ (رَضيتُ من الدّنيا بكأسٍ وشادِنِ ، ** تحيّرُ في تفضيلِهِ فطنُ الفِكرِ) ٥
مُدّامَ رَبتُ في حجْرِنوحِ ، يُديرُها ** عليّ ثَقيلُ الرّذِفِ ، مضطّمرُ الخِصْرِ) ٦ (صحیح مريضُ الجفنِ مُدِنِ
مباعدٌ ** يُميتُ ويُحيي بالوِصالِ وبالهِجْرِ) ٧ (كأنّ ضياءَ الشّمسِ نيطُ بوجْهِهِ ، ** وبدُرُ الدّجى بين
التّرائبِ والنّحرِ) ٨ (إذا ما بدتُ أزرارُ جيبِ قميصِهِ ** تطلّغُ منها صورةُ القمرِ البدرِ) ٩ (فأحسنُ من
رُكضِ إلى حومةِ الوغى ** و أحسنُ عندي من خروجِ النحرِ) ١٠ (فلا خَيْرَ في قومٍ تدورُ عليهمُ ** كؤوسُ
المنايا بالمتقفَةِ السُّمْرِ)

(٣٤٩/١)

١ (تحياتُهُمْ في كلِّ يومٍ وليلةٍ ** ظبى المشرفياتِ المُزيرةَ للقبرِ)

(٣٥٠/١)

البحر : مجزوء الرمل (بادِرِ الكأسِ نهارًا ، ** واشربِ الرّاحِ العُقارًا) (واسقنيها مثلما تشُّ ** رُبها كَيْلاً
عيارًا) (خندريساً ، تنفحُ المِسْنُ ** كَ ، وتحكي الجُلنارا) ٤ (فإذا أكثرتَ فيها الِ ** ماءً زادتكُ حُمارًا)
٥ (فامضِ في اللدّاتِ قُدماً ** و اخلعنُ فيها العِذارا) ٦ (واجعلِ البستانَ بيتاً ، ** واجعلِ الفريّةَ دارًا) ٧

(وَأَطْرُ فِيهَا حَمَامًا ، ** وَارْتَبِطَ فِيهَا الْمَهَارَى) ٨ (وَإِذَا كَانَ قَطَافٌ ** وَتَوَقَّعَتِ الْعُصَارَا) ٩ (فَاطْبِخِ
الرَّاحَ بِشَمْسٍ ، ** فَكْفَى بِالشَّمْسِ نَارًا)

(٣٥١/١)

البحر : بسيط تام (لو كان لي سَكَنٌ فِي الرَّاحِ يُسْعِدُنِي ، ** لَمَا انْتَطَرْتُ بِشُرْبِ الرَّاحِ إِفْطَارًا) (الرَّاحُ
شَيْءٌ عَجِيبٌ أَنْتَ شَارِبُهَا ، ** فَاشْرَبْ ، وَإِنْ حَمَلْتِكَ الرَّاحُ أَوْزَارًا) (يَأْمَنُ يَلُومُ عَلَى حَمْرَاءٍ صَافِيَةٍ **
صِرْفِي فِي الْجَنَانِ ، وَدَعْنِي أَسْكُنِ النَّارًا)

(٣٥٢/١)

البحر : طويل (لَنَا هِجْمَةٌ لَا يُدْرِكُ الذَّنْبُ سَخْلَهَا ، ** وَلَا رَاعَهَا نَزْوُ الْفِحَالَةِ وَالْخِطْرِ) (إِذَا امْتُحِنَتْ
أَلْوَانُهَا مَالَ صَفْوُهَا ** إِلَى الْجَوْ ، إِلَّا أَنْ أُوْبَارَهَا خُضْرُ) (فَإِنْ قَامَ فِيهَا الْحَالِبُونَ اتَّقَتْهُمْ ** بَنَجَلَاءِ ثَقْبِ
الْجَوْفِ ، دَرَّتْهَا الْخَمْرُ) ٤ (مَسَارِخُهَا الْعَرَبِيُّ مِنْ نَهْرِ صَرْصَرٍ ، ** فَفَطْرُبُلٌّ ، فَالصَّالِحِيَّةُ ، فَالْعَقْرُ) ٥ (
تَرَأْتُ أَنْوَ شَرْوَانَ كَسْرَى ، وَلَمْ تَكُنْ ** مَوَارِيثَ مَا أَبَقَتْ تَمِيمٌ وَلَا بَكْرُ) ٦ (قَصْرَتْ بِهَا لَيْلِي ، وَلَيْلُ ابْنِ
حُرَّةٍ ، ** لَهُ حَسَبٌ زَاكِ ، وَلَيْسَ لَهُ وَفْرُ)

(٣٥٣/١)

البحر : بسيط تام (لَمَّا أَتَوْنِي بِكَأْسٍ مِنْ شَرَابِهِمْ ، ** يُدْعَى الطَّلَاءُ ، صَالِيًا ، غَيْرَ خَوَارِ) (أَظْهَرْتُ نُسْكَأً ،
وَقَلْتُ : الْخَمْرُ أَشْرِبُهَا ! ** وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنَّ الْخَمْرَ إِضْمَارِي) (آلِي زَعِيمِهِمْ بِالنَّارِ قَدْ طَبَخَتْ ، ** يَرِيدُ
مِدْحَتَهَا بِالشَّيْنِ وَالْعَارِ) ٤ (فَقَلْتُ مَنْ ذَا الَّذِي بِالنَّارِ عَدَّبَهَا ، ** لَا خَفَفَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةَ النَّارِ)

(٣٥٤/١)

البحر : طويل (ألا فاستغني مسكينة العزف ، مُرَّةٌ ** على نرجس ، تُعطيك أنفاسه الخمر) (عيون ، إذا عاينتها ، فكأنما ** دموع الندى من فوق أجفانها دُر) (مناصبها بيض ، وأجفانها خضر ، ** وأحداقها صُفْر ، وأنفاسها عطر) ٤ (بروضة بستان كأن نباتها ** تفتح وشياً حين باكرها القطر) ٥ (يدير علينا الشمس ، والبدر حولها ، ** فيا من رأى شمساً يدور بها بدر !)

(٣٥٥/١)

البحر : بسيط تام (يا حبدا مجلس قد كان يجمعنا ** بطيرنا باذا في بستان عمار) (وحبدا أم عمار ، ورؤيتها ، ** حمارة أصبحت أمًا لعمار) (تغلنا بمدام قد تناولها ** ريب الزمان ، وعصر بعد أعصار) ٤ (أنت زماناً ، كما أن المريض ، وما ** تُشفى ؛ فدفع عنها الخالق الباري) ٥ (فلم تزل حقب الأيام تُنقبها ، ** حتى اختبا عشرها في دنها الضاري) ٦ (كأنما شربت من نفسها جرعاً ، ** فازداد من لونها في باطن القار) ٧ (لم تخط من خدرها شبراً إلى أحد ، ** ولم تزل بين جنات وأنهار)

(٣٥٦/١)

البحر : خفيف تام (يا خليلي قد خلعت عذاري ، ** وبدا ما أكن من أسراري) (فاشربا الخمر ، واسقياني سلافاً ، ** عتقت بين نرجس وبهار) (لبثت في دنائها ألف شهر ، ** لم تقمص ، ولم تُعذب بنار) ٤ (نسج العنكبوت بيتاً عليها ، ** فعلى دنها دفاق الغبار) ٥ (فأتى خاطب مليح إليها ، ** ذو وشاح ، مؤزر يزار) ٦ (نقد المهر ، ثم وجأها ، ** فجرت كالعقيق والجنان) ٧ (في أباريق ، من لجين حسان ، ** كظباء سكن عرض القفار) ٨ (أو كراك دُعزن من صوت صقر ** مُفزعَات ، شواخص الأبصار) ٩ (قد تحسيتها على وجه ساقٍ ** خالغ في هواي كل عذار) ١٠ (قمر يثمر الدياتجي بوجه ، ** ضوءه

(٣٥٧/١)

١ (يَتَنَى كَأَنَّهُ غَصْنُ بَانٍ ، ** مَيْلَتُهُ الرَّيَّاحُ بِالْأَسْحَارِ) (بأبي ذاك من غَزَالٍ غَرِيرٍ ، ** في قبَاءٍ مَحَلَّلٍ
الْأَزْرَارِ) (كم شَمَمْنَا من خَدِّهِ الْوَرْدُ غَضًّا ** وَمَزَجْنَا رُضَابَهُ بِعَقَارٍ !)

(٣٥٨/١)

البحر : طویل (لئن رحْتُ مَبِيضَ الذَّوَابِ من شعري ، ** وَأُبْدَلَنِي دَهْرِي غُرَابِي بِالتَّسْرِ) (فيا رَبِّ خَمَارٍ
طَرَقْتُ بِسُحْرَةٍ ** فَنَبَّهْتُهُ ، وَالطَّيْرُ فِي كَنْفِ الْوَكْرِ) (أقمنا به نُعْطِي الْبَطَالََةَ حَقَّهَا ، ** إذا لم يَنْلُ لَدَاتِهَا
الرَّجُلُ الْمُثْرِي) ٤ (وذي غَبَدٍ قد صادنا منه ، إذ بدا ، ** محاسنُ ما بينَ الجبينِ إلى النَّحْرِ) ٥ (رَمَيْنَاهُ
بِالْأَبْصَارِ من كلِّ جانبٍ ، ** فراح ، وقد نَلْنَاهُ بِالنَّظْرِ الشَّرِّ)

(٣٥٩/١)

البحر : رمل تام (ونديمٍ لم يَزَلْ ساقِينَا ، ** و على الصَّبْحِ من اللَّيْلِ إِزَارُ) (فاختسى حتى تولى لَيْلُهُ ، **
فكسأه الصَّبْحُ ثوباً ما يُعَارُ) (فَتَغَشَّاهُ كَرَاهُ ، فَهَدَى ** سَاعَةً ، ثمَّ تَغَشَّاهُ الْخُمَارُ) ٤ (فاستوى كالصَّقْرِ
من رَقَدَتِهِ ** يَنْفُضُ الرَّأْسَ ، وما فيه غُبَارُ)

(٣٦٠/١)

البحر : وافر تام (لئن هجرتك ، بعد الوصل ، أروى ، ** فلم تهجرك صافية عفار) (فخذها من بنات
الكرم ، صرفاً ، ** كعين الديك يعلوها احمرار) (شراباً ، إن تراوجه بماءٍ ** تولد منهما دُرٌّ كِبَارُ) ٤ ()
طبيخ الشمس ، لم تطبخه قدرٌ ** بماءٍ ، لا ولم تلذعه نار) ٥ (على أمثالها كانت لكيسرى ** أنوشروان
تتجر التجار) ٦ (إذا المخمور باكرها ثلاثاً ، ** تطاير عن مفاصله الخمار) ٧ (وهات فغني بيتي
نصيب ، ** فقد وافاني القدح المدار :) ٨ (' ولولا أن يقال صبا نصيب ، ** لقلت بنفسي النشء
الصغار ') ٩ ((بنفسي كل مهضوم حشاها ، ** إذا ظلمت ، فليس لها انتصار))

(٣٦١/١)

البحر : سريع (لم يبق لي في غيرها لذة ، ** كرحبة في الكأس كالتار) (نكهتها أطيب من فارة ، **
مملوءة مسكاً لعطار)

(٣٦٢/١)

البحر : منسرح (أحسن من منزل بذي قار ** منزل خمارة بالأنبار) (وشم ريحانة ، ونرجسة ** أحسن
من أيقن بأكوار) (و عشرة للقيان ، في دعة ** مع رثيا عاقد لرتار) ٤ (ألد من مهمة أكد به ، ** ومن
سراب أجوب ، غرار) ٥ (ونقر عود ، إذا ترجعه ** بنان رود الشباب ، معطار) ٦ (أحسن عندي من أم
ناجية ، ** وأم عمرو ، وأم عمارة)

(٣٦٣/١)

البحر : بسيط تام (إن لا تزوري ، فإن الطيف قد زارا ، ** وقد قضيت لبات وأوطارا) (قال : لقد بعد
المسرى ، فقلت لها : ** من عالج الشوق لا يستبعد الدارا) (قالت : كذبت على طيفي ! فقلت لها : **

إِذْ فَعَادَيْتُ ، يَامَكُونُ ، حَمَارًا) ٤ (وَلَا نَقَلْتُ إِلَى حَانُوتِهِ قَدَمًا ، ** وَلَا نَبَذْتُ إِلَيْهِ التَّقَدَّ ، فَاخْتَارَا) ٥ (وَلَا رَأَى شَفَقَةً مِنْهُ عَلَى شَفَقَتِي ، ** إِطْبَاقَ عَيْنَيْكَ بِالْأَشْفَارِ أَشْفَارًا) ٦ (قَالَتْ : حَلَفْتُ يَمِينًا لَا كِفَاءَ لَهَا ، ** أَمَا تَخَافُ وَعِيدَ اللَّهِ وَالنَّارَ ؟ !)

(٣٦٤/١)

البحر : مجزوء الرمل (منع الصَّومُ العُقَارَا ** وزَوَى اللِّهْوَى ، فَعَارَا) (و بَقِينَا فِي سَجُونِ الْ صَّومِ لَهُمْ أَسَارَى) (غَيْرَ أَنَا سُنْدَارِي ** فِيهِ مِنْ لَيْسَ يُدَارَى) ٤ (نَشْرَبُ اللَّيْلَ إِلَى الصَّبِّ ** حِ صَغَارًا وَكِبَارًا) ٥ (وَنَغْتِي مَا اشْتَهَيْنَا ** هُوَ مِنَ الشَّعْرِ جَهَارًا) ٦ (اسْقِنِي حَتَّى تَرَانِي ** أَحْسَبُ الدِّيكَ حَمَارًا)

(٣٦٥/١)

البحر : كامل تام (غَضِبْتَ عَلَيَّ ذَخِيرَةَ الْخَمَارِ ** لَمَّا بَهَا شَبَبْتَ فِي الْأَشْعَارِ) (قَالَتْ : يُشَبِّهُنِي بِنَارٍ أُجِجَتْ ، ** تَخْبُو إِذَا نُضِجَتْ بِمَاءٍ جَارٍ) (وَأَنَا الَّتِي أَزْدَادُ حَسَنًا كَلَّمَا ** لَاحِ الْمِرْزَاجِ كَكُوكِبِ الْأَسْحَارِ) ٤ (فَلَيْنَ لَجَجْتَ لِأَحْرَمِكَ دِرْتِي ** حَتَّى تَجْرَعَ قَهْوَةَ التَّمَارِ)

(٣٦٦/١)

البحر : منسرح (يَاعَارِمِ الطَّرْفِ ! حَيْثُمَا نَظَرَ ** أَثَرَ فِيهِ ، وَإِنْ رَأَى حَجْرًا) (مَا لَقِيَ الْعَالَمُونَ مِنْكَ وَمَنْ ** طَرْفَكَ مَا إِنْ يُعَدُّ مِنْ قَبْرًا) (أَبُوكَ بَدْرٌ تَلُوخٌ غُرَّتُهُ ، ** وَأَمَّا الشَّمْسُ أَنْتَجَا قَمْرًا) ٤ (فَهَلْ عَلَى مَنْ قَتَلْتَ مِنْ حَرَجٍ ، ** أَمْ لَسْتَ تَدْرِي ، فَتُخْبِرَ الْخَبْرَا) ٥ (عَلَيَّكَ أَوْزَارٌ مَنْ قَتَلْتَ بِهَا ** شَكَّ ، فَكُنْ لِلْحِسَابِ مُنْتَظِرًا) ٦ (وَصَاحِبِ أَطْلَقْتَهُ رَقْدَتَهُ ** عَنْ غَيْرِ سُكْرٍ ؛ فَهَبْ مَعْتَدِرًا) ٧ (نَارَ عُنْتَهُ الْكَاسَ مَا أْفْتَرُهُ ، ** كَأْسَ مُدَامٍ تَرَى لَهَا شَرْرًا) ٨ (مِثْلَ دَمِ الشَّادِنِ الدَّبِيحِ ، إِذَا ** مَا أَنْسَابَ مِنْهُ عَلَا رُضٍ أَوْ قَطْرًا) ٩ (رَقَّتْ

عن اللبس ، فهَي كَالقمر ال ** طالع في الماء فات من نَظراً) ٠ (تقولُ خمرٌ ؛ فحين تُحدِرُها ** من فمِ
إبريقِها ، إذا انحَدَرا)

(٣٦٧/١)

١ (قلتَ شعاعٌ ؛ فكيفَ أشربها ، ** لو كانَ خمرًا لأبرزتَ كَدرا) (حتى إذا دُفِئَتْ خَزْرَتْ لها ، ** بعد
مجالِ الظنونِ ، منَعِفَرا)

(٣٦٨/١)

البحر : كامل تام (قلْ للعدولِ بحانَةِ الخَمَارِ ، ** و الشَّرْبُ عند فصاحةِ الأوتارِ :) (إني قصَدْتُ إلى فقيهِ
عالمٍ ** متنسِكٍ ، حَبْرٍ من الأَحْبَارِ) (متعمِّقٍ في دينِهِ مُتَفَقِّهِ ، ** متبصِّرٍ في العلمِ والأَحْبَارِ) ٤ (قلتَ :
النبيذُ تُحلِّه ؟ فأجاب : لا ** إلاَّ عُقَارًا تَرْتَمِي بِشَرَارِ) ٥ (قلتُ : الصلاةُ ؟ فقال : فرضٌ واجبٌ ، ** صلَّ
الصلاةَ ، وبِت حليفَ عُقَارِ) ٦ (اجمعْ عليك صلاةَ حوْلِ كاملٍ ** من فرضِ ليلٍ ، فافضيه بنهارِ) ٧)
قلتُ : الصيامُ ؟ فقال لي : لاتنوه ** واشدُّدْ عُرَى الإفطارِ بالإفطارِ) ٨ (قلتُ : التصدَّقَ والزكاةَ ؟ فقال
لي : ** شيءٌ يُعدُّ لآلَةِ الشَّطَارِ) ٩ (قلتُ : المناسكُ إن حججتُ ؟ فقال لي : ** هذا الفُضُولُ ، وغايَةُ
الإدبارِ) ٠ (لا تَأْتِيَنَّ بلادَ مَكَّةَ محرِّمًا ، ** ولو أن مَكَّةَ عند بابِ الدَّارِ)

(٣٦٩/١)

١ (قلتُ : الطَّعَاةُ ؟ فقال لي : لاتغرهمُ ** ولو انهمُ قَرُبُوا من الأنبارِ) (سالمهمُ واقصَّ من أولادِهِمُ ** إن
كنتَ ذا حَنَقٍ على الكفَّارِ) (واطعنْ برمحكِ بطنَ تلكَ وظهرَ ذا ** هذا الجِهادُ ، فنعمَ عُقبَى الدارِ) ٤)
قلتُ : الأمانةُ هل تُردُّ ؟ فقال لي : ** لا تُردُّ القِطْمِيرَ من قِنطارِ) ٥ (لاهمَّ إلا أن تكونَ مُضْمَنًا ** دينًا

لصاحبِ حانَةِ خَمَارٍ ٦ (فازدُدْ أمانتَهُ عَلَيْهِ ، وَدِينَهُ ** وَاحْتَلَّ لَذَاكَ ، وَلَوْ بَيْعَ إِزَارٍ) ٧ (قلتُ : اعْتَزَمْتُ ،
فما ترى في عازبٍ ** متغَرَّبٍ ، متقاربِ الأَسْفارِ ؟ !) ٨ (فأجابني : لك أن تَلدَّ بَرْنِيَّةً ** من جارةٍ ، وتَلوِّطَ
بابنِ الجارِ) ٩ (ودنا إليّ وقال : نُصْحَكَ واجبٌ ** زَيْنَ خِصَالِكَ هذه بِقِمَارٍ !)

(٣٧٠/١)

البحر : هزج (أنا ، والله ، مشتاقٌ ** إلى الحَيْرَةِ ، والخمرِ) (وأصواتِ النَّواقيسِ ** على الزَّيْراتِ بالفَجْرِ
(و مشتاقٌ إلى الحانا ** تِ يَوْمَ الدَّبْحِ والنَّحْرِ) ٤ (ومُنْفٍ في طِلابِ المُرِّ ** د والخمرِ مَعاً وَفَرِي) ٥
(أما والله لو تَسَمَّ ** عُ ما قُلْتُ من الشَّعْرِ) ٦ (لآيسَتْ من أفلاحي ، ** يقيناً آخِرَ العُمْرِ)

(٣٧١/١)

البحر : مجزوء الكامل (دغ عنك يا صاحِ الفِكْرِ ** فِيمَنْ تَغَيَّرَ أو هَجَرَ) (واشربْ كُمَيْتاً مُزَّةً ، ** عَنَسَتْ
(من كَفِّ طَبِي ناعِمٍ ، ** عَنجٍ ، بمقلتهِ حَوْرُ) ٤ (يسبي القلوبَ بدَلِهِ ، ** و الطَّرْفِ
منه إذا نَظَرُ) ٥ (فكأنها في كَفِّهِ ** شمسٌ ، وراحتُهُ قَمَرُ) ٦ (لم يصطبِجَ منها التدي ** مُ ثلاثةً إلا سَكِرَ
(٧ (طرباً ، وغنّي مغلناً ** و الطَّرْفُ منه قد نكرُ :) ٨ (يا من أصرَّ به السَهَرُ ** عندي من الحبِّ الخبزِ
(

(٣٧٢/١)

البحر : منسرح (وقهوة كالعقيق ، صافيةٌ ** يطيرُ من كأسها لها شَرُّ) (زوَّجْتُها الماءَ كي تَدَلَّ لَهُ ، **
فامتعضتُ حين مسَّها الذكْرُ !) (كذلك البِكْرُ عند خلوتها ، ** يظهرُ منها الحياءُ والخفْرُ)

(٣٧٣/١)

البحر : طويل (طرِبْتُ إلى خَمْرِ ، وقَصَفِ الدسَاكِرِ ، ** و منزل دُهْقَانٍ بها غيرِ دائِرِ) (بفتيانِ صِدْقٍ من سِرَاةِ ابنِ مالِكِ ** وأزد عُمانِ ذي العُلَى والمفَاخِرِ) (فلَمَّا حَلَلْنَاهَا نَزَلْنَا بأشْمِطٍ ، ** كَرِيمِ المَحِيَا ، ظاهرِ الشَّرِكِ ، كافرِ) ٤ (له دِينُ قَسِيْسٍ ، وتَدْبِيرُ كَاتِبٍ ، ** وإطْرَاقُ جَبَّارٍ ، وألْفَاظُ شَاعِرٍ) ٥ (فحِيَا وبيَا ، ثم قال لنا : اربعوا ! ** نزلتُمْ بنا رَحْبًا بأَيْمَنِ طَائِرٍ) ٦ (فقلنا له : إِنَّ المِدامَ غداؤُنَا ** وإنا أَوْلُو عَقْلِ ، وأهلُ بصائرٍ !) ٧ (فجاءَ بها قد أَنهَكَ العَمُو جَسْمَهَا ، ** وأوجَعَهَا في الصَّيْفِ حَرُّ الهِواجِرِ) ٨ (فقلتُ لها لَمَّا أَضاءَ سناؤُهَا ** على صَحْنِ كَأْسٍ قد علا الكَفُّ زاهِرِ :) ٩ (أَيْبِنِي لنا يا خَمْرُ ! كَمَ لِكَ حِجَّةٌ ؟ ** فقالت : لَحَاكَ اللهُ ! لستُ بِذاكِرٍ) ١٠ (شَهدتُ ثموداً حينَ حلَّ بها البلي ، ** وأدركتُ أَياماً لِعَمْرٍوبِ عامِرٍ) (!)

(٣٧٤/١)

١ (فقلنا : أنسقاها على وجهِ أهيفٍ ** له تيهُ معشوقٍ وشَخْرَةُ شاطرٍ ؟ !) (فما زالَ هذا دأبنا وغداؤنا ، ** ثلاثينَ يوماً معَ ليالٍ غوايرِ) (ترى عندنا ما يكره اللهُ كُلَّهُ ، ** سوى الشَّرِكِ بالرَّحْمَنِ ، ربِّ المشاعرِ)

(٣٧٥/١)

البحر : طويل (سَقَى اللهُ ظلياً مُبْدِي العُنْجِ في الخَطَرِ ** يَميسُ كغِصْنِ البانِ من رِقَّةِ الخَصْرِ) (بعينيه سَحَرٌ ظاهرٌ في جفونِهِ ، ** وفي نَشْرِهِ طيبٌ كفاثِحَةِ العِطْرِ) (هو البدر ، إلا أن فيه ملاحهٌ ** بتفتيرٍ لَحْظٍ لَيْسَ للشمسِ والبدرِ) ٤ (ويضحكُ عن نَعْرِ مَلِيحٍ كأنهَ ** حُبَابُ عُقَارٍ ، أو نَقِيٍّ من الدَّرِّ) ٥ (جفاني بلا جُرْمٍ إِلَيْهِ اجْتَرَمْتُهُ ، ** و خَلَفَنِي نِضواً خَلِيّاً من الصَّبْرِ) ٦ (ولوبات ، والهجرانُ يصدعُ قلبَهُ ، ** لجادٍ بوصلٍ دائِمٍ آخرَ الدَّهْرِ) ٧ (مخافةً أن يُبلى بهَجْرٍ وفُرْقَةٍ ، ** فيلْقَى من الهجرانِ جمراً على جَمْرِ) ٨ (سقى اللهُ أَياماً ، ولا هَجَرَ بَيْننا ، ** وعودُ الصَّبَا يهتَزُّ بالورقِ التَضْرِ) ٩ (يباكرُنا التوروزُ في غَلَسِ الدُّجى)

** بَنُورٍ عَلَى الْأَغْصَانِ كَالْأَنْجِيمِ الرَّهْمِ) ٥ (يَلُوحُ كَأَعْلَامِ الْمَطَارِفِ وَشَيْئُهُ ** من الصَّفْرِ فَوْقَ الْبَيْضِ وَالْخَضْرِ
والحمر)

(٣٧٦/١)

١ (إِذَا قَابَلْتَهُ الرِّيحُ أَوْ مَا بِرَأْسِهِ ** إِلَى الشَّرْبِ أَنْ سُرُوا ، وَمَالَ إِلَى السُّكْرِ) (و مسمعةٌ جاءت بأخرسٍ
ناطقٍ ، ** بغير لسانٍ ظلَّ ينطقُ بالسحرِ) (لتبدي سرَّ العاشقين بصوته ، ** كما تنطقُ الأقدامُ تجهراً بالسرِّ
) ٤ (تَرَى فَخِذَ الْأُلُوْحِ فِيهَا كَأَنَّهَا ** إِلَى قَدَمٍ نَيْطَتْ تَضَحَّ إِلَى الزَّمْرِ) ٥ (أصابعها مخضوبةٌ ، وهي خمسةٌ
، ** تختتمن بالأوتارِ في العُسْرِ والبُسْرِ) ٦ (إِذَا لَحِقَتْ يَوْمًا لُوي اصْبَعٌ لَهَا ، ** فتحكي أين الصَّبَّ من
حُرقة الهجرِ) ٧ (تقول ، وقد دبَّت عُقَارٌ كَأَنَّهَا ** دَمٌ ودموعٌ فوق خدِّ ، إِذَا تجري :) ٨ (سلامٌ على
شخصٍ ، إِذَا ما ذَكَرْتُهُ ** حَدِرْتُ مِنَ الْوَأَشِينِ أَنْ يَهْتَكُوا سِرِّي) ٩ (فبعضُ الندامى في سرورٍ وغبطةٍ ، **
وبعضُ النَّدَامَى لِلْمُدَامَةِ فِي أُسْرِ) ١٠ (وبعضُ بكى بعضاً ، ففاضتْ دُموعُه ** على الخدِّ كالمَرْجانِ سَالَ إِلَى
النَّحْرِ)

(٣٧٧/١)

٢ (فَسَاعَدْتُهُمْ عِلْمًا بِمَا يورثُ الهوى ، ** وَأَنَّ جنونَ الحُبِّ يُولَعُ بِالْحَرِّ) (فَسَقِيًّا لِأَيَّامٍ مَضَتْ ، وَهِيَ غَضَّةٌ
، ** أَلَا لَيْتَهَا عَادَتْ وَدَامَتْ إِلَى الْحَشْرِ)

(٣٧٨/١)

البحر : خفيف تام (صاح ، مالي وللرسوم القفار ، ** و لنعت المطي والأكوار) (شغلتنى المُدام ،
والقصفُ عنها ، ** و قراعُ الطنبورِ والأوتارِ) (واستماعي الغناء من كلِّ خوِّدٍ ، ** ذاتِ دَلِّ بطرفها السَّحارِ

٤ (فدعوني فذاك أشهى ، وأحلى ** من سؤال التراب والأحجار)

(٣٧٩/١)

البحر : منسرح (قل لأبي مالكٍ فتى مُضِرٍ ** مقال لا مُفحِمٍ ، ولا حَصِرٍ :) (جنناك في ميِّتٍ تكفَّنُهُ ، **
ليس من الجنِّ ، لا ولا البَشَرِ) (لكنَّ ميتاً عظامُهُ خَزَفٌ ، ** واللَّحْمُ قَارٌ ، والرَّوْحُ من عَكْرٍ) ٤ (ليس لنا
ما به نكفَّنُهُ ، ** فكفَّنِ الميِّتَ يا أخوا مُضِرٍ) ٥ (واعجلُ فقد مات فاعلمنَّ ضُحَىً ** ونحن من مؤتِه على
حَدَرٍ) ٦ (يا لكَّ ميتاً ، صلاةً شيعتِه ** عزَّفَ عليه ، والتفَرُّ بالوترِ)

(٣٨٠/١)

البحر : بسيط تام (لولا الأميرُ ، وأنَّ العُدْرَ مَنْقَصَةً ، ** و العارُ بالعدْرِ عندي أقبِحُ العارِ) (جاءت
بخاتمِتها من عندِ خمَّارٍ ، ** روحٌ من الكرمِ في جسمٍ من القارِ) (فالريحُ ريحٌ ذكيّ الأذْفَرِ الداري ، ** و
البزْدُ بزْدُ التدى ، واللَّوْنُ للنَّارِ) ٤ (ما تَحْتَطِي مجلساً ممَّا تَمَرَّ به ** إلاَّ تَلَوَّها بأسماعٍ ، وأبصارٍ) ٥
والزَّقُ يرميهم عمَّا تَصَمَّنُهُ ** رمياً يصيبُ به من غيرِ أوتارٍ) ٦ (حتى إذا حازها الحيُّ الذي قصدوا ** بها
إليه ، فحيزتُ منه في دارٍ) ٧ (فاحتُ برائحةٍ قال العريفُ لهم : ** هل في محلِّتنا دكانُ عطارٍ)

(٣٨١/١)

البحر : متقارب تام (طربتُ إلى الصَّنَجِ والمزهرِ ، ** وشربُ المُدَامَةِ بالأكْبَرِ) (وألقيتُ عني ثيابَ الهدى
، ** خيولٌ من الرِّاحِ ما عُرِّيتُ) (وأقبلتُ اسحبُ ذَيْلَ المَجُونِ ، ** وأمشي إلى القصفِ في مئزرٍ) ٤
ليالٍ أروخُ على أدهمٍ ** كُمَيْتٍ ، وأغدو على أشقرٍ) ٥ (خيولٌ من الرِّاحِ ما عُرِّيتُ ** ليومِ رَهانٍ ولم تُضَمَّرِ
٦ (براقعها من سحيقِ العبيرِ ، ** ومن ياسمينٍ وسيسنبرٍ) ٧ (ذخائرُ كِسْرَى لأولادِهِ ، ** وغرسُ كرامِ)

بني الأصْفَرِ (٨) غدا المشترون على أهلها ، ** فقالوا : أتيناكم نشتري (٩) خيولاً لكم قد أتت فرهاً ،
** فمن بين أحوى إلى أحور (١٠) فقالوا لهم : إنما خيلنا ** وغرس كرام بني الأصْفَرِ (

(٣٨٢/١)

١) ولا تحملُ اللَّبدَ ، لكنَّها ** خيولٌ لكلِّ فتىٍ أزهرٍ (وسيمًا إذا أنتَ باكرتها ، ** كمثلِ دمِ الجوفِ في
الأبهرِ) (مُشعَّعةٌ من بناتِ الكزو ** م سالتَ نطافاً ، ولم تُعصرِ) ٤ (عقيلُهُ شيخٌ من المُشركينَ ، **
أتتْنَا تهادى من الكوثرِ) ٥ (ولونانِ لونٌ لها أصْفَرٌ ** ولونٌ على الماءِ كالعُصفُرِ) ٦ (لو أنَّ أبا معشرٍ ذاقها
، ** لخرَّ صريعاً أبو معشرٍ) ٧ (وكبَّرَ من طيبها ساعةً ، ** وأمشي إلى القصفِ في مئزرٍ) ٨ (فما برح
القومُ حتى اشتروا ، ** ومن يشتري الرَّاحَ لم يخسرِ)

(٣٨٣/١)

البحر : خفيف تام (اسقني أن سقيتني بالكبير ، ** إن في السكرِ لي تمامَ السرورِ) (إن شرب الصغير
صغرٌ وعجزٌ ، ** فأجعلِ الدَّورَ كلَّهُ بالكبيرِ) (قد تدانت لنا الأمورُ كما نهَّ ** وى ، وذلت لنا رقابُ الدهورِ
(

(٣٨٤/١)

البحر : وافر تام (تداو من الصغيرة بالكبير ، ** وخذها من يدي ساقٍ غريرِ) (ودعني من بُكائك في
عِراضٍ ، ** وفي أطلالِ منزلةٍ ودورِ) (ولا تشرب بلا طربٍ ولهوٍ ، ** فإنَّ الخيلَ تشربُ بالصغيرِ) ٤ ()
فليسَ الشُّربُ إلاَّ بالملاهي ، ** وفي الحركاتِ من بَمِّ وزيرِ)

البحر : كامل تام (طاب الزمان ، وأورق الأشجار ، ومصى الشتاء ، وقد أتى آذار) (وكسا الربيع الأرض ، من أنواره ** وشياً تحار لحسنه الأبصار) (فانف الوقار عن المجون بقهوة ** حمراء ، خالط لونها إقمار) ٤ (فاستنصف الأقدار من أحداثها ، ** فلطالما لعبت بك الأقدار) ٥ (من كف ذي غنج كأن جبينه ** قمر ، وسائر وجهه دينار) ٦ (يُرهي بعيني شادن ، وجبينه ، ** والخصر فيه لشقوتي زئار) ٧ (يستقيك كأساً من عصير جفونه ، ** وتدور أخرى من يديه عقار) ٨ (شمطاء ، تأبى أن يدوس أديمها ** أبدي الرجال ، وما بها استنكار) ٩ (كرحية كالروح دب بشربها ** حلم ، يُداخله حياً ووقار) ١٠ (في فتية فطموا الحيا ؛ فلباسهم ** حلم ، وليس لجهلهم آثار)

البحر : خفيف تام (شهدت جلوة العروس جنان ، ** فاستمالت بحسبها النظارة) (حسبوها العروس حين رأوها ، ** فإليها دون العروس الإشارة) (قال أهل العروس حين رأوها : ** ما دهانا بها سوى عمارة)

البحر : طويل (ومشعل الخدين ، يسحر طرفه ، ** له سمة يحكي بها سمة البدر) (إذا ما مشى يهتر من دون نحره ** وأعطاه منه إلى منتهى الخصر) (وليست خطاه حين يزهي بردفه ، ** إذا ما مشى في الأرض ، أكثر من فتر) ٤ (دعوت له بالليل صاحب حانة ** بمنتقص الأطراف ، مُنخسف الظهر) ٥ (فجاء به في الليل سحياً ، كأنما ** يجز قتيلاً ، أو نشيراً من القبر) ٦ (فقرب من نحو الأباريق خده ، ** وقهقهة مسروراً من القرقف الخمر) ٧ (فصب فأبدت ، ثم شجت ، فكتبت ** ثمان من الواوات يضحككن في سطر) ٨ (فقلت لها : يا خمر كم لك حجة ؟ ** فقالت : سكنت الدن ردحاً من الدهر) ٩ (فقلت لها : كسرى حواك ؛ فعبست ** وقالت : لقد قصرت في قلة الصبر) ١٠ (سمعت بذي القرنين

قبل خروجه ، ** وأدركت موسى قبل صاحبه الخضر)

(٣٨٨/١)

١ (ولو أنني خُلدْتُ فيه سَكنتُهُ ** إلى أن يُنادي هاتِفُ اللهِ بالحشرِ) (فبتنا على خيرِ العقارِ عوابساً ، **
وابليسُ يخذوننا بألويةِ السكرِ)

(٣٨٩/١)

البحر : خفيف تام (اسقني إن سقيتني بالكبير ، ** من لذيذِ الشرابِ لا بالصغيرِ) (من مُدامٍ مُعتقٍ أحرستُهُ
** حِقْبَةُ الدَّهْرِ بعد طولِ الهديرِ) (بابليُّ ، صافٍ ، مؤنثةٌ طوُّ ** رأ ، وطوراً تهَمَّ بالتذكيرِ) ٤ (في أباريقِ
سُجْدٍ ، كنباتِ ال ** ماءٍ أقمينَ من حذارِ الصَّقورِ) ٥ (فإذا ما الكؤوسُ دارتْ علينا ، ** قذفتْ في أنوفنا
بالعبيرِ) ٦ (ولدينا المهذبُ ابنُ ربابٍ ، ** عَصْمَةُ الْمُعْتَفِينَ ، بحرُ البحورِ) ٧ (صاغه رَبَّةٌ على الجودِ
والجِلِّ ** م ، وما شئتَ من حياءٍ وخيرِ)

(٣٩٠/١)

البحر : خفيف تام (طَفْلَةٌ كَالغَزَالِ ذاتُ دَلالٍ ، ** فِتْنَةٌ فِي النَّقَابِ وَالإِسْفَارِ) (أتمنى ، وما بكفَيَ منها **
غيرُ مَطْلٍ وَغيرُ سوءِ انتظارِ) (ثم قالت : جهرتَ باسمي في الشعِّ ** ر ، فهلا كنيتَ في الأشعارِ) ٤
قلتُ : إنَّ الهوى إذا كان بالصَّبِّ ** وَهَى قَلْبُهُ عَن الأَسرارِ) ٥ (أنا جارٌ لكم قَريبٌ ، ولكنَّ ** ليس يُغني
لديك حَقُّ الجوارِ)

(٣٩١/١)

البحر : وافر تام (زَجَرْتُ كِتَابَكُمْ لَمَّا أَتَانِي ** بزجر سوانح الطير الجوّاري) (نظرتُ إليه معزوماً بزيرٍ **
على ظهري ، ومحتوماً بقارٍ) (فقلتُ : الظَّهْرُ أَحْوَرُ قُرْطَيْي ** يُشَابِهُهُ شَكْلُهُ شَكْلَ الجوّاري) ٤ (وقلتُ :
الرَّيْرُ مَلْهَاءٌ لِمَلِهِ ، ** وَطِينُ الخنمِ مِنْ زَقِّ العُقَارِ) ٥ (فجئتُ إليكم طرباً وشوقاً ، ** فما أخطأتُ داركم
بِدَارِ) ٦ (فكيفَ ترؤنَ زجري واعتيافي ** ألسْتُ من الفلاسفةِ الكبارِ ؟)

(٣٩٢/١)

البحر : منسرح (طولُ اشتياقي ، وضيقُ مُصْطَبْرِي ** يُقَلِّبانِ الفؤادَ بالفكرِ) (فالحبُّ ضيفٌ عليّ مُعتكفٌ
، ** و القلبُ من مِحنةٍ على خطرٍ) (يبتعثُ الشوقُ من مكامِنِهِ ، ** وجهٌ زها حسنه على القمرِ)

(٣٩٣/١)

البحر : طويل (وليلٍ لنا قد جازَ في طولِهِ القَدْرَا ، ** كَشَفْنَا لَهُ عَنْ وَجهِ قَيْنَتِنَا الحِذْرَا) (فولى برُعبٍ قبلَ
وقتِ انتِصافِهِ ، ** كَأَنَّا ألحْنَا عِنْدَ ذاكَ لَهُ الفَجْرَا) (وَأَقْبَلَ صُبْحُ قَبْلِ وَقْتِ مَجِيئِهِ ، ** فأدبرَ مرعوباً ، وقد
كسِي الدُّعْرَا) ٤ (وَظَنَّ بَأَنَّ اللهَ أَحَدَثَ بَعْدَهُ ** ضِيَاءً مُنِيرًا ، أو قضى بعده أمراً) ٥ (فبتنا بلا ليلٍ ،
وقمنا بلا ضحى ، ** كَأَنَّا نَصَبْنَاها لِذالكِ وَذا سِحْرَا)

(٣٩٤/١)

البحر : كامل تام (حَسْبِي جوى إن ضاقَ بي أمرِي ** ذِكْرِي لِرَحْمٍ وَهْيَ لا تَدْرِي) (وأخافُ أن أبدي
مؤدَّتْها ، ** فيغار مولاها وَيَسْتَشْرِي) (فأكونُ قد سببتُ فُرْقَتَنَا ، ** وحططتُ مجتهداً على ظهري) ٤ (
ويلومني في حُبِّها نَفَرٌ ** خالِدونَ من شَجْوِي ومن ضُرِّي) ٥ (لم يعرفوا حقَّ الهوى ، فلحوا ، ** لو

جَرَبُوهُ تَبَيَّنُوا عُذْرِي (٦) إِنِّي لِأَبْغِضُ كُلَّ مُصْطَبِرٍ ** عن إلفه في الوصل والهجر (٧) الصبر يحسن في مواضعه ، ** ما لفتى المشتاق والصبر (

(٣٩٥/١)

البحر : مجزوء الوافر (أراح الله من بصري ، ** كما قد سامني نظري) (يُكَلِّفُنِي تَوَلَّعُهُ ** بمردان ذوي خطر) (فواخزناه من عين ** بنظرتها جنت ضرري) (٤) (فإن عاتبها فيه ** أحالني على القدر) (٥) فتخصمني ، فأسكت لا ** أحيير القول كالحجر) (٦) (فيا من لم يكن للح ** ب فيه ميل ذي وطر) (٧) ولم يذق الهوى نوعي ** ن مثل الشهد والصبر) (٨) (تلوم ! ؟ فوالذي نجأ ** ك من شوقي ومن ذكري) (٩) (لو أنك دقت أحياناً ** مخالاة من الفكر) (١٠) (وقد فتح الهوى بيدي ** ك ألواناً من العبر)

(٣٩٦/١)

١ (وأنت عليك مغضوب ، ** وقلبك غير مصطبر) (إذن لعلمت أن الح ** ب يأخذ أخذ مقتدر) (فإني مضمر أمراً ** أنا منه على خطر) (٤) (فوا أسفاً تلاعب بي ** جنون الحب في صغري) (٥) (فأهرمني ، بلا كبر ، ** وبث الشيب في شعري) (٦) (ففوقوا للذي أهوى ، ** وكيف تكلم القمر) (٧) (فديت ! إلى متى ذا الشخ ** ص منك يضح في البشر ؟)

(٣٩٧/١)

البحر : بسيط تام (لا كان أحسن ممن قال ملتفتاً ** وقد تغضب : ما مشاك في أثري) (كأنما كلمتي الشمس صاحبة ، ** إذ قال ما قال لي ، أو شقة القمر) (ظني له من قلوب الناس نابتة ** من المؤدة

تُجْنِي أَطْيَبَ الثَّمْرِ (٤) إِذَا بَدَأَ رَمَتِ الْأَبْصَارُ جَانِبَهُ ** مَعًا ؛ فَلَمْ تَخْتَلِفْ عَيْنَانِ فِي النَّظْرِ (

(٣٩٨/١)

البحر : متقارب تام (أَمْحِييَهُ الْقَلْبَ ضِدَّ اسْمِهَا ** أَرْقَ وَأَصْفَى مِنَ الْجَوْهَرِ) (تَخَفَّ الْخِلَافَةُ فِي عَيْنِهَا ،
** وَرَبَّ السَّرِيرِ مَعَ الْمَنِيرِ) (وَقَدْ مَلَكَتْ بِالْجَمَالِ الْأَنَامَ ، ** وَرَقَّ الْأَمِيرُ أَبَ الْأَزْهَرِ)

(٣٩٩/١)

البحر : سريع (أَمَا كَفَى طَرْفَكَ أَنْ يَنْظُرَا ** إِنْ رَاحَ لِلتَّسْلِيمِ أَوْ بَكْرًا) (رَأَى الَّذِي يَهْوَى ، فَلَمْ يَرْضَهُ **
حَظًّا ، وَمَا أَكْثَرَ مِنْ لَا يَرَى) (فَشَانَكَ الْيَوْمَ ، وَشَانَ الَّذِي ** تَهْوَى ، فَمَا أَيُّسَ أَنْ تَظْفَرَا) ٤ (قَصْدُ
الْفَتَى فِي كُلِّ مَا رَامَهُ ** أَنْ يَبْلُغَ الْغَايَةَ أَوْ يُعْذَرَا)

(٤٠٠/١)

البحر : منسرح (إِنْ تَشَقَّ عَيْنِي بِهَا فَقَدْ سَعِدْتُ ** عَيْنُ رَسُولِي ، وَفَزْتُ بِالْخَيْرِ) (فَكُلَّمَا جَاءَنِي الرَّسُولُ
لَهَا ** رَدَدْتُ شَوْقًا فِي طَرْفِهِ نَظْرِي) (تَظْهَرُ فِي طَرْفِهِ مَحَاسِنُهَا ، ** قَدْ أَثَرَتْ فِيهِ أَحْسَنَ الْأَثَرِ) ٤ (خُذْ
مُقَلَّتِي يَارَسُولُ عَارِيَةً ، ** فَانظُرْ بِهَا ، وَاحْتَكِمْ عَلَيَّ بِصَرِي)

(٤٠١/١)

البحر : طويل (أَسَاقِيَّتِي كَأَسَا أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ ، ** وَمُحَوِّجَتِي مِنْ صَفْوِ عَيْشٍ إِلَى كَدَرٍ) (وَكُنْتُ عَزِيزاً قَبْلَ
أَنْ أَعْرِفَ الْهَوَى ، ** فَأَلْبَسَنِي ثَوْبَ الْمَدَلَّةِ وَالصَّغْرُ)

(٤٠٢/١)

البحر : مجتث (قَالُوا : اَعْتَسِلْ اَتَتِ الطُّهَّهَ ** هُرُّ ، وَالكَوَّوسُ تَدْوُرُ) (فَقُلْتُ : سَوْفَ ! فَقَالُوا : ** تَرُكُ
الصَّلَاةِ كَبِيرُ) (فَقُلْتُ : اَكْبَرُ مِنْهُ ** ظَنِّي يُنَالُ غَيْرِي) ٤ (اِنْ قَمْتُ لَمْ يَنْتَظِرْنِي ، ** وَغَابَ عَنِّي السَّرْوُرُ)
٥ (وَمَا لِمَنْلِي صَلَاةً ، ** لِأَنَّ فَسَقِي شَهِيرُ) ٦ (فَأَقْصِرُوا عَنْ مَلَامِي ، ** فَإِنِّي مَعْدُورُ) ٧ (اِنَّ الْجَنَابَةَ
مَمَّنْ ** جَنِبْتُ مِنْهُ طَهُورُ)

(٤٠٣/١)

البحر : سريع (يَا تَارِكَ الْأَبْرَارِ فُجَارًا ، ** وَتَارِكَ التَّوَامِ سَمَارًا) (قَدْ قَلْتُ لَمَّا زَارَنِي طَيْفُكُمْ : ** أَهْلًا بِهَذَا
الطَيْفِ إِذْ دَارًا) (نَفْسِي فَدَتْ طَيْفَكَ مِنْ زَائِرٍ ، ** لَوْ زَرْتَنِي يَقْطَانٌ مَا زَارَا) ٤ (يَا حَبْدَا حَدُّكَ هَذَا الَّذِي
** مِنْ شَمَّةِ قَارِفٍ أَوْزَارًا !)

(٤٠٤/١)

البحر : سريع (فَدَتَكَ نَفْسِي يَا أَبَا جَعْفَرٍ ، ** جَارِيَّةُ كَالْقَمَرِ الْأَزْهَرِ) (تَعَلَّقْتَنِي وَتَعَلَّقْتَهَا ** طِفْلَيْنِ فِي
المَهْدِ إِلَى الْمُحْشَرِ) (كُنْتُ وَكَانَتْ نَهَادَى الْهَوَى ** بِخَاتَمَيْنَا غَيْرَ مُسْتَنَكِرٍ) ٤ (حَبَسَتْ لِي الْخَاتَمَ مِنِّي
، وَقَدْ ** سَلَبْتَنِي إِيَّاهُ مُذْ أَشْهَرِ) ٥ (فَأَرْسَلْتُ فِيهِ ، فَغَالَطْتُهَا ** بِخَاتَمٍ مِنْ فَضَّةٍ أَخْضَرَ) ٦ (قَالَتْ : لَقَدْ
كَانَ لَنَا خَاتَمٌ ** أَحْمَرٌ يُهْدِيهِ إِلَيْنَا سَرِي) ٧ (لَكِنَّهُ عُلِقَ غَيْرِي ، فَقَدْ ** أَهْدَى لَهَا الْخَاتَمَ ؛ لَا أَمْتَرِي) ٨
(كَفَرْتُ بِاللَّهِ وَآيَاتِهِ ، ** إِنْ أَنَا لَمْ أَهْجُرْهُ ؛ فَلْيُبْصِرِ) ٩ (أَوْبَاتٌ بِالْمَخْرَجِ مِنْ تُهْمَتِي ** إِيَّاهُ فِي خَاتَمِهِ)

الأحمر) ١٠ (فَارْدُدْهُ تَرْدُدٌ وَصَلَّهَا ، إِنِّهَا ** قُرَّةٌ عَيْنِي ، يَا أَبَا جَعْفَرِ)

(٤٠٥/١)

١) (فَإِنِّي مُتَّهَمٌ عِنْدَهَا ، ** وَأَنْتَ مِنْ تَعَلَّمِ أَنِّي بَرِي)

(٤٠٦/١)

البحر : طويل (كَأَنَّ صَفَاءَ الدَّمْعِ فِي سَاحِ حِدِّهِ ** حَكَى الدَّرَّ مَنثوراً عَلَى وَرَقٍ نَضْرٍ) (فِيَا نُورَ عَيْنِي لَوْ
كَفَفْتَ مِنَ البُكََا ، ** وَنَادَيْتَ مَنْ أَبْكََاكُضِ قَامَ مِنَ القَبْرِ)

(٤٠٧/١)

البحر : هزج (أَلَا قَوْمُوا إِلَى الكَرِخِ ، ** إِلَى مَنْزِلِ خَمَارٍ) (إِلَى صَهْبَاءَ كَالْمِسْكِ ** لَدَى جَوْنَةِ عَطَارٍ)
(وَسْتَانٌ لَهُ نَهْرٌ ، ** لَدَى نَخْلٍ وَأَشْجَارٍ) ٤ (فَاطِعْمُكُمْ بِهِ لَحْمًا ** مِنَ الوَحْشِ وَأَطْيَارٍ) ٥ (فَإِنْ أَحْبَبْتُمْ
لَهُوًّا ، ** أَتَيْنَاكُمْ بِزَمَارٍ) ٦ (وَإِنْ أَحْبَبْتُمْ وَصَلًّا ** فَهَدِي رَبَّهُ الدَّارِ !)

(٤٠٨/١)

البحر : مجزوء الرمل (قَلْبٌ لَدَا الوَجْهِ الطَّرِيرِ ** وَلِذَا الرِّدْفِ الوَثِيرِ) (وَلِمَغْلَاقِ هُمُومِي ** وَلِمَفْتَاخِ سُرُورِي)
(وَالَّذِي يَبْحُلُّ عَنِّي ** بِقَلِيلٍ مِنْ كَثِيرٍ) ٤ (يَا صَغِيرَ السِّنِّ وَالْمُوَّ ** لِدِ فِي عَقْلِ الكَبِيرِ) ٥ (وَقَلِيلًا فِي
التَّلَاقِي ، ** وَكَثِيرًا فِي الضَّمِيرِ) ٦ (لِمَ تَغَضَّبْتَ عَلَى عِبِّ ** دِكِّ فِي خَطْبِ يَسِيرِ) ٧ (فَارْضَ عَنِّي

بِحَيَاتِي ، ** يا حَيَاتِي وَأَمِيرِي (

(٤٠٩/١)

البحر : طويل (تَأَمَّلْتُ حَمْدَانًا ، فَقُلْتُ لِصَاحِبِي : ** لَقَدْ كَانَ مِنْ شَرِّطِي زَمَانًا مِنَ الدَّهْرِ) (فَإِنْ تَكُ قَدْ سَأَلْتَ بِخَدَيْهِ لَحِيَّةً ** فَبَاطِنُ فَخْدَيْهِ نَقِيٌّ مِنَ الشَّعْرِ) (تَذَكَّرُ أَخِي مَا قَدْ مَضَى مِنْ شِبَابِهِ ، ** وَنَلُّهُ عَلَى تِلْكَ الْخِيَالَةِ وَالذِّكْرِ) ٤ (لَهُ مُقَلَّةٌ حَوْرَاءُ تَدْعُو إِلَى الصَّبَا ** جَمِيعَ قُلُوبِ الْعَاشِقِينَ وَمَا تَدْرِي !)

(٤١٠/١)

البحر : منسرح (لَمَّا جَفَّانِي الْحَبِيبُ ، وَامْتَنَعَتْ ** عَنِّي الرِّسَالَةُ مِنْهُ وَالخَبْرُ) (اشْتَدَّ شَوْقِي ، فَكَادَ يَقْتُلُنِي ** ذَكَرُ حَبِيبِي ، وَالْهَمُّ وَالْفَكْرُ) (دَعَوْتُ إِبْلِيسَ ، ثُمَّ قُلْتُ لَهُ ** فِي خُلُوعِ الدَّمِوعِ تَنْهَمُرُ :) ٤ (أَمَا تَرَى كَيْفَ قَدْ بُلِيتُ ، وَقَدْ ** أَفْرَحَ جَفْنِي الْبِكَاءُ وَالسَّهْرُ) ٥ (إِنْ أَنْتَ لَمْ تُلْقِ لِي الْمَوَدَّةَ فِي ** صَدْرِ حَبِيبِي ، وَأَنْتَ مُقْتَدِرٌ) ٦ (لَا قُلْتُ شِعْرًا ، وَلَا سَمِعْتُ غِنًا ** وَلَا جَرَى فِي مَفَاصِلِي السِّكْرِ) ٧ (وَلَا أزالُ الْقُرْآنُ . . أَدْرُسُهُ ** أَرُوحُ فِي دَرْسِهِ وَأُبْتَكِرُ) ٨ (وَأَلْزَمُ الصَّوْمَ ، وَالصَّلَاةَ ، وَلَا ** أزالُ ، دَهْرِي ، بِالْخَيْرِ آتِمِرُ) ٩ (فَمَا مَضَتْ بَعْدَ ذَلِكَ ثَالِثَةٌ ، ** حَتَّى أَتَانِي الْحَبِيبُ يَعْتَذِرُ)

(٤١١/١)

البحر : بسيط تام (إِذَا ابْتَهَلْتُ سَأَلْتُ اللَّهَ رَحْمَتَهُ ، ** كَتَيْتُ عَنْكَ ، وَمَا يَعْدُوكَ إِضْمَارِي) (أَحْبَبْتُ مِنْ شِعْرِ بَشَارٍ لِحُبِّكُمْ ، ** بَيْتًا شَغِفْتُ بِهِ مِنْ شِعْرِ بَشَارٍ)

(٤١٢/١)

البحر : منسرح (كلَّ مَجَبِّ سِوَايَ مَسْتَوْرٍ ، ** و النَّاسُ إِلَّا عَن قِصَّتِي عَوْرُ) (كَأَنَّ طَرْفِي عَيْنٍ عَلَيَّ لَهُمْ ،
** فَكَلَّ طَيِّ لَدَيَّ مَنْشَوْرُ) (مَا إِن يَغِبَّ الْفَعَالُ أَفْعَلُهُ ، ** حَتَّى تَهَادَاهُ بَيْنَنَا الدُّوْرُ) ٤ (يَخْرُجُ مِنْ هَذِهِ ،
وَيَدْخُلُ فِي ** تَلْكَ ، وَعِنَهُ الْقِنَاعُ مَحْسُورُ) ٥ (كَأَنِّي عِنْدَ سِتْرِ مَارَبَّتِي ، ** بِكُلِّ طَرْفٍ إِلَيَّ مَنْظُورُ) ٦)
فَمَا احْتِيَالِي ، وَقَدْ خُلِقْتُ فَتَى ** تَجْرِي بِمَا سَاءَ نِي الْمَقَادِيرُ) ٧ (لَكِنَّ وَجْهَ الَّذِي كَلَفْتُ بِهِ ** مَحْتَمَلٌ
ذَنْبُهُ وَمَغْفُورُ)

(٤١٣/١)

البحر : هزج (لَقَدْ كُنْتُ وَمَا فِي النَّا ** سِ مَنِي لِلْهَوَى اسْتَرُ) (وَلَا أَفْنَعُ بِالْدَوْنِ ** عَلَيَّ اللَّهْوُ وَلَا أَصْبِرُ)
(فَلَمَّا أَظْهَرُوا أَمْرِي ، ** وَقَدَّمَكَانَ لَا يَطْهَرُ) ٤ (وَأَعْرَوْا بِي تَأْنِيًّا ** مِنَ الْمُقْبَلِ وَالْمُدْبِرِ) ٥ (تَجَاسَرْتُ
؛ فَأَقْدَمْتُ ** عَلَيَّ كَشْفِ الْهَوَى الْمُضْمَرُ) ٦ (وَلَا وَاللَّهِ ، لَا وَالْآ ** هِ ، وَلَا وَاللَّهِ لَا أَقْصِرُ) ٧ (وَقَدْ
شَاعَ الَّذِي أَخْفَى ، ** وَقَدْ كَانَ الَّذِي أَحْذَرُ !)

(٤١٤/١)

البحر : هزج (أَيَا مِنْ طَرْفُهُ سِحْرُ ** وَمَنْ مَبْسُمُهُ دُرُّ) (تَجَاسَرْتُ ؛ فَكَاشَفْتُ ** كَ لَمَّا غَلِبَ الصَّبْرُ)
(وَمَا أَحْسَنَ فِي مِثْلِ ** كَ أَنْ يَنْهَيْتَكَ السَّتْرُ) ٤ (لَنْ عَنَّقَنِي النَّاسُ ، ** فِي وَجْهِكَ لِي عُذْرُ) ٥ (وَدَعْنِي
مِنْ مَوَاعِيدِ ** كَ ، إِذْ سَاعَتِكَ الدَّهْرُ) ٦ (وَمَنْ قَوْلِكَ : آتِيكَ ، ** إِذَا صُلِّيتِ الظُّهُرُ) ٧ (فَلَا وَاللَّهِ لَا
تَبْرَ ** حُ حَتَّى يُبْرَمَ الْأَمْرُ) ٨ (فِيمَا الْهَجْرُ وَالذَّمُّ ، ** وَإِمَا الْوَصْلُ وَالشُّكْرُ)

(٤١٥/١)

البحر : بسيط تام (ماجئتُ ذنباً به استوجبتُ سخطكم ** استغفرُ الله إلا شدة النظر) (يأهل بغداد ألقى
ذا بحضرتكم ، ** فكيف لو كنتُ بين الترك والخزير) (سحت علي سماء الخزن بعدكم ، ** وأخذت بي
بحور الشوق والفكر)

(٤١٦/١)

البحر : مجزوء الوافر (طموح العين والنظر ، ** مباح لي وللبشر) (فقلبي غير مُصطبر ** و عنه غير
مُزدجر) (وتُعجبي وجيف الكا ** س ، بين الناي والوتر) ٤ (نرى جثمانها معنا ، ** وريها على سفر)

(٤١٧/١)

البحر : سريع (قد سلم الصوم على الفطر ، ** واختفت ألية السكر) (وسحب القصف ذبول الصبا **
في عسكر العيدان والزمر) (واستمكن الوصل وأشياؤه ** من قود الإبعاد والهجر) ٤ (فليس يُلفى غير
مستبشر ** لعله الصوم إلى الشكر)

(٤١٨/١)

البحر : - (أزور محمداً ، فإذا التقينا ** تكلمت الصمائير في الصدور) (فأرجع لم أُمه ، ولم يلمني ،
** وقد رضي الضمير عن الضمير) (أمور ليس يعرفها سوانا ، ** يُحير لطفها بصر البصير)

(٤١٩/١)

البحر : متقارب تام (أحبُّ الغلامَ إذا كَرَّمَا ، ** وأبصرتهُ أشعنا أمرها) (وقد حذرَ الناسُ سكينهُ ، **
فكلُّهُم يَتَّقِي شَرَّهَا) (وإني رأيتُ سراًويلهُ ، ** لها تكةُ أشتهي جرَّها)

(٤٢٠/١)

البحر : سريع (الجارُ أبلاني لا الجارهُ ، ** بحسنِ وجهِ مستوي الدارهُ) (أبيتُ من وجدٍ به مُدنتاً ، **
كأنما ألسعتُ جرَّارهُ) (كفى بلاءً حبُّ من لا أرى ، ** ونحنُ في حيٍّ وفي حارهُ) ٤ (أنا الذي أصلى بنار
الهوى ** وخطي ، والعشاقُ نظَّارهُ) ٥ (قلبي لا يعشقُ ، حتى إذا ** أحبَّ يوماً جاء بالكارهُ) ٦ (تلعبُ
الحبُّ بقلبي ، كما ** تلعبُ السنورُ بالفارهُ)

(٤٢١/١)

البحر : - (لم أبك في مجلسٍ منصورٍ ** شوقاً إلى الجنةِ والخورِ) (لكن بكائي لبكا شادين ، ** تقيه
نفسِي كلَّ مخدورِ) (تنتسبُ الألسنُ من وصفهِ ** إلى مدى عجزٍ ، وتفصيرِ) ٤ (فات لسانَ الوصفِ
لكنّ ذا ، ** تفديه نفسي ، جهدُ معدورِ) ٥ (أحسنُ من مجلسٍ منصورٍ ** ضربُ بعود ، وبطنبورِ) ٦
نتيحُ أنوارِ سماويةٍ ، ** قرينُ تقديسٍ وتطهيرِ) ٧ (جوهرهُ رُوحٌ ، وأعراضهُ ** قد ألفتُ من مارجِ النورِ)

(٤٢٢/١)

البحر : طويل (توهمهُ قلبي ، فأصبحَ خدُهُ ، ** وفيهِ مكانَ الوهمِ من نظري أنثرُ) (ومرَّ بفكري خاطراً ،
فجرحتُهُ ، ** ولم أرَ جسماً قطَّ يجرُّهُ الفكرُ) (وصافحهُ قلبي ؛ فآلم كفهُ ** فمن غمزِ قلبي في أناملِهِ
عقرُ)

(٤٢٣/١)

البحر : هزج (ألا يا قمر الدار ، ** ويا مسكئة عطار) (ويا نفحة نسرين ، ** ويا وردة أشجار) (ويا ظلة
أغصان ، ** على شاطئ نهار) ٤ (ويا كعبين من عاج ، ** ويا طنبور شطار) ٥ (ويا عرش سليمان ،
** إذهم بأسفار) ٦ (ويا مزموذ داود ، ** إذا يتلى بأسحار) ٧ (وكعبة بيت الل ** هـ ذا ركن وأستار)
٨ (لقد أصبحت من حب ** لك بين الخلد والنار !)

(٤٢٤/١)

البحر : مجزوء الكامل (يا من بمقلته العقار ، ** وبوجنتيه الجلتار) (ماذا الصدود ، متى فطن ** ت له
لك الرحمن جار ؟ !) (أما الفؤاد ، ففيه مذ ** فطنت للهجران نار) ٤ (لم ينته الحساد حتى ** شط بي
عنك المزار)

(٤٢٥/١)

البحر : مجتث (مني إلى المتكبر ، ** و الشامخ المتجبر) (وشاتي حين يخلو ، ** ولاعني حين يعشُر
(إلى المعرض بالبع ** ض لي ، وإن لم يفسر) ٤ (فإن شكوت إليه ** ما قد جرى منه أنكر) ٥
أصاب ودك عين ، ** يا سيدي ، فتغير) ٦ (فصرت قائد خلف ، ** تسوق في الهجر عنكر) ٧ (فإن
أقل : قف يسر ، أو ** أقل : تقدم تأخر !) ٨ (كطالب مثلاً قي ** ل : خالف القوم تذكر) ٩ (إن كبر
الناس غنى ، ** وإن تغنوا يكبر) ١٠ (خلاف أكشف ذي دا ** رتين في الناس ، أعسر)

(٤٢٦/١)

١ (فلستُ أنسى خداعي ** له ، وإن كان يُنكرُ) (إذ قلتُ : من أين للعي ** نِ ، يا فديتك ، أصغرُ)
وقلتُ : ما شكّ في ذا ** سواك ، عيني أكبرُ) ٤ (وقلتُ : ما قلتُ شيئاً ، ** فهاتِ حتى نُقدّرُ) ٥ (حتى
إذا أطبقَ العي ** نَ فوقَ حدّي لينظرُ) ٦ (خلستُ قبلةَ ظني ، ** قد راحَ ماضغُ سُكْرُ) ٧ (فاصفّرَ من
ذاكَ وَاحمَ ** رَ لُونُهُ وتمعّرَ)

(٤٢٧/١)

البحر : طويل (إذا أنتَ لم يدغِ الهوى فتجيبهُ ، ** ولم تاتهِ طوعاً خرّجتَ بلا وطّرَ) (وخلّفك الإيقاعُ ،
تطربُ سادراً ، ** وصرّتَ كنغمِ تاه في الحلقِ لم يدُرُ) (وما فوقَ ظهْرِ الأرضِ أنعمُ عيشةً ، ** وأعرضُ دنياً
من محبِّ إذا اقتدرُ) ٤ (فإن قلتَ في الحبِّ الشقاوةُ ، والبلا ، ** وفيه مفاضةُ المكاره ، والعبرُ) ٥ ()
ففيه مواتاةُ الحبيبِ ، وعطفهُ ** عليك ، وفيه الشمّ والدوقُ والنظرُ)

(٤٢٨/١)

البحر : - (سيحسني ، أظنّ ، عن المسِّ يرِ ** فتوني بابتِ مُسعدةِ الصّغيرِ) (فلا تعذّلُ عليه أباً عليّ ،
** فيأتي لم أملكُ على الكبيرِ) (أما وجلالُ من أصفاك ودي ، ** وأكرمني بمعرفةِ الأميرِ) ٤ (لئن نطقَ
اللسانُ ببعضِ حبي ، ** لأعظمُ منه مالكَ في الضميرِ)

(٤٢٩/١)

البحر : منسرح (خلّيتُ عيني ولذّةَ التّطرِّ ، ** تلهو بحسنِ الوجوهِ والصّورِ) (نزّهتها في محاسنِ الخردِ
ال ** غيدِ ، وروضِ الدلالِ والخفْرِ) (لستُ ، إذا مارأيتُ ذا حورٍ ، ** من لحظِ عيني له بمعتدِرِ) ٤ ()
أسرّحُ العينَ ترتعي في ربا ** ضِ الحسنِ أجلو بنورها بصري) ٥ (فقد جنيتُ الهمومَ منه ، وقد ** خلّيتُ

قلبي بعوم في الفكرِ (٦) لا أسعدُ القلبَ في هواه ، ولا ** يطمعَ في عزتي ولا خوري (٧) عفتُ ضميري ، وطيبَ خبري ، ** ولدتي في الحديثِ والتظيرِ (

(٤٣٠/١)

البحر : كامل تام (هارون ، ياخيرِ الخلائفِ كلهم ، ** مَمَّنْ مَضَى فِيهِمْ ، وهذا العايرُ) (تتحاسدُ الآفاقُ وجهكَ بينها ، ** فكأنهنَّ ، بحيثُ كنتَ ، ضرائرُ) (فاقدمَ قدومَ سعادةٍ وسلامةٍ ، ** فلقد جرى لكِ بالسعودِ الطائرُ) ٤ (إنَّ العيونَ حُجِبْنَ عَنْكَ بهيبةٍ ، ** فإذا بدأتَ بهنَّ نُكْسَ ناظرُ)

(٤٣١/١)

البحر : مجتث (قد قلتُ ، ليلةَ ساروا ، ** وما استبانَ النهارُ) (وقد خلينِ الديارُ ** منهمُ فلا آثارُ) (لصاحبٍ يُستشارُ ** أ أنجدوا أم أغاروا !) ٤ (فقد أساروا ، وجاروا ، ** لَمَّا تَوَلَّى الْقِطَارُ) ٥ (وفيهمُ أبكارُ ، ** وجوههنَّ نُضَارُ) ٦ (وطيهنَّ الصَّوارُ ، ** وفيهمُ مضطارُ) ٧ (كلامُهُ سَحَارُ ، ** ووجهُهُ نَوَارُ) ٨ (كأنَّهُ الدِّينارُ ، ** دموعُ عيني غَرَارُ) ٩ (الواحدُ القَهَّارُ ، ** ونومُ عيني غَرَارُ) ١٠ (وفوقَ رأسي عُبارُ ، ** وتحتَ رجلي بحارُ)

(٤٣٢/١)

١ (وحشؤُ رجلي شرارُ ، ** فأين ، أين الفِرَارُ ؟) (مالي على ذا القَهَّارُ ، ** أنتَ الَّذي تُسْتَجَارُ) (وبني أمورُ كِبَارُ ** وفي حبيبي أزورارُ) ٤ (عني ، وفيه نِفَارُ ، ** فليس تُلهي العُقَارُ) ٥ (عنه ، ولا المزمارُ ، ** إذا الندامى أداروا) ٦ (ما يمدحُ الحمَارُ ** حمراءَ فيها اصْفِرَارُ) ٧ (وعندهمُ عَمَارُ ** منعمٌ ، بُندارُ) ٨ (في

(٤٣٣/١)

البحر : طويل (نعزي أمير المؤمنين محمداً ، ** على خير ميت غيبته المقابر) (وإن أمير المؤمنين محمداً ،
** لرابطاً جأشٍ للخطوبِ وصابرُ) (زهت بأمير المؤمنين محمداً ، ** أسره ملك ، واستقرت منابر) ٤)
فلا زلت للإسلام عزاً وناصراً ، ** كما أنت للإسلام عزٌ وناصرُ) ٥ (ولا زلت مرعياً بعين حفيظة ، ** من
الله لا تسطو عليك المقاديرُ) ٦ (تسوسُ أمورَ الناسِ تسعينَ حجةً ** وهديك محمودٌ ، وعرضك وافرُ)

(٤٣٤/١)

البحر : بسيط تام (قام الأمين بأمر الله في البشرِ ** واستقبل الملك في مستقبلِ الثمرِ) (فالطيرُ تخبرنا ،
والطيرُ صادقةٌ ، ** عن طيب عيشٍ وعن طولٍ من العُمُرِ) (فيملك الأرضَ أقصى ما تعدد يدٌ ، ** حتى
يدبَ كليلَ الصَوْتِ والنظرِ) ٤ (قد زينَ الله دُنْيَانَا ، وحسنها ** بآبِنِ الشَّفِيعِ إِلَى الرَّحْمَنِ فِي الْمَطْرِ) ٥)
وازدادتِ الأرضُ لَمَّا سَاسَهَا سَعَةً ، ** حتى تضاعفَ نورَ الشمسِ والقمرِ)

(٤٣٥/١)

البحر : وافر تام (تتيه الشمسُ ، والقمرُ المنيرُ ** إذا قلنا كأنكما الأُميرُ) (فإن يكُ أشبهًا منه قليلاً ، **
فقد أخطاهما شبهٌ كثيرُ) (لأنَّ الشمسَ تغربُ حينَ تمسي ، ** وأنَّ البدرَ يُقصُّهُ المسيرُ) ٤ (ونورُ محمّدٍ
أبدأً تمامٌ ، ** على وَصَحِ الطَّرِيقَةِ لَا يَحُورُ !)

(٤٣٦/١)

البحر : سريع (أُتِيحَ لي يا سَهْلُ مُسْتَظَرِّفٌ ، أُتِيحَ لي يا سَهْلُ مُسْتَظَرِّفٌ ، ** تَسْحَرُ عيني عينه السّاحره) (دُنْيَاهُ ما شَتَّتَ ، ولكنّه ** منافقٌ ليست له آخِرُهُ)

(٤٣٧/١)

البحر : طويل (تَتِيهُ بِكَ الدُّنْيَا ، وتزهو المنايرُ ، ** وتُشْرِقُ نوراً حينَ تَبْدُو المقاصِرُ) (أَلَا يا أَمِينَ الله ، والمَلِكُ الَّذِي ** إذا ما بدا تخبو إليه الأَكابِرُ) (لبستَ رداءَ الفَخْرِ في صُلْبِ آدَمَ ، ** فما تَنْتَهِي إِلَّا إِلَيْكَ المَفَاخِرُ) ٤ (وللهِ بَدْرٌ في السَّمَاءِ مُنَوَّرٌ ، ** وأنتَ لنا بَدْرٌ على الأَرْضِ زَاهِرٌ)

(٤٣٨/١)

البحر : منسرح (قد أَصْبَحَ المَلِكُ بِالْمُنَى ظَفِيرًا ، ** كَأَنَّمَا كَانَ عاشقاً قَدِيرًا) (قِيدَ بِأَشْطَانِهِ إِلَى مَلِكٍ ، ** ماعشِقَ المَلِكُ قَبْلَهُ بِشَرًّا) (حَسْبُكَ وَجْهُ الأَمِينِ من قَمَرٍ ، ** إذا طَوَى اللَيْلُ دُونَكَ القَمَرَا) ٤ (خَلِيفَةُ يَعْتَنِي بِأَمْتِهِ ، ** وَإِنْ أَتَتْهُ ذُنُوبُهَا غَفَرًا) ٥ (حتى لو اسْطَاعَ من تَحَنُّنِهِ ، ** دافعَ عنها القَضَاءَ والقَدَرَا !)

(٤٣٩/١)

البحر : طويل (تَذَكَّرَ أَمِيرُضِ اللهِ ، والعهدُ يُذَكِّرُ ، ** مقامي ، وإنشادِيكَ ، والناسُ حُضْرُ) (وَنَثْرِي عَلَيْكَ الدَّرَّ ، يا دُرَّ هاشِمٍ ، ** فِيا مَنْ رَأَى دُرًّا على الدَّرِّ يُنْثَرُ) (أبوكَ الَّذِي لم يَمْلِكِ الأَرْضَ مِثْلَهُ ، ** وَعَمَّكَ موسى صِنُوهُ المُتَخَيِّرُ) ٤ (وَجَدَاكَ مَهْدِيَّ الهُدَى ، وشَقِيقَهُ ** أبو أَمِّكَ الأَدْنَى ، أبو الفضلِ جَعْفَرُ) ٥ (وما مِثْلُ مَنْصُورِيكَ مَنْصُورِهاشِمٍ ، ** وَمَنْصُورِ قَحْطَانَ ، إذا عُدَّ مَفْحَرُ) ٦ (فَمَنْ ذا الَّذِي يَرْمِي بِسَهْمِيكَ في الوَرَى ** وَعَبْدُ مَنْافٍ والدَاكُ ، وَحَمِيرُ) ٧ (تحسَّنتِ الدُّنْيَا بوجهِ خَلِيفَةٍ ، ** هو الصَّبْحُ إِلَّا أَنَّهُ الدَّهْرُ)

مُسْفِرٌ (٨) إِمَامٌ يَسُوسُ الْمَلِكَ تَسْعِينَ حِجَّةً ، ** عَلَيْهِ لَهُ مِنْهُ رِذَاءٌ وَمُتْرٌ (٩) يَشِيرُ إِلَيْهِ الْجُودُ مِنْ
وَجَنَاتِهِ ، ** وَيَنْظُرُ مِنْ أَعْطَافِهِ حِينَ يَنْظُرُ (١٠) مَضَتْ لِي شَهْرٌ مَذْ حُبِسْتُ ثَلَاثَةَ ** كَأَنِّي قَدْ أذْنَبْتُ مَا لَيْسَ
يُغْفَرُ)

(٤٤٠/١)

١ (إِنْ كُنْتُ لَمْ أُذْنِبْ ، فَفِيمَ حَبَسْتَنِي ؟ ** وَإِنْ كُنْتُ ذَا ذَنْبٍ فَعَفْوِكَ أَكْبَرُ)

(٤٤١/١)

البحر : وافر تام (تَكَثَّرَ مَا اسْتَطَعَتْ مِنَ الْخَطَايَا ، ** فَإِنَّكَ قَاصِدٌ رَبًّا غُفُورًا) (سَيَفْضِي ذَاكَ مِنْكَ إِلَى نَعِيمِ
، ** وَتَلْقَى مَاجِدًا صَمَدًا شُكُورًا) (تَعْصُ نَدَامَةً كَفَيْكَ مِمَّا ** تَرَكْتَ مَخَافَةَ النَّارِ السُّرُورًا)

(٤٤٢/١)

البحر : مديد تام (أَيُّهَا الْمُتَنَابُ عَنْ غُفْرِهِ ، ** لَسْتَ مِنْ لَيْلِي ، وَلَا سَمِرِهِ) (لَا أَذُودُ الطَّيْرَ عَنْ شَجَرٍ ، **
قَدْ بَلَوْتُ الْمَرَّ مِنْ ثَمَرِهِ) (فَاتَّصِلْ ، إِنْ كُنْتَ مَتَّصِلًا ، ** بِقُوَى مَنْ أَنْتَ مِنْ وَطْرِهِ) ٤ (خَفْتُ مَأْتُورَ
الْحَدِيثِ غَدًا ، ** وَغَدَّ دَانَ لِمُنْتَظِرِهِ) ٥ (خَابَ مَنْ أَسْرَى إِلَى بَلَدٍ ، ** غَيْرِ مَعْلُومِ مَدَى سَفَرِهِ) ٦ ()
وَسَدَّتْهُ نَيْبِي سَاعِدِهِ ، ** سِنَّةٌ حَلَّتْ إِلَى شَفْرِهِ) ٧ (فَامْضِ لَا تَمُنُّ عَلَيَّ يَدًا ، ** مِنْكَ الْمَعْرُوفَ مِنْ كَدْرِهِ)
٨ (رَبِّ فِتْيَانٍ رَبَّائِهِمْ ، ** مَسْقَطِ الْعِيُوقِ مِنْ سَحْرِهِ) ٩ (فَاتَّقُوا بِي مَا يَرِيهِمْ ؛ ** إِنْ تَقَوَى الشَّرَّ مِنْ
حَدْرِهِ) ١٠ (وَابْنُ عَمٍّ لَا يُكَاشِفُنَا ، ** قَدْ لَبَسْنَاهُ عَلَى غَمْرِهِ)

(٤٤٣/١)

١) كَمَنَّ الشَّنَانُ فِيهِ لَنَا ، ** كَكَمُونِ النَّارِ فِي حَجْرِهِ) (وَرُضَابِ بَتْ أَرْشُفُهُ ، ** يَنْقَعُ الظَّمَانُ مِنْ خَصْرِهِ) (عَالِيهِ خُوطٌ إِسْحَلَّةٌ ، ** لَانَ مَتْنَاهُ لِمُهْتَصِرِهِ) (٤) (ذَا ، وَمُعَبَّرٌ مَخَارِمُهُ ، ** تَحْسِرُ الْأَبْصَارُ عَنْ قُطْرِهِ) (٥) (لَا تَرَى عَيْنُ الْمُبِينِ بِهِ ** مَا خَلَا الْأَجَالَ مِنْ بَقْرِهِ) (٦) (خَاضَ بِي لُجِّيهِ ذُو حَرَزٍ ، ** يُفَعِّمُ الْفَضْلَيْنِ مِنْ ضَفْرِهِ) (٧) (يَكْتَسِي عُثُونُهُ زَيْدًا ، ** فَنَصِيلَاهُ إِلَى نَحْرِهِ) (٨) (ثُمَّ يَعْتَمُ الْحِجَاخُ بِهِ ، ** كَاعْتِمَامِ الْفَوْفِ فِي عَشْرِهِ) (٩) (ثُمَّ تَذَرُوهُ الرِّيَاحُ ، كَمَا ** طَارَ قَطْنُ النَّدْفِ عَنْ وَتْرِهِ) (١٠) (كُلَّ حَاجَاتِي تَنَاوَلَهَا ** وَهُوَ لَمْ تَنْقُصْ قُوَى أَشْرِهِ) (

(٤٤٤/١)

٢) (ثُمَّ أَدْنَانِي إِلَى مَلِكٍ ، ** يَأْمَنُ الْجَانِي لَدَى حُجْرِهِ) (تَأْخُذُ الْأَيْدِي مِظَالِمَهَا ، ** ثُمَّ تَسْتَنْدِرِي إِلَى عُصْرِهِ) (كَيْفَ لَا يُدْنِيكَ مِنْ أَمَلٍ ** مَنْ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ نَفْرِهِ) (٤) (فَاسْأَلْ عَنِ نَوْءٍ تَوَمَّلُهُ ؛ ** حَسْبُكَ الْعَبَّاسُ مِنْ مَطْرِهِ) (٥) (مَلِكٌ قَلَّ الشَّبِيهُ لَهُ ، ** لَمْ تَفْعَعْ عَيْنٌ عَلَى خَطْرِهِ) (٦) (لَا تَغْطِي عَنْهُ مَكْرَمَةٌ ** رَبِّي وَادٍ ، وَلَا خَمْرِهِ) (٧) (ذُلَّلْتَ تِلْكَ الْفِجَاخُ لَهُ ، ** فَهُوَ مُخْتَارٌ عَلَى بَصْرِهِ) (٨) (سَبَقَ التَّقْرِيطُ رَائِدُهُ ، ** وَكَفَاهُ الْعَيْنُ مِنْ أَثْرِهِ) (٩) (وَإِذَا مَجَّ الْقَنَا عَلَقًا ، ** وَتَرَاءَى الْمَوْتُ فِي صُورِهِ) (١٠) (رَاحَ فِي نَيْسِي مِفَاضَتِهِ ، ** أَسَدٌ يَدْمَى شَبَا طُفْرِهِ) (

(٤٤٥/١)

٣) (تَتَأَيَّا الطَّيْرُ عُذْوَتَهُ ، ** نِقَّةً بِالشَّبْعِ مِنْ جَزْرِهِ) (وَتَرَى السَّادَاتِ مَائِلَةً ، ** لِسَلِيلِ الشَّمْسِ مِنْ قَمْرِهِ) (فَهُمْ شَتَّى ظُنُونَهُمْ ، ** حَذَرَ الْمَكُونِ مِنْ فِكْرِهِ) (٤) (وَكَرِيمُ الْخَالِ مِنْ يَمَنِ ؛ ** وَكَرِيمُ الْعَمِّ مِنْ مُصْرِهِ) (٥) (قَدْ لَبِسْتَ الدَّهْرَ لِبَسَ فَنِيَّ ، ** أَخَذَ الْآدَابَ عَنْ عِبْرِهِ) (٦) (فَادْخِرْ خَيْرًا تُثَابُ بِهِ ، ** كُلُّ مَدْخُورٍ لِمَدْخِرِهِ) (

(٤٤٦/١)

البحر : طويل (ديارُ نوارٍ ، ما ديارُ نوارٍ ، ** كسؤنك شجواً هنّ منه عوارٍ) (يقولون في الشيبِ الوقارُ لأهلِهِ ، ** وشيبي بحمدِ الله غيرُ وقارٍ) (إذا كنتُ لا أنفكُ عن طاعةِ الهوى ، ** فإنّ الهوى يرمي الفتى بيوارٍ) ٤ (فها إنّ قلبي لا محالة مائلٌ ** إلى رشي يسعى بكأسِ عُقارٍ) ٥ (شمولٍ ، إذا شجحت تقول عقيقةً ، ** تنافسَ فيها السؤمُ بين تجارٍ) ٦ (كأنّ بقايا ما عفا من حبابها ، ** تفارقُ شيبٍ في سوادِ عذارٍ) ٧ (تردّت به ثمّ انفرت عن أديمه ، ** تفرّي ليلٍ عن بياضِ نهارٍ) ٨ (نعاطيكها كفّ كأنّ بنانها ، ** إذا اعترضتها ، العين صفّ مدارٍ) ٩ (حلفتُ يميناً برّةً لا يشوبها ** فجارٌ ، وما دهري يمينِ فجارٍ) ١٠ (لقد قومَ العباسُ للناسِ حجّهم ، ** وساسَ برهبانيةٍ ووقارٍ)

(٤٤٧/١)

١ (وعرفهم أعلامهم ، وأراهم ** منارَ الهدى موصولاً بمنارٍ) (وأطعمَ حتى ما بمكة آكلٌ ** وأعطي عطايا لم تكن بضمارٍ) (وحملانُ أبناءِ السبيلِ تراهم ** قطاراً ، إذا راحوا أمامَ قطارٍ) ٤ (أبت لك يا عباسُ نفسٌ سخيةٌ ** بزبرجِ دنيانا ، وعتقِ نجارٍ) ٥ (وأنك للمنصور ، منصورِ هاشمٍ ** وما بعده من غايةٍ لفخارٍ) ٦ (فجدّاك هذا خيرٌ قحطانٍ واحداً ، ** وهذا إذا ما عدّ خيرِ نزارٍ) ٧ (إليك غدت بي حاجةٌ لم أبخ بها ، ** أحاف عليها شامتاً فأداري) ٨ (فأرخ عليها سترٌ معروفك الذي ** سترت به قدماً عليّ عواري)

(٤٤٨/١)

البحر : مجزوء الرجز (وبلدةٍ فيها زورٌ ، ** صعراءَ تخطي في صعَرَ) (مرّت ، إذا الذئبُ اقتفرٌ ** بها من القومِ الأثر) (كان له من الجُرز ، ** كلّ جنينٍ ما اشتكر) ٤ (ولا تَعلاه شِعْرٌ ** ميثُ النسا ، حيّ الشفَرُ) ٥ (عسفتها على فطرٌ ، ** يهزه جنّ الأشر) ٦ (لا مُتشكّ من سدرٍ ، ** ولا قريبٌ من خورٍ) ٧ (كأنه بعد الضمُر ، ** وبعد ما جال الضمُر) ٨ (وراح فيءٍ فحسر ، ** جأت رباعِ المُثعَر) ٩ (يحدو بحقُبٍ كالأكر ، ** ترى بأثباجِ القُصُر) ١٠ (منهنّ توشيمَ الجدر ، ** رعين أبكارَ الخُصَر)

(٤٤٩/١)

١ (شَهْرِي ربيعِ وصفر ، ** حتى إذا الفحلُ جَفَرُ) (وَأَشْبَهَ السَّفِيَّ الإِبْرَ ، ** ونشَّ إِذْخَارُ النَّقْرِ) (قلنَ له ما تَأْتِمِرُ ، ** وهنَّ إِذْ قُلْنَ أَشِرُ) ٤ (غيرِ عَوَاصٍ ما أَمُرُ ، ** كأنَّها لَمَنْ نَظَرُ) ٥ (وَكَبَّ يَشِيمُونَ مَطَرُ ، ** حتى إذا الظلَّ قَصُرُ) ٦ (يَمَّمَنَ من جَنَبِي هَجَرُ ** أَخْضَرَ ، طَمَامَ العَكَرُ) ٧ (وبينِ إِخْفَاقِ القَتْرِ ** سَارُ ، وليسَ للسمَرُ) ٨ (ولا تِلَاوَاتِ السَّوْرِ ** يَمَسِّحُ مَشْرِنَانَا يُسْرُ) ٩ (زُمَّتْ يَمشُرورِ المِرْرِ ** لَامِ كحَلْقُومِ النَّعْرِ) ١٠ (حتى إذا اصْطَفَّ السَّطْرُ ** أَهْدَى لَهَا لَوْ لَمْ يُجْرُ)

(٤٥٠/١)

٢ (دَهِيَاءَ يَخْدُوها القَدَرُ ، ** فتلكَ عَيْنِي لم تَذُرُ) (شَبِهًا ، إِذَا الآلُ مَهَرُ ، ** إِلَيْكَ كَلَّفْنَا السَّقْرُ) (خوصاً يجاذينَ النَّخْرُ ، ** قد انطَوَتْ منها السُّرُرُ) ٤ (طَيِّ القَرَارِي الحَبْرُ ، ** لم تَتَقَعَّدْها الطَّيْرُ) ٥ (ولا السنيحُ المَزْدَجَرُ ، ** يافضلُ للقومِ البُطْرُ) ٦ (إذ ليسَ في الناسِ عَصْرُ ، ** ولا من الخوفِ وَرَزُ) ٧ (ونزلتْ إِحدى الكُبْرُ ، ** وقيلَ صَمَاءُ العَيْرُ) ٨ (فالناسُ أَبْنَاءُ الحَذَرُ ، ** فَرَجَّتْ هَاتِيكَ العُمُرُ) ٩ (عَنَا ، وقد صابَتْ بَقْرُ ، ** كالشمسِ في شخصِ بَشَرُ) ١٠ (أَغْلَى مَجَارِيكَ الخَطْرُ ، ** أَبوكَ جَلَّى عن مَضْرُ)

(٤٥١/١)

٣ (قامَ كَرِيماً فَانْتَصَرَ ** و الخوفُ يَقْرِي وَيَذَرُ) (لما رأى الأَمْرَ الذُّكْرُ ، ** ما حَسَّ من شيءٍ هَبْرُ) (وأنتَ تَقْتَفُ الأَثْرُ ** من ذي حُجُولٍ وَعُزْرُ) ٤ (مُعِيدُ وَرِدٍ وَصَدْرُ ، ** وَإِنْ عَلا الأَمْرُ اقْتَدِرُ) ٥ (فإينَ أَصْحَابُ العُمُرُ ، ** إِذ شَرَبُوا كَأْسَ المِقْرُ) ٦ (أَصْحَرَتْ إِذ دَبَّوا الخَمْرُ ** شُكْرًا ، وَحَرُّ من شُكْرُ) ٧ (فاللهُ يُعْطِيكَ الشَّبْرُ ، ** وفي أَعادِيكَ الظَّفَرُ) ٨ (واللهُ من شاءَ نَصَرَ ، ** وَأنتَ إِنْ خَفْنَا الحَصَرَ) ٩ (وهَرَّ دَهْرٌ وَكَشَرُ ** عن نَاجِدِيهِ ، وَبَسْرُ) ١٠ (أَغْنِيَتَ ما أَغْنَى المَطْرُ ** وفِيكَ أَخلاقُ اليَسْرُ)

(٤٥٢/١)

٤ (حتى ترى تلك الرُّمَزُ ** تهوي لأذقانِ الثَّغْرِ) ٤ (من جذبِ ألوى لو نترَ ** إليه طوداً لا نأطرُ) ٤
صعباً ، إذا لاقى أبرُ ، ** وإن هفا القومُ وقرُ) ٤٤ (أو رهبوا الأمرَ جسراً ، ** ثمَّ تسامى ففَعَرَ) ٤٥
عن شِقشِقٍ ثمَّ هدَرَ ، ** ثمَّ تجافى فحَطَرَ) ٤٦ (بذي سببٍ وعُدْر ، ** يمصعُ أطرافَ الإبرِ) ٤٧ (هل
لك ، والهَلُّ خَيْرٌ ، ** فيمن إذا غبتَ حَضَرَ) ٤٨ (أو نالك القومُ أثَرَ ، ** وإن رأى خيراً نَشَرَ) ٤٩ (أو
كان تقصيرٌ عَدَرَ **)

(٤٥٣/١)

البحر : طويل (جعلتُ غبيداً دونَ ما أناخائفُ ، ** وصيرتُهُ بيني وبينَ يدِ الدهرِ) (أشارَ إليه الناسُ من كلِّ
جانِبٍ ، ** وقالوا أبو عمرو لها ، وأبو عمرو) (فتى لا يحبُّ الكسبَ ، إلا أحلَّهُ ** ولا الكنزَ إلا من ثناءٍ
ومن شُكْرِ) ٤ (عيوفٌ لأخلاقِ اللئامِ وهديهمُ ، ** وذو زورٍ عما يقربُ من وزرٍ) ٥ (ويقصُرُ كفُّ الدهرِ
عمنَ أجارهُ ، ** ويرعى من الآفاتِ من حيث لا يدري)

(٤٥٤/١)

البحر : طويل (ألا يا أمينَ الله كيفَ تحبنا ** قلوبُ بني مروانَ والأمرُ ما تدري) (وما بالُ مؤلاهمُ لسركِ
موضِعاً ، ** وما باله أُمسى يشارك في الأمرِ) (تبينَ أمينَ الله في لحظاته ** شنانَ بني العاصي ، وحقدَ بني
صَحْرٍ) ٤ (بنيتُ ، بما حننتُ الأميرَ ، سقايةً ، ** فلا شربوا إلا أمرَ من الصَّبْرِ) ٥ (فما كنتُ إلا مثل
بائعةٍ استهها ، ** تعود على المرضى به طلب الأجرِ)

(٤٥٥/١)

البحر : وافر تام (مَضَى أَيْلُولُ ، وَارْتَفَعَ الْحَرُورُ ، ** وَأَخْبَتْ نَارَهَا الشَّعْرَى الْعَبُورُ) (فقوما ، فالقحا خمراً
بماء ، ** فَإِنَّ نِتَاجَ بَيْنِهَا السَّرُورُ) (نِتَاجٌ لَا تَدْرُ عَلَيْهِ أُمُّ ** بِحَمَلٍ لَا تُعَدُّ لَهُ الشَّهُورُ) ٤ (إِذَا الطَّاسَاتُ
كَرَّتْهَا عَلَيْنَا ، ** تَكُونُ بَيْنَنَا فَلَكَ يَدُورُ) ٥ (تَسِيرُ نَجُومُهُ عَجَلاً وَرَيْثاً ، ** مَشْرَقَةً ، وَتَارَاتِ تَغُورُ) ٦ (إِذَا
لَمْ يَجْرِهِنَّ الْقُطْبُ مِتْنَا ، ** وَفِي دَوْرَاتِهِنَّ لَنَا نُشُورُ) ٧ (رَأَيْتُ الْفَضْلَ يَأْتِي كُلَّ فَضْلٍ ، ** فَقَلَّ لَهُ
الْمُشَاكَلُ وَالنَّظِيرُ) ٨ (وَ مَا اسْتَعْلَى أَبُو الْعِيَّاسِ مَدْحًا ، ** وَلَمْ يَكْثُرْ عَلَيْهِ لَهُ كَثِيرٌ) ٩ (وَلَمْ تَكْ نَفْسُهُ
نَفْسَيْنِ فِيهِ ** لِيَفْصِلَ بَيْنَ رَأْيَيْهِ مُشِيرٌ) ١٠ (تَقَبَّلْتُ الرَّبِيعَ نَدَى وَبَاسًا ، ** وَحَزَمًا حِينَ تَحْزِنِي الْأُمُورُ)

(٤٥٦/١)

البحر : سريع (أَمِنَكَ لِلْمَكْتُومِ إِظْهَارُ ، ** أَمْ مِنْكَ تَغْيِيبٌ وَإِنكَارُ) (أَحَلَّ بِالْفُرْقَةِ لُؤْمِي ، وَ مَا ** بَانَ الْأَلَى
أَهْوَى ، وَلَا سَارُوا) (إِلَّا لِأَنَّ تَقْلَعَ عَنْ قَوْلِهَا ، ** مِكَتَارَةً فِينَا ، وَمِكَتَارُ) ٤ (يَأِذَا الَّذِي أَبْعَدُهُ لِلَّذِي **
أَسْمَعُ فِيهِ ، وَهُوَ الْجَارُ !) ٥ (وَاحِدَةٌ أُعْطِيكَ فِيهَا الْعِشَا ، ** إِنْ قَلْتَ إِنِّي عَنْكَ صَبَّارُ) ٦ (وَثَانِيًا : إِنْ
قَلْتَ إِنِّي الَّذِي ** أَسْلَاكَ إِنْ شَطَّتْ بِكَ الدَّارُ) ٧ (وَلَسِمَ عَلَيْهِ جُنُنٌ لِلْهَوَى ، ** وَضَمُّهُ لِلْوَرْدِ دُورًا) ٨ (
أَضْحَكْتُ عَنْهُ سَنَ كِتْمَانِهِ ** وَكَانَ مِنْ شَأْنِي إِظْهَارُ) ٩ (وَجَنَّةٌ لَقَبْتُ الْمُنْتَهَى ، ** ثُمَّ اسْمُهَا فِي الْعَجْمِ
جُلَّارُ) ١٠ (سُنَمٌ فِي جَنَاتِ عَدْنٍ لَهَا ** مِنْ قُضْبِ الْعِيقَانِ أَنْهَارُ)

(٤٥٧/١)

١ (وَفَتِيَّةٌ مَا مَثَلُهُمْ فَنِيَّةٌ ، ** كَلَّهُمْ لِلْقَصْفِ مُخْتَارُ) (مِنْ كُلِّ مَحْضِ الْجَدِّ لَمْ يَضْطَمِمِ ** جَيِّبًا لَهُ مَذَّكَانُ
أَزْرَارُ) (يَلْقَوْنَ فِي الْقَرَاءِ أَمْثَالَهُمْ ** زِيًّا ، وَفِي الشُّطَارِ شُطَارُ) ٤ (نَادَمْتُهُمْ يَوْمًا ، فَلَمَّا دَجَا ** لَيْلٌ وَصَارُوا
فِي الَّذِي صَارُوا) ٥ (قَمْتُ إِلَى مَبْرَكِ عَيْدِيَّةٍ ، ** فَانْتَخَبُوا الْغُرَّةَ وَاخْتَارُوا) ٦ (وَتَحْتَ رَحْلِي طَيِّعٌ مَيْلَعٌ **
أَدْمَجَهَا طِيًّا وَإِضْمَارُ) ٧ (كَأَنَّمَا بَرَزَ مِنْ حَبْلِهَا ** تَحْتَ مَحَانِي الرِّحْلِ أَسْوَارُ) ٨ (لَا وَالَّذِي وَافَى لِرِضْوَانِهِ ،
** سَارُونَ حَجَّاجٌ وَعُمَارُ) ٩ (مَا عَدَلَ الْعَبَّاسَ فِي جُودِهِ ، ** رَامَ بَدْقَاعِيَّهِ ، تِيَارُ) ١٠ (وَلَا دَلُوحُ الْفَتَّةِ الصَّبَا ،

** لَدُنَّ عَلَى الْمَلْسِ خَوَارُ (

(٤٥٨/١)

٢ (حتى غدا أُوْطَفَ ما إِنْ له ** دون اعتناق الأرض إقصارُ) (يا بن أبي العباس أنت الذي ** سماؤهُ
بالجودِ مِدْرَارُ) (أنتك أشعاري ، فأذريتَها ، ** وفيك أشعارُ وأشعارُ) ٤ (يرجو ويخشى حالتك الورى **
كأنتك الجنة والنار) ٥ (تَقِيلًا منك أباك الذي ** جرت له في الخير آثارُ) ٦ (الراكبُ الأمرِ تعايِتْ به **
أقياسُ أقوامِ وأقدارُ) ٧ (كأنه أبيضُ ذو رونقٍ ، ** أخلصه الصيقلُ ، بتارُ) ٨ (حفظُ وصايا عن أبٍ لم
تشبُ ** معروفةُ في الناسِ أقدارُ) ٩ (كأن ربيعاً كاسمه جاده ** منفهقُ الأرجاء مهمارُ) ١٠ (يسقيه ما غرَدَ
ذو غُلْطَةِ ** في فننِ العبريِّ هَدَارُ)

(٤٥٩/١)

٣ (من عَصِمَ الناسِ وقد أسننوا ، ** ومن هدى الناسِ وقد حاروا) (قومٌ كأنَّ المُنزَنَ معروفهم ** ينميهم في
المجدِ أخطارُ) (حلّوا كدائِ أبطحيها ، فما ** وارت من الكعبةِ أستارُ) ٤ (ليسوا بجانيين على ناظرٍ **
شوبانِ إحلاءٍ وإمرارُ) ٥ (كأنما أوجههم ، رقةً ، ** لها من اللؤلؤِ أنشارُ)

(٤٦٠/١)

البحر : كامل تام (إني أتيتكم من القبرِ ، ** والتاسُ محبسونَ للحشرِ) (لولا أبو العباسِ ما نظرتُ **
عيني إلى ولدٍ ، ولا وفِرِ) (الله ألبسني به نعماً ، ** شغلتُ جسامتها يدي شكري) ٤ (لَقَنْتُهَا من مُفهِمِ ،
فهِمِ ، ** فعقدتها بأناملِ عشرِ)

(٤٦١/١)

البحر : طويل (أتْحَسِبُنِي بِكَزْتُ بَعْدَكَ لَدَّةً ، ** أبا الفضل ، أو رَفَعْتُ عن عَاتِقِ خِدْرَا) (أو انتَفَعْتُ عَيْنِي
بِغَابِرِ نَظْرَةٍ ، ** أو أَثْبِتُ فِي كَأْسٍ لِأَشْرِبَهَا تَعْرَا) (جفاني إذن يوماً إلى اللَّيْلِ سَيِّدِي ، ** وَأَضَحْتُ يَمِينِي
من مواعيده صِفْرًا) ٤ (ولكنني استشعرتُ ثوبَ استكائِهِ ، ** فَبِتُّ ، وكَفَّ الموتِ تَحْفِرُ لي قَبْرًا) ٥
وَحَقُّ لِمَنْ أَصْفَيْتُهُ الْوَدَّ كُلَّهُ ، ** وَأَثْبِتُ فِي عَالِي الْمَحَلِّ لَهُ ذِكْرًا) ٦ (بَأَنْ لَا يَرَى إِلَّا لِأَمْرِكَ طَاعَةً ، ** و
أَنْ يَكْسُو اللَّذَاتِ إِذْ عَفَّتْهَا هُجْرًا)

(٤٦٢/١)

البحر : مجزوء الكامل (وَعَظَّتْكَ وَاعْظُهُ الْقَتِيرِ ، ** وَنَهَيْتُكَ أَبْهَةً الْكَبِيرِ) (وَرَدَدْتُ مَا كُنْتُ اسْتَعْرُ ** ت
من الشَّبابِ إِلَى الْمَعِيرِ) (وَلَقَدْ تَحَلَّ بِعَفْوَةٍ أَلِ ** ابٍ مِنْ بَقَرِ الْقُصُورِ) ٤ (وَبِمَا تُوَاكِبُهُنَّ مَا ** بَيْنَ
الرُّصَافَةِ وَالْجُسُورِ) ٥ (صُورٌ إِلَيْكَ ، مُؤَنَّنًا ** تُ الدَّلَّ فِي زِيِّ الدَّكُورِ) ٦ (عَطَلُ الشَّوَى وَمَوَاضِعُ **
الْأَسْوَارِ مِنْهَا وَالتَّحُورِ) ٧ (أُرْهَفْنَ إِرْهَافَ الْأَعْيُنِ ** تَهْ ، وَالْحَمَائِلِ وَالسِّيُورِ) ٨ (وَمُوقِرَاتٍ فِي الْقُرَا **
طِقِ وَالخَنَاجِرُ فِي الخُصُورِ) ٩ (أَصْدَاغُهُنَّ مُعَقَّرَبًا ** تُ ، وَالشَّوَارِبُ مِنْ عَبِيرِ) ١٠ (مِثْلَ الطَّبَائِ سَمَتْ إِلَى
** رَوْضِ ، صَوَادِرَ مِنْ غَدِيرِ)

(٤٦٣/١)

١ (زَهْرٌ يَطِيرُ فِرَاشُهُ ، ** كَتَسَافُطِ الدَّرِّ النَّشِيرِ) (فَالآنَ صِرْتُ إِلَى التَّهْيِ ، ** وَبَلَوْتُ عَاقِبَةَ السَّرُورِ) (هذا ،
وَبَحْرٍ تَنَائِفِ ، ** وَعَرِ الْإِجَارَةَ وَالْعُبُورِ) ٤ (لِلجِنِّ فِيهِ حَاضِرٌ ، ** جَمَّ الْمَجَالِسِ وَالسَّمِيرِ) ٥ (قَارِبْتُ مِنْ
مَبْسُوطِهِ ، ** بِالْعَنْتَرِيْسِ الْعَيْسَجُورِ) ٦ (لِأَزُورَ صَفْوَةَ اللَّهِ فِي الْإِلِ ** دُنْيَا مِنَ الْكِرْمِ الْحَطِيرِ) ٧ (يَافِضْلُ ،
جَاوَزْتَ الْمَدَى ، ** فَجَلَلْتَ عَنْ شِبْهِ النُّظِيرِ) ٨ (وَإِذَا الْعُيُونُ تَأَمَّلَتْ ** بَرُّ فِي الْعُيُونِ وَفِي الصَّدُورِ) ٩ (

فَإِذَا الْعُقُولُ تَفَاطَنَتْ ** كَ عَرَضْنَ فِي كَرَمٍ وَخَيْرٍ (٥) (** كَ صَدْرُنَ عَنِ طَرْفِ حَسِيرٍ)

(٤٦٤/١)

٢ (مازلتَ في عَقْلِ الكبي ** رِ ، وَأنتَ في سَنِّ الصَّغِيرِ) (حتى تعصرتِ الشَّبي ** بهُ ، واكتسيتَ من القتييرِ)
(عَفُ المداخلِ والمخا ** رِحِ ، والغريزةُ ، والصَّميرِ) ٤ (واللهُ خصَّ بكَ الخلي ** فةً ، فاصطفاكَ على بصيرِ) ٥ (فإذا ألاثَ بكَ الأمو ** رَكَفَيْتَهُ فُحَمَ الأمورِ) ٦ (آلَ التريبِ ، فَضَلْتُمُ ** فضلَ الخميسِ على العشيرِ) ٧ (من قاسَ غيركمَ بكمُ ، ** فتاسَ الثَّمادَ إلى البحورِ) ٨ (أينَ النَّجومُ التاليا ** تٌ من الأهلَّةِ والبُدورِ) ٩ (أينَ القليلُ بئو القلي ** لٍ من الكثيرِ بني الكثيرِ) ٥ (قومَ كَفَوا أيامَ مكَّ ** ة نازلَ الخطبِ الكبيرِ)

(٤٦٥/١)

٣ (فتداركوا جُرُرَ الخلا ** فةً ، وهي شاسعُهُ النصيرِ) (لولا مُقامهُمُ بها ** هوت الرواسي من ثبيرِ)

(٤٦٦/١)

البحر : كامل تام (يا مِنَّةً إمتنَّها السُّكُورُ ، ** ما يَنْقُضي مني لكَ الشُّكُورُ) (أعطتكَ فَوْقَ مُناكَ من قُبَلِ **
مَنْ قِيلَ إِنْ مرامها وَعُرُ) (يثني إيلِكَ بها سَوالِفُهُ ، ** رَشَأُ صِناعَهُ عَيْنه السَّحَرُ) ٤ (ظَلَّتْ حُمَيَّا الكأسِ
تَبْسُطُنا ** حتى تَهَتَكَ بَيْننا السَّتْرُ) ٥ (في مجلسٍ ضَحَكَ السُّرُورُ بهُ ** عن ناجِدِيه ، وحَلَّتِ الخُمْرُ) ٦
(ولقد تجوبُ بنا الفلاةُ ، إذا ** صامَ النَّهارُ ، وقالتِ العُفْرُ) ٧ (شدَّنيَّةُ رَعَتِ الحَمي فَأَتَتْ ** ملءَ
الجبالِ كأنها قَصْرُ) ٨ (تشني على الحاذينَ ذا حُصَلٍ ، ** تَعْمالُهُ الشَّدْرانُ والخطُرُ) ٩ (أمّا إذا رَفَعْتَهُ

شامدة ، ** فتقول : رنق فوقها نسر) • (أما إذا وضعتُه عارضة ، ** فتقول : أرحي فوقها ستر)

(٤٦٧/١)

١) وتُسفّ أحياناً ، فتحسبُها ** مترسماً ، يفتأدهُ أثرُ) فإذا قصرت لها الزمام سماً ** فوق المقادِمِ ملطّمٍ
حُرّ) فكأنّها مُصنَعٌ لتُسمعهُ ** بعضَ الحديثِ بأذنهِ وقُرّ) ٤ (تنفي الشدا عنها بذي خُصلٍ ، ** وحفٍ
السببِ يزينه الصّفُرُ) ٥ (تترى لأنفاضٍ ، أضرّ بها ** جذبُ الرى ، فحدودها صفرُ) ٦ (يرمي إليك بها
بنو أمّلٍ ، ** عتبوا ، فأعتبهم بك الدهرُ) ٧ (أنت الخصبُ ، وهذه مصرُ ، ** فتدققاً فكالكما بحرُ) ٨ ()
لا تقعدا بي عن مدى أملي ** شيئاً ، فما لكما به عُذرُ) ٩ (ويحقّ لي ، إذ صرتُ بينكما ، ** ألاّ يُحلّ
بساحتي فقرُ) • (النيلُ ينعشُ ماؤهُ مصرأ ، ** ونداك ينعشُ أهله الغمرُ)

(٤٦٨/١)

البحر : طويل (أجارةً بيتينا أبوكِ غيورُ ، ** وميسورُ ما يُرجى لديكِ عسيرُ) (و إن كنتِ لا خلماً ولا أنتِ
زوجةٌ ** فلا برحتِ دوني عليكِ ستورُ) (وجاوزتُ قوماً لا تراورَ بينهم ، ** ولا وصلَ إلا أن يكونَ نُشورُ)
٤ (فما أنا بالمشغوفِ شربةً لازبٍ ، ** ولا كلّ سلطانٍ عليّ قديرُ) ٥ (وإني لطرّفِ العينِ بالعينِ زاجرُ ،
** فقد كدتُ لا يخفى عليّ ضميرُ) ٦ (كما نظرتُ ، والريحُ ساكنةٌ لها ، ** عُقابٌ بأرساغِ اليدينِ ندورُ)
٧ (طوتُ ليلتينِ القوتَ عن ذي ضرورةٍ ** أريغبُ لم ينبُتْ عليه شكيرُ) ٨ (فأوفتِ على علياء حينَ
بدالها ** من الشمسِ قرنٌ ، والضربُ يمورُ) ٩ (يقلّبُ طرفاً في حجاجي مغارةً ، ** من الرأسِ ، لم
يدخلُ عليه دُرورُ) • (تقولُ التي عن بيتها خفّ مركبي : ** عزيزُ علينا أن نراكِ تسيرُ)

(٤٦٩/١)

١) أما دون مصرٍ للغنى مُتَطَلَّبٌ ؟ ** بلى إنَّ أسبابِز الغنى بكثيرٍ (فقلتُ لها : واستعجَلتَها بَوَادِرٌ ، **
جرتُ ، فجرى في جريهنَّ عبيزُ :) (ذريني أكثرُ حاسديك برِخَلَةٍ ، ** إلى بلدٍ فيه الخصبُ أميرُ) ٤ (إذا
لم تَرُزُ أرضَ الخصبِ ركابنا ، ** فأَيُّ فتى ، بعدَ الخصبِ ، تَرُوزُ) ٥ (فتى يشتري حسنَ الشاءِ بماله ، **
ويعلمُ أنَّ الدائراتِ تَدُورُ) ٦ (فما جازهُ جودُ ، ولا حلَّ دونه ، ** ولكنَّ يصيرُ الجودُ حيثُ يصيرُ) ٧ (فلم
تَرَ عيني سُودداً مثلَ سُوددٍ ، ** يحلَّ أبو نصرٍ به ، ويسيرُ) ٨ (سموتَ لأهلِ الجورِ في حالِ أميهم ، **
فأضحو وكلُّ في الوثاقِ أسيرُ) ٩ (إذا قام غنتهُ على الساقِ حليَّةٌ ، ** لها حُطوةٌ عندَ القيامِ قصيرُ) ١٠ ()
فمن يك أمسى جاهلاً بمقالتى ، ** فإنَّ الأميرَ المؤمنينَ خيرُ)

(٤٧٠/١)

٢) ومازلت توليه النصيحة يافعاً ** إلى أن بدا في العارضين قتييرُ) (إذا غاله أمرٌ ، فإما كفيتهُ ، ** وإما عليه
بالكفاءِ تُشيرُ) (إليك رمتُ بالقومِ هوجُ كأنما ** جماجمها ، فوق الحجاج ، قبورُ) ٤ (رحلن بنا من
عقرقوف ، وقد بدا ** من الصبحِ مفتوق الأديم شهيرُ) ٥ (فما نجدتُ بالماءِ حتى رأيتها ** مع الشمسِ
في عيني أباغِ تُغورُ) ٦ (وعُمرنض من ماءِ التقيبِ بشريةٌ ، ** وقد حانَ من ديكِ الصباحِ زميرُ) ٧ (ووافين
إشراقاً كئناسَ تدمرٍ ، ** وهنَّ إلى رغنِ المدخنِ صورُ) ٨ (يؤممن أهلُ الغوطتينِ كأنما ** لها ، عند أهلِ
الغوطتينِ ، تُورُ) ٩ (وأصبحنَ بالجولانِ يرُضحن صخرها ، ** ولم يبقَ من أجراجهنَّ شطورُ) ١٠ (وقاسينَ
ليلاً دونَ بيسانَ لم يكدُ ** سنا صبحه ، للناظرين ، يُبيرُ)

(٤٧١/١)

٣) وأصبحنَ قد فوَزَنَ من نهرِ فطرسٍ ، ** وهنَّ عن البيتِ المقدسِ زورُ) (طوالبَ بالركبانِ غرةَ هاشمٍ ، **
وفي القرما ، من حاجهنَّ ، شُفورُ) (ولما أتتُ فسطاطَ مصرٍ أجازها ** على ركبها ، أن لا تزال ، مجيرُ) ٤
(من القومِ بسامُ كأنَّ جبينهُ ** سنا الفجرِ يسري ضوءه ويُبيرُ) ٥ (زها بالخصبِ السيفُ والرُمحُ في الوغى
، ** وفي السلمِ يزهُو منبرٌ وسريرُ) ٦ (جوادُ إذا الأيدي كففنَ عن الندى ، ** ومن دونِ عوراتِ النساءِ
غَيورُ) ٧ (لَهُ سَلَفٌ في الأعجمينِ كأنهمُ ** إذا استؤذِنوا يومَ السلامِ بدورُ) ٨ (وإني جديرُ ، إذ بلغتكَ

بالمُنَى ، ** وَأَنْتَ بِمَا أَمَلْتُ مِنْكَ جَدِيرٌ (٩) فَإِنْ تُؤَلِّي مِنْكَ الْجَمِيلَ ، فَأَهْلُهُ ، ** وَإِلَّا فَإِنِّي عَاذِرٌ وَشَكُورٌ
(

(٤٧٢/١)

البحر : متقارب تام (وما أَنْزَرَ الطَّرْفَ فِيمَنْ نَرَى ، ** وَلَوْ أَصْبَحُوا مِلْحَصَى أَكْثَرًا) (سوى رجلٍ ضمنته
الطريقُ ، ** وَنَحْنُ ضُحَى نَقْصِدُ الْعَسْكَرَا) (فقال ، وَأَرْكَنِي شَاعِرًا ، ** وَأَرْكَنْتُهُ فِطْنًا مُفَكِّرًا) ٤ (أَتُنْشِدُنِي
بَعْضَ مَا صَعْتَهُ ، ** وَلَا تَدَعِ الْأَجْوَدَ الْأَفْحَرَا) ٥ (فَأُنْشِدْتُهُ مِدْحَ الْبِرْمَكِيِّ ، ** أَبِي الْفَضْلِ ، أَعْنِي الْفَتَى
جَعْفَرًا) ٦ (فَأَعْجَبَنِي ظَرْفَهُ ، إِذْ يَقُولُ : ** مَدِيحَكَ دُرٌّ ، فَهَلْ دَرَّرَا)

(٤٧٣/١)

البحر : هزج (إِذَا أَنْشَدَ دَاوُدَ ، ** فَقَلَّ أَحْسَنَ بَشَارًا) (له من شَعْرِهِ الْغَثَّ ، ** إِذَا مَا شَاءَ ، أَشْعَارًا)
(وما منها له شيءٌ ** أَلَا هَذَا هُوَ الْعَارُ)

(٤٧٤/١)

البحر : كامل تام (لَمْ تَدْرِ جَارَتَنَا ، وَلَا تَدْرِي ** أَنَّ الْمَالِمَةَ إِنَّمَا تُغْرِي) (هَبَّتْ تَلْوَمُكَ غَيْرَ عَاذِرَةٍ ، **
وَلَقَدْ بَدَأَ لَكَ أَوْسَعُ الْعُدْرِ) (واستبعدتُ مِصْرًا ، وَمَاتَ بَعْدَتْ ، ** أَرْضٌ يَحُلُّ بِهَا أَبُو نَصْرٍ) ٤ (ولقد
وصلتُ بكِ الرَّجَاءَ وَلِي ** مَنْدُوحَةً ، لَوْ شِئْتُ ، عَنْ مِصْرٍ) ٥ (فيما تُنَافِسُهُ الْمَلُوكُ مِنْ آلِ ** حُورِ
الْحِسَانِ ، وَعَاتِقِ الْخَمْرِ) ٦ (ومحدتُ كَثْرَتِ طَرَائِفِهِ ، ** عَانٍ لَدِيَّ بِقَلَّةِ الْوُفْرِ) ٧ (إني لآمل ، يا
خصيب ، على ** يَدِكَ الْيَسَارَةَ آخِرَ الدَّهْرِ) ٨ (وكذلك نَعَمَ السُّوقُ أَنْتَ لِمَنْ ** كَسَدَتْ عَلَيْهِ تِجَارَةُ
الشَّعْرِ) ٩ (أَنْتَ الْمَبْرُورُ يَوْمَ سَبَقْتَهُمْ ، ** إِنَّ الْجَوَادَ بَعْرِفِهِ يَجْرِي) ١٠ (علم الخليفةُ أَنَّ نِعْمَتَهُ ** حَلَّتْ

(٤٧٥/١)

١) كافٍ ، إذا عَصَبَ الأمورَ به ، ** ماضي العزيمة ، جامع الأمرِ (فانقَع بسبيك غلّة نَزَحَتْ ** بي عن بلادي ، وارْتَهَن شكري)

(٤٧٦/١)

البحر : كامل تام (قولاً لعباسٍ لكي يدري ** لُغلامِ عكَّ قُدُوةَ المِصرِ) (فيما الكتابِ إليّ تخبرني **
بسلامة في البطنِ والظهيرِ) (وبُحسِنِ صنَعِ الله ، يا عجا ** لك ، في جميع الشانِ والأمرِ) ٤ (أأرذت أن تأتي عليّ بما ** حدّثني ، وتغمّني دهري) ٥ (هذا ، وتدكرني لكلّ أخ ، ** يغشاك ، ذكر المادح المُطري
(لتزيني ، والشينُ ذكرك لي ، ** فاذكر هناتك وأله عن ذكري) ٧ (واقطع بسيفِ صارمِ ذكرٍ **
أسبابَ كُتِبَ بيننا تجري) ٨ (فإنِ امتنعت ، فلا مُواترةً ، ** حسبي كتابٌ منك في الدهرِ) ٩ (فإذا هممت ، ولا هممت به ، ** فبشعرة ، واكتب من البحرِ) ١٠ (واجمع حوائجك التي حضرت ** عند الكتابِ إليّ في سطرٍ)

(٤٧٧/١)

١) (ما ذاك إلا أنني رجلٌ ، ** لا أستخفّ صداقةَ البصري) (ذهبت بنا كوفانُ مذهبها ، ** وعدمت عن ظرفائها صبري)

(٤٧٨/١)

البحر : طويل (وَجَدْتُ لِكُلِّ النَّاسِ فِي الْجُودِ خِطَّةً ** ولو كان سقى الماء في منتهى القُرِّ) (سوى
المُعْبِدِينَ الَّذِينَ قَدَرُوهُمْ ** تَحَرَّزَ فِيهَا الْعَنْكَبُوتُ مِنَ الْحَرِّ) (هُمْ أَحْرَزُوا الرُّغْفَانَ حَتَّى تَكَلَّمَتْ : ** أَمِنَا
بِحَوْلِ اللَّهِ مِنْ حَذَرِ الْكَسْرِ)

(٤٧٩/١)

البحر : وافر تام (إِذَا مَا كُنْتُ عِنْدَ قِيَانِ مُوسَى ، ** فعند الله ، فاحتسب السُّرُورَا) (خِنَافِسُ خَلْفَ عِيدَانِ
فُعُودٍ ، ** يُطَوَّلُ قَرْبُهَا الْيَوْمَ الْقَصِيرَا) (إِذَا غَنِينٌ صَوْتًا كَانَ مُوتًا ، ** وهجن به عليك الزمهريرا)

(٤٨٠/١)

البحر : خفيف تام (قُلْ لِمَنْ يَدْعِي سُلَيْمًا سَفَاهًا : ** لَسْتُ مِنْهَا وَلَا قُلَامَةً طُفْرٍ) (إِنَّمَا أَنْتَ مِنْ سُلَيْمٍ
كَوَاوٍ ** أَلْحَقْتُ فِي الْهَجَاءِ ظِلْمًا بَعْمَرِو)

(٤٨١/١)

البحر : مجزوء الوافر (دَعِ الرَّسْمَ الَّذِي دَثَرَا ، ** يقاسي الريح والمطرَا) (وَكُنْ رَجُلًا أَضَاعَ الْعِلْمَ ** مَ فِي
اللَّدَاتِ وَالْخَطَرَا) (أَلَمْ تَرَ مَا بَنَى كَسْرَى ، ** بعازب حرة يلقى) ٤ (مَنَازُهُ بَيْنَ دِجْلَةَ وَالْ ** فُرَاتِ تَفِيَّاتِ
شَجَرَا) ٥ (بَارِضٍ بَاعَدَ الرَّخَّ ** مِنْ عِنهَا الطَّلَحَ وَالْعُشْرَا) ٦ (وَلَمْ يَجْعَلْ مَصَايِدَهَا ** يَرَابِيعًا ، وَلَا وَحْرَا
(٧ (وَلَكِنْ حَوْزُ غَزْلَانٍ ** تَرَاعِي بِالْمَلَا بَقْرَا) ٨ (وَإِنْ شُنْنَا حَشْنَا الطِّيَّ ** رَ مِنْ حَافَاتِهَا زُمْرَا) ٩ (وَ
نَ قَلْنَا اقْتَلُوا عَنْكُمْ ، ** يَبَاكُرُ شَرْبُهَا النُّحْمَرَا) ١٠ (أَتَاكَ حَلِيبُ صَافِيَةٍ ** شَجَا قَطْفًا وَمَعْتَصَرَا)

(٤٨٢/١)

١ (فذاك العيش لا سيداً ** بفقرتها ، ولا وبرا) (بعازبِ حضرةِ يُلْفَى ** بها العصفورُ منجِحراً) (إذا ما كنتَ بالأشياءِ ** في الأعرابِ معتبراً) ٤ (فإنك أيمًا رجلٍ ، ** وردت ، فلم تجد صدرا) ٥ (ومن عجبٍ لعشيقهم ال ** جفاةَ الجلفِ والصحرا) ٦ (فليل مُرقشٌ أودي ، ** ولم يعجزُ وقد قدرا) ٧ (وقد أودي ابن عجلانٍ ، ** ولم يفتنْ له خبراً) ٨ (فحدثَ كاذباً عنه ، ** وقال بغيرِ ما شعرا) ٩ (ولو كان ابنُ عجلانٍ ** من البلوى كما ذكرا) ١٠ (ومرّ يريدُ ديوانَ ال ** هوى وأحبه عُذرا)

(٤٨٣/١)

٢ (تعدُّ الشيخَ والقيصو ** م ، والفقهاءَ والسُمرا) (جنبي الآسِ والنسري ** ن والسوسانِ إن زهرا) (ويُغيبها عن المرحا ** ن أن تتقلدَ البعرا) ٤ (وتعدو في برّاجدها ** تصيدُ الذئبُ والنمرا) ٥ (أما والله لا أشرا ، ** حلفتُ به ولا بطرا) ٦ (لو أنّ مُرقشاً حيّ **) ٧ (كأنّ ثيابه أطلع ** ن من أزراره قمرا) ٨ (ومرّ يريدُ ديونض ال ** خراجَ مُضمخاً عطرا) ٩ (بوجهِ سابريّ لو ** تصوبَ ماؤه قطرا) ١٠ (وقد خطت حواضنه ** له من عنبرِ طُرا)

(٤٨٤/١)

٣ (بعينِ خالطِ التفتي ** رُ في أجفانها الحورا) (يزيدك وجهه حسناً ، ** إذا ما زدته نظرا) (لايقن أن حبّ المرّ ** د يُلْفَى سهله وعرا) ٤ (ولا سيما ، وبعضهم ** إذا حييته أنتهرا)

(٤٨٥/١)

البحر : منسرح (قل لزهير ، إذا اتكا وشدًا : ** أقلل أو أكثر ، فأنت مهذار) (سحنت من شدة البرودة
ح ** تى صرت عندي كأنك النار) (لا يعجب السامعون من صفتي ** كذلك الثلج بارد حار)

(٤٨٦/١)

البحر : - (أيا أمين الله من اللندی ، ** وعصمة الضعفى ، وفك الأسير) (خلقتنا بعدك نبكي على **
دنياك والدين بدمع غزير) (يا وحشتنا بعدك ! ماذا بنا ** أحل من صنك صروف الدهور) ٤ (لاخير
للأحياء في عيشهم ** بعدك ، والزلفى لأهل القبور)

(٤٨٧/١)

البحر : طويل (ومستعبد إخوانه بثرائه ** لبست له كبراً ، أبر على الكبر) (إذا صمتي يوماً وإياه مخفلاً **
راى جاني وعراً يزيد على الوعر) (أخالفه في شكله ، وأجره ** على المنطق المنزور ، والنظر الشزر) ٤
(لقد زادني تيهاً على الناس أنني ** أراني أغناهم ، وإن كنت ذا فقر) ٥ (فوالله لا يبدى لساني لجابة **
إلى أحد حتى أغيب في القبر) ٦ (فلا تطمعن في ذاك مني سوقة ** ولا ملك الدنيا المحجّب في القصر
(٧ (فلو لم أرث فخراً لكانت صيانتني ** فمي عن سؤال الناس حسبي من الفخر)

(٤٨٨/١)

البحر : خفيف تام (حي رنع الغنى ، وأطلال حسن ال ** حال أفوين من زمان ودهر) (جادها وابل ملث
من الإف ** لاس تمريه ربح بؤس وضر) (ثاويات ما بين دار لقيط ، ** ما يرايلنها ، فكتاب بحر) ٤
فجذاء الصباغ من دار تيجا ** ت إلى الجدول الذي ليس يجري) ٥ (ترتعي عفر شدة الحال فيها **
وظبا فاقية ، وظلمان فقر) ٦ (لم يزر من سكانها حاجت الأ ** يام إلا فتى أعين بصبر) ٧ (جوف بيت

منها خواءٍ خرابٍ ، ** ذهب السيل منه شطراً بشطراً (٨) عدمَ المؤنسين غيرَ كراري ** سُنْ يُسَلِّبْنَ هَمَّهُ فِي قَمَطْرٍ (٩) وَجَزَازٍ فِيهَا الْغَرِيبُ ، إِذَا جَا ** عَ قَرَاهَا ، فَمَالَ بَطَا لَطَهْرٍ (١٠) ثُمَّ وَالِي بَيْنَ الْجُشَاءِ ، كَأَنَّ قَدْ ** بِيَعِ الشَّبَعِ مِنْ جُزْرِ)

(٤٨٩/١)

١ (وَالرَّقَاشِيَّ مِنْ تَكَرَّمِهِ تَجَّ ** زَأْ أَمْعَاؤُهُ بِإِنْشَادِ شِعْرِ)

(٤٩٠/١)

البحر : طویل (أَلَا قَلْ لَعَمْرُو كَيْفَ أَنِي وَاحِدٌ ، ** وَمِثْلِكَ يَا ذَا فِي الْأَنَامِ كَثِيرٌ) (قَطَعْتَ إِخَائِي بَادِيًا ، وَجَفَوْتَنِي ، ** وَلَيْسَ أَخِي مَنْ فِي الْوُدَادِ يَجُورُ) (وَلَوْ أَنَّ بَعْضِي رَابِنِي لَقَطَعْتُهُ ، ** فَكَيْفَ تَرَانِي لِلْعَدُوِّ أَصِيرٌ) ٤ (عَلَيْكَ سَلَامٌ ، سَوْفَ دُونَ لِقَائِكُمْ ** تَمُرُّ شَهْرٌ بَعْدَهُنَّ شَهْرٌ)

(٤٩١/١)

البحر : سريع (قَوْلَا لِإِخْوَانِي أَرَى وَدَعْمٌ ** أَوْدَتْ بِهِ عِقَابٌ تَسْرِي) (وَعَادَ مَا عَاوَدْتُ مِنْ وَصْلِكُمْ ** عِنْدِي ، وَبِالْآخِرِ الدَّهْرِ) (وَصَرْتُ ، وَالْأَمْثَالُ مَضْرُوبَةٌ ** فِي بَعْضِ مَا يُؤَثِّرُ فِي الشَّعْرِ) ٤ (كَالْأَمَةِ الْوَرَهَاءِ ، لَا مَاءَهَا ** أَبَقْتُ ، وَلَا أَبَقْتُ أَدَى الْبَطْرِ)

(٤٩٢/١)

البحر : طويل (إذا ما افترقنا فاذر أن لست من ذكري ، **ولاتك في شك ، كأنك لاندري) (وختت على عمُد ، بعلمك ، وانسني ، ** ولا تر لي الإحسان يوماً من الدهر) (كشفت خبيثات الأمور ، وأدركت ** يدي فلتات الرأي في مُبتدأ الأمر) ٤ (عليك سلام ، لا لود رعيتته ، ** ولكن مثلي لا يقيم على صغر)

(٤٩٣/١)

البحر : رجز تام (لَمَّا غدا الثعلب من وجاره ، ** يلتبس الكسب على صغاره) (جدلان قد هيح من دؤاره ** عارضته في سنن امتياريه) (بصرم يمرح في شواره ، ** في الحلق الصفر وفي أسياره) ٤ (مضطرم القصرى من اضطماره ، ** قد نحت التلويح من أقطاره) ٥ (من بعد ما كان إلى أصباره ، ** غضاً كسته الخور من عشاره) ٦ (أيام لا يحبس من عثاره ، ** وهو طلى لم يدن من سفاره) ٧ (في منزل يحجب عن زواره ، ** يساس فيه طرفي نهاره) ٨ (حتى إذا أحمد في ابتياريه ، ** وآض مثل القلب من نضاره) ٩ (كأنما قرب من هجاره ، ** يجمع قطريه من انضمامه) ١٠ (وإن تمطى تم في أشباره ، ** عشر إذا قدر في اقتداره)

(٤٩٤/١)

١ (كأن لحييه لدى افترياره ، ** شك مسامير على طواره) (كأن ، خلف ملتقى أشفاره ، ** جمر غصبي يدمن في استعاره) (سمع ، إذا استروح لم تماره ، ** إلا بأن يطلق من عذاره) ٤ (فانصاع كالكوكب في انحداره ، ** لفت المشير مؤهناً بناره) ٥ (حتى إذا أخصف في إحضاره ، ** خرقت أذنيه شبا أظفاره) ٦ (حتى إذا ما انشام في غباره ، ** عافره أخرق في عفاره) ٧ (فتلتل المفصل من فقاره ، ** وقد عنه جانبي صداره) ٨ (لا خير في الثعلب في ابتكاره ! **)

(٤٩٥/١)

البحر : رجز تام (إذا الشَّيَاطِينُ رَأَتْ زُنْبُورًا ، ** قَدْ قُلِدَّ الحَلَقَةَ والسُّيُورَا) (دَعَتْ لِحُرَّتِنِ الفَلا بُبُورًا ، **
أُذْفَى تَرى فِي شِدْقِهِ تَأخِيرًا) (تَرى إِذَا عَارِضَتُهُ مَغْرُورًا ، ** خَنَاجِرًا قَدْ نَبَتَتْ سَطُورًا) ٤ (مَشَبَكَاتٍ تَنْظُمُ
السُّحُورًا ، ** أَحْكِمَ فِي تَأْدِيهِ صَغِيرًا !) ٥ (حَتَّى تَوْفَى السَّتَّةَ الشُّهُورًا ، ** مِنْ سَنَةٍ أَوْ بَلِغِ الشُّفُورًا) ٦ ()
وَعَرَفَ الإِيحَاءَ وَالصَّفِيرَا ، ** وَ الكَفَّ أَنْ تَومِيءَ أَوْ تَشِيرَا) ٧ (يَعْطِيكَ أَقْصَى حُضْرِهِ المَوْفُورًا ، ** شَدًّا
تَرى مِنْ هَمزِهِ الأُظْفُورًا) ٨ (مَنْتَشِطًا مِنْ أُذُنِهِ سُيُورًا ، ** فَمَا يَزَالُ وَالغَا تَأْمُورًا) ٩ (مِنْ ثَعْلَبٍ غَادَرَهُ عَفِيرًا
، ** أَوْ أَرْنَبٍ جَوْرَهَا تَجْوِيرًا) ١٠ (فَامْتَعَ اللهُ بِهِ الأَمِيرَا ! ** وَلَا يَزَالُ فَرِحًا مَسْرُورًا !)

(٤٩٦/١)

١) (مَكْرَمًا مِنْ غِبْطَةٍ مَبْرُورًا ، ** يَزِينُ المَنْبَرَ والسَّرِيرَا)

(٤٩٧/١)

البحر : رجز تام (قَدْ أَغْتَدِي وَاللَّيْلُ فِي اغْتِكَارِهِ ، ** بَأْغَضَفٍ يَمْوُجُ فِي شِوَارِهِ) (مَوْدَّبٍ مَا يُصْطَلَى بِنَارِهِ ،
** كَالوَتَرِ المَخْضَرِّ فِي إِمْرَارِهِ) (أَشْرَفَ مَتَنَاهُتِ عَلَى فِقَارِهِ ، ** يَسْبِقُ مَرَّ الرِّيحِ فِي إِحْضَارِهِ) ٤ (فِي
حَسِّ جَنِّي عَلَى إِصْرَارِهِ ، ** سَمِعُ فِلاةٍ غَيْرَ مَا اقْشَعْرَارِهِ) ٥ (لَا يُمَهِّلُ الظَّنِّيَ عَلَى إِقْدَارِهِ ، ** حَتَّى يُرَى
بَيْنَ شَبَا أَظْفَارِهِ) ٦ (قَبْلَ رَجُوعِ الطَّرْفِ عَنِ إِمْرَارِهِ ، ** مَحَلَّهُ مِنْ يَمَنِ وَدَارِهِ)

(٤٩٨/١)

البحر : سريع (قَدْ أَغْتَدِي ، وَالصَّبْحُ مَشْهُورٌ ، ** قَدْ طَلَعَتْ فِيهِ التَّبَاشِيرُ) (بِمُخْطَفِ الأَيْلِ فِي خَطْمِهِ **
طَوَّلُ ، وَفِي شِدْقِيهِ تَأخِيرُ) (عَمَلَسُ العَجْزِ ، بَعِيدُ الخُطَى ، ** مَسْلُجُمُ المَتَنِّينِ مِخْضِيرُ) ٤ (حَتَّى ذَعَرْنَا
كُنْسًا لَمْ يُصَبِّ ** بِهَا مِنَ الأَحْدَاثِ مَقْدُورُ) ٥ (اقْتَرَنْتَ مِنْ خَشِيَةِ اللَّرْدَى ** عَقَرَهَا فِي التَّقَعِ زُنْبُورُ) ٦ ()

كَأَنَّهُ سَهْمٌ إِلَى غَايَةٍ ، ** أَوْ كَوَكَبٌ فِي الْأَفْقِ مَحْدُورٌ (٧) فَحَانَ مِنْهَا قَرْهَبٌ عُفْرَتْ ** مِنْ بَعْدِهِ عَنَزٌ
وَيَعْفُورٌ (٨) حَتَّى إِذَا وَالَى لَنَا أَرْبَعًا ، ** وَاثْنَيْنِ ، وَالْمَجْهُودُ مُؤَفُّورٌ (٩) رُحْنَا بِهِ نَنْضَحُ أَعْطَافَهُ ، ** وَهُوَ
بِمَا أَوْلَاهُ مَشْكُورٌ (١٠) (رَحْنَا بِهِ فِي تَرْبَةِ ، إِذْ أَتَتْ ** وَمِثْلُهُ لِلْجَهْدِ مَذْخُورٌ)

(٤٩٩/١)

البحر : رجز تام (يا أَيُّهَا الْمُطِيبُ ذَا الْغُرُورِ ، ** فِي صِفَةِ السَّوْدِ مِنَ الطَّيْرِ) (فِي الْحَسَنِ الْهَدَاءِ وَالتَّخْيِيرِ
، ** رِيبَ شَهَادَاتٍ لِدَعْوَى زُورٍ) (اسْمَعْ فَمَا نَبَأَكَ كَالْخَبِيرِ ، ** مِنْ ذِي صِفَاتٍ حَادِقٍ نَحْرِيرٍ) ٤ (صِفَاتُهُ
مُحْكَمَةٌ التَّخْيِيرِ ، ** مَا جَعَلَ الْأَسْوَدَ كَالْيَعْفُورِ) ٥ (أَطْيَارٌ يَعْفُورُ ذَوَاتُ الْخَيْرِ ، ** أَوْلَى بِذَاتِ فَضْلِهَا
الْمَذْكَورِ) ٦ (هَذَا ثَنَاءٌ حُسْنِهَا الْمَشْهُورِ ، ** يَاحْسَنَهَا فَوْقَ أَعَالِي الدُّورِ) ٧ (فِي حُجْرٍ شَامِخَةٍ التَّحْجِيرِ
، ** إِذَا تَهَادَيْنِ مِنَ الْوَكُورِ) ٨ (بَعْزَصَةِ الْإِنَاثِ وَالذَّكُورِ ، ** وَطَرْدِ الْغَيْرِ كَالْغَيْرِ) ٩ (تَكَرِيرٍ تَهْدِيلٍ عَلَى
تَكَرِيرٍ ، ** كَأَنَّ فِي هَدِيلِهَا الْجَهِيرِ) ١٠ (تَرَنَّمَ الْعِيدَانِ وَالزَّمِيرِ ، ** أَوْ كَدَوِيَ التَّنْحَلِ فِي الْقَفِيرِ)

(٥٠٠/١)

١ (مِنْ مَجْتَنَى الذُّؤَبِ أَخِي التَّغْرِيرِ ** ذَوَاتِ هَامٍ جَهْمَةَ التَّدْوِيرِ) (وَأَعْيُنٍ أَصْفَى مِنَ الْبَلُورِ ، ** فِي لَامِعٍ
مِنْ حُمْرَةِ مُنِيرٍ) (لَمَعَ الْيَوَاقِيتِ مَعَ الشَّدُورِ ، ** إِلَى قَرَاظِيمِ نِبَالٍ حُورٍ) ٤ (كَتَوَامَاتِ اللَّوْلُؤِ الْمَذْخُورِ ، **
فُضِّلَ مَقْرُونًا مِنَ الْمَنْثُورِ) ٥ (ذَوَاتِ رَيْشٍ كِمْدَارِي الْحُورِ ، ** وَأَرْجُلٍ فِي حُمْرَةِ الْحَرِيرِ) ٦ (جُرْدٍ ، كَظْهَرِ
الْأَدَمِ الْمَبْشُورِ ** بَيْنَ الْبُطُونِ الْمَلْسِ وَالظُّهْرِ) ٧ (مِنْ بَيْنِ مَا سَبَطِ ، وَذِي تَنْمِيرٍ ** كَمِ طَائِرٍ مِنْهَنِّ ذِي
تَشْمِيرٍ) ٨ (حَزْوَرٍ ، ذِي ذَنْبٍ قَصِيرٍ ، ** مِنْ مُزْجَلٍ أُرْسَلَ فِي الْبَحْرِ) ٩ (فَشَقَّ هَوَلَ الْحُورِ وَالْغُمُورِ ، **
كَفَعَلِهِ بِالْحَزْنِ وَالْوَعُورِ) ١٠ (يَقْطَعُ ، كَالْمُسْتَطَرِّدِ الْمُدْعُورِ ، ** وَخَاطِفِ الْعُقْبَانِ وَالصَّقُورِ)

(٥٠١/١)

٢) كالحالقِ الكاسِرِ للتَّغْوِيرِ ، ** أو سَهَمٍ رَامٍ قاصِدٍ ، طَرِيرٍ (أَوْ لِفَتٍ نارٍ بِيَدِ المَشِيرِ ، ** حتى هَوَى
لِلوَكْرِ كالمَطُورِ) (فَضَعَضَعَ الحِجْرَةَ بالتَّعْيِيرِ ، ** وكَبَّرُوا ؛ فَأَيُّما تَكْبِيرِ) ٤ (فَرَبَّ سَاعٍ عِنْدَها ، بشِيرِ ** أَبْرَ
مِنْهُ فَسَمُ التَّنْدِيرِ)

(٥٠٢/١)

البحر : رجز تام (لَمَّا رَأَيْتُ اللَّيْلَ قَدْ تَشَرَّرَا ** عَنِّي ، وعن مَعْرُوفٍ صُبْحِ أَسْفَرَا) (كَسَوْتُ كَفِّي جُسْتَبَانًا
مُشْعَرًا ، ** فَرَوَةَ سِنْجَابٍ ، لُوَامًا ، أُوْبَرًا) (تَقِي بَنَانَ الكَفِّ الأَتخِصْرًا ، ** وغمزة البازي إذا ماطَفَرَا) ٤)
فَسَمْتُ فِيهِ الكَفِّ إِلاَّ الخَنْصَرَا ** أَعَدَدْتُ لِلبُعْثَانِ حَنْفًا مُمَقِرًا) ٥ (أَبْرَشَ ، بطنانَ الجِناحِ ، أَقْمَرًا ، **
أَرْقَطًا ، ضاحي الدَّفْتينِ ، أَنْمَرًا) ٦ (كَأَنَّ شِدْقِيهِ ، إِذا تَصَوَّرَا ، ** صَدَعَانِ مِنْ عَرَعَرَةٍ تَفَطَّرَ) ٧ (كَأَنَّ
عَيْنِيهِ ، إِذا ما أَثَّارًا ، ** فَصَّانِ قُضَا مِنْ عَقِيْقِ أَحْمَرًا) ٨ (فِي هَامَةِ عَلِيَاءَ تَهْدِي مَنَسَرًا ، ** كعَطْفَةِ الجِيمِ
بِكَفِّ أَعْسَرَا) ٩ (يَقُولُ مِنْ فِيها بَعْقَلٍ فَكَّرَا : ** لو زَادَها عَيْنًا إِلى فاءِ وِرا) ١٠ (فَاتصَلتْ بِالجِيمِ كَانَتْ
جَعْفَرًا ، ** فَالطَّيْرُ يَلْقَاهُ مِدْقًا مُدْسِرًا)

(٥٠٣/١)

البحر : رجز تام (قَدْ أَغْتَدِي ، وَاللَّيْلُ داجٍ عَسْكَرُهُ ، ** وَالصَّبِيحُ يَفْرِي جُلَّهُ ، وَيُدْحِرُهُ) (كَاللَّهَبِ المَرْتَجِّ
طَارَ شَرْرُهُ ، ** بأَحْجَنِ الكَلُوبِ ، أَفْنَى مَنَسَرُهُ) (مُعاوِدُ الإِقْدَامِ حِينَ تَذْمُرُهُ ، ** أَحْوَى الظُّهَارِ ، جَسِدٌ
مَنْعَدْرُهُ) ٤ (كَأَنَّمَا زَعْفَرُهُ مُزَعْفِرُهُ ، ** لا يُؤنِّلُ الأَبْعَثَ مِنْهُ حَدْرُهُ) ٥ (حِينًا يُسَاهِيهِ ، وَحِينًا يَدْجُرُهُ ، **
يُهْوِي لَهُ مَخالِبًا تُشَرُّ شِرُّهُ) ٦ (طَوْرًا يُفَرِّيهِ ، وَطَوْرًا يَنْقُرُهُ ، ** وَالسَّرْبُ لا يَنْفَعُهُ تَسْتَرُهُ) ٧ (مِنْ الإوزِ
الْخانِساتِ تَقْفِرُهُ ، ** صَكًّا ؛ إِذا جَدَّ بِهِ تَقَدَّرُهُ) ٨ (كَطالِبِ الأوتارِ طَلَّتْ مِثْرُهُ ، ** أو لِمَحَلِّ التَّحِبِّ كان
يَنْدُرُهُ)

(٥٠٤/١)

البحر : - (قد كاد هذا الفَحَّحُ أن يَعْرِقَا ** وانحرفَ العصفورُ أن يَنْقِرَا) (غِيَّبْتُ بِالتُّرْبِ عَلَيْهِ لَهُ **
بالمستوى ؛ خشيةً أن يَنْفِرَا) (كما رأى التُّرْبَ ، رأى جُنُودَهُ ** مائلةً الشَّخْصِ فما استنكرا) ٤ (حتى إذا
أشرفها ، موفياً ، ** وعاینَ الحَبِّ له مُظْهِرَا) ٥ (خاطبُهُ من نَفْسِهِ زاجِرٌ ، ** قد كُنْتُ لا أَرْهَبُ أن يَزْجُرَا)
٦ (فأَعْمَلَ الفِكرَ قليلاً ، فلا ** يَقْتُلُهُ الرَّحْمَنُ ما فَكَّرَا) ٧ (فاحترَبْتُ لا ونعم ساعةً ، ** ثمَّ انجلى جُنْدُ
نعم مُدْبِرَا) ٨ (فضَمَّ كَشْحِيهِ إلى جُوجُوِّ ، ** كان إذا اسْتَنْجَدَهُ شَمْرَا) ٩ (فلم يَرُعْنِي غيرُ تَدْوِيمِهِ ، **
آمِنَ ما كُنْتُ له مُضْمِرَا)

(٥٠٥/١)

البحر : رجز تام (قد أَعْتَدِي ، والصَّبْحُ محمَّرَ الطُّرُزُ ، ** واللَّيْلُ تحدوهُ تباشيرُ السَّحَرِ) (وفي تواليهِ نجومُ
كالسُّرُرِ ، ** بسَحَقِ المِيعَةِ مِيَالِ العُدْرِ) (كأنَّهُ يومَ الرِّهانِ المحتَضِرِ ، ** طاوٍ غداً يَنْفِضُ صَبِيانَ المَطْرِ)
٤ (عن زَفِّ ملحاحٍ بعيدِ المنكدرِ ** أَقْنَى يظَلُّ طَيْرُهُ على حَدَرِ) ٥ (يلذَنُ منهُ تحتَ أفنانِ الشَّجَرِ ** مِن
صادقِ الوعدِ طروحٍ بالنظرِ) ٦ (كأنما عَيْنَاهُ في وَقْبِي حَجَرٌ ** بَيْنَ مَاقٍ لَمْ تَحْرَقْ بِالإِبْرِ)

(٥٠٦/١)

البحر : بسيط تام (وقهوةٌ عَتَقَتْ في دَيْرِ شَمَاسِ ، ** تفتَرُ في كأسِها عن صَوءِ مِقْبَاسِ) (لولا مُداراةُ
حاسِيبِها ، إذا افتَرَبَتْ ** مِنْ فِيهِ ، لانتَهَبَتْ من مقلَّةِ الحاسيِ) (لها أَلِفانِش من لَوْنٍ ورائحةٍ ، ** مَثْوَى
مَقْرَهَمَا في العَيْنِ والرَّاسِ) ٤ (مِرْاجُها دَمْعُ حاسِيبِها ؛ فأَيُّ فتىٍ ** لم يَبْكُ إذ ذاقها من حُرْقَةِ الكاسِ !) ٥
(سَلَمٌ ، ولكنها حَرْبٌ لذائِقِها ؛ ** ياحبِّدا بأُسْها ما كان من باسِ) ٦ (نازعُها فِتْيَةٌ ، غُرّاً ، غَطارِفَةٌ ، **
ليسوا إذا امْتَحِنُوا يوماً بأنكاسِ) ٧ (لا يَبْطُرُونَ ، ولا يَخْرُونَ نادِيَهُمْ ، ** كأنَّهُم جثُّ من غيرِ أنفاسِ) ٨
يديرها هاشميَّ الطرفِ ، معتدلاً ، ** أبهى إذا ما مشى من طاقةِ الآسِ) ٩ (حَتَّ المُدَامَ ، وغَنانًا على
طربِ : ** الآنَ طابَ الهوى يامعشَرَ الناسِ) ١٠ (حتى إذا ظَنَّ أَنِّي غيرُ مُحْتَمِلِ ، ** أشارَ نحوِي لأمرٍ بين

(٥٠٧/١)

١) فقلتُ أَضْرِبُ في مَعْرُوفِهِ مثلاً ، ** لعادَةِ قَدِ مَضَتْ مِنِّي إلى الآسِي : (

(٥٠٨/١)

البحر : خفيف تام (كدَّرَ العيشَ أَنِّي محبوسٌ ، ** واقشَعَرْتُ عن المدامِ الكؤوسُ) (وحمّتْ دَرَّها كرومُ
الفلاحي ** ج وحالتُ عن طعمِها الخندريسُ) (ولَعَمْرِي لئنَ تماسَكَ غَرَبِي ، ** ونهاني عنها الهمامُ الرئيسُ
(٤) (لقد استمتعتُ من اللّهُوِ نفسي ، ** وحياءُ الفتى نعيمٌ وبوسُ) ٥ (وجليسٌ كأنّ ، في وجنتيه ، ** كلّ
حسَنٍ تصبو إليه النفوسُ) ٦ (قد أصبنا منه ؛ فنستغفرُ اللّ ** هَ كثيراً ، وقد يُصابُ الجليسُ)

(٥٠٩/١)

البحر : طويل (ألا لا تلمني في العفارِ جليسي ، ** ولا تلحني في شربها بعُبوسِ) (لقد بسَطَ الرّحمنُ مِنِّي
مودّةً ** إليها ، ومن قومٍ لديّ جُلوسِ) (تعشقها قلبي ، فبغضَ عشقها ** إليّ من الأموالِ كلّ نقيسِ) ٤)
جُننتُ على عذراء ، غيرِ قويّةٍ ، ** شديدةٍ بطش في الزجاجِ شَموسِ) ٥ (ترى كأسها عندَ المِزاجِ كأنّها **
نثرتَ عليها حلّي رأسِ عروسِ)

(٥١٠/١)

البحر : كامل تام (كيف التزوغ عن الصبا والكاس ** قسن ذا لنا يا عاذلي بقياس) (وإذا عددت سني كم هي ، لم أجد ** للشيب غدراً في النزول براسي) (قالوا شمطت ؛ فقلت ما شمطت يدي ** عن أن تحت إلى فمي بالكاس) ٤ (صفراء ، زان رواءها مخبورها ، ** فلها المهذب من ثناء الحاسي) ٥ (وكأن شاربها لفرط شعاعها ** بالليل ، يكرع في سنا مقباس) ٦ (وألد من إنعام حلة عاشق ** نالته بعد تصعب ، وشماس) ٧ (فالراخ طيبة ، وليس تمامها ** إلا بطيب خلائق الجلّاس) ٨ (فإذا نرعت عن الغواية ، فليكن ** لله ذاك الترع لا للناس) ٩ (وإذا أردت مديح قوم لم تمن ** في مدحهم ؛ فامدح بني العباس)

(٥١١/١)

البحر : سريع (إن الذي صنّ بقرطاسه ، ** أوحشني من بعد إيناسه) (آذني باليأس من وصله ** و القلب مشغوف على ياسه) (وماجد في الفرع من هاشم ** إذا انتمى طار بعباسه) ٤ (نازعته القهوة في فتية ، ** كلهم زين لجلّاسه) ٥ (سنتهم في شربها بينهم ** من ردها صبت على راسه) ٦ (إذا حساها بعصم لم يدع ** ما يغمز الذرة في كاسه) ٧ (يالك من ثقافة غصة ** طيبها حبي بأنفاسه) ٨ (فزاد طيباً ريحها طيبه ، ** فطاب منها ريح جلّاسه) ٩ (وطابت الكأس ، وإبريقنا ** من موضع التقيل من كاسه)

(٥١٢/١)

البحر : رمل تام (قل لمن يبكي على رسم درس ** واقفاً ، ما صرّ لو كان جلس) (اترك الربيع ، وسلمي جانباً ، ** واصطبغ كزخية مثل القيس) (بنت دهر ، هجرت في دنها ، ** ورمت كل قذاة ودنس) ٤ (كدم الجوف ، إذا ما ذاقها ** شارب قطب منها وعبس)

(٥١٣/١)

البحر : بسيط تام (قالوا نَزَعْتُ ، وَلَمَّا يَعْلَمُوا وَطَرِي ، ** في كلِّ أغييدَ ، ساجي الطرفِ ، مِيَّاسِ) (كَيْفَ النَّزْوُعُ ، وقلبي قد تَقَسَّمَهُ ** لِحُطِّ العيونِ ، ولوْنُ الرَّاحِ في الكاسِ) (إذا نَزَعْتُ إلى رُشدٍ تَكَنَّفَنِي ** رَأْيَانِ قد شَعَلًا يُسْرِي ، وإفلاسي) ٤ (فالْيُسْرُ في القَصْفِ لِلأَيَّامِ مَبْتَدَلٌ ، ** و العُسْرُ في وَصْلِ مَنْ أهْوَى من الناسِ) ٥ (لاخيرَ في العيشِ إلا بالمُدَامِ مع الِ ** أكْفَاءِ في الوَرْدِ والخيرِ والآسِ) ٦ (ومُسمعِ يتغنى ، والكؤوسُ لها ** حَتْ عَلينا بأخماسٍ وأسداسِ) ٧ (ياموريَ الرِّندِ قد أعيت قَوادِحُهُ ، ** اقبِسْ إذا شئتَ من قلبي بمِقباسِ)

(٥١٤/١)

البحر : بسيط تام (لأَقْطَعَنَّ نِيَّاطَ ألْهَمِ بالكاسِ ، ** فليسَ للهِمِّ مثلُ الكأسِ من آسِ) (فسَقَّيْهَا سُلَافًا ، سُلَسَلًا ، حُجِبَتْ ** في دنْهَا حِقْبًا في رَكْنِ ديماسِ) (صفراءُ تَضْحَكُ عند المَرْجِ من شَعْبِ ** كَأَنَّ أعينَهَا أنصافُ أجراسِ) ٤ (كَأَنَّ كاسَاتِنَا ، والليلُ مُعْتَكِرٌ ، ** سُرُجٌ تَوَقَّدُ في محرابِ شَمَّاسِ) ٥ (هذا وذاك ، وفَتِيَانٌ لَهُمُ أدبٌ ، ** شُمُّ الأنوفِ ، سَرَاةٌ غيرُ أنكاسِ) ٦ (نازَعْتُهُمْ قَهْوَةً صفراءَ ، صافيةً ، ** بشاجنِ خَنْثِ ، كالغصنِ مِيَّاسِ) ٧ (مَخْنَثِ اللَّفْظِ ، يسبيني بمَقْلَتِهِ ، ** مُقْرَطِقِ ، قُرَشِيَّ الوجهِ ، عباسي) ٨ (كَأَنَّ إكليلَهُ تاجُ ابنِ ماريةَ ، ** إذ راحَ مُعْتَصِبًا بالوَرْدِ والآسِ) ٩ (وقد يُغْنِيكَ من سَكْرِ ومن طَرِبِ ، ** والكأسُ تَخْتالُ من ساقِ إلى حاسي) ١٠ (للهِ دَرْكٌ قد عذبتني حُرْقًا ، ** بالقربِ والبعدِ ، والإطماعِ والياسِ)

(٥١٥/١)

البحر : بسيط تام (لا حَرْبَ اللهُ كَرَّخَ السوسِ والسوسَا ، ** يَوْمًا ، ولا مَجْلَسًا بالسوسِ مأنوسًا) (وحبِّدًا حانَّةً بالكَرْخِ تجمَعْنَا ، ** نطيعُ فيها بشُرْبِ الخمرِ إبليسًا) (راحًا مُشْعَشَعَةً ، حمراءَ ، صافيةً ، ** بالكَرْخِ عَتَقَهَا الدَّهْقَانُ فادوسًا) ٤ (محالفُ الدينِ ، قد شابَتْ ذَوائِبُهُ ** يدعونهُ الناسُ رِيانًا وقسيسا) ٥ (حتى إذا ما صَفَّتْ في دنْهَا بُرْلَتْ ** حمراءَ ، تذهبُ عنكَ الهمُّ والبوسا) ٦ (نازعْتُها واضحَ الخدَيْنِ . معتدلاً ** يحكي ببهجتِهِ للناسِ بَلْقِيَسَا) ٧ (مَقْرَطِقِ ، حَرَسَنُوهُ في حداثتهِ ، ** لم يُغَدِّ واللَّهِ في مَرُوٍ ولا طوسًا)

(٥١٦/١)

البحر : سريع (دغني من الناس ، ومن لؤمهم ** واخسُ ابنة الكرم مع الحاسي) (وابك على ما فات منها ، ولا ** تبك على ربع بأوطاس) (فخمرة أنت لها رابع ** في حالي يسر ، وإفلاس) ٤ (ربحانة من كف ربحانة ، ** تزهو على الخيري والاس) ٥ (يكاد يعطيني جنى ريقه ، ** من فيه ، لولا رقبته الناس) ٦ (وليلة سامرت لذاتها ** بشادين ، أحور ، مياس) ٧ (نأخذ من صهباء ، كزحية ** نكتألها ، وزناً بمقياس) ٨ (أشرب من ريقته مرة ، ** ومرة من فضلة الكاس) ٩ (متى يرم في سكره منطقا ، ** تقل به خطرة وسواس) ١٠ (حتى انشئ مثل صريع الهوى ؛ ** والنوم قد عانق جلاسي)

(٥١٧/١)

١ (أسلس لي حل سراويله ، ** من بعد إفضائي إلى الياس) (فبنت ما صن به صاحياً ، ** و القلب مني جامع قاس) (لا خير في اللذات ما لم يكن ** صاحبها منكشف الرأس)

(٥١٨/١)

البحر : بسيط تام (اعزم على سلوة إلا عن الكاس ، ** ودع سواها من اللذات للناس) (فالعيش في مجلس حفت جوانبه ** بالترجس الغص ، والنسرير والآس) (أشهى إلى النفس من عدو الكلاب على ** أرانب الصيد ، أو من رمي برجاس) ٤ (لا سيما إن أديرت من مقرطقة ، ** أو مرهف كقضيبي البان مياس) ٥ (أطرافه مطعم ، والوصل ممتنع ، ** فأنت منه على الإطماع والياس !)

(٥١٩/١)

البحر : طويل (فداؤك نفسي قد طرئت إلى الكاسِ ** وثقتُ إلى شمِّ البنفسج والآسِ) (فهل لك في أن نجعل اليوم نُسكنا ، ** ونشربها في البيتِ سرّاً من الناسِ) (فإن فطنوا قلنا : نصارى وعيدهم ، ** وليس لشربِ الرّاح في العيدِ من باسِ) ٤ (وإن أكبروا الإفطارَ ، أو شنعوا به ، ** أعدنا لهم يوماً جديداً على الراسِ)

(٥٢٠/١)

البحر : كامل تام (اربع على الطلل الذي انتسفت ** منه المعالم أنجم النحسِ) (واستوطنته العفر قاطنةً ، ** ولقد يكون مراتع الإنسِ) (لعبت به ريح يمانية ، ** وحواصب تركته كالطرسِ) ٤ (فلئن عفا ، وعفت معالمه ، ** فلقد خضعت ، وكنت ذا نفسِ) ٥ (وحللت عقد هوائٍ مقتصراً ، ** لصبح موفية على الشمسِ) ٦ (صفراء سلك جمان لؤلؤها ** ألفت كاتب سيد الفرسِ) ٧ (ترمي الحباب بمثله صعداً ، ** دقت مسالكها عن الحسِّ) ٨ (و كأنما هي ، حين تبرزها ** للشارين ، عصاره الورسِ) ٩ (وإذا ترامت نفوت لامسها ، ** مثل الهباء يفوت باللمسِ) ١٠ (وموحد في الحسن ، جلله ** بردائه ذو الطول والقدسِ)

(٥٢١/١)

١ (إن شئت قلت خريدة جليت ** للشرب ، يوم صبيحة العرسِ) (وأعيدُهُ من أن يكون له ** ما تحت منزرها من الرّجسِ) (غنى على طرب يرجعه ، ** ليحث كأس معاود الحسِّ) ٤ (يا خير من وخذت بأرخله ** نجب الركاب بمهمه حلسِ) ٥ (فثنى عليه لواحظاً نطقت ** منه بمثل نواطق المسِّ) ٦ (و ثنى يُعطينا معارضه : ** لمن الديار بجانب لّجسِ) ٧ (فلو أنّ قسا كان حاضره ، ** لصبت إليه عبادة القسِّ)

(٥٢٢/١)

البحر : رمل تام (اسقنيها يا نديمي يعلسن ، ** لا بضوء الصبح بل ضوء القبس) (قهوة عتقها حمارها **
زمناً في الدنّ بحتاً ، وحيسن) (ثم زقت في قميص أدكن ، ** فتحلت كفتاة في العرس) ٤ (صيها الشادن
في طاساتها ، ** فترامت بشرار يفتبس) ٥ (ولها رائحة المسك ؛ فإن ** شمها الشارب من كأس عيسن)

(٥٢٣/١)

البحر : بسيط تام (يا عاذلي بملام مر بالياس ، ** فلست أفلع عن ربحانة الكاس) (تباعد العدل عن
قلبي على ثقة ، ** كما تباعد بين الورد والآس) (إن المزاج لها ألف ، يعانقها ، ** وفيه طعم يحاكي قبلة
الحاسي) ٤ (فاشرب نديمي على العينين والرأس ، ** كذاك ، وستفتح اللذات بالكاس) ٥ (وغني ، قد
أجاب العود شائقة ** وحرك الناي مني بعض وسواسي :) ٦ (ياموقد النار قد أعيت قوادحهُ ، ** اقبس
إذا شئت من قلبي بمقباس)

(٥٢٤/١)

البحر : كامل تام (نفس المدامة أطيّب الأنفاس ، ** أهلاً بمن بحميه عن أنجاس) (فإذا خلوت بشربها
في مجلس ، ** فاكفف لسانك عن عيوب الناس) (في الكأس مشعلّة ، وفي لذاتها ** فاجعل حديثك
كله في الكاس) ٤ (صفو التعاشر في مجانية الأذى ، ** وعلى اللبب تخير الجلّاس)

(٥٢٥/١)

البحر : رمل تام (اسقنيها يا نديمي بعلتسن ** لا بضوء الصبح بل ضوء القبس) (اسقنيها من قيامي
خمسة ، ** فإذا دارت فمن شاء حبسن) (وعلى ذكر حبيبي فاسقني ، ** لا على ذكر محلّ قد درس) ٤
(إن ذكره على هجرانه ، ** لتجلي كرب قلب مختلس) ٥ (كان يلقاني زماناً واصلاً ، ** فالتوى من بعد

وَصَلِي ، وَشَمَسَن) ٦ (أَفْسَدَ الْوَأَشُونَ إِلْفِي حَسَدًا ، ** تَعَسَ الْوَأَشِي لَوْقَتِ وَنُكِسَن)

(٥٢٦/١)

البحر : هزج (إذا أُجْرِي أَمِينُ اللَّيْلِ ** هِ فِي الْحَلْبَةِ أَفْرَاسَا) (أَفْمَنَا حَلْبَةَ اللَّهْوِ ، ** فَأَجْرِينَا بِهَا الْكَاسَا) (وَأَنْشَأْنَا بِهَا مِنْ طُ ** رَفِ الرِّيحَانِ أَجْنَاسَا) ٤ (بِمَيْدَانٍ جَعَلْنَا خِي ** لَهُ طَاسَا وَأَكْوَاسَا) ٥ (وَصَيَّرْنَا عَلِي السَّبْقِ ** مَكَانَ الْقَصَبِ الْآسَا) ٦ (وَمُجْرِبَهُنَّ سَاقِي يَب ** عَثُ الْإِبْرِيْقَ وَالطَّاسَا) ٧ (نَرَاهُ قَمْرًا يَجْلُو الْ ** دَجِي ، قَدْ فَتِنَ النَّاسَا) ٨ (يَحَاكِي الصَّنَمَ الْمَعْبُؤُ ** ذَ وَالْعُصْنَ إِذَا مَاسَا) ٩ (وَإِنْ جَادَبْتَهُ نَامَ ، ** وَإِنْ هَازَظْتَهُ بَاسَا) ١٠ (فَلَمَّا وَدَّجَ الدَّنَّ ، ** وَسَالَتْ خَمْرُهُتِ رَاسَا)

(٥٢٧/١)

١ (بَكِي ، وَانْتَحَبَ الْعُودَ ، ** وَأَبْدَى الدُّفَّ وَسَوَاسَا) (وَقَامَ النَّايُ يَشْكُوبُ ** ثَّ مَا لَاقَى وَمَا قَاسَى) (وَصَاحَ الصَّنَجُ حَتَّى أَحْ ** رَسَ النُّدْمَانَ إِخْرَاسَا) ٤ (فَقُلْ لِي يَا أَبَا عَيْسَى ** بِحَقِّي ، هَلْ تَرَى بَاسَا) ٥ (شَبَابٌ خَلَعُوا عَنْ فَتٍ ** كَهَمٌ عَذْرًا وَأَمْرَاسَا) ٦ (جَرُوا فِي حَلْبَةِ اللَّذَا ** تِ حَتَّى سَبَقُوا النَّاسَا)

(٥٢٨/١)

البحر : بسيط تام (يَدُّ لَوْجِهَكَ عِنْدِي لَوْ شَعَرْتِ بِهَا ** مَجْمَعَتِ فِيهِ ضِرَارًا لِي بِأَنْفَاسِي) (لَمَّا أَشْرَتَ إِلَيْهِ أَنَّهُ شَجَنِي ، ** جَرَى بِهِ الْعُدْرُ لِي فِي أَلْسُنِ النَّاسِ) (فَإِنْ هُمْ لِلْقَائِي بَعْدَهَا رَجَعُوا ، ** أَرِيْتَهُمْ مَرَّةً أُخْرَى مَنِ الرَاسِي) ٤ (مَا مَسْتَنِي الْهَجْرُ إِلَّا مَسْنِي سَقَمَ ، ** وَلَيْسَ بِي إِذَا هَجَرْتِ الْهَجْرَمَنَ بَاسِ)

(٥٢٩/١)

البحر : سريع (قلّ لنداماي و جلاسي : ** هل لي من عبدة من آس) (أو قائلٍ يُخبرها حالفاً : ** أن ليس
منها بي من باس) (فراجعي الوصل فإن زُرْتُكُمْ ** قدَر فراقٍ فاخلقي راسي) ٤ (أو لا ففيم الصّد عن
عاشقٍ ** ليس لكم ما عاش بالناسي) ٥ (أقامه حبّكم مثلجماً ، ** يعضّ مغلوباً على راسي) ٦ (حتى
لقد مَجّ دماً خالصاً ، ** من لثة تجري وأضرّاس) ٧ (لو شئت ، والله ، لأرضيته ، ** فلا تُقيّميه على
الياس)

(٥٣٠/١)

البحر : وافر تام (خلعتُ وليس يملك ردّ راسي ، ** ولا يُدني باطماع وياس) (بليت من الشقاء سامريّ ،
** يعاملني الغداة بلا مساس) (يرى حرّجاً عليه مسّ ثوبي ، ** وأن أسقى وإياه بكاس) ٤ (وأقسم لا
يُكلّمني ثلاثاً ، ** بعدتّهنّ إلا وهو ناس) ٥ (فمن ذا يُبلغ الحلاف عني ، ** يقول له : فداك أبو نواس)

(٥٣١/١)

البحر : بسيط تام (إنني عشقتُ ، وهل في العشق من باس ، ** ما مرّ مثلُ الهوى شيء على راسي) (مالي وللناس ، كم يَلْحُونِي سَفْهاً ، ** ديني لنفسي ودينُ الناس للناس) (ما للغداة ، إذا ما زُرْتُ مالكتي ،
** كأنّ أوجههم تُطلّي بأنفاس) ٤ (الله يعلم ما تركي زيارتكم ، ** إلا مخافة أعدائي وخرّاسي) ٥ (و لو
قدَرنا على الإتيان جئتكم ** سعيّاً على الوجه أو مشياً على الراس) ٦ (وقد قرأت كتاباً من صحائفكم **
لا يرحم الله إلا راحم الناس)

(٥٣٢/١)

البحر : سريع (كَفَاكَ مَا مَرَّ عَلَى رَاسِي ** مِنْ شَاجِنٍ هَبَّحٍ وَسَوَاسِي) (أَفْضَلُ مَا أُبْلُغُ مِنْ نَعْتِهِ ** تَحْدُثِي
عَنْ قَلْبِهِ الْقَاسِي) (كُلُّ أَحَادِيثِي سِوَى ذِكْرِهَا ، ** مِنْكَشَفْتُ مِنِّي لِجَلَّاسِي) ٤ (لَا حَبْدَا الشَّرْكَهُ فِي حَبِّهَا ،
** وَحَبْدَا الشَّرْكَهُ فِي الْكَاسِ !)

(٥٣٣/١)

البحر : بسيط تام (أَتَى تُشَافُ الْمَعَانِي ، وَهِيَ أَدْرَاسُ ، ** كَأَنَّ بَاقِيَهَا فِي الْعَيْنِ أَطْرَاسُ) (أَزْرَى بِهَا كُلَّ مَا
أَزْرَى بِمُشَبِّهَاتِهَا ** فَهِنَّ ، إِلَّا الصَّدَا ، صُمٌّ وَأَحْرَاسُ) (فَمَا اسْتَرْقَكَ فِيهَا عِنْدَهَا طَمَعٌ ، ** إِلَّا اسْتَعْرَكَ فِيهَا
عِنْدَهَا النَّاسُ) ٤ (وَقَدْ يَضُمُّ عَلَيَّ اللَّيْلُ نُقْبَتَهُ ** وَلَا مُسَامِرَ إِلَّا السَّوْءُ وَالْبَاسُ)

(٥٣٤/١)

البحر : منسرح (وَنَابَهُ فِي الْهَوَى لَنَا نَاسٌ ، ** قَطَعَ لِي بِالْهَجْرَانِ أَنْفَاسِي) (لَسْتُ لَهَا وَاصِفًا مَخَافَةً أَنْ **
يَعْرِفَ مَا بِي جَمَاعَةُ النَّاسِ) (أَكْثَرُ وَصْفِي لَهَا شِكَايَةٌ مَا ** فِيهَا قَضَى اللَّهُ لِي عَلَى رَاسِي) ٤ (يُطْمَعُنِي
لِحَظْهَانٍ وَيُونُسُنِي ** بِاللَّفْظِ مِنْهَا فَوَادُّهَا الْقَاسِي) ٥ (فَصَرْتُ بِاللَّحِظِ مِنْ مُعَدَّبَتِي ، ** وَاللَّفْظِ بَيْنَ الرَّجَاءِ
وَالْيَاسِ) ٦ (أَسْعَدُ يَوْمٍ لَهَا حَظِيْتُ بِهِ ** تَحَسَّبَ أَتَى لِقَوْلِهَا نَاسٍ) ٧ (لَذَاكَ الْيَوْمَ مَا حَيِّتُ ، وَمَا **
تَرْجَمَ قَوْلِي سِوَادُ أَنْقَاسِي) ٨ (تَقُولُ لِي ، وَالْمُدَامُ مُرْسَلَةٌ ، ** تُفِيضُ حَوْلِي نَفُوسَ جَلَّاسِي :) ٩ (هَلْ لَكَ
أَنْ تَطْرُدَ النَّعَاسَ فَقَدْ ** طَابَ انْضِوَاغُ الْمُدَامِ وَالْآسِ) ١٠ (قَلْتُ لَهَا : فَابْتَدِي وَهَاتِي ، فَمَا ** حَسُوتِ مِنْهَا
فَإِنِّي حَاسٍ)

(٥٣٥/١)

١ (وغابتي أن أنال فضلتها ** في الكأس من شربها أو الطاس) (ثم أظن الجدار نبهها ، ** وما بها قد أردت من باس) (قالت : فدع عنك الاحتيال لما ** أردت سُكري له وإنعاسي) ٤ (أعرضت عنها وقد فهمت لكي **) ٥ (ثم دعنتها زقنا ، فمَج بها ** في الكأس راحاً كصوءٍ مقياس) ٦ (ثم تحسنت ، حتى إذا شربت ** نصفاً ، كما قيس لي بمقياس) ٧ (نازعتها الكأس ، فيه فضلتها ، ** ففزت بالكاس بعد إمراس) ٨ (فكادت النفس للسرور بها ، ** تخرج بين المدام والكاس)

(٥٣٦/١)

البحر : هزج (رأيت العيش ما كنتُ ** به المغبوط في التاس) (وعيش ما به عندي ** ولا عندك من باس) (معاطاتك من أحبب ** ت فوق الورد والآس) ٤ (من الزجاج ، وإقران ** ك منه الرأس بالرأس) ٥ (وإنباهك في سا ** دة من خير جلاسي) ٦ (يحاكي خبل المأمو ** م قد شط عن الآسي) ٧ (فيخسو ما يُبقيه ** من الفضلة في الكاس)

(٥٣٧/١)

البحر : مجزوء الكامل (زهدت جنان في الذي ** رغبت إليها فيه نفسي) (فزهدت في الدنيا وصا ** رت مُنيتي في زور رمسي) (وطويت عيني أن ترا ** ني عينيها ، وأمت حسي) ٤ (كيلا يروغ ذلك ال ** وجه الملبح سماع حسي)

(٥٣٨/١)

البحر : خفيف تام (صاحب الحب صابراً لا يصدنّ ** ك منه تجهّم وعُبوسُ) (وأقلّ اللجاج واصبر على
الجهّ ** د ، فإنّ الهوى نعيمٌ وبُوسُ) ٤ (فلعلّ الزّمان يُدنيك منه ، ** إنّ خطب الهوى جليلٌ نفيسُ)

(٥٣٩/١)

البحر : سريع (أحس الهوى صِرْفاً مع الحاسي ، ** وسلّ عنك الهمّ بالكاسِ) (واتخذِ الفتك إماماً ، ولا
** تبني بنيّ إلاّ بأساسِ) (يا سُوم قلبٍ لم يزلْ سُومُهُ ** في اللّوح مكتوباً على راسي) ٤ (عدّ بني ربّي بمن
قلبه ، ** في البعد ، مثل الحجرِ القاسي) ٥ (أحورَ فتانٍ قطوفِ الخطى ، ** أغيّد مثل الغصنِ مياسِ) ٦
(أبيتُ ليلي ونهاري معاً ، ** مُعلّقاً منه بوسواسِ) ٧ (بان ، وإن لم يك لي نائلٌ ** منه ، لأرجوه على ياسِ
(

(٥٤٠/١)

البحر : مجزوء الخفيف (لا تراني يئسنتُ منّ ** تك ، وإن كنتُ مؤنسا) (ربّما أحسنَ الحبيّ ** ب ، وإن
كان قد أسا) (بأبي وجهكض الذي ** من رآه تنفّسا) ٤ (أقطعُ الدهرَ سيدي ** منك باللّو والعسى)

(٥٤١/١)

البحر : هزج (دُموعي مزجتُ كاسي ، ** وما أظهرتُ وسواسي) (ولكنّ نطقتُ عيني ، ** فنمت عن
هوى القاسي) (وقالوا فيّ بالظنّ ، ** فنكستُ لهم راسي) ٤ (ومنّ يسلمُ ياجبيّ ** من ألسنةِ التّاسِ) ٥
(وهبني بحتُ بالحبّ ، ** فهل في الحبّ من باسٍ ؟ !)

(٥٤٢/١)

البحر : مجزوء الرمل (وغزالٍ في الدحى ، لي ** ث ظلامٍ ذي فِرَاسِ) (بتُّ أسقيهِ من الرَّا ** ح بكاسِ
بعدَ كاسِ) (وأُحييه إلى أن ** مالَ من ثِقَلِ النَّعَاسِ) ٤ (ثمَّ أذْنَيْتُ يميني ** نحوه رفَقاً لِمَاسِ) ٥)
فتصدى قائلًا لي ** بابتِهَارٍ وانتِعَاسِ :) ٦ (كم ترى مثلك يا جا ** هلُ قد مرَّ برَاسي) ٧ (فاخذناه
اقتِصاداً ، ** عَنوَةً غيرِ مِكَاسِ) ٨ (ليس للزَّيْحَانَةِ الغ ** ضَّة بدُّ من مساسِ)

(٥٤٣/١)

البحر : هزج (رأيتُ المسجَدَ الجام ** ع قُفَاعَةَ إبليسِ) (بناهُ اللهُ والطَّالِ ** غ بُرَّ غيرِ منحوسِ) (به
خَلْتُ ظباءَ الإن ** تس في أقبحِ مأنوسِ) ٤ (إذا راحوا على العشا ** ق أهلِ الضرِّ والبوسِ) ٥ (فكم
في الصَّحن من قلبٍ ** كليمِ الجرحِ ، مخلوسِ) ٦ (بعثنا في سبيلِ الغيِّ ** أفواجَ الكَراديسِ) ٧)
فكُرْدوسٌ لعمَّارٍ ، ** وكردوسٌ لعبدوسِ) ٨ (وعمرو صاحب الرَّايِ ** ة لا بلِ درهمِ الكيسِ) ٩ (ثلَاقِيهِمْ
بِأعْظَامِ ، ** وإجلالِ ، وتقديسِ) ١٠ (ويلقوننا من التَّيهِ ** بتكْلِيحِ وتغييسِ)

(٥٤٤/١)

١) (فيا ربِّ إليك المشُّ ** تكى ، تيهُ الطواويسِ !)

(٥٤٥/١)

البحر : مجزوء الكامل (نَبَّهَ نديمَكَ ، قد نَعَسَ ، ** ينسُكُ كأساً في الغَلَسِ) (صِرْفاً كَأَنَّ شُعَاعَهَا ** في
كفِّ شاربها قَبَسِ) (ممَّا تخيَّرَ كَرْمَهَا ** كسرى بعانَةً ، واغترَسَ) ٤ (تدعُ الفَتى ، وكأنما ** بلسانِهِ منها
خَرَسَ) ٥ (يُدعى ؛ فيرفعُ رأسَهُ ، ** فإذا اسْتَقَلَّ به نكسُ) ٦ (يسقيكها ذو قُرْطِقٍ ، ** يلهي ويُعجلُ من

حَبَسَ (٧) خِنْتُ الْجَفُونَ كَأَنَّهُ ** ظَبْيُ الرِّيَاضِ ، إِذَا نَعَسَ (٨) أَضْحَى الإِمَامُ مُحَمَّدٌ ، ** لِلدِّينِ نُوراً
يُفْتَبَسَ (٩) وَرَثَ الخِلَافَةِ حَمْسَةً ، ** وَبِخَيْرِ سَادِسِهِمْ سَدَسٌ (١٠) تَبْكِي البَدْوُ لَضَحِكِهِ ، ** وَالسَّيْفُ
يَضْحَكُ إِنْ عَبَسَ)

(٥٤٦/١)

البحر : هزج (وَجِيهُ مُحَمَّدٍ شَمْسٌ ، ** وَمَلِكُ مُحَمَّدٍ عُرْسٌ) (وَكَفَاهُ تَجُودَانِ ، ** بِمَا لَا تَأْمَلُ النَّفْسُ)
فَمَا فِي جُودِهِ مَنْ ، ** وَلَا فِي بَدْلِهِ حَبْسٌ (٤) شَهِيدَايَ عَلَيَّ مَا قَلَّ ** تُوِّفِيهِ الْجَنُّ وَالْإِنْسُ)

(٥٤٧/١)

البحر : مجزوء الكامل (قَلَّ لِلخَلِيفَةِ إِنِّي ** حَتَّى أَرَكَ بِكَلِّ بَاسٍ) (مَنْ ذَا يَكُونُ أَبَا نَوَاسِكَ ، ** إِذْ
حَبَسْتَ أَبَا نَوَاسٍ ! ؟) (أَفْصَيْتَهُ ، وَنَسَيْتَهُ ، ** وَلَعَهْدِهِ بِكَ غَيْرُ نَاسٍ) (٤) قَدْ كُنْتُ آمَلُ غَيْرَ ذَا ، ** لَوْ
كُنْتُ تَنْصِفُ فِي القِيَاسِ (٥) إِنْ أَنْتَ لَمْ تَرْفَعِ لَهُ ** رَأْسًا فُذَيْتَ فَنَصَفَ رَاسٍ)

(٥٤٨/١)

البحر : مجزوء الكامل (بَكَ أَسْتَجِيرُ مِنَ الرَّدَى ، ** وَأَعُوذُ مِنْ سَطَوَاتِ بَاسِكَ) (وَحَيَاةَ رَأْسِكَ لَا أَعُوذُ **
دُ لِمَثَلِهَا ، وَحَيَاةَ رَأْسِكَ) (مَنْ ذَا يَكُونُ أَبَا نَوَاسِكَ ** سِكَ إِنْ قَتَلْتَ أَبَا نَوَاسِكَ ! ؟)

(٥٤٩/١)

البحر : هزج (أما وصدودٍ مخمورٍ ، ** بعينيه ، عن الكاسِ) (فلما خشي الإلحا ** ح من صحبٍ
وجلاسٍ) (وألاً يقبلوا عُذراً ، ** تحساها مع الحاسي) ٤ (بكفي فاطر اللخط ، ** رخييم الدل ، مياس)
٥ (لنا منه مواعيدٌ ** بعينيه ، وبالراسِ) ٦ (لئن سُميتَ عباساً ، ** فما أنتَ بعباسٍ) ٧ (لدى الجودِ ،
ولكن ** كَ عباسٍ لدى الباسِ) ٨ (و بالفضل لك الفضلُ ، ** أبا الفضلِ ، على الناسِ)

(٥٥٠/١)

البحر : منسرح (هل لديارٍ حَيَّتْهَا دُرُسٌ ** من صَمَمٍ ما هتفتَ ، أو خرَسِ) (غَيَّبَ عَنْهُنَّ سَكُنُهُنَّ ، فما
** بهنَّ من جَنَّةٍ ولا أَنَسِ) (إلاَّ شَبَّهًا بهنَّ في وَضَحِ ال ** جيد ، وحسنِ العيون ، واللَّعَسِ) ٤)
وصاحبِ رعتُهُ ، وقد ماتتِ ال ** ظَلَمَاءُ ، إلاَّ حُشاشَةَ الغَلَسِ) ٥ (بِخَمْرَةٍ تُجْتَلَى لِخاطِبِهَا ** كَجَلْوَةٍ
البُكْرِ لَيْلَةَ العُرْسِ) ٦ (ما انْفَكَ لِلَّهِ في رَعِيَّتِهِ ** ذَخِيرَةٌ من رِبْعَةِ الفرسِ) ٧ (إذا سَنَى ذا خَبَا لِمَدَّتِهِ ، **
أضْرَمَ من ذاكِ راكِي القَبَسِ)

(٥٥١/١)

البحر : - (قلْ لبني الأشعثِ لن تُصلِحُوا ** باللومِ عندي أمرَ عباسِ) (حتَّى تُردَّوهُ إلى رَبِّهِ ** يطْبَعُهُ خَلْقاً
منَ الرّاسِ) (ألومُ عباساً على بُخلِهِ ، ** كأنَّ عباساً من النَّاسِ) ٤ (وإنما العباسُ في قومِهِ ، ** كالشومِ بينَ
الوَرْدِ والآسِ)

(٥٥٢/١)

البحر : هزج (ألا قل لأمين اللّ ** هـ، وابن القادّة الساسه :) (إذا ما ناكثُ سرّ ** ك أن تُفقدَهُ راسه) (فلا تُقتله بالسيفِ ، ** وزوجه بعباسه)

(٥٥٣/١)

البحر : متقارب تام (جمحت أبا مُسلمٍ ، فاحيسٍ ** وقصر من النظرِ الأشوسِ) (ولا تغترز بركوبِ الكُميتِ ، ** وما تستجيدُ من الملبسِ) (و مشيكٌ بالنخوِ وسطَ الرّحابِ ، ** وإن قيلَ ذا صاحبِ المجلسِ) ٤ (وقولُ الفيوجِ : كتابُ الأميرِ ، ** وختُمُ القراطيسِ بالجرجسِ) ٥ (وكم قد رأينا مُطاعاً هنا ** ك صار المذلل للمجلسِ)

(٥٥٤/١)

البحر : وافر تام (ألم تر بع على الطللِ الطّماسِ ** عفاه كلُّ أسحمِ ذي ارتجاسِ) (وذاري التُّربِ مُرتكِمِ حصاهُ ، ** نسيحُ الميثِ ، معنقةُ الدّهاسِ) (سوي سَفَعِ أعارتها الليالي ** سوادَ الليلِ من بعدِ اغْبِساسِ) ٤ (وأورقَ حالفِ المَثوأةِ ، هابٍ ، ** كضاويّ الفِراخِ من الهَلاسِ) ٥ (منازلُ من عُفيرةَ ، أو سُلَيْمى ، ** أو الدهماءِ أختِ بني الحماسِ) ٦ (كأنّ معاقِدَ الأوضاحِ منها ** بجيدِ أغنَّ نَوْمَ في الكِناسِ) ٧ (وتبسّمُ عن أغرّ كأنّ فيه ** مُجاجِ سُلَافَةٍ من بيتِ راسِ) ٨ (فمَن ذا مبلِغِ عَمراً رسولاً ، ** فقد ذُكِرَتْ وَدَكَ غيرِ ناسِ) ٩ (فلم أهجركَ هجرَ قَلِي ، ولكنّ ** نوابِ لا نزالُ لها نُقاسي) ١٠ (نوابِ تَعَجَّرُ الأدباءُ عنها ، ** ويعيا دونها اللّقنُ التّطاسي)

(٥٥٥/١)

١ (وقد نافحتُ عن أحسابِ قَوْمٍ ، ** هُمُ وِريثوا مكارِمَ دي نُواسِ) (فَإِنَّ تَكُ أوقَدتُ للحَرْبِ نارٌ ، ** فما غَطَيْتُ خوفَ الحربِ راسي) (سأُبلي خَيْرَ ما أُبلي مُحامٍ ، ** إذا ما التَّبيلُ أُلجمَ بالقياسِ) ٤ (وسمتُ الوائليَنَ بفاقِرَاتٍ ، ** بهنَّ وسمتُ رهطَ أبي فراسِ) ٥ (وما أبقيتُ من عِيلانٍ إلاَّ ** كما أبقى من البَطْرِ المَواسيِ) ٦ (وقالتُ كاهِلٌ ، وبنو قُعينٍ : ** حنانَكَ إِننا لسننا بناسِ !) ٧ (فما بالُ النعاجِ ثَغَتْ بِشتمي ، ** وفي زمعاتهنَّ دُمُ الغِراسِ) ٨ (وما حامتُ عن الأحسابِ ، إلاَّ ** لترفعَ ذكرها بأبي نواسِ !)

(٥٥٦/١)

البحر : سريع (قُولا لمن يعشَقُ قَصْرِيَّةً ، ** يَسْتَفَّ حُرْفاً قَبْلَ إِفلاسيهِ) (فقد ثوى في كَفِّ سَداجَةٍ ، ** مسرعةً في قَلعِ أضراسِهِ) (تواصلُ العاشقِ ، حتى إذا ** ما أخذَ الفَقْرُ بأنفاسِهِ) ٤ (دَلَّتْ بَغدِرُ ، وقرونُ الفتى ** تهتَزُّ بالكشخِ على راسِهِ)

(٥٥٧/١)

البحر : بسيط تام (ما منكِ سَلْمى ولا أطلالُها الدُّرُسُ ، ** ولا نواطِقُ من طَيْرٍ ولا خُرُسُ) (يهاشمُ بن حُدَيْجٍ لو عدَدتُ أبا ** مثلَ القَلَمِ لَمْ يعلُقْ بكِ الدَّنَسُ) (إِذْ صَبَّحَ المَلِكُ النعمانَ وافدُهُ ، ** و من قُضاعةِ أُسرى . عنده حُبسُ) ٤ (فابتاعهمُ ياخاءِ الدَّهْرِ ما عَمَرُوا ، ** فلم يَبَلْ مَثَلها من مثله أنَسُ) ٥ (أو رُحَّتْ مَثَلِ حُويِّ في مكارِمِهِ ، ** هيهاَتَ منكِ حُويِّ حينَ يُلتمَسُ) ٦ (أو كالسَموألِ ، إِذْ طافَ الهمامُ به ** في جَحْفَلٍ لَجِبِ الأَصواتِ يَرتجِسُ) ٧ (فاخترارُ نُكالاً ، ولم يَعدِرْ بدمَتِهِ ، ** إِذْ قِيلَ أَشرفُ ترَ الأوداجِ تَبجِسُ) ٨ (ما زادَ ذاكَ على تِيهِ حُصِصتَ به ، ** وكيفَ يَعدُلُ غيرَ السوءَةِ الغَرسُ)

(٥٥٨/١)

البحر : كامل تام (إِنَّ الْبِرَامِكَةَ الَّذِينَ تَعَلَّمُوا ** فِعْلَ الْمُلُوكِ فَعَلِمُوهُ النَّاسَا) (كانوا إذا غَرَسُوا سَقَوْا ، وإذا بنوا ** لم يهدموا لِبِنَائِهِمْ آسَاسَا) (وإذا همُ صَنَعُوا الصَّنِيعَةَ فِي الْوَرِي ، ** جعلوا لها طُولَ الْبِقَاءِ لِبَاسَا)

(٥٥٩/١)

البحر : سريع (يامظهِراً شَكْوَى عَلَى صَرْمِهِ ، ** مَقْبِحاً خُلِقِي لَدَى النَّاسِ) (أَفْسَدْتَ قَلْبِي بَعْدَ إِصْلَاحِهِ ، ** فَعَادَ بِالصَّرْمِ مِنَ الرَّاسِ)

(٥٦٠/١)

البحر : سريع (الْحَمْدُ لِلَّهِ ! أَلَمْ يَنْهِنِي ** تَجْرِبَةُ النَّاسِ عَنِ النَّاسِ) (فَأَمْنَعَ النَّفْسَ هَوَاهَا ؛ فَقَدْ ** أذَّنِي لِلنَّاسِ إِفْلَاسِي) (سَكَتٌ لِلدَّهْرِ وَأَحْدَائِهِ ، ** حَتَّى خَرَا الدَّهْرُ عَلَى رَاسِي)

(٥٦١/١)

البحر : رجز تام (أَقُولُ لِلْقَانِصِ حِينَ غَلَسَا ، ** وَ الصَّبْحُ فِي النِّقَابِ مَا تَنْفَسَا) (يَقودُ كَلْباً لِلطَّرَادِ أَطْلَسَا ، ** لَمْ يُلْفِ عَنِ فَرِيصَةٍ تَحْوَسَا) (مَا رَشَقَ الطَّبَاءَ إِلَّا قَرَطَسَا ، ** وَرَثَةُ النُّجْدَةِ مِمَّا أَسَسَا) ٤ (أَبٌ وَخَالٌ لَمْ يَزُلْ مُرَاسَا ، ** تَخَالُهُ الْعَيْنُ لَمَنْ تَفَرَّسَا) ٥ (فِي حَوْمَةِ الطَّرِّ هُمَاماً أَشْوَسَا ، ** إِنَّ هَمَّ بِالشَّدَةِ يَوْمًا غَلَسَا) (فَأَعْدَمَ ، الْخِزَانُ مِنْهُ الْأَنْفُسَا ، ** حَتَّى لَقِدَ أَبْكَى الْقِنَانَ الطُّمَّسَا) ٧ (بوركْتَ قَنَاصاً سَلِيلاً أَخْنَسَا ! ** فَكَمْ رَأَيْنَا ضَاوِياً مُهْلَسَا) ٨ (يَشْكُو ، إِذَا لَاقَاكَ ، جَدّاً نَعَسَا ، ** أَصْبَحَ مِنْ كَسْبِكَ قَدْ تَكَرَّدَسَا)

(٥٦٢/١)

البحر : رجز تام (قد أعتدي ، قبل مَذاذِ الخامسِ ، ** بَصْرِمِ يَنْعِضُ كَفَّ اللَّامِسِ) (بجلدَة تندی ، وحجمِ
يابسِ ، ** عليه ، من منصوحةِ القلائسِ) (قنفاءِ ذاتِ عذابِ نوايسِ ، ** يَهُوُغُ فُوهَا كهُوَاعِ القالِسِ)

(٥٦٣/١)

البحر : رجز تام (قد أعتدي قبل طلوعِ الشمسِ ، ** باحجنِ الخطمِ ، كميّ النفسِ) (غزنانِ إلا أكلهُ
بالأمسِ ، ** آنسَ ، بالطمسِ وماءِ الطمسِ) (كنظرِ المجنونِ أو ذي المَسِّ ، ** حتى إذا أقصدَ بعد
الحبسِ) ٤ (عشرينَ من حُبارياتِ قُغسِ ، ** مثلِ النَّصارى في ثيابِ طُلَسِ) ٥ (فهنَّ بينَ أربعٍ وخمسةِ ،
** صرعى ، ومستدمِ أميمِ الرأسِ) ٦ (وحرِبِ يَشْفِنُ بعدِ التعسِّ ** كأنما صبغتُها بورسِ)

(٥٦٤/١)

البحر : وافر تام (رأيتُ لقوسِ أيوبِ سهاماً ، ** مثقفةِ السوَالِفِ ، ما تطيشُ) (سهامٌ ، لا يدوبُ لها غِراءُ
، ** ولم يُشدِّدْ لها عَقَبٌ وريشُ) (يباكرُ جيبهُ ، فيصيدُ منه ، ** ولا يبغى عليه من يحوشُ) ٤ (ولا ينجي
الصَّوَايَةَ أن يراها ** تضاءلَ فوقها دَرَزُ جحيشُ) ٥ (يزرُّ رعالها بالسنِّ زَرّاً ، ** و لا تشقى بغدوته الوحوشُ
(

(٥٦٥/١)

البحر : وافر تام (أماتَ اللهُ من جوعِ رِقاشاً ، ** فلولا الجوعُ ما ماتتِ رِقاشُ) (ولو أشممتَ موتاهمَ رغيفاً
، ** وقد سكنوا القبورَ ، إذا لعاشوا !)

(٥٦٦/١)

البحر : مجزوء الخفيف (يا غلاماً يودّ كِتْ ** مانَ أمرٍ له فشَا) (أترى أنَ ما بنا ** صَمَمَ عنك ، أو عَشَا
(قد رأينا اِخْتِصاصَ طَرَّ ** فكُ باللَمَحِ خَنبِشَا) ٤ (وتواليك بالرَقَا ** عِ إذا خَفَتَ مَنْ وشَا) ٥)
حاكياتِ بَلْفِظِهَا ** عُرْوَةً ، أو مُرَقَّشَا) ٦ (خَبِرْتِي ، فدتك نَفْ ** تي ، أيا مَشِيبِهِ الرِّشَا) ٧ (لم تختارُ
أنوكاً ، ** خاملَ القَدْرِ ، أعمشا) ٨ (أو ما تَرَعَوِي عِنِ ال ** غِي ، في شَرِّ مَنْ مَشَى) ٩ (وجدَ اللّوَمَ
ضائعاً ** فرَعَى فيه ، واختَشَى) ١٠ (ثم أَلَوَى بِلِحْيَةٍ ** مدَّ منها ، ونَفِشَا)

(٥٦٧/١)

١ (فإذا ما رأيتُهُ ، ** وهو مُستَفجِلُ الحِشَا) (قلتَ راعٍ مُمَلأ ، ** راحَ يَسْتَأقُ أَكْبِشَا)

(٥٦٨/١)

البحر : رجز تام (يا رَبِّ ثورٍ بِمَكَانِ قاصِ ، ** ذي زَمِعِ دُلامِصِ دِلاصِ) (بات يراعي النجمَ مِنْ خِصاصِ
، ** صَبَحْتُهُ بِضُمِّ خِصاصِ) (لاحقة أَظباؤها ، شَوَاصِ ، ** فهنَّ بعدَ الحَضَرِ النَّصَاصِ) ٤ (منه لها حيثُ
يكون الخاصي ، ** يكشُرُ عَن نَابٍ له قِراسِ) ٥ (أرنبَةً سوداءَ كالعناصي ، ** بها يُعاطي ، وبها يعاصي)
٦ (يصيدُ بالقُرْبِ وبالْأقاصي ، ** كلَّ سَمِينِ دَهْنِ رِقاصِ)

(٥٦٩/١)

البحر : وافر تام (ألم تَرِنِي أَبَحْتُ اللّهُوَ نَفْسي ، ** وديني ، واعتكفْتُ على المعاصي) (كأنِّي لا أعودُ إلى
مَعادٍ ، ** ولا أَحْشَى هنالِكَ مِنْ قِصاصِ)

(٥٧٠/١)

البحر : رجز تام (أَنْعَتْ كَلْبًا مُرْهَفًا خَمِيصًا ، ** ذَا شِيءٍ مَا عَدِمَتْ وَبِيصًا) (تَخَالَ فِي أَجْفَانِهِ فُصُوصًا ، **
أُدَبَ حَتَّى أَحْكَمَ التَّفْنِيصًا) (وَعَرَلَ الْإِيحَاءَ وَالتَّغْوِيصًا ، ** بَوْرِكَ كَلْبًا نَهْمًا حَرِيصًا !) ٤ (هَتَّكَ عَنْ
حُجْبِ الطَّبَّا قَمِيصًا ، ** فَمَحَّصَتْ آرَاءَهَا تَمَحِيصًا) ٥ (حَتَّى تَرَى غَالِيَهَا رَحِيصًا ، ** تَمْنَحُهُ الطُّورَيْنِ
وَالشَّخُوصًا) ٦ (أَضْحَى بِهِ مَالًا لَهُ مَخْصُوصًا ، ** لَمْ يَرَ مِنْ عَيْشٍ لَهُ تَنْغِيصًا !)

(٥٧١/١)

البحر : رجز تام (آلفُ مَا صِدْتُ مِنَ الْقَنِيصِ ، آلفُ مَا صِدْتُ مِنَ الْقَنِيصِ ، ** بَكَلِّ بَازٍ وَاسِعِ الْقَمِيصِ) (
ذِي بُرْنَسٍ مَذْهَبٍ رَصِيصٍ ، ** وَهَامَةٍ وَمَنْسَرٍ حَصِيصٍ) (وَجُوجُو عَوَّلَ بِالْيَيْصِ ، ** مَدْبِجٍ ، مَعِينِ الْفُصُوصِ
) ٤ (عَلَى الْكِرَاكِي نَهْمٍ حَرِيصٍ ، ** أَنْسَ عَشْرِينَ بَذَاتِ الْعَيْصِ) ٥ (فَانْسَلَّ عَنْ سَكَارِهِ الْمَمْحُوصِ ، **
وَانْقَضَ يَهُوِي ، وَهُوَ كَالْوَبِيصِ) ٦ (دَانَى جَنَاحِيهِ إِلَى نَصِيصِ ، ** فَاعْتَمَّ مِنْهَا كَلَّ ذِي خَمِيصِ) ٧ (فَقَدَّهُ
بِمَخْلَبِ قَبُوصٍ ، ** فَكَمْ ذَبَحْنَا ثَمَّ مِنْ مَوْقُوصِ) ٨ (وَكَمْ لَنَا فِي الْبَيْتِ مِنْ مَقْصُوصٍ ** مَعْدَّةٌ لِلشَّيِّ
وَالْمُصُوصِ)

(٥٧٢/١)

البحر : رجز تام (أَنْعَتْ كَلْبًا جَالًا فِي رِبَاطِهِ ، ** جَوْلُ مُصَابٍ فَرَّ مِنْ أَسْعَاطِهِ) (عِنْدَ طَيْبٍ خَافَ مِنْ
سَيَاطِهِ ، ** هَجْنَا بِهِ ، وَهَاجَ مِنْ نَشَاطِهِ) (كَالْكُوكَبِ الدَّرِيِّ فِي انْخِرَاطِهِ ، ** عِنْدَ تَهَاوِي الشَّدِّ وَانْبِسَاطِهِ)
٤ (يَقْمَمُ الْقَائِدَ فِي حَطَاطِهِ ، ** وَقَدَّهِ الْبِيدَاءَ فِي اعْتِبَاطِهِ) ٥ (لَمَّا رَأَى الْعَلْهَبَ فِي أَقْوَاطِهِ ، ** سَابَحَهُ ،
وَقَرَّ فِي التَّبَاطِهِ) ٦ (كَالْبَرْقِ يَدْرِي الْمَرَّوَّ بِالتَّقَاطِهِ ، ** مِثْلَ قَلْبِي طَارَ فِي أَنْفَاطِهِ) ٧ (وَأَنْصَاعَ يَتَلَوُّهُ عَلَى
قَطَاطِهِ ، ** أَغْضَفُ لَا يِيَّاسُ مِنْ خِلَاطِهِ) ٨ (يَصِيدُ بَعْدَ الْبُعْدِ وَانْبِسَاطِهِ ، ** إِنْ لَمْ يَبْتَ الْقَلْبَ فِي انْتِيَاطِهِ
) ٩ (فَلَمْ يَزَلْ يَأْخُذُ فِي لِطَاطِهِ ، ** كَالصَّقْرِ يَنْقُضُ عَلَى غِطَاطِهِ) ١٠ (يَقْشِرُ جِلْدَ الْأَرْضِ مِنْ بِلَاطِهِ ، **

(٥٧٣/١)

١ (لَشَدَّةِ الْجَرِيِّ وَلَا سِتِحْطَاطِهِ ، ** مَا إِنْ تَمَسَّ الْأَرْضَ فِي أَشْوَابِهِ) (قَدْ خَدَشَتْ رِجْلَاهُ فِي آبَاطِهِ ، **
وَحَرَمَ الْأُذُنَيْنِ بَانْتِشَاطِهِ) (خَلَجُ ذِرَاعِيهِ إِلَى مَلَاطِهِ ، ** يَنْقَدُّ عَنْهُ الضِّيقُ بَانْعِطَاطِهِ) ٤ (فِي هِبَوَاتِ الضِّيقِ أَوْ
رِبَاطِهِ ، ** فَأَدْرَكَ الطَّبِيَّ وَلَمْ يُبَاطِهِ !) ٥ (وَلَفَّ عَشْرِينَ إِلَى أَشْرَاطِهِ ، ** فَلَمْ نَزَلْ نَقْرُنُ فِي رِبَاطِهِ) ٦ ()
وَيَخْمِطُ الشَّائِوُونَ مِنْ خَمَاطِهِ ، ** وَيَطْبِخُ الطَّابِخُ مِنْ أَسْقَاطِهِ) ٧ (حَتَّى عَلَا فِي الْحَوِّ مِنْ شِيَاطِهِ **)

(٥٧٤/١)

البحر : رَجَزُ تَامِ (أَعْدَدْتُ كَلْبًا لِلطَّرَادِ سَلْطًا ، ** مَقْلَدًا قَلَانِدًا وَمَقْطًا) (فَهُوَ التَّجِيبُ ، وَالْحَسِيبُ رَهْطًا ،
** تَرَى لَهُ خَطَيْنِ خُطًّا خَطًّا) (وَ مَلْطًا سَهْلًا ، وَلَحِيًّا سَبْطًا ، ** ذَاكَ وَمَتْنَيْنِ إِذَا تَمَطَّى) ٤ (قَلْتِ شِرَاكَانِ
أُجِيدًا قَطًّا ، ** مِنْ أَدَمِ الطَّائِفِ عَطًّا عَطًّا) ٦ (يَنْشِطُ أُذُنِيهِ بَهْنَ نَشْطًا ، ** تَخَالُ مَأْرَمَيْنِ مِنْهُ شَرْطًا) ٧ ()
مَا إِنْ يَقَعَنَّ الْأَرْضَ ، إِلَّا فَرَطًا ، ** كَأَنَّمَا يُعْجَلُنَ شَيْئًا لَقْطًا)

(٥٧٥/١)

البحر : هَزَجٌ (أَنَا أَبْصَرْتُ صَاحِ الشَّمِّ ** سَ تَمْشِي لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ) (فَمَا جَ النَّاسُ فِي النَّاسِ ، ** وَظَنُّوا أَنَّهَا
الرَّجْعَةُ) (إِلَى اللَّهِ ، وَقَالُوا الْحَشَّ ** رُ ، لَمَّا عَايَنُوا ، بِدَعَا) ٤ (إِذِ الشَّمْسُ تُرَى لَيْلًا ، ** وَحِينَ النَّاسُ
فِي خَشَعَةٍ) ٥ (وَمَا جَ أَنْ رَأَوْا شَمْسًا ** بَلِيلٍ ، يَالهَا فَرَعَةُ) ٦ (فَقَلْتُ : الشَّمْسُ لَا تَطُّ ** لَعُ لَيْلًا
مَطْلَعِ الْهَقْعَةِ) ٧ (وَلَكِنَّ الْفَتَى أَحْمَ ** دِ يَجْلُو اللَّيْلَ ، بِالطَّلَعَةِ) ٨ (عَلَى جِبْهَتِهِ الشَّعْرَى ، ** وَفِي وَجْهِهِ

(٥٧٦/١)

البحر : مجزوء الكامل (ما ارتد طَرْفُ مُحَمَّدٍ ** إلا أتى ضرّاً ونفعاً) (قاد التدى بعنانه ، ** وتسربل
المعروف درعا) (لما اعتمدت على ندا ** ك أريتني وترأ وشفعا) ٤ (فعصا ندها براحتي ، ** أعلو بها
الإفلاس قرعا) ٥ (وعلي سور مانع ** من جوره إن خفت كسعا) ٦ (فلوا إن دهرأ رابني ، ** لصنعتة
بالكف صفا)

(٥٧٧/١)

البحر : طويل (وأسمع منك النفس ما ليس تسمع ** من القول لي : أبشر ؛ فترضى وتقع) (خذي بقبول
ما منح من المني ، ** فما لي إلا بالمني عنك مدفع) (إذا ما تغشيتني من الموت سكرة ، ** تجلي
المني من دونها ؛ فتشع) ٤ (فمن ذا الذي لي ؛ مثل ما تصنع المني ** إذا ما أطلتني المنيّة يصنع) ٥
سأنتي بهذا ما حيت على المني ، ** وإن أغفل العشاق ذاك ؛ وضيعوا)

(٥٧٨/١)

البحر : منسرح (إن اسم حُسن لوجهها صفة ، ** ولا أرى ذا في غيرها اجتماعاً) (فهي إذا سُميت ، فقد
وصفت ، ** فيجمع اللفظ معنيين معاً) (إن بشطّ القرات لي سكتاً ، ** يبلغ غيظي بكل ما وسعا) ٤
يلصق أنفي بكل مرغمة ، ** ولا يراني عليه ممتعا)

(٥٧٩/١)

البحر : طويل (سَـصَمَّ عن العَدَالِ ، وهو سَمِيعٌ ، ** فيذَهَبُ بَطْلًا نُصَحُهُمْ ، ويَضِيعُ) (طَوِيلُهُ خُوطُ المِثْنِ ، عند قِيَامِهَا ، ** ولي بالطَوِيلَاتِ المُتُونِ وُلُوعٌ) (أَصَمُّ ، إِذَا نودِيتُ بِاسْمِي ، وَإِنِّي ، ** إِذَا قِيلَ لِي : يَا عِبْدَهَا ، لَسَمِيعٌ)

(٥٨٠/١)

البحر : رجز تام (إِذَا مَضَى من رَمَضَانَ التَّصَفُّ ** تَشَوَّقَ القَصْفُ لَنَا والعَرَفُ) (وَأَصْلِحَ النَّايُ ، وَرَمَّ الدَّفَّ ** واخْتَلَفَتْ بَيْنَ الرُّنَاةِ الصُّخْفُ) (لَوَعْدِ يَوْمٍ لَيْسَ فِيهِ خُلُقٌ ، ** حَتَّى إِذَا مَا اجْتَمَعُوا وَاصْطَفَقُوا) ٤ (تَكشَّفُوا ، وَاعْتَقُوا ، وَالتَّفُوا ، ** فبَعْضُهُمْ أَرْضٌ وَبَعْضٌ سَقْفٌ !)

(٥٨١/١)

البحر : وافر تام (فديتكَ لَيْسَ لِي عِنكَ انْصِرَافٌ ، ** وَلَا لِي فِي الهَوَى مِنْكَ انْتِصَافٌ) (وَصَالِكِ عِنْدِي الشَّهْدُ المُصَفَّى ، ** وَهَجْرُكَ عِنْدِي السَّمَّ الرَّعَافُ) (وَقَائِلَةٌ مِنِّي عِنهَا تَسَلَّى ، ** فَقُلْتُ لَهَا إِذَا شَابَ العُدَافُ) ٤ (أَطُوفُ بِقَصْرِكُمْ ، فِي كُلِّ يَوْمٍ ، ** كَأَنَّ لِقَصْرِكُمْ خُلِقَ الطَّوَافُ) ٥ (وَلَوْلَا حَبْكُمُ لِلزَّمْتِ بَيْتِي ، ** ففِي بَيْتِي لِي الرَّاحُ السُّلَافُ) ٦ (أَنَا العَبْدُ المَقْرَرُ بِطُولِ رِقٍّ ، ** وَلَيْسَ عَلَيْكَ مِنْ عَبْدٍ خِلَافٌ)

(٥٨٢/١)

البحر : منسرح (لَسْتُ لِدَارٍ عَقَّتْ بَوَصَافٍ ، ** وَلَا عَلَي رَنْعِهَا بَوَقَافٍ) (وَلَا أُسَلِّي الهُمُومَ فِي غَسَقِ اللَّيِّ ** لِ بَحَادٍ فِي البِيدِ عَسَافٍ) (لَكِنْ بوجِهِ الحَبِيبِ أَشْرُبُهَا ، ** بَيْنَ نَدَامَى ، وَبَيْنَ أَلَافٍ) ٤ (مِنْ قَهْوَةٍ كَالعَقِيقِ صَافِيَةٍ ، ** عَادِيَةِ العُمَرِ ، ذَاتِ أَسْلَافٍ) ٥ (كَأَنَّ فِي لِحْظِ عَيْنِ مَارِجِهَا ، ** إِذَا اجْتَلَاهَا ، بِرِيقٍ

أَسْيَافٍ (٦) كَأَنَّهَا ، وَالْمِزَاجُ يَقْرَعُهَا ، ** فِي قَعْرِ كَأْسٍ ، نَجِيعٌ أَجْوَابٍ (٧) تَفْتَرِّ فِي الْكَأْسِ ، حِينَ تَمْرُجُهَا ** بِمَاءِ مُزْنٍ ، عَنْ دُرِّ أَصْدَافٍ (٨) مَمْتَمَاتٌ ، وَغَيْرِ مَمْتَمٍ ، ** تَغَوْرُ فِيهَا ، وَبَعْضُهَا طَافٍ (٩) فَذَاكَ أَشْهَى مِنَ الْوُقُوفِ عَلَى ** رُبْعٍ لِأَسْمَاءَ آيُهُ عَافٍ (

(٥٨٣/١)

البحر : وافر تام (رَأَيْتُ هَوَايَ سِيرَتُهُ الْوَجِيفُ ، ** وَتَحْرِيْبِي ، إِذَا اعْتَرَضْتِ ، ثَقِيفُ) (فَإِنِ آتَى ، وَذَلِكَ بَعْدَ كَدٍّ ، ** فَدَارُ مُحَمَّدٍ ، ثُمَّ الْوُقُوفُ)

(٥٨٤/١)

البحر : مجزوء الخفيف (اسْقِنِي ، وَاسْقِ يَوْسُفَا ، ** مَرَّةَ الطَّعْمِ ، فَرَقَفَا) (دَعُ مِنَ الْعَيْشِ كُلِّ رَنٍّ ** قِ ، وَخُذْ مِنْهُ مَا صَفَا) (اسْقِنِيهَا مِلًّا وَفَا ، ** لَا أُرِيدُ الْمُنْصَفَا) ٤ (وَضَعَ الزَّقَّ جَانِبًا ، ** وَمَعَ الزَّقِّ مَصْحَفَا) ٥ (وَاحْسُ مِنْ ذَا ثَلَاثَةَ ، ** وَاتْلُ مِنْ ذَاكَ أَحْرَفَا) ٦ (خَيْرُ هَذَا بَشَرٌ ذَا ، ** فَإِذَا اللَّهُ قَدَّ عَفَا) ٧ (فَلَقَدْ فَازَ مِنْ مَحَا ** ذَا بَدَّ عَنْهُ ، وَاكْتَفَى)

(٥٨٥/١)

البحر : مجزوء الرجز (نَبَهُ نَدِيمِي يَوْسُفَا ** يَسْتَقِيكَ خَمْرًا قَرَفَفَا) (غَضًّا تَثْنِي ، أَهْيَفَا ، ** أَنْحَلَ جَسْمِي دَنَفَا) (كَغَرَّةِ الْبَدْرِ ، إِذَا ال ** شَهْرُ بَدَا مِنْصَفَا) ٤ (حَتَّى إِذَا دَارَ الْكَرَى ** فِي مَقْلَبِيهِ وَعَفَا) ٥ (قَبْلَتُهُ عَشْرًا عَلَى ** عَشْرِ ، وَعَشْرًا سَلَفَا !)

(٥٨٦/١)

البحر : سريع (سقياً لبغداد ، وأيامها ؛ ** إذ دهرنا نطويه بالقصفِ) (مع فتية مثل نجوم الدجى ، ** لم يطبغوا يوماً على خسفِ) (تيجانهم حلّم إذا ما سقوا ** قد فُصّصت بالجوود والظرفِ) ٤ (ومدّ من أبصارهم أشمس ** تقصّر عنها غاية الوصفِ) ٥ (يسقيهم ذو وفرة ، أخور ، ** يسيل صدغاً ، فاتر الطرفِ) ٦ (يكسر الرّاء ، وتكسيها ** يدعو إلى السقم مع الحنّفِ) ٧ (إن رام إعجالاً أبي ردفه ، ** أو رام عطفاً جرّ للعطفِ) ٨ (يسقيهم حمراء ، ياقوتة ، ** تُسرج في الكأس وفي الكفّ) ٩ (يسقيهم ممزوجة تارة ، ** فباح من سكرٍ بما يخفي) ١٠ (ثمّ تغنى طرباً عندهم ، ** وهو من القوم على خوفٍ :)

(٥٨٧/١)

١ (شعزما أولع العينين بالوكفِ ، ** إذا تنحت غرة الأنفِ)

(٥٨٨/١)

البحر : بسيط تام (ياقلبُ ويحك جِدُّ منك ذا الكلفُ ، ** ومَنْ كلفتُ به جافٍ كما تصِفُ) (وكان في الحقّ أن يهواك مجتهداً ، ** كذاك خبّر منّا الغابر السلفُ) (قل للمليح : أما تزوي الحديث بما ** خالفت فيه وقد جاءت به الصّحفُ) ٤ (إنّ القلوب لأجنادٌ مُجنّدةٌ ، ** لله في الأرض بالأهواءِ تختلِفُ) ٥ (فما تعارف منها فهو مُؤتلفٌ ، ** وما تناكر منها فهو مُختلِفُ)

(٥٨٩/١)

البحر : سريع (خبّر طرفي بالذي أخفي ، ** ويحك ! ما إفشاك من طرفِ) (لا يكتم الطرفُ هوى عاشقٍ ، ** لكننا يُفشيهِ بالذرفِ) (حتى لعيني بك فيما أرى ، ** أعلم من نفسي بما أخفي) ٤ (وذاك أني ،

والقضا واقع ، ** بكفهما نفسي ، جنت حثفي)

(٥٩٠/١)

البحر : منسرح (يا زُبّ ساقٍ ، كأنه شَبَهُ آلٍ ** بدرِ تجلَى الظلامِ عن سدْفِهِ) (قلتُ له للذي أردتُ به ،
** وقد يُنالُ اللطيفُ من لُطْفِهِ :) (إليّ فاسْمَعْ تَسْمَعُ إلى عَجَبٍ ، ** من مُستجِدِّ الحديثِ مُطْرَفُهُ) ٤)
فانْقَادَ حتى رأيتُ أنّ فمي ** أدنى لأذنيه من عرى شَنْفِهِ) ٥ (فقَبَلتُ صَفْحَةً ، وسالَفَةُ ** من رَوْضِ غَضِّ
الشبابِ مُؤْتَنَفُهُ) ٦ (وما درى الشَّرْبُ أو دروا فلهوا ** عن قرحِ القلبِ قد لَحَّ في دَنَفِهِ)

(٥٩١/١)

البحر : خفيف تام (عادَ لي بالسديرِ شارِدُ قَصْفِ ، ** وسُرورٍ مع الندامى وعزْفِ) (وغيونُ الظباءِ ترنو
إلينا ، ** مُنعماتٍ بكلِّ برٍّ ولُطْفِ) (فطَرَدْنَا الصَّدودَ أقبحَ طَرْدٍ ، ** وعَطَفْنَا الوصالَ أحسنَ عَطْفِ) ٤)
وَرَحِيمُ الدَّلَالِ كادَ من الرقِّ ** يَدْمِي أديمه وقعَ طَرْفِ) ٥ (حلَّ منه الصليبُ في موضعِ الجي ** دِ ؛
فقدُ حصَّهُ على كلِّ إلفِ) ٦ (فأدرنا رحي السُرورِ ثلاثاً ، ** ووَصَلْنَا الحصورَ كَفًّا بكفِّ)

(٥٩٢/١)

البحر : خفيف تام (من يَكُنْ يَعشِقُ النساءَ فَإني من يَكُنْ يَعشِقُ النساءَ فَإني ** مَوْلَعُ القلبِ بالغلامِ الظريفِ
(حينَ أوفى على ثلاثٍ وعشرٍ ، ** لم يطلُ عهدُ أذنه بالسنوفِ) (فيه غنَّةُ الصبا ، تَعْتَلِيها ** بَحَّةُ
الاختِلامِ للتشريفِ) ٤ (حينَ رامى النساءَ منه بعينٍ ، ** وطوى أختها من التخويفِ)

(٥٩٣/١)

البحر : بسيط تام (مُعقِرْبُ الصُّدْعُ ، ملبوسٌ عوارضُهُ ** جلابَ خَزٌّ ، عليه النُّورُ مَقْطُوفٌ) (تحيَا النفوسُ
به في سَطْحِ جَوْهَرَةٍ ، ** فما عَلَيْكَ إِذَا اسْتَدْعَاكَ تَكْلِيفُ) (تَصَمَّنَ الرُّوحَ جِسْمِ النُّورِ ؛ فامْتَزَجَا ** في
عارضٍ فيه أرواحٌ وتألِيفُ) ٤ (فليس يَخْطُرُ في الأَوْهَامِ أَنَّ لَهُ ** عِدْلًا ، وليس له في الحسنِ مَوْصُوفٌ)

(٥٩٤/١)

البحر : سريع (يا نَظْرَةً سَاقَتْ إِلَى نَاطِرٍ ** أسبابٌ ما تَدْعُو إِلَى حَتْفِهِ) (من حَبِّ ظَنِّي حَسَنٍ دَلُّهُ ، **
يَقْصُرُ الوَاصِفُ عَن وَصْفِهِ) (في البدرِ من صَفْحَتِهِ لِمَحَّةٌ ، ** ولمَحَّةٌ في الظنِّي مِنْ طَرَفِهِ) ٤ (إِذَا مَشَى
جاذِبُهُ رَدْفَهُ ، ** كَأَنَّمَا يَمْشِي إِلَى خَلْفِهِ) ٥ (مَوَاقِعُ الأَنْفَاسِ فِي ثَغْرِهِ ، ** وفي ثنَياهُ ، وفي كَفِّهِ) ٦ (ابْنُ
ثَمَانٍ بَعْدَهَا أَرْبَعٌ ، ** طِفْلٌ وَكَهْلٌ السِّنِّ فِي ظَرْفِهِ)

(٥٩٥/١)

البحر : مجزوء الرمل (اسْتَفْنِي الرِّاحَ عَلَى وَجْهِ ** هِ رَأْيِنَاهُ نَظِيفًا) (من وَصِيفٍ ، بأبي ذَا ** كَ وبالْأَمِّ ،
وَصِيفًا) (من مَها الدِّيوانِ قَد قَلَّ ** دَ شَدْرًا وَشُوفًا) ٤ (لابسًا فَوْقَ القَمِيصِ ال ** جَوْنِ قُبْطِيًّا خَفِيفًا)
٥ (تَضْحَكُ الأَقْلَامُ مِنْهُ ، ** كَلِمًا خَطَّ الصَّحِيفَا) ٦ (أَسْرَعُ النَّاسِ مَلالًا ، ** إِنْ تَسَلَّ شَيْئًا طَفيْفًا) ٧)
غير أَنِّي قَد أَرى قَلَّ ** بي بِهِ بَرًّا رُووفًا) ٨ (مُسْعِرٌ فِي القَلْبِ حُبٌّ ** بَيْنَ ، تَلِيدًا وَطَريفًا) ٩ (ولقد
قَلْتُ لَعْمَرُو ، ** بَعْدَ كَتْمَاني خَريفًا :) ١٠ (ما تَرى الظنِّي الَّذِي أَحُّ ** بَتُّهُ حَبًّا عَنيْفًا)

(٥٩٦/١)

١ (ما ترى إخفاق قلبي ، ** في هواه ، والوجيفاً) (فلقد طال تمادي ** هـ ، وقد خفتُ الحُتوفا) (قال : ما يخفى عليه ** ذاك ، إن كانَ ظَريفًا)

(٥٩٧/١)

البحر : كامل تام (حلتُ سعادُ ، وأهلها سرفاً ** قوماً عدى ، ومحلةً قدفاً) (واحتلَّ أهلكَ سيفَ كاظمةٍ ، ** فأشئتُ ذاكَ الهجرُ ، واختلفاً) ٥ (فأزجرُ فؤادك ، أو سنزجرُهُ ** قسماً لينتهيين ، أو حلّفاً) ٧ (وتَنوفاً تمشي الرياحُ بها ** حسرى ، ويشربُ ماؤها نطفاً) ٨ (كلّفْتها أجداً تحالُ بها ** مرحاً من الخيلاءِ ، أو صلّفاً) ٩ (وهبَ الجدِيلُ لها مدارِعَهُ ، ** والقِمةَ العلياءِ والشّعفاً) ١٠ (قد قلتُ للعباسِ مُعتدراً ، ** من ضعفِ شكْرِهِ ، ومغترفاً :) (أنت امرؤُ جَللتني نِعماً ، ** أو هتُ قوى شكري فقد ضَعفاً) (فإليكَ قبل اليومِ تقدمةً ، ** لاقتك بالتصريحِ منكشفاً) (لا تُسدِينِ إليّ عارفةً ، ** حتى أقومَ بشكْرِ ما سلّفاً)

(٥٩٨/١)

البحر : مخلع البسيط (عاتبني الشّعزُ ذا إكافٍ ** وقال لي : اللهُ منك كافٍ) (هجاكُ من قلتُ لا يساوي ** عُودَ خِلالٍ من الخِلافِ) (فكنتَ إذ لم تجبه أحرى ** أن لا به تقدرُ القوافي) ٤ (كنتُ كربَ الحمارِ أعيا ، ** فظلَّ يسطو على الإكافِ) ٥ (ياربِّ من راسٍ فتُهجي ** شبيهة الفقع بالفيافي) ٦ (أو بك أبغي أقيس نفسي ** زنبورُ يا واسعَ السلافِ) ٧ (أو أشجعُ ، وهو من سليم ، ** فيما رَووا ، رُفعةُ الخِصافِ) ٨ (يكفيك ما فيهمُ فدعهمُ ، ** انفذ وَقفاً من الأشافي)

(٥٩٩/١)

البحر : وافر تام (تَمَثَّلُ لِي جَهَنَّمُ ، حِينَ يَبْدُو ** خَيَالُ الْكَبْشِ مِنْ تَحْتِ السَّقِيْفَةِ) (إِذَا رُفِعَتْ صَحِيْفَتُهُ
إِلَيْهِ ، ** رَأَى كُلَّ الْعَجَائِبِ فِي الصَّحِيْفَةِ)

(٦٠٠/١)

البحر : مجزوء الرمل (خَبِرُ إِسْمَاعِيلَ كَالْوَشِّ ** ي . إِذَا مَا انشَقَّ يُرْفَا) (عَجَبًا مِنْ أَثْرِ الصَّنِّ ** عَةٍ فِيهِ
كَيْفَ يَخْفَى ؟ !) (إِنَّ رِفَاءَكَ هَذَا ، ** أَحَدَقُّ الْأَمَةَ كَفًّا) ٤ (وَإِذَا قَابَلَ بِالتَّنْصِ ** فِ مِنْ الْجَرْدَقِ نِصْفًا)
٥ (يُلْصِقُ النِّصْفَ بِنِصْفِ ، ** فَإِذَا قَدْ صَارَ أَلْفًا) ٦ (أَلْطَفَ الصَّنْعَةَ ، حَتَّى ** لَا تَرَى مَغْرَزَ إِشْفَى) ٧)
مثلما جاء من التَّنْوِ ** رٍ مَا غَادَرَ حَرْفًا) ٨ (وَلَهُ فِي الْمَاءِ أَيْضًا ** عَمَلٌ أَبْدَعَ ظَرْفًا) ٩ (مَرْجُهُ الْعَذْبُ
بِمَاءِ أَلِ ** بَثْرٍ كِي يَزِدَادُ ضِعْفًا) ١٠ (فَهُوَ لَا يَسْقِيكَ مِنْهُ ، ** مِثْلَمَا يَشْرَبُ صِرْفًا)

(٦٠١/١)

البحر : طويل (إِذَا انْتَقَدَ الدِّينَارَ شَبِهَتْ كَفَّهُ ** لَدَى صُفْرَةِ الدِّينَارِ فِي وَضَحِ الْكَفِّ) (بِنَرْجَسَةٍ أَضْحَتْ ،
وَقَدْ طَلَّهَا النَّدَى ، ** شَفِيقٌ عَلَيْهَا مَجْتَنِيهَا مِنَ الْقَطْفِ)

(٦٠٢/١)

البحر : خفيف تام (لَبْنِي الْبَرْمَكِيِّ قَصْرٌ مُنِيفٌ ، ** وَجَمَالٌ ، وَلَيْسَ فِيهِمْ حَنِيفٌ) (دَارُهُمْ مَسْجِدٌ يُؤَدَّنُ
فِيهَا ، ** لَا تَقَاءِ ، وَلَيْسَ فِيهَا كَنِيفٌ) (فَإِذَا أَدْنَوْا لَوْقَتِ صَلَاةٍ ، ** كَرَّرُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا الرَّغِيفُ)

(٦٠٣/١)

البحر : خفيف تام (من رأى مثل ما أعالى من البى ** ع إذا ما اتجرت عند لقيف) (نلت يحيى وأمه
وأباه ** وأخاه وأخته برغيف) (عشت دهرأ يدال منى لقوم ، ** فأدال الإله لي من تقيف)

(٦٠٤/١)

البحر : سريع (من كان ، لو لم أهجه ، غالباً من كان ، لو لم أهجه ، غالباً ** قام به شعري مقام الشرف)
(يقول : قد أسرفت في شتمنا ، ** وإنما صال بذاك السرف) (غالب ! لا تسع لنيل العلى ، ** بلغت
مجداً بهجائي فقف) ٤ (وكان مجهولاً ، ولكنني ** نوهت بالمجهول حتى عرف) ٥ (ولست أحتاج إلى
حمده ** في ذا ، ولكن في أخينا صلف !)

(٦٠٥/١)

البحر : منسرح (لا تنل العضم في الهضاب ، ولا ** شعواء تغذو فرخين في لجف) (يكنها الجوى في
النهار ، ويؤ ** ويها سواد الدجى : إلى شرف) (تحءنو بجوشوشها على صرم ، ** كقعدة المنحني من
الخرف) ٤ (ولا شبوب باتت تورقه ال ** نثره منها بوابل قصيف) ٥ (دان على أرضه ، وأسند في **
بهو أمين الإياد ذي هدف) ٦ (ديدنه ذاك طول ليلته ، ** حتى إذا انجاب حاجب السدف) ٧ (غدا
كوقف الهلوك ينهفت ال ** فطقط عن منبتيه والكتيف) ٨ (كأن شذراً وهت معاقده ، ** بين صلاه ،
فملعب الشنف) ٩ (وأخدرى ، صلب النواحق ، صل ** صال ، أمين الفصوص والوظف) ١٠ (منفرد في
الفلاة توسعه ** رياً ، وما يختليه من علف)

(٦٠٦/١)

١ (ما تركَ الموتُ بعده شبحاً ، ** بادِ بَتَلِ القِلالِ والشَّعَفِ) (لَمَّا رَأَيْتُ المنونَ آخِذَةً ** كلَّ شديدٍ ، وكلَّ ذي ضَعْفٍ) (بَتُّ أعزِّي الفؤادِ عن خَلْفٍ ، ** وباتَ دُمعي إن لا يَفِضُ يَكْفِ) ٤ (أنسى الرزايا مِيتٌ فُجعتُ به ، ** أمسى رهينَ الترابِ في جَدَفِ) ٥ (كان يُسني برفقةٍ عَلَقاً ، ** في غيرِ عِيٍّ منه ، ولا عُنْفٍ) ٦ (يجوبُ عنك التي عَشيتَ بها ، ** من قبلُ حتى يشفيكَ في لُطْفِ) ٧ (لا يهْمُ الحاءُ في القراءةِ بالِ ** حاءٍ ، ولا لامها مع الألفِ) ٨ (ولا يُعَمِّي معنى الكلامِ ، ولا ** يكونُ إنشادُهُ عن الصَّحْفِ) ٩ (وكان ممَّن مضي لنا خلفاً ، ** فليس منه إذ بان من خلفِ)

(٦٠٧/١)

البحر : منسرح (ياليلةً طابَ لي بها الأرقُ ، ** حتى بدا من صبايحها الفلقُ) (نُسقى سُلَافاً من بنتِ دسكرةٍ ، ** ماشابها في دنانها الرنقُ) (اختارها في القِطافِ سائمتها ، ** حمراً وسوداً ، كأنها الحدقُ) ٤ (حتى إذا في الحياضِ صيرها ، ** خالطها الزعفرانُ والعلقُ) ٥ (حصنها في الحياضِ ؛ فاحتجبتُ ** ما راعها رهبةً ، ولا فرقُ) ٦ (خمسين عاماً ، حتى إذا هربتُ ، ** واخضرَّ من نبتِ نبتها الورقُ) ٧ (أتوا بها في الحبابِ يخفروها ** مشي هويئى ، ما إن به نرقُ) ٨ (فبادروا لافتِضاضِ عُذريتها ، ** بناقد في شبَّاتِهِ رَلقُ) ٩ (فسال منها مثلَ الرُعافِ دمٌ ، ** يُشفي به من سقامِهِ الصَّعقُ) ١٠ (نازعها سادةً غطارفةً ، ** كأنهم من شقيقةٍ شفقوا)

(٦٠٨/١)

١ (يُيقونَ من فهوةٍ مُعتقةٍ ، ** لها ديببٌ في المخِّ يستيقُ) (أعطوا بها ربها حكومتَهُ ، ** بيضاً كمثلِ السيفِ تبترقُ) (جاء بها كالمخلوقِ في قدحٍ ، ** تزهرُ في جوفهِ ؛ فتألقُ) ٤ (كأنَّ إبريقنا إذا صُفقتُ ** في الكأسِ شيخٌ مرمزمٌ شَرِقُ) ٥ (كأنها والمزاجُ يقرعها ** شهابُ نارٍ في الجوّ يحترقُ) ٦ (كأنما حفَّ من قراقرها ** بطوقها جلدٌ حيّةٍ يَقُقُ) ٧ (في مجلسٍ ليس فيه فاحشةٌ ، ** إلا حديثٌ ، ومنطقُ أنقُ)

(٦٠٩/١)

البحر : منسرح (اشْرَبَ وَسَقَى الحبيبِ ياساقِي ، ** وَسَقَنِي فَضْلَ كَأْسِهِ الباقي) (وَسَقَّهِ فَضْلًا ما أُخْلَفُهُ **
في الكأسِ ، عَمْدًا بغيرِ إِشْفَاقٍ) (اشْرَبُ من فَضْلِهِ ، ويشْرَبُ من ** فَضْلِي كذا فِعْلٌ كلُّ مُشْتَقٍ) ٤)
جَنَّتْ رسولاً ؛ فَصَرَّتْ ساقِينَا ، ** حُيِّتَ من مُرْسَلٍ ، ومن ساقٍ)

(٦١٠/١)

البحر : بسيط تام (وقهوةٍ كَجَنِّي الورد ، وخالصة ، ** قد أَذْهَبَ العِتْقُ فيها الذامَ والرَنَقَا) (كَأَنَّ إبريقَنَا
ظَنِّي على شَرَفٍ ، ** قد مَدَّ منه لَخِوفِ القانصِ العُنَقَا) (يَسْتَقْبِكُها أَحورُ العينين ، ذو صُدْعٍ ، ** مَشَمَّرٌ ،
بمِزاجِ الرَّاحِ قد حَدِيقًا) ٤ (ما البدرُ أَحْسَنُ منه حينَ تَنْظُرُهُ ، ** سَبْحانَ رَبِّي ، لقد سَوَّاهُ إِذْ خَلَقًا) ٥ (لا
شيءٌ أَحْسَنُ منه حينَ تُبْصِرُهُ ** كَأَنَّهُ من جِنانِ الأُخْلُدِ قد سُرِقًا) ٦ (ما زالَ يَمْزُجُها طَورًا ، ويشْرِبُها ** طَورًا
إلى أن رَأَيْتُ السُكْرَ قد سَبَقًا) ٧ (ثمَّ تَغْنَى ، وقد دارتْ بِهَامَتِهِ ، ** فما يَكادُ يُبَيِّنُ القَوْلَ ، إِذْ نَطَقًا) ٨)
' إنَّ الخليطَ أَجَدَّ البينِ فافترقا ، ** وَعَلَّقَ القَلْبُ من أسماء ما عَلَقَا)

(٦١١/١)

البحر : بسيط تام (لا الصَوْلجانُ ، ولا المِيدانُ يُعْجِبُنِي ، ** ولا أَحِنَّ إلى صوتِ البواشيقِ) (لَكِنَّمَا العَيْشُ
في اللَّذاتِ ، متكئًا ، ** وفي السَّماعِ ، وفي مُجِّ الأَبْرابِقِ)

(٦١٢/١)

البحر : سريع (تزوج الخمر من الماء ، في ** طاسات تير ، خمرها يفهق) (منطقات بتساوير ، لا **
تسمع للداعي ، ولا تنطق) (على تماثيل بني بابك ، ** محتقر ما بينهم خندق) ٤ (كأنهم ، والخمر من
فوقهم ، ** كتائب في لجة تغرق) ٥ (فالنعت ذا لا نعت دار خلت ** بهيم في أطلالها أحمق) ٦
وشادن ، حين لي زورة ** غرته ، والعمل الأرق) ٧ (أدركته شهراً على موعد ، ** يكذبني فيه ، ولا يصدق
(٨) حتى إذا أفنيت علاته ، ** بالصبر ، مني قال لي : أفرق) ٩ (فقلت : لا تفرق يا سيدي ، ** مثلي
بأمثالك لا يخرق)

(٦١٣/١)

البحر : طويل (أدركها علينا قبل أن نتفرقا ، ** وهات اسقني منها سلفاً مروقاً) (فقد هم وجه الصبح أن
يؤتتك الدجى ** وهم قميص الليل أن يتمزقا)

(٦١٤/١)

البحر : طويل (لقد سرني أن الهلال غدية ، ** بدا وهو ممشوق الخيال دقيق) (أضرت به الأيام حتى
كأنه ** عنان لواه باليدين رقيق) (وقفت أعزبه ، وقد دق عظمه ، ** وقد حان من شمس النهار شروق)
٤ (ليهن ولاة اللهو أنك هالك ، ** فأنت بما يجري عليك حقيق) ٥ (واني بشهر الصوم إذ بان شامت
، ** وإنك يا سؤال لي لصديق) ٦ (فقد عاودت نفسي الصباة والهوى ** وحان صبح باكر وعبوق)

(٦١٥/١)

البحر : مجزوء الرمل (قل لذي الوجه الرقيق ** ولذي الحسن الدقيق) (ولمن يرئو بعيني ** رشا أحوى
وموق) (ولمن يدعو : إليه ال ** حسن مزارا الطريق) ٤ (و لمن يعنق في المش ** ية كالطرف العتيق :

- ٥ (لِمَ تَغْضَبْتَ عَلَى عَبٍّ ** دَكَ ذِي الطَّوْعِ الشَّفِيقِ) ٦ (أَيُّهَا الْعَاذِلُ دَعُ لَوْ ** مَيِّ فِي شُرْبِ الرَّحِيقِ)
٧ (خَنْدَرِيْسٌ ، عَطِرُ النَّكَ ** هَهُ كَالْمِسْكَ السَّحِيقِ) ٨ (إِنَّمَا طَابَتْ لَدَيَّ فَتٌ ** إِكٍ تَرْدَى بِفُسُوقِ) ٩ ()
جَاهِرَ النَّاسَ بِمَا يَا ** تِيهِ فِي صَنْكٍ وَضِيقِ) ١٠ (وَبَدَا فِي النَّاسِ مَشْهُوٌ ** رَأَى كَذِي الرَّأْسِ الْحَلِيقِ)

(٦١٦/١)

- البحر : كامل تام (وَمُلْحِحَةٍ فِي الْعَدْلِ ذَاتِ نَصِيحَةٍ ** تَرْجُو إِيَابَةَ ذِي مُجَوِّنِ مَارِقِ) (بَكَرَتْ تُبْصِرُنِي الرَّشَادَ ،
وَشِيْمَتِي ** غَيْرُ الرَّشَادِ ، وَمَذْهَبِي وَخَلَائِقِي) (لَمَّا أَلَحَّتْ فِي الْعَتَابِ زَجْرُتُهَا ** فَتَأَخَّرْتُ عَنِّي بِقَلْبِ
خَافِقِ) ٤ (كَمْ رَضْتُ قَلْبِي عَاعِلْمِي وَزَجْرُتُهُ ، ** فَرَأَى أَتْبَاعَ الرَّشْدِ غَيْرَ مُوَافِقِ) ٥ (وَمُدَامَةَ مِثْلِ الْخَلُوقِ ،
عَتِيقَةٍ ، ** حُجِبَتْ زَمَانًا فِي كِنَائِسِ دَابِقِ) ٦ (تَخْتَالُ أَلْوَانًا ، إِذَا مَا صُقِّقَتْ ، ** فِي الْكَأْسِ تُخْرِسُ مِنْ
لِسَانِ النَّاطِقِ) ٧ (ذَهَبِيَّةٌ تَخْتَالُ فِي جَنَابَتِهَا ** كَالدَّرِّ أَلْفَهُ نِظَامُ الرَّاتِقِ) ٨ (بَاكَرْتُهَا مِنْ كَفِّ أَعْيَدِ شَادِنِ ،
** حَسَنِ التَّنْعَمِ ، فَوْقَ سُؤْلِ الْعَاشِقِ) ٩ (مُتَعَقِّرِبِ الصُّدْعَيْنِ ، فِي لِحْظَاتِهِ ** فِتْنٌ لَهَا مَقْرُونَةٌ لِبَوَائِقِ) ١٠ ()
مُتَخَرِّسِنِ ، دَيْنُ النَّصَارَى دَيْنُهُ ، ** ذِي قُرْطَقٍ لَمْ يَتَّصِلْ بِبِنَائِقِ)

(٦١٧/١)

- ١ (لِبِقِي ، بَدِيعِ الْحَسَنِ ، لَوْ كَلَّمْتَهُ ، ** لَنَبَذْتَ دِينَكَ كُلَّهُ مِنْ حَالِقِ) (وَاللَّهِ ، لَوْلَا أَنَّنِي مُتَخَوِّفٌ ** أَنْ أُبْتَلَى
بِمَامِ جَوْرِ فَاسِقِ) (لَتَبَعْتُهُ فِي دِينِهِ ، وَدَخَلْتَهُ ** بِبَصِيرَةٍ فِيهِ دَخُولَ الْوَامِقِ) ٤ (إِنِّي لِأَعْلَمُ أَنَّ رَبِّي لَمْ يَكُنْ
** لِيُخْصَهُ إِلَّا بِدِينِ صَادِقِ !)

(٦١٨/١)

البحر : طويل (لقد صُبَّحَتْ بِالْخَيْرِ عَيْنٌ تَصَبَّحَتْ ** بوجْهِكَ يا معشوق في كلِّ شارق) (مُقَرَّطَةٌ لم
يخِينها سَحْبٌ دَيْلها ، ** ولا نازعتها الرِّيحُ فَضْلَ البنائِقِ) (تُشَارِكُ في الصَّنَعِ النِّساءُ ، وسَلِّمَتْ ** لَهِنَّ
صُنُوفُ الحُلِيِّ ، غيرِ المناطقِ) ٤ (ومطمومةٌ لم تَتَّصِلْ بِذَوَابَةِ ، ** ولم تَعْتَقِدْ بِالتَّاجِ فَوْقِ المَفَارِقِ) ٥
كَأَنَّ مَخَطَّ الصُّدُغِ ، فَوْقَ حُدُودِها ، ** بَقِيَّةُ أَنْفَاسٍ يَأْصِبُ لائِقِ) ٦ (نَدَّتُهُ بِماءِ المِسْكِ ، حَتَّى جَرَى لَهَا
** إِلَى مُسْتَقَرِّ بَيْنِ أُذُنٍ وَعَاتِقِ) ٧ (غلامٌ ؛ وإلَّا فَالْغُلامُ شَبِيهَها ، ** وَرَيْحَانُ دُنْيَا ، لَذَّةٌ لِلْمُعَانِقِ) ٨
تَجَمَّعَ فِيها الشَّكْلُ وَالرَّيُّ كُلُّهُ ، ** فليس يُوفِّي وَصْفَها قَوْلُ ناطِقِ)

(٦١٩/١)

البحر : بسيط تام (لَمَّا رَأَيْتُ مَحَلَّ الشَّمْسِ فِي الأَفْقِ ، ** وضوؤها شاملٌ للدُّورِ والطَّرِيقِ) (صَيَّرْتُها لِلتِّي
أَحْبَبْتُها مِثْلاً ، ** إِذْ لا يَنالُها شَيْءٌ مِنَ الحَدَقِ) (فلو رآها أَنو شروان صَوَّرَها ، ** فِيمَا يَحُوكُ مِنَ الدِّيابِجِ
وَالسَّرِقِ) ٤ (وَقَالَ لِابْنَيْهِ ضِنًّا ، عِنْدَ بَيْعِكُما ، ** بِها قَلِيلاً لِتَزْدَادَ مِنَ الوَرَقِ)

(٦٢٠/١)

البحر : بسيط تام (نَابَذْتُ مِنَ باصْطَباري عَنكَ يا مُرْني ، ** لِأَنَّ مِثْلَكَ رُوحِي عَنهُ قَدْ صَاقَا) (ما يَرْجِعُ
الطَّرْفُ عَنها حِينَ أَبْصَرُها ** حَتَّى يَعودَ إِلَيْها الطَّرْفُ مُشْتاقًا)

(٦٢١/١)

البحر : طويل (وَمَجْلِسِ خَمَّارٍ ، إِلَى جَنْبِ حانَةٍ ** بِقُطْرَبَلٍ بَيْنَ الجِنانِ الحَدائِقِ) (تَجَاهَ مَيَّادِينِ ، عَلَي
جَنابِها ** رِياضُ غَدَتِ مُحْفُوفَةٌ بِالشَّقائِقِ) (فُقمنا بِها فِي فِتْيَةٍ خَضَعَتْ لَهُمْ ** رِقابُ صناديدِ الكُماةِ
البطارِقِ) ٤ (بِمِشْمُولَةٍ كَالشَّمْسِ ، يَغشَاكَ نورُها ** إِذا ما تَبَدَّتْ مِنَ نَواحيِ المِشارِقِ) ٥ (لَهَا تاحُ مَرْجانِ

، وإكليل لؤلؤ ، ** وترنيم نشوان ، وصفرة عاشق (٦) وتسحب أذيالاً لها بكؤوسها ، ** تحار لها
الأبصار من كل راق (٧) يدور بها ظني غريب ، متوخج ** بتاج من الرياح ، ملك القراطق (٨) فليس
كمثل العُصن في ثقل ردفه ، ** إذا ما مشى في مُستقسم المناطق (٩) له عقربا صدغ ، على وزد خده ،
** كأنهما نونان من كف ماشق (١٠) فلما جرت فيه ، تغنى ، وقال لي ** بسكر : ألا هات اسقنا بالدوارق
(!)

(٦٢٢/١)

البحر : بسيط تام (ومستطيل على الصهباء باكرها ** بفتية باصطباح الراح حذاق) (فكل كف رآها ظتها
قدحاً ، ** وكل شخص رآه ظنه الساقى)

(٦٢٣/١)

البحر : مجزوء الوافر (سقاك الله والأفق ال ** ذي يممته أفقا) (لئن أشعرتني حبا ، ** لقد أشعرتني فرقا
(فما لي عندكم سمجا ، ** وعند سواكم لبقا) ٤ (كأنك خير معشوق ** يراني شر من عشقا) ٥
سلبت الطبي مقلته ** ولم تترك له العنقا) ٦ (وقالوا : من عشقت ؟ فقل ** ت : خير وشر من عشقا)
٧ (فخيرهم معاً خلقا ، ** وشرهم معاً خلقا) ٨ (نغمس في العبير قمي ** صها حتى شكا العرقا) ٩
وسالت من عقيصتها ، ** سلاسل كسرت خلقا) ١٠ (على بشر كأن الد ** ر يغلوه إذا عرفا)

(٦٢٤/١)

١ (فلو أبصرتها لخرز ** ت عند دئوها صعفا)

(٦٢٥/١)

البحر : بسيط تام (رُكِبَ تَسَاقَوْا عَلَى الْأَكْوَارِ بَيْنَهُمْ ** كَأَسَ الْكِرَى ؛ فَاثْتَشَى الْمَسْقِيَّ وَالسَاقِي) (كَأَنَّ
أُرْوَسَهُمْ وَالتَّوْمَ وَاصْبُعُهَا ** عَلَى الْمَنَاكِبِ لَمْ تُوصَلْ بِأَعْنَاقِ) (خَاضُوا إِلَيْكُمْ بِحَارَ اللَّيْلِ ، آوَنَةً ، ** حَتَّى
أَنَاخُوا إِلَيْكُمْ فَلَّ أَسْوَاقِ) ٤ (مِنْ كُلِّ جَائِلَةِ النَّسْعَيْنِ ، ضَامِرَةٌ ** مُشْتَاقَةٌ حَمَلَتْ عَبْنًا لِمَشْتَاقِ) ٥ (
وَالْحَسَنُ مِنْكَ يَطُوفُ الْعَاشِقُونَ بِهِ ، ** فَأَنْتِ مَوْسِمُ رُوَادِ وَعَشَاقِ)

(٦٢٦/١)

البحر : هزج (جِنَانٌ حَصَلَتْ قَلْبِي ** فَمَا إِنَّ فِيهِ مِنْ بَاقِ) (لَهَا التَّلْثَانِ مِنْ قَلْبِي ، ** وَثُلْنَا ثُلَيْنَهُ الْبَاقِي)
(وَثُلْنَا ثُلْتِ مَا يَبْقَى ، ** وَثُلْتُ التَّلْثِ لِلْسَاقِي) ٤ (قَتَبْتَنِي أَسْهُمَ سَتِّ ، ** تَجَزَّأَ بَيْنَ عَشَاقِ)

(٦٢٧/١)

البحر : هزج (أَلَا يَا أَحْمَدَ الْكَا ** تَبِ يَا حُلُومًا لِمَنْ ذَاقَهُ) (لَقَدْ أَضْحَحْتُ إِلَى نَفْسِ ** كَ نَفْسِي الْيَوْمَ
مُشْتَاقَهُ) (أَلَمَّا حَزَّتْ حُسْنَ الدِّ ** لَّ مِنْ حَوْرَاءَ رَفْرَاقَهُ) ٤ (تُذِيقُ الْهَجْرَ مَنْ لَيْسَتْ ** لَهُ بِالْهَجْرِ مِنْ
طَاقَهُ) ٥ (بِنَفْسِي كَفُّكَ الرَّخُ ** صَةٌ فِي الْقَرَطَاسِ مَشَاقَهُ)

(٦٢٨/١)

البحر : معزوء الرجز (يَا عَمْرُو مَنْ لَمْ يَخْتَنِقْ ، ** بِالْبَيْنِ لَمْ يَخْتَنِقِ) (أَيَّ فَنِيٍّ فِي أَفْقٍ ، ** وَرُوحُهُ فِي
أُفْقِ) (وَلَمْ يُرِحْهُ قَلْقٌ ، ** حَتَّى عَدَا ذَا قَلْقِ) ٤ (يَا عَمْرُو ، لَا لَاقِيَتْ مَا ** لَاقِيَتْ مِنْ مُنْطَلَقِي) ٥ (مَا

سَرْتُ مَذْجَاوَزْتُ مِي ** لَأَ دَارَ ذَاكَ الْخَرِقِ (٦) (إِلَّا وَدَاعِي حُبِّهِ ** يَشْنِي إِلَيْهِ عُنْتِي)

(٦٢٩/١)

البحر : مجزوء الخفيف (وَجْهُ حَمْدَانَ ، فَاحْدَرُوا ** هُ ، كِتَابُ الزَّنَادِقَةِ) (فِيهِ أَشْيَاءُ يَزْعُمُ النَّ ** اسُ
بِالْقَلْبِ عَالِقَهُ) (مَنْ رَأَاهُ ، فَنَفْسُهُ ** نَحْوَهُ الدَّهْرُ تَائِقَهُ) ٤ (كَلَّمَا اعْتَرَّ ضَاحِكًا ** قَلْتُ : إِيْمَاضُ بَارِقَهُ)

(٦٣٠/١)

البحر : منسرح (عَلِقْتُ مِنْ شِقْوَتِي وَمِنْ نَكْدِي ** مُزْتَرًّا ، وَالصَّلِيبُ فِي عُنُقِهِ) (أَقْبَلَ يَمْشِي إِلَى كَيْسِيَّتِهِ .
** فَكِدْتُ أَقْضِي الْحَيَاةَ مِنْ فَرْقِهِ) (فَقُلْتُ : مَنْ أَنْتَ بِالْمَسِيحِ وَبِالْ ** إِنجِيلِ سَطَّرْتَهُ عَلَى وَرْقِهِ) ٤)
وبالصليب الذي تدين له ؟ ** فقال : بَدْرُ السَّمَاءِ فِي أَفُقِهِ) ٥ (سَأَلْتُهُ عَنْ مَحَلِّ بَيْعَتِهِ ، ** فَقَالَ : فِي نَارِهِ
وفي حُرْقِهِ) ٦ (فَالْوَيْلُ لِي مِنْ طِلَابِ مُحْتَبِسِ ، ** صِرْتُ كَمِينًا لَهُ عَلَى طُرُقِهِ) ٧ (يَأْمَنُ رَأَى عَاشِقًا أَخَا
كَلْفٍ ، ** يَزِدَادُ حِرْمَانَهُ عَلَى قَلْقِهِ !)

(٦٣١/١)

البحر : رمل تام (لَبِقُ الْقَدِّ ، لَدِيدُ الْمُعْتَنَقِ ، ** يُشْبِهُ الْبَدْرَ ، إِذَا الْبَدْرُ اتَّسَقَ) (مُثْقَلُ الرَّدْفِ إِذَا وَلَّى
حكى ** مَوْتَقًا فِي الْقَيْدِ يَمْشِي فِي زَلْقِ) (وَإِذَا أَقْبَلَ كَادَتْ أَعْيُنُ ** نَحْوَهُ تَجْرُحُ فِيهِ بِالْحَدَقِ) ٤ (هُوَ
فِي عَيْنِي جَدِيدٌ دَائِمًا ، ** وَسِوَاهُ الدَّهْرِ فِي عَيْنِي خَلْقُ)

(٦٣٢/١)

البحر : منسرح (كنتُ من الحبِّ في ذُرَى نَيْقٍ ، ** أُرُودُ مِنْهُ مَرَادَ مَوْمِقٍ) (مَجَالُ عَيْبِي فِي يَانِعِ زَاهِرِ ال
** رَوْضِ ، وَشُرَيْبِي مِنْ غَيْرِ تَرْنِيقٍ) (حَتَّى نَفَانِي عَنْهُ تَخَلَّقُوا ** شِ كَذِبَةً لَفَهَا بَتْدَوِيقٍ) ٤ (جِئْتُ قَفَا مَا
نَمْتُهُ مُعْتَدِرًا ، ** قَدْ فَتَرْتُ مِنْهُ بَعْدَ تَخْرِيقٍ) ٥ (يَا أَيُّهَا الْمُبْتَطَلُونَ مَعْدِرَتِي ، ** أَرَاكُمْ اللَّهُ وَجْهَ تَصْدِيقٍ) ٦
(نَمَّ بِمَا كُنْتُ لَا أَبُوحُ بِهِ ، ** عَلَى لِسَانٍ بِالذَّمِّعِ مِنْطِيقٍ) ٧ (شَوْقًا إِلَى حُسْنِ صُورَةٍ ظَفَرْتُ ** مِنْ سَلْسَبِيلِ
الْجِنَانِ بِالرِّيقِ) ٨ (وَصَيْفُ كَاسٍ ، مُحَدَّثٌ ، وَلَهَا ** تِيَهُ مَعْنٌ ، وَظَرْفُ زَنْدِيقٍ) ٩ (تَشُوبُ ذُلًّا بَعْرَةَ ، فَلَهَا
** ذُلٌّ مَحَبٌّ ، وَعُزٌّ مَعْشُوقٍ) ١٠ (وَرِدْفُهَا كَالْكَثِيبِ ، نَيْطًا إِلَى ** خَصْرِ رَقِيقِ اللَّحَاءِ ، مَمَشُوقٍ)

(٦٣٣/١)

١ (أَمْشِي إِلَى جَنْبِهَا أُزَاحِمُهَا ** عَمْدًا ، وَمَا بِالطَّرِيقِ مِنْ ضِيقٍ) (كَقَوْلِ كِسْرَى فِيمَا تَمَثَّلَهُ ** مِنْ فُرْصِ
اللَّصِّ ضَجَّةُ السَّوْقِ) (فَالْحَمْدُ لِلَّهِ يَا رِفَاقَهُ مَا ** كُلُّ مَحَبٍّ أَيْضًا بِمَرْزُوقٍ) ٤ (وَسَبَسَبٍ قَدْ عَلَوْتَ طَامِسَهُ
، ** بِنَاقَةٍ فُوقَةَ مَنْ التَّوْقِ) ٥ (كَأَنَّمَا رِجْلُهَا قَفَا يَدَيْهَا ، ** فَيَا لَهُ سُودَدًا خَلَا لِأَبِي ال) ٦ (كَأَنَّمَا أُسْلِمَتْ
قَوَائِمُهَا ، ** إِذَا مَرَّتْهُنَّ مِنْ مَجَانِيقٍ) ٧ (إِلَى امْرِئٍ أَمَّ مَالَهُ أَبَدًا ، ** تَسْعَى بِجِيبٍ فِي النَّاسِ مَشْقُوقٍ) ٨
(يَدَاهُ كَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، فَمَا ** تُنْقِصُ قَطْرَتَهُ كَفُّ مَخْلُوقٍ) ٩ (فَإِنْ يَكُنْ مِنْ سِوَاهُ شَيْءٌ فَمَنْ ** هُ ،
وَهُوَ فِي ذَاكَ غَيْرُ مَسْبُوقٍ) ١٠ (فَكَمْ تَرَى مِنْ مُجَوِّدٍ أَظْهَرَ الْعَبَا ** سُنَّ مِنْهُ طِبَاعَ مَسْئُوقٍ)

(٦٣٤/١)

٢ (وَأَنْتَ ، إِذْ لَيْسَ لِلْقَضَاءِ حَصِيٌّ ، ** غَيْرِ أَكْفِ الْكِمَاةِ ، وَالسَّوْقِ) (وَكَانَ بِالْمُرْهَفَاتِ ضَرْبُهُمْ ، **
ضَرْبَ بَنِي الْحَيِّ بِالْمَخَارِيقِ) (أَعْطَبُ ، أَوْفَى عَلَى بَرَائِنِهِ ، ** يُفْتَرُّ عَنْ كُلِّحِ الشَّبَارُوقِ) ٤ (كَأَنَّمَا عَيْنُهُ ، إِذَا
التَّهَبَّتْ ** بَارِزَةً الْجَفْنِ ، عَيْنٌ مَخْنُوقٍ) ٥ (لَمَّا تَرَاءَوْكَ قَالَ قَائِلُهُمْ : ** قَدْ جَاءَكُمْ قَابِضُ الْبَطَارِيقِ) ٦
(فَانْصَدَعُوا وَجْهَةً ، كَأَنَّهُمْ ** جُنَاةٌ شَرٌّ يُنْفَوْنَ بِالْبُوقِ) ٧ (لَمَّا تَدَاعَى بِمَكَّةَ الْعَاجِزُ الرَّأْيِ ** ي عَلَى ضِلَّةِ
وَتَفْرِيقِ) ٨ (سَجِيَّةٌ مِنْكَ حَزَّتْهَا عَنْ أَبِ الْفَضْلِ ** لِ فَمَا شُبَّتْهَا بِتَرْنِيقٍ) ٩ (وَكَانَ سَيْفُ الرَّبِيعِ يَأْدُبُ ذَا ال
** سَفَهَةَ مِنْهَا ، وَرَاكِبُ الْمَوْقِ) ١٠ (فَيَا لَهُ سُودَدًا الرَّبِيعِ يَأْدُبُ ذَا ال ** فَضْلٍ لِعَمْرِ النَّجَادِ ، بِطَّرِيقِ)

(٦٣٥/١)

٣) (مِنْ سِرِّ آلِ النَّبِيِّ فِي رُتَبٍ ** قَالَ لَهَا اللَّهُ بِالتَّقَى فُوقِي) (ثُمَّ جَرَى الْفَضْلُ فَاَنْطَوَى قُدْمًا ** دُونَ مَدَاهُ
مِنْ غَيْرِ تَرْهِيْقٍ) (فَقِيلَ رَاشَا سَهْمًا تُرَادُ بِهِ التَّ ** غَايَةُ ، وَالنَّصْلُ سَابِقُ الْفُوقِ) ٤ (وَ إِنَّ عَبَّاسَ مِثْلَ وَالِدِهِ ،
** لَيْسَ إِلَى غَايَةٍ بِمَسْبُوقٍ) ٥ (تَأْتِقَ اللَّهُ حِينَ صَاغَكُمَا ، ** فَفَقُّتُمَا النَّاسَ ، أَي تَأْتِيْقُ) ٦ (فَصَوَّرَ الْفَضْلُ
مِنْ نَدَى وَحِجَى ، ** وَأَنْتَ مِنْ حَكْمَةٍ وَتَوْفِيْقٍ)

(٦٣٦/١)

البحر : مجزوء الرجز (عُلِّقْتُ مِنْ عُلْقَنِي ، ** فَكَلْنَا مَتَفِيْقُ) (إِنَّ غَابَ لَمْ أَطْنُ بِهِ ، ** وَهُوَ بَغْيِي يَتَّقُ)
لَوْ شِئْتُ أَنْ يُلْثِمَنِي ** فَاهُ ، وَحَوْلِي حِلْقُ) ٤ (لِقَامَ لَا يَمْنَعُهُ ** مِمَّا أَشَاءَ الْحَدَقُ)

(٦٣٧/١)

البحر : طويل (أَلَسْتَ أَمِيْنَ اللَّهِ ، سَيْفَكَ نَقْمَةً ، ** إِذَا مَاقَ يَوْمًا فِي خِلَافِكَ مَاتِقُ) (فَكَيْفَ بِإِسْمَاعِيلَ
يَسْلَمُ مِثْلُهُ ** عَلَيْكَ ، وَلَمْ يَسْلَمْ عَلَيْكَ مُنَافِقُ) (أَعْيَدَكَ بِالرَّحْمَنِ مِنْ شَرِّ كَاتِبٍ ، ** لَهُ قَلَمٌ زَانٍ ، وَآخِرُ
سَارِقُ) ٤ (أَحْيِمِرَ عَادٍ إِنْ لِلسَّيْفِ وَقَعَةٌ ** بِرَأْسِكَ ، فَاَنْظُرْ بَعْدَهَا مَا تَوَافِقُ) ٥ (تَجَهَّزْ جِهَازَ الْبِرْمَكِيِّنَ ،
وَانتَظِرْ ** بِقِيَّةٍ لَيْلٍ صُبْحُهُ بِكَ لِاحِقُ)

(٦٣٨/١)

البحر : طويل (عَجِبْتُ لِهَارُونَ الْإِمَامِ وَمَا الَّذِي ** يُوَدُّ وَيَرْجُو فِيكَ يَا خَلْقَةَ السَّلِقِ) (فَفَأَ خَلْفَ وَجْهِ قَدْ
أُطِيلُ كَأَنَّهُ ** فَفَا مَالِكٍ يَقْضِي الْهُمُومَ عَلَى نُبُقِ) (أَرَى جَعْفَرًا يَزِدَادُ بِخِلَافٍ وَدِقَّةً ، ** إِذَا زَادَهُ الرَّحْمَنُ فِي

سَعَةِ الرَّزْقِ) ٤ (وَلَوْ جَاءَ غَيْرُ الْبِخْلِ مِنْ عِنْدِ جَعْفَرٍ ** لَمَا حَسِبْتُهُ النَّاسُ إِلَّا مِنَ الْحَمَقِ)

(٦٣٩/١)

البحر : سريع (وَأَمِرِ الْجِلْدَةَ صَيَّرْتُهُ ** فِي النَّاسِ زَاغًا أَوْ شِقْرَاقًا) (إِذَا رَأَيْتَ صَدَنِي جَانِبًا ، ** كَأَنَّمَا جُرْعَ غَسَاقًا) (وَ الْمَوْتُ لَا يُخْبِرُ عَنْ طَعْمِهِ ** إِنْ أَنْتَ سَاءَلْتِ كَمَنْ ذَاقًا) ٤ (مَا زِلْتُ أُجْرِي كَلْكَلِي فَوْقَهُ ** حَتَّى دَعَا مِنْ تَحْتِهِ قَاقًا) ٥ (نُبِئْتُ زُبُورًا غَدًا أَنْفَاءً ** مِنِّي ، وَأَسْتَصْحَبْتُ أَبَاقًا) ٦ (فَقُلْتُ : كَفَوْا بَعْضَ سَخِرِيكُمْ ** فَلَيْسَ بِالْهَيِّينِ مَا لَاقَى) ٧ (مَرَّ عَلَى الْكَرْخِ ، وَقَدْ أَوْسَعَتْ ** يَدُ الْهَجَاءِ الْوَجْهَ أَلْيَاقًا) ٨ (مُلْتَفَتًا يَسْحَبُ مِنْ خَلْفِهِ ** أَرْمَةً تَتْرَى وَأَرْبَاقًا) ٩ (وَكُنْتُ قَدْ شَمْتُ لِمَحْتَمُومِكُمْ ** سَحَابَةً تَبْرُقُ إِبْرَاقًا) ١٠ (حَتَّى إِذَا اسْتَجَلَيْتُهَا لَمْ أَجِدْ ** لَبْرُقِهَا ذَلِكَ مُصْدَاقًا)

(٦٤٠/١)

١ (يَا شَاعِرَانِ اشْتَرَكَا فِي قَدْ ** كُنْتُ إِلَى ذَا الْيَوْمِ مُشْتَاقًا) (لَمْ تُسْعِدَانِي بِهِجَائِكُمَا ، ** أَكَلْتُ ذَا بَخْلًا وَ إِشْفَاقًا) (تَتَارَكَا أَنْ رَأَيْتَنِي إِلَى ** مَا هَيَّجَا أَغْلَبَ مِعْنَاقًا) ٤ (فَانْتَسَبَا مِنْ يَدْعِي ذَا وَذَا ** قَلَانِدًا تَبْقَى وَأَطْوَاقًا)

(٦٤١/١)

البحر : منسرح (يَاعَرَبِيًّا مِنْ صِنْعَةِ السَّوْقِ ، ** وَصِنْعَةُ السَّوْقِ ذَاتُ تَشْقِيقِ) (مَا رَأَيْتُكُمْ يَا نِزَارُ فِي رَجُلٍ ** يَدْخُلُ فِيكُمْ مِنْ خَلْقِ مَخْلُوقِ) (وَيَحْمِلُ الْوَطْبَ وَالْعِلَابَ ، وَلَا ** يَصْلُحُ إِلَّا لِحَمَلِ إِبْرِيْقِ) ٤ (لَقَدْ ضَرَبْنَا بِالطَّبْلِ أَنْكَ فِي الْوَقْتِ ** قَوْمَ صَحِيحٍ ، وَصَحَّ فِي الْبُوقِ) ٥ (قَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِنْ رَقَاشِ ، عَلَى ** تَرْكِهِمُ الْمَجْدِ ، بِالْمَوَاتِيْقِ) ٦ (فَالنَّاسُ يَسْعَوْنَ لِلْعُلَى قُدَمًا ، ** وَهُمْ وَرَاءَ مَكْسَرِ السَّوْقِ) ٧ (هَذَا كَذَاكُمْ ، وَفِي الْهِيَاجِ

إذا ** هيج ، فما شئت من بواشيق)

(٦٤٢/١)

البحر : سريع (لا بد أن أفحصَ عن شأنِهِ ، قد كانَ لي حمدانُ ذا زُورَةٍ ، ** يأخذُهُ الشُّوقُ بإفلاقٍ) (في القُرِّ ، إن كانَ ، وفي يومٍ لا ** يبرُزُ إلا كلُّ مُشتاقٍ) (فقلْتُ ، إذ أوحشني فقدُهُ ، ** وكنْتُ ذا رعيِّ لميثاقِي :) ٤ (لا بد أن أفحصَ عن شأنِهِ ، ** جمَّت إليَّ العيَّ أشواقِي) ٥ (فقالَ ذو الخُبْرِ بِهِ ، بعدَما ** سَكَّنتُ نفساً ذاتَ إشفاقٍ :) ٦ (أما تراهَ وهوَ في قُرطَقي ، ** مُشمراً فيه عَنِ السَّاقِ) ٧ (في وَجْهِهِ مِنْ حَمَمِ جالبٍ ، ** كأنَّما غلَّ بألياقٍ) ٨ (ترى سواداً قد عَلا حمرةً ، ** مثلَ تهاويلِ الشَّقِراقِ) ٩ (إن رابَهُ مِنْ أمرِهِ رائِبٌ ، ** فما لَهُ مِنْ دونِها واقٍ) ١٠ (حتى رآها سامياً فرعُها ، ** مِنْ بعدِ ما كانتَ يارُمَاقِ)

(٦٤٣/١)

١) أبعدَ سِرِّبالِ امرئٍ عالمٍ ، ** أصبَحَتَ في سِرِّبالِ مُراقٍ (بعدَ غُدُوِّ لاكتِسابِ العُلَى ، ** تَعُدو على رُبْدٍ وَحُرَاقٍ) (حاسِرُ كَفِّكَ على هاوِنٍ ** لدقِّ ثومٍ أو لَسَمَاقٍ) ٤ (إذا انتهى القَوْمُ إلى شِبعِهِمْ ** فأنتَ في حِلٍّ مِنَ الباقي) ٥ (كلُّ رَغيفٍ ناصِعٍ لَوْنُهُ ** من سابِريِّ الخبزِ بَرّاقٍ)

(٦٤٤/١)

البحر : بسيط تام (هلَ مُخطيءٌ حَتْفُهُ عُفْرٌ بشاهِقَةٍ ، ** رَعَى بأخيافِها شَتاً وطَباقاً) (مُسَوِّرٌ مِنْ حِباءِ اللهِ أسوْرَةٌ ، ** يركَبَنَّ منها وَظيفَ القَبينِ والسَّاقِ) (أو لِقوَّةُ أمِّ انهيْمينِ في لُجْفٍ ، ** شَبِيهَتِهَا شِفا حَظْمٍ وآماقاً) ٤ (مُهَبَّلٌ دينُها ، يوماً ، إذا قَلَبْتُ ** إليه مِنْ مُستَكفِّ الجِوِ حِملاقاً) ٥ (أو ذو شِياهِ ، اغنَّ الصَّوْتِ ، أرقَهُ ** وبلَّ سَرى ما خضَ الوُدَقَتينِ ، غِيداقاً) ٦ (حتى إذا جَعَلَ الإِظلامُ يعرضُهُ ** شَمائلاً ،

ورأى للصبح إيلاقاً (٧) غدا كأنّ عليه من قواطره ، ** بحيث يستودع الأسرار أخلاقاً (٨) أو ذو
نحائص أشباه إذا نسقت ** مناسجاً ، وثنت ملطاً وأطباقاً (٩) شتوّن حتى إذا ما صيفن ذكرها ** من
منهل مؤرداً ، فاشتقن واشتاقاً (١٠) يومّ عيناً بها زرقاء ، طاميةً ** يرى عليها لجين الماء أطرافاً (

(٦٤٥/١)

١ (زار الحمام أبا البيداءٍ مُحترماً ، ** ولم يُعادر له في الناسٍ مطراقاً) (ويُلّمّه صيلٌ أصلالٍ ، إذا جفّلوا **
يرؤن كلّ معيّ القولِ مغلّاقاً) (يا ربّ عوراءٍ ذي قُرْبى كتمت ، ولو ** فشت لألقت على الأعناقِ أطواقاً) (٤
) (ومن قوارعٍ قد أحرست ناطقها ، ** يحمِلن من مُخطفاتِ القومِ أوساقاً) (٥) (ومن قلائدٍ قد قلّدت باقيها
**) (٦) (فقلتُ ، لا حصيراً بما وعت أذنا ** داع ، ولا ندساً للإفكِ خلاقاً) (٧) (صيلٌ ، إذا ما رآه القومُ
عامدهم ، ** أزاح ناطقهم صمتاً وإطراقاً) (٨) (فليس للعلم في الأقوامِ باقيةً ، ** عاق العواقي أبا البيداءِ ،
فانعاقاً)

(٦٤٦/١)

البحر : بسيط تام (إلفانِ كاناً لهذا الوصلِ قد خُلِقا ** داما عليه ، ودامَ الحبّ ؛ فاتفقا) (كانا كعُصنين
في ساقٍ ، فشانهما ** ريبُ الزمانِ ، وصرْفُ الدهرِ فانفلقا) (واصرّفَ عودٌ لها من بعدِ خضرتهِ ، ** وأسقطَ
البيّن عن أغصانهِ الورقا) (٤) (باتت عُيونُهُما للبينِ ساهرةً ، ** وللفراقِ ، ولولا البيّنُ ما افترقا)

(٦٤٧/١)

البحر : وافر تام (أخلائي أذمكمُ : إليكم ، ** وكنتُ بمدحكُمُ فمناً خليفاً) (فلا وأبيكمُ ما الفضلُ دأبي ،
** إذا ما لم أجد منكمُ صديقا) (إذا استبطأتكمُ عنفتُموني ** وقلتمُ إنّ فيه لذاك ضيقاً) (٤) (فأقسمُ لو

تَكُونُونَ الْأَسَارَى ، ** وَكُنْتُ أَنَا الْمُخَلَّى وَالطَّلِيْقَا) ٥ (إِذْنٌ لَجَهْدَتْ فَوْقَ الْجُهْدِ حَتَّى ** أُطِيقَ خَلَاصَكُمْ
أَوْ لَا أُطِيقَا) ٦ (فَلَا وَاللَّهِ أَذْخَرُكُمْ هِجَاءً ، ** وَشَتْمًا مَا بَقِيَتْ ، وَلَا عُفُوفًا)

(٦٤٨/١)

البحر : مجزوء الرمل (عَجَبًا لِي كَيْفَ أَبْقَى ، ** وَلَقَدْ أُتَخِنْتُ عِشْقًا) (لَمْ يُقَاسِ النَّاسُ دَاءً ، ** كَالهَوَى
يُبْلِي وَيَبْقَى) (أَيِّ شَيْءٍ بَعْدَ أَنْ أَلَّ ** دَمْعٌ فِيهِ لَيْسَ يَرْقَا) ٤ (وَ لَقَدْ شَقَّ عَلَيَّ الْحَبُّ ** بُّ مَا شَأْنُ أَنْ يَشُقَّا
٥ (لَيْتَ شِعْرِي هَكَذَا كَمَا ** نَ أَخِي عَرَوْهُ يَلْقَى) ٦ (وَنَصِيحٍ قَالَ : لَا تَعِ ** جَلُّ بَهْلِكِ النَّفْسِ خُرْقًا)
٧ (كَدْتُ مِنْ غَيْظٍ عَلَيْهِ ، ** إِذْ لِحَانِي ، أَتَفَقَّا) ٨ (وَبِكَ إِنْ الْحَبُّ لَمْ يَمِ ** لِكَ سِوَى رِقِّي رِقًا) ٩ (لِي
مَوْلَى أَرْتَجِي مِنْ ** هُوَ عَلَى رَعْمِكَ عِتْقًا) ١٠ (قَمَرٌ بَيْنَ نُجُومٍ ، ** نَاصِبٌ فِي الصَّدْرِ حُقًا)

(٦٤٩/١)

١ (أْفَعِمِ الْأَزْدَافُ مِنْهُ ، ** وَأَنْطَوَى الْكَشْحُ وَدَقًا) (وَإِذَا مَا قَامَ يَمْشِي ، ** مَالَتْ الْأَزْدَافُ شِقًّا) (ثُمَّ لَوْنٌ
يَفْضَحُ الْخَمُّ ** رَ صَفَا مِنْهُ وَرَقًا) ٤ (حُبُّ هَذَا لَا سِوَى ذَا ، ** مَحَقَّ الْأَعْمَارَ مَحَقًّا) ٥ (فَاشْدُدْنِ بِالْحَبِّ
كَفًّا ، ** وَصَلْنِ بِالْحَبِّ رِبْقًا) ٦ (إِنَّمَا أَسْعَدَ رَبِّي ** بِالهَوَى قَوْمًا ، وَأَشَقَّى) ٧ (وَبِلَادٍ فِي بِلَادٍ ** أَوْحَشَ
الْبُلْدَانَ طُرْقًا) ٨ (قَدْ شَقَّقْتُ اللَّيْلَ عَنْهَا ، ** بِنَاتِ الرِّيحِ شَقًّا) ٩ (طَافِيَاتٍ ، رَاسِبَاتٍ ، ** جُبْتُهَا عُنْفًا ،
فَعُنْفًا) ١٠ (نَحْوَ إِبْرَاهِيمَ حَتَّى ** نَزَلَتْ فِي الْعَدُوِّ وَفَقًا)

(٦٥٠/١)

٢ (فَوْقَهَا الْوُدُّ الْمُصْقَى ، ** وَ الْمَدِيحُ الْمُتَنَقَّى) (مَالٌ إِبْرَاهِيمُ بِالْمَا ** لِ كَذَا غَرِبًا وَشَرْقًا) (فَكْفَانِي بُحْلَ
مَنْ يَخُ ** نُقُ حَلْقِ الْكَيْسِ خَنْقًا) ٤ (وَاجِدًا مِنْ غَيْرِ وَجِدٍ ، ** لَاوِيًا خَطْمًا وَشِدْقًا) ٥ (فَسَمَ الرَّحْمَنِ لِلْأَمِّ

** قَمِنْ كَفَيْكَ رَزَقًا (٦) فَلَكَ الْمَالُ الْمَلْقَى ، ** وَلَكَ الْعِرْضُ الْمَوْقَى (٧) جَادَ إِبْرَاهِيمُ ، حَتَّى ** جَعَلُوهُ
التَّاسُ حُمَقًا (٨) وَإِذَا مَا حَلَّ فِي أَرْ ** ضٍ مِنَ الْأَرْضِينَ شَقًّا (٩) كَانَ ذَاكَ الْأَفْقُ مِنْهَا ، ** أَخْصَبَ
الْأَفَاقِ أَفْقًا (١٠) فَلَوْ أَنِّي قُلْتُ أَوْ آ ** لَيْتُ يَوْمًا قُلْتُ حَقًّا (

(٦٥١/١)

٣) مَا تَرَى النَّيْلِينَ إِلَّا ** مِنْ نَدَى كَفَيْكَ شَقًّا (أَيُّهَا الشَّائِمُ وَهَنًا ، ** مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ بَرَقًا) (كَلَّ يَوْمَ أَنْتَ
لَاقٍ ** وَجْهَهُ لِلجُودِ طَلَقًا) (٤) اكَتَسَى رِيَشَ جَنَاحِي ** جَعْفَرٍ ثُمَّ تَرَقَّى (٥) وَتَنَقَّى مِنْ قُرَيْشٍ ** جَوْهَرَ
العِزِّ الْمَنَقَى (٦) وَجَرَى جَرِيَّ جَوَادٍ ، ** قَدَ أَفَاتَ الْخَيْلَ سَبَقًا (

(٦٥٢/١)

البحر : طَوِيل (أبا مُنْدِرٍ مَا بَالَ أَنْسَابٍ مَدْحِجٍ ** مُرْجَمَةً دُونِي ، وَأَنْتَ صَدِيقِي) (فَإِنْ تَأْتِنِي يَأْتِكَ ثَنَائِي
وَمَدْحِي ، ** وَإِنْ تَابَ لَا يُسَدِّدُ عَلَيَّ طَرِيقِي)

(٦٥٣/١)

البحر : طَوِيل (أَيَا رَبِّ وَجْهِ ، فِي التَّرَابِ ، عَتِيقٍ ، ** وَيَا رَبِّ حُسْنٍ ، فِي التَّرَابِ ، رَقِيقٍ) (وَيَا رَبِّ حَزْمٍ ،
فِي التَّرَابِ ، وَنَجْدَةٍ ، ** وَيَا رَبِّ رَأْيٍ ، فِي التَّرَابِ ، وَثِيقٍ) (أَرَى كُلَّ حَيٍّ هَالِكًا وَابْنَ هَالِكٍ ، ** وَذَا
نَسَبٍ فِي الْهَالِكِينَ عَرِيقٍ) (٤) فَقُلْ لِقَرِيبِ الدَّارِ : إِنَّكَ ظَاعِنٌ ** إِلَى مَنْزِلِ نَائِي الْمَحَلِّ سَحِيقٍ) (٥) إِذَا
امْتَحَنَ الدُّنْيَا لَيْبٌ تَكشَفَتْ ** لَهُ عَنْ عَدُوِّ فِي ثِيَابِ صَدِيقٍ (

(٦٥٤/١)

البحر : رجز تام (أَنْعَتْ كَلْبًا لَيْسَ بِالمَسْبُوقِ ، ** مَطْهَمًا يَجْرِي عَلَى العُرُوقِ) (جَاءَتْ بِهِ المَلَأُكَ مِنْ سَلُوقِ ، ** كَأَنَّهُ فِي المِقْوَدِ المَمْشُوقِ) (إِذَا عَدَا عِدْوَةً لَا مَعُوقِ ، ** يَلْعَبُ بَيْنَ السَّهْلِ وَالخُرُوقِ) ٤ (يَشْفِي مِنَ الطَّرْدِ جَوَى المَشُوقِ ، ** فَالوَحْشَ لَوْ مَرَّتْ عَلَى العَيَوقِ) ٥ (أَنْزَلَهَا دَامِيَةَ الخُلُوقِ ، ** ذَاكَ عَلَيْهِ أَوْجَبَ الخُقُوقِ) ٦ (لِكُلِّ صَيَّادٍ بِهِ مَرْزُوقِ **)

(٦٥٥/١)

البحر : رمل تام (وَأَخِ إِنْ جَاءَنِي فِي حَاجَةٍ ، ** كَانِ بِالإِنجَازِ مِنِّي وَاثِقًا) (وَإِذَا فَجَأْتُهُ فِي مِثْلِهَا ، ** كَانِ بِالرَّدِّ بَصِيرًا حَادِقًا)

(٦٥٦/١)

البحر : رجز تام (لَمَّا تَجَلَّى اللَّيْلُ وَابْيَضَّ الأَفْقُ ، ** وَانجَابَ سِتْرُ اللَّيْلِ عَنِ وَجْهِ الطُّرُقِ) (بَاكَرْنِي سَهْلُ المَحْيَا وَالخُلُقِ ، ** نَدَبٌ إِذَا اسْتَنْدَبْتَهُ ، شَهْمٌ لَبِقٌ) (يَدْعُو : إِلَى الصَّيْدِ أَلَا قَلْتِ : انطَلِقِ ، ** بِأَكْلِبِ غُضْفٍ صَحِيحَاتِ الحَدَقِ) ٤ (مِنْ أَصْفَرِ اللَّوْنِ وَمَبْيُضِّ يَقْقُ ، ** كَأَنَّمَا أذْنَاهُ مِنْ بَعْضِ المَرْقِ) ٥ (لَوْ يَلصِقُ الخَدَّ بِأُذُنٍ لِالتَّصَقِ **)

(٦٥٧/١)

البحر : بسيط تام (لَا تَصْحَبَنَّ أَخَا نُسُكٍ ، وَإِنْ نَسَكَا ؛ ** وَإِنْ فَتَكْتَ ، فَكُنْ حَرْبًا لِمَنْ فَتَكَ) (وَنَاعِمٌ قَامَ يَسْقِينِي ، فَقُلْتُ لَهُ : ** نَفْسِي الفِدَاءُ ، لِمَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ : لَكَ) (قَلْتُ : بِالشُّكْرِ مِنْ عَيْنِكَ آخِذُهُ ؛ ** فَصَدَّ مِنْ خَجَلٍ مِنِّي ، وَمَا ضَحَكَ) ٤ (مَا قَلْتِ مَا قَلْتُهُ إِلَّا لِأَخْجَلُهُ ، ** وَلَوْ أَعَدْتُ عَلَيْهِ مِثْلَهُ لَبَكِي)

٥ (ونبت كرم سفكناها بدرهمينا ، ** من بطن أسحم ، مسود ، وما سفكا) ٦ (كأن أكرعه أيد مقطعة ،
** لا يرتجي قوداً منها ، ولا دركا) ٧ (حتى إذا مزجت بالماء واختلطت ، ** حاك المزاج لها من لؤلؤ
فلكا)

(٦٥٨/١)

البحر : طويل (وندمان صدق بل يزيد فكاهاه ** على الصديق ، لم يخلط مواتاته محكا) (حمول لما
حملته ، غير ضيق ** ذراعاً بما ضاق الكرام به مسكا) (دعاني ، وأعطاني من ابنة نفسه ، ** مودته
المثلى ، وفي ماله الشركا) ٤ (فقلت له : لا يشهد الصبح صخوة ** فديتك ، مني يا نديم ولا منكا) ٥
(وبادر بقايا الليل يبلغك سكره ** يحدث من لاقى الصباح به عنكا) ٦ (فأتحفنا الخمار حين طروقنا **
براقود خمير شك في جنبه شكا) ٧ (ذخيرة نوح في الزمان الذي اجتنى ** فأدخلها في الفلك إذ ركب
الفلكا) ٨ (فلما عمدناها لنسفك ، بادرت ** تباشير رباها ونكهتها السفكا) ٩ (كأن أكف القوم والآلة
التي ** يديرون فيها أمرها ضمخت مسكا) ١٠ (فما لاح ضوء الشمس حتى رأيتنا ** نقول لوقع السكر في
هامناقدكا)

(٦٥٩/١)

١ (ترى عندنا ما يسخط الله كله ** من العمل المردي الفتى ما خلا الشركا)

(٦٦٠/١)

البحر : بسيط تام (إنني حيمت ، ولم أشعر بحمكا ** حتى تحدث عوادي بشكواكا) (فقلت : ما كانت
الحمى لتعهدني ، ** من غير ما علة إلا لحمكا) (وخصلة هي أيضاً يستدل بها ، ** عافاني الله منها حين

عافاكَا) ٤ (أما إذا اتفقت نفسي ونفسك في ** هذا وذاك ، وفي هذا وفي ذاكَا) ٥ (فكن لنا رحمةً ،
نفسِي فداك ، ولا ** تكن خلافاً لما ذو العرش سَمَاكَا) ٦ (فقد علمت يقيناً ، أو ستعلمهُ ، ** صنيع
حُبك في قلبي وذُكرَاكَا)

(٦٦١/١)

البحر : وافر تام (فديتك قد جُبلت على هواكَا ، ** فنفسِي لا تنازعني سواكَا) (فليت الناس أعموا عنك
، غيري ، ** فآمن أن يروك كما أراكَا) (وليتك كلما كلمت غيري ، ** زميت بخرسه ، ومنعت فاكَا) ٤)
أحبك لا ببعضي بل بكلي ** و إن لم يُقي حبك بي حراكَا) ٥ (ويسمُح من سواك الشيء عندي ، **
فتفعله ؛ فيحسنُ منك ذاكَا !)

(٦٦٢/١)

البحر : وافر تام (فديتك لم أنلك بغير طرفي ، ** فكلّي حاسدٌ طرفي عليك) (لنن آثرت ببعضي دون
بعضي ، ** وذالك يا منائي في يدك) (لقد أودعت من لم تسعفيه * بحاجته ، تباريحاً إليك)

(٦٦٣/١)

البحر : كامل تام (عديتُ عنك بمنطقي ، فعداكَا ** وشكوتُ غيرك إذ رأيتُ هواكَا) (عرضتُ بالشكوى
بغيرك شبهةً ، ** وكنيتُ عنك ، وما أريدُ سواكَا)

(٦٦٤/١)

البحر : بسيط تام (العبدُ عبدُكَ حقًّا ، وابنُ عبدِكَ ، ** فكيف يعصيكُ عبدٌ طوعُ كَفَيْكَ) (إن قالَ لبيكَ ، لم تقنعُ بواحدةٍ ، ** حتى يُضِيفَ إلى لبيكَ سَعْدِيكَ) (يا شاغلي بهواهُ مذُ بليتُ بهِ ، ** أسخنتَ عيني ، أقرَّ اللهُ عينيكَ)

(٦٦٥/١)

البحر : كامل تام (كمُ منَ حديثِ مُعْجَبٍ عندي لكَ ** لو قد نبذتُ بهِ إليك لسرَّكَ) (ممَّا يزيدُ على الإِعادَةِ جِدَّةً ، ** غَصَّ إذا خلقَ الحديثِ أملكًا) (وكأنتي بكُ قد شُغِفْتَ بحسنِهِ ، ** فخطَطْتَهُ حِرْصًا عليه بكفِّكَ) ٤ (تَتَبَّعُ الظَّرْفَاءَ إعجابًا بهِ ، ** حتى تحدثَ من تَجِبُّ فيضحَكَ)

(٦٦٦/١)

البحر : مجزوء الرمل (قد حكى البدرُ بهَاكَ ** فَرَأَهُ مِنْ رَأَاكَ) (وزها بالحُسنِ لَمَّا ** صارَ في الحسنِ حكاكًا) (أَيُّهَا الغُضْبَانُ : رَفِقًا ** جُعِلْتُ نفسي فداكًا) ٤ (يا شبيهَ البدرِ حسناً ، ** قَلَّ صبري عن هواك)

(٦٦٧/١)

البحر : كامل تام (أَصْبَحْتُ مَعْتَدًا عليَّ بنعمةٍ ، أَصْبَحْتُ غيرَ مُدَافِعٍ مَوْلَاكَ ، ** والحظُّ لي في أن أكونَ كذاكَ) (لله دري أيُّ رهنٍ مَنِيَّةٍ ** بالأمسِ كنتُ ، وهالكٍ لولاكَ) (أَصْبَحْتُ مَعْتَدًا عليَّ بنعمةٍ ، ** ما كان يُعْمُها عليَّ سواكَ)

(٦٦٨/١)

البحر : سريع (قل للرقاشي ، إذا جئتُه ، ** لو مُتَّ يا أحمقُ لم أهجُكَ) (لأنني أكرمُ عِرْضي ، ولا **
أقرنُهُ يوماً إلى عِرْضِكَ) (إن تهجني تهجو فتني ماجداً ، ** لا يرفعُ الطُرفَ إلى مثلِكَ) ٤ (دونك عِرْضي
فاهجُه راشداً ، ** لا تدنسُ الأعراضُ من هجوكَ) ٥ (والله لو كنتُ جريراً لما ** كنتُ بأهجي لك من
أصلِكَ)

(٦٦٩/١)

البحر : مجزوء الوافر (رأيتُ الفضلَ مكتئباً ** يناغي الخبز والسَمَكَا) (فقطبَ حين أبصرني ، ** ونكسَ
رأسه ، وبكى) (فلما أن حلفتُ له ** بأنِّي صائمٌ ضحكاً)

(٦٧٠/١)

البحر : وافر تام (أأشرسُ ، إن يكنُ ما قيل حقاً ، ** وأخر به فقد ظفرتُ يداكَا) (أبحتَ من ابنِ اختك
غيرَ حلٍّ ، ** وقلتَ عهدتُ أشياخي كذاكَا) (فما نلتُ ابنَ اختك قطَّ ، حتى ** بدأتُ بأمه من قبلِ ذاكَا
(

(٦٧١/١)

البحر : منسرح (يا ابن حديجٍ أطرقِ على مضدِّ ، ** لا تَبَرَّ من سِلعةٍ ولا حَسَكِ) (فليستَ من آكِلِ
المُرَارِ ، ولا ال ** فارسِ ربِّ الرِّبابِ والمُلْكِ) (فارضَ بحظِّ السكونِ من تافِه ال ** مَجْدِ ، فليسَ
السكونُ كالحركِ)

(٦٧٢/١)

البحر : مجتث (يزيدُ ! ماذا دهاكا ** جُنِبْتَ ؟ أم ما اعتراكا ؟) (مُلْكُ زَها بِكَ بعدي ** أم صاحِبُ
أغواكا ؟) (أم غَفَلَةٌ حَدَثَتْ في ** كَ ، أم هَوَى أضناكا ؟) ٤ (أم مِرَّةً وافقتُ وقَّ ** تها ؟ فهذا لِذاكا)
٥ (إِمَّا بلاك لقد أَجَّ ** هدَّ الإلهُ بلاكاً) ٦ (أقبلُ عليَّ ، فقلُ لي ** لا أبصرتُ عيناكا) ٧ (أأذنُ أنتَ
في قَطُّ ** ع كلَّ من صافاكا ؟) ٨ (بل ما أظنَّ المعنى ** إلاً امرأً آحاكا) ٩ (وإنَّ يَقْدِرُ إلهُ ال ** عبادِ
أنَّ لا أراكا) ١٠ (وطولُ ربِّ على الهجِّ ** رِ والجفا قواكا)

(٦٧٣/١)

١ (لو أنَّ كَفَيَّ عِنايَ ** رطوبةً كفاكا) (و وجنتي تمامٍ ** تحكيهما وجنتاكا) (و مقلتي رحمةً في ** زناهما
مفلتاكا) ٤ (وكنت في الحسنِ فرداً ** لما احتملتُ جفاكا) ٥ (لا تهويَنَ يزيداً ، ** بعد الذي قد أراكا
٦ (وقد نهيتُ فؤادي ، ** في خلوةٍ فتباكا) ٧ (فقلْتُ : لا عرتي من ** ك يا فؤادي بُكاكا) ٨ (فكُنْ له
قطاعاً ؛ ** وكنْ له تراكا) ٩ (وإنَّ هممتُ بشيءٍ ، ** من وده ، فنهاكا) ١٠ (فالسوطُ ما استمسكتُهُ **
يمينك استمساكا)

(٦٧٤/١)

٢ (والله . واللهِ ربِّي ** أقولهنَّ دراكا) (لأقبطنك في عَصٍ ** بهِ بفضلِ رداكا) (حتى إذا ماجدلنا ** ك
جانباً جئناكا) ٤ (من آخذٍ لك نغلاً ، ** وآخذٍ مسواكا) ٥ (وذا عِنايَ ، وهذا ** سوطاً ، وذاك مداكا) ٦
(حتى إذا ما سلخنا ** سلخَ النشوطِ قفاكا) ٧ (قد أتى ، بعدُ ، قومٌ ** يقطعونَ الشباكا) ٨ (حتى تقول
لإنكا ** ر ما به أغشاكا) ٩ (يا أرحمَ الناسِ لي ، كا ** ن مِرَّةً ، ما دهاكا ؟) ١٠ (وقد أمرتُ من الحجِّ ** نَّ
حوقلاً وضناكا)

(٦٧٥/١)

٣) (أَنْ يَصْنِفْنَاكَ عَلَى أَرْزٍ** بَعِ ، وَأَنْ يُبْرِگَاكَ) (حَتَّى إِذَا لَمْ تُطِيقْ مِنْ** وَقَعَ الصَّفِيرِ حَرَآكَ) (اسْتَعْتَبَاكَ ،
فَإِنْ عُدَّ** تَ بَعْدَهَا صَلْبَاكَ)

(٦٧٦/١)

البحر : مجزوء الكامل (إِنِّي أَتَيْتُ بَنِي الْمَهْلِ** هَلِ آنِفَاً بِهَجَائِكَ) (فَاسْتَوْحَشُوا مِنْ ذَاكُمُ** أَنْفِينِ مِنْ
عِرْفَانِكَ) (فَشَهِدْتُ أَنْ مُهْلَهَا** كِنِيهِ فِي إِنْكَارِكَ) ٤ (فَهَلَمَّ بَيْنَهُ تَقِي** مُ شَهَادَةً بَوْلَانِكَ) ٥ (فَلَقَدْ
رَضِيْتُ بِشَاهِدٍ** مِنْ شَاهِدِينَ بِذَلِكَ) ٦ (أَوْ لَا فَمَنْ أَهْجُو ، إِذَا** أَنْكَرْتَ عِنْدَ دَعَائِكَ) ٧ (سَيَانَ قَلْتِ
الشَّعْرَ فِي الْ** جَعْلَانَ أَوْ ضَرْبَانِكَ)

(٦٧٧/١)

البحر : وافر تام (أَحَقًّا مِنْكَ أَنْكَ لَنْ تَرَانِي ، ** عَلَى حَالٍ وَأَنِّي لَنْ أَرَاكَ) (وَأَنْتَ غَائِبٌ فِي قَعْرِ لِحْدِي ، **
وَمَا قَدْ كُنْتُ تَعْلُوهُ عِلَاكَ) (فَلَا ضَحِكْتُ ، وَقَدْ غُيِّبَتْ ، سَنِي ، ** وَلَا رِقَاتٌ مَدَامَعٍ مِنْ سَلَاكَ)

(٦٧٨/١)

البحر : طويل (رَأَيْتُ الْمُحِبِّينَ الصَّحِيحِ هَوَاهُمُ ، ** إِذَا بَلَغُوا الْجُهْدَ اسْتَرَاخُوا إِلَى الْبُكَآ) (وَلَكِنْ أَيُّوبًا إِذَا
مَا فَوَّادُهُ** تَذَكَّرَ مِنْ لِسِنَا نُسَمِّي تَحْرَكَا) (دَعَا بِدَوَاةٍ عِنْدَ ذَاكَ مُلَاقَةٍ ، ** فَحَطَّ اسْمَهُ فِي كَفِّهِ ثُمَّ دَلَّكَآ)
٤ (فَلَوْ كَانَ يَرْضَى الْعَاشِقُونَ بِمِثْلِ مَا** رَضِيَتْ بِهِ مَا حَنَّ صَبُّ وَلَا شَكَا)

(٦٧٩/١)

البحر : متقارب تام (تفرّد قلبي ، فما يشتبك ، ** بحبّ الطباء ، وبغض السمك) (ولم أرلي فيهما
مُسْعِداً ، ** يساعِدني غيرَ عبدِ المَلِكِ) (فتى ينهش الكَتِفَ من ظهرها ** ولا يتعرقُ بطنَ الوَرِكِ) ٤ (ولا
يتأني لشعْبِ الصّدوعِ ، ** ولكن بصيرِ بصدعِ الفلكِ) ٥ (خروقُ جهولٍ بحلّ الإزار ، ** رقيقٌ بصيرٌ بحلّ
التككِّ)

(٦٨٠/١)

البحر : مزج (سألتُ أخي أبا عيسى ، ** وجبريل له عقلٌ) (فقلتُ : الخمرُ تعجبي ! ** فقال : كثيرها
قتلٌ) (فقلتُ له : فقدّر لي ! ** فقال ، وقوله فَصْلُ :) ٤ (وجدتُ طبائعَ الإنسا ** نِ أربعةً هي الأصلُ
٥ (فأربعةٌ لأربعةٍ ، ** لكلّ طبيعةٍ رطلٌ)

(٦٨١/١)

البحر : طويل (نَجَوْتُ من اللصِّ المُغيرِ بسيفِهِ ، ** إذا ما رَمَاهُ بالتّجارِ سبيلُ) (وسلّطتُ خماراً عليّ
بخمرة ، ** فراحَ بأثوابي ، ورحتُ أميلُ)

(٦٨٢/١)

البحر : منسرح (أما ترى الشمسَ حلّتِ الحَمَلا ، ** وقامَ وزُنُ الرّمانِ ، عاعتدلاً) (وغنّتِ الطّيْرُ بعد
عُجمتها ، ** واستوفتِ الخمرُ حَوْلها كَمَلا) (واكتستِ الأرضُ من زخارفِها ** وشيَ نباتٍ ، تخالهُ حُلَلا)
٤ (فاشربْ على جدّةِ الرّمانِ ، فقدَّ ** أصبحَ وجهُ الرّمانِ مُقتبلاً) ٥ (كَرُخِيَّةٌ تتركُ الطّويلَ من ال ** عيشِ

قصيراً ، وتبسُّطُ الأَمْلا) ٦ (تَلْعَبُ لِعَبِّ السَّرَابِ فِي قَدْحِ الِ ** قَوْمِ ، إِذَا مَا حَبَابُهَا اتَّصَلَا) ٧ (يَقُولُ :
صَرَفَ ! إِذَا مَزَجَتْ لَهُ ، ** مَنْ لَمْ يَكُنْ لِلْكَثِيرِ مُحْتَمِلاً) ٨ (عَجْنَا بِشْتَيْنِ مِنْ طَبَائِعِهَا ** حُسْنَا ، وَطِيباً
تَرَى بِهِ الْمَثَلَا)

(٦٨٣/١)

البحر : كامل تام (يا رَبِّ صَاحِبِ حَائِنَةٍ قَدْ رُعْتُهُ ، ** فَبَعَثْتُهُ مِنْ نَوْمِهِ الْمُتَزَمِّلِ) (عَرَفَتْ ثِيَابَ الطَّارِقِينَ
كِلَابُهُ ، ** فَيَبْتِنُ عَنْ سَنَنِ الطَّرِيقِ بِمَعزِلِ) (مَا زِلْتُ أَمْتَحِنُ الدَّسَاكِرَ دُونَهُ ، ** حَتَّى دُفِعْتُ إِلَى خَفِيِّ
الْمَنْزِلِ) ٤ (فَعَرَفْتُهُ ، وَاللَّيْلُ مُلْتَبِسٌ بِنَا ، ** بَرَفِيفِ صَلَعَتِهِ وَشَيْبِ الْمِسْحَلِ) ٥ (يا صَاحِبِ الْحَانُوتِ لَا
تَكُ مَشْعِياً ، ** إِنَّ الشَّرَابَ مُحَرَّمٌ كَمَحَلِّ) ٦ (فَدَعِ الَّذِي نَبَذْتَ يَدَاكَ ، وَعَاطِنِي ، ** اللَّهُ دُرُّكَ ، مِنْ نَبِيدِ
الْأَرْجُلِ) ٧ (مِمَّا تَخَيَّرَهُ التَّجَارُ ، تَرَى لَهَا ** قَرْصاً إِذَا ذَيْقَتْ كَقَرْصِ الْفَلْفَلِ) ٨ (وَلِهَا دَيْبٌ فِي الْعِظَامِ
كَأَنَّهُ ** قَبْضُ النَّعَاسِ ، وَأَخْذُهُ بِالْمِفْصَلِ) ٩ (عَبَقْتُ أَكْفَهُمْ بِهَا ، فَكَأَنَّمَا ** يَتَنَازَعُونَ بِهَا سِخَابَ قَرْنُفَلِ
٠ (تَسْقِيكَهَا كَفُّ إِلَيْكَ حَبِيبَةٌ ، ** لَا بَدَأُ أَنْ بَخِلْتُ ، وَإِنْ لَمْ تَبْخَلِ)

(٦٨٤/١)

البحر : بسيط تام (بَادِرُ صَبُوحِكَ ، وَأَنْعَمُ أَيُّهَا الرَّجُلُ ، ** وَاعصِ الَّذِينَ بَجَهَلٍ فِي الْهَوَى عَدَلُوا) (وَاخْلَعْ
عِدَارَكَ ، أَضْحَكَ كُلَّ ذِي طَرْبٍ ** وَاعْدِلْ بِنَفْسِكَ فِيهِمْ أَيْمًا عَدَلُوا) (نَالَ السَّرُورَ ، وَخَفَضَ الْعَيْشَ فِي
دَعَاةٍ ** وَفَارَ بِالطَّيِّبَاتِ الْمَاجِنِ الْهَزْلُ) ٤ (سَقِيًّا لِمَجْلِسِ فِتْيَانٍ أَنْادِمُهُمْ ** مَا فِي أَدِيمِهِمْ وَهْيَ ، وَلَا خَلَلُ
(٥ (هَذَا لَذَاكَ ، كَمَا هَذَا وَذَاكَ لَذَا ، ** فَالْشَّمْلُ مُنْتَظَمٌ ، وَالْحَبْلُ مُتَّصِلٌ) ٦ (أَكْرَمَ بِهِمْ ، وَبَنَغَمَ مِنْ
مُغْنِيَّةٍ ، ** فَفِي الْغِنَاءِ يُضْرَبُ الْمَثَلُ) ٧ (هَيْفَاءُ تُسْمِعُنَا ، وَالْعُودُ يُطْرِبُنَا : ** ' وَدَعَّ هَرِيرَةً إِنَّ الرُّكْبَ مَرْتَحِلُ
')

(٦٨٥/١)

البحر : وافر تام (أملكُ باكر الصهباء مال ، ** وإنْ غالُوا بها ثَمناً فَعَالٍ) (وأشمطُ ، ربَّ حانوتٍ ، تراهُ
** لنفخ الرِّق مسودَّ السِّبالِ) (دَعَوْتُ ، وقد تَخَوَّنَهُ نَعاسٌ ، ** فوسدَهُ براحتِهِ الشِّمالِ) ٤ (فقامَ لدَعوتي
فَرعاً مَرُوعاً ، ** وأسرعَ نحوَ إشعالِ الدُّبالِ) ٥ (وأفرخَ رُوعَهُ ، وأفادَ بِشراً ، ** وهَرَهَرَ ضاحكاً جَدلانَ
بالِ) ٦ (فلما بيئتني النَّارُ حياً ** تَجِيَّةً وامِقٍ ، لَطِفِ السُّؤالِ) ٧ (عددْتُ بكفِّهِ أَلْفاً لشَهْرِ ، ** بلا شرطِ
المُقيلِ ، ولا المُقالِ) ٨ (فطلتُ لَدَى دسائِرِهِ عَروساً ، ** بعدُراوَيْنِ من خَمْرِ وآلِ) ٩ (كذلكَ لا أزالُ ،
ولم أزلهُ ** ذريعَ الباعِ في ديني ومالي) ١٠ (يلائمني الحرامُ ، إذا اجتمعنا ، ** وأجفُو عن مُلاءمةِ الحلالِ)

(٦٨٦/١)

البحر : كامل تام (نَزَهَ صَبوحَكَ عَن مَقالِ العَدْلِ ، ** ما العيشُ إلا في الرِّحيقِ السِّلْسِلِ) (ما العيشُ إلا
أنْ تُباكَرَ شُرْبها ** صَفراءُ ، رُفَّتْ مِنْ قُرَى قُطْرُبُلِ) (تُهدِي لِقَلْبِ المُسْتَكينِ تَخَيلاً ، ** وتُليْنُ قَلْبَ البانِخِ
المُتَخَيِّلِ) ٤ (وكأَنَّ شاربِها لَطيلِ نَسيمِها ** وافَتْ مَشارِبُهُ سَحابُ قَرْنُفِلِ) ٥ (ولقد دَخَلْتُ على
الكواعِبِ حُسراً ، ** فلقينني بَتَبَسَمِ ، وتَهَلَّلِ) ٦ (فأصَبْتُ مِنْ طَرَفِ الحديثِ لَدادَةً ** وأصَبَنها مِنِّي ،
ولَمَّا أَجْهَلِ)

(٦٨٧/١)

البحر : مخلع البسيط (ومَجلسٍ ما لَهُ شَبِيهَةٌ ، ** حَلَّ بِهِ الحُسْنُ والجَمالُ) (يَمْطُرُ فِيهِ السَّرورُ سَحاً ، **
بديمةً ما لها انْتِقالُ) (شَهدتُهُ في شَبابِ صِدْقٍ ، ** ما إنْ تُسامي لَهُمُ فَعالُ) ٤ (نأخُذُ صَهباءَ ، بنتَ كَرَمِ
، ** عَدراءَ ، لم تُؤوِها الحِجالُ) ٥ (نَشربُها بالكِبارِ صِرْفاً ، ** وليسَ في شَرَبنا مُطالُ) ٦ (يَسعى بها
مُخطفٌ ، غَريبٌ ، ** كأنَّهُ البَدْرُ ، أو مِثالُ) ٧ (فَصَرَغَ القومُ ، واستدارتْ ** رَحَى الحَمِيّا بِهِم ، فمالُوا) ٨
(كأنما الشَّرْبُ بعدَ هَذِي ، ** صَرَغى تَمادى بِهِم كالألِ) ٩ (حتى إذا ما بدا سُهَيْلٌ ، ** وحنَ مِنْ لَيلِنا
ارتِحالُ) ١٠ (نَبهتُ طَلقَ اليَدِينِ ، سَمحاً ** يَمطرُ من كَفِّهِ النَّوالُ)

(٦٨٨/١)

١) (فقلتُ : خذها فذتك نفسي ، ** فكلّ شيءٍ له زوالٌ) (فقام ، والتّوم في المآقي ، ** كأنما مسّه خبالٌ) (ثمّ احتبى مُسرِعاً ، وغنى ** بخسرويّ له دلالٌ :) ٤ (عيناك دمعاهما سجالٌ ** كأنّ شأنيهما وشالٌ)

(٦٨٩/١)

البحر : وافر تام (وحمارٍ تحطّطت إليه رخلي ، ** فقام مثرّحاً ، ثملاً ، يميلٌ) (فقلتُ له : اتنّد ، فالرفقُ يُمنّ ، ** ولم يظفر بحاجته العجولُ) (فردّ عليّ ردّ فتى أديبٍ : ** خليلي لستُ أجهلُ ما تقولُ) ٤ (وقام إلى التي عكفت عليها ** بناتُ الدهرِ ، والزمن الطويلُ) ٥ (فودج خصرها ، فبدا لسانٌ ، ** كأنّ لُعابه علق يسيلُ) ٦ (بكفّ مُزّر ، أغلاه عُصنٌ ، ** وأسفل خصره ردّف ثقيلُ) ٧ (أقول ، وقد بدا للصبيح نجمٌ : ** خليلي إنّ فعلك بي جميلُ) ٨ (أرخني قد ترفعت الثريا ، ** وغالت جُنح ليلى عنك عُولُ) ٩ (فقال : الآن تأمرني بهذا ، ** وقد علقت مفاصلي الشّمولُ)

(٦٩٠/١)

البحر : منسرح (إنّي ، وإن كنت ماجناً ، خرّقا ، ** لا يخطرُ التُّسكُ لي على بالٍ) (لذو حياءٍ ، وذو محافظةٍ ، ** مبتاغ حمدا الرجالِ بالغالي) (فإنّ دنسَ المالِ عرضدي شرفٍ ** فإنّ عرضي يُصانُ بالمالِ) ٤ (وأعشقُ الجودرَ الرّحيمَ ، ولا ** أكتمُ حبيّ له فيخفي لي) ٥ (وخنديس باكرتُ حانتها ، ** فودجوا خصرها بميزالٍ) ٦ (فسال عرقٌ على ترائبها ، ** كأنّ مجراه فتلّ خلخالٍ) ٧ (حتّى إذا صبّها مُفدّمةً ، ** تضحك عن جواهراتٍ لآلٍ) ٨ (دعوتُ إبليسَ ، ثمّ قلتُ له : ** لا تسقِ هذا الشّرابَ عدّالي) ٩ (فبت أسقى ومن كلّفتُ به ** مُدامة صفقت بسلسالٍ)

(٦٩١/١)

البحر : طويل (أيا مَنْ دَعَانِي لِلوِصَالِ كِتَابَةً ، **مِرَاراً ، ومن بعدِ الْكِتَابِ رِسْوُلٌ) (وما سَرَّنِي أَنِّي أَكُونُ
يَحَالَةً ، ** لِمَثَلِكَ فِي الدُّنْيَا عَلَيَّ سَبِيلٌ)

(٦٩٢/١)

البحر : منسرح (أَحْسَنُ مِنْ وَقْفَةٍ عَلَيَّ طَلَّلِ ، ** كَأْسُ عُقَارٍ ، تجري على ثَمَلِ) (يُدِيرُهَا أَحْوَرٌ ، بِهِ هَيْفٌ
، ** مَعْتَدِلُ الْخَلْقِ ، رَاحِحُ الْكَفْلِ) (على شَبَابٍ مَا فِيهِمْ خَرِقٌ ، ** وَلَا سَفِيَّةٌ ، وَلَا أَحْوَزَلِ) ٤ (إذا
اسْتَدَارَتْ بِكَفِّهِ ، وَبَدَتْ ** رَأَيْتَ فِيهَا كَهَيْئَةَ الشُّعْلِ) ٥ (تَحْكِي لَنَا الْجُلْنَارَ وَجَنَّتُهُ ، ** إذا عَلَاهَا تَوَرَّدُ
الْخَجَلِ) ٦ (فَإِنْ تَرْمُ عِنْدَهُ مُدَاعَبَةً ، ** قَالَ لَكَ : احْذَرْ مِنْ ذَلِكَ الْعَمَلِ) ٧ (فحين منه خَشِيتُ جَلْوَتَهُ ،
** أَكْثَرَ فِي جُودِهِ مِنَ الْقَبْلِ) ٨ (وما لِمَنْ رَامَ مِنْهُ جَلْوَتَهُ ، ** وَصَرْتُ مِنْ حُبِّهِ عَلَيَّ وَجَلِ) ٩ (دَعَوْتُ
إِبْلِيسَ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ : ** قَدْ أَعْجَزْتَنِي مَذَاهِبُ الْحَيْلِ) ١٠ (حَبْلِي ، وَحَبْلُ الَّذِي كَلِفْتُ بِهِ ، ** على تَدَانِيهِ ،
غَيْرُ مُتَّصِلِ)

(٦٩٣/١)

١ (فَرَدَّهُ الشَّيْخُ عَنْ صُعُوبَتِهِ ، ** وَصَارَ قَوَادِنَا وَلَمْ يَزَلِ)

(٦٩٤/١)

البحر : وافر تام (أَعَادِلُ مَا عَلَيَّ مِثْلِي سَبِيلٌ ** وَعَدْلُكَ فِي الْمُدَامَةِ يَسْتَحِيلُ) (أَعَادِلُ لَا تَلْمُنِي فِي هَوَاهَا
** فَإِنَّ عِتَابَنَا فِيهَا يَطُولُ) (كِلَانَا يَدْعِي فِي الْخَمْرِ عِلْمًا ، ** فَدَعْنِي ، لَا أَقُولُ وَلَا تَقُولُ) ٤ (ليس مَطِيَّتِي

حَقْوِي غُلَامٍ ، ** و رَحْلُ أَنَامِلِي كَأْسٌ شَمُولٌ ! ؟) ٥ (إِذَا كَانَتْ بِنَاتُ الْكَرْمِ شُرْبِي ، ** وَقِبْلَةٌ وَجْهِي
الْحَسَنُ الْجَمِيلُ) ٦ (آمَنْتُ بِذَيْنِ عَاقِبَةُ اللَّيَالِي ، ** وَهَانَ عَلَيَّ مَا قَالَ الْعُدُولُ) ٧ (وَمَعْتَدِلٍ إِلَيَّ بِشَطْرِ
عَيْنٍ ، ** لَهُ مِنْ كَسْرِ نَاطِرِهِ رَسُولٌ) ٨ (صَرَفْتُ الْكَأْسَ عَنْهُ حِينَ غَنَى ، ** وَأَنْ لِسَانَهُ مِنْهَا ثَقِيلٌ :) ٩ ()
أَرْحَنِي قَدْ تَرَفَعَتِ الثَّرَيَا ، ** وَغَالَتْ جُنْحَ لَيْلِي عَنْكَ غَوْلُ)

(٦٩٥/١)

البحر : سريع (لا تَمْزُجِ الْخَمْرَ عَلَى حَالٍ ** وَسَقْنِيهَا مِنْكَ أَحْوَالِ) (عَتَقَهَا الْكُرْدِيُّ فِي مَجْلِسٍ ، ** بَيْنَ
بَسَاتِينَ ، وَأَجْبَالَ) (ثُمَّ أَنَا نَاكِسًا رَأْسَهُ ، ** مَنْحَدِرًا مِنْ مَرْقَبِ عَالِ) ٤ (إِبْرِيْقُهُ فِي كَفِّهِ مُتْرَعٌ ، ** تَرَفُّ
مِنْ دَوْبِ جِرْيَالِ) ٥ (نَأْخُذُهَا مِنْ كَفِّ ذِي غُنَّةٍ ، ** كَأَنَّمَا خُطَّ بِتِمْتَالِ) ٦ (يَسْقِيكَ بِالْعَيْنَيْنِ خَمْرًا إِذَا **
نَاغَاكَ بِالْكَأْسِ لِإِعْجَابِ) ٧ (لَيْسَ بِمُحْتَاجٍ إِلَى مَكْحَلٍ ** وَلَا دِمَالِيحٍ ، وَخَلْخَالِ) ٨ (خَالَ بِهِ فِي خَدِّهِ
وَاضِحٌ ، ** وَابْيَ ذَالِكَ مِنْ خَالِ !)

(٦٩٦/١)

البحر : بسيط تام (دَعِ الْوَقُوفَ عَلَى رَسْمٍ وَأَطْلَالَ ** وَدِمْنَةَ كَسْحِيقِ الْيَمْنَةِ الْبَالِي) (وَعُجْ بِنَا نَصْطَبْخِ
صَفْرَاءَ ، وَاقْدَةَ ، ** فِي حُمْرَةِ النَّارِ ، أَوْ رِقَّةِ الْآلِ) (لَمْ يُذْهَبِ الدَّهْرُ عَنْهَا حَدَّ سَوْرَتَيْهَا ، ** وَلَمْ يَنْلَهَا
الْأَذَى فِي دَهْرِهَا الْخَالِي) ٤ (قَامَ الْغُلَامُ بِهَا فِي اللَّيْلِ يَمْزُجُهَا ، ** كَالْبَدْرِ ، ضَوْءُ سَنَاهُ لِلدَّجَى حَالِ) ٥ ()
تَكَادُ تَخْطَفُ أَبْصَارًا ، إِذَا مُزِجَتْ ** بِالْمَاءِ ، وَاجْتَلَيْتِ فِي لَوْنِهَا الْحَالِي) ٦ (تَفْتَرُّ فِي أَوْجِهِ النَّدْمَانِ
ضَاحِكَةً ، ** كَمِثْلِ دُرٍّ وَهِيَ مِنْ كَفِّ لَأَلِّ) ٧ (تَرَى الْكَرِيمَ عَنِ الْأَنْدَالِ يَصْرِفُهَا ، ** يُبْقِي عَلَيْهَا ، وَلَا
يُبْقِي عَلَى مَالِ) ٨ (فِي بَيْتِ كَافِرَةٍ ، بِالْخَمْرِ تَاجِرَةٍ ، ** شَمِطَاءَ ، شَاطِرَةٍ ، تَعْتَزُّ بِالْوَالِي)

(٦٩٧/١)

البحر : خفيف تام (وتماّم السرور فيها بساقٍ ، اسقياني الحرام قبل الحلال ، ** ودعاني من دارس الأطلال) (إنّما العيش في مباكرة الخم ** ر ، وسكر يدوم في كل حال) (وتماّم السرور فيها بساقٍ ، ** حسن الوجه ، مستنير الجمال) ٤ (لو بدا وجهه إذا الشمس دارت ** قلت نوران صوراً من مثالي) ٥ (فاسقياني رقيقة السربال ، ** تُعدماني معارف الأطلال)

(٦٩٨/١)

البحر : بسيط تام (مالي بدارٍ خلّت من أهلها شغلٌ ، ** ولا شجاني لها شخصٌ ولا طللٌ) (ولا رؤومٌ ، ولا أبكي لمنزلةٍ ، ** للأهل عنها ، وللجيران منتقلٌ) (ولا قطعتُ على حرفٍ مذكرةٍ ** في مرفقيها ، إذا استعرضتها ، فتلٌ) ٤ (ببداءٍ مفرّةٍ يوماً ، فأنعته ، ** ولا سرى بي ، فأحكيه بها ، جملٌ) ٥ (ولا شتوتُ بها عاماً فأدركني ** فيها المصيفُ ، فلي عن ذاك مرتحلٌ) ٦ (ولا شدتُ بها من خيمةٍ طنباً ، ** جارى بها الصبُّ والحزباءُ والورلٌ) ٧ (لا الحزنُ مني برأي العينِ أعرفه ، ** وليس يعرفني سهلٌ ولا جبلٌ) ٨ (لا أنعتُ الروضُ إلا رأيتُ به ** قصراً منيفاً ، عليه التحلُّ مشتملٌ) ٩ (فهالكٌ من صفتي إن كنتُ مختبراً ، ** ومُخبراً نقرأ عني ، إذا سألوا) ١٠ (نخلٌ ، إذا جليتُ إبان زيتها ، ** لاحت بأعناقها أعداقها التحلُّ)

(٦٩٩/١)

١ (أسقاطٌ عسجده فيها لآلئها ، ** منصودةٌ ، بسموط الدرّ تتصلُّ) (يفتضها فطنٌ علجٌ بها خبرٌ ، ** فضّ العذارى ، حلاها الريطُ والحلُّ) (فافتض أولها منها وآخرها ** فأصبحتُ ، وبها من فحلها جبلٌ) ٤ (لم تمنع عفةً منه ، ولا ورعاً ** بلا صداقٍ ، ولم يوجد لها عقلٌ) ٥ (حتى إذا لقتُ أرختُ عقائصها ، ** فمالٌ منتبراً عرجونها الرجلُ) ٦ (فبينما هي والأرواح تنفحها ، ** شهرين بارحةً وهناً ، وتنتحلُّ) ٧ (أرختُ عقوداً من الياقوتِ تُرضعُهُ ، ** حتى تمكّن في أوصاله العسلُ) ٨ (يا طيب تلك عروساً في مجاسدها ، ** لو كان يصلحُ منها الشمُّ والقبُلُ) ٩ (خلالها شجرٌ في فيه نَقْدٌ ، ** لا يرهبُ الذئبُ فيها الكبشُ والحملُ)

١٠ (إِنْ جِئْتَ زَائِرَهَا غَنَّاكَ طَائِرُهَا ، **)

(٧٠٠/١)

٢ (مِنْ بُبْلٍ غَرِدٍ نَادَاكَ مِنْ غُصْنٍ ، ** يَبْكِي لِبُلبَلَةٍ أودَى بِهَا حَبْلٌ) (هَذَا فَصْفُهُ ، وَقَلَّ فِي وَصْفِهِ سَدَدًا ، ** مُدَّتْ لَوَاصِفِهِ فِي عُمُرِهِ الطَّوْلُ) (مَا بَيْنَ رُبْعٍ وَلَا رَسْمٍ وَلَا طَلَلٍ ** أَقْوَى وَبَيْنِي فِي حَكْمِ الْهَوَى عَمَلٌ) ٤ (مَالِي وَعَوَسَجُهَا بِالْقَاعِ جَانِيهَا ** أَفْعَى يُقَابِلُهَا عَنْ جَحْرِهِ وَرُلٌ) ٥ (إِنِّي امْرُؤٌ هَمَّتَنِي ، وَاللَّهُ يَكْلُونِي ، ** أَمْرَانِ مَا فِيهِمَا شَرٌّ وَلَا أَكْلٌ) ٦ (حَبِّ النَّدِيمِ ، وَمَا فِي النَّاسِ مِنْ حَسَنِ ** كَفَى إِلَيْهِ إِذَا رَاجَعْتُهُ خَضِلٌ) ٧ (لَا أَمْدَحَنَّ وَلَا أَخْطِي خَلَاتِقَهُ ** مَنْ عِنْدَهُ لِي إِذَا مَا جِئْتُهُ نُزُلٌ . . .)

(٧٠١/١)

البحر : مجزوء الخفيف (دَعِ جَنَانًا وَحَبَّهَا ** عَنكَ ، إِنْ كُنْتَ عَاقِلًا) (لَا تُدَكِّرْ بِنَفْسِكَ أَلْ ** مَوْتٌ مَادَامَ غَافِلًا) (أَنْتَ إِنْ لَمْ تَمُتْ بِهَا أَلْ ** عَامٌ لَمْ تَنْجُ قَابِلًا) ٤ (رُحِمَتْ نَفْسُكَ الَّتِي ** ذَهَبَتْ عَنكَ بِاطِلًا !)

(٧٠٢/١)

البحر : رمل تام (شَجَرَ التَّنْفَاحِ لَا دُقْتُ القَحْلَ ** لَا ، وَلَا زِلْتِ لِغَايَاتِ المَثَلِ) (وَعَدْتَنِي قُبْلَةً مِنْ سَيِّدِي ، ** فَتَعَاضَتْ سَيِّدِي حِينَ فَعَلَنْ) (لَيْسَ ذَاكَ العَضُّ مِنْ عَيْبٍ بِهَا ، ** إِنَّمَا ذَاكَ سُؤَالٌ لِلقَبْلِ)

(٧٠٣/١)

البحر : خفيف تام (وَأَشْرَبْنَهَا كَأَنَّهَا عَيْنُ دِيكٍ ، أَنْسَ رَسَمَ الدَّيَارِ ثُمَّ الطُّلُولا ، ** واهجرِ الرَّبْعِ دَارِسًا وَمَحِيلًا) (هل رأيتَ الدَّيَارَ رَدَّتْ جَوَابًا ، ** وأجابتُ لذي سُؤَالِ سُؤُولًا) (وَأَشْرَبْنَهَا كَأَنَّهَا عَيْنُ دِيكٍ ، ** يَطْرُدُ الْهَمَّ طَعْمُهَا ، وَالْعَلِيلَا) ٤ (هِيَ إِذْ مَا تَعَلَّغَتْ فِي عِرْوَقِي ، ** عَجَلُ الْهَمِّ عَن فَوَادِي الرَّحِيلَا) ٥ (وَتَدِيمِ مُسَاعِدِ ، غَيْرِ نَكْسِ ، ** حَيْثَمَا مَلَتْ مَالَ مَعَكَ مَمِيلَا) ٦ (رَنَحْتُهُ الْكُؤُوسُ بِالصَّرْفِ حَتَّى ** خَرَّ مِنْهَا عَلَى الْجَبِينِ تَلِيلَا) ٧ (قَلْتُ لَمَّا بَدَتْ تَبَاشِيرُ صُبْحِ ، ** هَتَكْتُ فِي دُجَى الظَّلَامِ الذِّيُولَا) ٨ (فَشَكَا شِدَّةَ الْخُمَارِ عَلَيْهِ ، ** وَتَلَكَّا لِأَخْذِ كَاسِ قَلِيلَا :) ٩ (فَمِ بِنَفْسِي أَقِيكَ مِنْ كُلِّ سَوْءِ ، ** فَاصْطَبِخْهَا مُدَامَةً ، مَشْمُولَا) ١٠ (قَلْتُ : خُذْهَا لِكِي يَزُولَ التَّشْكِي ** فِيهَا يُصْبِحُ الْخُمَارُ قَتِيلَا)

(٧٠٤/١)

١ (فَاسْتَوَى قَاعِدًا ، وَأَبْرَزَ كَفًّا ** لَمْ تَزَلْ رَاخِهَا لِرَاحِ حَمُولَا) (وَتَغَنَّى عَلَى الْمَدَامِ ثَلَاثًا : ** أَزْجِرِ الْعَيْنِ أَنْ تَبْكِي الطُّلُولا . . .)

(٧٠٥/١)

البحر : طويل (لَقَدْ جَنَّ مَنْ يَبْكِي عَلَى رَسْمِ مَنْزِلٍ ** وَيَنْدُبُ أَطْلَالَ عَقْوَنَ بَجْرُولِ) (فَإِنْ قِيلَ : مَا يُبْكِيكَ ؟ قَالَ : حَمَامَةٌ ** تَنُوخُ عَلَى فَرْخِ بِأَصْوَاتٍ مُعْوَلِ) (تُذَكِّرُنَ حَيًّا جَلَالًا بِقَفْرَةٍ ، ** وَآخِيَّةً شُدَّتْ بِفَهْرٍ وَجَنْدَلِ) ٤ (لَكِنِّي أَبْكِي عَلَى الرَّاحِ ؛ إِنَّهَا ** حَرَامٌ عَلَيْنَا فِي الْكِتَابِ الْمَنْزَلِ) ٥ (سَأَشْرُبُهَا صِرْفًا ، وَإِنْ هِيَ حَرَمَتْ ، ** فَقَدْ طَالَمَا وَقَعْتُ غَيْرَ مُحَلَّلِ)

(٧٠٦/١)

البحر : وافر تام (فديتك ، فيم عتبك من كلام ** نطقت به على وجه جميل ؟ !) (وقولك للرسول : عليك غيري ، ** فليس إلى التواصل من سبيل) (فقد جاء الرسول له انكسارٌ ، ** وحال ما عليها من قبول) ٤ (ولو ردت جنان مرد خير ** تبين ذاك في وجه الرسول)

(٧٠٧/١)

البحر : كامل تام (أين الجواب ، وأين ردّ رسائلي ؟ ** قالت : تنظر ردها في قابل) (فمددت كفي ، ثم قلت : تصدقي ! ** قالت : نعم ؛ بحجارة وجنادل) (إن كنت مسكيناً ، فجاوز بابنا ** وارجع ، فمالك عندنا من نائل) ٤ (ياناهر المسكين عند سؤاله ، ** الله عاتب في انتهار السائل)

(٧٠٨/١)

البحر : كامل تام (رسم الكرى بين الجفون محيلٌ ** عفى عليه بكأ عليك طويل) (يا ناظراً ما أفلعت لحظاته ، ** حتى تشحط بينهن قتيلاً) (أحللت من قلبي هواك محلةً ، ** ما حلها المشروب والمأكول) ٤ (بكمال صورتك التي في مثلها ** يتحير التشبيه والتمثيل) ٥ (فوق القصيرة ، والطويلة فوقها ، ** دون السمين ، ودونها المهزول)

(٧٠٩/١)

البحر : مجزوء الكامل (إن التي أبصرتها ** سحراً تكلمني ؛ رسول) (ليست هي القصد الذي ** يومي إليه ، ولا السبيل) (أدت إلي رسالةً ، ** كادت لها نفسي تسيل) ٤ (من ساحر العينين يجذب ** خصره ردف ثقيل) ٥ (متقلد قوس الصبا ، ** يرمي وليس له رسيلاً) ٦ (فلو ان أذنك بيننا ** حتى تسمع ما نقول) ٧ (لرأيت ما استفحته ** من أمرنا وهو الجميل) ٨ (وعلمت أنني في نع ** يم لا

(٧١٠/١)

البحر : بسيط تام (إِنِّي وَذِكْرِي مِنْ حُسْنِ مَحَاسِنِهَا ، ** مثل الذي قَالَ : ما أَخْلَاكَ يَاعَسَلُ !) (أحدثُ النَّاسَ أَنِّي قد وَقَعْتُ لَهُمْ ** من وَجْهِ حُسْنِ عَلَيِ الْأَمْرِ الذي جَهِلُوا) (قد أَكْتَفَى النَّاسُ من عِلْمِي بعِلْمِهِمْ ، ** فالرَّدُّ مِنِّي عَلَيْهِمْ عِلْمُهُمْ نَقْلُ)

(٧١١/١)

البحر : معزوء الكامل (آتَسْتُ نَفْسِي بِالتَّوَحُّ ** دِ ، لا أريدُ به بديلاً) (مُوفٍ عَلَيِ شَرَفِ الْمَنِيِّ ** ةِ ، مُضْمَرٌ حَزَنًا دَخِيلًا) (لَكِنَّ وَاوَدَةَ الْحِمَا ** م موائلاً عِنْدِي مُثُولُ) ٤ (يا جِيرَةَ ذَهَبَتْ عَلَّيَّ ** يَ ، عَلُوا بِهَا عَرَضًا وَطولًا) ٥ (أَمْسَى الْحَبِيبُ ، ولا أَطِي ** قُ إِلَى زِيَارَتِهِ سَبِيلًا) ٦ (أَلَقْتُ مِرَاقِبَةَ الْعُيُوبِ ** ن لَتَجْتَنِي قَالًا وَقِيلًا) ٧ (إِنْ دَامَ ذَاكَانَ الْبَقَا ** ءُ ، ولا بَقِيْتُ لَهُ ، قليلاً !)

(٧١٢/١)

البحر : بسيط تام (نَبَاتُ ! بِنْتِ ! سِبَاكِ اللَّهِ من أَمَةٍ ، ** كَمِ اعْتَرَّتْكَ عَلَيِ الدَّهْرِ الْمَشَاغِيلُ) (كَمِ قد عَدَلْتُ ، وَكَمِ عَاتَبْتُ مَجْتَهِدًا ، ** وَقَلْتُ لو أَخَذْتُ فَيْكَ الْأَقَاوِيلُ) (ما أَنْتِ إِلَّا عَرُوسٌ يَوْمَ جَلُوتِهَا ** عَلَيِ الْمَنَصَّةِ ، تَجْلُوهَا الْعَطَائِيلُ) ٤ (أَمَا نَبَاتُ ، فَقَدْ أَضَحَّتْ مُخْضَبَةً ، ** وَالشَّعْرُ مُفْتَرِقٌ بِالْبَانِ مَغْسُولُ) ٥ (قَالَتْ : تَعَلَّلْتُ بِالْحِنَاءِ ، قَلْتُ لَهَا : ** ما بَتَّ تَطَارِيفِ بِالْحِنَاءِ تَعْلِيلُ) ٦ (هَذي التَّطَارِيفُ من غُنْجٍ وَمِنْ عَيْثٍ ، ** كَمَا زَعَمَتِ ، فَمَا لِلطَّرْفِ مَكْحُولُ ؟) ٧ (قَالَتْ : كَحَلْتُ بَعْدَرَ الْعَيْنِ من رَمَدٍ ، ** فَقَلْتُ ! عَذْرًا : فَمَا لِلشَّعْرِ مَبْلُولُ ؟) ٨ (قَالَتْ : مُطْرْنَا ، ولم تَمَطِّرْ ، فَقَلْتُ لَهَا : ** ما بَالُ مَتَزَرِّكَ المَصْقُولِ

محلولٌ ؟) ٩ (قالت : برِمتُ به حملاً ، فأثقلني ، ** هذا الإزارُ ، فلم حُلَّ السراويلُ ؟) ١٠ (قالت :
غلبتُ على نفسي ، فقلتُ لها : ** هذا زناكُ ، فما هذي أباطيلُ)

(٧١٣/١)

١ (زالَ الحِمَارُ ، وكانتَ تلكَ مُنيتهُ ** في الطَّينِ ، إنَّ حمارَ السَّوءِ مَوْحُولُ)

(٧١٤/١)

البحر : مديد تام (يا مُبيحَ الدَّمعِ في الطَّلَلِ ، ** راكباً منه إلى أَمَلِ) (أَلهُ عَمَّا أَنْتَ طَالِبُهُ ، ** من جواب
التَّوَيِّ والطَّلَلِ) (بيناتِ الشَّمسِ ما مَنَعَتْ ، ** نَفْسَهَا مِنْ لَمَسِ مُبْتَدِلِ) ٤ (ما لها في الكأسِ من نَسبِ ،
** غيرِ ما تَجني من الشُّعَلِ) ٥ (يذهبُ الجاني جنائتها ** في مَقَرِّ النَّفْسِ بِالْمَهَلِ) ٦ (تَتَمَرَّى بالعيونِ
لما ** يتغشَّها من الوشَلِ) ٧ (فإذا ما الماءُ واقَعها ، ** أظهرتْ شكلاً من الغَزَلِ) ٨ (لؤلؤاتٍ يَنحَدِرُنا
بها ، ** كانِجدارِ الدَّمعِ في عَجَلِ) ٩ (فإذا ما المَرءُ قَبَلها ، ** أسكرتهُ لَدَّةُ القَبَلِ . . .)

(٧١٥/١)

البحر : بسيط تام (لأَعْدَلَنَّ فؤادي أَبْلَغَ العَدْلِ ، ** حتى أَنهَبَهُ عن مثلي ذا العَمَلِ) (مَتَانِي الصَّبْرَ ، لا
يألو ، ليوقَعني ، ** حتى إذا صارَ بي في مَقطعِ السُّبُلِ) (أباي الوَفَاءَ بما مَنَى ، وأَسَلَمَنِي ** لِكَلِّ مُعجِلَةٍ
عن مَوْقِيتِ الأَجَلِ) ٤ (أَفٌّ وَأَفٌّ لِقَلْبِي ؛ ما اسْتَجَبْتُ لَهُ ** قلباً لَقَد كانَ مَنِي غيرِ ذي أَمَلِ)

(٧١٦/١)

البحر : منسرح (مَرَّ بنا ، والعيونُ تأخذُه ، ** تَجْرَحُ مِنْهُ مَوَاضِعَ الْقُبَلِ) (أفرغَ في قالبِ الجمالِ ، فما **
يصلحُ إلا لذلكِ العملِ)

(٧١٧/١)

البحر : مجزوء الرمل (دَمَعَةٌ كَاللُّؤْلُؤِ الرِّطِّ ** بِ عَلَيِ الْخَدِّ الْأَسِيلِ) (قَطَرَتْ فِي سَاعَةِ الْبَيْ ** نِ ، من
الطرفِ الكحيلِ) (إِنَّمَا يفتَضِحُ العا ** شِقُ فِي وَقْتِ الرَّحِيلِ)

(٧١٨/١)

البحر : سريع (عَجَزْتَ يَا مَهْجُورُ أَنْ تَدَهَلَا ، ** وَمِنْ ذَوِي نُصْحِكَ أَنْ تَقْبَلَا) (سَجِيَّةٌ لَسْتُ لَهَا تَارِكًا ، **
إِذَا تَوَلَّوْا عَنْكَ أَنْ تُقْبَلَا) (وتذرفُ العينُ ، إِذَا مَا نَأَوَا ، ** وَإِنْ أَسَاؤُوا الدَّهْرَ أَنْ تُجَمِّلَا) ٤ (إِنِّي ، وَإِنْ لَمْ
أَكُ مُسْتَحْسِنًا ** مَنِي لَذَا الْهَجْرِ ، وَمُسْتَجَمِّلَا) ٥ (فَالْمَوْتُ أَنْ يُزْرَى عَلَيِ عَاشِقٍ ، ** يَقَالُ قَدْ كَانَ ،
ولكن سَلَا) ٦ (ياويلتي من جسدي كلِّه ، ** رُضُّضَ مِنِّي مَفْصِلَا ، مَفْصِلَا) ٧ (ترى المعافى يعذِرُ
المُبتلى ، ** ولا يعينُ المُبتلى المُبتلى)

(٧١٩/١)

البحر : سريع (تَمَّتْ ، وتمَّ الحسنُ في وَجْهها ، ** فَكَلَّ شَيْءٌ مَا خَلاها محالٌ) (للناسِ في الشهرِ هلالٌ
، ولي ** في وَجْهها كلَّ صباحِ هلالٌ)

(٧٢٠/١)

البحر : منسرح (لا تهجرنّ الحبيب إن هجر ، ** ولا تُعاقبه بالذي فعلا) (إذا بلّوناه في الوصال ، فما
** أحسن إلا المطالّ والعللا)

(٧٢١/١)

البحر : طويل (أقولُ لها لَمّا أتتني تدلّني ** على امرأةٍ موصوفةٍ بجمالٍ) (أصبت لها يا أختُ فحلاً كما
اشتَهتُ ، ** إذا أغفلتُ مني ثلاثَ حلالٍ) (فمنهنّ فسقٌ ، لا يُنادى وليده ، ** ورقّةُ إسلامٍ ، وقلةُ مالٍ)
٤ (ولو أنّها في الحُسنِ كانتُ كيوسفٍ ** وبلقيسَ ، أو كانتُ كخطّ منالٍ) ٥ (وقالتُ : تجوزني على مهرٍ
درهمٍ ، ** لقلتُ : إذهب عني فمهركِ غالٍ)

(٧٢٢/١)

البحر : طويل (خلعتُ مجونِي ، فاسترحتُ من العذلي ، ** وكنتُ وما بي ، والتماجنُ من مثلي) (أيا ابنَ
أبانٍ هل سمعتَ بفاسقٍ ** يعدُّ من النساءِ ، فيمن مضى قلبي) (ألم تر أنّي حينَ أغدو مسبحاً ** بسمتِ
أبي ذرٍّ وقلبِ أبي جهلٍ) ٤ (وأخشعُ في نفسي وأخفصُ ناظري ** وسجّادتي في الوجهِ كالدرهمِ المطلي)
٥ (وأمُرُ بالمعروفِ لا من تقيّةٍ ، ** وكيفَ وقولي لا يصدّقهُ فعلي) ٦ (ومخبرتي رأسُ الرّياءِ ، ودفترِي ،
** ونعلايَ في كفيّ من آلةِ الخنلِ) ٧ (أوُمٌ فقيهاً ليس رأيي بفقّهه ، ** ولكنّ لربّ المردِّ مجتمعُ الشملي)
٨ (فكم أمرّدٍ قد قالَ والدهُ له : ** عليكَ بهذا ، إنّه من أولي الفضلِ) ٩ (يفرّ به من أن يُصاحبَ شاطراً
، ** كمن فرّ من حرّ الجراحِ إلى القتلِ)

(٧٢٣/١)

البحر : مجزوء الكامل (سَجَدَ الْجَمَالَ لِحُسْنِ وَجِّهِ ** هَكَ ، وَاسْتَرَاخَ إِلَى جَمَالِكَ) (وَتَشَوَّقْتُ حُورُ الْجِنَا
** نِ مِنَ الْخُلُودِ إِلَى مِثَالِكَ) (فَعَشِيقْتُ وَجْهَكَ ، إِذْ رَأَيْتُكَ ** تُكُّ ، وَاعْتَمَدْتُ عَلَى وَصَالِكَ) ٤ (يَا ظَالِمِي
لَيْسَ الْمُحِ ** بِّ ، وَإِنْ تَجَلَّدَ ، مِنْ رِجَالِكَ)

(٧٢٤/١)

البحر : هزج (وَفِي الْحَمَامِ يَبْدُو لَكَ ** وَ فِي الْحَمَامِ يَبْدُو لِي) (فَتَمَّ مَجْتَلِيًا ، فَانظُرْ ** بَعَيْنِي غَيْرَ
مَشْغُولٍ) (تَرَى رِدْفًا يُغَطِّي الظَّهَّ ** رَ مِنْ أَهْيَفَ مَجْدُولٍ) ٤ (يُنَاجِي بَعْضُهُ بَعْضًا ، ** بِتَكْبِيرٍ وَتَهْلِيلٍ) ٥
(أَلَا يَا حَبِّدَا الْحَمَامَا ** مُمْ مِنْ مَوْضِعِ تَفْضِيلٍ) ٦ (وَإِنْ نَعَّصَ بَعْضَ الطَّيِّ ** بِ أَصْحَابِ الْمَنَادِيلِ !)

(٧٢٥/١)

البحر : منسرح (مَالِي فِي النَّاسِ كُلِّهِمْ مِثْلُ ، ** مَائِي عُقَارٌ ، وَنُقْلِي الْقُبْلُ) (كَذَاكَ حَتَّى إِذَا الْعَيُونَ غَفَّتْ
، ** وَحَانَ نَوْمِي فَمَفْرَشِي كَفَلُ) (يَا أَيُّهَا النَّاسُ بَادِرُوا أَجَلًا ، ** فَكَلَّ نَفْسٍ وَرَاءَهَا أَجَلُ) ٤ (لِيَحْمَدِ اللَّهُ
مِنْكُمْ رِجَالًا ، ** سَاعَدَهُ فِي حَبِيبِهِ الْأَمَلُ !)

(٧٢٦/١)

البحر : منسرح (لَمْ يُنْسِنِي السَّعْيِ وَالطَّوْافُ وَلَا أَلِ ** دَاعُونَ لَمَا ابْتَهَلْنَا وَابْتَهَلُوا) (قَضِيبُ بَانَ إِنْ قَامَ
يَنْخَزِلُ ، ** وَإِنْ تَوَلَّ فَكُلُّهُ كَفَلُ) (مَيْسَانَ مِنْ حَيْثُ مَا عَطَفْتُ لَهُ ، ** حَيَّاكَ وَجْهًا بِحُسْنِهِ الْمِثْلُ) ٤ ()
تَخَالَ خَدْيِهِ لِأَحْمَرَارِهِمَا ** يُفْتَحُ الْوَرْدَ فِيهِمَا الْخَجَلُ) ٥ (تَرَاهُ كَسَلَانَ مِنْ تَسَاقُطِهِ ، ** وَمَا بِهِ غَيْرُ نِعْمَةٍ
كَسَلُ) ٦ (يَجَلُّ أَنْ نُلْحِقَ الصِّفَاتَ بِهِ ، ** فَكَلَّ حَسَنٍ لِحُسْنِهِ حَوْلُ)

(٧٢٧/١)

البحر : مجتث (يا قابري بدلالة ** ودامري بمطالِه) (وَيَا مَبْدَلْ لَيْلِي ** قِصَارَهُ بِطَوَالِهِ) (أَعُوذُ مِنْكَ بِوَجْهِ ، ** بَدْرُ الدَّحَى فِي مِثَالِهِ) ٤ (لَكِنَّهُ مِنْكَ أَخْلَى ** لِحَسَنِ مَوْضِعِ خَالِهِ) ٥ (أَلَا رَحِمْتَ صَرِيحاً ، ** تَحْتَ الرَّدَى وَظِلَالُهُ) ٦ (مَنْ لَا يَرَى مِنْ وَثِيرِ الْ ** فِرَاشِ غَيْرِ خِيَالِهِ) ٧ (مِثْلُ الْخِلَالِ ، نَحِيلٌ ** يَخْفَى عَلَى غَدَالِهِ) ٨ (فَمَنْ بَغَى لَكَ سُوءاً ، ** فَكَانَ فِي مِثْلِ حَالِهِ)

(٧٢٨/١)

البحر : مجتث (يا مَنْ تَمَرَّةَ عَمْدًا ** فَكَانَ لِلْعَيْنِ أَمْلًا) (وَفِي الشَّعْوَةِ أَيْضًا ، ** فَكَانَ أَخْلَى وَأَخْلَى !) (أَرَدْتُ أَنْ تَزْدْرِيكَ الْعِ ** يُونُ ، هِيَهَاتَ ، كَلًّا !) ٤ (كَمَنْ أَرَادَ بِشَيْءٍ ** سَمَاجَةً فَتَجَلَّى ؟ !) ٥ (يَاعَاقِدَ الْقَلْبِ مَنِّي ، ** هَلَا تَذَكَّرْتَ حَلًّا) ٦ (تَرَكْتَ جِسْمِي عَلِيلاً ، ** مِنْ الْقَلِيلِ أَقَلِّ) ٧ (يَكَادُ لَا يَنْجِرَا ، ** أَقَلَّ فِي اللَّفْظِ مَنْ لَا) ٨ (وَلَقَدْ مُلِئْتَ لِعَيْنِي ، ** شُحْحًا عَلَيَّ ، وَبِخَالًا) ٩ (فَمَا تَرَانِي لَوْصَلِ ، ** وَإِنْ هَوَيْتُكَ ، أَهْلًا)

(٧٢٩/١)

البحر : هزج (أَيَا مَنْ حَمَلَ الدَّرَّ ** ةَ مَا لَا يَحْمَلُ الْفَيْلُ) (أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ الْمَرْ ** ةَ مَبْعُوثٌ ، وَمَسْئُولٌ) (وَمَنْ أَنْصَتَ لِلْوَاشِي ** نَ هَزَّتَهُ الْأَقَاوِيلُ) ٤ (فَلَوْ قَلْتُ لَهُمْ : مَهْلًا ، ** كَمَا قَلْتُ لَهُمْ : قَوْلُوا) ٥ (لَمَّا كَانَ عَلَى عَبْدِ ** كَ لَا قَالَ ، وَلَا قِيلَ) ٦ (وَلَكِنَّكَ لِلْوَاشِي ، ** عَلَى الطَّاعَةِ مَحْبُوبٌ) ٧ (وَقَدْ أَسْقَطَنِي الْحَقُّ ، ** وَأَعْلَنَتُهُ الْأَبَاطِيلُ) ٨ (فَمَوْتُ لِي مَدْحُورٌ ، ** وَمَوْتُ بِي مَفْعُولٌ) ٩ (فَعَلَّلَنِي بِوَعْدٍ مِنْ ** كَ ، تَكْفِينِي التَّعَالِيلُ) ١٠ (فَمَا لِلْأَرْضِ مَدَّ صَارِمٌ ** تَنِي عَرَضٌ وَلَا طُولُ)

(٧٣٠/١)

البحر : مجتث (يا مَنْ جَدَاهُ قَلِيلٌ ، ** وَمَنْ بَلَاهُ طَوِيلٌ) (وَمَنْ دَعَانِي إِلَيْهِ ، ** طَرَفٌ أَحْمُ كَجَيْلٍ) (وواضحُ النَّبْتِ ، يحكي ** مزاجهُ الزنجبيلُ) ٤ (أو عين تَسْنِيمٍ ، أو شا ** بَ طَعْمُهُ السَّلْسِيلُ) ٥ (ووجنهُ جائلٌ ما ** وَهَا ، وخذُّ أسيلُ) ٦ (وَغُصْنُ بَانٍ تَشَنَّى ، ** لَكَ الوثيقَةُ مِنِّي ،) ٧ (يَجْمَعُ الحَسَنَ فِيهِ ، ** وَجَهٌ وَسِيمٌ ، جميلُ) ٨ (ذَاكَ الَّذِي فِيهِ مِنْ صَن ** عَةِ الإِلَهِ قُبُولُ) ٩ (فَكَلَّ مَا فِيهِ مِنْهُ ، ** قَلْبِي إِلَيْهِ يَمِيلُ) ١٠ (وَيُلِي ! فَلَيْسَ يَرَى لِي ** حَقًّا ، وَلَيْسَ يُنِيلُ)

(٧٣١/١)

١ (وَيُلِي ! وما هكذا ، يا ** وَيُلِي ، يَكُونُ الخَلِيلُ) (لَمْ يَخْتَرِقْ كَرَمًا بَنِي ** نَنَا بُوْدَ رَسُوْلُ) (حَتَّى بَدَأَ مِنْكَ مَا لَمْ ** يُطْفِقُهُ قَطَّ مَلُوْلُ) ٤ (وَلَا اهْتَدَى بِاِحْتِيَالٍ ** إِلَيْهِ قَطَّ بِخَيْلٍ) ٥ (وَلَا تَرَى أَنَّ مَا قَدْ ** يَخْفَى عَلَيَّ يُخِيلُ) ٦ (وَ الطَّرْفُ مِنْكَ عَلَى غَا ** نَبِ الضَّمِيرِ دَلِيلُ) ٧ (فَاللهُ يَزْعَاكَ ، يَا مَنْ ** مَعَ الرِّيَاحِ يَمِيلُ) ٨ (** بَأَنِّي لَا أَحُوْلُ) ٩ (عَمَّا عَهَدْتِ ، وَرَبِّي ** رَاعٍ عَلَيَّ كَفِيلُ) ١٠ (جَفَاكَ يَا نَفْسُ شَيْءًا ، ** مَا إِنَّ إِلَيْهِ سَبِيلُ)

(٧٣٢/١)

٢ (لِأَنَّ حَبَّكَ حُبٌّ فِي ** فِي القَلْبِ مَنِّي دَخِيلُ) (ضَمَّتْ إِلَيَّ وَثَاقِي ** أَغْلَالُهُ وَالْكُبُوْلُ) (فَالْحَبُّ فَوْقِي سَحَابٌ ، ** وَ الحَبُّ تَحْتِي سُبُوْلُ) ٤ (فَذَا يَسِيخُ بِرَجْلِي ، ** وَذَا عَلَيَّ هَطُوْلُ) ٥ (وَلِلصَّبَابَةِ حَوْلِي ** مَدِينَةٌ ، وَقَبِيلُ) ٦ (وَلِلْحَنِينِ ، بِقَلْبِي ، ** مَحَلَّةٌ ، وَمَقِيلُ) ٧ (وَلَيْسَ حَوْلِي إِلَّا ** رِيَاخُ حُبِّ تَجُوْلُ) ٨ (وَالقَلْبُ قَلْبُ مُعْنَى ، ** وَالجِسْمُ جِسْمٌ عَلِيلُ) ٩ (شِعَارُهُ الهَمُّ وَالْحَزُّ ** نُ وَالصَّنَا وَالعوِيْلُ) ١٠ (يَا أَهْلَ وَدِّي عَلَامًا ** صَرَمْتُمُونِي ؟ فقولوا)

(٧٣٣/١)

٣ (إِنْ كَانَ ذَاكَ لِذَنْبٍ ، ** فَإِنِّي مُسْتَقِيلٌ) (مَا فِي يَدِي مِنْكَ إِلَّا ** مَنَى الْغُرُورِ تُنِيلُ) (بَلَى ! هُمُومِي تَقَالُ
، ** دَقِيقُهُنَّ جَلِيلٌ) ٤ (وَلَسْتُ إِلَّا بَوْصِلٍ ** عَلَى الصَّدُودِ أَصُولُ) ٥ (كَانَ الْكَثِيرَ رَجَائِي ، ** فَفَاتَ مِنِّي
الْقَلِيلُ) ٦ (فَلَا نَوَالَ زَهِيدٌ ، ** وَلَا عَطَاءً جَزِيلُ) ٧ (وَاللَّهُ فِي كُلِّ هَذَا ** حَسْبِي ، وَنَعَمَ الْوَكِيلُ)

(٧٣٤/١)

البحر : مجزوء الخفيف (قَبْلَ أَنْ يَسْتُرَ السَّوَا ** دُ مِنْ الشَّعْرِ خَالِكَا) (حِينَمَا تَكْدُمُ التَّنَادَا ** مَهْ مِنْهُ
شِمَالِكَا)

(٧٣٥/١)

البحر : منسرح (مِنْ أَنَا فِي مَوْقِفِ الْحِسَابِ ، إِذَا ** نُودِي بِالْأَنْبِيَاءِ وَالرَّسُلِ) (ذَلِكَ يَوْمٌ يَجِلُّ عَنْ خَطَرِي
، ** فَمَا لِمَثَلِي هُنَاكَ مِنْ أَمَلٍ) (هُنْتُ عَلَى الْخَالِقِ الْجَلِيلِ ، فَمَا ** يَنْظُرُ فِي قِصَّتِي وَلَا عَمَلِي)

(٧٣٦/١)

البحر : رجز تام (يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُؤَمَّلُ ** قَدْ اسْتَزَرَّتْ عُصْبَةً ، فَأَقْبَلُوا) (وَعُصْبَةٌ لَمْ تَسْتَزِرْهُمْ طَقَلُوا **
رَجْوُكَ فِي تَطْفِيلِهِمْ ، وَأَمَلُوا) (وَلِلرَّجَاءِ حُرْمَةٌ لَا تُجْهَلُ ! **)

(٧٣٧/١)

البحر : رجز تام (يا واصفَ الغلمانِ في شِعْرِهِ ** أَنْتَ وَرَبِّي مِنْهُمْ الْأَوَّلُ) (وَصَفْتَ خَمْسِينَ ، فَمَيَّرْتَهُمْ ،
** وَأَنْتَ أَنْتَ الطَّيِّبَةُ الْمُعْزَلُ) (عَنَا وَدَعَهُمْ عَنْكَ أَوْ وَصَفَهُمْ ، ** أَنْتَ وَرَبِّي مِنْهُمْ أَجْمَلُ) ٤ (يا وَرَّةً
تَنْقُصُ أَنْفَالَهَا ، ** وَقَدْ تَلَاهَا اللَّحْمُ الْأَحْفَلُ) ٥ (قد قَلْتُ ، وَالْعَقْبَةُ لَا تَنْقُضِي ، ** ارْفُوقِ حَبِيبِي ، أَنْتَ
مستعجلُ)

(٧٣٨/١)

البحر : كامل تام (حَيِّ الدِيَارِ وَأَهْلَهَا أَهْلًا ، ** وَارْبَعٌ ، وَقُلْ لِمَفْنَدٍ مَهْلًا) (حَبِّ الْمُدَامَةِ ، مَذْ لِهَجْتُ بِهَا
، ** لَمْ يَبْقِ لِي فِي غَيْرِهَا فَضْلًا) (إِنِّي نَدَبْتُ لِحَاجَتِي رَجُلًا ** صَافِي السَّمَاخَةِ وَاحْتَوَى النَّبْلَا) ٤
وَسَمَّتْ بِهِ الْهَمَمُ الْعِظَامُ إِلَى الِ ** رَبِّ الْجِسَامِ ، فَبَايَنَ الْمَثَلَا) ٥ (تَلْقَى التَّدَى فِي غَيْرِهِ عَرَضًا ، **
وَتَرَاهُ فِيهِ طَبِيعَةً أَصْلًا) ٦ (فَاسْبِقُ ، أَيَا عَبْدَ الْإِلَهِ ، بِهَا ، ** وَاجْعَلْ لِعَقَبِكَ ذُخْرَهَا نَجْلًا) ٧ (كَلِّمْ أَخَاكَ
يَكَلِّمُ الْفَضْلَا ، ** وَلِيَبْلُنِي حَسَنًا كَمَا أَبْلَى) ٨ (إِنِّي وَصَلْتُ بِكَ الرَّجَاءَ عَلَيَّ ** بُعْدِ الْمَدَى ، إِذْ كُنْتُ لِي
أَهْلًا) ٩ (وَإِذَا وَصَلْتَ بِعَاقِلٍ أَمَلًا ** كَانَتْ نَتِيجَةُ قَوْلِكَ الْفِعْلَا !)

(٧٣٩/١)

البحر : بسيط تام (قِدْرُ الرَّقَاشِيِّ مَضْرُوبٌ بِهَا الْمَثَلُ ، ** فِي كُلِّ شَيْءٍ خِلا النَّيْرَانَ تُبْتَدَلُ) (تَشْكُو إِلَى
قِدْرِ جَارَاتٍ ، إِذَا التَقْنَا : ** الْيَوْمَ لِي سَنَةٌ مَا مَسَّنِي بَلَلُ)

(٧٤٠/١)

البحر : مجزوء الرمل (هل عرفتَ الرَّبْعَ أَجْلَى ** أهله عنه ، فزالا) (بشرورى قد عفا ، أو ** صار آلاً أو خيالاً) (جرتِ الرِّيحُ عليه ** نَّ جنوباً ، وشمالاً) ٤ (ربِّ رِيمٍ كَانَ فِيهَا ** يَمَلَأُ العَيْنَ جمالاً) ٥ (ولقد تَقْنِصُكَ الحو ** رُ بها العَيْنُ الغزالا) ٦ (في ظباءٍ يَتَزَاوَرُ ** نا ، فيمَشِينِ تَقَالا) ٧ (قد تبدلنا فروعاً ** بصياصيها طولاً) ٨ (كم شَفَيْنَ العَيْنَ منه ** نَّ رَمِيقاً ، واكتحالا) ٩ (وفلاةٍ ألبستها ** ظلمةُ الليلِ جلالاً) ١٠ (قد تَبَطَّنْتُ بِحَرْفٍ ، ** تَقْدُمُ العيسَ العجالا)

(٧٤١/١)

١ (تُفَعِّمُ العُطْبَ بأخرا ** ها ، وتستوفي الحبالا) (ذاتِ لَوثٍ شِدْقِمِيَّ ، ** يسبقُ الطَّرْفَ نِقَالا) (وهي في ذاك من إبرا ** هيم تستشفى خالا) ٤ (خيرٌ من حَطَّ به الرِّكُّ ** بُ المَخْبُونِ الرِّحالا) ٥ (مالَ إبراهيمَ بالما ** لٍ يميناً وشمالاً) ٦ (فإذا عُدَّ جوادٌ ** معه كانَ مُحالاً) ٧ (ليت أعدائي كانوا ** لأبي إسحاقَ مالا) ٨ (جادَ حتى حصَدَ الفَا ** قةً ، واجتثَّ السؤالاً) ٩ (لم يَقلْ أفعَلُ ، إلا ** أتبعَ القولَ الفِعالا) ١٠ (أجودُ الناسِ ولو أصْ ** بح أسوءَ الناسِ حالا)

(٧٤٢/١)

٢ (يا أبا إسحاقَ لو أنْ ** صَفْتِ منكَ المَالِ قالَ :) (ما لِرِجْلِ المَالِ أُمَسَتْ ** تشتكي منكَ الكلالا) (ما لأموالكَ مَنْ شا ** ءَ اجتنى منها ، وكالا) ٤ (أتري لاءَ حراماً ، ** وتري هاءَ حلالا) ٥ (يا فتى يُرغمُ بالجو ** دِ رجالاً ورجالا) ٦ (كلِّما قيسَ بك الأ قُ ** وام لم يسؤوا قبالا)

(٧٤٣/١)

البحر : وافر تام (أما يفنى حديثك عن جنان ، ** ولا تُبقي على هذا اللسان ؟ !) (أكل الدهر : قلت لها وقالت ؟ ** فكم هذا ! أما هذا بفان ؟ !) (جعلت الناس كلهم سواء ، ** إذا حدث عنهم في البيان)
٤ (عدوك كالصديق ، وذا كهذا ** سواء ، والأبعاد كالأداني) ٥ (إذا حدث عن شيء ، فولت ** عجائبه ، أتيتهم بثان) ٦ (فلو عميت عنها باسم أخرى ، ** - علمنا كلنا من أنت عان)

(٧٤٤/١)

البحر : معزوء الكامل (لولا حذاري من جنان ** لخلعت عن رأسي عنان) (وركبت ما أهوى ، وكم ** أحنو مقالة من نهاني) (وخرجت أخط سادراً ، ** لم أغن عن حب الغواني) ٤ (قد ذبت ، غير حشاشة ** في النفس تحبسها الأمانى) ٥ (يا من يلوم على الصبا ! ** دعني ، فشأنك غير شاني) ٦ (لم تلق من حرق الهوى ، ** ما قد لقيت على عنان) ٧ (أنى ترد علي قل ** بأراح في غلق الرهان) ٨ (قلباً ، إذا كلفته ** غير الذي يهوى عصاني) ٩ (قد خضت في لجج الهوى ، ** وشربت صافية الدنان) ١٠ (ومضمخات بالعبى ** ر نزلن من غرف الجنان)

(٧٤٥/١)

١ (راضعتهن من الصبا ** كأساً عقدن بها لساني) (أقبلن من باب الرضا ** فة كالتماثيل)
(. .) (يحققن أخور كالغزا ** ل امر إمرار العنان) ٤ (يمشي برذف كالتقا ، ** يختال تحت قضيب بان)
(٥ (فإذا انجلت ، فجاملي ، ** كيلا أموت على المكان) ٦ (ولقد أقول لمن دعا ** ه من الهوى ما قد دعاني :) ٧ (أبلغ هواك من الغنا ، ** والكأس ، واغن عن الزمان) ٨ (لا يشغلنك غير ما ** تهوى ، فكل العيش فان) ٩ (ودع الهوان لأهله ، ** إذا زلت عن دار الهوان)

(٧٤٦/١)

البحر : وافر تام (هَجَوْتُ الفَضْلَ دهري وهو عندي ** رقاشي ، كما زَعَمَ الْمَسْئُولُ) (فلَمَّا سَوَّلْتُ عَنْهُ رِقَاشٌ ، ** لَتَعْلَمَ مَا تَقُولُ وما يَقُولُ) (وَلَمَّا أَنْ نَصَّصْنَاهُ إِلَيْهَا ** لَتَعْلَمَ مَا يُقَالُ وما نَقُولُ) ٤ (وجدنا الفَضْلَ أَكْرَمَ من رِقَاشٍ ، ** لِأَنَّ الفَضْلَ مَوْلَاهُ الرَّسُولُ)

(٧٤٧/١)

البحر : طويل (ودَهْمَاءُ تُرْسِهَا رِقَاشٌ ، إِذَاشَتَّتْ ، ** مُرْكَبَةُ الْأَذَانِ أُمُّ عِيَالٍ) (يَعْصُ بِحَيْرُونَ جَرَادَةَ صَدْرُهَا ، ** وَيُنْضِجُ مَا فِيهَا اتَّقَادُ ذُبَابٍ) (وَتَغْلِبُ بِذِكْرِ النَّارِ من غير حَرِّهَا ، ** وَيُنْزِلُهَا الطَّاهِي بِغَيْرِ جِعَالٍ) ٤ (وَلَوْ جُنَّتْهَا مَلَأَى عَيْبًا مُجَزَّلًا ، ** لِأَخْرَجَتْ مَا فِيهَا بَعُودَ خِلَالٍ) ٥ (هِيَ الْقَدْرُ قَدَّرَ الشَّيْخُ بَكْرٍ يَنْ وَائِلٍ ** رِبِيعَ الْيَتَامَى عَامَ كُلِّ هُنْرَالٍ)

(٧٤٨/١)

البحر : طويل (عَلِيٌّ خُبْرُ إِسْمَاعِيلَ وَاقِيَةُ الْبُخْلِ ، ** فَقَدْ حَلَّ فِي دَارِ الْأَمَانِ مِنَ الْأَكْلِ) (وَمَا خُبْرُهُ إِلَّا كَأَوَى يُرَى ابْنَهُ ، ** وَلَمْ يَرِ آوَى فِي حُزُونٍ وَلَا سَهْلٍ) (وَمَا خُبْرُهُ إِلَّا كَعَنْقَاءٍ مَنُغْرِبٍ ، ** تَصَوَّرَ فِي بُسْطِ الْمَلُوكِ وَفِي الْمَثَلِ) ٤ (يَحْدُثُ عَنْهَا النَّاسُ من غير رُؤْيِيَةٍ ، ** سَوَلا صُورَةً مَا إِنْ تَمَرَّ وَلَا تُحْلِي) ٥ (وَمَا خُبْرُهُ إِلَّا كَلَيْبُ يَنْ وَائِلٍ ، ** وَمَنْ كَانَ يَحْمِي عِزَّهُ مِنْبَتَ الْبَقْلِ) ٦ (وَإِذْ هُوَ لَا يَسْتَبُّ خِصْمَانِ عِنْدَهُ ، ** وَلَا الصَّوْتُ مَرْفُوعٌ بِجِدِّ وَلَا هَزْلٍ) ٧ (فَإِنْ خُبْرُ إِسْمَاعِيلَ حَلَّ بِهِ الَّذِي ** أَصَابَ كَلَيْبًا لَمْ يَكُنْ ذَاكَ مِنْ ذُلِّ) ٨ (وَلَكِنْ قَضَاءٌ لَيْسَ يُسْطَاعُ رَدُّهُ ** بِحِيلَةٍ ذِي مَكْرٍ ، وَلَا فِكْرٍ ذِي عَقْلِ)

(٧٤٩/١)

البحر : طويل (لعمرُك ما العباسُ من وُلدِ الفضلِ ، ** فيُرْجى لفضلٍ أو يعينُ على بَدَلِ) (فتى كُلمًا ناديتُهُ
لُمْلِمَةً ، ** دعوتُ مثلاً لا يُمرّ ولا يُحلي) (وكيف يُرْجى الفضلُ ممّنِ خلافهُ ** تراثُ لفضلٍ ، والربيعُ أبو
الفضلِ)

(٧٥٠/١)

البحر : مجزوء الرمل (أكثري ، أو فأقلي ، ** قد مللناك فملاً) (ما إلى حُبِّكَ عَوْدٌ ، ** ما دعا الله
مُصَلِّي) (قد وهبناك لَعَمري ** وتصدقنا بِحَمَلِ) ٤ (لم يكنْ مثلكِ لولا ** سَفَهُ الرّأيِ هوى لي) ٥
أيها السائلُ عنها ** إِسْمَعِ اللَّفْظَ الْمُحَلِّي) ٦ (شخصُها شخصُ قبيحٍ ، ** ولها وَجْهُ مُؤَلِّي) ٧ (وَخَفْتُ
عن كلِّ عينٍ ، ** وَخَفْتُ عن كلِّ دَلٍّ) ٨ (ولها ثَغْرُ كَأَنَّ ** اللهَ غَشَاهُ بِكُحْلِ) ٩ (نَصِفُ النِّكْهَةَ منها
** جيفةً في يومِ طَلٍّ) ١٠ (وتُفَلِّي حينَ تَلقا ** كَ لتَحْطَى بالتَفَلِّي)

(٧٥١/١)

١ (رَدْفُهَا طَسْتُ ، ولكن ** بَطْنُهَا زُكْرَةٌ خَلَّ) (اشهدوا إِنِّي بريءٌ ** من هَواها ، مُتَخَلِّي)

(٧٥٢/١)

البحر : منسرح (خافَ من الأَرْضِ أَنْ تَمِيدَ بِهِ ** فأوسَعَ الناسَ كلَّهم ثِقْلاً) (أَشْرَقَ بالكأسِ ، حينَ أَنْظَرُهُ ،
** ولو شَرِبْتُ الزَّلَالَ والعَسَلَا)

(٧٥٣/١)

البحر : محث (أيا سَعِيدَ بن وَهَبٍ ** إِسْمَعُ فديتِكَ قِيلي) (إِنِّي هَوَيْتُ غَزَالاً ** مُسَاعِداً لي بِسولي)
إذا أتاه رَسُولي ، ** فلا يُرَدُّ رَسولي)

(٧٥٤/١)

البحر : بسيط تام (أَضْمَرْتُ لِلنَّيْلِ هجراناً ومقليةً ** مَذْ قِيلَ لي إِنَّمَا التَّمسَاحُ في النَّيْلِ) (فَمَن رَأى النَّيْلَ
رَأى العَيْنَ من كَثَبٍ ، ** فما أرى النَّيْلَ إلاَّ في البواقيلِ)

(٧٥٥/١)

البحر : مجزوء الرمل (قلتُ يوماً للرقاشي ، ** وقد سبَّ الموالي :) (ما الذي نحاكَ عن أضْ ** لِكَ من
عَمِّ وخالِ) (قالَ لي : قد كنتُ مؤلِّ ، ** زَمناً ثمَّ بَدَأَ لي) ٤ (أنا بالبصرة مؤلِّ ، ** عَرَبِيٌّ بالِجبالِ) ٥
(أنا حَقّاً أدَّعِيهِمْ ، ** لسَوادِي وهزالي)

(٧٥٦/١)

البحر : مجزوء الوافر (سَهَوْتُ ، وَعَزَّنِي أَملي ، ** وَقَدَ قَصَّرْتُ في عَملي) (ومَنزِلَةٌ خُلِقْتُ لها ** جعلتُ
لغيرها شُعُلي)

(٧٥٧/١)

البحر : منسرح (** ومن مُسِيءٍ يَكْفِيكُهُ عَمَلُهُ) (وَالْمَرْءُ مَا عَاشَ عَامِلٌ نَصِبٌ ، ** لا يَنْقُضِي حِرْصُهُ وَلَا أَمَلُهُ) (يَرْجُو أَمْوَرًا عَنْهُ مُغَيَّبَةً ، ** جهلاً ، ومن دونِ ما رَجَا أَجْلُهُ)

(٧٥٨/١)

البحر : رجز تام (قَدْ طَالَمَا أَفَلَتَّ يَا نُعَلَا ، ** وطالَمَا وطالَمَا وطالَا !) (جُلْتُ بِكَلْبِي يَوْمَكَ الْأَجْوَالَا ، ** ماطلتَ مَنْ لَا يَسْأَمُ الْمِطَالَا) (حَتَّى إِذَا الْيَوْمَ حَدَا الْأَصَالَا ، ** أَتَاكَ حِينَ يَفْقَدُ الْأَجَالَا)

(٧٥٩/١)

البحر : رجز تام (لَمَّا بَدَا التَّعَلُّبُ فِي سَفْحِ الْجَبَلِ ** صِحْتُ بِكَلْبِي : ها ! . . . فهاج كالبطان) (كَلْبٌ جَرِيءُ الْقَلْبِ مَحْمُودُ الْعَمَلِ ** مُؤَدَّبٌ كُلُّ الْخِصَالِ قَدْ كُمُلَ) (فَجَادَبَ الْمِقْوَدُ كَفِّي ، وَحَمَلَن ، ** وَطَرَدَ التَّعَلُّبُ طَرْدًا مَا بَطَلَن) ٤ (وَمَرَّ كَالصَّقْرِ عَلَى الصَّيْدِ اشْتَمَلَن ، ** فَلَفَّهُ لَفًّا سَرِيعًا مَا قَتَلَن) ٥ (يَا لَكَ مِنْ كَلْبٍ إِذَا صَادَ عَدَلُ **)

(٧٦٠/١)

البحر : رجز تام (يَا رَبِّ ظَبِي بِمَكَانٍ خَالٍ ، ** صَبَحْتُهُ ، وَاللَّيْلُ ذُو أَهْوَالِ) (بِأَعْضَفِ غُذِي بِحَسَنِ حَالِ ، ** مُسَوِّدُ الْعَمِّ ، حَسِيبُ الْخَالِ) (أُعْطِيَ تَمَامَ الْقَدِّ وَالْجَمَالِ ، ** قَلَدْتُهُ قِلَادَةَ الْأَعْمَالِ) ٤ (يَجُولُ فِي الْمِقْوَدِ كَالْمُخْتَالِ ، ** هِجْنَا بِهِ فَهَاجَ لِلتَّرَالِ !) ٥ (وَاوَسَ الظَّبِيَّ بَتَلَّ عَالٍ ، ** فَانْسَلَّ قَلْبِي سَاعَةَ الْإِرْسَالِ) ٦ (وَمَرَّ يَتْلُوهُ ، وَلَمْ يُبَالِ ، ** بِالْحَزَنِ وَالسَّهْلِ وَبِالرَّمَالِ) ٧ (فَصَادَهُ فِي أَصْعَبِ الْجِبَالِ ، ** وَقَاتِلِ لِي وَهُوَ عَنْ حِيَالِي :) ٨ (أَكْرِمَ بِهَذَا الْكَلْبِ مِنْ مَخْتَالِ ! ** أُتِيحَ حَتْفُ الظَّبِيِّ وَالْأَوْعَالِ)

(٧٦١/١)

البحر : مجتث (يا مَنْ جَفاني ، وملاً ، ** نَسيتَ أهلاً ، وسَهلاً) (وماتَ مَرْحَبُ لَمَّا ** رأيتُ ماليَ قَلاً)
(إنِّي أَطُنكَ تَحكي ، ** فيما فَعَلتَ ، القِرْلَى) ٤ (تَلْفاهُ في الشَّرِّ يَنأى ، ** وفي الرِّخا يَتَدَلَّى)

(٧٦٢/١)

البحر : طويل (تَقولُ لِي الرِّكبانُ ما لَكَ راجِلاً ، ** وكنتَ رَكوباً عَصَرَ نَحْنُ رِجالُ) (فقلْتُ عَداني عَن
رُكوبٍ ومَلبَسٍ ، ** ذُوو رَحِمٍ آثَرُتُهُم وَعِيالُ) (فَمَن يَكُ يَغْلاً أو حَماراً رُكوبُهُ ، ** فَإِنَّ رُكوبِي نَعْلَةٌ وَقِبالُ)

(٧٦٣/١)

البحر : خفيف تام (سابِقَ النَّاسِ هاشِمُ بِنُ حُديجٍ ، ** يَومَ موسىَ بِنِ مِصْعَبِ المَقْتولِ) (جاءَ في حَلبَةٍ
الفرارِ أَمامَ الـ ** قَومٍ ، فلاً للعِسكرِ المَقْلُولِ)

(٧٦٤/١)

البحر : طويل (لَقَدْ نامَ عَمّا قَد عَنّاكَ أبو الفَضلِ ، ** وِليسَ لَهُ من مَوقِظٍ لَكَ ككَالفَضلِ) (فُقُلُ لأبي
العَباسِ مُبْتَدِئاً لَهُ : ** وَقانَكَ الرِّدى مالِي ، ونَفسي مَعَ الأهلِ) (أَجِدُّكَ لَم تَسْمَعِ بَبيتِ مَهْرَةَ ** لَدى المِطلِ
، يا ذَخري ، فَتصْحو من المِطلِ) ٤ (متى ما أَقْلُ يَوماً لِطالبِ حاجَةٍ ** نَعَم ! أَقضِها حَتماً ، وَذلكَ من
شَكلي) ٥ (فَإِنَّ قَلتَ قَد قَصَّرتَ فيها ، وِليسَ منَّ ** بَغِي حاجَةً إِلا كَما قالَ ذو الفَضلِ) ٦ (فَمّا طالِبُ
الحاجاتِ مَمَّن يَرومُها ** من الناسِ إِلا المُصْبِحونَ عَلى رِحلِ) ٧ (فَمَن كانَ مِنِّي ذاكَ فيها تَعَمِّداً ، ** لَمّا
قالَ في الأمثالِ جَروُلاً من قَبلي ') ٨ (تانَّ مَواعيدَ الكِرامِ ؛ فَرَبِّما ** حَمَلتَ من الإلِحاقِ سَمحاً عَلى

(٧٦٥/١)

البحر : بسيط تام (قالوا امتدحت ، فماذا اعتضت ؟ قلت لهم ** خَرَقَ النَّعَالِ ، وإِبْلَاءُ السَّرَاوِيلِ) (قالوا فسَمَ لنا هذا ! فقلتُ لَهُمْ : ** وَصَفِي لَهُ يَعْدِلُ التَّصْرِيحَ فِي الْقِيلِ) (ذَاكَ الْأَمِيرُ الَّذِي طَالَتْ عِلَاوَتُهُ ، ** كَأَنَّهُ نَاطِرٌ فِي السَّيْفِ فِي الطَّوْلِ)

(٧٦٦/١)

البحر : وافر تام (أعادِلَ ما على وجهي قُتُومٌ ، ** و لا عِرْضِي لأوَّلِ من يسومُ) (يُفْضَلَنِي على الفتيانِ إِنِّي ** أَيْبَتْ فَلَا أَلَامُ ، وَلَا أَلِيمُ) (أعادِلَ إنْ يَكُنْ بُرْدَايَ رَثًّا ، ** فلا يَعدَمُكَ بينهما كَرِيمُ) ٤ (شَقِقتُ من الصِّبا ، واشتُقُّ مِنِّي ** كما اشتُقَّتْ من الكرمِ الكرومُ) ٥ (فلستُ أسوِّفُ اللذاتِ نفسي ، ** مِياوَمَةً كَمَا دُفِعَ العَرِيمُ) ٦ (ولا بِمُدافِعِ بالكأسِ حتى ** يَهَيِّجُنِي على الطَّرِبِ النديمُ) ٧ (ومنتصلٍ بأسبابِ المعالي ، ** لَهُ في كلِّ مَكْرَمَةٍ قَدِيمُ) ٨ (رَفَعْتَ له النداءَ : بِقُمْ ، فخذها ، ** وقد أَخَدَتْ مطالعها التَّجُومُ) ٩ (بَتَفْدِيَةٍ تُذالُ النَّفْسُ فيها ، ** وتمتَهَنُ الخُوُولَةُ والعمومُ) ١٠ (فقامَ ، وقُمتُ من أخوينِ هاجا ، ** على طَرِبِ ، وليئلهما بهيمُ)

(٧٦٧/١)

١ (أَجْرُ الزَّقِّ ، وهو يَجُرُّ رِجْلًا ، ** يَجورُ بها النَّعاسُ ، ويستقيمُ) (سَلِ التَّدْمَانَ ما أوْلَتْهُ منها ، ** وسلها ما احتوى منها الكَرِيمُ) (كِلا الشَّخْصَيْنِ مَنصَفٌ ، ولكنَّ ** قَضَتْ وَطَرًا ، وذا منها سَقِيمُ)

(٧٦٨/١)

البحر : مديد تام (يا شقيق النفس من حَكَمٍ ** نَمَتَ عَن لَيْلِي ، وَلَمْ أَنِمِ) (فاسقيني الخمر التي اختمرت
** بخمار الشيب في الرِّحِمِ) (نَمَتَ انْصَاتِ الشَّبَابُ لَهَا ** بعد ما جازت مدى الهرم) ٤ (فهي لليوم
الذي بُرِلَتْ ** وَهِيَ تَرِبُ الدَّهْرِ فِي القَدَمِ) ٥ (عُنَقْتُ حَتَّى لَوْ اتَّصَلَتْ ** بلسانِ ناطِقٍ ، وَفَمِ) ٦ ()
لا حَتَبَتْ فِي القَوْمِ مائِلَةً ** ثُمَّ قَصَّتْ قِصَّةَ الأَمَمِ) ٧ (قَرَعَتْهَا بِالْمِزاجِ يَدٌ ** خُلِقَتْ لِلكَّاسِ وَالقَلَمِ) ٨ ()
فِي نَدَامِي سادَةَ نُجَبٍ ** أَخَذُوا اللِّذَاتِ مِنْ أُمَّمِ) ٩ (فَتَمَشَّتْ فِي مفاصِلِهِمْ ** كَتَمَشِي البُرءِ فِي السَّقَمِ
) ١٠ (فَعَلْتُ فِي البَيْتِ إِذا مُرِجَتْ ** مِثْلَ فِعْلِ الصُّحِّحِ فِي الظُّلَمِ)

(٧٦٩/١)

١ (فاهتدى ساري الظلام بها ** كاهتدأ السفر بالعلم)

(٧٧٠/١)

البحر : كامل تام (صِفَةُ الطَّلُولِ بلاغَةُ القَدَمِ ، ** فَاجْعَلْ صِفَاتِكَ لابِنَةَ الكَرَمِ) (لا تُتَخَدَعَنَّ عَنِ النِّي
جُعِلَتْ ** سَقَمَ الصَّحِيحِ ، وَصِحَّةَ السَّقَمِ) (وَصَدِيقَةَ الرُّوحِ النِّي حُجِبَتْ ** عَنِ ناطِرِيكَ ، وَقِيَمَ الجِسْمِ)
٤ (لا كَرُمُها مِمَّا يُدَالُ ، وَلا ** فُتِلَتْ مَرائِرُها عَلى عَجَمِ) ٥ (صَهَباءُ فَضَّلَها المُلوكُ عَلى ** نُظرائِها
بفضيلةِ القَدَمِ) ٦ (إِذا أَطْفَنَ بِها صَمَتَنَ لَها ، ** صَمَتَ البَناتِ مَهابَةَ الأَمِّ) ٧ (وَإِذا هَتَفَنا بِها لِنانِزِلَةٍ ،
** قَدَمَنا كُنَيْتِها عَلى الاسمِ) ٨ (وَإِذا أَرَدَنا لَها مُحاورَةً ** رَوَّحَنَ ما عَزَّيَنَ مِنْ جِلْمِ) ٩ (شُجِّتْ ؛ فَعالَتْ
فَوَفَّها حَبِباً ، ** مُتراصِفاً كَتراصِفِ النَّظْمِ) ١٠ (ثُمَّ انْفَرَّتْ لَكَ عَنِ مَدَبِ دَبابٍ ** عَجَلانَ ، صَعَدًا فِي ذِرا أَكْمِ)

(٧٧١/١)

١ (فكَأَنَّمَا يَتَلَوُّ طَرَائِدَهَا ، ** نَجْمٌ تَوَاتَرَ فِي قَفَى نَجْمٍ) (وَكَأَنَّ عُقْبَى طَعَمَهَا صَبْرٌ ، ** وَعَلَى الْبَدِيهَةِ ، مُرَّةُ الطَّعْمِ) (تَرْمِي فَتَقْصِدُ مِنْ لَهُ قَصَدَتْ ، ** جَمَّ الْمِرَاحِ ، دَرِيْرَةَ السَّهْمِ) ٤ (فَعَلَامٌ تَذْهَلُ عَنْ مُشْعَشَعَةٍ ، ** وَتَهِيْمٌ فِي طَلَلٍ ، وَفِي رَسْمٍ) ٥ (تَصِفُ الطَّلُوْلَ عَلَى السَّمَاعِ بِهَا ، ** أَفْذُو الْعِيَانِ كَأَنْتِ فِي الْعِلْمِ) ٦ (وَإِذَا وَصَفْتَ الشَّيْءَ مُتَبِعًا ، ** لَمْ تَخُلْ مِنْ زَلَلٍ ، وَمِنْ وَهْمٍ)

(٧٧٢/١)

البحر : - (اسْقِنَا ، إِنَّ يَوْمَنَا يَوْمٌ رَامِ نُنَّ ** وَلِرَامٍ فَضْلٌ عَلَى الْأَيَّامِ) (مِنْ شَرَابٍ أَلَدَّ مِنْ نَظَرِ الْمَعِ ** شَوْقٍ فِي وَجْهِ عَاشِقٍ بِابْتِسَامِ) (لَا غَلِيْظٌ تَنْبُو الطَّبِيْعَةُ عَنْهُ ** نَبْوَةَ السَّمْعِ عَنْ شَنِيعِ الْكَلَامِ) ٤ (بِنْتُ عَشْرِ صَفْتٍ ، وَرَقَّتْ ، فَلَوْ صَبَّ ** تٌ عَلَى اللَّيْلِ رَاحَ كُلُّ ظَلَامِ) ٥ (فِي رِيَاضٍ رُبْعِيَّةٍ ، بَكَرَ النَّوُ ** عَلَيْهَا بِمُسْتَهْلٍ الْعَمَامِ) ٦ (فَتَوَشَّتْ بِكُلِّ نَوْرِ أَنْيْقٍ ، ** مِنْ فُرَادَى نَبَاتِهِ ، وَتُوَامِ) ٧ (فَتَرَى الشَّرْبَ كَالْأَهْلَةِ فِيهَا ، ** يَتَحَسَّنُونَ خُسْرَوِيَّ الْمُدَامِ) ٨ (وَلَهُمْ مِنْ جَنَاهُ آذْرِيوُنُ ، ** وَضَعُوهُ مَوَاضِعَ الْأَقْلَامِ)

(٧٧٣/١)

البحر : مجزوء الرمل (اسْقِنِي يَا ابْنَ أَدْهَمَا ** وَاتَّخِذْنِي لَكَ ابْنَمَا) (اسْقِنِيهَا سَلَاْفَةً ** سَبَقَتْ خَلْقَ آدَمَا) (فَهِيَ كَانَتْ ، وَلَمْ يَكُنْ ** مَا خَلَا الْأَرْضَ وَالسَّمَا) ٤ (رَأَتْ الدَّهْرَ نَاشِئًا ، ** وَكَبِيْرًا مُهْزَمًا) ٥ (فَهِيَ رُوحٌ مُخْلَصٌ ، ** فَارَقَ اللَّحْمَ وَالِدَّمَآ) ٦ (اسْقِنِيهَا ، وَغَنَّ صَوُّ ** تَا ، لَكَ الْخَيْرُ ، أَعْجَمًا) ٧ (لَيْسَ فِي نَعْتِ دِمْنَةٍ ، ** لَا وَلَا زَجْرٍ أَشْأَمَا)

(٧٧٤/١)

البحر : مجزوء الكامل (هَلَا اسْتَعْنَتَ عَلَى الهموم ** صَفْرَاءَ ، مِنْ حَلَبِ الكُرُومِ) (وَوَهَبْتَ لِلعَيْشِ الحَمِي
** دِ ، بَقِيَّةَ العَيْشِ الدَّمِيمِ) (بِمَجَالِسِ فِيهَا المَزَا ** هُرْ ، وَالْأَوَانِسُ كَالتَّجُومِ) ٤ (بَدَأَ التَّحِيَّةَ بَيْنَهُمْ ، **
نَظَرُ التَّدِيمِ إِلَى التَّدِيمِ)

(٧٧٥/١)

البحر : طويل (أَلَا لَا أَرَى مِثْلِي امْتَرَى اليَوْمَ فِي رَسْمِ ، ** تَغَصَّ بِهِ عَيْنِي ، وَيَلْفِظُهُ وَهْمِي) (أَتَتْ صُورُ
الأشياءِ بِنِي وَبَيْنَهُ ، ** فَجَهْلِي كَلَا جَهْلٍ ، وَعِلْمِي كَلَا عِلْمٍ) (فَطَبَّ بِحَدِيثِ عَن نَدِيمٍ مُسَاعِدٍ ، **
وَسَاقِيَّةِ بَيْنَ المُرَاهِقِ لِلحَلِيمِ) ٤ (إِذَا هِيَ قَامَتْ وَالسَّدَاسِي طَالَهَا ، ** وَبَيْنَ النَحِيفِ الجِسْمِ ، وَالحَسَنِ
الجِسْمِ) ٥ (ضَعِيفَةُ كَرَّ الطَّرْفِ ، تَحَسَّبُ أَنَّهَا ** حَدِيثُهُ عَهْدٌ بِالْإِفَاقَةِ مِنْ سُقْمٍ) ٦ (تَفُوقَ مَالِي مِنْ
طَرِيفٍ وَتَالِدٍ ، ** تَفُوقِي الصَّهْبَاءِ مِنْ حَلَبِ الكَرَمِ) ٧ (وَآتِي لَآتِي الوُصْلَ مِنْ حَيْثُ يُتَّقَى ، ** وَيَعْلَمُ
سَهْمِي حِينَ أَنْزَعُ مِنْ أَرْمِي)

(٧٧٦/١)

البحر : طويل (أَدِيرَا عَلَيَّ الكَاسَ يَنْقَشِعُ العَمُّ ، ** وَلَا تَحْبِسَا كَاسِي ، ففِي حَبْسِهَا إِثْمٌ) (وَلَا تَسْقِيَانِي
بِنْتَ عَشْرٍ ، فَإِنَّهَا ** كَمَا عَصَرْتِ لَمْ يَنْسَ فَرَقْتَهَا الكَرْمُ) (وَلَكِنْ عَجُوزًا ، بِنْتَ كَسْرِي ، قَدِيمَةٌ ** مَعْتَقَةٌ
قَدْ دَبَّ فِي طِيهَا الحَلْمُ) ٤ (إِذَا ذَاقَهَا شُرَابُهَا بَجَلُوا لَهَا ** بِأَلْسِنِهِمْ شُكْرًا ، فَهَمَّ عَرَبٌ ، عَجْمٌ) ٥
وَكَاسَانِ قَدْ دَارَا عَلَيَّ ، مُؤَمَّرٌ ** وَمُنْتَخَبٌ ، هَذَا فَصِيلٌ ، وَذَا قَرْمٌ) ٦ (كَأَنِّي ، وَقَدْ عَلَّقْتُ كَفِّي مِنْهُمَا ، **
وَمَا فِيهِمَا مِنْ حَرَبَةٍ ، لِلْفَتَى سَلْمٌ) ٧ (مُؤَلَّفُ شَاهِينِ يُبْسِرِي بَنَانِهِ ، ** وَفِي كَفِّهِ اليَمْنَى لِشَاهِينِهِ طُعْمٌ) ٨
يُدِيرُهُمَا دَعَجَاءَ رَوْضٍ ، وَأَدْعَجٌ ، ** أَحْ وَأَخْتُهُ فِي القَوْمِ ، وَاسْمُهُمَا اسْمٌ) ٩ (يَقَالُ لَهُ مَعْنٌ ، فَإِمَّا نَكَسْتُهُ ،
** لَتَدْعُو أَخْتَهُ يَوْمًا ، فَمَنْكُوسُهُ نَعْمٌ)

(٧٧٧/١)

البحر : طويل (إذا خَطَرْتُ فِيكَ الهمومَ ، فداوِها ** بكأسِكَ حتى لا تكونَ همومٌ) (أدْرِها ، وَخُذْها قَهْوَةً بَابِلِيَّةً ، ** لها بَيْنَ بُصْرَى و العِراقِ كُرُومٌ) (وما عَرَفْتَ ناراً ، ولا قَدَرَ طابِخٍ ** سوى حَرِّ شَمْسٍ إِذْ تَهِيحُ سَمومٌ) ٤ (لها مِنْ ذِكِّي المِسكِ رِيحٌ ذَكِيَّةٌ ، ** وَمِنْ طيبِ رِيحِ الزَّعْفَرانِ نَسِيمٌ) ٥ (فَشَمَرْتُ أَنُوابِي ، وَهَرَوَلْتُ مُسرِعاً ** وَقَلْبِي مِنْ شَوْقٍ يَكادُ يَهيمُ) ٦ (وَقُلْتُ لِمَلاحِي : أَلَا هِيَ زُورُقي ، ** وَبِتُّ يُعَينِي أَخٌ وَندِيمٌ) ٧ (إِلى بَيْتِ خَمارٍ ، أَفادَ زِحامُهُ ** لَهُ ثَرَوَةٌ ، وَالوَجْهُ مِنْهُ بهيمٌ) ٨ (وَفي بَيْتِهِ زِقٌّ ، وَدَنٌّ ، وَدورِقٌ ، ** وَباطِيَّةٌ تُروِي الفَتَى ، وَتُنيمُ) ٩ (فَازِقافُهُ سُوْدٌ ، وَحُمُرٌ دِنانُهُ ، ** فِفي البَيْتِ حُبشانٌ لَدَيْهِ وَرُومٌ) ١٠ (وَدهقانَةٌ مِيزانُها نُصَبَ عَينُها ، ** وَمِيزانُها لِلْمُشْتَرينَ عَشُومٌ)

(٧٧٨/١)

١ (فَأعطيْتُها صُغراً ، وَقَبَلْتُ رَأْسَها ، ** على أَنِّي فيما أَتَيْتُ مُلِيمٌ) (وَقُلْتُ لها : هُزِّ الدَّنانَ قَدِيمَةً ! ** فقالتُ : نَهْمٌ إِنِّي بِذاكِ زَعِيمٌ) (أَلَسْتَ تَراها قَد تَعَفَّتْ رُسُومُها ، ** كما قَد تَعَفَّتْ لِلدِّيارِ رُسُومٌ) ٤ (يَحُومُ عَليها العَنكبوتُ بَنسِجِها ، ** وَليسَ على أَمثالِ تَلِكِ يَحُومٌ) ٥ (ذَخِيرَةٌ دَهقانٍ حَواها لِنَفْسِهِ ، ** إِذا مَلَكَ أَوْفَى عَليهِ وَسِيمٌ) ٦ (وما باعَها إِلا لُغْظَمِ خَراجِهِ ، ** لَأَنَّ الَّذِي يَجِبي الخَراجَ ظُلُومٌ) ٧ (فقالتُ : بَكم رَطْلٌ ؟ فقالتُ : يا صَغَرِ ، ** فَحُزْتُ زِقاهاً وَزُرْهُنَّ عَظِيمٌ) ٨ (وَرَحْتُ بها في زُورِقي قَد كَتَمْتُها ، ** وَمِنْ أَيْنَ لِلمِسكِ الدَّكِيِّ كُتومٌ) ٩ (إِلى فِتيَةٍ نادَمْتُهُمُ ، فَحَمِدْتُهُمُ ، ** وما في التَّدامى ، وما علمتُ ، لئيمٌ) ١٠ (فَمتَعْتُ نَفسي ، وَالتَّدامى بِشَربِها ، ** فَهَذا شِقاءُ مَرِّ بي ، وَنَعيمٌ)

(٧٧٩/١)

٢ (لِعَمري لَئِن لَمْ يَغْفِرُ اللهُ ذَنبَها ، ** فَإِنَّ عَدابِي في الحِسابِ أَليمٌ)

(٧٨٠/١)

البحر : وافر تام (تَعَلَّلَ بِالمُدَامِ مَعَ النَّدِيمِ ، ** ففِيهِ الرُّوحُ مِنْ كُرْبِ الغَمومِ) (وبادِرُ بالصَّبوحِ ، فَإِنَّ فِيهِ **
شِفَاءَ السَّقَمِ لِلرَّجْلِ السَّقِيمِ) (وخذها إن شَرِبْتَ وَمِيضَ بَرَقِي ، ** بماءِ المُنَزِّ مِنْ نُطْفِ الغُيومِ) ٤ (لِتَجْعَلَ
هَذِهِ عَرَساً لِهَذَا ، ** فَإِنَّ القَطْرَ بَعْلٌ لِلكُرُومِ) ٥ (وَلَا تَسْقِ المِدَامَ فَتَيَّ لَيْمًا ، ** فَلَسْتُ أُحِلُّ هَذَا لِلنِّيمِ
(لِأَنَّ الكَرَمَ مِنْ كَرَمِ وَجُودِ ، ** وماءِ الكَرَمِ لِلرَّجْلِ الكَرِيمِ) ٧ (وَلَا تَجْعَلِ نَدِيمَكَ فِي شَرَابٍ ، **
سَخِيفَ العَقْلِ ، أَوْ دَنَسَ الأَدِيمِ) ٨ (وَنادِمٌ إِنْ شَرِبْتَ أَخَا مَعَالٍ ، ** فَإِنَّ الشَّرْبَ يَجْمَلُ بالقُرُومِ) ٩ (وَإِنَّ
المَرْءَ يَصْحَبُ كُلَّ جِيلٍ ، ** وَيُنْسَبُ فِي المِدَامِ إِلَى النَّدِيمِ)

(٧٨١/١)

البحر : مخلع البسيط (وَخَنَدَرِيسٍ لَهَا شُعَاعٌ ، ** يَلْمَعُ فِي الكَأْسِ كَالضَّرَامِ) (كَأَنَّهَا كَوَكَبٌ مُنِيرٌ ، ** وَ
البَدْرُ فِي لَيْلَةِ التَّمَامِ) (لَوْ قَرَّبْتَ فِي الظُّلَامِ يَوْمًا ** لَانجَابَ عَنْهَا دُجَى الظُّلَامِ) ٤ (تُكْسِبُ شُرَابَهَا
سُرُورًا ، ** فَمَا يُرَاعُونَ بِاهْتِمَامِ) ٥ (تَضْحَكُ عَنْ لَوْلُو شَتِيَّتِ ، ** أَلْفَهُ المَاءُ فِي نِظَامِ) ٦ (مَا ذَفْتُهَا قَطًّا
، أَوْ أَنَا جِي ** أَمَامَهَا الكَأْسَ بِالكَلَامِ)

(٧٨٢/١)

البحر : وافر تام (مَضَى لَيْلًا ، وَأَخْلَفَتِ التَّجُومُ ** وَنَحْنُ لَدَى مَصَارِعِنَا جُثُومُ) (فَداوِ كُلوْمَ قَلْبِ أَخِيكَ
لَيْلًا ، ** فَإِنَّ فُؤَادَهُ أَبَدًا كَلِيمُ) (بِصَافِيَةٍ ، إِذَا فُرِعَتْ بِمَاءٍ ، ** جَرَى عَنْ مَتْنِهَا دُرٌّ يَحُومُ) ٤ (تُضَاحِكُنَا
كَعَيْنِ الدِّيَكِ صِرْفًا ، ** فَإِنَّ مُرَجَّتَ تَخَلَّلَهَا غُيُومُ) ٥ (لَهَا فِي الكَأْسِ لَيْنٌ عَرُوسِ خِدرٍ ، ** وَفِيهَا لِلسَّرُورِ
رَحَى تَدُومُ) ٦ (وَلَمَّا لَاحَ ضَوْؤُ الصَّبْحِ عَنَّا ، ** وَحَرَكَ عُودَهُ بَدْرٌ وَسِيمٌ) ٧ (بِصَوْتِ أَخِي الحِجَازِ ؛ فَهَاجَ
شَوْقِي : (لَمَنْ طَلَّلَ بِرَامَةَ لَا يَرِيمُ))

(٧٨٣/١)

البحر : خفيف تام (وغرير الشَّبَابِ ، محتبِكِ الحس ** نِ ، على جِيدِهِ مناطُ التَّمِيمِ) (قد غَدَاهُ النِّعِيمُ ،
فاحمَرَّتِ الوجُّ ** نَهْ مِنْهُ عَلَى فسادِ الحُلُومِ) (فهو عَفُّ الجفونِ ، في النَّظْرِ العَمُّ ** دِ ، حِذاراً على فُؤادِ
النَّدِيمِ) ٤ (يَتَشَى ، إذا مَشَى فهو لَدَنٌ ، ** في اعتِدالِ بجوَدَةِ التَّقْوِيمِ) ٥ (أُنْدَبَتْ كَفَّهُ الرَّجَاجَةُ وَهنا **
فهيَ فيها جِراحُ تلكِ الكُلُومِ) ٦ (فهوَى الرَّاحِلُ المَطِيِّ إِلينا ، ** مِنْ أباريقِ صَفْوَةِ الحُرْطُومِ) ٧ (بنتُ كَرَمِ
أباحها كَرَمُ الجَوِّ ** هَرِ مِنْهُ ورقَّةً في الأديمِ) ٨ (تَلحِقُ الظَّيِّ والظَّلِيمِ مِنَ الجِزْرِ ** ي ، وتُزْرِي بكَرْبِيَّةِ
المَغْمُومِ) ٩ (ونَدِيمِ فِدَيْتُهُ مِنْ نَدِيمِ ، ** وجهُهُ جالبٌ لِكُلِّ نَعِيمِ) ١٠ (مَجَّ في الكَأْسِ رِبْقُهُ ، وسقاني **
من شَرابٍ مُعْتَقٍ مَخْتومِ)

(٧٨٤/١)

البحر : سريع (ابْنَحَلْ عَلَى الدَّارِ بِتَكْلِيمِ ، ** فما لَدَيْهَا رَجْعُ تَسْلِيمِ) (و العنْ غرابِ البينِ بغضاً لَهُ ، **
فإنَّهُ داعِيَةُ الشَّوْمِ) (وَعُجَّ إِلَى التَّرَجَسِ عَن عَوْسِحِ ، ** والآسِ عَن شِيحِ ، وقِيصومِ) ٤ (واغْدُ إِلَى الخَمْرِ
يَابانِها ، ** لا تَمْتَنِعْ عَنها لِتَحْرِيمِ) ٥ (فَمَنْ عدا الخَمَرَ إِلَى غَيْرِها ، ** عاشَ طليحاً عَيْنَ مَخْرُومِ)

(٧٨٥/١)

البحر : وافر تام (أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ وَخَدِ المَطايا ** بموماةٍ يَتِيهَ بها الظَّلِيمِ) (وَمِنْ نَعْتِ الدِّيَارِ ، وَوَصَفِ رِبْعِ
** تَلوْحِ بِهِ عَلَى القِدَمِ الرَّسُومِ) (رِياضُ بالشَّقائِقِ مُونِقاتٌ ، ** تَكْنَفُ نَبْتِها نُورَ عَمِيمِ) ٤ (كَأَنَّ يَها
الأفاحي ، حِينَ تَضْحَى ** عَلَيْها الشَّمسُ طالعةً ، نَجُومُ) ٥ (ومَجْلِسِ فِتْيَةٍ طابوا ، وطابَتْ ** مَجالِسُهُمْ ،
وطابَ بِها النِّعِيمِ) ٦ (تُدارُ عَلَيْهِمْ فيها عِقارُ ، ** مُعْتَقَةٌ بِها يَصْبُو الحَلِيمِ) ٧ (كَوُوسٌ كالكواكِبِ دائِراتُ
، ** مطاعُها عَلَى الفَلَكِ الأديمِ) ٨ (يُحِثُّ بِها كحُوطِ البانِ ساقِ ، ** لَهُ مِنْ قَلْبِي الحِظُّ الجَسِيمِ) ٩)

لَطْرَفِي مِنْهُ مِعَادٌ بَطْرَفِي ، ** وفي قَلْبِي بَلْخَطْتِهِ كَلُومٌ)

(٧٨٦/١)

البحر : خفيف تام (يا خَلِيلِي مِنْ بَنِي مَخْرُومٍ ** عَلَّلَانِي بِمَاءِ بِنْتِ الْكُرُومِ) (عَلَّلَانِي بِهَا إِذَا غَرَدَ الدِّي **
كُ ، وَغَابَتْ مَوْلِيَاتُ النَّجُومِ) (مِنْ كُمَيْتٍ لَدَيْدَةِ الطَّعْمِ وَالرِّي ** ح ، عُقَارٍ ، عَتِيقَةٍ ، خُرُطُومِ) ٤ (عَتَّقْتُهَا
الْأَنْبَاطُ عَشْرًا فَعَشْرًا ، ** ثُمَّ عَشْرًا فِي مُدْمَجٍ ، مَخْتُومِ) ٥ (فَهِيَ فِيهِ عَرُوسٌ خِدْرٍ وَكِنٌّ ، ** رَبَّيْتُ فِي
النَّعِيمِ بَعْدَ النَّعِيمِ) ٦ (فِي ظِلَالٍ مَحْفُوفَةٍ بِظِلَالٍ ، ** مِنْ كُرُومٍ وَمِنْ عَرِيشِ كُرُومِ) ٧ (زُرْتُهَا خَاطِبًا ،
فَرُوجَتْ بِكَرًا ، ** فَفَضَّضْتُ النِّخْتَامَ غَيْرَ مُلِيمِ) ٨ (عَنْ فَتَاةٍ كَانَتْهَا ، حِينَ تَبَدُّو ، ** طَلَعَةُ الشَّمْسِ فِي
سَوَادِ الْغِيُومِ) ٩ (فَتَرْتُ عَنْ تَرَنِّمٍ ، فَحَسْبُنَا ** هُ حَدِيثُ الْمُبْرَسَمِ الْمَحْمُومِ) ١٠ (ثُمَّ صَارَتْ إِلَى أَعْنَ
كَطِيرِ ال ** مَاءٍ ، إِبْرِيْقِ فِصَّةٍ ، مَفْدُومِ)

(٧٨٧/١)

١ (ثُمَّ زَقْتُ إِلَى الرَّجَاجِ بَدْرِعٍ ** مِثْلَ نَارٍ تَحْكِي النَّهَابَ الْحَمِيمِ) (فِيهَا بَدَّنِي ، وَغَايَهُ أَنْسِي ** لَسْتُ
عُمْرِي عَنْ شَرْبِهَا بِسَوْوَمِ)

(٧٨٨/١)

البحر : مجزوء الرمل (اسْقِنِي صَفْوِ الْمَدَامِ ، ** قَدْ بَدَا نَقْضِي ذِمَامِي) (زَائِرٌ يُهْدِي إِلَيْنَا ** وَجْهَهُ فِي كَلِّ
عَامِ) (حَسَنُ الْوَجْهِ ، زَكِيَّ ال ** رِيحٍ ، إِلْفٌ لِلْمُدَامِ) ٤ (فَإِذَا زَارَ أَدْرَنَا ال ** رَاحَ جَامًا بَعْدَ جَامِ) ٥
وَإِذَا وَلَّى حَبُونًا ** هُ بِذِكْرِي وَسَلَامِ)

(٧٨٩/١)

البحر : مجزوء الرمل (عاذلي فيها أطعني ، ** وأقل الآن لومي) (واشرب الرّاح ، ودعني ** من صلاة كل يوم) (وإذا ما حان وقت ** لصلاة أو لصوم) ٤ (فارفع الصوم بشرب ، ** وامزج الخمر بنوم) ٥ (أبداً ما عشت خالف ، ** دأب قوم بعد قوم)

(٧٩٠/١)

البحر : طويل (وحمراء كالياقوت بت أشجها ، ** وكادت بكفي في الرجاجة أن تدمي) (فأحسن بها شيوخه في إنائها ، ** وألطف بها بين المفاصل والعظم) (تغازل عقل المرء قبل ابتسامه ، ** وتخدعه عن لبه ، وعن الحلم) ٤ (وعنه يسيل الهمة أول أولاً ، ** وإن كان مسجور الجوانح بالهم) ٥ (وينساق للجدوى وإن كان ممسكاً ، ** ويظهر إكثاراً ، وإن كان ذا عدم) ٦ (كذاك علمت الرّاح ، ما الغيث في الظما ** بأنفع منها في الطبيعة والجسم)

(٧٩١/١)

البحر : سريع (نمت إلى الصبح ، وإبليس لي ** في كل ما يؤثمني خصم) (رأيتُه فيالجو مستعلياً ، ** ثم هوى يتبعه نجم) (أراد للسمع اتراقاً ، فما ** عتم أن أهبطه الرجم) ٤ (فقال لي لما هوى : مرحباً ** بتائب توبته وهم) ٥ (هل لك في عذراء منكورة ** يزينها صدر لها فخم) ٦ (ووارد جثل على متنها ** أسود ، يحكي لونه الكرم ؟) ٧ (فقلت : لا ! قال : فتى أمرد ** يرتج منه كفل فعم) ٨ (كأنه عذراء في خدرها ، ** وليس في لبتة نظم ؟) ٩ (فقلت : لا ! قال : فتى مسمع ** يحسن منه النقر والنغم ؟) ١٠ (فقلت : لا ! قال : ففي كل ما ** شابة ما قلت لك الحزم)

(٧٩٢/١)

١) ما أنا بالآيسِ مِنْ عَوْدَةٍ ** مِنْكَ ، على رَغْمِكَ يا قَدَمُ (لَسْتُ أبا مُرَّةَ ، إن لَمْ تُعُدْ ، ** فَعَبْرُ ذَا مِنْ فَعَلِكَ العِشْمُ)

(٧٩٣/١)

البحر : بسيط تام (يَوْمَ الخَمِيسِ أَقْمَنَا سَاقِيًا حَكْمًا ** نَرَى حُكُومَتَهُ عَدْلًا وَمَا رَعَمًا) (فِي مَجْلِسِ لَا نَرَى ، فِيمَا تَضَمَّنَهُ ، ** إِنَّ أَنْتَ فَتَشْتَهُ فِي خُلُقِهِ بَرَمًا) (يَا مَمَجِلِسَ صَمَّ فِتْيَانًا غَطَارِفَةً ، ** حَازُوا البِشَاشَةَ وَالإِنْعَامَ وَالكَرَمَا) (٤) وَجُوهُهُمْ فِيهِ رِيحَانٌ لِمَجْلِسِهِمْ ، ** وَلَفْظُهُمْ لَوْلُو فِي سَلِكِهِ نَظْمًا) (٥) مَا زَالَ يَنْبِيهِ دَلُّ الكَاسِ فِي لُطْفِ ، ** وَذَاكَ يَأْخُذُهَا مِنْ ذَاكَ مُبْتَسِمًا) (٦) وَلَوْ شَهِدْتَ أَحِي يَوْمًا نَعَمْتُ بِهِ ، ** وَعِنْدَنَا قَمَرٌ نَجْلُو بِهِ الظُّلْمَا) (٧) شَهِدْتَ تَفْدِيَةً مِنَّا وَتَحْمِيَةً ، ** وَفِي تَطَرُّبِنَا فَمَّ يَمُصُّ فَمَا) (٨) وَسَائِلِ حَاسِدٍ هَلْ نَيْلَ بَعْضُهُمْ ، ** فَقُلْتُ لِلْحَاسِدِ المَغْتَاظِ إِنَّ فِهِمَا) (٩) قَدْ نَالَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَى رَغْمِ ** لَا أَرْعَمَ اللهُ إِلَّا أَنْفَ مَنْ رَعَمًا) (١٠) (إِنَّ كَانَ أَسْعَفَ ذَا هَذَا تَحَاجَّتِهِ ** طَوْعًا فَهَلْ قَطَرَتْ مِنْهُ السَّمَاءُ دَمًا ؟)

(٧٩٤/١)

البحر : خفيف تام (ضَحَكَ الشَّيْبُ فِي نَوَاحِي الظَّلَامِ ، ** وَارْعَوَى عَنكَ زَاجِرُ اللُّوَامِ) (فَاسْقِنِيهَا سَلَافَةً يَنْتَ عَشْرٍ ، ** دَبَّ فِي جِرْمِهَا غِذَاءُ الحَرَامِ) (مِنْ عُقَارٍ كَطَلْعَةِ البَدْرِ ، لَا بَلْ ** تَكْسِفُ البَدْرَ فِي رُوَاقِ الظَّلَامِ) (٤) عَاطِنِيهَا ، كَمَا وَصَفْتَ خَلِيلِي ، ** مِنْ يَدَيِ شَادِنِ رَحِيمِ الكَلَامِ) (٥) عَلَّمَ السَّحْرُ مُقْلَتِيهِ أَحْوَرَارًا ** شَيْبَ تَفْتِيرُهُ بَلَوْنِ المُدَامِ) (٦) وَجْهَهُ البَدْرِ ، وَالمَدَامَةُ بَدْرٌ ، ** يَا لِبَدْرَيْنِ رُكْبَا فِي نِظَامِ) (٧) كَلَّمَا دَارَتِ الكُؤُوسُ تَعْنَى : (مَنْ لَقِبَ مُتَيْمٍ ، مُسْتَهَامِ) (٨) خَلَّ لِالأَشْقِيَاءِ وَصَفَ الفَيَافِي ، ** وَاسْقِنِيهَا سَلَافَةً بِسَلَامِ)

(٧٩٥/١)

البحر : وافر تام (أرى للكأس حقاً لا أراه ** لغير الكأس ، إلا للتدويم) (هي القطب الذي دارت عليه **
رَحَى اللِّدَاتِ فِي الزَّمَنِ الْقَدِيمِ)

(٧٩٦/١)

البحر : كامل تام (بَكَرَ صَبوحَكَ بَابِنَةَ الْكَرْمِ ** بمدامةٍ تُعدي على الهَمِّ) (مَنْفِيَةِ الْأَقْدَاءِ ، صَفَقَهَا ** كُرَّ
اللِّيَالِي الْبِيضِ وَالسُّحْمِ) (ما زالَ يَحْلُوها تَقادُمُها ، ** حتى اغتَدتْ رُوحاً بِلا جِسْمِ) ٤ (فَكَانَما أَجْفانُ
شَارِبِها ، ** مطرُوفَةٌ بِتالُؤِ النَّجْمِ) ٥ (يَسْعَى إِلَيْكَ بِها أَخو هَيْفِ ، ** عَذْبُ السَّمائِلِ ، طَيْبُ اللَّثْمِ) ٦
(ذو وَجِنَةٍ حَجَلِي ، مَوْرَدَةٍ ، ** وَقَفْتُ على التَّقْبِيلِ ، وَالسَّمِّ) ٧ (وموَزَّرٍ يَدْعُو الكُهُولَ إلى ** خَلَعِ الْأَعْنَةَ
فِيهِ بِالضَّمِّ) ٨ (يَسْقِيكَ كَأْساً مِنْ مُشْعَشَعَةٍ ، ** مَمزُوجَةٍ مِنْ فِيهِ بِالظَّلْمِ) ٩ (يا سَيِّداً آسُوبِهِ كَلْمِي ، **
وَالشَّانَ إِنْ شَانَ الْعِدَى بِاسْمِي) ١٠ (اللَّهُ دَرَكٌ مِنْ فَتَى نَجْدِ ، ** حُلُوِ السَّمائِلِ ، حاضِرِ الْحَزْمِ)

(٧٩٧/١)

١ (أوما تَرى الخَضراءَ لا بِسَةَ ** شِقَقاً كَمِثْلِ كَوافِنِ السُّومِ) (بِيضاً سَرَتْ وَاللَّيْلُ مُعْتَكِرٌ ** حتى أَنْخَنَ
بِعَارِضٍ يَهْمِي) (فَتَبَارَ يا ما شِيمَ بَرُقُكُما ، ** فَكِلَاكُما مُتَدَارِكُ السَّجْمِ) ٤ (وَأَجِلَ كَفَكَ أَنْ أَشَبَّها **
بِالغَيْثِ أَوْ بِتَلَطُّمِ اليَمِّ !)

(٧٩٨/١)

البحر : منسرح (لا تَبِكِ رَبْعاً عَفَا بَدِي سَلَم ، ** وَبَزَّ آثَارُهُ يَدُ الْقَدَمِ) (وَغُجُّ بِنَا نَحْتَلِي مُخَدَّرَةً ، **
نَسِيمَهَا رِيحٌ عَنَبَرٍ صَرِيمِ) (إِذَا عَلَاهَا الْمَزَاجُ أَضْحَكُهَا ، ** عَنِ اللَّالِي بِحُسْنِ مُبْتَسِمِ) ٤ (من كَفَّ ظَبِي
أَعْنُ ، ذِي غُنْجِ ، ** أَكْمِلْ مِنْ قَرْنِهِ إِلَى الْقَدَمِ) ٥ (أَغْيُدُ ، مُرْتَجَّةٌ رَوَادِفُهُ ** مُحْتَلِمٌ ، أَوْ دُوَيْنِ مُحْتَلِمِ) ٦
(كَأَنَّ خَدَيْهِ فِي بِيَاضِهِمَا ، ** قَدْ أَضْمِرَتْ وَجَنَاتُهُمَا بِدَمِ) ٧ (كَأَنَّ صُدْغَيْهِ فِي سَوَادِهِمَا ، ** خُطَّأَ عَلَى
الْعَارِضِينَ بِالْقَلَمِ) ٨ (كَأَنَّهُ دُرَّةٌ مُحَبَّرَةٌ ، ** عَلَّقَهَا رَاهِبٌ عَلَى صَنَمِ) ٩ (فَذَاكَ شَرَطِي ، إِذَا خَلَوْتُ بِهِ ،
** مُحْتَشِمًا ، رِقْبَةً مِنَ الْحَشَمِ)

(٧٩٩/١)

البحر : وافر تام (أَلَا خُذْهَا كَمِصْبَاحِ الظَّلَامِ ، ** سَلِيلَةَ أَسْوَدِ ، جَعَدِ ، سُخَامِ) (مُعْتَقَّةٌ ، كَمَا أَوْفَى لِنُوحِ
** سَوَى خَمْسِينَ عَامًا ، أَلْفُ عَامِ) (أَقَامَتْ فِي الدَّنَانِ ، وَلَمْ تَضْرِبْهَا ، ** وَلَكِنْ زَانَهَا طُولُ الْمَقَامِ) ٤
أَشْبَهُهَا ، وَقَدْ صُقَّتْ صُفُوفًا ، ** بِأَشْيَاخٍ مُعَمَّمَةٍ ، قِيَامِ) ٥ (يَشِخُّ الْقَطْرُ أَرْوَسَهَا ، وَتَسْقِي ** عَلَيْهَا الرِّيحُ
عَامًا بَعْدَ عَامِ) ٦ (فَجَاءَتْ كَالدَّمِوعِ صَفَاً وَحُسْنًا ، ** كَقَطْرِ الطَّلِّ فِي صَافِي الرِّحَامِ) ٧ (أُتِيحَ لَهَا
مَجُوسِي رَقِيقٌ ، ** نَقِيَّ الْجَيْبِ مِنْ غَشٍّ وَذَامِ) ٨ (فَسَيَّلَهَا بَرَفِيقٍ مِنْ بَزَالِ ، ** فَسَالَ إِلَيْتِهِ عَيُوقُ الظَّلَامِ)
٩ (وَأَبْرَزَهَا وَقَدْ بَطَرَتْ ، وَصَارَتْ ** شَمُولًا مِنْ مُمَاطَلَةِ الْجِمَامِ) ١٠ (تَرَى فِيهَا الْحَبَابَ ، وَقَدْ تَدَلَّى ، **
كَمَثَلِ الدَّرِّ سُلِّ مِنَ النَّظَامِ)

(٨٠٠/١)

١ (تَرَى إِلْرِيقَنَا كَالطَّيْرِ سَامِ ، ** لَهُ فَرْخَانِ مِنْ دُرِّ وَسَامِ) (إِذَا مَا زَقَّ فَرْخًا مِنْ سُلَافِ ، ** تَرَاهُ دَامِيًا مِنْ
بَيْنِ دَامِ) (فَخُذْهَا ، إِنَّ أَرْدَتْ لَنَدِيدَ عَيْشِ ، ** وَلَا تَعْدِلْ خَلِيلِي بِالْمَدَامِ) ٤ (وَإِنْ قَالُوا : حَرَامٌ ؟ قُلْ : حَرَامٌ
! ** وَلَكِنَّ اللَّذَاذَةَ فِي الْحَرَامِ) ٥ (وَخُذْ مِنْ كَفِّ جَارِيَةٍ ، وَصَيْفِ ، ** رَخِيمِ الدَّلِّ ، مَلْتَوِغِ الْكَلَامِ) ٦ (لَهَا
شَكْلُ الْإِنَاثِ وَبَيْنَ بَيْنِ ، ** تَرَى فِيهَا تَكَارِيهَ الْغُلَامِ) ٧ (فَأَحْيَانًا تُقَطَّبُ حَاجِبِيهَا ، ** وَأَحْيَانًا تَنْتَى
كَالْحُسَامِ) ٨ (وَغَنَّ ، إِذْ طَرِبْتَ ، فَدَيْكَ نَفْسِي ** وَقَدْ كَحَلْتِكَ أَسْبَابُ الْمَنَامِ :) ٩ (أَلَا حَيَّ الْحَبِيَّةَ

بالسلام ، ** وإن هي لم تُطَق رَجَعِ الْكَلَامُ (!)

(٨٠١/١)

البحر : كامل تام (لا تَدْهَلَنَّ عَنِ ابْنَةِ الْكَرْمِ ، ** فِيهَا تَمَاسُكُ قُوَّةِ الْجِسْمِ) (واعْلَمْ بِأَنَّكَ إِنْ لَهَجْتَ
بِغَيْرِهَا ، ** هَطَلْتَ عَلَيْكَ سَحَابَةُ الْهَمِّ) (وإذا شَهِدْتَ عَدُوَّهَا فِي مَحْفَلٍ ، ** فاقْصِدْ إِلَيْهِ بِأَفْبَحِ الدَّمِّ) ٤ (
وإذا شَرِبْتَ فَكُنْ لَهَا مَتَمَطِّقًا ، ** حَتَّى تَبَيَّنَ طَيِّبَ الطَّعْمِ) ٥ (وَتَمَتَّعَ اللَّهَوَاتِ مِنْكَ بِطَيِّبِهَا ، ** لَوْ لَمْ
يَكُنْ فِي شُرْبِهَا مِنْ رَاحَةٍ ،) ٦ (وانظُرْ إذا هِيَ قَابَلَتْكَ تَهَيُّوًا ** نَظَرَ الْيَتِيمِ إِلَى يَدِ الْأُمِّ) ٧ (أَوْ مَا رَأَيْتَ
الْكَأْسَ حِينَ مَزَجْتَهَا ، ** إِلَّا التَّخَلَّصَ مِنْ يَدِ الْهَمِّ)

(٨٠٢/١)

البحر : - (كَتَمْتُ الْحَبَّ يَا حَكْمُ ** وَلَا ، وَاللَّهِ ، يَنْكَيْتُمْ) (ولم أَرْ مِثْلُ هَذِهِ النَّاسِ ** لَمْ أَعْلَمْهُمْ عَلِمُوا
(وَلَيْسَ سِوَى مُلَاخِظَتِي ** إِذَا مَا جِئْتُ أَتَهُمْ) ٤ (هَجَرْتُ مَعَاشِرًا لَكَ فِي ** هُمُ ابْنِ الْعَمِّ وَالرَّحِمِ) ٥ (
وَحَبَّ بُنْيَةِ الْوَصَا ** حِ حَبُّ لَيْسَ يَنْصَرِمُ) ٦ (أَمْ أَنْتِ بِجَارِهِ رَهْنٌ ، ** سَقَى جِيرَانَهُ الدَّيْمِ) ٧ (أَلَا يَا أَيُّهَا
الْقَسَّ ** الَّذِي قَدْ صَادَهُ صَنْمٌ) ٨ (وَلَوْلَا حُبُّهُمْ لَمْ تَخْ ** طُ بِي لِلْقَائِمِ قَدَمٌ) ٩ (يَغْمَكَ قَوْلُ أَقْوَامٍ ؛ **
لِحَوْكَ لِأَنَّهُمْ عَلِمُوا) ١٠ (فليْسَ لَهُمْ هَوَى صَقَبٌ ؛ ** وَلَيْسَ لَهُمْ هَوَى أَمَمٌ)

(٨٠٣/١)

١ (فَصَحَّوْا وَازْدَهَوْا مَرَحًا ** وَأَنْحَلَ جِسْمَكَ السَّقْمُ) (وَقَالَ : أَخْوَكُ مِنْ أَسَدٍ ** أَخٌ مِنْ سُوسِهِ الْكَرْمُ) (
لَقَدْ أَيَقَنْتُ أَنَّكَ لَا ** مُحَالَةَ سَوْفَ تَرْتَطِمُ) ٤ (وَبَدْرٌ مِنْ بَنِي حَوْا ** ءَ تَعْتُو دُونَهُ الظُّلْمِ) ٥ (يَلُومُكَ فِيهِ
أَقْوَامٌ ، ** بِيَلُوى اللَّوْمِ مَا أَلْمُوا) ٦ (وَعَابُوهُ فَكَانَ أَشْ ** دَ مَا عَابُوهُ أَنْ زَعَمُوا) ٧ (بَأَنَّ أَمِيرَتِي غَرَا ** ءَ

في عَزِينِهَا شَمَمٌ ٨ (وفي أَرْدَافِهَا ثِقَلٌ ؛ ** وفي أَتْرَابِهَا هَضَمٌ) ٩ (وفي أُنْيَابِهَا فَالِحٌ ، ** فَأَطْرُوقُهَا وَمَا
عَلِمُوا) ١٠ (فلا عَدَمَ الْهَوَى قَلْبِي ** لَعَيْطِهِمْ وَلَا عَدِمُوا)

(١٠٤/١)

٢ (خُلُوْ أَمِنْ هَوَى الْبِي ** ضِ الَّذِي بِشَفَاهِهَا حَمَمٌ) (إِذَا مَا الْحَبِّ لَمْ يَجْعَلْ ** أَيَادِي مِّنْكَ تُفْتَسِمُ)
وَكَانَ لَوَاحِدٍ حَتَّى ** يَضُمَّكَ فِي الْهَوَى رَحِمٌ) ٤ (فَلَا مَكَ فِيهِ أَقْوَامٌ ، ** فَقَدْ جَاوَزُوا ، وَقَدْ ظَلَمُوا)

(١٠٥/١)

البحر : كَامِل تَام (قَلْبِي بِخَاتِمِ حَبِّكُمْ مَخْتِومٌ ، ** مَا فِي هَوَاكَ لَهُ الْغَدَاةَ قَسِيمٌ) (أَخَذْتُ مَوَدَّتْكُمْ هَوَاهُ
بِقُدْرِهِ ** قَلْبًا بِهِ ، أَمَدًا ، عَلَيْكَ مُقِيمٌ) (مَنْ كَانَ أَعْطَى مِنْكَ قَبْلِي حِظَّهُ ** مِمَّنْ أَحَبَّ ، فَإِنِّي مَحْرُومٌ) ٤
(يَا لَيْتَ حَظِّي حِينَ تَجْتَهْدُ الْمَنَى ** مِنْ نَيْلِكَ الْإِيْمَاءِ وَالتَّسْلِيمِ)

(١٠٦/١)

البحر : مَنْسَرَح (جِنَانُ إِنْ جُدَّتْ يَا مُنَايَ بِمَا ** أَمَلُ لَمْ تَقْطُرِ السَّمَاءَ دَمَا) (وَإِنْ تَمَادَيْ ، وَلَا تَمَادَيْتَ فِي
** مَنَعِكَ ، أَصْبَحْ بِقُفْرَةٍ رَمَمًا) (عَلِقْتُ مِنْ لَوْ أَتَى عَلَى أَنْفُسِ الْ ** مَاضِينَ وَالْغَابِرِينَ مَا نَدَمًا) ٤ (لَوْ
نَظَرْتُ عَيْنُهُ إِلَى حَجَرٍ ، ** وَلَدَّ فِيهِ فُتُورُهَا سَقَمًا)

(١٠٧/١)

البحر : بسيط تام (أَنْصَيْتِ أَحْرَفَ : لا مِمَّا لَهَجَتْ بِهَا ، ** فحَقَّ لِي رِحْلَةٌ مِنْهَا إِلَى : نَعَم) (أَوْحَلِيهَا إِلَى : ما ، فَهِيَ تَعْدِلُهَا ** إِنْ كُنْتَ حَاوَلْتِ فِي لَاقِلَّةِ الْكَلِمِ) (قِسْتُمْ عَلَيْنَا ، فَعَارَضْنَا قِيَّاسَكُمْ ، ** يَا مَنْ تَبَاعَدَ عَنْ جُودٍ وَعَنْ كَرَمٍ) ٤ (وَلَسْتُ ، تَفْدِيكُمْ نَفْسِي ، أَحْمَلُكُمْ ** تَقْلِي ، بَعِينٍ وَلَا كَفٍّ وَلَا قَدَمٍ)

(١٠٨/١)

البحر : مجزوء الخفيف (نَفَرَ النَّوْمُ وَاحْتَمَى ** مِنْ جُنُونِي ؛ كَأَنَّمَا) (هُوَ أَيْضًا مِنَ الْحَبِيبِ ** جَفَاءً تَعَلَّمَا) (اِرْجُرِ الْقَلْبَ إِنْ صَبَا ، ** وَلَمْ الْعَيْنَ مِثْلَمَا) ٤ (جَشَّمْتَ قَلْبَكَ الصَّبَا ** بَهَّ حَتَّى تَجَشَّمَا) ٥ (أَنْتِ يَاعَيْنُ كُنْتُ لِي ** لِلصَّبَابَاتِ سَلْمًا) ٦ (ثُمَّ حَمَلْتِنِي الثَّقِي ** لَ ، وَأَبْكَيْتِنِي دَمًا) ٧ (ثُمَّ أَلْفَتِ بَيْنَ طَرٍّ ** فِي وَالنَّجْمِ فِي السَّمَاءِ) ٨ (عَجَبًا كَيْفَ لَمْ يَصِرْ ** هُوَ مِثْلِي مُتَيَّمًا) ٩ (أَنْتَ لَوْ لَمْ تَكُنْ شَقِيَّ ** يَا لَمَّا كُنْتُ مُعْرَمًا) ١٠ (عَكَفَ الْحُبُّ عَيْرُهُ ، ** فِي فُؤَادِي ، وَحَيْمًا)

(١٠٩/١)

١ (فَهَوَّ لَا يَرْحَلُ الرِّمَّا ** نَ ، وَإِنْ قُلْتُ يَمَّمَا)

(١١٠/١)

البحر : سريع (جِنَانُ أَرْضِي جَسَدِي حُبُّكُمْ ، ** فَلَيْسَ إِلَّا شَبْحُ قَائِمٍ) (وَلَيْسَ لِي جِيبٌ قَمِيصٍ ، وَلَا ** يَثْبُتُ فِي خِنْصَرِي الْخَاتَمِ) (إِنْ لَمْ يَكُنْ مَا قُلْتُهُ هَكَذَا ، ** إِنِّي إِذْنُ يَا ظَالِمِي ظَالِمٌ)

(١١١/١)

البحر : خفيف تام (نَسَيْتِي حَوَادِثُ الْأَيَّامِ ، ** وَصَفْتُ عَيْشَتِي ، وَقَلَّ اهْتِمَامِي) (أَقْطَعُ الدَّهْرَ بِالنَّدَامِي
الْكِرَامِ ، ** وَرَكُوبِ الْهَوَى ، وَشُرْبِ الْمُدَامِ) (وَغَزَالِ يَسْبِي النَّفُوسَ ، إِذَا هَتَّ ** كَ مِنْهُ مَآزِرَ الْإِحْرَامِ) ٤
(قَدْ تَمَتَّعْتُ مِنْهُ فِي يَفْظَاتِي ، ** وَبَطِيفِ الْخَيَالِ فِي الْأَحْلَامِ) ٥ (وَتَبَطَّنْتُهُ ، وَحَارِسُنَا اللَّيِّ ** لُ عَلَيْنَا مِنْهُ
لِحَافُ ظَلَامِ) ٦ (أَنْفَتُ نَفْسِي الْعَزِيزَةَ أَنْ تَقَّ ** نَعَّ إِلَّا بِكُلِّ شَيْءٍ حَرَامِ) ٧ (مَا أَبَالِي مَتَى يَكُونُ ، وَقَدْ
قَضَيْتُ ** مِنْهُ السَّرُورَ ، كَأْسُ حِمَامِي)

(٨١٢/١)

البحر : طويل (سَكَرْتُ ، وَمَنْ هَذَا الَّذِي مِنْهُ يَسْلَمُ ، ** وَبَحْتُ لِمَنْ أَهْوَى بِمَا كُنْتُ أَكْتُمُ) (فَأَصْبَحْتُ
كَالْحَيْرَانِ ، عِنْدَ إِقَامَتِي ، ** أَسْرَ بِمَا قَدْ كَانَ مَنِي أَمْ أَنْدُمُ ؟) (فَيَا لَيْتَنِي أُدْرِي ، إِذَا مَا لَقَيْتُهُ ، ** أَسْعَدَا
أَلَاقِي أَمْ سَعِيدَا ، فَأَعْلَمُ !)

(٨١٣/١)

البحر : مجزوء الكامل (وَمُحَكِّمٍ فِي مُهْجَتِي ، ** وَالْجَوْرُ فِي أَحْكَامِهِ) (قَوْسُ الْمَنَايَا طَرْفُهُ ، ** وَاللَّحْظُ
جُلَّ سِهَامِهِ) (إِنِّي لِأَحْسُدُ مَنْ يُمَتَّ ** غُ سَمَعَهُ بِكَلَامِهِ) ٤ (وَتَلَدَّدَتْ أَجْفَانُهُ ** بَقُودِهِ ، وَقِيَامِهِ) ٥
أَصْبَحْتُ مِنْ حَبِّي لَهُ ، ** أَلْهُو بَوَجْهِ غَلَامِهِ)

(٨١٤/١)

البحر : بسيط تام (كَأَنَّمَا خَدَّهُ ، وَالشَّعْرُ مُلْبِسُهُ ، كَأَنَّمَا خَدَّهُ ، وَالشَّعْرُ مُلْبِسُهُ ، ** شِقُّ مِنَ الْبَدْرِ مُنْشَقٌّ عَنِ
الظُّلْمِ) (كَأَنَّمَا كَاتِبٌ خَطَّتْ أُنَامِلُهُ ** بِالْمِسْكِ فِي خَدِّهِ سَطْرَيْنِ بِالْقَلَمِ)

(٨١٥/١)

البحر : طويل (فديتُكُما ، لا تعجلا بملائي ، ** ولا تصلا هتكي بغير حرام) (مُنيْتُ بقلْبِ لَيْسَ يَنْفَكُ
مُقَصِّداً ** بِلِحْظَةِ طَرْفٍ ، - - أو بشربِ مدام) (فما صاحبي إلا فتىً جمجمتُ به ** أبيه نفسٍ عن قبول
ملام) ٤ (ومشاركٍ فيه ، إذا الوهمُ ناله ، ** تحنُّ أنثى ، واعتدالُ غلام) ٥ (وخالستُهُ كأسين ، ريقاً
وقهوةً ** معتقَّةً شجَّتْ بماءِ غمام)

(٨١٦/١)

البحر : منسرح (ما أفبحَ الهجرَ بالمحبتِ ، وما ** أحسنَ وصلَ الحبيبِ لو علماً) (يا حبَّ لا منك كم
تُبرِّحُ بي ، ** فبدلَ الله قولَ لا نعماً) (يا ناقِضَ العهدِ والوصالِ ، لقد ** أبدلتَ عيني بالدموعِ دماً) ٤
حتى لقد شاع ما أكاثمُهُ ، ** وصرْتُ للناسِ في الهوى علماً) ٥ (يا معشرَ الناسِ مَنْ رأى أحداً ** قد
مسه الشوقُ والهوى سلماً) ٦ (مخالِفٌ لي ، قد ابتليتُ به ، ** أحسنُ خلقِ الإلهِ مُبتسماً)

(٨١٧/١)

البحر : كامل تام (عاقبتني بأشدَّ من جرْمِي ، ** وظلمتني مُستعذبا ظلمي) (وظننتُ أني غيرُ مُنتقمٍ ، **
فسكتتُ حينَ سكتَ عن علمٍ) (فلو أن لي نفساً تطاوعني ، ** ما كنتُ تسيفني إلى الصرمِ) ٤ (أشمتتُ
حُسادي بُبغيتِهِمْ ، ** ورفعتَهُمْ ، ودَعَوْتَهُمْ باسمي) ٥ (قد كنتُ من حقي على ثقةٍ ، ** حتى رأيتكُ ،
دونَهُمْ ، خصمي) ٦ (إن كنتُ قد قلتُ الذي زعموا ، ** فأكلتُ أكلةً جنةً لحمي) ٧ (فابُلغْ بهزلٍ جدَّ
مُنْتَقِمٍ ** فيما بدا لكُ ، واستبحِ شتمي)

(٨١٨/١)

البحر : كامل تام (اَسْمِي لَوَجْهِكَ يَا مُنَى صِفَةً ، ** فَكَفَى بَوَجْهِكَ مَخْبِرًا بِاسْمِي) (اللهُ وَفَّقَ وَالَّذِي لَهُ **
مَنْ قَبْلَ أَنْ أَهْوَاكَ عَنْ عِلْمِ) (اللهُ فِي قَتْلِي ، مُعَذِّبَتِي ، ** لَا تَقْتُلِي فِي غَيْرِ مَا جُرْمِ) ٤ (لَا تُفْجِعِي أُمَّي
بِوَاحِدِهَا ، ** لَنْ تُخْلِفِي مِثْلِي عَلَى أُمِّي !)

(٨١٩/١)

البحر : مجزوء الوافر (عِتَابٌ لَيْسَ يَنْصَرِمُ ، ** وَحُبٌّ لَيْسَ يَنْكَبُ) (وَجَارِيَةٌ بُلَيْثُ بِهَا ** كَأَنَّ بِنَانَهَا عَنَمٌ)
(مُخَنَّثَةٌ ، مُؤَنَّثَةٌ ** بِهَا أَلَمْ ، وَبِي أَلَمْ) ٤ (تُجَرِّزُ ذَيْلَ مَنَزَرِهَا ، ** وَفَارِسُ أذُنِهَا قَلَمٌ !)

(٨٢٠/١)

البحر : وافر تام (أَتَادُنُ لِي ، فَدَيْتُكَ ، بِالسَّلَامِ ** عَلَيْكَ ، وَفِي الْقَلِيلِ مِنَ الْكَلَامِ) (أَتَعْدُو لِلْحَدِيثِ إِلَى
فَقِيهِ ، ** وَتَنْظُرُ فِي الْحَلَالِ وَفِي الْحَرَامِ) (فَهَلْ حَدَّثْتَ عَنْ قَتْلِي بِشَيْءٍ ** إِلَى الْفُقَهَاءِ ، يَا بَدْرَ التَّمَامِ ؟)

(٨٢١/١)

البحر : خفيف تام (أَيُّهَا الْخَادِمُ الَّذِي لَوْ أُتَيْتُ ال ** أَمَرَكَ أَنْ تَكُونَ الْمُكْرَمَ الْمَخْدُومًا) (أَمْرًا ، نَاهِيًا ، أَمِيرًا ،
مُطَاعًا ، ** جَائِزَ الْحَكْمِ ، سَائِمًا لَا مَسُومًا) (لَا كَمَا قَدْ أَرَى ، فَقَطَعَ قَلْبِي ** أَنْ أَرَاكَ الْمُهَانَ ، وَالْمَشْتُومًا
(٤) (إِنْ يَكُنْ ظَالِمَ الْفِعَالِ ، فَإِنِّي ** قَدْ أَرَى لِحَظَ عَيْنِهِ مَظْلُومًا)

(٨٢٢/١)

البحر : منسرح (يا ريمُ ! هاتِ الدِوَاةَ وَالْقَلَمَا ، يا ريمُ ! هاتِ الدِوَاةَ وَالْقَلَمَا ، ** اَكْتُبْ شَوْقِي إِلَى الَّذِي
ظَلَمَا) (غَضْبَانَ قَدْ عَزَّنِي رِضَاهُ ، وَلَوْ ** يَسْأَلُ : مِمَّا غَضِبْتَ ؟ مَا عَلِمَا) (فَلَيْسَ يَنْفَكَ مِنْهُ عَاشِقُهُ ، **
فِي جَمْعِ عُذْرٍ لَغَيْرِ مَا اجْتَرَمَا) ٤ (أَضَلُّ يَفْطَانُ مِنْ تَدَكُّرِهِ ، ** حَتَّى إِذَا نَمْتُ كَانَ لِي حُلْمَا) ٥ (عَلِقْتُ
مَنْ أَتَى عَلَى أَنْفُسِ الْ ** مَاضِينَ وَالغَابِرِينَ مَا نَدِمَا) ٦ (لَوْ نَظَرْتُ عَيْنُهُ إِلَى حَجَرٍ ، ** وَوَلَدَ فِيهِ فُتُورُهَا
سَقَمَا)

(١/٨٢٣)

البحر : هزج (تَرَكْتُ الرَّبِيعَ لَا أَبْكِي ** هـ ، وَالْأَطْلَالَ ، وَالرَّسْمَا) (وَلَا أَبْكِي عَلَى لَيْلِي ، ** وَلَا سَعْدَى ،
وَلَا سَلْمَى) (وَذَاكَ لِأَنِّي رَجُلٌ ، ** عَلِمْتُ مِنَ الْهَوَى عَلِمَا) ٤ (كَمَا مَا أَحْسَنَ الْوَصْلَ ! ** كَذَا مَا أَقْبَحَ
الصَّرْمَ !) ٥ (فَتَلَزَمُ حَيْثُ ذَا حَمْدًا ، ** وَتَلَزَمُ حَيْثُ ذَا ذَمًّا) ٦ (أَمِيرِي ، إِنَّمَا جُرْتُ ، ** لِأَنَّ وَلِيَّتِكَ
الْحُكْمَا) ٧ (أَمَا تَسْتَحْسِنُ الْعَدْلَ ، ** كَمَا تَسْتَحْسِنُ الظُّلْمَا ؟ . .)

(١/٨٢٤)

البحر : منسرح (يَا ابْنَ عَلِيٍّ عَلَوْتَ إِنْ كَانَ مَا ** حَدَّثْتَ حَقًّا ، وَحَسْبُكَ التَّهْمُ) (وَصَلُّ الَّذِي رَاحَ كَالغَزَالِ
مَنْ ال ** دِيْوَانَ مِنْ فَوْقِ أُذُنِهِ قَلَمٌ) (قَدْ حَلَّ سَهْوًا ، أَوْ عَامدًا ، أَحَدًا ال ** زَرَيْنِ لَمَّا اسْتَفَزَّهُ السَّأْمُ) ٤)
ثُمَّ بَدَأَ خَالَهُ الْفَرِيدُ الَّذِي ** لَيْسَ لَهُ مُؤَنَسٌ ، وَلَا رَجْمٌ) ٥ (حَاشَايَ إِنِّي غَضَضْتُ مِنْ بَصْرِي ، ** تَكَرَّمَا ،
إِنْ شِئِمْتِي الْكَرْمُ) ٦ (فَلَا أَصَابَتِكَ عَيْنُ ذِي حَسَدٍ ** فِيهِ ، وَلَا كُدَّرْتَ بِهِ النَّعْمُ)

(١/٨٢٥)

البحر : وافر تام (أعاذلُ ما غَنَيْتُ عن المُدَامِ ، ** فلا تُكثِرْ ملامَةَ مستَهَامِ) (أعاذلُ ؛ ما هَجَرْتُ الكَأْسَ يوماً ، ** ولا قَصَرْتُ في طَلَبِ الحِرامِ) (ولا اسْتَبَطَأْتُ نَفْسِي عن مُجُونِ ، ** ولا عَطَلْتُ سَمْعِي من مَلَامِي) (٤) (ولا اسْتَصَحَبْتُ في دَهْرِي لَيْمًا ، ** بَرِئْتُ مِنَ اللَّيْمِ إلى اللَّئَامِ) (٥) (ولكنَّ الكِرَامَ لَهُم صَفَائِي ، ** وقد يَصُبُّو الكَرِيمَ إلى الكِرَامِ) (٦) (وشاطِرَةٌ تَتِيهُ بِحُسْنِ وَجْهِ ، ** كَصَوِّءِ البَرَقِ في جُنْحِ الظَّلامِ) (٧) (رأْتُ زِيَّ الغُلامِ أَنَّم حُسْنًا ، ** و أدنى للفسوقِ وللآثامِ) (٨) (فما زالتُ تُصَرِّفُ فيه ، حتى ** حَكَّتُهُ في الفِعالِ وفي الكلامِ) (٩) (و راحت تستطيلُ على الجِوارِي ، ** بفضلِ في الشَّطارةِ والغرامِ) (١٠) (تعافُ الدَفَّ تكريها ، وفتنكاً ، ** وتَلَعَبُ للمجانةِ بالحمامِ)

(١٢٦/١)

١ (ويدعوها إلى الطُّنْبُورِ حِدْقُ ، ** إذا دارتُ مُعْتَقَّةُ المُدَامِ) (وتعدو للصَّوالِحِ كلِّ يَوْمِ ، ** وتَرْمِي بالبِنادِقِ والسَّهَامِ) (تُرْجَلُ شَعْرُها ، وتُطِيلُ صُدْغًا ، ** وتَلْوِي كُمَّها فَعَلَ الغُلامِ) (٤) (أنا ابنُ الخمرِ ما لي عن غِذاها ** إلى وقتِ المنيَّةِ من فِطامِ) (٥) (أُجِلُّ عن اللَّيْمِ الكَأْسِ ، حتى ** كأَنَّ الخمرَ تُعَصِّرُ من عِظامِي) (٦) (وأسقيها مِنَ الفِئْيَانِ مِثْلِي ، ** فَتَحْتالُ الكَرِيمَةُ بالكِرَامِ)

(١٢٧/١)

البحر : كامل تام (إني علقْتُ الأَحْمَدَيْنِ كليهما ، إني علقْتُ الأَحْمَدَيْنِ كليهما ، ** كيما يكون هوى الفؤادِ هِواهُما) (تُرْبانِ قد كُسيَا الملامَةَ كُلَّها ، ** و غِذاهُما في نعمةِ أبواهُما) (قَمْرانِ ، بل شَمسانِ بينَ غمامَةٍ ، ** فهما هِوايَ مِنَ الأَيامِ ، هُما هَمًا) (٤) (وهُما اللَّذانِ ، إذا يقالُ : تَمَنَّى لي ، ** لم أعُدْ من حورِ الطَّباءِ سِواهُما) (٥) (فَعَلَى المِلاحِ مِنَ البَرِيَّةِ كُلِّهِم ، ** مَنِّي السَّلامُ ، إلى المَماتِ عِداهُما)

(١٢٨/١)

البحر : محثث (يا عَيْنَ حَمْدَانَ مَنْ ذَا ** على فُتُورِكَ يَسْلَمُ) (حَيِّتُ لَمَّا بَدَا لِي ، ** وَمَتُّ حِينَ تَكَلَّمُ)
(حتى إذا ما تَشْتَهَى أَنْ ** يَرُدَّ رُوحِي ، تَبَسَّمُ)

(١٢٩/١)

البحر : وافر تام (** وَيَرْمِي بِالْبِنَادِقِ وَالسَّهَامِ) (وعن سُبُلِ الرِّشَادِ بِطُرُقِ عَيِّ ، ** وعن طَلَبِ الْمُحَلَّلِ
بِالْحَرَامِ) (قَطَعْتُ مَقَاوِدِي ، وَخَلَعْتُ عُذْرِي ، **) ٤ (عَشِقْتُ ، لَشِقْوَتِي ، رَشَأُ رَبِيئاً ، ** زَحِيمَ الدَّلِّ ،
مَجْنُوحِ الكَلَامِ) ٥ (كَأَنَّ جَبِينَهُ فَمَرَّ تَلَالِياً ، ** عَدَاهُ الدَّجَنُ مِنْ خَلَالِ الفِحَالِ) ٦ (يَرَى لِبَسِّ القَمِيصِ
عَلَيْهِ عِيباً ** وَلِبَسِ الطَّيْلِسانِ مِنَ الأَثَامِ) ٧ (وَيَلْبَسُ دَرَزَبِيرُوناً قَصِيراً ، ** رَقِيقَ الخَصْرِ ، مَخْرُوطِ الكِمَامِ)
٨ (وَخُفّاً وَاسِعاً ، مِنْ تَحْتِ بُرْدٍ ** مِنَ الدَّبِياجِ مِنْ نَهَبِ الأَهْمَامِ) ٩ (يَرُوحُ وَيَعْتَدِي لِلحَرْبِ قَدِماً ، **) ١٠
(وَيَعْشَى نَارَهَا ، وَيَكُونُ فِيهَا ** كَرِيمَ الفَتْكِ ، كَرَاراً ، يُحَامِي)

(١٣٠/١)

١ (فهذا النَّعْتُ لَا نَعْتِي فِتَاءً ، ** أَشَبَّهَهَا لِجَهْلِي بِالغَلَامِ) (أَنْجَعُلُ مِنْ تَحِيضُ كُلِّ شَهْرٍ ، ** وَيَنْبُحُ جِرْؤُهَا
فِي كُلِّ عَامٍ) (كَمَنْ أَلْقَاهُ فِي سَرٍّ وَجَهْرٍ ، ** وَأَطْمَعُ مِنْهُ فِي رَدِّ السَّلَامِ) ٤ (أُكَلِّمُهُ بِمَا أَهْوَى صَرِيحاً ، **
بِلا خَوْفِ المُؤَذِّنِ وَالإِمَامِ)

(١٣١/١)

البحر : وافر تام (أَيَا مَنْ لَا يُرَامُ لَهُ كَلَامٌ ، ** فَكَيْفَ سَوَى الكَلَامِ إِذَا يُرَامُ) (وَلَا التَّسْلِيمُ ، إِلَّا مِنْ بَعِيدٍ ،
** فَيَشْمَلُنِي مَعَ القَوْمِ السَّلَامِ) (وَيَدْخُلُ حُبَّهُ فِي كُلِّ قَلْبٍ ، ** مَدَاخِلَ لَا تُقَلِّقُهَا المُدَامُ)

(٨٣٢/١)

البحر : مجزوء الرمل (يا أبا القاسم قلبي ** بك صبّ مستهام) (بأبي مرّكبك الصّع ** ب الذي ليس
يُرام) (وبداراني يميلا ** ن كما مال الركام) ٤ (و عذار زانه من ** زغب الشعر لجام) ٥ (طببت ،
والعفة عن تقّ ** بيل خديك حرام) ٦ (فأين لي أكعاب ** أنت ، أم أنت غلام ؟)

(٨٣٣/١)

البحر : كامل تام (يا دار ! ما فعلت بك الأيام ، ضامتك ، والأيام ليس تضام) (عرم الزمان على الذين
عهدتهم ** بك قاطنين ، وللزمان غرام) (أيام لا أغشى لأهلك منزلاً ، ** إلا مراقبة ، علي ظلام) ٤
لقد نهزت مع الغوات بدلوهم ، ** وأسمت صرح اللهو حيث أساموا) ٥ (وبلغت ما بلغ امرؤ بشبابه ،
** فإذا عصاره كل ذاك آثام) ٦ (وتجشمت بي هول كل توفية ، ** هوجاء فيها ، جراءة ، إقدام) ٧ (تدرّ
المطي وراءها ، فكانها ** صفّ تقدّمهن وهي إمام) ٨ (وإذا المطي بنا بلغنا محمداً ، ** فظهورهن على
الرجال حرام) ٩ (قربننا من خير من وطىء الحصى ، ** فلها علينا حرمة وذمام) ١٠ (رفع الحجاب لنا ،
فلاح لناظرٍ ** قمر تقطع دونه الأوهام)

(٨٣٤/١)

١ (ملك ، إذا علقت يداك بحبله ** لا تعتربك البؤس والإعدام) (ملك توحد بالمكارم والعلی ، ** فرد ،
فقيد التد فيه ، همام) (ملك أعر ، إذا شريت بوجهه ، ** لم يعدك التبجيل والإعظام) ٤ (فالبهؤ مشتيم
بيدر خلافة ، ** ليس الشباب بنوره الإسلام) ٥ (سبط البنان ، إذا اختبى ببناده ** فرع الجماجم ،
والسماط قيام) ٦ (إن الذي يرضى الإله بهديه ، ** ملك تردى الملك وهو غلام) ٧ (ملك ، إذا اعتصر
الأمر ، مضى به ** رأي يفل السيف ، وهو حسام) ٨ (داوى به الله القلوب من العمى ، ** حتى أفقن ،
وما بهن سقام) ٩ (أصبحت يا بن زبيدة ابنة جعفرٍ ** أملا لعقد جباله استحكام) ١٠ (فسلمت للأمر الذي

تُرْجَى لَهُ ، ** وَتَقَاعَسَتْ عَنْ يَوْمِكَ الْيَوْمَ (

(٨٣٥/١)

البحر : وافر تام (أبا العباسِ ماظني بِشُكْرِي ، ** إِذَا مَا كُنْتَ تَعْفُو بِالذَّمِيمِ) (وَإِنِّي ، وَالذِّي حَاوَلْتَ مِنِّي ، ** لَمُعُوْجٌ دَفَعْتَ إِلَى مُقِيمِ) (وَكُنْتَ أَبَا سَوَى أَنْ لَمْ تَلِدْنِي ، ** رَحِيماً ، أَوْ أَبْرَ مِنْ الرَّحِيمِ) ٤ (حَلَفْتُ بِرَبِّي يَسَ وَطِه ، ** وَأَمَّ الْآيِ ، وَالذَّكْرَ الْحَكِيمِ) ٥ (لَئِنْ أَصْبَحْتُ ذَا جُرْمٍ عَظِيمٍ ** لَقَدْ أَصْبَحْتُ ذَا عَفْوٍ كَرِيمِ) ٦ (وَلِي حُرْمٌ ، فَلَا تَمْنُطْ عَنْهَا ، ** فَتَدْفَعْ حَقَّهَا دَفْعَ الْغَرِيمِ) ٧ (تَغَاوَلُ لِي كَأَنَّكَ وَاسِطِي ، ** وَبَيْنَكَ بَيْنَ زَمْرَمَ وَالْحَطِيمِ)

(٨٣٦/١)

البحر : طويل (لِمَنْ دِمْنٌ تَزْدَادُ حُسْنَ رُسُومِ ، ** عَلَى طَوْلِ مَا أَقْوَتُ ، وَطِيبِ نَسِيمِ) (تَجَافَى الْبَلْبَى عَنْهُنَّ ، حَتَّى كَأَنَّمَا ** لَبَسَ ، عَلَى الْإِقْوَاءِ ، ثَوْبَ نَعِيمِ) (وَمَا زَالَ مَدْلُولاً عَلَى الرَّبْعِ عَاشِقٌ ، ** حَسِيرٌ لُبَانَاتِ ، طَلِيحٌ هُمُومِ) ٤ (يَرَى النَّاسَ أَعْبَاءَ عَلَى جَفْنِ عَيْنِهِ ** وَلَوْ حَلَّ فِي دَارِي أَخٍ وَحَمِيمِ) ٥ (فَوَدَّ بَجْدَعِ الْأَنْفِ ، لَوْ أَنْ ظَهَرَهَا ** مِنَ النَّاسِ أَعْرَى مِنْ سَرَاةِ أَدِيمِ) ٦ (أَلَا حَبْنًا عَيْشُ الرَّجَاءِ وَرَجْعَةٌ ** إِلَى دُفِّ مِفْلَاقِ الْوُضِيِّنِ ، سَعُومِ) ٧ (تَرَامَتْ بِهَا الْأَهْوَالُ حَتَّى كَأَنَّهَا ** تُحَيِّفُ مِنْ أَقْطَارِهَا بَقْدُومِ) ٨ (وَكَأْسٍ كَعِينِ الدِّيَكِ بَاتَتْ تَعْلَنِي ** عَلَى وَجْهِ مَعْبُودِ الْجَمَالِ ، رَحِيمِ) ٩ (إِذَا قُلْتُ عَلَّلْنِي بِرَيْفِكَ أَقْبَلْتُ ** مَرَاشِفُهُ ، حَتَّى يُصَيِّنَ صَمِيمِي) ١٠ (بَنَيْنَا عَلَى كِسْرَى سَمَاءٍ مُدَامَةٍ ، ** مُكَلَّلَةً حَافَاتُهَا بُنُجُومِ)

(٨٣٧/١)

١ (فُلُو رُدَّ فِي كِسْرَى بْنِ سَاسَانَ رُوحَهُ ** إِذْنَ لِاصْطَفَانِي دُونَ كُلِّ نَدِيمٍ) (إِلَيْكَ ، أبا الْعَبَّاسِ ، عَدَيْتُ
ناقتي ** زِيَادَةَ وُدِّ ، وَامْتِحَانَ كَرِيمٍ) (لِأَعْلَمَ مَا تَأْتِي ، وَإِنْ كُنْتُ عَالِماً ** بِأَنَّكَ ، مَهْمَا قُلْتَ ، غَيْرَ مُلِيمٍ)

(١٣٨/١)

البحر : طویل (خلیبی ! هذا مَوْفَقٌ مِنْ مُتَمِّمٍ ، ** فَعُوجًا قَلِيلًا ، وَانظُرَاهُ بِسَلْمٍ) (إِذَا شِئْتُ لَمْ تَكْثُرْ عَلَيَّ
مَلَامَةً ، ** وَأَعْنُفُ أَحْيَانًا ، فَيَكْثُرُ لُومِي) (وَطِيفِ سِرِّي ، وَالْهَمَّ مُلِقِ جِرَانَهُ ** عَلَيَّ ، وَأَقْرَأَنَّ الدَّجِي لَمْ
تَصْرَمِ) ٤ (فَقُلْتُ لَهُ : أَهْلًا وَسَهْلًا بِزَائِرٍ ، ** أَلَمْ بِنَا ، وَاللَّيْلُ بِاللَّيْلِ يَرْتَمِي) ٥ (سَمِيَّ خَلِيلِ اللَّهِ ! كُنْتُ
ابن صَبْوَةٍ ** تَجَالَلْتُ عَنْهَا ثُمَّ قُلْتُ لَهَا اسْلَمِي) ٦ (وَقَدْ تَبْتُ عَنْهَا ، يَعْلَمُ اللَّهُ ، تَوْبَةً ** تَبِيْتُ مَكَانَ السَّرِّ
مَنِّي الْمُكْتَمِ) ٧ (إِذَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ جَارَكَ لَمْ تَجِدْ ** عَلَيْكَ بَنَاتُ الدَّهْرِ مِنْ مُتَقَدِّمِ) ٨ (هُوَ الْمَرْءُ لَا
يَخْشَى الْحَوَادِثَ جَارُهُ ** فَخَذَ عِصْمَةً مِنْهُ لِنَفْسِكَ تَسْلِمِ) ٩ (لَقَدْ حَطَّ جَارُ الْعَبْدِرِيِّ رِحَالَهُ ، ** إِلَى حَيْثُ
لَا تَرْقَى الْخَطُوبُ بِسَلْمِ) ١٠ (وَجَدْنَا لِعَبْدِ الدَّارِ جُرْتُومَ عَزَّةٍ ** وَعَادِيَةَ أَرْكَانَهَا لَمْ تَهْدَمِ)

(١٣٩/١)

١ (إِذَا اشْتَعَبَ النَّاسُ الْبُيُوتَ ، فَإِنَّهُمْ ** أَوْلُوا اللَّهَ ، وَالْبَيْتِ الْعَتِيقِ الْمَحْرَمِ) (رَأَى اللَّهُ عِشْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ
أَهْلَهَا ، ** فَكَرَّمَهُ بِالْمُسْتَعَاذِ الْمُكْرَمِ) (وَأَخْطَرْتُمْ دُونَ النَّبِيِّ نَفُوسَكُمْ ** بِضَرْبِ زَيْلِ الْهَامِ عَنْ كُلِّ مَعْجَمِ) ٤
(فَإِنْ تُغْلِقُوا أَبْوَابَهُ لَا تُعْتَفُوا ، ** وَإِنْ تَفْتَحُوهَا نَسْتَطِفُ وَنُسَلِّمِ) ٥ (إِلَيْكَ ابْنُ مُسْتَنَّ الْبَطَاحِ رَمَتْ بِنَا **
مُقَابِلَةً بَيْنَ الْجَدِيلِ وَشَدَقِمِ) ٦ (مَهَارَى ، إِذَا أَشَرَ عَنْ بَحْرٍ تَنُوقَةٍ ، ** كَرَعْنَ جَمِيعًا فِي إِنْاءٍ مُفَسِّمِ) ٧
نَفَحْنَ اللَّغَامَ الْجَعْدَ ثُمَّ ضَرَبْنَهُ ** عَلَى كُلِّ خَيْشُومٍ نَبِيلِ الْمُخْطَمِ) ٨ (حَدَابِيرُ مَا يَنْفَكُ فِي حَيْثُ بَرَكَتْ **
دَمٌّ مِنْ أَظْلٍ ، أَوْ دَمٌّ مِنْ مَخْدَمِ) ٩ (إِلَى ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ حَتَّى لَقِينَهُ ** عَلَى السَّعْدِ لَمْ يَزُجْرْ لَهَا طَيْرٌ أَشْأَمِ) ١٠
(فَأَلَقْتُ بِأَجْرَامِ الْأَسْرِ ، وَبَرَكْتُ ** بِأَبْلَجِ يَنْدَى بِالنَّوَالِ وَبِالْدَمِ)

(١٤٠/١)

البحر : منسرح (كَفَاكَ أَنِّي قَدْ بَتُّ لَمْ أَنَمْ ، ** وَأَنَّ قَلْبِي مُسْتَوْدَعُ السَّقْمِ) (أُولَى بِحَمَلِ الْمَلَامِ عَادِلٌ مَنْ
** يَسْأَلُ رَسْمًا إِجَابَةَ الْكَلِمِ) (رَسْمٌ دِيَارٍ يُفْتَرُّ مُبْتَسِمًا ** مِنْهَا الْبَلَى عَنِ نَوَاجِدِ الْهَرَمِ) ٤ (أَبْقَى الْبَلَى مِنْ
جَدِيدِهِنَّ كَمَا ** أَبْقَى مِنَ الْجِسْمِ مُقْلَتِي حَكْمِ) ٥ (قَدْ اكَتَسَى الْعَوْدُ فِي الثَّرَى خِلْعًا ** مِنْ يَانَعِ الزَّهْرِ ،
والتدى الشيم) ٦ (يَحْيَا بَرْوَجِ الْكُرُومِ لِي جَسَدٌ ، ** أَخْنَتُ عَلَيْهِ نَوَازِعُ الْهَمِّ) ٧ (مِنَ اللَّوَاتِي حَكَى
الْحَبَابُ بِهَا ** وَجَهَ حَيْبٍ إِلَيَّ مُبْتَسِمِ) ٨ (أَظَلَّ مِنْهَا عَلَى شَفَا حَدَرٍ ، ** يَأْخُذُ مِنْ مَفْرِقِي إِلَى الْقَدَمِ) ٩
(لَمْ يُنْقِصِ الشَّيْبُ مِنْ دَعَارَتِهَا ، ** وَلَا وَهَى عَظْمُهَا مِنَ الْقَدَمِ) ١٠ (تَفْعَلُ ، فِي الصَّدْرِ ، بِالْهَمُومِ كَمَا **
يَفْعَلُ صَوْءُ النَّهَارِ بِالظُّلْمِ)

(١٤١/١)

١ (إِذَا امْتَرَتْهَا أَكْفَنَّا نَشَأْتُ ** لَهَا سَحَابٌ تَسْتَنُّ بِالرَّهْمِ) (كَفُّ سَلِيمَانَ أَمْطَرَتْ نِعْمًا ، ** وَتَارَةً تَسْتَهَلُّ
بِالنَّقَمِ) (يَا غَرَّةَ الشَّرْبِ ، وَابْنَ غَرَّتِهِمْ ** جَبْرِيلُ مُرْدِي كِتَابِ الْبُهَمِ) ٤ (كَلَّ لِسَانِي عَنِ وَصْفِ مَدْحِكَ يَا
بُ ** نِ الصَّيِّدِ ، وَاسْتَضَعَفْتُ قَوَى هَمَمِي) ٥ (وَلَسْتُ إِلَّا مُعَدَّرًا ، وَلَوْ اسْتَنْ ** طَقْتُ فِيهِ عَنِ أَلْسِنِ الْأُمَمِ
(

(١٤٢/١)

البحر : كامل تام (مَا حَاجَةٌ أُولَى بِنُجْحِ عَاجِلٍ ، ** مِنْ حَاجَةٍ عَلِقَتْ أبا تَمَامِ) (فَرَعٌ تَمَكَّنَ مِنْ أُرُومِ عِمَارَةٍ
، ** بَقِيَتْ مَنَاقِبُهَا عَلَى الْإِيَامِ) (لَمَّا نَدَبْتُكَ لِلْمُهَمِّ أَجَبْتَنِي : ** لَيْبِكَ ، وَاسْتَعَذَبْتَ مَاءَ كَلَامِي) ٤ (فَدَعِ
الْمَوَاعِيدَ الَّتِي أَلْحَقْتَهَا ، ** حَتَّى يَكُونَ نِتَاجُهَا لِنَمَامِ) ٥ (إِذَا بَسَطْتَ يَدًا إِلَيَّ بَعُوثَةٍ ، ** فَلَقَدْ هَزَزْتُكَ هَزَّةً
الصَّمَامِ) ٦ (كَمْ نَارِ حَرْبٍ ضَالَّةٍ أَطْفَأَتْهَا ، ** وَرِضَاعِ جَهْلٍ كِدَّتْهُ بِفِطَامِ) ٧ (إِنَّ الْمُلُوكَ رَأَوْا أَبَاكَ
بِأَعْيُنٍ ، ** فَذُكُحَلَتْ بِمَرَاوِدِ الْإِعْظَامِ) ٨ (وَاسْتَوْدَعُوا تِيْجَانَهُمْ تِمْنَالَهُ ، ** وَاللَّهُ يَعْلَمُهُ مَعَ الْأَقْوَامِ)

(١٤٣/١)

البحر : مجزوء الكامل (عَفَّ ضَمِيرِي ، هَازِلٌ ** لَفْظِي ، وَفِي نَظْرِي عَرَامَهُ) (لَا أَسْتَهْشِ إِلَى الصَّبَا ، **
إِذْ لَيْسَ تَتَّبِعُنِي النَّدَامَةُ) (مُتَلَطَّفٌ لَا أَشْرَبُ ، ** وَلَا تُوبِّخُنِي الْمَلَامَةُ) ٤ (وَلَرُبَّمَا نَزَهْتُ عَنِّي ** نِي فِي
مَحَاسِنِ ذِي وَسَامَهُ) ٥ (أَهْدِي لَهُ طُرْفُ الْحَدِي ** ثِ لِأَسْتَعِيدَ بِهَا كَلَامَهُ) ٦ (لَا غَايَتِي مِنْهُ هَوَى ، **
تُلْفَى مَعْبَتُهُ نَدَامَهُ) ٧ (إِنَّ الْمُحِبَّ تَبِينُ نَظْ ** رَتَهُ ، إِذَا نَظَرَ ، السَّلَامَهُ)

(١٤٤/١)

البحر : طويل (أَلَا قُلْ لِإِسْمَاعِيلَ : إِنَّكَ شَارِبٌ ** بِكَأْسِ بَنِي مَاهَانَ ضَرْبَةَ لَازِمٍ) (أَتُسَمِّنُ أَوْلَادَ الطَّرِيدِ
وَرَهْطَهُ ، ** يَا هُزَالِ آلِ اللَّهِ مِنْ نَسْلِ هَاشِمٍ) (وَإِنْ ذُكِرَ الْجَعْدِي أَدْرَيْتَ عَبْرَةً ، ** وَقَلْتِ : أَدَالَ اللَّهُ مِنْ كُلِّ
ظَالِمٍ) ٤ (وَتُخَيِّرُ مَنْ لَاقَيْتَ أَنْكَ صَائِمٌ ، ** وَتَعْدُو بِجَحْرِ مُفْطِرًا ، غَيْرَ صَائِمٍ) ٥ (فَإِنْ يَسِرْ إِسْمَاعِيلُ
فِي فَجْرَاتِهِ ، ** فَلَيْسَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِنَائِمٍ)

(١٤٥/١)

البحر : طويل (أَهَاشِمُ ! خُذْ مِنِّي رِضَاكَ ، وَإِنْ أَتَى ** رِضَاكَ عَلَى نَفْسِي ، فَغَيْرُ مَلُومٍ) (فَأُقْسِمُ مَا جَاوَزْتُ
بِالشِّمِّ وَالِدِي ** وَعِرْضِي ، وَمَا مَرَّقْتُ غَيْرَ أَدِيمِي) (وَلَا كُنْتُ إِلَّا كَالَّذِي كَشَفَ اسْتَهُ ** بِمَرَأَى عُيُونٍ مِنْ
عِدَائِي وَحَمِيمٍ) ٤ (فَعُدْتُ بِحِقْوِي هَاشِمٍ ؛ فَأَجَارَنِي ، ** كَرِيمٌ ، أَرَاهُ فَوْقَ كُلِّ كَرِيمٍ) ٥ (وَإِنَّ امْرَأً أَغْضَى
عَلَى مِثْلِ زَلَّتِي ، ** وَإِنْ جَرَحَتْ فِيهِ لَعِينُ حَلِيمٍ) ٦ (تَطَاوَلَ فَوْقَ النَّاسِ ، حَتَّى كَأَنَّمَا ** يَرَوْنَ بِهِ نَجْمًا أَمَامَ
نُجُومٍ) ٧ (إِذَا امْتَازَتِ الْأَحْسَابُ يَوْمًا بِأَهْلِهَا ، ** أَنَاخَ إِلَى عَادِيَّةٍ وَصَمِيمٍ) ٨ (إِلَى كُلِّ مَعْصُوبٍ بِهِ التَّاجُ
، مِقْوَلٍ ، ** إِلَيْهِ أَتَاوَى عَامِرٌ وَتَمِيمٍ)

(١٤٦/١)

البحر : مجزوء الكامل (يا عمُرو ! ما للناسِ قَدْ **كَلِفُوا بلا ونَسوا نَعَم) (أترى السِّمَاحَةَ والنَّدَى **رُفَعَا
كما رُفِعَ الكَرَم) (مُسَخَّ النَّدى بُحلاً ؛ فَمَا **أَحَدٌ يَجُودُ لذي عَدَم)

(١٤٧/١)

البحر : سريع (يا قَمَرَ اللَّيْلِ ، إذا أَظْلَمَا ، **هل يَنْقُصُ التَّسْلِيمُ من سَلَمًا) (قد كُنْتُ ذا وَصَلٍ فَمَنْ ذا
الذي **عَلِمَكَ الهِجْرانَ لا عِلْمًا) (إن كُنْتَ لي بَيْنَ الوَرَى ظالِمًا ، **رَضِيْتُ أَنْ تَبْقَى وَأَنْ تَظْلِمًا) ٤)
هذا ابنُ إِسْماعِيلَ بِنِي العُلَى ، **وَبِصْطَفِي الأَكْرَمَ ، فالأَكْرَمَ) ٥ (يَزِيدُ ذا المَالِ إلى مالِهِ ، **وَيُخْلِفُ
المالَ لِمَنْ أَغْدَمًا) ٦ (يَرى انْتِهَازَ الحَمْدِ أَكْرَومَةً **ليس كَمَنْ ، إن جِئْتُهُ ، صَمَمًا) ٧ (سَلَّ حَسَنًا تَسألُ
بِهِ ما جَدًّا ، **يَرى الذي تَسأَلُهُ مَعْنَمًا)

(١٤٨/١)

البحر : خفيف تام (يا خَليلِي ساعَةً لا تَريمًا ، **وعلى ذي صَبابَةٍ ، فأقيمًا) (ما مَرَرنا بدارِ زَيْنَبَ ، إلا **
فَضَحَ الدَّمْعُ سَرنا المَكْتُومًا) (ذَكَرْتَنِي الهوى ، وهنَّ رَمِيمٌ ، **كيفَ لو لم يَكُنْ صَرَنَ رَمِيمًا) ٤ (تَتَجافَى
حوادثُ الدَّهْرِ عَمَّنْ **كانَ في جانبِ الحُسَيْنِ مُقيمًا) ٥ (قال لي النَّاسُ إِذْ هَزَزْتُكَ لِلحا **جَةَ : إبشُرْ
فقد هَزَزْتَ كَريمًا) ٦ (فاسأَلْنَهُ ، إذا سَأَلْتَ ، عَظِيمًا ، **إنما يَسأَلُ العَظِيمُ العَظِيمًا)

(١٤٩/١)

البحر : متقارب تام (ثَقِيلٌ يُطَالِعُنَا مِنْ أَمَمٌ ، ** إِذَا سَرَّهُ رَعْفُ أَنْفِي أَلَمٌ) (لَطَّلَعْتِهِ وَخَزَّةٌ فِي الْحَشَا ، **
كَوْفَعِ الْمَشَارِطِ فِي الْمُحْتَجِمِ) (كَأَنَّ الْفَوَادَ ، إِذَا مَا بَدَا ، ** يَأْشَقِي إِلَى كَيْدِي يَنْتَظِمُ) ٤ (أَقُولُ لَهُ إِذْ أَتَى
: لَا أَتَى ، ** وَلَا نَقَلْتَهُ إِلَيْنَا قَدَمٌ) ٥ (فَقَدْتُ خَيَالِكَ لَا مِنْ عَمِي ، ** وَصَوْتِ كَلَامِكَ لَا مِنْ صَمَمٍ) ٦ ()
تَعَطَّ بِمَا شِئْتُ عَنْ نَاطِرِي ، ** وَلَوْ بِالرِّدَائِ بِهِ تَلْتَثِمُ)

(١٥٠/١)

البحر : بسيط تام (أَظْرِفُ بِقَدْرِكَ لَوْلَا أَنَّهَا غَبَرَتْ ، ** وَمَا تَطُورُ بِهَا نَارٌ وَلَا رَسَمٌ) (تَاهَتْ عَلَى غَيْرِهَا أَنْ
أَذْنُهَا سَلِمَتْ ، ** وَمَا تَعَاوَرَهَا فِي مَطْبَخِ خَدَمٍ) (تُضِيءُ سَكِينُهَا فِي كُلِّ نَائِبَةٍ ، ** إِذَا تَدَنَسَتْ السَّكِينُ
وَالْبُرْمُ) ٤ (لَوْ أَنَّ عِرْضَكَ ذَا فِي طَهْرِ قَدْرِكَ مَا ** دَانَكَ فِي الْمَجْدِ لَا كَعَبٌ وَلَا هَرْمٌ)

(١٥١/١)

البحر : وافر تام (وَمُظْهِرَةٌ لِخَلْقِ اللَّهِ نُسْكَأً ، ** وَتَلْقَانِي بَدَلٌ وَابْتِسَامٌ) (أَتَيْتُ فَوَادَهَا أَشْكُو إِلَيْهِ ، ** فَلَمْ
أَخْلَصْ إِلَيْهِ مِنَ الرَّحَامِ) (فَيَا مَنْ لَيْسَ يَكْفِيهَا خَلِيلٌ ، ** وَلَا أَلْفَا خَلِيلٍ كُلِّ عَامٍ) ٤ (أَطْنُكَ مِنْ بَقِيَّةِ قَوْمٍ
مُوسَى ، ** فَهَمْ لَا يَصْبِرُونَ عَلَى طَعَامِ !)

(١٥٢/١)

البحر : وافر تام (يَا مُحَمَّدُ ، عَنْكَ نَفْسِي ، ** مَعَاذَ اللَّهِ وَالْمِنِ الْجِسَامِ) (فَهَلَا مَاتَ قَوْمٌ لَمْ
يَمُوتُوا ، ** وَدُوفِعَ عَنْكَ لِي أَجَلُ الْحِمَامِ) (كَأَنَّ الدَّهْرَ صَادَفَ مِنْكَ ثَارًا ، ** أَوْ اسْتَشْفَى بِهَلْكَكَ مِنْ
سَقَامٍ)

(١٥٣/١)

البحر : وافر تام (أرى الإخوان في هجر أقاموا ، **وخان الخيل ، وأفتقد الدمام) (ووَدَعَنِي الصَّبَا ،
وعربتُ منه ، **كما من غمده خرج الحسام) (فصرتُ ملازماً لذئاب عيش ، **تصمته أعوجاج ،
وانهدام)

(١٥٤/١)

البحر : رجز تام (قد أغتدي ، والليل في مكتمه ، **بيؤيؤ أسفع ، يُدعى باسمه) (مُقَابَلٌ مِنْ خَالِهِ وَعَمِّهِ
، ** فأَيَّ عَزَقٍ صَالِحٍ لَمْ يُنْمِهِ) (وقانصٍ أخفى به من أمه ، ** لو يستطيع فأنه بلحمه) ٤ (مازال في
تفديحه ونهمه ، ** يوحى إليه كلمات علمه) ٥ (يقيه من برد الندى بكمه ، ** توقيتة الأم ابنها في صمه
(٦ (وما يلد أنفها من شمه ** يُنَازِلُ الْمَكَاءَ عِنْدَ نَجْمِهِ) ٧ (بالعت ، أو ينزل حكمه ، ** يركب أطراف
الصوى بخطمه) ٨ (وكم جميل خطه برغمه ، ** وقد سقاه عللاً من شمه)

(١٥٥/١)

البحر : رجز تام (قد أغتدي ، والليل في اذهمامه ** لم يحسر الصبح دجى ظلامه) (بساهم يمرخ في
آدامه ، ** مُزَبَّرَجِ الْمَتَنِ ، وفي خدامه) (مثل بديع العصب في إحكامه ، ** كأن خطي جانبي لثامه) ٤
من مؤخر الخد إلى قدامه ، ** خط مبيئ النقش في إعجامه) ٥ (أجراهما بالعود من أقلامه ، ** لا يأمن
الوحش من غرامه) ٦ (يعد يوم الدجن من أيامه ، ** فصار ، والمقرور في أهدامه) ٧ (قبل انتباه الحر
من منامه ، ** ابن فلاة صل من آرامه) ٨ (ثم انتحى في سنني جمامه ، ** لناشط يدفع عن أخلامه) ٩
(فطل يعري ملتقى أخصامه ، ** من خلفه طوراً ومن أمامه) ١٠ (كأنه ، في الكر واقتحامه ، ** ضرب فتى
شيبان في إقدامه)

(١٥٦/١)

١ (من خِيطة النَّحْرِ ، ومن قَدَامِهِ ، ** حتى هَوَى يَفْحَصُ في رِغَامِهِ) (منقَلَبُ الرُّوقِ على أَرْلامِهِ ، ** يالك
من غَادٍ إلى حِمَامِهِ ! !)

(١٥٧/١)

البحر : رجز تام (وقانِصٍ ، مُحْتَقِرٍ ، ذَمِيمٍ ، ** كُدْرِيٍّ لَوْنٍ ، أُغْبِرٍ ، قَتِيمٍ) (مُشْتَبِكِ الأعجازِ بالحيزُومِ ،
** ومُخْرِجِ اللَّحْظَةِ بالخيشومِ) (أَضِيْقُ أَرْضاً مِنْ مَقَامِ الميمِ ، ** أَوْ نُقْطَةً بَيْنَ جَنَاحِ الجيمِ) ٤ (لَيْسَ
بِقَعْدِيدٍ ، ولا قِيَوْمٍ ، ** ولا عَنِ الحيلةِ بالسَّوومِ) ٥ (لا يَخْلِطُ الهَيْمَةَ بالتَّوِيمِ ، ** مُنْخَفِضٌ في كَنَفِ
التَّشْوِيمِ) ٦ (بَيْنَ نَتَاجِي حَبَشٍ وَرُومِ ، ** في ظَلَلِ الدَّرْوَةِ والعُلْجُومِ) ٧ (كَأَنَّمَا دَبَّتُهُ في السِّيمِ ، ** في
عَقْلِ نَاشِ دَبَّةِ الخُرْطُومِ) ٨ (أَوْ نَعْسَةً تَنْهَضُ في نَوومِ ، ** أشْجَعُ من ذِي لُبِدٍ هَضِيمِ) ٩ (حتى اغْتَلَى
عَالِيَةَ التَّمِيمِ ، ** بؤْساً لَهُ مِنْ هَالِكٍ مَعْدُومِ)

(١٥٨/١)

البحر : طويل (أَلَا دارِها بالماءِ ، حتى تُلِينِها ، ** فلم تُكْرِمِ الصَّهْبَاءَ حتى تُهَيِّنِها) (أَغالي بها ، حتى إذا
ما مَلَكْتُها ، ** أَهَنْتُ لِأَكْرَامِ الخَلِيلِ مَصُونِها) (وَصَفْرَاءَ قَبْلَ المَرْجِ ، بِيضَاءَ بَعْدَهُ ، ** كَأَنَّ شُعاعَ الشمسِ
يَلْقَاكَ دونِها) ٤ (تَرَى العَيْنَ تَسْتَعْفِيكَ من لَمَعَانِها ، ** وَتَحْسِرُ حتى ما تُقَلِّ جُفُونِها) ٥ (تَرُوعُ بِنَفْسِ
الْمَرْءِ عَمَّا يَسْوءُهُ ** وَتَجْدُلُهُ أَلَا يَزَالُ قَرِينِها) ٦ (كَأَنَّ يَوَاقِيئاً عَوَاكِفَ حَوْلِها ، ** وَرُزْقَ سَنَامِيرٍ تُدِيرُ عُيُونِها
٧ (وَشَمْطَاءَ حَلِّ الدَّهْرِ عنها بِنَجْوَةٍ ** دَلَفْتُ إِلَيْها ؛ فَاسْتَلْتُ جَنِينِها) ٨ (كَأَنَّا حُلُولٌ بَيْنَ أَكْنافِ
رَوْضَةٍ ، ** إذا ما سَلَبْنَاها مع اللَّيْلِ طِينِها)

(١٥٩/١)

البحر : مجزوء الرمل (ياابنة الشيخ اصبحينا ، ** مالذي تنتظرينا !) (قد جرى في عودك الما ** ء ؛
فأجري الخمر فينا) (إنما نشرب منها ، ** فاعلمي ذاك يا قينا) ٤ (كل ما كان خِلافاً ** لشراب
الصالحينا) ٥ (واصرفيها عن بخيل ، ** دان بالامساك دينا) ٦ (طول الدهر عليه ، ** فيرى الساعة
حيناً) ٧ (قف بربع الطاعيننا ، ** وابك إن كنت حزينا) ٨ (واسأل الدار : متى فا ** رقت الدار القطينا
(٩ (قد سألتها ، وتأبى ** أن تجيب السائلينا)

(١٦٠/١)

البحر : وافر تام (وبكر سلاقة في فعر دن ، ** لها درعان من قار وطين) (تحكّم عالجها ، إذ قلتُ
سُمّني ، ** على غير البخيل ، ولا الضنين) (شككتُ بزألها ، والليل داج ، ** فدرتُ درة الودج الطعين)
٤ (بكفّ أعنّ ، مُختضبٍ بناناً ، ** مُدال الصدغ ، مضمفور القرون) ٥ (لنا منه بعينيه عداً ، **
يخاطبنا بها كسر الجفون) ٦ (كأن الشمس مُقبلَةٌ علينا ، ** تمشى في قلابد ياسمين) ٧ (أقول لناقتي ،
إذ بلغنتي : ** لقد أصبحتِ عندي باليمين) ٨ (فلم أجعلك للقربان نحراً ، ** ولا قلتُ اشرفي بدم
الوتين) ٩ (حرمتِ على الإزمة والولاية ، ** وأعلاق الرحالة والوضين)

(١٦١/١)

البحر : مجزوء الخفيف (ياسليمان غنني ، ** ومن الراح فاسقني ! ؟) (ما ترى الصبح قد بدا ** في إزار
مُتبن ! ؟) (فإذا دارت الرجا ** جه خُدها ، وأعطني) ٤ (عطني كأس سلوة ** عن أذان المؤذن) ٥
استغني الخمر جهرة ** وأطني ، وأزني)

(٨٦٢/١)

البحر : خفيف تام (غَنَّا بِالطَّلُولِ كَيْفَ بَلِينَا ، ** وَاسْقِنَا نُعْطَكَ الثَّنَاءَ الثَّمِينَا) (مِنْ سُلَافٍ كَأَنَّهَا كَلَّ شَيْءٌ ، ** يَتَمَنَّى مُخَيَّرٌ أَنْ يَكُونَ) (أَكَلَ الدَّهْرُ مَا تَجَسَّمَتْ مِنْهَا ، ** وَتَبَقِيَ لُبَابُهَا الْمَكُونَا) ٤ (فَإِذَا مَا اجْتَلَيْتَهَا ، فَهَبَاءٌ ** يَمْنَعُ الْكَفَّ مَا يُبِيحُ الْعِيُونَ) ٥ (ثُمَّ شَجَّتْ ، فَاسْتَضْحَكَتْ عَنْ لَالٍ ** لَوْ تَجَمَّعْنَ فِي يَدٍ ، لَأَقْتَنِينَا) ٦ (فِي كُؤُوسٍ كَأَنَّهُنَّ نُجُومٌ ** جَارِيَاتٌ ، بُرُوحُهَا أَيْدِينَا) ٧ (طَالِعَاتٍ مَعَ السَّقَاةِ عَلَيْنَا ، ** فَإِذَا مَا غَرَبْنَ يَغْرُبْنَ فِينَا) ٨ (لَوْ تَرَى الشَّرْبَ حَوْلَهَا مِنْ بَعِيدٍ ، ** قُلْتَ قَوْمٌ ، مِنْ قِرَّةٍ ، يَصْطَلُونَا) ٩ (وَغَزَالٍ يُدِيرُهَا بِنَانٍ ** نَاعِمَاتٍ يَرِيدُهَا الْغَمْرُ لِينَا) ١٠ (كَلَّمَا شِئْتُ عَلَنِي بَرُضَابٍ ، ** يَتْرُكُ الْقَلْبَ لِلسَّرُورِ خَدِينَا)

(٨٦٣/١)

١ (ذَاكَ عَيْشٌ لَوْ دَامَ لِي ، غَيْرَ أَنِّي ** عَفْتُهُ مُكْرَهَا ، وَخَفْتُ الْأَمِينَا) (أَدِرِ الْكَأْسَ حَانَ أَنْ تَسْقِينَا ، ** وَانْقُرِ الدَّفَّ ، إِنَّهُ يُلْهِينَا) (وَدَعِ الذِّكْرَ لِلطَّلُولِ ، إِذَا مَا ** دَارَتِ الْكَأْسُ يَسْرَةً وَيَمِينَا)

(٨٦٤/١)

البحر : وافر تام (سَاقَانِي مِنْ يَدَيْهِ ، وَمُقْلَبِيهِ ** مِنْ الرَّاحِ الْمُعْتَقِ شَرِبَتَيْنِ) (فَبِتُّ مُرْنَحًا مِنْ شَرِبَتَيْهِ ، ** صَرِيحًا ، قَدْ مُنِيتُ بِكَرْبَتَيْنِ) (هَلَالٌ مَشْرُقٌ ، بَدْرٌ لَتَسَعِ ، ** وَثَالِثَةٌ مَضَتْ ، وَلِئَلَّتَيْنِ) ٤ (يُدِيرُ مِنَ الْمُدَامَةِ بِنْتَ سَبْعِ ، ** وَوَاحِدَةً مَضَتْ بَعْدَ اثْنَتَيْنِ) ٥ (أَقُولُ لَهُ ، وَقَدْ طَرَدْتُ كِرَانَا : ** أَدْرِهَا ، وَاسْقِنَا بِالرَّاحَتَيْنِ)

(٨٦٥/١)

البحر : مجزوء الرمل (دَقَّ معنى الخمرِ ، حتى **هُوَ فِي رَجْمِ الظُّنُونِ) (كَلَّمَا حَاوَلَهَا التَّا ** ظُرُّ مِنْ
طَرْفِ الْجُفُونِ) (رَجَعَ الطَّرْفُ حَسِيراً ، ** عَنِ خَيَالِ الزَّرْجُونِ) ٤ (لَمْ تَقُمْ فِي الوَهْمِ إِلَّا ** كَدَّبَتْ عَيْنَ
اليقينِ) ٥ (فمتى تُدرِكُ ما لا ** يُتَحَرَّى بالعيونِ)

(٨٦٦/١)

البحر : طویل (وَخَمَارَةٌ لِلهُوَ فِيهَا بَقِيَّةٌ ، ** إِلَيْهَا ثَلَاثًا نَحْوَ حَانَتِهَا سِرْنَا) (وَلَلَّيْلِ جَلْبَابٌ عَلَيْنَا ، وَحَوْلَنَا ،
** فما إن تَرَى إنْسًا لَدِيهِ ، وَلَا جِنًّا) (يَسَايِرُنَا ، إِلَّا سَمَاءٌ نُجُومُهَا ** مُعَلَّقَةٌ فِيهَا ، إِلَى حَيْثُ وَجَّهْنَا) ٤)
إلى أن طَرَفْنَا بِأَبْهَا بَعْدَ هَجَعَةٍ ، ** فقالت : من الطَّرَاقُ ؟ قلنا لها : إنا) ٥ (أَشَابٌ تَعَارَفْنَا بِبَابِكِ ، لَمْ
نَكُنْ ** نَرُوحُ بِمَا رُحْنَا إِلَيْكَ ، فَأَذَلَّجْنَا) ٦ (فَإِنْ لَمْ تُجِيبِينَا تَبَدَّدَ شَمْلُنَا ، ** وَإِنْ تَجَمَعِينَا بِالوِدَادِ تَوَاصَلْنَا
) ٧ (فقالت لنا : أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا ، ** بِفَتِيَانِ صِدْقٍ مَا أَرَى بَيْنَهُمْ أَفْنَا) ٨ (فقلتُ لها : كَيْلًا حِسَابًا
مُقَوِّمًا ، ** دَوَارِيقَ خَمْرٍ مَا نَقْضُنَ ، وَمَا زِدْنَا) ٩ (فجاءتُ يها كَالشَّمْسِ يَحْكِي شُعَاعُهَا ** شُعَاعَ الشَّرِيِّ فِي
زُجَاجِ لَهَا حُسْنًا) ١٠ (فقلتُ لها : ما الاسمُ ، والسعرُ ، بيئي ** لَنَا سِعْرُهَا كَيْمَا نَزُورُكَ ما عِشْنَا)

(٨٦٧/١)

١ (فقالت لنا : حَتُونُ اسْمِي ، وَسِعْرُهَا ** ثَلَاثٌ بِيَسْعٍ ، هَكَذَا غَيْرِكُمْ بَعْنَا) (وَلَمَّا تَوَلَّى اللَّيْلُ ، أوكادَ ،
أُقْبَلْتُ ** إِلَيْنَا بِمِيزَانٍ لِنَنْقُضَنَا الوَزْنَ) (فقلتُ لها : جئنا ، وفي المالِ قِلَّةٌ ، ** فهلْ لَكَ فِي أَنْ تَقْبَلِي
بعضنا رَهْنًا) ٤ (فقالت لنا : أَنْتَ الرَّهِيئَةُ فِي يَدِي ، ** متى لَمْ يَقُفُوا بِالْمَالِ خَلَدْتُكَ السَّجَنًا)

(٨٦٨/١)

البحر : طويل (لمن طلل عاري المحلّ ، دفينُ ، ** عفا آية إلا خوالدُ جونُ) (كما اقتربت عند المبيت
حمامٌ ، ** غريباتُ ممسي ، ما لهنّ وكونُ) (ديارُ التي أما جنى رشفاتها ** فيحلو ، وأما مسها فيلينُ) ٤
(وما أنصفتُ ، أما الشحوبُ فيبينُ ** يوجهي ، وأما وجهها فمصونُ) ٥ (ودوية للريح بين فروعها ** فنونُ
لغاتٍ مُشكِلٌ ومبينُ) ٦ (رميتُ بها العيدي حتى تحجلتُ ** نواظرُ منها ، وانطوينَ بطونُ) ٧ (وذو
حلفٍ بالراح قلتُ له اصطبغ ، ** فليس على أمثال تلك يمينُ) ٨ (شمولاً ، تحطتها المنونُ ، فقد أتت
** سنونُ لها في دنها ، وسنونُ) ٩ (تراثُ أناسٍ عن أناسٍ تحرموا ، ** توارثها بعد البين بونُ) ١٠ (فأدرِك
منها الغابرون حُشاشَةً ، ** لها هيجانٌ ، مرّةً ، وسكونُ)

(١٦٩/١)

١ (كأن سطوراً فوقها فارسيّةً ، ** تكادُ ، وإن طال الزمانُ ، تبينُ) (لدى نرجسٍ غض القطافِ ، كأنه ** إذا
ما منحناه العيونَ عيونُ) (مخالفةً في شكلهنّ ، فصفرةٌ ** مكان سوادٍ ، والبياضُ جفونُ) ٤ (فلما رأى
نعتي ارعوى ، واستعادني ، ** فقلتُ : خليلٌ عزّ ثم يهونُ) ٥ (فصدقَ ظني ، صدقَ الله ظنه ** إذا ظن
خيراً ، والظنونُ فنونُ)

(١٧٠/١)

البحر : مجزوء الرمل (اسقني يا ابن أدينِ ، ** من شرابِ الزّجونِ) (اسقني حتى ترى بي ** جنةً غيرَ
جنونِ) (قهوةٌ عمي عنها ** ناظرًا ربّ المنونِ) ٤ (عتقتُ في الدنّ حتى ** هي في رقةٍ ديني) ٥ (ثم
شجّت ، فأدارتُ ** فوقها مثل العيونِ) ٦ (حدفاً ترنؤنا إلينا ، ** لم تحجرَ بجفونِ) ٧ (ذهباً يُثمرُ دُرّاً ،
** كلّ إبانٍ وحينِ) ٨ (بيدي ساقٍ عليه ** حلّةً من ياسمينِ) ٩ (وعلى الأذنين منه ** وردةٌ آدريونِ) ١٠
(غايةً في الشكّل والظرّ ** ف ، وفرّد في المجونِ)

(١٧١/١)

١ (غَنِّي يَا بَنَ أَدِينِ : ** ولها بالمَاطِرُونَ)

(١٧٢/١)

البحر : سريع (بَدِيرٌ بَهْرَازَانٌ لِي مَجْلِسٌ ، ** وملعبٌ وَسَطٌ بِسَاتِينِهِ) (رَحْتُ إِلَيْهِ وَمَعِيَ فِتْيَةٌ ، ** نزورُهُ يَوْمًا سَعَانِينِهِ) (بَكَلٌ طَلَّابٌ الْهَوَى ، فَاتِكٌ ** قَدْ آثَرَ الدُّنْيَا عَلَى دِينِهِ) ٤ (حَتَّى تَوَافَيْنَا إِلَى مَجْلِسٍ ، ** تَضْحَكُ أَلْوَانٌ رِيَاحِينِهِ) ٥ (وَالتَّرْجِسُ الْغَضُّ لَدَى وَرْدِهِ ، ** وَالوَرْدُ قَدْ حُفُّ بِنَسْرِينِهِ) ٦ (وَجِيءَ بِالذَّنِّ عَلَى مَرْفَعٍ ، ** وَخَاتَمُ الْعِلْجِ عَلَى طِينِهِ) ٧ (وَافْتَصَدَ الْأَكْحَلُ مِنْ دَنَّا ، ** فَانْصَاعَ فِي حُمْرَةِ تَلْوِينِهِ) ٨ (وَطَافَ بِالكَاسِ لَنَا شَادِنٌ ، ** يُدْمِيهِ مَسُّ الْكَفِّ مِنْ لِينِهِ) ٩ (يَكَادُ مِنْ إِشْرَاقِ حَدِيدِهِ أَنْ ** تُخْتَطَفَ الْأَبْصَارُ مِنْ دُونِهِ) ١٠ (فَلَمْ نَزَلْ نُسْقَى ، وَنَلَهُوْا بِهِ ، ** وَنَأْخُذُ الْقَصْفَ بَأْيِينِهِ)

(١٧٣/١)

١ (حَتَّى غَدَا السَّكَرَانُ مِنْ سَكْرِهِ ، ** كَالْمَيْتِ فِي بَعْضِ أَحْيَانِهِ)

(١٧٤/١)

البحر : طويل (وَخَمْرٌ كَعِينِ الدَّيْكِ صَبَّحْتُ سَحْرَةً ، ** وَقَدْ هَمَّ نَجْمُ اللَّيْلِ بِالْخَفَقَانِ) (نَدَيْتُ لَهَا الْخَمَارَ ؛ فَانْصَاعٌ مُسْرِعًا ** إِلَى عِدَّةٍ مِنْ حَنْتِمِ وَدِنَانِ) (دَرَأَتْهُ الْإِنْجِيلِ حَوْلَ دِنَانِهِ ، ** بِصَيْرٍ بِبَدَلِ الدَّنِّ ، وَالْكَيْلَانِ) ٤ (فَوَدَّجَهَا مِنْ جَانِبَيْهَا كِلَيْهِمَا ، ** فَلِلَّهِ مَاذَاتُ أُبْرَزِ الْوُدْجَانِ) ٥ (سُخَامِيَّةٌ لَمْ يَقْطَعْ السَّنُّ مَنْنَهَا ، ** لَهَا مُدُّ ثَوْتٍ فِي دَنِّهَا سَنَّتَانِ) ٦ (تَرَى الْكَاسَ فِي كَفِّ الْمُدِيرِ كَأَنَّهَا ** عَلَى رَاحَتِيهِ كَوْكَبُ الدَّبْرَانِ) ٧ (إِذَا شَجَّهَا السَّاقِي بِمَاءٍ رَأَيْتَهَا ** مُكَلَّلَةً الْأَعْلَى بِطَوِّقِ جُمَانِي) ٨ (وَقَدْ دَارَ سَاقِيهَا بِهَا ذَا

قُرَاطِقِ ، ** تُنَاطُ بِأَعْلَى سَاعِدِ وَبِنَانِ) ٩ (فَيَأْخُذُ مِنْهَا لَوْثُهُ بَعْضَ لَوْنِهَا ، ** فَلَوْنَاهُمَا فِي الْخَدِّ يَطْرِدَانِ)

(٨٧٥/١)

البحر : طَوِيلِ (طَرِبْتُ إِلَى فُطْرَيْلٍ ، فَأَتَيْتَهَا ** بِمَالٍ مِنَ الْبَيْضِ الصَّحَاحِ ، وَعَيْنِ) (ثَمَانِينَ دِينَارًا جِيَادًا
ذَخَرْتُهَا ، ** فَأَنْفَقْتُهَا حَتَّى شَرِبْتُ بِدَيْنِ) (وَبَعْتُ قَمِيصًا سَابِرِيًّا وَجُبَّةً ، ** وَبَعْتُ رِداءً مُعَلِّمَ الطَّرْفَيْنِ) ٤)
لِخَمَارَةِ دَيْنِ ابْنِ عَمْرَانَ دَيْنِهَا ** مُهَدَّبَةً تُكْنَى بِأُمَّ حُصَيْنِ) ٥ (وَقُلْتُ لَهَا : إِنْ لَمْ تَجُودِي يَنَايِلِ ، ** فَلَا
بُدَّ مِنْ تَقْبِيلِي الشَّفَتَيْنِ) ٦ (فَقَالَتْ : فَهَلْ تَرْضَى بغيرهما هَوَى ** بِأَمْرَدِ كَالدَّيْنَارِ ، فَاتِرِ عَيْنِ) ٧ (فَجَاءَتْ
بِهِ كَالْبَدْرِ يُشْرِقُ وَجْهَهُ ** أَغْنُ ، غَضِيضٌ ، رَجِحُ الْكَفَلَيْنِ) ٨ (فَرَوَّحْتُ عَنْهَا مُعْسِرًا غَيْرَ مُوسِرٍ ، **
أَقْرَطُسُ فِي الْإِفْلَاسِ مِنْ مَتْنَيْنِ) ٩ (فَقَالَ لِي الْخَمَارُ عِنْدَ وَدَاعِهِ ** وَقَدْ أَلْبَسْتَنِي الْخَمْرُ حُفَّ حُنَيْنِ) ١٠ ()
أَلَا عِشْ بِزَيْنِ أَيْنَ سَرَتْ مَسَلَّمًا ، ** وَقَدْ رُحْتُ مِنْهُ ، حِينَ رُحْتُ ، بِشَيْنِ)

(٨٧٦/١)

البحر : وَا فَرِ تَامِ (وَخَمَارٍ طَرَقْتُ بِلَا دَلِيلٍ ** سَوَى رِيحِ الْعَتِيقِ الْخَسْرَوَانِي) (فَقَامَ إِلَيَّ مَدْعُورًا ، يُلَبِّي **
وَجَوْنُ اللَّيْلِ مِثْلُ الطَّيْلِسانِ) (فَلَمَّا أَنْ رَأَى زَقِيَّ أَمَامِي ، ** تَكَلَّمَ غَيْرَ مَدْعُورِ الْجِنَانِ) ٤ (وَقَالَ : أَمِنْ
تَمِيمٍ ؟ قُلْتُ : كَلَّا ، ** وَلِكَيْتِي مِنَ الْحَيِّ الْيَمَانِي) ٥ (فَقَامَ بِمَبِزْلِ ، فَأَجَافَ دَنًّا ، ** كَمِثْلِ سَمَاوَةِ الْجَمَلِ
الْهَجَانِ) ٦ (فَسَيَّلَ بِالْبَزَالِ لَهَا شَهَابًا ، ** أَضَاءَ لَهُ الْفُرَاتُ إِلَى عُمانِ) ٧ (رَأَيْتُ الشَّيْءَ حِينَ يُصَانُ يَرْكُو
، ** وَنُقْصَانُ الْمُدَامِ عَلَى الصَّيَّانِ) ٨ (سَوَى لَوْنِ ، وَحَسَنِ صَفَا أَدِيمِ ، ** وَرُوحِ قَدِ صَفَا ، وَالْجَسْمِ فَا نِ)

(٨٧٧/١)

البحر : طويل (أخي قد مضى من ليلنا الثلثان ، ** ونحن لنجم الصبح منتظران) (فصوّب من الإبريق في الكأس شربةً ، ** يُعلّ بها قلبانٍ مختلفان) (توثّب عند المزج في صحن كاسه ** توثّب صعب الرأس يوم رهان) ٤ (تُنادي بهمي تارةً ، وبهمه : ** ألا خليا قلبيهما يرمان) ٥ (ولا تُعفني منها ، وإن قلتُ إنني ** فتى ليس لي بالخندريس يدان) ٦ (وذي كفّل رابي المَجَسّ ، إذا مشى ** تزلّ به من ثقله القدمان) ٧ (أخذتُ بهذين الأمان من الأذى ، ** ولا خير في عيشٍ بغير أمان)

(١٧٨/١)

البحر : وافر تام (لعمري ما تهيج الكأس شوقي ، ** ولكن وجه ساقها شجاني) (حسدتُ الكأس والإبريق لما ** بدا لي من يدي رخص البنان) (أموت ، إذا أزال الكأس عني ، ** وأخيا من يديه إذا سقاني) ٤ (فلي سُكران منه ، سكر طريفٍ ** وسُكر من رحيق خُشرواني) ٥ (تجمّع فيه أصناف المعاني ، ** فما يُلقي له في الحُسن ثانٍ) ٦ (إذ ظفرت به كفي استفادت ** لنفسي عن تجمّعها الأمان) ٧ (أعزّ العيش وصلّ المُردهري ، ** وبؤس العيش وصلّي للعواني) ٨ (معاقرّة المُدام بوجه ظبي ، ** حوى في الحُسن غايات الرهان) ٩ (إذا ما افتتر قلتُ : رفيفُ برقٍ ، ** وإما اهتتر قلتُ : قضيبُ بانٍ) ١٠ (ألدُّ إلي من عيشٍ بوادٍ ** مع الأعراب ، مجدوب المكان)

(١٧٩/١)

١ (فصارى عيشهم أكلّ لضبّ ، ** وشرب من خفير في شانٍ)

(١٨٠/١)

البحر : بسيط تام (عُجُّ لِلْوُقُوفِ عَلَى رَاحٍ ، وَرِيحَانٍ ، ** فَمَا الْوُقُوفُ عَلَى الْأَطْلَالِ مِنْ شَانِي) (لَا تَبْكِيَنَّ عَلَى رَسْمٍ وَلَا طَلَّلٍ ، ** وَاقْصِدِ عُقَارًا ، كَعَيْنِ الدَّيْكِ ، نَدْمَانِي) (سُلَافُ دَنَّ ، إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا ، ** فَاحَتْ كَمَا فَاحَ تُفَاحُ بُلْبُنَانٍ) ٤ (كَالْمَسْكِ إِنْ بُرِلَتْ وَالسَّبْكِ إِنْ سُكِبَتْ ** تحكي ، إِذَا مُرِجَتْ ، إِكْلِيلَ مَرْجَانٍ) ٥ (صَهْبَاءُ صَافِيَّةٌ ، عَذْرَاءُ نَاصِعَةٌ ، ** لِلسَّقَمِ دَافِعَةٌ ، مِنْ كَرَمِ دَهْقَانٍ) ٦ (كَرَمٌ تَخَالُ عَلَى قُضْبَانٍ نَخَلْتِهِ ، ** يَوْمَ الْقَطَافِ ، لَهُ هَامَاتِ حُبْشَانٍ) ٧ (لَمْ تَدُنْ مِنْهَا يَدٌ ، مُذْ يَوْمَ قَطَفْتِهَا ، ** وَلَمْ تُعَذِّبْ بِتَدْحِينِ وَنِيرَانٍ) ٨ (حَتَّى إِذَا عُقِرَتْ سَأَلَتْ سُلَالَتَهَا ، ** فِي فَعْرِ مَعْصَرَةٍ ، كَالْعَنْدَمِ الْقَانِي) ٩ (وَحَوْلَهَا حَارِسٌ ، ذُو صَلَعَةٍ شَكِيسٌ ، ** عَلِجٌ يَدُورُ ، أَخُو طِمْرٍ وَتَبَانٍ) ١٠ (سَلْسَالَةٌ ، مُزَّةٌ ، إِسْفَنُطٌ ، مَعْتَقَةٌ ** بِشْرِبِهَا قَيْمُ الْحَانُوتِ أَوْصَانِي)

(١٨١/١)

١ (مَسْحُورَةٌ ، مُزَّةٌ ، كَالْمَسْكِ ، فَرْقَةٌ ** تُطَيِّرُ الْهَمَّ عَنْ حَيْرُومِ حِرَانٍ) (هِيَ الْعُرُوسُ ، إِذَا دَارَيْتَ مَرْجَتَهَا ، ** وَإِنْ عَنُقْتَ عَلَيْهَا أَحْتُ شَيْطَانٍ) (فَلَالَاتٌ فِي حَوَافِي الْكَاسِ مِنْ يَدِهِ ، ** مِثْلَ الْيَوَاقِيَتِ مِنْ مَثْنَى وَوَحْدَانٍ) ٤ (تَنْزُؤُ جِنَادِبُهَا فِي وَجْهِ شَارِبِهَا ** مِثْلَ الدَّبْيِ هَاجَهُ طَشُّ بَقِيْعَانٍ) ٥ (حَتَّى إِذَا اصْطَقَّتِ الْأَفْدَاخُ ، وَانْتَطَحَتْ ** بِيضُ الْقَوَارِيرِ مِنْ أَعْيَانِ كَيَوَانِشٍ) ٦ (خَلْنَا الظَّلِيمَ بَعِيرًا عِنْدَ نَهْضَتِنَا ، ** وَالتَّلَّ مُنْبَطِحًا فِي قَدِّ ثَهْلَانٍ)

(١٨٢/١)

البحر : بسيط تام (يَاسَاحِرَ الطَّرْفِ ! أَنْتِ الدَّهْرُ وَسَنَانُ ، ** سُرُّ الْقُلُوبِ لَدَى عَيْنِكَ إِغْلَانُ) (إِذَا امْتَحَنْتَ بَطْرَفِ الْعَيْنِ مُكْتَتِمًا ، ** نَادَاكَ مِنْ طَرْفِهِ بِالسَّرِّ تَبْيَانُ) (تَبْدُو السَّرَائِرُ إِنْ عَيْنَاكَ رَتَّقْنَا ، ** كَأَنَّمَا لَكَ فِي الْأَوْهَامِ سُلْطَانُ) ٤ (مَالِي وَمَا لَكَ ، قَدْ جَزَّأْتَنِي شَيْعًا ، ** وَأَنْتَ مِمَّا كَسَانِي الدَّهْرُ غُرْيَانُ) ٥ (أَرَاكَ تَعْمَلُ فِي قَسْلِي بِلَا تَرَةٍ ، ** كَأَنَّ قَسْلِي عِنْدَ اللَّهِ قَرْبَانُ) ٦ (غَادِ الدَّمَامَ ، وَإِنْ كَانَتْ مَحْرَمَةً ، ** فَلِلْكَبَائِرِ عِنْدَ اللَّهِ غُفْرَانُ) ٧ (صَهْبَاءُ ، تَبْنِي حَبَابًا كَلَّمَا مُرِجَتْ ، ** كَأَنَّهُ لَوْلُو يَتَلَوُّهُ عِقْيَانُ) ٨ (كَانَتْ عَلَى عَهْدِ نُوحٍ فِي سَفِينَتِهِ ، ** مِنْ حَرِّ شَحْنَتِهَا ، وَالْأَرْضُ طُوفَانُ) ٩ (فَلَمْ تَزَلْ تَعْجُمُ الدُّنْيَا ، وَتَعْجُمُهَا ** حَتَّى

تَخَيَّرَهَا لِلْحَبِّ دُهْمَانُ) ٠ (فَصَانَهَا فِي مَغَارِ الْأَرْضِ ، فَاحْتَلَفْتُ ** عَلَى الدَّفِينَةِ أَزْمَانٌ وَأَزْمَانٌ)

(١٨١٣/١)

١ (بِلَدَّةٍ لَمْ تَصِلْ كَلْبٌ بِهَا طُنْبًا ** إِلَى حِبَاءٍ ، وَلَا عَبَسٌ وَذُبْيَانُ) (لَيْسَتْ لِذُهْلِ ، وَلَا شِيْبَانِهَا وَطْنَا ، **
لَكِنَّهَا لَبْنِي الْأَحْرَارِ أَوْطَانُ) (أَرْضٌ تَبَتَّى بِهَا كِسْرَى دَسَاكِرُهُ ، ** فَمَا بِهَا مِنْ بَنِي الرَّعْنَاءِ إِنْسَانُ) ٤ (وَمَا بِهَا
مِنْ هَشِيمِ الْعُرْبِ عَرَفَجَةٌ ، ** وَلَا بِهَا مِنْ غِدَاءِ الْعُرْبِ خُطْبَانُ) ٥ (لَكِنْ بِهَا جُلْنَارٌ قَدْ تَفَرَّعَهُ ، ** آسٌ ،
وَكَلَّلَهُ وَرْدٌ وَسَوْسَانُ) ٦ (فَإِنْ تَنَسَّمْتَ مِنْ أَرْوَاحِهَا نَسْمًا ** يَوْمًا تَنَسَّمَ فِي الْخَيْشُومِ رِيحَانُ) ٧ (يَا لَيْلَةَ
طَلَعْتَ بِالسَّعْدِ أَنْجُمُهَا ، ** فَبَاتَ يَفْتِكُ بِالسَّكْرَانِ سَكْرَانُ) ٨ (بَيْتِنَا نَدِينُ لِإِبْلِيسِ بِطَاعَتِهِ ، ** حَتَّى نَعَى
اللَّيْلَ بِالنَّاقُوسِ رُهْبَانُ) ٩ (فَقَامَ يَسْحَبُ أَذْيَالًا مُنْعَمَةً ، ** قَدْ مَسَّهَا مِنْ يَدِي ظُلْمٌ وَعَدْوَانُ) ٠ (يَقُولُ : يَا
أَسْفِي ، وَالِدَّمْعُ يَغْلِبُهُ ، ** هَتَكَتْ مِنِّي الَّذِي قَدْ كَانَ يُصْطَانُ)

(١٨١٤/١)

٢ (فقلنت : لَيْتَ رَأَى ظَنِيًّا فَوَائِبُهُ ، ** كَذَا صُرُوفَ لِيَالِي الدَّهْرِ أَلْوَانُ !)

(١٨١٥/١)

البحر : مَنْسَرَحٍ (لَا تَبُكُ لِلذَّاهِبِينَ فِي الطُّعْنِ ، ** وَلَا تَقْفُ بِالْمَطِيِّ فِي الدَّمَنِ) (وَعُجٌّ بِنَا نَصْطَبِخُ مُعْتَقَةً ،
** مِنْ كَفِّ ظِييِ يَسْقِيكُهَا ، فَطَنِ) (تُخَيِّرُ عَنِ طَيْبِهِ مَحَاسِنُهُ ، ** مُكْحَلٌ نَاطِرِيهِ بِالْفَتَنِ) ٤ (مَا أَمَّتِ الْعَيْنُ
مِنْهُ نَاجِيَةً ، ** إِلَّا أَقَامَتْ مِنْهُ عَلَى حَسَنِ) ٥ (يُرْهِمِي بِخَدَّيْنِ سَالَ فَوْقَهُمَا ** صُدْغَانٌ قَدْ أَشْرَقَا عَلَى الذَّقَنِ
٦ (حَتَّى إِذَا مَا الْجَمَالُ تَمَّ لَهُ ** وَالظَّرْفُ ، قَالَا لَهُ كَذَا فُكْنِ) ٧ (نَازَعْتُهُ فِي الرَّجَاجِ مِثْلَ دَمِ الْ **
شَادِنِ ؛ تَنْفِي طَوَارِقِ الْحَزَنِ) ٨ (فَدَبَّتِ الرَّاحُ فِي مَفَاصِلِهِ ، ** وَرَتَّقَتْ فِيهِ فَنْرَةَ الْوَسَنِ) ٩ (قَلْتُ لَهُ ،

والكرى يُغازلُهُ : ** هل لك في النوم ! ؟ قال : لم يحن) ٠ (حتى إذا ما التعاسُ أقصدَهُ ** نام ؛ فلنثُ
السرورَ من سكاني)

(١٨٦/١)

١ (فلم أقل بعد ما ظفرتُ به : ** ياليت ما كان منه لم يكن) (كأننا ، والفسوقُ يجمعُنا ** بعد الكرى ،
طائران في غصن) (لا تطلين اللذاتِ مكْتِماً ، ** واغدُ إليها كخالع الرسن)

(١٨٧/١)

البحر : خفيف تام (أشتهي الساقين ، لكن قلبي ** مُستَهامٌ بأصغرِ الساقين) (ليس باللابسِ القميص ،
ولكن ** ذي القباءِ المُعقربِ الصّدغين) (الذي بالجمالِ زينُهُ اللّ ** هُ ، وحسنِ الجبينِ والحاجبين) ٤
(يتلاهي ، إذا استحتّ لشرب ، ** في سكونٍ ، ويمسحُ العارضين) ٥ (خرّسنوه ، وما درى ما خراسا **
نُ بلبسِ القباءِ وكالميزرين) ٦ (هم يجورون في المزاحِ عليه ** وهو يحكي بعدله العمرين)

(١٨٨/١)

البحر : منسرح (وصاحبِ زانٍ كلّ مُصطحبٍ ** ينمي ، إذا ما انتمى ، إلى اليمين) (أروغ ، محمودة
خلائقهُ ، ** يبدلُ في الخمرِ أفضلَ الثمن) (بدرُ ظلامٍ ، غياثُ مجدبةٍ ، ** معدنُ بدلٍ ، يهتزّ للمنين) ٤
(مهذبٌ ، ماجدٌ ، أخو كرم ، ** قرمٌ يرجي لحادثِ الزمن) ٥ (دوماً تراه قتيلاً غانيةً ، ** مُعَمِلُ كأسٍ
بالخلعِ للرّسن) ٦ (ناديتُهُ ، والظلامُ مُسدلٌ ، ** وغرةُ الصبحِ بعدُ بم تبن) ٧ (فمٌ يا خليلي إلى المُدام
لكي ** تطردُ عنا عساكرَ الحزن) ٨ (فلم يُجِني إلا بلجاجةٍ ، ** تكادُ تخفى على الفتى الفطن) ٩
فلم أزلُ بالرقيّ أُعلّهُ ، ** حتى انجلى عنه عارضُ الوسن) ٠ (ثمّ تغنى عليه من طرب : (يا ريح ما

(١٨٨٩/١)

البحر : مجزوء الرمل (هذه الممنوع منها ، ** وأنا المحتج عنها) (ما لها تحزُّم في الدنَّ ** يا ، وفي الجنة منها ! !)

(١٩٠/١)

البحر : كامل تام (لا تحزَنَنَّ لفرقة الأقرانِ ، ** وأقرِ القوادِ بمذهبِ الحزانِ) (بمصونةٍ قد صانَ بهجةً كأسها ** كَنَّ الخدورِ ، وخاتمُ الدنانِ) (دقتُ عن اللحظاتِ ، حتى ما ترى ** إلا التِماعَ شعاعها العينانِ)
٤ (وكانَ للذهبِ المدبوبِ بكأسها ** يحرأً يجيشُ بأعينِ الجيتانِ) ٥ (ومزَنَّرٍ قد صبَّ في قارورةٍ ** ريقَ السحابِ على النجيعِ القاني) ٦ (شمسُ المدامِ بكفِّهِ وبوجههِ ** شمسُ الجمالِ فيبيننا شمسانِ) ٧ (والشمسُ تطلعُ من جدارِ زجاجها ** وتغيبُ ، حين تغيبُ ، في الأبدانِ) ٨ (في مجلسٍ جعلَ السرورُ جناحهُ ، ** سترأً له من ناظرِ الحدنانِ) ٩ (لا يطرُقُ الأسماعُ في أرجائه ، ** إلا ترتمُ ألسُنُ العيدانِ) ١٠ (أو صوتُ تصفيقِ الجليسِ تطرباً ، ** وبكاءٍ خابيةٍ ، وضحكُ قناني)

(١٩١/١)

١ (حتى إذا اشتملَ الظلامُ بُردِهِ ، ** وهكّذا حنينُ نواقسِ الرهبانِ) (ألفتُهُ بدرأً يلوحُ بكفِّهِ ** بدرُ ، جمعتهما لعينِ الزاني) (ما زلتُ أشربُ كأسهم من بينهم ** عمداً ، وما بي عجزَةُ النَّشوانِ) ٤ (لأنالَ منهم عند ذاكِ تحيةً ** إمّا بوجهِهِ ، أو بطرفِ لسانِ !)

(١٩٢/١)

البحر : مجزوء الرمل (وَبَدِيعِ الْحُسَيْنِ قَدْ فَآ ** قَ الرَّشَا حُسْنًا وَلِينَا) (تَحَسَّبُ الْوَزْدَ بِحَدَيْ ** هِ يُنَاغِي
الْيَاسَمِينَا) (كَلَّمَا اَزْدَدْتُ إِلَيْهِ ** نَظْرًا زِدْتُ جُنُونًا) ٤ (ظَلَّ يَسْقِينَا مُدَامًا ، ** حَلَّتِ الْخِدْرَ سِينِيَا) ٥
وَتَغْنِينَا بِحَدْقٍ : ** يَادِيَارِ الظَّاعِنِينَا) ٦ (فَاسْقِينَا ، حَتَّى أَوَانِ الْ ** حَجِّ ، لَا تَسْقِي الصَّيْنِيَا)

(١٩٣/١)

البحر : هزج (إِذَا عَبَا أَبُو الْهَيْجَا ** ءِ لِلْهَيْجَاءِ فُرْسَانًا) (وَسَارَتْ رَايَةُ الْمَوْتِ ، ** أَمَامَ الشَّيْخِ إِعْلَانًا)
وَشَبَّتْ حَرْبُهَا وَاشْتَ ** عَدَتْ تُلْهَبُ نِيرَانًا) ٤ (وَأَبَدَتْ لَوْعَةَ الْوَقْعِ ** ةِ شِ أَضْرَاسًا وَأَسْنَانًا) ٥ (مِنْ
الْخَيْرِيِّ أَلْوَانًا ** وَنَبَلِ الْقَوْسِ سَوْسَانًا) ٦ (وَقَدَمْنَا مَكَانَ الْفَتِّ ** لِ وَالْمِطْرَدِ رِيْحَانًا) ٧ (فَعَادَتْ حَرْبُنَا
أُنْسًا ، ** وَعُدْنَا نَحْنُ خُلَانًا) ٨ (بِفَتِيَانِ يَرُونَ الْفَتِّ ** لِ فِي اللَّذَّةِ قُرْبَانًا) ٩ (إِذَا مَا ضَرَبُوا الطَّبْلَ ، **
ضَرَبْنَا نَحْنُ عِيدَانًا) ١٠ (وَأُنْشَأْنَا كِرَادِيْسًا ** مِنْ الْخَيْرِيِّ أَلْوَا فَا)

(١٩٤/١)

١ (وَأَحْجَارُ الْمَجَانِيْقِ ** لَنَا تُفَاحُ لَبْنَانًا) (وَمَنْشَا حَرْبِنَا سَاقٍ ، ** سَبَا خُمْرًا ، فَسَقَانَا) (يَحِثُّ الْكَأْسَ كِي
تَلْحَ ** قَ أَخْرَانَا بِأَوْلَانَا) ٤ (تَرَى هَذَاكَ مَصْرُوعًا ، ** وَذَا يَنْجُرُّ سَكَرَانًا) ٥ (قَهْذِي الْحَرْبُ لَا حَرْبٌ **
تَغَمُّ النَّاسَ عِدْوَانًا) ٦ (بِهَا نَقْتَلُهُمْ ثُمَّ ** بِهَا نَنْشُرُ قَتْلَانًا)

(١٩٥/١)

البحر : خفيف تام (قد هَجَرْتُ التَّدِيمَ والتَّدَمَانَ ، ** وَتَمَتَّعْتُ ما كَفَانِي زَمَانًا) (وَأَبَى لي خَلِيفَةُ اللَّهِ إِلَّا ** عَزَفَ نَفْسِي فَقَدَ عَزَفْتُ أَوَانًا) (وَلَقَدْ طَالَ ما أَبَيْتُ عَلَيْهِ ** فِي أُمُورٍ خَلَعْتُ فِيهَا العِنانَ) ٤ (وَعَزَّالٍ عَاطِيَتُهُ الرِّاحَ حَتَّى ** فَتَرْتُ مِنْهُ مُقْلَةً وَلِسانًا) ٥ (قال : لا تُسَكِّرَنِي بِحِياتِي ! ** قلتُ : لا بُدَّ أَنْ تُرى سَكْرانًا) ٦ (إِنَّ لي حَاجَةً إِلَيْكَ ، إِذا نَمَّ ** تَ ؛ فَإِنْ شِئْتَ فاقْضِها يَقْظانًا) ٧ (فَتَلَكَّا تَلَكِّيًّا فِي انْحِناثٍ ، ** ثُمَّ أَصْعَى لَمَّا أَرَدْتُ ، فَكانَ)

(١٩٦/١)

البحر : مجزوء الرمل (اسْتَعِدُّ مِنْ رَمْضَانَ ** بسُلافاتِ الدَّنانِ) (واطوِ شَوَّالًا عَلى القَصِّ ** فِ ، وَتَغْرِيدِ العِيانِ) (وَلِيكُنْ فِي كُلِّ يَوْمٍ ** لَكَ فِيهِ سَكْرَتانِ) ٤ (مَنْ شَوَّالًا عَلَيْنَا ، ** وَحَقِيقًا بامْتِنانِ) ٥ (جاءَ بِالقَصْفِ وبالْعِزِّ ** فِ ، وَتَخْلِيعِ العِنانِ) ٦ (أَوْفُقُ الأشْهَرِ لي أَبُ ** عَدَّها مِنْ رَمْضانِ !)

(١٩٧/١)

البحر : كامل تام (لا تَخْشَعَنَّ لِطارِقِ الحِداثِ ، ** وادْفَعْ هَمومَكَ بِالشَّرابِ القَاني) (أوما تَرى أَيْدِي السَحائبِ رَقِشتُ ** حُلَلِ الثَّرى بِبدائِعِ الرِّيحانِ) (مِنْ سَوْسَنِ غَضِّ القِطافِ ، وَخُزْمِ ، ** وَبِنَفْسِجِ ، وَشِقايقِ التُّعمانِ) ٤ (وَجَنِيِّ وَرَدٍ يَسْتَبِيكَ بِحُسْنِهِ ، ** مِثْلَ الشَّموسِ طَلَعْنَ مِنْ أَغْصانِ) ٥ (حُمْراً وَبِيضاً يَجْتَنِينَ ، وَأَصْفراً ؛ ** وَمَلوناً بِبدائِعِ الأَلوانِ) ٦ (كَعُقُودِ ياقوتِ نَظْمَنَ وَلُؤلُؤِ ** أوساطِهنَّ فرائدُ العُقبانِ) ٧ (وَمِنَ الزَّبْجِ حَوْلَهُنَّ مُمَثَّلاً ** سَمْطاً يَلُوحُ بِجانِبِ البِستانِ) ٨ (فَإِذا الهَمومُ تَعاوَرَتَكَ ؛ فَسَلِّها ** بِالرِّاحِ ، وَالرِّيحانِ ، وَالتَّدَمانِ)

(١٩٨/١)

البحر : منسرح (وَجْهُ جِنَانِ سَرَاهُ بَسْتَانِ ، ** مُجْتَمِعٌ فِيهِ كُلُّ أَلْوَانِ) (مَبْدُولَةٌ لِلْعُيُونِ زَهْرَتُهُ ، ** مَمْنُوعَةٌ
مَنْ أُنَامِلِ الْجَانِي) (وَلَسْتُ أَحْظَى بِهِ سِوَى نَظَرٍ ، ** يَشْرِكُنِي فِيهِ كُلُّ إِنْسَانِ)

(١٩٩/١)

البحر : سريع (قَدْ هَتَكَ الصَّبِيحُ سَدُولَ الدُّجَى ، ** فَانْحَسَرَتْ أَتْوَابُهُ الْجُونُ) (فَأَصْبَحَ نَدَامَاكَ سُخَامِيَّةً ،
** أَتَى لَهَا فِي دَنَاهَا حِينُ) (زُقْتُ إِلَى أَكْرَمِ خُطَابِهَا ، ** وَشَاحُهَا وَرْدٌ وَنَسْرِينُ) ٤ (تَسْعَى بِهَا حَوْرَاءُ فِي
طَرْفِهَا ** ضَحْكُ ، وَفِي الْمَضْحَكِ تَقْيِينُ) ٥ (مَا النَّاسُ إِلَّا رِجَالٌ فَاتَكَ ، ** أَوْ رِجَالٌ وَقَرَهُ دِينُ)

(٩٠٠/١)

البحر : وافر تام (أَسِيرُ الِهَمِّ ، نَائِي الصَّبْرِ ، عَانِ ، ** تُحَدِّثُ عَنْ جَوَاهِلِ الْمُقْلَتَانِ) (نَفَى عَنْ عَيْنِهِ التَّهْجَادَ
بَدْرٌ ، ** تَأَلَّقَ فِي الْمَحَاسِنِ عَصْنَ بَانِ) (وَنَمْتَسِبُ إِلَى آبَاءِ صِدْقٍ ، ** خَطَبْتُ لَهُ مَعْتَقَةَ الدَّنَانِ) ٤ (فَلَمَّا
صَبَّهَا فِي صَحْنِ كَاسٍ ، ** حَكَّتْ لِلْعَيْنِ لَوْنَ الْبُهْرَمَانِ) ٥ (كَأَنَّ الْكَأْسَ تَسْحَبُ ذَيْلَ دُرٍّ ، ** كَسَتْهَا
الْخَمْرُ حُلَّةَ زَعْفَرَانِ) ٦ (بِمُسْمِعَةٍ ، إِذَا غَنَّتْ بِصَوْتٍ ، ** أَجَابَتْهَا الْمَثَالُثُ وَالْمِثَانِي) ٧ (إِذَا مَا نَلْتُ مِنْ
عَيْشِي رَحَاءً ، ** وَصِرْتُ مِنَ التَّوَائِبِ فِي أَمَانِ) ٨ (رَكِبْتُ غَوَايِي ، وَتَرَكْتُ رُشْدِي ، ** وَكَفُّ الْجَهْلِ ،
مُطْلَقَةٌ عِنَانِي) ٩ (أَلَا مَا لِلْمَشِيْبِ ، وَمَا لِرَأْسِي ، ** حَمَى عَنِّي الْعُيُونُ وَمَا حَمَانِي)

(٩٠١/١)

البحر : بسيط تام (مَا لَذَّةُ الْعَيْشِ إِلَّا شُرْبُ صَافِيَةٍ ** فِي بَيْتِ خَمَارَةٍ ، أَوْ ظِلِّ بَسْتَانِ) (صَفْرَاءُ كَرْخِيَّةٍ ،
حَمْرَاءُ إِذْ مُزِجَتْ ، ** كَأَنَّهَا وَجَلٌّ يعلوه لُونَانِ) (يَسْقَى هَبَهَا خَبِيثُ فِي زِيٍّ جَارِيَةٍ ** مُطِيبٌ صُدْغُهُ فِي
طَيْبِ الْبَانِ) ٤ (حَيًّا نَدَامَايَ بِالتَّقْيِيلِ حِينَ سَعَى ** بِالْكَأْسِ يَحْبُو نَشِيطًا غَيْرَ كَسْلَانِ) ٥ (فَتَارَةٌ هُوَ

مِيدَانُ نَرُوضُ بِهِ ** ضَوَامراً قُرْحاً ، لَيْسَتْ بُنْيَانِ (٦) وَتَارَةً هُوَ سَاقِينَا وَنَرَجِسُنَا ، ** نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ
سَاقِي وَمِيدَانِ)

(٩٠٢/١)

البحر : وافر تام (سَأْتُرُكَ خَالِداً لِهَوَى جِنَانِ ، ** وَإِنْ جَلَّ الَّذِي عَنْهُ أَتَانِي) (فُقُلٌ مِنْ بَعْدِ ذَا مَا شِئْتَ ، أَوْ
زِدْ ، ** فَقَدْ أَمْسَيْتَ مِنِّي فِي أَمَانِ) (لَقَدْ أَغْلَقْتَ بَابَكَ دُونَ ظَبِيٍّ ، ** خَتَمْتَ بِمَقَلَّتَيْهِ عَلَيَّ لِسَانِي)

(٩٠٣/١)

البحر : سريع (إِذَا التَّقَى فِي التَّوَمِّ طَيْفَانَا ، ** عَادَ لَنَا الْوَصْلُ كَمَا كَانَا) (يَا قُرَّةَ الْعَيْنَيْنِ ، مَا بَالُنَا **
نَشَقِي ، وَيَلْتَدُّ خَيْالَنَا) (لَوْشِئْتَ ، إِذْ أَحْسَنْتَ لِي فِي الْكَرَى ، ** أَتَمَمْتَ إِحْسَانَكَ يَقْظَانَا) ٤ (يَا
عَاشِقَيْنِ اصْطَلَحَا فِي الْكَرَى ، ** وَأَصْبَحَا غَضَبِي وَغَضْبَانَا) ٥ (كَذَلِكَ الْأَخْلَامُ غَدَارَةٌ ، ** وَرُبَّمَا تَصْدُقُ
أَخْيَانَا)

(٩٠٤/١)

البحر : خفيف تام (لِأَبِيحَنْ حُرْمَةَ الْكُتْمَانِ ، ** رَاحَةُ الْمُسْتَهَامِ فِي الْإِعْلَانِ) (قَدْ تَصَبَّرْتُ بِالسُّكُوتِ
وَبِالْإِطِّ ** رَاقٍ جَهْدِي ، فَنَمَّتِ الْعَيْنَانِ) (تَرَكْتَنِي الْوَشَاءُ نُصَبَ الْمَشِيرِي ** نَ وَأُخْدُوئُهُ بِكَلِّ مَكَانِ) ٤)
مَا أَرَى خَالِيَيْنَ لِلْسَّرِّ ، إِلَّا ** قَلْتُ مَا يَخْلُوانِ إِلَّا لِشَانِي)

(٩٠٥/١)

البحر : سريع (يا مُنْسِي المَاتِمِ أَشْجَانَهُمْ ، ** لَمَّا أَتَاهُمْ فِي المُعَزِينَا) (حَلَّتْ قِنَاعَ الوَشِيِّ ، عن صُورَةٍ ،
** أَلْبَسَهَا اللهُ التَّحَاسِينَا) (فَاسْتَفْتَنَتْهُمْ بِتَمَثَالِهَا ، ** فَهَنْ لِلتَّكْلِيفِ يَبْكِينَا) ٤ (حَقُّ لَذَاكَ الوَجْهِ أَنْ
يَزُدَّهِيَ ** عَنْ حُزْنِهِ مَنْ كَانَ مَحْزُونًا)

(٩٠٦/١)

البحر : معجث (يَاطِبِيُّ ، يا ابنَ سِيَارِ ، ** وَرَبِّينَ صَفَّ القِيَانِ) (حُلِقْتَ فِي الحَسَنِ فَرْدًا ، ** فَمَا لِحُسْنِكَ
ثَانِ) (كَأَنَّمَا أَنْتَ شَيْءٌ ** حَوَى جَمِيعَ المَعَانِي) ٤ (لِيَعْتَنِكَ وَهَمِي ، ** إِنْ كَلَّ عَنْكَ لِسَانِي)

(٩٠٧/١)

البحر : بسيط تام (سَمَاءُ أَحْبَابِهِ المَسْكِينِ قَدْ صَدَقُوا ، ** مَنْ كَانَ فِي مِثْلِ حَالِي ، فَهُوَ مَسْكِينٌ) (أَنَا
الَّذِي اجْتَارَتِ الضَّرَاءُ مُهَجَّتَهُ ، ** بَادِي الشُّحُوبِ ، عَلِيَّ العَيْشِ مُؤَزُونٌ) (تَعْفُو الهَوَاجِرُ عن وَجْهِي
مِحَاسِنُهُ ، ** وَأَنْتَ فِي عَمْرَةِ اللَّذَاتِ مَكْنُونٌ) ٤ (حِيَالٌ بَابِكَ فِي طِمْرَيْنِ مُنْتَبِدٌ ، ** مِنَ العُجَابِ ، كَحَيْلِ
العَيْنِ مَدْهُونٌ)

(٩٠٨/١)

البحر : منسرح (ذَكَرَنِي الوَرْدِ رِيحَ إِنْسَانٍ ، ** أَذْكَرُهُ عِنْدَ كُلِّ رِيحَانٍ) (إِنْ فَاحَ لَمْ أَمْلِكِ البُكََا ، فَإِذَا **
مَا اهْتَزَّ قَامِضِ النَّدِيمِ يَنْعَانِي) (فَقَدْ حَمُونِي الرِّيحَانُ خَوْفًا عَلَيَّ ** نَفْسِي تَقْضِي لِذِكْرِ حَيَّانٍ) ٤ (وَليْسَ
حَيَّانَ مَنْ عَنِتُّ وَلِ ** كُنْتُهُمَا فِي الهِجَاءِ سَيَّانٍ) ٥ (وَبَلَّ عَلِيَّهَا ، وَبَلَّ يَحِلَّ مَعِي ** فِي القَبْرِ بَيْنِي وَبَيْنَ
أُكْفَانِي) ٦ (شَاطِرَةٌ ، إِنْ مَشَتْ مُكْرَهَةً ، ** تَأْخُذُ تَكْرِيهَهَا بِسُلْطَانٍ)

(٩٠٩/١)

البحر : خفيف تام (أسأل القادمين من حَكَمَانِ : ** كَيْفَ خَلَفْتُمْ أبا عثمانِ ؟) (وأباً مِيَّةَ المهْدَبِ والمأمُو
** لَ والمُرْتَجَى لِرَيْبِ الزَّمَانِ) (فيقولونَ لي : جِنَانُ كما سَرَّ ** كَ عن حالها فسَلْ عن جِنَانِ) ٤ (ما لهم
لا يُبَارِكُ اللهُ فيهِمْ ، ** كَيْفَ لم يُعِنِ عندهم كتمانِي !)

(٩١٠/١)

البحر : طويل (كَفَى حَزْناً أَلَا أَرَى وَجْهَ حِيَلَةٍ ، ** أُرُوْزُ بِهَا الأَحْبَابِ فِي حَكَمَانِ) (وَأُقْسِمُ لَوْلَا أَنْ تَنَالَ
مَعَاشِرُ ** جِنَانَ بما لا أَشْتَهِي لِجِنَانِ) (لأَصْبَحْتُ منها دَانِي الدَّارِ لاصقاً ، ** ولكِنَّ ما أَخشى ، فُدَيْتَ ،
عَدَانِي) ٤ (فَوَاحِزْنَا حُزْناً يُؤَدِّي إِلَى الرَّذَى ، ** فَأَصْبِحْ مَأْثوراً بِكُلِّ لِسَانِ) ٥ (أَرَانِي انْقَضَتْ أَيَّامٌ وَصَلِي
منكُمْ ، ** وَأَذَنَ فيكُمْ بالوداعِ زَمَانِي)

(٩١١/١)

البحر : مخلع البسيط (خَفَّ مِنَ المِرْبَدِ القَطِينِ ، ** وَأَقْلَقْتَهُمْ نَوَى شَطُونُ) (فاستفرغوا مِشِيَّةَ المُصَلِّي ،
** كَأَنَّ أَطْعَانَهُمْ سَفِينُ) (وَقَرَّبُوا كُلَّ أَرْحَبِيٍّ ، ** كَأَنَّمَا لِيَطُهُ دَهِينُ) ٤ (باتوا ومنهم شمسٌ دَجِنُ **
تَشَوُّبُ فِي إِثْرِهَا العِيُونُ) ٥ (تعومُ أعجازُهُنَّ عَوماً ، ** وتُنشِي فوقها المُتُونُ) ٦ (يَرَأْمَنَ ذَا عُرَّةٍ غَرِيراً ، **
تَكْفُرُ فِي مثله الظَّنُونُ) ٧ (بديعُ شَكْلِ ، غريبُ حُسنِ ، ** أعوزُهُ المِثْلُ والقَرِينُ) ٨ (بانُوا بروحي فَصِرْتُ
وَقَفّاً ** لا بي حَرَكَ ولا سُكُونُ) ٩ (ويانعُ النخلِ ، من دموعي ، ** يعمّها سائحٌ مَعِينُ)

(٩١٢/١)

البحر : خفيف تام (أَكْثَبِي إِنْ كَتَبْتَ يَأْمُنِيَةَ النَّفِّ ** سِ ، بِنُصْحِ وَرِقَّةٍ وَبَيَانٍ) (كَثْرِي السَّهُوِّ فِي الْكِتَابِ ،
وَمُجِّي ** هِ بِرِيقِ اللَّسَانِ لَا بِالْبَنَانِ) (وَأَمْرِي الْحِرَامَ بَيْنَ ثَنَائِيَا ** كِ الْعِدَابِ ، الْمَفْلُجَاتِ ، الْحَسَانِ) ٤)
إِنِّي كَلَّمَا مَرَرْتُ بِسَطْرِ ** فِيهِ مَحْوٌ لَطْعَمِهِ بِلِسَانِي) ٥ (فَأَرَى ذَاكَ قُبْلَةً مِنْ بَعِيدٍ ، ** أَسْعَدْتَنِي وَمَا بَرِحْتُ
مَكَانِي)

(٩١٣/١)

البحر : سريع (مَنَحْتُ طَرْفِي الْأَرْضَ خَوْفًا لِأَنْ ** أَجْعَلَ طَرْفِي عُرْضَةً لِلْفِتَنِ) (إِذْ كُنْتُ لَا أَنْظُرُ مِنْ حَيْثُ
لَا ** أَنْظُرُ إِلَّا نَحْوَ وَجْهِ حَسَنٍ) (يَزْرَعُ قَلْبِي فِي الْهَوَى ثَمَّ لَا ** يَحْصُدُ فِي كَفِّي غَيْرَ الْحَزَنِ) ٤ (أَفْئِدِي
التي قالت لأخت لها : ** إِنِّي أَرَى هَذَا الْفَتَى ذَا شَجْنٍ) ٥ (قالت : نعم ذو شجنٍ عاشقٌ ، ** قالت :
لمن ؟ قلت : اتَّفَقْنَا إِذْنُ)

(٩١٤/١)

البحر : طويل (بَكَلَّ طَرِيقِي لِي مِنَ الْحَبِّ رَاصِدٌ ، ** بِكَفِّيهِ سَيْفٌ لِلْهَوَى وَسِنَانُ) (فَمَالِي عَنْهُ مِنْ مَقَرٍّ ،
وَإِنِّي ** لِأَجْبُنُ عَنْهُ ، وَالْمَحَبُّ جَبَانُ) (فَقَدْ صرْتُ بَيْنَ الْبَابِ وَالْدَارِ لَيْسَ لِي ** خِلَاصٌ ، وَلَا لِي إِنْ
خَرَجْتُ أَمَانُ)

(٩١٥/١)

البحر : بسيط تام (لَوْ كُنْتُ تَعَشَّقُ (دُرًّا) مَا سَأَلْتَهُمْ ** هَلْ عِنْدَكُمْ فَضْلُ زُنَارٍ تُعِيرُونِي) (وَلَسْتُ أَسْأَلُ
دُرًّا غَيْرَ قُبْلَتَيْهَا ، ** فَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً لَوْ تَوَاتَيْنِي) (مَرَجْتُ دِينِي بِدِينِ الرُّومِ ، فَا مَتْرَجًا ** كَالْمَاءِ يُمَزَّجُ

بالصِّرفِ الرَّسَّاطونِ) ٤ (فلستُ أبغي بها يا عادلي بدلاً ** أذ صارَ لي بهمُ دينانِ في دينِ)

(٩١٦/١)

البحر : طويل (ألا هلْ على اللَّيْلِ الطويلِ مُعِينُ ، ** إذا بعدتِ دارُ ، وشطَّ قريئُ) (تَطَاوَلَ هذا اللَّيْلُ ، حتى كأنما ** على نجمِهِ ، ألا يَعودُ ، يَمِينُ) (كَفَى حَزناً أَنِّي بِفُسطاطِ نازِحُ ، ** ولي نحو أكنافِ العِراقِ حَنِينُ)

(٩١٧/١)

البحر : مجتث (مَنْ كان يجهلُ ما بي ، ** فأنتِ لا تجهلينَا) (عنانُ ياشُغلُ نَفسي ، ** ياأحسنَ العالَمينَا) (أَلقيتِ منكِ علينا ** سرَّ الزهادَةِ فينا) ٤ (أم لا ! ففي أيِّ شيءٍ ** هجرتني خَبيرِنا)

(٩١٨/١)

البحر : سريع (رُوحِي مُقيمٌ عند خُلصاني ** وإنَّما الشَّاحِصُ جُثماني) (إذا المطايا ازدَدْنَ بعداً بنا ، ** واشتاقَهُ قَلبي وإنساني) (مثلهُ في القَلبِ دُكْرِي له ، ** كِبعضِ ما قد كان أبلاني) ٤ (فتارةً مثلهُ راضياً ، ** وتارةً في شَخصِ غضبانِ) ٥ (كنتُ لذكراهِ الفِدا والحِمي ، ** وَقَلَّ لِلْمُذْهِبِ أحزاني)

(٩١٩/١)

البحر : بسيط تام (دَسَتْ لَهُ طَيْفُهَا كَيْمَا تُصَالِحُهُ ، ** فِي النَّوْمِ حِينَ تَأْتِي الصَّلْحَ يَقْظَانَا) (فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَ طَيْفِي طَيْفُهَا فَرِحًا ، ** وَلَا رَثَى لِتَشْكِيهِ ، - - وَلَا لَنَا) (حَسِبْتُ أَنَّ خِيَالِي لَا يَكُونُ لَمَّا ** أَكُونُ مِنْ أَجْلِهِ غَضْبَانَ ، غَضْبَانًا) ٤ (جِنَانٌ لَا تَسْأَلِينِي الصَّلْحَ مَسْرَعَةً ، ** فَلِمَ يَكُنْ هَيْئًا مِنْكَ الَّذِي كَانَا)

(٩٢٠/١)

البحر : سريع (إِنَّ الَّذِي تَيَمَّنِي حُبُّهُ ** أَمْرُدُ مِنْ نَشْرِ الدَّوَابِينِ) (قَدْ نَشَرَ الطُّومَارَ فِي حِجْرِهِ ، ** مُبْتَدِنًا بِالْبَاءِ وَالسَّيْنِ) (يُطَرِّزُ الْوَرْدَ عَلَى خَدِّهِ ، ** مِنْ عَرَقٍ بِالْمَسْكِ مَعْجُونِ)

(٩٢١/١)

البحر : وافر تام (وَقَوْلٍ قُلْتُهُ ، فَأَصَبْتُ فِيهِ ، ** وَلَمْ أَحْفَلْ مَقَالَةً مِّنْ لِّحَانِي) (عِنَاقُ الْغَانِيَاتِ أَلَدَّ عِنْدِي ، ** وَأَشْهَى مِنْ مَعَانِقَةِ السَّنَانِ) (وَيَوْمٌ عِنْدَ نَدْمَانِ كَرِيمٍ ، ** يُجَاوِبُ فِيهِ أَوْتَارَ الْقِيَانِ) ٤ (يَوَاتِبِنِي التَّدِيمُ عَلَى التَّصَابِي ، ** أَلَدُّ إِلَيَّ مِنْ يَوْمِ الطَّعَانِ)

(٩٢٢/١)

البحر : منسرح (وَآبَايَ مَنْ إِذَا ذُكِرْتُ لَهُ ** وَطُولُ وَجْدِي بِهِ تَنَقَّصَنِي) (لَوْ سَالُوهُتْ عَنْهُ وَجْهَ حُجَّتِيهِ ** فِي سَبِّهِ لِي لِقَالَ : يَعْشَقُنِي) (نَعَمْ إِلَى الْحَشْرِ وَالتَّنَادِ ، نَعَمْ ** أَعْشَقُهُ ، أَوْ أُلْفَ فِي كَفْنِي !) ٤ (لَا تَشْنِي ، وَيَلِكُ ، عَنْ مَحَبَّتِيهِ ، ** مَا دَامَ رُوحِي مُصَاحِبًا بَدَنِي) ٥ (أَصِيحُ جَهْرًا ، لَا أُسْتَسِرُّ بِمَا ** عَنَّفَنِي فِيهِ مَنْ يُعَنَّفُنِي) ٦ (يَا مَعْشَرَ النَّاسِ ، فَاسْمَعُوهُ وَعَوَا : ** إِنَّ جِنَانًا صَدِيقَهُ الْحَسَنِ !)

(٩٢٣/١)

البحر : سريع (أضحكني الحُبُّ ، وأبكاني ، ** وهاج شوقي طولُ كتمانِي) (من حُبِّ حوراءَ ، رُصافيّةِ ،
** كأنّها عُصْنٌ من البانِ) (مخروطةُ الكُميينِ ، قصريةٌ ، ** جنيةٌ في خلقِ إنسانِ) ٤ (مَطْمومَةُ الشَّعْرِ ،
غُلاميّةٌ ** تصلحُ للوطيِّ والزَّاني) ٥ (كأنّها من حُسْنِها دُرَّةٌ ** بارزةٌ من كَفِّ دَهقانِ) ٦ (أو مِسْكَةٌ
خالطها عَنبرٌ ، ** واستودعتُ طاقةَ رِيحانِ)

(٩٢٤/١)

البحر : سريع (عِنانٌ يا مَنْ تُشبهُ العينا ، ** أنتم على الحُبِّ تلوُمونا) (حُسْنُكَ حُسْنٌ لا أرى مثلهُ ، **
قد ترك الناسَ مجانيّنا)

(٩٢٥/١)

البحر : سريع (قد قُلْتُ قولاً ، فاسمعي ذاكُم ** مَنِّي ، وزدّي مثلهُ ياعنانُ) (إنّي لأهواك ، وإنّي جَبانٌ **
أفرقُ ، من علمي بغيرِ القيانِ) (يصلنَ من واصلنهُ خُدعةٌ ، ** بكسرةِ الطَّرْفِ ، ومزحِ اللسانِ) ٤)
لستُ أرى وصلَكَ أو تحلّفي ** ألاّ تحوْني ، وتَفِي بالضمّانِ) ٥ (أو فدريبي ، وصلي جاهلاً ، ** يلقى من
الغيرَةِ فيكَ الهوانِ)

(٩٢٦/١)

البحر : بسيط تام (مَكْنُونُ سَيِّدَتِي جُودي لِمَحزونِ ، ** مُتَيِّمٌ بأليفِ الحُبِّ ، مَقْرُونِ) (قالت : جِنِنَتِ
على رأيي ، فقلتُ لها : ** الحَبِّ أعظَمُ ممّا بالمجانينِ) (الحَبِّ ليس يفيقُ الدَّهْرُ صاحبهُ ، ** وإنّما

يَصْرَعُ المَجْنُونُ فِي الحِينِ)

(٩٢٧/١)

البحر : مجزوء الكامل (مَوْلَايَ عَزَّ فَلَآ يَهُونُ ، ** وَقَسَا عَلَيَّ فَمَا يَلِينُ) (حَيَّيْتَ لِي مِنْ مُبْغِضٍ ، **
فَعَلَيْكَ رَبِّي أَسْتَعِينُ) (يَأْمَنُ حَدِيثِي حَيْثُ كُنْتُ ** تَبُوصُفِهِ أَبَدًا أَكُونُ) ٤ (حَتَّى يُقَالَ : فَكَمْ إِذْنُ ** مَاذَا
هَوَى ، هَذَا جُنُونٌ ؟) ٥ (ظَبِّي عَلَيْهِ مَلَا حَتَّى ، ** عَنَيْتُ بِطَلْعَتِهِ العَيُونَ) ٦ (سَبَقَ القَضَاءُ لِحُسْنِهِ ، ** أَلَا
يَكُونُ لَهُ قَرِينٌ . .)

(٩٢٨/١)

البحر : هزج (لَنَا بِالْبَصْرَةِ البَيْضَا ** ءِ الأَفْ ، وإِخْوَانُ) (بهَالِيْلُ ، مَسَامِيحُ ، ** لَهُمْ فَضْلٌ وإِحْسَانُ)
كَأَنَّ المَسْجِدَ الجَامِ ** عَ عِنْدَ اللَّيْلِ بُسْتَانُ) ٤ (وَفِيهِ مِنْ طَرِيْفِ النَّبِّ ** تِ والأَزْهَارِ أَلْوَانُ) ٥ (لَهُ فِي
خَدِّهِ خَالٌ ، ** بِهِ الأَلْبَابُ فُتَانُ) ٦ (وَقَدْ جَرَّعَنِي كَأْسًا ** لَهَا فِي القَلْبِ نِيرَانُ) ٧ (لَهُ مِنْ جُنْدِ إبْلِيسَ ،
** عَلَى الفِتْنَةِ ، أَعْوَانُ) ٨ (شَبَا خَنَجَرَهُ مِنْ عَ ** لَقِ الأَجْوَابِ رِيَانُ) ٩ (وَعِمْرَانُ بْنُ عَمْرُوهِ ** ففِيهِ
الأَمْرُ والشَّانُ) ١٠ (إِذَا أَقْبَلَ قَالَ النَّا ** سٌ : ظَبِّي رِبْعَ ، وَسَنَانُ)

(٩٢٩/١)

١ (فَمَنْ يَسْأَلُ عَن قَلْبِي ، ** فَقَلْبِي حُثْمًا كَانُوا . . .)

(٩٣٠/١)

البحر : مجزوء الرجز (يا سالب الأذهان ** بطرفه الفتان) (يا وردة من بهار ، ** يا زهرة الزعفران) (يا نرجساً ، وخزامى ** في زمرة الزبحان) ٤ (يا خز ما يتشنى ** في ساحة البستاني) ٥ (ياعسجداً في لجين ** في نشوة الصمدان) ٦ (يا طلعة الشمس قبل ال ** زوال والنقصان) ٧ (يا ذرة في نظام ال ** ياقوت والمرجان) ٨ (يا لؤلؤاً يتلالا ** في حمرة العقباني) ٩ (لا تتركني معنناً ** بطرفك الفتان . .)

(٩٣١/١)

البحر : مجزوء الرمل (رعته يوماً وقد نا ** م بقرع الجلجلين) (قال لي : حركت هذا ** أنت ياطالب شين) (قلت : لا ! تفديك نفسي ، ** وجميع الثقلين . .)

(٩٣٢/١)

البحر : مخلع البسيط (عصيت في السكر من لحاني ، ** وخاني حادث الزمان) (لَمَا تَمَادَيْتُ فِي مُجُونٍ ، ** أَلْقَى عَلَيَّ غَارِبِي عِنَانٍ) (أَبْتَدِعُ الْكَسْبَ لِلْمَعَانِي ، ** بِأَوْجِهِ عَقَّةَ حَسَانٍ) ٤ (مَا مَرَّ يَوْمٌ وَلَيْسَ عِنْدِي ** مِنْ طُرْفِ اللَّهِوِ خَصَلْتَانِ) ٥ (كَأْسُ رَحِيقٍ ، وَوَجْهُ ظَنِّي ، ** تَظَلُّ فِي حُسْنِهِ الْمَعَانِي) ٦ (نَلْتُ لَذِيذَ الْحَرَامِ مِنْهُ ، ** وَنَالَهُ النَّاسُ بِالْأَمَانِي) ٧ (كَمْ لَذَّةٌ قَلْتُ قَدْ وَعَاها ** فِي وَسْطِ اللَّوْحِ حَافِظَانِ !)

(٩٣٣/١)

البحر : سريع (إنِّي لَفِي شُغْلٍ عَنِ الْعَاذِلِينَ ، ** بِالرَّاحِ وَالرِّيحَانِ وَالْيَاسَمِينِ) (أَشْرَبُهَا صِرْفًا فَإِنْ هِيَ قَسَتْ ** زَوَّجْتُهَا بِالْمَاءِ حَتَّى تَلِينُ) (لَدَى شَرِيفٍ حَسَنٍ وَجْهَهُ ، ** أَحْوَرَ ، قَلْبِي بِهِوَاهُ رَهِينُ) ٤ (مَنْ وَلَدَ

المَهْدِيّ فِي ذُرْوَةٍ ، ** مُهْدَبٍ ، بِخِلْطِ حَزْنًا بَلِينٍ) ٥ (فَهُوَ مُعَنَّ لِي وَسَاقٍ مَعَا ، ** ثُمَّ خَدِينٌ بِأَبِي مِنْ
خَدِينٍ) ٦ (سَبْحَانَ مَنْ سَخَّرَ هَذَا لَنَا ** يَوْمًا ، وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ)

(٩٣٤/١)

البحر : هزج (ألا لا أَشْتَهِي الأَمْطَا ** رَ إِلاَّ فِي الجَبَابِينِ) (أَيَا مُفْسِدَ دُنْيَايَ ، ** بَشِيءٍ لَيْسَ يُرْضِينِي) (
فَمَا أَهْوَاكَ فِي الغَبِّ ، ** وَمَا أَهْوَاكَ فِي الحِينِ) ٤ (لَقَدْ صِرْتَ لَمَنْ أَهْوَا ** هُوَ عَذْرَاءٌ لَيْسَ بِالذُّونِ) ٥ (
يَقُولُ : أَلآنَ لَا أَقْدِ ** رُ أَنْ أَخْرَجَ فِي الطَّيْنِ !)

(٩٣٥/١)

البحر : وافر تام (أَجَبْتُ إِلى الصَّبَابَةِ مَنْ دَعَانِي ، ** وَخَالَفْتُ الَّذِي عَنهَا نَهَانِي) (وَلَمْ يُرَ فِي الهَوَى مِثْلِي
وَفِيَّ ، ** إِذَا اللّاحِي عَلى حَبِّ لِحَانِي) (أَطَعْتُ لِشِقْوَتِي قَلْبًا غَوِيًّا ** إِلى اللِّذَاتِ ، مَخْلُوعَ العِنَانِ) ٤ (
يَصَارِمُ كُلَّ مَنْ يَهْوَى وَصَالِي ، ** وَيُؤَثِّرُ بِالمَحَبَّةِ مَنْ جَفَانِي) ٥ (وَلَيْسَ يُحِبُّ حَيْثُ يَلْمُ إِلاَّ ** طَبَاءَ الإنْسِ
، أَوْ حُورَ الجَنَانِ) ٦ (يُكَلِّفُنِي هَوَى مَنْ لَا يُبَالِي ** يُعَرِّضُنِي لِفِتْنَةِ كُلِّ أَمْرٍ ،) ٧ (** وَيَحْمِلُنِي عَلى مِثْلِ
السَّنَانِ !)

(٩٣٦/١)

البحر : منسرح (يَا قَمْرًا فِي السَّمَاءِ مَسْكُنُهُ ، ** وَنَرَجَسَ الأَرْضِ فِي البَسَاتِينِ) (يَا حَزْمَةَ البَادُئُوسِ
بِالمِسْكِ وَالِ ** عَنبرِ فِي نَكْهَةِ الرِّسَاطُونِ) (يَا يَاسْمِينًا بِالمِسْكِ مُخْتَلِطًا ، ** يَا جُلَّ نَارًا فِي طِيبِ نِسْرِينِ
) ٤ (خُلِقْتَ مِنْ مِسْكَةٍ مُزْعَفَرَةٍ ** أَشْبَهَ شَيْءٍ بِالخَرْدِ العَيْنِ)

(٩٣٧/١)

البحر : سريع (يا عمرو ! ما هذا الغلام الذي ** مَرَّ بنا في الحيِّ مُسْتَنًّا) (أفانغ من وصلِ شُطَارِكُمْ ، **
فَرَبِّمَا قَدْ شَغِلُوا عَنَّا !) (باللهِ أَسْقِطْنِي على أمرِهِ ، ** فَإِنَّ بَعْضَ النَّاسِ قَدْ جُنَّا . . .)

(٩٣٨/١)

البحر : منسرح (لله طَيْفٌ سرى فأرقتني ، ** نَفَرَ عَنِّي لِشِقْوَتِي وَسَنِي) (قد حازَ عَنِّي بالوَصْلِ مُرْتَجِلاً ، **
وَلَزَنِي وَالهُمُومَ فِي قَرْنِ) (لم يَخْلُقِ اللهُ مِثْلَهُ بَشَرًا ، ** سُبْحَانَ ذِي الكِبْرِيَاءِ ، وَالْمِنِّ) ٤ (كَأَنَّمَا الوَجْهُ ،
مَذْبَدًا ، فَمَرَّ ** مُرْكَبٌ فوقَ قامَةِ الغُصْنِ) ٥ (يا ذا الذي طَوَّحَ العِبَادَ بِهِ ** في فِتْنَةٍ مِنْ أعَاطِمِ الفِتَنِ) ٦
(أَقْبِلْ بوجهِ الهَوَى عليّ ؛ فقدَّ ** أَطْلَتِ بالصَّدِّ مُعْرِضًا حَزَنِي) ٧ (أنتَ غَرَامِي ، وَإِنَّ أَيْتِ هَوَى ؛ **
وَأنتَ سُؤْلِي ، وَمُنْتَهَى شَجَنِي) ٨ (فَارِثٌ لِمَنْ قَدْ تَرَكْتَهُ كَمِيدًا ، ** وَاْمُنُّنٌ بِوَصْلِ عَلَيْهِ يا سَكْنِي) ٩ (وِلائِمِ
لَا مَ ، إِذْ رَأَى كَلْفِي ، ** وَالدمْعُ فِي مُقْلَتِي ذُو سَنَنِ) ١٠ (فقلْتُ دَعْنِي وَمَنْ كلفْتُ بِهِ ، ** أَلْوَى بِعَقْلِي
الهَوَى ، فَدَلَّهْنِي)

(٩٣٩/١)

١ (فَلَسْتُ أَبْكِ لِأَرْبَعِ دُرُسٍ ، ** دَارَتْ عَلَيْهَا دَوَائِرُ الزَّمَنِ) (لا ، لا ، لا ، وَأَنْعْتُ القَلُوصَ ، ولا ** أَشْغَلُ
إِلَّا بِوَصْفِهِ الحَسَنِ)

(٩٤٠/١)

البحر : منسرح (وشادنِ في المُجُونِ دَلَانِي ** أنسَكَ ما كنتُ بينَ حِلَانِي) (قلتُ لَهُ ، والأُكْفُ تأخُذُنِي :
** بَأْيٍ وَجْهِ تُرَاكَ تَلْقَانِي) (فأنْتَ أوفَعْتَنِي مُخَادَعَةً ، ** في عَمَلٍ لا أراهُ من شاني) ٤ (فقالَ لي ضاحِكًا
يُمازِحُنِي : ** هذا جِزَاءُ اللُّوطِي وَالزَّانِي)

(٩٤١/١)

البحر : هزج (أَلَا قولا لِحَمْدَانِ : ** أيا فاسِقَ مُردانِ) (ويا بَطْبَطَ صِينِي ** ويا سَوَسَنَ بُسْتانِ) (لقد
أُنْبِتُ تهدي ** لكِ إِيَّايَ . فأشْجاني) ٤ (وفي عَيْنِكَ ما أبُلُّ ** غَ في قَتْلِي ، يا جاني) ٥ (وما غَرَكَ يا
شاطِ ** رُ مَتِي غيرُ إِذْعاني) ٦ (وأني أَحْفَظُ العَهْدَ ، ** وأرعَاكَ ، وتَسْانِي) ٧ (فيا وَيْلِي على إِعْرا **
ضِ حَمْدانَ الخُراساني) ٨ (ومن سَمِيئُهُ المُولِي ، ** وعَبَدَ السَّوءِ سَماني) ٩ (ومَنْ قد كانَ لي أَطْوُ ** غَ
من طَيْرِ سُلَيْمانِ) ١٠ (كَأَنَّ النَّارَ في ذَيْلي ، ** وفي جِبي ، وأرداني)

(٩٤٢/١)

١ (فأَمْسَى يَعْبُدُ اللهَ ** بهِجراني ، وعِصْياني !)

(٩٤٣/١)

البحر : وافر تام (بَعْفُوكَ بَلْ بِجودِكَ عَدْتُ لا بَلْ ** بَفْضَلِكَ يا أميرَ المُؤمِنينا) (فَلَا يَتَعَدَّرَنَّ عَلَيَّ عَفْوُ ،
** وَسَعَتْ بِهِ جَمِيعَ العالَمينا) (فَإِنِّي لَمْ أُحْنِكْ بِدَهْرِ غَيْبٍ ، ** ولا حَدَّثْتُ نَفْسِي أَنْ أُحونا) ٤ (بَرَاكَ اللهُ
للإسلامِ عِزًّا ** وَ حِصْنٌ دُونَ بِيضْتِهِ حَصيدا) ٥ (لَقَدْ أرْهَبْتَ أَهْلَ الشَّرْكِ حَتَّى ** تَرَكَتْهُمُ وما يَتَدَمَّرُونَ)
٦ (تَزُورُهُمْ بِنَفْسِكَ كُلِّ عامٍ ** زيارَةَ واصلٍ للقاطِئينا) ٧ (وَلَوْ شِئْتَ أَكْتَفَيْتَ إلى نَعِيمٍ ، ** وقاسَى الأمرِ
دُونَكَ آخِرُونَ) ٨ (فَشَفَّعَ حُسنَ وَجْهَكَ في أسيرٍ ، ** يَدِينُ بِحُبِّكَ الرَّحْمانَ دينا) ٩ (إذا ما الُهُونُ حَلَّ

بدارِ قَوْمٍ ، ** فَلَيْسَ لِجَارٍ مِثْلَكَ أَنْ يَهُونََا)

(٩٤٤/١)

البحر : سريع (قَدْ صَكَ لِي بِالْقُرْبِ مِنْ سَيِّدِي ، ** وَدَارَ صَكِّي فِي الدَّوَابِينِ) (وَاسْتَأْذَنَ الْكَاتِبُ فِي خَتْمِهِ ، ** وَقَدْ دَعَا لِلخْتَمِ بِالطَّيْنِ)

(٩٤٥/١)

البحر : كامل تام (حَيِّ الدِّيَارِ ؛ إِذِ الزَّمَانُ زُمَانٌ ؛ ** وَإِذِ الشَّبَابُ لَنَا خَوِيٌّ وَمَعَانُ) (يَا حَبْدَا سَفَوَانُ مِنْ مُتْرَبِعٍ ، ** وَلرُبَّمَا جَمَعَ الهَوَى سَفَوَانُ) (وَإِذَا مَرَرْتَ عَلَى الدِّيَارِ مُسَلِّمًا ** فليَغَيِّرِ دَارِ أُمَيْمَةَ الهِجْرَانُ) ٤ (إِنَّ نَسَبَنَا ، وَالمُنَاسِبُ ظَنَّةٌ ، ** حَتَّى زُمَيْتَ بِنَا ، وَأَنْتَ حَصَانُ) ٥ (لَمَّا نَزَعْتُ عَنِ الغَوَايَةِ وَالصَّبَا ، ** وَخَدَتُ بِي الشَّدَائِدُ المِدْعَانُ) ٦ (سَبَطُ مَشَافِرُهَا ، دَقِيقُ خَطْمُهَا ، ** وَكَأَنَّ سَائِرَ خَلْقِهَا بُنْيَانُ) ٧ (وَاحْتِزَّاهَا لَوْ أَنَّ جَرَى فِي جِلْدِهَا ، ** يَقْفُقُ ، فَقَرَطَاسِ الوَلِيدِ ، هِجَانُ) ٨ (وَإِلَى أَبِي الأَمْنَاءِ هَارُونَ الَّذِي ** يَحْيَا ، بِصَوْبِ سَمَائِهِ ، الحَيَوَانُ) ٩ (مَلِكٌ تَصَوَّرَ فِي القُلُوبِ مِثَالَهُ ، ** فَكَأَنَّهُ لَمْ يَخْلُ مِنْهُ مَكَانُ) ١٠ (مَا تَنْطَوِي عَنْهُ القُلُوبُ بِفَجْرَةٍ ، ** إِلَّا يُكَلِّمُهُ بِهَا اللِّحْظَانِ)

(٩٤٦/١)

١ (فَيُظَلِّ لَاسْتِنْبَائِهِ ، وَكَأَنَّهُ ** عَيْنٌ عَلَى مَا غَيَّبَ الكِتْمَانُ) (هَارُونَ أَلْفَنَا ائْتِلَافَ مَوَدَّةٍ ، ** مَاتَتْ لَهَا الأَحْقَادُ وَالأَضْعَانُ) (فِي كُلِّ عَامٍ غَزْوَةٌ وَوَفَادَةٌ ، ** تَنْبَتُ ، بَيْنَ نَوَاهِمَا ، الأَقْرَانُ) ٤ (حَجٌّ ، وَغَزْوٌ مَاتَ بَيْنَهُمَا الكَرَى ، ** بِالْيَعْمَلَاتِ شِعَارُهَا الوَخْدَانُ) ٥ (يَرْمِي يَهَنُّ نِيَاطُ كُلِّ تَنَوُّفَةٍ ، ** فِي اللّهِ رَحَالٌ بِهَا ، طَعَانُ) ٦ (حَتَّى إِذَا وَاجَهْنَ إِقْبَالَ الصَّفَا ، ** حَنَّ الحَطِيمُ ، وَأَطَّتِ الأَرْكَانُ) ٧ (لِأَعْرَى يَنْفَرُجُ الدُّجَى عَنِ

وَجْهِهِ **عَدْلُ السِّيَاسَةِ ، حُبُّهُ إِيمَانٌ (٨) (يَصَلِي الْهَجِيرَ بَعْرَةَ مَهْدِيَّةٍ ** لَوْ شَاءَ صَانَ أَدِيمَهَا الْأَكْنَانُ) (٩)
لَكِنَّهُ فِي اللَّهِ مُبْتَدِلٌ لَهَا ، ** إِنَّ التَّقِيَّ مُسَدَّدٌ وَمُعَانٌ) (١٠) (أَلَيْتُ مُنَادِمَةَ الدَّمَاءِ سُيُوفُهُ ، ** وَفَلَقَلَّمَا تَحْتَازُمَا
الْأَجْفَانُ)

(٩٤٧/١)

٢ (حتى الذي في الرّحم لم يك صُورَةً ** لِفُؤَادِهِ مِنْ خَوْفِهِ خَفْقَانُ) (حَذَرَ امْرِئٍ نُصِرَتْ يَدَاهُ عَلَى الْعَدَى
، ** كَالدَّهْرِ فِيهِ شَرَّاسَةٌ وَلِيَانٌ) (مُتَبَرِّجُ الْمَعْرُوفِ ، عَرِيضُ التَّدَى ، ** حَصِرٌ ، بِلَا ، مِنْهُ فَمٌ وَلِسَانٌ) (٤)
لِلْجُودِ مِنْ كِلْتَا يَدَيْهِ مُحَرَّكَ ** لَا يَسْتَطِيعُ بُلُوغَهُ الْإِسْكَانُ)

(٩٤٨/١)

البحر : مجزوء الكامل (إِنَّ الْخِلَافَةَ لَمْ تَزَلْ ** تَزْهَوُ ، وَتَفْخَرُ بِالْأَنْبِيَاءِ) (وَتَحْنُ مِنْ شَوْقِي إِلَيَّ ** هِ حَنِينِ
دَائِمَةِ الْحَنِينِ) (بَدْرُ الْأَنَامِ مُحَمَّدٌ ** أَخَذَ الْمَكَارِمَ بِالْيَمِينِ) (٤) (وَابْنُ الْخَلَائِفِ ، وَالَّذِي ** سَبَقَتْ بِهِ
طَيْبُ الْعَصُونِ) (٥) (جَاءَتْ بِهِ ابْنَةُ جَعْفَرٍ ** قَمْرًا جَلَا ظَلَمَ الدَّجُونَ) (٦) (مَهْدِيَّةٌ ، خَيْرُ النَّسَاءِ ** كَذَا
ابْنُهَا خَيْرُ الْبَنِينَ) (٧) (فَاللَّهُ يُبْقِيهِ ، وَيَبِّ ** فِيهَا لَنَا حِقَبَ السَّنِينَ)

(٩٤٩/١)

البحر : مديد تام (يَا كَثِيرَ التَّوْحِ فِي الدَّمَنِ ، ** لَا عَلَيْهَا بَلْ عَلَى السَّكَنِ) (سُنَّةُ الْعُشَاقِ وَاحِدَةٌ ، ** فَإِذَا
أَحْبَبْتَ ، فَاسْتَكِنِ) (ظَنَّ بِي مَنْ قَدْ كَلَّفْتُ بِهِ ، ** فَهُوَ يَخْفُونِي عَلَى الظَّنِّ) (٤) (بَاتَ لَا يَعْنِيهِ مَا لَقِيَتْ
** عَيْنُ مَمْنُوعٍ مِنَ الْوَسَنِ) (٥) (رَشَاءٌ لَوْلَا مَلَاخَتُهُ ** خَلَّتِ الدُّنْيَا مِنَ الْفِتَنِ) (٦) (كُلُّ يَوْمٍ يَسْتَرْقِي لَهُ ، **
حُسْنُهُ عَبْدًا بِلَا تَمَنِ) (٧) (فَاسْقِنِي كَأْسًا عَلَى عَدَلٍ ، ** كَرِهْتَ مَسْمُوعَهُ أُذُنِي) (٨) (مِنْ كُمَيْتِ اللَّوْنِ ،

صَافِيَةٌ ** خَيْرِ مَا سَلَسَلَتْ فِي بَدَنِي (٩) مَا اسْتَقَرَّتْ فِي فُؤَادِ فَتَى ، ** فَدَرَى مَا لَوْعَةُ الْحَزَنِ (٠) مُرَجَتْ
مِنْ صَوْبِ غَادِيَةٍ ، ** حَمَلَتْهَا الرِّيحُ مِنْ مُزْنِ (

(٩٥٠/١)

١) تَضَحَّكَ الدُّنْيَا إِلَى مَلِكٍ ، ** قَامَ بِالْأَحْكَامِ وَالسِّنِّ (يَا أَمِينُ اللَّهِ ! عِشْ أَبَدًا ، ** فَإِذَا أَفْنَيْتَنَا فَكُنِ)
كَيْفَ تَسْخُو النَّفْسُ عَنْكَ ، وَقَدْ ** قُتِمَتْ بِالْغَالِي مِنَ الثَّمَنِ (٤) سَنَ لِلنَّاسِ النَّدَى ، فَتَدَوَّا ** فَكَأَنَّ الْبُخْلَ
لَمْ يَكُنِ (

(٩٥١/١)

البحر : رجز تام (أَلَا تَرَى مَا أُعْطِيَ الْأَمِينُ ، ** أُعْطِيَ مَا لَمْ تَرَهُ الْعُيُونُ) (وَلَمْ تَكُنْ تَبْلُغُهُ الظُّنُونُ ، **
الْيَيْثُ ، وَالْعُقَابُ ، وَالذُّلْفَيْنُ) (وَلِيُّ عَهْدٍ مَا لَهُ قَرِينُ ، ** وَلَا لَهُ شِبْهٌ ، وَلَا حَدِيثُ) (٤) اسْتَغْفِرُ اللَّهَ ! بَلَى
، هَارُونَ ** يَا خَيْرَ مَنْ كَانَ ، وَمَنْ يَكُونُ) (٥) إِلَّا النَّبِيُّ الطَّاهِرُ الْمَيْمُونُ ، ** ذَلَّتْ بِكَ الدُّنْيَا ، وَعَزَّ الدِّينُ
(

(٩٥٢/١)

البحر : وافر تام (أَلَا يَا خَيْرَ مَنْ رَأَتْ الْعُيُونُ ، ** نَظِيرُكَ لَا يُحَسُّ وَلَا يَكُونُ) (وَفَضْلُكَ لَا يُحَدُّ ، وَلَا
يُجَارَى ، ** وَلَا تَحْوِي حِيَارَتُهُ الظُّنُونُ) (فَأَنْتَ نَسِيحٌ وَحَدِكَ لَا شَبِيهٌ ** نُحَاشِيهِ عَلَيْكَ ، وَلَا خَدِيمٌ) (٤)
خُلِقْتَ بِلَا مُشَاكَلَةٍ لَشَيْءٍ ، ** فَأَنْتَ الْفَوْقُ ، وَالثَّقَلَانِ دُونَ) (٥) كَأَنَّ الْمُلْكَ لَمْ يَكُ قَبْلُ شَيْئًا ، ** إِلَى أَنْ
قَامَ بِالْمُلْكِ الْأَمِينُ)

(٩٥٣/١)

البحر : بسيط تام (يا مَنْ يُبَادِلُنِي عِشْقًا بِسُلْوَانٍ ، ** أَمَنْ يُصَيِّرُ لِي شُغْلًا يَا نَسَانِ) (كَيْمَا أَكُونَ لَهُ عَبْدًا يُقَارِضُنِي ** وَصَلًّا بِوَصْلِ ، وَهَجْرَانًا بِهِجْرَانِ) (إِذَا التَّقَيْنَا بِصُلْحٍ بَعْدَ مَعْتَبَةٍ ، ** لَمْ نَفْتَرِقْ بَعْدَ مَوْعُودٍ لِلْقِيَانِ) ٤ (أَقُولُ ، وَالْعَيْسُ تَعْرُورُ الْفَلَاةِ بِنَا ** صَعَرَ الْإِزْمَةَ مِنْ مَثْنَى وَوُحْدَانِ) ٥ (لِدَاتِ لَوْثِ عَفْرَانَةٍ ، عُدَاوَةٍ ، ** كَأَنَّ تَضْيِيرَهَا تَضْيِيرُ بُيَانِ) ٦ (يَا نَاقُ لَا تَسْأَمِي ، أَوْ تَبْلُغِي مَلَكًا ** تَقْبِيلُ رَاحَتِهِ وَالرَّكَنِ سَيَّانِ) ٧ (مَتَى تَحْطِي إِلَيْهِ الرَّحْلَ سَالِمَةً ، ** تَسْتَجْمِعِي الْخَلْقَ فِي تِمَثَالِ إِنْسَانِ) ٨ (مُقَابَلٌ بَيْنَ أَمْلَاكٍ ، تُفْضَلُهُ ** وَوَلَادَتَانِ مِنَ الْمَنْصُورِ ثِنْتَانِ) ٩ (مَدَّ الْإِلَهَ عَلَيْهِ ظِلَّ مَمْلَكَةٍ ، ** يَلْقَى الْقَصِيَّ بِهَا وَالْأَقْرَبَ الدَّنَانِي) ١٠ (إِنْ يُمَسِكَ الْقَطْرُ لَا تُمَسِكَ مَوَاهِبُهُ ، ** وَلِيَّ عَهْدٍ يَدَاؤُهُ تَسْتَهْلَانِ)

(٩٥٤/١)

١ (هُوَ الَّذِي قَدَرَ اللَّهُ الْقَضَاءَ لَهُ ، ** أَلَا يَكُونُ لَهُ فِي فَضْلِهِ ثَانٍ) (هُوَ الَّذِي امْتَحَنَ اللَّهُ الْقُلُوبَ بِهِ ، ** عَمَّا تُجَمِّعُهُ مِنْ كُفْرٍ وَإِيمَانِ) (وَإِنْ قَوْمًا رَجَوْا إِبْطَالَ حَقِّكُمْ ، ** أَمَسُوا مِنْ اللَّهِ فِي سُحْطٍ وَعِصْيَانِ) ٤ (لَنْ يَدْفَعُوا حَقِّكُمْ إِلَّا بِدَفْعِهِمْ ** مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ آيٍ وَبُرْهَانٍ) ٥ (فَفَلَّدُوها بَنِي الْعَبَّاسِ إِنَّهُمْ ** صِنُؤُ التَّبِيِّ ، وَأَنْتُمْ غَيْرُ صِنْوَانِ) ٦ (وَإِنَّ لِلَّهِ سَيْفًا فَوْقَ هَامِهِمْ ، ** بِكَفِّ أُنْبَلَجٍ لَا ضَرَعٍ وَلَا وَاوِي) ٧ (يَسْتَيْقِظُ الْمَوْتُ مِنْهُ عِنْدَ هَزَّتِهِ ، ** فَالْمَوْتُ مِنْ نَائِمٍ فِيهِ وَيَقْطَانِ) ٨ (مُحَمَّدٌ خَيْرٌ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمٍ ، ** مِمَّنْ بَرَّأَ اللَّهُ مِنْ إِنْسٍ وَمِنْ جَانِ)

(٩٥٥/١)

البحر : طويل (مَلَكْتُ عَلَى طَيْرِ السَّعَادَةِ وَالْيَمِينِ ، ** وَحُزْتُ إِلَيْكَ الْمَلِكِ مَقْتَبِلِ السَّنِّ) (لَقَدْ طَابَتِ الدُّنْيَا بِطَيْبِ مُحَمَّدٍ ، ** وَزِيدَتْ بِهِ الْأَيَّامُ حُسْنًا إِلَى حُسْنِ) (وَلَوْلَا الْأَمِينُ بِنُ الرَّشِيدِ لَمَا انْقَضَتْ ** رَحَى الدِّينِ وَالدُّنْيَا تَدْوِرُ عَلَى حُزْنِ) ٤ (لَقَدْ فَكَّ أَغْلَالَ الْعِنَاءِ مُحَمَّدٌ ، ** وَأَنْزَلَ أَهْلَ الْخَوْفِ فِي كَنْفِ الْأَمْنِ) ٥)

إذا نحنُ أثنينا عليكِ بِصالحٍ ، ** فأنتِ كما نُثني وفوقَ الذي نُثني (٦) (وإنِ جرتِ الألفاظُ منا بِمدحِهِ ، **
لغيركِ إنساناً ، فأنتِ الذي نَعني)

(٩٥٦/١)

البحر : وافر تام (رَضينا بِالأَمينِ على الزَمانِ ، ** فأضحى المُلْكُ مَعَمورَ المَعاني) (تَمَنينا على الأَيامِ شيئاً
، ** فَقَدُ بَلَّغْنَا تِلْكَ الأَماني) (بأزْهَرِ مِنْ بني المَنصورِ ، تُنمى ** إِلَيْهِ وَلاذَتانِ لَهُ اثنتانِ) ٤ (وليسَ
كجَدَّتِيهِ أُمُّ مُوسَى ، ** إذِ نُسبتُ ، ولا كالخَيْرانِ) ٥ (لَهُ عَبْدُ المَدانِ ، وذو رُعيينِ ، ** كِلا خالِيهِ مُنتخبَ
يَماني) ٦ (فَمَنْ يَجْحَدُ بِكَ التَّعمى ، فَإني ** بِشكري الدَّهرِ مَرَّتَهُنَّ اللِّسانِ)

(٩٥٧/١)

البحر : طويل (لمن طَلَّلَ لَمْ أَشجِه ، وشَجاني ، ** وهاجَ الهَوَى ، أو هاجَهُ لأوانِ) (بلى ، فازدَهنتي
للصِّبا أَرِيحِيَّةً ، ** يَمانيَّةً ، إنَّ السَّماحَ يَماني) (ولو شئتُ قد دارتُ بذي قَرَقَلٍ يدي ** مِنَ اللِّمسِ إلا من
يُدَيِّ حِصانِ) ٤ (ولكِنني عاهدتُ مَنْ لا أخونهُ ، ** فأُيُّ وَفِيٍّ ، يا يزيدُ ، تَراني) ٥ (وخرقِ يُجِلُّ الكَأْسَ
عن مَنطِقِ الخِنا ** وَيُنزِلُها مِنْهُ بِكلِّ مَكانِ) ٦ (تراهُ لَمّا ساءَ التَّدامى ابنَ عِلَّةٍ ، ** وللشَّيْءِ لَدَوهُ رَضِيعَ
لِبانِ) ٧ (إذا هَوَّأَلَمي الكَأْسَ يُمناهُ خانَهُ ** أَمَوايُتُ فيها ، وارِيعاشُ بَنانِ) ٨ (تَمَنَعْتُ مِنْهُ ثُمَّ أَقْصَرَ باطِلي
، ** وصَمَّمْتُ كالجارِي بِغيرِ عِنانِ) ٩ (وَعَنَسِ كَمِرْداةِ القِذافِ ابْتَدَلْتُها ، ** لِبِكرٍ مِنَ الحاجاتِ ، أو
لِعَوانِ) ١٠ (فلَمّا قَضَتْ نَفسي مِنَ السَّيرِ ما قَضَتْ ** على ما بَلَّتْ من شِدَّةِ وِليانِ)

(٩٥٨/١)

١) أَخَذْتُ بِحَبْلِ مِنْ جِبَالِ مُحَمَّدٍ ** أَمِنْتُ بِهِ مِنْ نَائِبِ الْحَدَثَانِ (تَغَطَّيْتُ مِنْ دَهْرِي بِظَلِّ جَنَاحِهِ ، **
فعيني ترى دهري ، وليس يراني) (فلو تسأل الأيام ما اسمي لما درت ، ** وأين مكاني ، ما عرفن مكاني
(٤) أَذَلَّ صِعَابَ الْمُشْكِلَاتِ مُحَمَّدٌ ** فَأَصْبَحَ مَمْدُوحاً بِكَلِّ لِسَانِ (٥) يُجَلُّ عَنِ التَّشْبِيهِ جُودُ مُحَمَّدٍ **
إذا مرحت كفاه بالهطلان (٦) يُعَبِّكَ مَعْرُوفُ السَّمَاءِ وَكُفُّهُ ** تَجُودُ بِسَحِّ الْعُرْفِ كُلِّ أَوَانِ (٧) وَإِنْ شَبَّتِ
الْحَرْبُ الْعَوَانَ سَمَا لَهَا ** بَصُولَةٌ لَيْثٌ فِي مِضَاءِ سِنَانِ (٨) فَلَا أَحَدٌ أَسْحَى بِمُهْجَةٍ نَفْسِهِ ** عَلَى الْمَوْتِ
منه ، والقنا مُتَدَانِ (٩) خَلَفْتَ أبا عَثْمَانَ فِي كُلِّ صَالِحٍ ، ** وَأَقْسَمْتُ لَا يَبْنِي بِنَاءَكَ بَانِ)

(٩٥٩/١)

البحر : طويل (طَرَحْتُمْ مِنَ التَّرْحَالِ ذِكْرًا ، فَعَمْنَا ، ** فلو قد شَخَصْتُمْ صَبَّحَ الْمَوْتُ بَعْضَنَا) (زَعَمْتُمْ بَأْنَ
الْبَيْنِ يُحْزِنُكُمْ ، نَعَمْ ! ** سَيُحْزِنُكُمْ عِلْمِي ، وَلَا مِثْلَ حُزْنِنَا) (تَعَالُوا نُفَارِعْكُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّنَا ** أَمْضَ قُلُوبًا ، أَوْ
مَنْ أَسْحَنَ أَعْيُنًا) (٤) أَطَالَ قَاصِرَ اللَّيْلِ ، يَا رَجِمَ ، عِنْدَكُمْ ، ** فَإِنَّ قَاصِرَ اللَّيْلِ قَدْ طَالَ عِنْدَنَا) (٥) وَمَا
يَعْرِفُ اللَّيْلَ الطَّوِيلَ وَغَمُّهُ ** مِنَ النَّاسِ ، إِلَّا مَنْ تَنَجَّمَ أَوْ أَنَا) (٦) خَلِيُونَ مِنْ أَوْجَاعِنَا يَغْدُلُونَنَا ، ** يَقُولُونَ
: لِمَ تَهْوُونَ ؟ قَلْنَا : لِدُنْبِنَا) (٧) يَقُومُونَ فِي الْأَقْوَامِ يَحْكُونَ فِعْلَنَا ** سَفَاهَةَ أَحْلَامِ ، وَسُخْرِيَةَ بِنَا) (٨) فَلَوْ
شَاءَ رَبِّي لَابْتَلَاهُمْ بِمَا بِهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ ** تَلَانًا فَكَانُوا لَا عَلَيْنَا وَلَا لَنَا) (٩) سَأَشْكُو إِلَى الْفَضْلِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ
** هَوَاكَ لَعَلَّ الْفَضْلَ يَجْمَعُ بَيْنَنَا) (١٠) أَمِيرٌ رَأَيْتُ الْمَالَ ، فِي نِعَمَاتِهِ ، ** ذَلِيلًا مَهِينًا نَفْسًا بِالصَّبْرِ مُوقِنًا)

(٩٦٠/١)

١) إِذَا ضَنَّ رَبُّ الْمَالِ أَعْلَنَ جُودَهُ ** بِحَيِّ عَلَى مَالِ الْأَمِيرِ ، وَأَدْنَا) (وَلِلْفَضْلِ صَوْلَاتٌ عَلَى صُلْبِ مَالِهِ ،
** تَرَى الْمَالَ فِيهَا بِالْمَهَانَةِ مُدْعِنًا) (وَلِلْفَضْلِ حِصْنٌ فِي يَدَيْهِ مُحَصَّنٌ ، ** إِذْ لَيْسَ الدَّرْعُ الْحَصِينَةُ وَكُنْتِي
(٤) (إِلَيْكَ أبا الْعَبَّاسِ مِنْ دُونَ مَنْ مَشَى ** عَلَيْهَا امْتَطَيْنَا الْحَضْرَمِيِّ الْمَلْسَنَا) (٥) قَلَانِصٌ لَمْ تُسْقِطْ جَنِينًا
مِنَ الْوَجْحَى ، ** وَلَمْ تَدْرِ مَا قَرْنُ الْفَنِيْقِ وَلَا الْهَنَا) (٦) نَزُورُ عَلَيْهَا مِنْ حَرَامٍ مُحَرَّمٍ ** عَلَيْهِ بَأْنَ يَعْدُو بِزَائِرِهِ
الْغِنَى) (٧) (كَأَنَّ لَدَيْهِ جَنَّةً بَابِلِيَّةً ** دَعَا يَنْعُهَا الْجَنَاءَ مِنْهَا إِلَى الْجَنَى) (٨) (أَعْرُ لَهُ دِيَابِجَةٌ سَابِرِيَّةٌ ، ** تَرَى

العَتَقَ فِيهَا جَارِيًا مُتَّبِعًا)

(٩٦١/١)

البحر : بسيط تام (صَلَّى إِلَهُهُ عَلَى لُوطٍ وَشِيعَتِهِ ، ** أبا عُبَيْدَةَ قُلْنَا بِاللَّهِ : آمِينَ) (فَأَنْتَ عِنْدِي ، بِلَا شَكِّ ، بَقِيَّتُهُمْ ، ** مِنْذَ احْتَلَمْتُ ، وَقَدْ جَاوَزْتَ سَبْعِينَ)

(٩٦٢/١)

البحر : سريع (كَيْفَ خَطَا التَّنُّنُ إِلَى مَنْحَرِي ، ** وَدُونَهُ رَاخٌ وَرِيحَانٌ) (أَظَنَّ كِرْيَاسًا طَمًا فُرْبَنَا ، ** أَوْذَكَرَ الْيُؤَبُّوْ إِنْسَانٌ)

(٩٦٣/١)

البحر : خفيف تام (قَدْ قَشَرْتُ الْعَصَا ، وَلَمْ أَعْلَقِ السَّ ** يَرِ ، وَأَعَدَدْتُ لِلْهِجَاءِ لِسَانِي) (فَاحْذَرُوا صَوْلَتِي ، وَمَوْقِعَ شَعْرِي ، ** وَاتَّقُوا أَنْ يَزُورَكُمْ شَيْطَانِي) (يَا نَدَامَايَ يَا بَنِي نَوْبِخْتِ ، ** لَا يَضَعَنَّ بَيْنَكُمْ طَيْلَسَانِي) ٤ (مَائِنَا دَرَهْمٍ شِرَاهُ ، وَلَكِنْ ** لَيْسَ تُرْضِي أَحَاكُمُ الْمِثْتَانِ) ٥ (إِنَّمَا زُرْتُمْ لِمَوْضِعِ رِيحٍ ، ** لَمْ أَزُرْكُمْ لِمَوْضِعِ الْخُسْرَانِ)

(٩٦٤/١)

البحر : طويل (على مركبي مني السلام ، وبزتي ، ** وغدواتٍ لهُو قَدْ فَقَدَنَ مَكَانِي) (فَلَوْ أَنْ حِدْنِي
الْقَرِيبِينَ أَبْصَرَا ** خضوعي للسنجان ما عرفاني) (وَلَوْ أَبْصَرَانِي ، والقيودُ تَلْفَنِي ، ** ومشي إلى البوابِ
بالتجشأنِ) ٤ (لِحَا اللهُ مَنْ أَمْسَى يَرشُخُ نَصْرَهُ ، ** بفكِّ إِسَارٍ مِنْهُ عِنْدَ يَمَانِي) ٥ (ومالي وقحطاناً وبثِّ
مديحها ، ** ونصبي لها نفسي بكلِّ مكانِ) ٦ (فَإِنْ أُمْسٍ لَا تُحْشَى لِسَيْفِي فَتَكَّةٌ ، ** فلا تأمنن ، يا فَضْلُ
، فتكِّ لِسَانِي) ٧ (وَإِنِّي لِأَرْجُو أَنْ أَرَاكَ كَجَعْفَرٍ ، ** ونصفاك فَوْقَ الْجِسْرِ يُفْتَسِمَانِ)

(٩٦٥/١)

البحر : خفيف تام (ذَكَرَ الْكَرْخَ نَاخِ الْأَوْطَانِ ، ** فَصَبَا صَبْوَةً ، ولاتِ أَوَانِ) (لَيْسَ لِي مَسْعِدٌ بِمِصْرَ
عَلَى الشُّوِّ ** - قِ إِلَى أَوْجِهِ هُنَاكَ حِسَانِ) (نَازِلَاتٍ مِنَ السَّرَاةِ فَكْرُخَا ** يَا إِلَى الشَّطِّ ذِي الْقُصُورِ
الدَّوَانِي) ٤ (إِذْ لِبَابِ الْأَمِيرِ صَدْرُ نَهَارِي ، ** وَرَوَاحِي إِلَى بُيُوتِ الْقِيَانِ) ٥ (وَاعْتِفَالِي الْمَوْلَى لِأَخْتِلَسَ
الْغَمِّ ** زَةَ مَمَّنْ أُحِبُّهُ بِالْبِنَانِ) ٦ (وَاعْتِمَالِي الْكُؤُوسَ فِي الشَّرْبِ تَسْعَى ** مُتْرَعَاتٍ كَخَالِصِ الزَّعْفَرَانِ) ٧
(يَا ابْنَتِي أَبْشِرِي بِمِيرَةِ مِصْرٍ ، ** وَتَمَنِّي ، وَأَسْرِفِي فِي الْأَمَانِي) ٨ (أَنَا فِي ذِمَّةِ الْخَصِيبِ مُقِيمٌ ، **
حيث لا تعدي صُروفَ الزَّمانِ) ٩ (كَيْفَ أَحْشَى عَلَيَّ غَوْلَ اللَّيَالِي ، ** ومكاني مِنَ الْخَصِيبِ مَكَانِي) ١٠
قد عَلِقْنَا مِنَ الْخَصِيبِ حِبَالاً ، ** آمَنَّا طَوَارِقَ الْحِدْثَانِ)

(٩٦٦/١)

١ (سَطَوَاتُ الْخَصِيبِ إِحْدَى الْمَنَايَا ، ** وَ نَدَاهُ سُلَالَةُ الْحَيَوَانِ) (كَلَّ يَوْمَ عَلَيَّ مِنْهُ سَمَاءٌ ** ثَرَّةٌ ، تَسْتَهَلِّ
بِالْعِقْيَانِ) (حَيَّةٌ تَصْرَعُ الرِّجَالَ ، إِذَا مَا ** صَارَعُوا رَأْيَهُ ، عَلَى الْأَذْقَانِ) ٤ (وَإِذَا مَا جَرَى الْجِيَادُ طَوَاهَا **
أَوْحَدِي الْعِنَانَ ، يَوْمَ الرَّهَانِ) ٥ (وَإِذَا هَزَّهُ الْخَلِيفَةُ لِلْجُلَى ** مَضَاهَا كَالصَّارِمِ الْهُنْدَوَانِي) ٦ (قَادِنِي نَحْوَهُ
الرَّجَاءُ فَصَدَّقَ ** تَ رَجَائِي ، وَاخْتَرْتُ حَمْدَ لِسَانِي) ٧ (إِنَّمَا يَشْتَرِي الْمَجَاهِدَ حُرٌّ ، ** طَابَ نَفْسًا لَهْنٌ
بِالْأَثْمَانِ)

(٩٦٧/١)

البحر : وافر تام (لُبَابُ تَكْبَرِي فَوْقَ الْجَوَارِي ، ** فَإِنَّ أَبَاكَ أَعْتَبَهُ الزَّمَانُ) (متى أَجْمَعُ أَبَا نَصْرٍ وَمِصْرًا ،
** فما لِلدَّهْرِ بَيْنَهُمَا مَكَانٌ) (فِتْيَى يَوْمَاهُ لِي فِطْرٌ وَأُضْحَى ، ** وَنِيرُوزٌ يُعَدُّ ، وَمِهْرَجَانُ)

(٩٦٨/١)

البحر : مخلع البسيط (عثمان يا أكرمَ البرايا ** مَنْ ذِي مَعَدِّ وَذِي يَمَانِ) (ما جَمَعَتْ راحَتَاكَ مَالًا ، **
وَمُعَدِمًا قَطُّ فِي مَكَانِ) (المَالُ يَفْنَى عَلَى اللَّيَالِي ، ** وَجُودُ كَفَيْكَ غَيْرُ فَانَ) ٤ (بَنَى المَعَالِي لَهُ أَبُوهُ ، **
فَبَدَّ فِي ذَاكَ كَلَّ بَانَ)

(٩٦٩/١)

البحر : بسيط تام (لِلْمَقْتِ سَطْرَانِ فِي خَدَّيْهِ مِنْ شَعْرٍ ، ** عُنْوَانٌ مَا غَابَ عَنْ عَيْنِكَ فِي بَدَنِهِ) (كَأَنَّهُ
قَمَرٌ وَلَى المِحَاقُ بِهِ ، ** فِي لَيْلَةِ التَّمِّ ، إِذْ وَافَى مَدَى حَسَنَهُ)

(٩٧٠/١)

البحر : منسرح (وَجْهُ بَنَانٍ كَأَنَّهُ قَمَرٌ ** يَلُوحُ فِي لَيْلَةِ الثَّلَاثِينَ) (وَالْخَدُّ مِنْ حُسْنِهِ وَبَهْجَتِهِ ** كَطَاقَةِ
الشُّوكِ فِي الرِّيَاحِينَ) (مُبَادِرٌ مِنْ جَبِينِهَا نَسَمٌ ، ** فِي الطَّيْبِ يَحْكِي مِبَاوِلَ العَيْنِ) ٤ (وَ الفمُّ مِنْ ضِيْقِهِ
إِذَا ابْتَسَمَتْ ** كَأَنَّهُ قَصْعَةُ المَسَاكِينِ) ٥ (لَهَا ثِنَايَا تَحْكِي بِبَهْجَتِهَا ** وَحُسْنِهَا أَلْسُنَ المَوَازِينِ) ٦
وَحُسْبُكَ الحَسَنُ فِي صَفَائِهَا ** مِثْلُ الشَّمَارِيخِ فِي العَرَاجِينِ) ٧ (وَالجِيدُ زَيْنٌ لِمَنْ تَأَمَّلَهُ ** أَشْبَهُ شَيْءٍ
بِجِيدِ تَيْنِ) ٨ (وَمَنْكِبَاهَا فِي حُسْنِ خَلْقِهَا ** فِي مِثْلِ رُمَانَتَيْنِ مِنْ طِينِ) ٩ (وَالبَطْنُ طَاوٍ تَحْكِي لَطَافَتَهُ)

** ما ضمَّوه كُتِبَ الدَّوَابِينِ) ٠ (و السَّاقُ بَرَاقَةٌ خَلَّجَهَا ، ** كَأَنَّهَا مِخْرَكُ الْأَتَاتِينِ)

(٩٧١/١)

١ (تَفْتِنُ مَنْ رَامَهَا بِلِحْظَتِهَا ، ** كَأَنَّهَا لِحْظَةُ الْمَجَانِينِ) (وَأَحْسَنُ النَّاسِ مَحْجَرًا أَنْقَاءً ** أَشْبَهُ شَيْءٍ بِمَحْجَرِ التَّوْنِ) (وَأَقْرَبُ النَّاسِ فِي الْخُطَى خَفْرًا ** خَطْوُهَا مِنْ نَسَا إِلَى الصَّيْنِ) ٤ (وَوُلِدَتْ مِنْ أَسْرَةٍ مُبَارَكَةٍ ، ** لَاعِيبَ فِيهِمْ ، مِنْ الشَّيَاطِينِ)

(٩٧٢/١)

البحر : محث (جالست يوماً أباناً ؛ ** لا درُ دُرُّ أبانِ) (ونحنُ حُضْرُ رِوَاقِ ا ** لأميرِ بالتَّهْرَوَانِ) (حتى إذا ما صلاةُ ا ** لأولى دَنَتْ لِأَوَانِ) ٤ (فقام مُنذِرُ رَبِّي ** بالبرِّ والإحسانِ) ٥ (وكَلَّمَا قَالَ قُلْنَا ** إلى انقضاءِ الأذانِ) ٦ (فقال : كَيْفَ شَهِدْتُمْ ** بِذَا بَغِيرِ عِيَانِ ؟ !) ٧ (لا أَشْهَدُ الدَّهْرَ حَتَّى ** تُعَايِنَ الْعَيْنَانِ) ٨ (فقلتُ : سُبْحَانَ رَبِّي ؛ ** فقال : سُبْحَانَ مَانِي) ٩ (فقلتُ : عَيْسَى رَسُولٌ ؛ ** فقال : مِنْ شَيْطَانِ) ١٠ (فقلتُ : مُوسَى نَجِيُّ آلِ ** مُهَيْمِينَ الْمَنَانِ)

(٩٧٣/١)

١ (فقال : رَبِّكَ ذُو مُقْ ** لَةَ إِذْنٍ وَلِسَانِ) (وقلتُ : رَبِّي ذُو رَحْ ** - مةٍ ، وَذُو غُفْرَانِ) ٤ (وَقَمْتُ أَسْحَبُ ذَيْلِي ، ** عَن هَازِلٍ بِالْقُرَانِ) ٥ (عَن كَافِرٍ يَتَمَرَّى ** بِالْكَفْرِ بِالرَّحْمَانِ) ٦ (يَرِيدُ أَنْ يَتَسَاوَى ** بِالْعَصْبَةِ الْمُجَانِ) ٧ (بَعَجَرِدٍ وَعُبَادٍ ** وَالْوَالِيَّ الْهَجَانِ) ٨ (وَابْنِ الْإِيَّاسِ الَّذِي نَا ** حَ نَخْلَتِي حُلْوَانِ) ٩ (وَابْنِ الْخَلِيعِ عَلِيٍّ ** رِيحَانَةَ النَّدْمَانِ) ١٠ (إِنِّي وَأَنْتَ لِرَانٍ ** مِنْ زَنِيَّةٍ وَزَوَانِ)

(٩٧٤/١)

البحر : طويل (ألا كلّ بصريّ يرى أنّما الغلى ** مُكَمَّهَةٌ سُحِقَ لَهَنَ جَرِينُ) (فَإِن تَغْرِسُوا انخِلا ، فَإِنَّ
غِرَاسِنَا ** ضِرَابٌ وَطَعْنٌ فِي النَّحُورِ سَخِينُ) (وَإِنَّ أَكْ بَصْرِيًّا ، فَإِنَّ مُهَاجِرِي ** دِمَشْقُ ، وَلَكِنَّ الْحَدِيثَ
شَجُونُ) ٤ (مُجَاوِرُ قَوْمٍ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ** أَوَاصِرُ إِلَّا دَعْوَةٌ وَظُنُونُ) ٥ (إِذَا مَا دَعَا الْعَرِيفُ بِاسْمِي
أَجِبْتُهُ ** إِلَى دَعْوَةٍ مِمَّا عَلَيَّ تَهُونُ) ٦ (لِأَزْدِ عُمانِ بِالْمُهَلَّبِ نَزْوَةٌ ، ** إِذَا افْتَحَرَ الْأَقْوَامُ ثَمَّ تَلِينُ) ٧ (وَ
بَكَرٌ تَرَى أَنَّ النَّبْوَةَ أَنْزَلَتْ ** عَلَيَّ مَسْمَعٌ فِي الرَّحِمِ ، وَهُوَ جَنِينُ) ٨ (وَ قَالَتْ تَمِيمٌ لَا نَرَى أَنَّ وَاحِدًا **
كَأَحْنَفِنَا حَتَّى الْمَمَاتِ يَكُونُ) ٩ (فَمَا لُمْتُ قَيْسًا بَعْدَهَا فِي فُتَيْبَةٍ ** وَ فَخِرَ بِهِ ، إِنَّ الْفَخَارَ فَنُونُ)

(٩٧٥/١)

البحر : مجزوء الرمل (احمّدوا الله كثيرا ، ** يا جميع المسلمينا) (ثمّ قولوا لا تملّوا : ** ربّنا أبقِ الأميّنا
(صَبْرَ الْخِصْيَانِ حَتَّى ** جَعَلَ التَّصْبِيرَ دِينًا) ٤ (فَاقْتَدَى النَّاسُ جَمِيعًا ** بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ)

(٩٧٦/١)

البحر : خفيف تام (قد رفّعنا البزاق مذّ شهرين ، ** إذ كفانا نداوة الخصييين) (ابن عمّ النبيّ هذا إمام ،
** لا عدمناه ، قدوة الثقلين) (يا بغاة الخصييان لا تحذروه ** و اعفصوهم بقيّة العصرين)

(٩٧٧/١)

البحر : كامل تام (ما في التَّيِّدِ مع المُرْبِدِ لَدَّةٌ ، ** و ابن ليحيى لا طِمَّ بيدينِ) (ريحانُهُ بدم الشُّجاعِ مُلَطَّخٌ
** و تحيَّةُ النَّدَمَانِ قَلَعُ العَيْنِ) (لا تشرينَّ وجعفرُ في مجلسٍ ** أبداً ، ولا تحملِ دمَ الأَخَوِينِ)

(٩٧٨/١)

البحر : طويل (تَعَزُّ أبا العباسِ عن خيرِ هالِكٍ ، ** بأكرمِ حيِّ كان ، أو هو كائنُ) (حوادِثُ أَيامِ تَدورُ
صُرُوفُها ، ** لَهْنٌ مَساوٍ مَرَّةً ، ومَحاسِنُ) (و في الحيِّ بالميتِ الذي غيَّبَ الثَّرى ، ** فلا أنتِ مَعْبُونٌ ،
ولا الموتُ غابنُ)

(٩٧٩/١)

البحر : بسيط تام (النَّاسُ ما بينَ مَسْرُورٍ ومَحْزُونٍ ، ** وذي سَقامٍ بكفِّ الموتِ مرهونِ) (مَنْ ذا يُسَرِّ
بُدُنِياهُ وبَهجَتِها ** بعدَ الخَلِيفَةِ ذي التَّوفيقِ هارُونِ)

(٩٨٠/١)

البحر : كامل تام (يا رَبِّ إِنَّ القومَ قد ظلموني ، ** و بلا اقتِرافٍ مُعْطَلٍ حَبسوني) (و إلى الجُحودِ بما
عليه طوييتي ، ** رَبِّي إليك بكذبِهِم نسبوني) (ما كان إلاَّ الجريُّ في ميدانِهِم ، ** في كلِّ خزيٍّ ، والمجانَّةُ
ديني) ٤ (لا العُدْرُ يُقبَلُ لي ، ويفرِّقُ شاهدي ** منهم ، ولا يرضونَ حَلْفَ يميني) ٥ (ما كان لو يدرونَ
أوَّلَ مَخْيا ** في دارٍ مَنقَصَةٍ ، ومنزِلِ هُونِ) ٦ (أمَّا الأَمِينُ ، فلستُ أرجو دفعَهُ ** عني ؛ فمن لي اليَوْمَ
بالمأمونِ ! ؟)

(٩٨١/١)

البحر : - (أحمدُ الله الذي أسنَّ كَنِّي دارَ الهوانِ) (وجفاني كلُّ مَنْ أمَّ ** لئنهُ حتَّى لِساني) (لا يُدَلِّنْ
على الإخَّ ** وانِ بَعدي مَنْ رآني) ٤ (مَنْ أجادَ الظَّنَّ بالنَّا ** سِ دهاهُ ما دهاني) ٥ (كانَ لي إلفٌ أرَجِّي
** - هِ لريبِ الحدَثانِ) ٦ (روحُهُ روحي ، ولكنَّ ** يَحْتَوِينا جَسَدانِ) ٧ (هُمُهُ هَمِّي ، وهَمِّي ** هُمُهُ
في كلِّ شانِ) ٨ (ليس يعصيني ، ولا أَعُ ** - صيه ، ما قالَ كفاني) ٩ (فجفاني حينَ باهَيَّ ** - تْ به
ريبَ الزَّمانِ) ١٠ (تَرَكَ التَّصريحَ بِالهُجِّ ** - ر ، ففَرَطَسْتُ المعاني)

(٩٨٢/١)

١ (إنَّ في التَّعريضِ للعا ** قِل تفسيرِ البَيانِ)

(٩٨٣/١)

البحر : خفيف تام (أيُّها العاذِلانِ لا تعدِّلاني ** في مُناساةِ حِلَّةِ الإخوانِ) (مرضَ الوُدِّ والإخاءِ ، وبادا ،
** فدعاني مِنَ الملامِ دَعاني)

(٩٨٤/١)

البحر : سريع (وصاحبٍ أَخْلَفَ ظَنِّي بهِ ، ** و الخيرُ بالصَّاحِبِ مَظنونُ) (جامَلَنِي بالقَوْلِ ، حتَّى إذا **
صار له مالٌ وتمكينُ) (أعرَضَ عَنِّي لاوياً شِدْقَهُ ، ** كأنَّهُ في الوفرِ قارونُ) ٤ (أنكَرْتُها مِنْهُ ، فعاتَبْتُهُ ، **
والتَّصْحُحُ في الإخوانِ مَضمونُ) ٥ (فتاهَ ، إذُ عاتَبْتُهُ شامِخاً ، ** وأصلُهُ ، في أهلهِ ، دُونُ)

(٩٨٥/١)

البحر : مديد تام (سَكَنَ يَبْقَى لَهُ سَكْنٌ ، ** ما لهذا يُؤْذِنُ الزَّمَنُ) (نحنُ في دارٍ يُحَبِّرُنَا ** بِبَلاها ناطِقٌ
لَحْنُ) (دارُ سوءٍ لم يَدُمُ فَرَحٌ ** لامرئٍ فيها ولا حَزَنُ) ٤ (كلَّ حَيٍّ عند مِيتَتِهِ ، ** حظُّهُ مِنْ مالِهِ الكَفَنُ
(

(٩١٦/١)

البحر : وافر تام (أيا مِنْ بَيْنِ باطِيَةِ وَرَقٍ ** و عودٍ في يَدَيِ غانٍ يُغَيِّي) (إذا لم تَنهَ نَفْسَكَ عن هواها ، **
و تُحسِنُ صَوْنَهَا فإِلَيْكَ عَنِّي) (فَإِنِّي قد شِيعْتُ مِنَ المعاصي ، ** وَمِنْ لَدَاتِهَا ، وشِيعَنَ مِنِّي) ٤ (و مَنْ
أَسُوا ، وأَقْبِحُ مِنَ لَبِيبٍ ** يُرى مُتَطَرِّباً في مِثْلِ سَنِي)

(٩١٧/١)

البحر : مجتث (سبحانَ مَنْ خَلَقَ الخَلْقَ ** قَ مِنْ ضَعِيفٍ مَهِينِ) (يسوقُهُ مِنْ قَرارٍ ** إلى قَرارِ مَكِينِ)
في الحُجْبِ شَيْئاً ، فشيئاً ، ** يحورُ دونَ العُيونِ) ٤ (حتى بَدَتْ حَرَكَاتٌ ، ** مخلوقةً مِنْ سُكونِ)

(٩١٨/١)

البحر : سريع (قد أَسِيقُ الجاريةَ الجُونَا ** مِنْ قَبْلِ تَثْوِيبِ المَنادِينَا) (بَكلِّ مَعروفٍ بأَعراقِهِ ** على عيونِ
الأرْمِينِيَا) (رَبِيبُ بَيْتٍ ، وَأَنِيسٌ ، ولم ** يُرَبِّ بَرِيشِ الأَمِّ مَحْضُونَا) ٤ (لم يُنِكَه جُرْحُ حِياصٍ ، ولم **
يبيغُ له بالثُفلِ تَسْكِينَا) ٥ (كُرَّزُ عامٍ صاعِهُ صانِعٌ ** لم يَدَخِرْ عَنهُ التَّحاسِينَا) ٦ (ألبَسَهُ التَّكْرِيزُ مِنْ حَوْكِهِ
، ** وَشِياً على الجُوجُؤِ مَوْضُونَا) ٧ (لَهُ حِرابٌ فَوْقَ فُقارِهِ ** يَجْمَعَنَ تائِيفاً وَتَسْنِينَا) ٨ (كلُّ سِنانٍ عِيجُ
مِنْ صَدْرِهِ ** تَخالُ عِطْفِي رَأْسَهُ نُونا) ٩ (و مَنسَرُ أَكلَفٍ ، فيه شِفاءٌ ، ** كَأَنَّهُ عِقْدُ ثَمانيَنا) ١٠ (في هامةٍ

كَأَنَّمَا قُنِعَتْ ** بعض جبال السابريينا)

(٩٨٩/١)

١ (و مُقَلَّةٌ أَشْرَبَ آمَافُهَا ** تَبْرَأُ يَرُوقُ الصَّيْرِفِيْنَا) (نَزَّلَ مِنْهُ عِنْدَ إِطْلَاقِهِ ** عَلَى الْكِرَاكِيِّ دُرْخَمِيْنَا)
دَاهِيَةٌ تَخْبِطُ أَعْجَازُهَا ** خَبْطًا يَحْسِيهَا الْأَمْرِيْنَا) ٤ (يَحْمِي عَلَيْهَا الْجَوَّ مِنْ فَوْقِهَا ** حِينًا ، وَيُغْرِبُهَا
الْأَحْيِيْنَا) ٥ (وَهَنَّ يَرْفَعَنَّ صُرَاخًا ، كَمَا ** جَهَّوَرَ فِي الشَّعْبِ الْمَلْبُونَا) ٦ (فَمُقْعَصٌ أُثْبِتَ فِي سَحْرِهِ ، **
وَخَاصِبٌ مِنْ دَمِهِ الطَّيْنَا) ٧ (قَدْ مَشَقَّتُهُ فِي الْحَشَا مَشَقَّةً ، ** أَلَقَتْ مِنَ الْجَوْفِ الْمَصَارِيْنَا) ٨ (رَحْنَا بِهِ
نَحْمِلُ أَكْبَادَهَا ، ** فِي زُورَةٍ عَشْرًا وَعِشْرِيْنَا) ٩ (أَعْطَى الْبُرَاةَ اللَّهُ مِنْ قِسْمِهِ ، ** مَا لَمْ يُخَوِّلَهُ الشَّوَاهِيْنَا)
(لِكُلِّ سَبْعِ طُعْمَةٍ مِثْلُهُ ، ** فِي الْقَدْرِ إِنْ فَوْقًا وَإِنْ دُونَا)

(٩٩٠/١)

البحر : مجزوء الرمل (كُنْتَ فِي قَرَّةٍ عَيْنِي ، ** مَعَ أَبِي وَحُصَيْنِ) (وَ الْفَتَى الْأَرْقَطُ يَحْيَى ، ** وَ عُبَيْدِ
الْعَاشِقِينَ) (وَابْنِ رَبْعِيِّ الْفَتَى السَّمِّ ** حِ ، الْجَوَادِ الرَّاحَتِينَ) ٤ (عِنْدَنَا الصَّهْبَاءُ صِرْفًا ، ** فِي قَوَارِيرِ
اللَّجِينِ) ٥ (وَ نَدَامَايَ كِرَامٍ ، ** كَلَّهْمَ زَيْنَ لَزِينِ) ٦ (وَ نَغْنَى حِينَ نَلْهُو ، ** لَغْرِيضِ وَحِينِ) ٧ (وَخَمِّ
، فَظٌّ ، غَلِيظٌ ، ** سَاقَهُ اللَّهُ لِحِينِي) ٨ (ذَاكَ مِنْ شِقْوَةِ جَدِّي ، ** بَيْنَ إِخْوَانِي وَبَيْنِي)

(٩٩١/١)

البحر : مجزوء الرمل (صَحَّفَتْ أُمَّكَ إِذْ سَمَّ ** تَكَ فِي الْمَهْدِ أَبَانَا) (صَيَّرَتْ بَاءً مَكَانَ أَلِ ** تَاءً تَصْحِيفًا
عَيَانًا) (قَدْ عَلِمْنَا مَا أَرَادَتْ ، ** لَمْ تُرِدْ إِلَّا أَتَانَا) ٤ (وَلَقَدْ نُبِّئْتُهَا بِرِ ** صَاءٍ قُبْلًا ، وَعِجَانًا) ٥ (إِنَّمَا

أخْبِرْ عَمَّنْ ** عَائِنَ الْأَمْرِ عِيَانَا (٦) قَطَعَ اللَّهُ ، وَشَيْكَاً ، ** مِنْ مُسَمِّكَ اللَّسَانَا (

(٩٩٢/١)

البحر : كامل تام (شَتَّانَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ صَحَابَتِي ، ** وَالْعَيْسُ بِي وَبِهِمْ تَمُدُّ بُرَاهَا) (يُحْصُونَ أَمْيَالَ الطَّرِيقِ ،
وَفِي يَدِي ** كَمْ خُطْوَةٍ تَحْنِي الْبَعِيرَ خُطَاهَا)

(٩٩٣/١)

البحر : بسيط تام (مَوْلَى جِنَانٍ ، وَإِنْ أَبْدَى تَجَلَّدُهُ ، ** يَهْوَى جِنَانٌ ، فَيَرْجُوها وَيَخْشَاهَا) (مَوْلَاتُهُ هِيَ
بِالْمَعْنَى ، وَحُقَّ لَهَا ، ** وَالنَّاسُ يَدْعُونَهُ بِاللَّفْظِ مَوْلَاهَا)

(٩٩٤/١)

البحر : هزج (أَيَا مَنْ كَانَ لَا تَنْ ** شَبُّ أَظْفَارِ الْهَوَى فِيهِ) (فَأَضْحَى سَائِقُ الْحَبِّ ** عَلَى رِجْلَيْهِ يُسْعِيهِ)
(كَذَا فِعْلٌ الَّذِي اشْتَدَّ ** مِنَ الشَّرِّ تَوَقَّيهِ)

(٩٩٥/١)

البحر : مجزوء الرمل (طَفَلَةٌ ، خَوْدٌ ، رِدَاخٌ ، ** هَامَ قَلْبِي بِهَوَاهَا) (قَدُّهَا أَحْسَنُ قَدٍّ ، ** فَاسْأَلُوا مَنْ قَدْ
رَأَاهَا) (مَا بَرَاهَا اللَّهُ إِلَّا ** فِتْنَةً حِينَ بَرَاهَا) ٤ (تَنْشُرُ الدَّرَّ ، إِذَا غَنَّ ** تَ عَلَيْنَا ، شَفَّتَاهَا) ٥ (وَأَرَى
لِلْعُودِ زَهْوًا ، ** حِينَ تَحْوِيهِ يَدَاهَا) ٦ (رَبُّمَا أَعْضَيْتُ عَنْهَا ** بَصْرِي خَوْفَ سَنَاهَا) ٧ (هِيَ هَمِّي وَمُنَائِي

** لبتني كنت مَّناها)

(٩٩٦/١)

البحر : كامل أحد (مُتَّايَةً بِجَمَالِهِ صَلْفٌ ، ** لا يُسْتَطَاعُ كَلَامُهُ تَيْهَا) (لِلْحُسْنِ فِي وَجَنَاتِهِ بَدْعٌ ، ** ما إنْ يَمَلَّ الدَّرْسَ قَارِبِهَا) (لَوْ كَانَتْ الْأَشْيَاءُ تَعْقِلُهُ ، ** أَجْلَلْنَاهُ إِجْلَالَ بَارِبِهَا) ٤ (لَوْ تَسْتَطِيعُ الْأَرْضُ لَانْقَبَضَتْ ** حَتَّى يَصِيرَ جَمِيعُهُ فِيهَا)

(٩٩٧/١)

البحر : منسرح (أَعْرَضَ عَنِ الرَّبِّعِ إِنْ مَرَّرْتَ بِهِ ، ** وَاشْرَبَ مِنَ الْخَمْرِ أَنْتَ أَصْفَاهَا) (مِنْ قَهْوَةٍ مُرَّةٍ ، مُعْتَقَّةٍ ** عَتَقَهَا دُنُهَا ، وَرَبَّاهَا) (لَمَّا أَتَيْتُ الدَّهْقَانَ أَخْطَبْتُهَا ، ** مِنْ بَيْنِ أَصْهَارِهَا ، وَأَحْمَاهَا) ٤ (قَالَ : مِنْ الْخَاطِبُونَ ؟ ! قُلْتُ لَهُ : ** فِتْيَانُ صِدْقٍ . فَقَالَ : أَكْفَاهَا) ٥ (حَتَّى إِذَا حَطَّهَا ، وَأَنْزَلَهَا ** وَفَكَ عَنِهَا الْخِتَامَ ، فَدَاهَا) ٦ (قَدْ عَبَّرْتُ ، فِي الدَّنَانِ مَسْكُنُهَا ، ** وَتَحْتَ ظِلِّ الْعَرِيشِ مَاوَاهَا) ٧ (قُلْتُ لِعَلْجَيْنِ عَالِمِينَ بِهَا ** فِي خُفِيَّةٍ : دُونَكُمْ فَسَلَاهَا) ٨ (فَابْتَدَرْتُهَا السَّقَاةُ تَسْكُبُهَا ، ** فَصَرَعْتَنَا لَمَّا شَرَبْنَاهَا)

(٩٩٨/١)

البحر : سريع (مُتَيِّمٌ الْقَلْبِ ، مُعْنَاهُ ، ** جَادَتْ بِمَاءِ الشُّوقِ عَيْنَاهُ) (يَقُولُ ، وَالْدَمْعُ عَلَى خَدِّهِ ، ** مِنْ وَجْدِهِ ، وَالْحُزْنُ أَبْكَاهُ :) (مَا أَنْفَعَ الْهَجْرَ لِأَهْلِ الْهَوَى ، ** أَجْدَى مِنَ الْهَجْرَانِ مَعْنَاهُ) ٤ (فَإِنْ شَكَا يَوْمًا جَوَى بَاطِنًا ، ** قَالَ لَهُ : صَبْرًا ، وَعَزَاهُ) ٥ (إِنْ كَانَ أَبْكَاكِ الْهَوَى مَرَّةً ، ** فَطَالَ مَا أَضْحَكَكَ اللَّهُ) ٦ (لَا خَيْرَ فِي الْعَاشِقِ إِلَّا فِتْنَى ** لَا طَفَّ مَوْلَاهُ ، وَدَارَاهُ) ٧ (وَدَافَعَ الْهَجْرَ وَأَيَّامَهُ ، ** فَالْوَصْلُ لَا شَكَّ

(٩٩٩/١)

البحر : سريع (يا ماسِحَ القُبْلَةِ من خَدِّهِ ، ** من بعد ما قد كانَ أعطاهُ) (خَشِيَتْ أَنْ يَعْرِفَ إِعْجَامَهَا **
مَوْلَاكَ فِي الخَدِّ فَيَقْرَاهَا) (وَلَوْ عَلِمْنَا أَنَّهُ هَكَذَا ، ** كُنَّا إِذَا بُسْنَا مَسْخِنَاهَا) ٤ (فَصَارَ فِيهَا رَسْمُهَا بَاقِيًا ،
** يَعْرِفُهَا مَنْ يَتَهَجَّاهَا) ٥ (وَلَا تَرَكْنَاهَا عَلَى حَالِهَا ، ** وَلَا مِثْلَهَا مِنْهَا مَحُونَاهَا) ٦ (فَكَانَ بَاقِيِ الْاسْمِ لِي
قُبَّةً ، ** بِالْفَتْحِ فِي خَدِّكَ مَجْرَاهَا)

(١٠٠٠/١)

البحر : سريع (يا أَبِي ظَنِّي بِهِ مَسْحَةٌ ، ** قَدْ شَبَّ فِي بَغْدَادَ مَاوَاهُ) (رَبِّي بِقَصْرِ الخُلْدِ فِي نِعْمَةٍ ، **
حَيَاهُ بِالنِّعْمَةِ مَوْلَاهُ) (أَغْفَلَهُ البَوَابُ ، من شِقْوَتِي ، ** فَجَاءَنِي يَضْحَكُ عِطْفَاهُ) ٤ (وَمَرَّ لِلْحَيْنِ بِنَا ضَحْوَةً
، ** فَصَادَ مِنِّي القَلْبَ عَيْنَاهُ) ٥ (أَسْقَمَ جِسْمِي ، وَبَرَى مُهْجَتِي ، ** وَسَلَّ مِنِّي الرُّوحَ صُدْغَاهُ) ٦)
فَصَرْتُ لِلشَّقْوَةِ فِي فَخِّهِ ، ** كَطَائِرٍ قُصَّ جَنَاحَاهُ)

(١٠٠١/١)

البحر : مجزوء الرمل (إِنَّ فِي المَكْتَبِ خَشْفًا ، ** جُعِلَتْ نَفْسِي فِدَاهُ) (شَادِنٌ ، يَكْتُبُ فِي اللُّؤ ** ح
لِتَعْلِيمِ هِجَاهُ) (كَلِّمًا خَطَّ : أبا جَا ** دِ ، قَرَاهُ ، فَمَحَاهُ) ٤ (بِلِسَانٍ ؛ فَتْرَاهُ ، الدَّ ** هَر ، قد سَوَدَ فَاهُ)

(١٠٠٢/١)

البحر : مجزوء الرمل (أَيُّهَا النَّاسُ ارْحَمُونِي ، ** وَتَمَشُّوا بِي إِلَيْهِ) (كَلِّمُوهُ فِي سُكُونٍ ، ** لَا تَشَقَّنْ عَلَيْهِ)
(كَلِّمُوهُ الْيَوْمَ يَرْضَى ** عَنْ أَسِيرٍ فِي يَدَيْهِ) ٤ (لَوْ رَأَيْتُمْ حِينَ يَمْشِي ، ** كَاسِرًا مِنْ حَاجِبِيهِ) ٥ (فِي
إِزَارٍ قَدْ لَوَاهُ ، ** ثُمَّ دَلَّ طَرْفِيهِ) ٦ (قُلْتُمْ : ذَا الْفَتْكُ حَقًّا ، ** لَيْسَ مَا نَحْنُ عَلَيْهِ)

(١٠٠٣/١)

البحر : طويل (بِنَفْسِي مِنْ أَمْسَيْتُ طَوَّعَ يَدَيْهِ ، ** أَبْنْتُ لَهُ وَدِّي فَهَنْتُ عَلَيْهِ) (إِذْ جَاءَ ذَنْبًا لَمْ يَرُمْ مِنْهُ
مَخْلَصًا ؛ ** وَإِنْ أَنَا أَدْنَبْتُ اعْتَدَرْتُ إِلَيْهِ) (عَقُوبَتُهُ عِنْدِي هِيَ الصَّفْحُ كُلَّمَا ** أَسَاءَ ، وَذَنْبِي لَا يُقَالُ لَدَيْهِ
) ٤ (وَإِنِّي ، وَإِنْ عَرَضْتُ نَفْسِي لِلْهَوَى ، ** كَمُبْتَحِثٍ عَنْ حَنْفِهِ بِيَدَيْهِ)

(١٠٠٤/١)

البحر : بسيط تام (إِنْ مِتُّ مِنْكَ ، وَقَلْبِي فِيهِ مَا فِيهِ ، ** وَلَمْ أَنْلِ فَرْجًا مِمَّا أَقَاسِيهِ) (نَا دَيْتُ قَلْبِي بِحُزْنٍ
، ثُمَّ قَلْتُ لَهُ : ** يَا مَنْ يُبَالِي حَبِيْبًا لَا يُبَالِيهِ) (هَذَا الَّذِي كُنْتُ تَهَوَّاهُ ، وَتَمَنَّحُهُ ** صَفْوَ الْمَوَدَّةِ قَدْ غَالَتْ
دَوَاهِيهِ) ٤ (فَرَدَّ قَلْبِي عَلَى طَرْفِي بِحُرْفَتِهِ : ** هَذَا الْبَلَاءُ الَّذِي دَلَّيْتَنِي فِيهِ) ٥ (أَرْهَقْتَنِي فِي هَوَى مَنْ
لَيْسَ يُنْصِفُنِي ، ** وَلَيْسَ يَنْفَلِكُ مِنْ زَهْوٍ وَمِنْ تَبِيهِ)

(١٠٠٥/١)

البحر : مجزوء الوافر (وَطَبِي تَقْسِمُ الْآجَا ** لَ بَيْنَ النَّاسِ عَيْنَاهُ) (وَتُورِي الْبَثَّ وَأَشْجَا ** نَ فِي الْقَلْبِ
ثَنَائِيَهُ) (وَيَحْكِي الْبَدْرَ ، وَقَتَ التَّ ** مَ ، لِلْأَعْيُنِ خَدَاهُ) ٤ (تَعَالَى اللَّهُ ! مَا أَحْسَ ** نَ مَا صَوَّرَهُ اللَّهُ !)
٥ (وَلَوْ مَثَلُ نَفْسِ الْحُسْنِ ** نِ شَخْصًا مَا تَعَدَّاهُ) ٦ (لَهُ إِخْرَةٌ قَدْ أَشْنُ ** بَهَتْ فِي الْحُسْنِ دُنْيَاهُ) ٧
فَلَوْ أَنَا جَحَدْنَا اللَّهَ ** هُوَ يَوْمًا لَعَبَدْنَاهُ) ٨ (بِنَفْسِي مَنْ إِذَا مَا النَّأ ** يُّ عَنْ عَيْنِي وَارَاهُ) ٩ (كَفَانِي أَنْ)

جُنَحَ اللَّيِّ ** لِ يَعْشَانِي وَيَعْشَاهُ !)

(١٠٠٦/١)

البحر : سريع (وشادينِ تَسْحَرُ عَيْنَاهُ ، ** أَسْفَلَهُ يَجْدِبُ أَعْلَاهُ) (يَنْظُرُ مَوْلَاهُ إِلَى وَجْهِهِ ، ** يَا لَيْتِي عَيْنٌ لِمَوْلَاهُ) (أَعْرَتْهُ رُوحِي وَقَلْبِي ؛ فَقَدْ ** عَيَيْتُ مِمَّا أَتَقَاضَاهُ) ٤ (وَلَوْ رَأَيْتَنِي سَيِّئاً فِي الْهَوَى ، ** لَقَالَ لِي : أَبْعَدَكَ اللَّهُ !)

(١٠٠٧/١)

البحر : بسيط تام (قد حُمَّ مِنْ أَنَا أَحْمِيهِ ، فَأَفْقَدَهُ ** وَرَدّاً بَوَجْنَتِهِ وَرَدّاً لِحُمَاهُ) (يَا لَيْتَ حُمَاهُ لِي كَانَتْ مُضَاعَفَةً ** يَوْمًا بِشَهْرٍ ، وَأَنَّ اللَّهَ عَافَاهُ) (فَيَصْبِحُ السَّقْمُ مَنْقُولاً إِلَى جَسَدِي ، ** وَيَجْعَلُ اللَّهُ مِنْهُ الْبُرْءَ عُقْبَاهُ) ٤ (أَقُولُ لِلسَّقْمِ : كَمْ ذَا قَدْ لَهَجْتَ بِهِ ، ** فَقَالَ لِي : مِثْلَمَا تَهَوَّاهُ أَهْوَاهُ) ٥ (حَلَفْتُ لِلسَّقْمِ أَنِّي لَسْتُ أَذْكَرُهُ ، ** وَكَيْفَ يَذْكَرُهُ مَنْ لَيْسَ يَنْسَاهُ ؟)

(١٠٠٨/١)

البحر : وافر تام (بِنَفْسِي مَنْ يُعَذِّبُنِي هَوَاهُ ، ** كَذَاكَ وَلَيْسَ لِي أَمَلٌ سِوَاهُ) (يَتِيَهُ عَلَى الْعِبَادِ بِحُسْنِ وَجْهِهِ ، ** وَشَعْرٍ قَدْ أُطِيلَ عَلَى قَفَاهُ) (وَأَصْدَاغٌ يُرْصَفُهَا أَمِيرِي ** عَلَى خَدِّ تَأْلَأُ وَجْنَتَاهُ) ٤ (بَرَاهُ اللَّهُ مِنْ ذَهَبٍ وَدُرٍّ ، ** فَأَحْسَنَ خَلْقَهُ لَمَّا بَرَاهُ) ٥ (فَلَمَّا خَطَّهُ بَشْرًا سِوِيًّا ، ** حَذَا حُورَ الْجَنَانِ عَلَى حِذَاهُ)

(١٠٠٩/١)

البحر : خفيف تام (ما رأينا مَنْ قَلْبُهُ فِي يَدَيْهِ ** لا ، ولا عاشقاً هواهُ إِلَيْهِ) (مرّة عاشقاً ، وأخرى خليّاً ،
** مُظهِراً غَيْرَ ما الضَّمِيرُ عَلَيْهِ) (كنتُ من وَصَلِ سَيِّدِي فِي سُرُورٍ ، ** فَرَمَى الدَّهْرُ وَصَلَهُ بِيَدَيْهِ) ٤ (لَعَنَ
اللَّهُ كَلَّ وَاشٍ وَفَقاً ** عن قَرِيبٍ بكَفِّهِ عَيْنَيْهِ . . .)

(١٠١٠/١)

البحر : كامل تام (ما مِنْ يَدٍ فِي النَّاسِ وَاحِدَةٍ ** كَيْدِ أَبُو الْعَبَّاسِ مَوْلَاهَا) (نامَ التَّقَاتُ عَلَى مَضَاجِعِهِمْ ،
** وَسَرَى إِلَى نَفْسِي ، فَأَحْيَاهَا) (قد كنتُ خِفْتُكَ ثُمَّ أَمَنِي ** مِنْ أَنْ أَخَافَكَ خَوْفَكَ اللَّهُ) ٤ (فَعَفَوْتُ
عَنِي ، عَفْوٌ مُقْتَدِرٌ ، ** حَلَّتْ لَهُ نِقَمٌ ، فَأَلْغَاهَا)

(١٠١١/١)

البحر : بسيط تام (الدَّارُ أَطْبَقَ إِخْرَاسٌ عَلَى فِيهَا ، ** وَاغْتَاقَهَا صَمَمٌ عَن صَوْتِ دَاعِيهَا) (وَلِي مِنَ الْحَيْنِ
عَيْنٌ لَيْسَ يَمْنَعُهَا ** طَوْلُ الْمَلَامَةِ أَنْ تَجْرِي مَاقِيهَا) (يا دِمْنَةً سَلَبْتُ مِنْهَا بَشَاشَتُهَا ، ** وَأَلْبَسْتُ مِنْ ثِيَابِ
المَحَلِّ بَاقِيهَا) ٤ (أَبَدْتُ عَوَاصِيَّ مِنْ دَمْعٍ أَطَعَنَ لَهَا ** لَمَّا رَمَيْتُ بَطْرَفِي فِي نَوَاحِيهَا) ٥ (لأَعْطِفَنَّ عَلَى
الصَّهْبَاءِ عَن دِمْنٍ ، ** لَمْ يَبْقَ مِنْ عَهْدِهَا إِلَّا أَنَافِيهَا) ٦ (مَوْصُوفَةٌ بِفَنونِ الطَّيِّبِ قَالَ لَهَا ** عُمَرُ ، فَلَمْ
تَعُدْ أَنْ رَقَّتْ حَوَاشِيهَا) ٧ (تَرَى نَزَائِرَهَا يَخْضَعْنَ هَيْبَتِهَا ، ** فَقَدْ ثَمَلْتُ ، لَمَّا أَجَلَلْنَاهَا ، تِيهَا) ٨
عَاطِيَتُهَا صَاحِباً صَبّاً بِهَا ، كَلِفًا ، ** حَرْباً لِعَافِيهَا سَلْمًا لِحَاسِيهَا) ٩ (فَأَعْنَقْتُ بِي أَمونٌ فَاتَ غَارِبُهَا ، **
قَادَ الزَّمَامَ ، وَقَادَ السَّوْطَ هَادِيهَا) ١٠ (تَجْتَابُ أُغْبَرَ تَفْتَنُ الرِّياحُ بِهِ ، ** صَبّاً ، جنوباً ، تَهَامِيّاً ، شَامِيّاً)

(١٠١٢/١)

١ (فَارَةً يَطْعَنُ السَّارِي بِحَرِيَّتِهِ ، ** وَمَوْضِعُ السَّرِّ أحياناً مُنَاجِيَهَا) (إِذَا الْجِيَادُ جَرَتْ يَوْمَ الرَّهَانِ جَرَتْ **
جَزِي السَّوَابِقِ تَحْتُو فِي نَوَاصِيهَا) (إِلَى أَبِي الْفَضْلِ عَبَّاسٍ ، وَلَيْسَ إِلَى ** هَذَا ، وَلَا إِذَا دَعَتْ نَفْسِي دَوَاعِيهَا
(٤) (إِنَّ السَّحَابَ لَتَسْتَحِي إِذَا نَظَرْتَ ** إِلَى نَدَاهُ ، فَقَاسَتُهُ بِمَا فِيهَا) (٥) (حَتَّى تَهَمَّ بِإِخْلَاعِ فَيَمْنَعُهَا **
خَوْفُ الْعُقُوبَةِ فِي عَصِيانِ مُنْشِيهَا) (٦) (وَطَاءُ الرَّبِيعِ وَطَاءُ الْفَضْلِ مَا افْتَرَشَا ** مِنَ الْمَكَارِمِ ، إِذْ شَادَا مَعَالِيهَا
(٧) (بَنَى الرَّبِيعُ لَهُ وَالْفَضْلُ ، فَاحْتَشَدَ ** غَايَاتِ مُلْكٍ رَفَعَاتٍ لِبَانِيهَا) (٨) (وَشَمْرَاهُ ، فَلَمَّا شَمْرَاهُ لَهَا **
جَرَى فَقَالَ : كَذَا ! قَالَا لَهُ : إِيهَا)

(١٠١٣/١)

البحر : كامل تام (لِمَنِ الدِّيَارُ تَسْرَبَتْ بِبِلَاهَا ، ** نَسِيَتَكَ رَبَّتُهَا ، وَمَا تَنْسَاهَا) (لَا تُكَذِّبَنَّ ، فَمَا أَرَاكَ
بِمُنْتَهَى ** عَنْهَا ، وَإِنْ كَلَّفَتْ أَنْ تَشْنَاهَا) (فَافْرِ الْهُمُومَ ، إِذَا عَرَّتَكَ ، شِمْلَةً ** عِبَلَتْ مَنَاكِبُهَا ، وَطَالَ قَرَاهَا
(٤) (لِيَتَزُورَ مِنْ قَحْطَانَ قَرَمَ مَعَاوِلٍ ، ** لَا مُعْجَبًا صَلِفًا ، وَلَا تِيَاهَا) (٥) (خَضَعَتْ لِعُثْمَانَ بْنِ عُثْمَانَ الْعُلَى
** حَتَّى تَسْتَمَّ فَوْقَهَا ، فَعَلَاهَا) (٦) (تُمْسِي الْمَكَارِمُ حَيْثُ يُمْسِي رَحْلُهُ ، ** وَإِذَا غَدَا فِي مَنْزِلِ أَغْدَاهَا) (٧
(سَيْفٌ مَنَايَا النَّاسِ فِيهِ كَوَامِنٌ ، ** مَعْطُوفُهُ الْيَمْنَى عَلَى يُسْرَاهَا) (٨) (فَإِذَا الْخَلِيفَةُ هَزَّهُ لِضَرِيْبَةٍ ، ** أَنْحَى
عَلَى مَكْرُوهِهَا فَمَضَاهَا) (٩) (وَكَذَاكَ عَكٌّ لَا تَزَالُ سُيُوفُهَا ** تَنْهَلُ مِنْ مُهَجِ الْكُمَاةِ طُبَاهَا) (١٠) (فَاحْذَرِ
عَدَاوَتَهَا ، وَصَلِّ لِسَلْمِهَا ، ** فَكَمَا عَرَفْتَ سُيُوفَهَا وَقَنَاهَا)

(١٠١٤/١)

١ (قَوْمٌ إِذَا وَجَدَتْ عَلَيْكَ صُدُورَهُمْ ** لَمْ تَرْضَ عَنْكَ مَنِيَّةً تَلْفَاهَا)

(١٠١٥/١)

البحر : خفيف تام (دَبَّ فِي الْفَنَاءِ سُفْلاً وَعُلُوًا ، ** وأراني أموتُ عُضُوءًا ، فَعُضُوءًا) (ليسَ مِنْ سَاعَةِ مَضَتْ لِي إِلَّا ** نَقَصْتَنِي بِمَرِّهَا بِي جُزْؤًا) (ذَهَبَتْ جَدَّتِي بِطَاعَةِ نَفْسِي ، ** وَتَذَكَّرْتُ طَاعَةَ اللَّهِ نِضْؤًا) ٤ (لَهْفَ نَفْسِي عَلَى لَيْالٍ ، وَأَيَّا ** مِ تَمَلَيْتُهُنَّ لِعِبَاءٍ ، وَلَهُوًا) ٥ (قد أسأنا كلَّ الإساءةِ فاللَّ ** هُمَّ صَفْحًا عَنَّا ، وَغَفْرًا وَعَفْؤًا)

(١٠١٦/١)

البحر : طويل (تَرَكْتُ الطَّلَا ، أَوْ لَسْتُ أَقْرَبُ شُرْبُهُ ، ** وما راحتي في أن أسرَّ الأعدايا !) (وَلَكِنْ أَخُوها مِنْ زَبِيبٍ مُعْتَقٍ ، ** يُمْتِيكَ ، إِنْ أَكْثَرْتَ مِنْهُ ، الأمانيا) (أخو الخمرِ مِنْ عُنْقُودِها ، غَيْرَ أَنَّهُمْ ** إِذَا قَطَعُوهُ جَفَّقُوهُ لَيْالِيًا)

(١٠١٧/١)

البحر : رمل تام (اِتْرَكَ الأَطْلَالَ لَا تَعْبَأُ بِها ، ** إِنَّها مِنْ كَلِّ بؤسِ دانيه) (واشربِ الخمرَ ؛ على تحريمها ، ** إِنَّمَا دُنْيَاكَ دَارٌ فانيه) (مِنْ عُقَارٍ ، مَنْ رآها قال لي : ** صَيَدَتِ الشَّمْسُ لَنَا فِي باطِيه)

(١٠١٨/١)

البحر : مجزوء الكامل (اشرب ، فُديت ، عَلَانِيَه ، ** أُمُّ التَّسْتَرِ زَانِيَه) (اشربِ فديتك ، واسقني ، ** حتى أَنامَ مَكَانِيَه) (لا تَقْنَعَنَّ بِسُكْرَةٍ ، ** حتى تَعُودَ بِثَانِيَه)

(١٠١٩/١)

البحر : مجزوء الرمل (فَتَكْتَنِي طَيْرَانَابَا ** ذَ ، وقد كنتُ تَقِيَا) (إِذْ تَرَكْتُ الْمَاءَ فِيهَا ** وَشَرِبْتُ الْخُسْرَوِيَا)
(أَرْضُ كَرْمٍ تَجْلِبُ الدَّهَ ** رَ شَرَابًا سَابِرِيَا) ٤ (وَغَزَالٍ زَانَ بِالْقَا ** مَةٍ رِدْفًا بَرَبَرِيَا) ٥ (قَدَهُ إِبْلِيسُ طَوْعًا ،
** بَعْدَ مَا كَانَ عَصِيَا) ٦ (فَسَقَيْنَاهُ عَلَى الْوَرُزِ ** دِ شَرَابًا ذَهَبِيَا) ٧ (وَكَشَفْنَا عَنْ يَبَاشِ الْ ** رَدْفِ نَوْبًا
قَصَبِيَا) ٨ (فَوَجَدْنَا خِلْفَهُ دَعِ ** صَاءً مِنَ التَّلَجِ نَقِيَا) ٩ (فَرَكِبْنَاهُ بِلَا سَرِّ ** جِ رَكُوبًا مَرُوزِيَا) ١٠ (وَحَمِدْنَا
السَّيْرَ لَمَّا ** أَنْ رَأَيْنَاهُ وَطِيَا)

(١٠٢٠/١)

البحر : طويل (أَرَى الْخَمْرَ تُرْبِي فِي الْعُقُولِ فَتَنْتَضِي ** كَوَامِنَ أَخْلَاقٍ تُبَيِّرُ الدَّوَاهِيَا) (تَزِيدُ سَفِيَةَ الْقَوْمِ
فَضْلَ سَفَاهَةٍ ، ** وَتَتْرُكُ أَخْلَاقَ الْكَرِيمِ كَمَا هِيََا) (وَجَدْتُ أَقْلَ النَّاسِ عَقْلًا ، إِذَا انْتَشَى ، ** أَقْلَهُمْ عَقْلًا ،
إِذَا كَانَ صَاحِيَا)

(١٠٢١/١)

البحر : سريع (أَبْصَرْتُ فِي بَغْدَادَ رُومِيَّةَ ، ** تَقْصُرُ عَنْهَا كُلَّ أُمْنِيَّةِ) (قَصْرِيَّةُ الطَّرْفِ ، شَامِيَّةُ الْ ** خَلْوَةِ ،
فِي نَكْهَةِ زَنْجِيَّةِ) (صُغْدِيَّةُ السَّاقِينَ ، تُرْكِيَّةُ الْ ** سَاعِدِ ، فِي قَدِّ طُخَّارِيَّةِ) ٤ (حَيْرِيَّةُ الْحَسَنِ ، كِيَانِيَّةُ الْ
** أَرْدَافِ ، فِي أَلْيَةِ عَاجِيَّةِ) (** دَفَقَ الْحَيَاةَ بِمَهْجَةِ الْبِيدَاءِ) ٧٨ (صِنُو الْوُجُودِ عِرَاقَةَ ' وَمَهَابَةَ ' **)

(١٠٢٢/١)
